



Bibliotheca Alexandrina

0104421













( فهرست الأصول الوافية الموسومة بفوارالبيع )

صفحة	صفحة
خطبة الكتاب وسبب تأليفه ٢	١٣ القسم الثالث جمع المذكر السالم
المقدمة في الفصاحة والبلاغة ٢	١٣ جمع المنقوص
(الفن الأول فن الصرف) ٥	١٣ جمع المقصور
الكلمة وتقسيمها ٥	١٣ جمع الممدود
أصول الانية اجمالاً ٦	١٤ القسم الرابع جمع المؤنث السالم
الميزان الصرفي ٦	١٤ جمع المقصور
الألحاق ٦	١٤ جمع المنقوص والممدود
أبنية ثلاثي الاسماء الأصلية ٧	١٥ القسم الخامس جمع التكثير
ما يخفف منها ٨	١٥ أوزان جمع القلة
أبنية رباعي الاسم الأصلية ٨	١٦ أوزان جمع الكثرة
أبنية خماسي الاسماء الأصلية ٨	١٩ فوائد متعة للجمع
أبنية مزيد الاسماء ٨	٢٠ الفرق بين الجمع واسم الجمع واسم الجنس
أبنية ثلاثي الأفعال الأصلية ٨	٢١ تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق
أبنية الرباعي الأصل ومزیده ٩	٢١ الاشتقاق
أبنية ثلاثي الأفعال المزيدة ٩	٢١ الزيادة في المشتق
معاني الانية ٩	٢٢ أدلة الزيادة
تقسيم الفعل إلى لازم ومتعد ١٠	٢٤ سبع المصادر
تقسيم الفعل إلى صحيح وغيره ١٠	٢٥ المشتقات
تقسيم الاسم إلى مذكر ومؤنث ١١	٢٥ الماضي
المؤنث بالثاء ١١	٢٥ المضارع
المؤنث بالآل مطلقاً ١١	٢٦ الأمر
أوزان المقصورة ١١	٢٦ النهي
أوزان الممدودة ١٢	٢٦ فون التوكيد
تقسيم الاسم إلى منقوص وغيره ١٢	٢٧ أحكام فون التوكيد
تقسيم الاسم إلى مفرد وغيره ١٢	٢٧ اسم المفاعل
القسم الأول المفرد ١٢	٢٧ اسم المفعول
القسم الثاني المثنى ١٢	٢٧ الصفة المشبهة
كيفية تثنية المنقوص ١٢	٢٨ أفعال التفضيل
كيفية تثنية المقصور ١٢	٢٨ أسماء المكان والزمان
كيفية تثنية الممدود ١٣	٢٨ اسم الالة

تصنيف	تصنيف
٢٩ المصغر	٤٥ حذف الناقص وفتح، باعطاء الفتح
٣٠ فوائد التصغير	٤٦ لاخطا ومساويه وخطا وحذف الواو
٣١ النسب	٤٦ خطا من قوله انهم ومن
٣٢ النسب الى محذوف اللام	٤٦ واخره وادمو
٣٣ ما آخره تاء بها ساكن	٤٦ حذف اللغيف بقربه
٣٣ النسب الى الثاني وضعها	٤٦ حذف المضاعف
٣٣ النسب الى الجمع	٤٦ حذف احدى تاء المضارع
٣٤ النسب الى المركب	٤٦ (مبحث الابدال)
٣٤ صيغ النسب غير ما فيه الياء	٤٧ الحرف المضعف
٣٤ الياء المشبهة لياء النسب	٤٨ (مبحث الادغام)
٣٥ الأحكام العمومية	٥١ مخارج الحروف
٣٥ (مبحث تحقيق الهمزة)	٥١ صفات الحروف
٣٥ القسم الأول الهمزة المفردة	٥٢ تاء الافعال والمنفعل والفاعل فيها
السكنة	يقاربها
٣٥ القسم الثاني الهمزة المفردة	٥٣ تذييل مهم
المفردة	٥٤ (مبحث التقاء الساكنين)
٣٥ ما لا يقبل الحركة من الحروف	٥٥ (مبحث الابتداء)
٣٦ المفردة المسبوقة بآتي قبل الحركة	٥٥ همزة الوصل
٣٦ المفردة المسبوقة بآتي قبل الحركة	٥٦ (مبحث الوتف)
٣٦ المفردة المسبوقة بغير	٥٨ (القن الثاني من القن)
٣٦ الهمزتان المفردتان	٥٨ المقدمة
٣٧ المفردة المتأخرة بسكنة	٥٩ (مبحث المركب وأجزاءه)
٣٧ الساكنة المتأخرة بمفردة	٦٠ الأعراب والمباني
٣٧ (مبحث الاعلال)	٦٢ جدول المعربات
٣٨ النوع الأول القلب	٦٣ البناء
٤١ تفصيل أحوال الجمع الاقصى معتل	٦٣ أسباب بناء الاسم
اللام أو مهموزها	٦٣ (النكرة والمعرفة)
٤٢ النوع الثاني الاسكان	٦٤ المعرفة
٤٢ النوع الثالث المحذوف	٦٤ قرينة المعارف
٤٢ حذف المثل	٦٤ (التبشير)
٤٤ حذف همزة أفعل	٦٤ تقسيم الشهير
٤٤ حذف الاجوف	٦٥ مواضع المستعرج وبها

مصحفة	مصحفة
١٠٠ المفعول معه	٦٥ مواضع المستتر جوارا
١٠١ باب المستثنى	٦٧ مراعاة اللفظ أو المعنى
١٠٥ لأحبا	٦٧ مواضع الاضمار قبل الذكر
١٠٦ باب الحال	٦٧ ضمير الفصل
١١١ باب التمييز	٦٧ فون الوقاية
١١٣ (مبحث المجروران)	٦٧ (العلم)
١١٦ القسم	٦٨ (الاشارة)
١١٧ الاضافة	٦٩ (الموصول)
١١٩ ما يكتب به المضاف	٧٠ الصلة
١٢٠ (مبحث ما يعمل به عمل الفعل)	٧٢ (المحلى بال)
١٢٠ المصدر	٧٣ تفهيم في تعريف العدد
١٢٢ اسم الناعل	٧٣ (مبحث الجملة الاسمية)
١٢٢ صيغ المبالغة	٧٣ (المبتدأ)
١٢٣ اسم المفعول	٧٤ أحكام المبتدأ
١٢٣ الصفة المشبهة	٧٥ (النمير)
١٢٥ التهجيب	٧٧ (باب النواصب)
١٢٧ نهم ونس	٧٧ كان وأخواتها
١٢٩ اسم التفضيل	٨٠ ملهقات ليس
١٣٢ (النداء)	٨١ أفعال المقاربة
١٣٣ تابع المنادى	٨٢ (ان وأخواتها)
١٣٤ المضاف لباء المتكلم	٨٤ لام الابتداء
١٣٥ الترخيم	٨٦ لا النافية للجنس
١٣٦ ترخيم غير المنادى	٨٧ (ظن وأخواتها)
١٦٧ المستعآت	٩١ (مبحث الجملة الفعلية)
١٢٧ التهجيب منه	٩١ (باب الفاعل)
١٣٧ المطلوب	٩٢ (باب نائب الفاعل)
١٣٧ الاختصاص	٩٣ الاشتغال
١٣٨ المعذر	٩٥ المفعول به
١٣٨ الأغراء	٩٧ التنازع
١٣٨ (أسماء الأفعال)	٩٩ المفعول المطلق
١٣٩ أسماء الأصوات	٩٩ المفعول له
١٣٩ الاسم التام	٩٩ المفعول فيه

مصحفة	مصحفة
١٧٩ الحذف	١٤٠ (ملا بنصرق)
١٨٠ التقديم	١٤٢ أدلة الصفة
١٨٢ التنكير	١٤٣ (اعراب الفعل)
١٨٣ (التعريف)	١٤٣ النواصب
١٨٣ تعريف العلية	١٤٤ الجوازيم
١٨٣ تعريف الضمير	١٤٧ لو
١٨٣ تعريف الإشارة	١٤٨ أما
١٨٣ تعريف الموصولة	١٤٨ لولا ولوما
١٨٤ تعريف آل	١٤٩ إذا
١٨٥ تعريف الاضافة	١٥٠ الاخبار بالذى والالف واللام
١٨٥ التقيد	١٥٢ العدد
١٨٧ (القصر)	١٥٤ كم
١٨٧ المبحث الأول في تقيمه	١٥٤ كاي وكذا
١٨٨ المبحث الثاني في طرقة	١٥٥ المركب
١٨٩ المبحث الثالث	١٥٦ الحكاية
١٨٩ الانشاء	١٥٨ مبحث الثوابع
١٨٩ التثني	١٥٨ النعت
١٨٩ الآخر	١٦٠ التوكيد
١٨٩ التثني	١٦٢ عطف البيان
١٩٠ النداء	١٦٣ عطف النسق
١٩٠ الاستفهام	١٦٧ البدل
١٩٢ (انترج الكلام على خلاف مقتضى	١٦٩ تقيم
الظاهر)	١٦٩ (مبحث الجمل)
١٩٢ مجاز العارف	١٦٩ الجمل التي لا حمل لها
١٩٢ التعبير عن المستعمل بغيره	١٧١ الجمل التي لها حمل
١٩٢ استعمال الخبر في الانشاء وعكسه	١٧٣ الجمل بعد التكررات أو المعارف
١٩٣ الاضمار في مقام الادهار	١٧٣ الظرف والجار والمجرور
١٩٣ الاضمار في مقام الانضمام	١٧٥ (ثقة في الحروف)
١٩٣ التثني	١٧٦ التنوين
١٩٣ الالتفات	١٧٧ (فن المعاني)
١٩٣ أسلوب الحكيم	١٧٧ الخبر
١٩٤ الفصل والوصل	١٧٩ التثني

مصحفة	مصحفة
٢٠٩ القول بالموجب	١٩٨ الإيجاز وأخواه
٢٠٩ المبالة المقبولة	٢٠٠ (فن البيان)
٢١٠ مراعاة التنظير	٢٠٠ (التشبيه)
٢١٠ العكس	٢٠٠ الأركان
٢١٠ المشاكاة	٢٠١ أغراض التشبيه
٢١٠ المطابقة	٢٠١ تقسيم التشبيه
٢١٠ الارصاد	٢٠٢ (المجاز)
٢١٠ (المحسنات الغنطية)	٢٠٢ المجاز المرسل
٢١٠ الجناس	٢٠٣ الاستعارة التصريحية
٢١١ رد العجز على الصدر	٢٠٤ الاستعارة المسكنية
٢١١ السجع	٢٠٤ المجاز العقلي
٢١٢ القلب	٢٠٦ السكتاية
٢١٢ التوشيح	٢٠٧ (فن البديع)
٢١٢ لزوم ما لا يلزم	٢٠٧ (المحسنات المعنوية)
٢١٢ الانسجام	٢٠٧ التورية
٢١٣ تذييل في السرقات الشعرية	٢٠٨ الاستخدام
٢١٤ وفيها	٢٠٨ ألفوا النشر
٢١٤ الانتباه	٢٠٨ الجمع
٢١٤ التضمن	٢٠٨ التفريق
٢١٤ العقد	٢٠٨ التقسيم
٢١٤ الحل	٢٠٨ حسن التعليل
٢١٤ التلميح	٢٠٨ فكسيد المدح أو الذم بما يشبه
٢١٥ الابتداء	٢٠٩ الآخر
٢١٥ القصاص	٢٠٩ الادماج
٢١٥ الانتهاء	٢٠٩ التوجيه
	٢٠٩ فجاهل العارف
( غت )	



( فهرست كتاب حسن الصنيع الموضوع بالهامش )

مبحث	مبحث
٣٦ مبحث تقديم المفعول وتفعوه	٢ خطبة الكتاب
٣٨ مبحث التعريف	٤ مقدمة في الفصاحة والبلاغة
٣٩ مبحث التعريف بالعناية	٤ مبحث الفصاحة والبلاغة
٤٠ مبحث الاتيان بالمستند اليه ضميرا	٤ مبحث الفصاحة في المفرد
٤١ مبحث اللان في الخطاب	٤ مبحث الترابية
٤١ مبحث الاشعار في مقام الانظار	٥ مبحث التنافر
وعنه الخ	٥ مبحث مخالفة القياس
٤٢ مبحث تعريف المستند اليه باسم	٦ مبحث الفصاحة في الكلام
الاشارة	٦ مبحث تناقض الكلمات
٤٤ مبحث تعريف المستند اليه	٧ مبحث ضعف التأليف
بالموصولة	٧ مبحث التقيد اللغوي
٤٧ مبحث التعريف باللام	٨ مبحث التقيد المعنوي
٤٨ مبحث التمرين بزيادة	١٠ مبحث البلاغة
٥١ مبحث تعريف المستند	١٣ الفن الأول علم المعاني
٥١ مبحث تذكير المستند اليه	١٣ مبحث النظم
٥٢ مبحث وصف المستند اليه	١٤ مبحث ما يقصد بالنظم
٥٣ مبحث توكيد المستند اليه	١٩ مبحث الجملة الفعلية
٥٤ مبحث بيان المستند اليه	٣٠ مبحث الاتيان بالمستند بجهة الخ
٥٥ مبحث البدل من المستند اليه	٣٠ مبحث بناء الفعل للمفعول
٥٦ مبحث اتباع المستند اليه بحرف	٣١ مبحث تقيد الفعل وما يشبهه الخ
النق	٣٢ مبحث الجملة الظرفية
٥٩ مبحث الاتيان بضمير الفصل	٣٢ مبحث الجملة الشرطية
٥٩ مبحث النقص	٣٣ مبحث ان واذا واول
٦٢ مبحث انواع النقص	٣٧ مبحث ذكر المستند اليه
٦٣ مبحث طرق النقص	٣٨ مبحث ذكر المستند
٦٦ مبحث مراعاة القدر	٣٩ مبحث حذف المستند اليه
٦٧ مبحث الانشاء	٣٠ مبحث حذف المستند
٦٨ مبحث الأهم	٣١ مبحث حذف المفعول
٦٩ مبحث النهي	٣٢ مبحث تقديم المستند اليه
٧٠ مبحث التقى	٣٥ مبحث تقديم المستند



مبحث	مبحث
٧١ مبحث الاستفهام	١١٨ مبحث انقسام التشبيه الى قريب
٧٦ مبحث النداء	وغريب
٧٨ مبحث اسراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر	١٢٠ مبحث الاداة
٨٤ مبحث الفصل والوصل	١٢١ مبحث انقسام التشبيه باعتبار الاداة الخ
٨٤ مبحث مواضع الفصل	١٢٢ مبحث الغرض من التشبيه
٨٧ مبحث مواضع الوصل	١٢٤ مبحث انقسام التشبيه باعتبار الغرض الخ
٩٤ مبحث الاليجاز والاطنساب والمساواة	١٢٥ مبحث الحقيقة والتمجاز
٩٦ مبحث الاليجاز	١٢٨ مبحث قرينة التمجيز المعنى
٩٨ مبحث الاطناب	١٢٩ مبحث الحقيقة والتمجاز القويين
١٠٣ الفن الثاني علم البيان	١٣١ مبحث التمجيز
١٠٤ مبحث الدلالة	١٣٢ مبحث انقسام التمجيز الى مرسل واستعارة
١٠٦ مبحث التقسيم	١٣٣ مبحث علاقات التمجيز المرسل
١٠٧ مبحث التشبيه	١٣٧ مبحث التمجيز بالحذف والزيادة
١٠٧ مبحث الكلام على الطرفين	١٤١ مبحث الاستعارة
١٠٩ انقسام امر لطرفين افراد او تركيبا	١٤٤ مبحث قرينة الاستعارة
١١١ مبحث تقسيم التشبيه باعتبار الطرفين الخ	١٤٥ مبحث انقسام الاستعارة الى عنادية ووفائية
١١٢ مبحث تقسيم التشبيه باعتبار الطرفين الى تشبيه الخ	١٤٥ مبحث انقسامها باعتبار الجامع الى عامية وغيرها
١١٣ مبحث الوجه	١٤٦ مبحث انقسامها باعتبار المستعار له
١١٣ مبحث انقسام الوجه الى تحقيق وتخييل	١٤٨ مبحث انقسام الاستعارة الى مصرحة ومكنية
١١٣ مبحث انقسام الوجه الى غير خارج وخارج	١٥٠ مبحث تقسيم الاستعارة لدى السكاك الخ
١١٥ مبحث كون وجه الشبه لا بد وان يشمل الخ	١٥٢ مبحث انقسام الاستعارة الى أصلية وتبعية
١١٧ مبحث انقسام التشبيه الى تمثيل وغيره	١٥٥ مبحث انقسام الاستعارة الى مطلقة ومجردة ومرشحة
١١٨ مبحث انقسام التشبيه الى مجمل ومفصل	

مصحفة	مصحفة
١٨٥ ومثباتها الأطراف	١٥٧ مبحث الجواز المركب
١٨٥ ومثبات الارصاد	١٦٢ مبحث محسنات الاستعارة
١٨٦ ومثبات الرجوع	١٦٣ مبحث الكناية
١٨٦ ومثبات تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه	١٦٥ مبحث انقسام الكناية الى ثلاثة اقسام
١٨٨ ومثبات الاستنباع	١٦٧ مبحث التعريض والتلويح والرمز
١٨٨ ومثبات الادماج	والايحاء والاشارة
١٨٩ ومثبات المذهب الكلامي	١٦٩ مبحث درجتان الجواز والكناية
١٩٠ ومثبات السبب التعليل	على الحقيقة والتعريض
١٩١ ومثبات القول بالموجب	١٦٩ الفن الثالث علم البديع
١٩٢ ومثبات التوشيح	١٧٠ مبحث انقسام المحسنات الى اغظية ومعنوية
١٩٣ ومثبات الايقال	١٧٠ والمحسنات المعنوية كثيرة منها المطابقة
١٩٣ ومثبات التثريب	١٧٢ ومثبات المقابلة
١٩٤ ومثبات التجريد	١٧٣ ومثبات المشاكاة
١٩٤ ومثبات الاطراد	١٧٣ ومثبات امر اعادة النظر
١٩٥ ومثبات التلميح	١٧٤ ومثبات المزاوجة
١٩٦ ومثبات التضمين	١٧٤ ومثبات السكس
١٩٨ ومثبات الاقتباس	١٧٥ ومثبات الف والتشبي
١٩٩ ومثبات اقد	١٧٦ ومثبات الجمع
١٩٩ ومثبات الحل	١٧٦ ومثبات التفريق
٢٠٠ مبحث المحسنات الغظبية	١٧٧ ومثبات التقسيم
٢٠٢ ومثبات التمهيد	١٧٧ ومثبات الجمع مع التفريق
٢٠٢ ومثبات الجزع على الصدر	١٧٨ ومثبات الجمع مع التقسيم
٢٠٤ ومثبات الازدواج	١٧٩ ومثبات التوجيه
٢٠٤ ومثبات التبع	١٨٠ ومثبات الالهام
٢٠٥ ومثبات الموازنة	١٨١ ومثبات الاقتضام
٢٠٥ ومثبات الترتيب	١٨٢ ومثبات التماثل
٢٠٦ ومثبات التثريب	١٨٣ ومثبات المبالغة ان قبلت
٢٠٦ ومثبات الزوم والايانم	١٨٥ ومثبات راحة الاستئلال
٢٠٧ خاتمة	
( تمت )	

( كتاب )  
 الأصول الوافية  
 الموسومة بأقوال الربيع  
 في المعرفة والنور المعاني والبيان  
 والبديع للعلامة الأمامي الأديب التحرير  
 الفهامة الأريب الأستاذ الفاضل  
 الشيخ محمود العالم المتزكى  
 رحمه الله وجعل  
 الجنة مثواه  
 آمين  
 ( )

( وهامشه كتابا حسن المنيع في علم المعاني والبيان )  
 ( والبديع لمؤلفه العلامة الفاضل الشيخ محمد )  
 ( البشير في البيان نفع الله به المسلمين آمين )

( محل بيعه )  
 ( مكتبة السيد محمد عبد الواحد بن الطوبى وأخيه )  
 ( بجوار المسجد الحسيني بصر )

( الطبعة الأولى )  
 ( مطبعة التقدم العلمية بدار الدليل بصر الحمية )  
 ( سنة ١٣٢٢ هجرية )

(بسم الله الرحمن الرحيم)

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجليلة مصرف الأفعال على نحو ما اقتضته الحكمة الازلية ومقاب الأحوال  
ظروف معاني شؤيه التي أشار إلى بيانها بديع آياته البهية والعدالة والسلام على  
ترجمان لسان حضرة الجلال سيدنا محمد المخرج من ربه بتاج المعزة والأقبال المفضل  
عن أسرار البلاغة بمافيه لمصاف الخطيب اعجاز وأن اعجاز والمفزع فافزع اللسان  
والبراعة أبواب الحكم الزبانية بأوق تعبوا وفرا يجاز وعلى آله وأصحابه المغتفرين  
المقتسدين بآثاره المقطعين المقتسبين للآلاء أنواره (أما بعد)  
فبقول أنتم المحفوة كثر والغفوة محمودا العار غفرا قد ذنوبه وملا من سبب رحمة  
ذنوبه أن أجل ما يشرف به أرباب العقول والالباب وبطرفه من يشع رأوية  
المعارف والآداب هو تحصيل العلوم والمعارف وتكميل نقائص النفس  
بالطائف ومن أجلها منزلة وأرقاها وأجلها وسيلة لما يؤمل وأربابها فنون  
الآداب التي تكسب الإنسان ذوقا روحانيا وتفرغ في قالب قلبه حاسنات راتبا  
لأسما الفنون التي تعجز بالسلطنة امتزاج الأشباح والأرواح وتبذل في حال  
القصاحة تبلغ الأصابع ولشفت نظارة المعارف المصرية بقرينة أمكار شامان  
بطريقة سهلة جليلة كانت البواعث الخالية والمساكن الخيرة داعية إلى تأليف  
كتاب مشتمل على الفنون التي لا تنفك البلاغة أسلا وكلا الإله ولا يدخل  
غير عربي إليها إلا من بابها حافل بالمهمات من الأصول والقواعد كافي بالسهولة  
مع انتساب خلاصة الأمثلة والشواهد فاستقبلت معاني الأمر في الحال بواجب  
الامتثال واعقدت عند شروحي على ذي القوة والحول في حال مقومين من  
ميزان الآداب ما يعسر عند تعاطيه مقدما على ذلك مقدمة تعين على الترويح  
نفسه (وسميته أنوار الربيع في الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع)  
وانته أسأل أن يجعله عمل القبول وأن ينسب عليه الجزاء الأوفى ذاته أكرم رسول

## ( المقدمة )

فنون الأدب المذكورة يقال لها علوم العربية أي علوم اللغة العربية عبارة عن  
ألف عشر علما يجمعها هذا البيتان

نحو وصرف عروض ثم قافية • وبعد هذا لغة قروض وإنشاء  
خط بيان معان مع محاضرة • والاشتقاق لها الآداب أسماء

وسمكها

الجليلة الذي أبان بديع صنعه  
عن كل معاني صفاته أبلغ بيان  
والصلوة والسلام على سيدنا  
محمد المريد بدلائل الاعجاز  
وواضح البرهان وعلى آله  
ومحبته الخائزين نصب السبق  
في مضمار العرفان (وبعد) فلا  
شبهة في أن نوع الإنسان أشرف  
أنواع الحيوان وما كان إنسانا  
الأجودهم عقله وقوته الناطقة  
اذ على شعورها تدور أعماله  
الفائقة لهذا السبب كانت  
المعارف ضرورة لا اقتناء  
اذ جليل ولا صلاح وبتمه الغناء  
ولا سبل لا بد منها إلى ارتقاء  
إلى الدرجات التي لا وصول له  
بغيرها إلى أن يفصل من حال  
الابتهاج في إصلاح دينه ودينه  
أكل الحلى ومن لم يتقدم على  
تزين هرائس المعاني يحصل  
الألفاظ ويصير مناظر هامورد  
روائد الالحاظ ويحل بحلى البيان  
الاجساد ويعلق من بديع السن  
القبيل ليركن من معارف علم  
البلاغة في فني أسلا وليس من  
عرفان القصاحة وأبلا ولا خلا  
وأعظم وسيلة إلى نيل المعارف  
والتحلي منها بحلى الطائفة علم  
المعاني التي هو في الحقيقة بحار  
شرف التمتع الإنساني فمن كان  
أعلى العلوم مرتبة وأسناها  
منقبة وأرفعها شأنا وأنعمها

ديانا وأجها قدرا وأدق أسرا

أذنه تعرف الدقائق وتكشف من  
الخير الحقائق ويتوصل الى  
مكث زمام البلاغة في مكانة  
الملك ويدرف السالك طرق  
الادب في المناظرة كيف يكون  
بالادب السلوك وبالتمسك  
بقضائه وحوز لطف شمائله  
تترفع النفوس الايسة هن  
الخطاب لغير داع بالخطابات  
العامة اذهي ملهقة بأصوات  
الحجوات نازلة الى حضض  
الدركات مبتذلة غابة الابتذال  
لاسلط اصحابها في درجات  
الكمال ولا تذكر ذلك الاغبي  
جاهل أرواح متجاهل فيجب على  
الماعقل المشارة الى التشكيل بعلى  
الحمم والتجمل بكرم الشيم  
والقتل عن الرذائل والفضلى  
بأعلى الفضائل وبذل اليهود  
في نيل أشرف قرض وأعلى  
مقصود وحج جواد العزم يحسن  
النية على بلوغ تلك الامنية  
حتى يسلمون البلاغة آياتها  
وبستين من القمصاحة بقوى  
مشكاتها اغني وزجيت بذخاسة  
شرف الانسان وتضع مساهبه  
الادبية في كل أن وقد أمرني  
من تجب طاعته ولا تنسغي  
مخالفته رب اللطائف والعارف  
ومن لا يصحى أوصاف عباده  
واصف سعادة خيري بأشفاظر  
المعارف بجمع غنصه صير طيل  
يكون بفتون البلاغة خير كليل  
دون تطويل جميل واختصار  
مخل فاجتبه بالعم والطامة مع

وكلمها حنة عن اللفظ العربي من حيث ضبطه وتفسيره وتصويره وصياغته افرادا  
وزكيا علم الزن ودونه الى غير ذلك مما يعلم بالوقوف عليها ثم كونها علوم الفقة  
العربية لا يقتضى عدم وجودها في غير هاتهي منتهى سائر اللغات كالفارسية  
واليونانية وما عجز منها بالبلاغة امتزاج الى روح الجسد هو ما سئذ كره بعد  
والبلاغة التي تكتسب بواسطة هذه الغنون عبارة عن الملمكة التي يقتدر صاحبها  
على تأليف بليغ أى القيمة والصفة الواضحة الثابتة فيه التي يمكنه بواسطتها أن  
يعبر عن المعاني التي يريد اذلتها بغيره بصيغات بليغة أى مطابقة لحال الخطاب  
فبلاغة الكلام مطابقتها لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة الفاظه ومقدورها  
ومر بها وحال الخطاب ورافقه المقام عبارة عن الأمر القاهي أى الحامل لالتكلم  
على أن يأتي بالكلام على وجهه من وجوهه الثلاثة مثلا أو قبل عليه رجل  
لا تفرغ الامر من الامور ثم بعد انصرافه عن ذلك الى الملبه بعض اصحابه فاردت أن  
تخبره بذلك فالاذن أن تقول له أقبل على رجل وأخبرني بصحة كذا ولا مساهلك أن  
تقول أقبل الى رجل معرفا له بغيره على وجهه صاحب له ولو قدم الامر من سفر  
فاردت اخباره من لا يعلم بهذا الاذن أن تقول له قدم الامر معرفا له ولا مساهلك  
أن تقول قدم امير بالتشكيك فقول لا أقبل رجل وقدم الامر كالمطابق لحال  
الخطاب مشتمل على الفاظ صريحة

وللبلاغة مراتب كثيرة على حسب التوفيقية عقتضى الحال الذي هو المخصوصات  
الغنية عند البلاغ والكلام المشتمل على ثلثة المخصوصيات فكلام كان الكلام  
أو في ما كان أبلغ وكلما كان أقل وفاء كان أقل بلاغة  
ولا بد مع التوفيق من مراعاة فصاحة الالفاظ اذ لا تحقق البلاغة الا بها صاحبتها  
هي سلامتها بما يحصل به خلل في اللفظ أو المعنى وهو أحد ثلاثة اشياء التنافر  
ومخالفة القياس ونقض المعنى المراد  
فأما التنافر فهو وصف في الالفاظ يوجب نقلها على اللسان وعسر النطق بها وهو  
يكون في المفرد والمركب ومنه خفيف ومنه شديد مثاله في المفرد خفيفا  
مستشزوات من قوله

فداثره مستشزوات الى الملا • فضل العفاس في منى ومرسل  
أى ضغائر الشجره تغتات الى جهة فوق واكثرته نية (٢) عقصه فبما نية منه وما  
أرسل ومثاله فيه شديد الخضع عجمتين بينهما مهلة كانه أو بابدال المهلة  
الاولى ها وعلى كل فهو يقسمين بينهما مسكون من قول أعراى سئل عن ناقته أن  
زكمت افعال زكمتا ترى الخضع ومثاله في المركب خفيفا أمده أمده من قوله

(٣) قوله عقصه بكسر فتح جمع عقصه بكسر فسكون وهي كالعفاس الضغائر

اه مصححه

قصور الباع في هذه الصناعة

متر من القوة والحول مستعينا  
بالثدي الحول والقوة وال طول  
متوسلا بسيد الفهم والعرب  
سالكا كما أمر حفظه الله مسلك  
ميزان الأدب ليكون أقرب إلى  
بلوغ الأربوب بالله المستعان  
وعليه التكلان فقلت وأنا  
الراجي بلوغ الأمان الفقيه محمد  
البيسوي الديباني

(مقدمة في الفصاحة والبلاغة)  
(الفصاحة) لغة تنبى عن  
الظهور والأمانة يقال فصع  
الاجمعي إذا خلصت لفته من  
الكنة وفي التزويل وأخي هارون  
هو أنقص من أسنان أي أبيض من  
قولا أما اصطلاحا فتكون في  
المفرد أي الكلمة وفي الكلام  
وفي التشكيك (الفصاحة) في  
الكلمة خلوصها من الغرابة  
ومن التناثر ومن مخالفة  
القياس أي لا تكون الكلمة  
فصيحة حتى تكون خالصة من  
جميع ذلك ليسلم من الخلل مادتها  
وصيبتها ومعناها (فالغرابة)  
كون الكلمة وحشية أي ليست  
ظاهرة المعنى ولا مألوفة  
الاستعمال بالنظر للعرب  
الأملايين نحو مسرجاني قول  
البحاج

أزمان أبت وأخفا مقليا  
أعرجا قاطرا فأبرجا  
ومقلة وحاجبا من جبا  
وقاجا وحرستا مسرجا  
فلان مسرجا وصف به المرسن  
(كعجل وسقعد) الذي هو

(١) كرم حتى أمده أمده والورى . متى وإذا ملته ملته وحلى  
ومثاله فيه شديد المصراع الثاني من قوله

وقربوب بمكان قفر . وليس قرب قيرب قرب

وأما مخالفة القياس فهي كون الالفاظ شرجارية على المشهور من القانون الصرقي  
أو التصوي وتكون في المفرد نحو والجلال في قوله . الحمد لله الذي الأجل . بنك  
الادغام مع وجوده في مثله وتكون في المركب نحو

(٢) كساحله فالعلم أنواب سودد . ورق نداه الذي ذرى الهد

بعود فصرح له ونده على ما بعده ما هو متاثر لفظا ورتبة مع أن الضمير لا يصح  
عوده على متاثر كذلك إلا في مواضع ليس هذانها ويسمى الذي في المركب حشف

التأليف وأما خفا المعنى المراد فهو عدم فهمه بسهولة ويكون في المفرد وفي المركب  
فما الذي في المفرد فيه ككون الكلمة غير مألوفة الاستعمال فحشا إلى أحد  
أمرين (الأمر الأول) الصريح على وجه بعيد كسرج من قوله . وقاجا وحرستا  
مسرجا . أي شعرا أسود كالضخم وأنفا ذاربن ولعان كالسراج وإذا صغالة  
واحديد كالسيف السريحي (الأمر الثاني) تنسيق اللغات وكثرة التنفير أي البحث  
والتمشيش في كتب اللغة فنه ما به فربما على تفسير بعد التنفير نحو كشكا كشكا من  
قوله . كشكا كشكا ثم على كشكا كشكا على ذي جنة أي أجمعهم ومنه ما به فربما على  
تفسيره نحو جلتجيم جيم مفتوحة فجملة ساكنة فلام مفتوحة فنون ساكنة فليم  
مفتوحة فجملة من قول أي الحميص . من طمعة صبرها جلتجيم . حتى قال  
صاحب القاموس ذهككروه ولم يفسر ووه قالوا كان أبو الحميص من أهراب مدين  
وكنال أنكاد نفهم كلامه

وأما الذي في المركب فسيبها بقاء الكلمات مرفعا مخالفا لقانون التصوي أو البياني  
مثال الأول قوله

ومامثله في الناس الاملكا . أبو أمسه حتى أبو . بقاربه

أصله ومامثله حتى بقاربه في الناس الاملكا أبو أمه أو فصل بين مثل وحى وهما يدل  
وبمثل منه وبين أبو أمه أو وهما مبتدأ وخبر وبين حتى وبقاربه وهما نعت  
ومنه نعت ولا يفصل بين كل منهما بأجنبي ويسمون هذا بالتمديد القلبي ومثال  
الثاني قولك جلت عين فلان من بدايه أنه جعل له سرور ووجه الخلق فيه أنه أصل  
معنى جود العين جفاها من المجمع عند ادائها والانتقال منه إلى حصول

(١) أي أن مدحته شاركني الناس في مدحه ووافقتني لاسخفاقه ذلك وإذالته  
لم أجدهم ووافقتني لمرأه مساحته وآثرلته على محوته مع أنه مقابل المدح إشارة  
إلى أنه لا يستحق المحمود ولو فرط منه شيء فاقبلا بلام اه

(٢) أي من كان دأبه الخلم والكرم حاز السيادة والرفعة اه

الاتصاف به تشبيهه بالسيف  
 السريحي أي المنسوب إلى  
 سر يح الذي كان قتيلاً أي جاداً  
 تشب به السيف في دقته  
 واستوائه وتشبيهه بالسراج في  
 الضياء والعان وهو أي سراجاً  
 غير ظاهر الدلالة على ما ذكر لأن  
 فعل التماثيل على مجرد النسبة  
 وهي لا دلالة على التشبيه فأخذ  
 منها بعيد ومن الموصوف بالتراب  
 تشكاً كما وأفرقوا في قول  
 أعرابي ما لكم تشكاً كما ثم على  
 تشكاً تشككم على ذي جنة  
 أفرقوا وذلك لا يشاءه إلى  
 نفس ويحسب وتفتش في كتب  
 اللغة (والنثر) وهو وصف في  
 الكلمة وجوب نقلها على  
 اللسان وعسر النطق بها وهو  
 شديد كعخم وزن فغذا سم  
 ثبت ثراء الأبل وخفيف  
 كمنشورات في قول امرئ  
 القيس  
 وقبح من المتن أسود فاحم  
 أثبت كقنو الخلة المتشكك  
 ضد أثره مستشرف إلى الأعلى  
 فضل العقاص في معنى ومرسله  
 أو لا يخفى تناسي الأول أعني  
 ههنا في القيد ونسخة الثاني  
 أعني مستشرف رتبة ولا نظر  
 نفوسهم بعد الخارج وترها  
 في التنافر بل الأمر موكل في  
 ذلك الذوق السليم (وبخالفه)  
 القياس كون الكلمة جارية  
 على خلاف القانون الصرفي  
 كالأجل في قول الشاعر  
 الخلفه على الأجل

السورر بسبب ما يعرف في كلام العرب عند اللهاء انخص بالسرور أن يقال له  
 لا زالت عينك حامدة بل المعروف عندهم ان جود العين انما يكون عن عدم  
 البكامة الحزن كما كانت الخنساء  
 أعني جوداً ولا تخجلوا • ألا تبيان لصنيدى  
 ويسمى ذلك بالتعقيد المعنوي والتنافر بنفسه يعرف بالذوق وبخالفه القياس في  
 المفرد بالصرف وبخالفه في المركب والتعقيد اللغوي يعرفان بالقو والفراية باللغة  
 والتعقيد المعنوي بالبيان والمطابقة لمتنفي الحال بالمعاني ويسمى هذان الأخيران  
 علم البلاغة واختصاص هذا الاسم مع أن المعنى في البلاغة مدخل لا يدخل فيهما  
 فيها أو كونه ماملاً أمرها (فأما) الذوق فقول إلى اختراع وسيله ممارسة الفنون  
 الأدبية وأما اللغة فلها أسفار جليلة لا يحسن اختصارها وأما بقية الفنون  
 المذكورة فإنها وإن كان صنف فيها أسفار جزيلة جمة تدع شارده من كل مهمة إلا أنها  
 لا تيسر باقراؤها في المدارس لخصول على الفترة المقصودة لا بعد معاناة زمن  
 لا تساعد الحال عليها فاختصر ما يجب قصده في الصرف والنحو والمعاني والبيان  
 مذيلة بغير السبديع التي يكسبها لا لفظاً من الطلبة أو أبحر جليل ويكسبها مرة  
 يستوفى أسرار الآداب وهامى عملاً بحول الله من تبة هكذا عليه في فاضح معتل وفعل  
 الله بل في البيت

﴿ الفن الأول من الصرف ﴾

الصرف كالتصريف في اللغة التغير ومنه تصريف الرياح وفي الاصطلاح أصول  
 وقواعد يعرف بها أحوال أبنية الكلمات التي ليست بأعراب وموضوعه الألفاظ  
 العربية من حيث الصحة والأعمال والأصالة والزيادة ونحوها ووضعه معاذ بن مسلم  
 الهراء وقال الهمزي واصله الامام علي رضي الله عنه ومثله هي قضاياء التي تذكرو  
 فيه صريحاً أو ضمنياً أو على آراء أو تحركات وانفع ما قبلها قبلت ألقا ونحو على أو  
 أثر كسرة أو قلب ياء على هـ أو ز فحسة أو كسرة أو وضعة أو قلب ياء فاعمالها حركة  
 ما قبلها وهكذا • والأبنية جمع بناء وهو الوزن والصيغة عبارة عن الكلمة  
 الملوطة بجمعيتها من حركة وسكون وترتيب (والكلمة) لفظ مفرد موضوع لمعنى أى  
 لفظ مفرد عينه الواضح أى بحيث متى ذكر ذلك اللفظ فهم منه المعنى الذي عين  
 هو له وفهمه منه هو دلالة عليه (وتنقسم إلى ثلاثة أقسام) اسم وفعل وصرف  
 (فالاسم) كلمة دللت بنفسها على معنى غير مقترن في الوضع بزمن من الأزمنة الثلاثة  
 نحو كتاب وياوب ومن علاماتها المعجمة له عن أخويه آل في أوله والجرو والتونين  
 في آخره نحو جمل والزلزل (والفعل) كلمة دللت بنفسها على معنى مقترن في الوضع  
 بأحد الأزمنة الثلاثة ومن علاماتها المعجمة له عن أخويه تاما التانيث الساكنة  
 في آخره وحرف التنفيس في أوله والدلالة على الطلب مع قبول وزن التوكيد

أنت مليناً الناس رباً قاتل

فإن القاتل من أجل الأجل بالأدغام  
لا القتل منهم ما جمع من العرب  
على خلاف القاتل كاللوماء  
فلا يخل بالفصاحة وأما الشراط  
بعض في فصاحة المفرد خلو  
من الكراهة في السمع نحو  
الجرى فغير محتاج إليه لأن  
الكراهة جاءت من الغرابة  
(والفصاحة في الكلام) ونحو  
بالمركب تاماً أو ناقصاً خلو  
من تناقض الكلامان ومن ضعف  
التأليف ومن التعقيد اللفظي  
والمعنوي مع فصاحة كلياته أي  
لا يكون الكلام فصيحاً حتى  
يخلو من جميع ذلك وتكون  
كلياته فصحة أي خالية عما  
تقدم (فتناظر الكلمات) وصف  
في المركب بوجوب نقله على  
اللسان وإن كان كل جزء من  
فصحاها النقل ما شئت نحو قوله  
وليس قرب قريب قرب  
واما ضعفه فهو قول أبي تمام  
كريم متى أمده أمده والورى  
مضى وإذا ما لمته وحدى  
فانظر إلى النقل المتناهي في  
الأول والنقل دونه في أمده  
أمده ذكر صاحب الجعيل  
ابن عباد أنه أنشد هذه القصيدة  
أعنى التي منها كرم متى أمده  
البيت بحضرة الأستاذان  
العميد فلما بلغ هذا البيت قال  
له الأستاذان تعرف فيه شيأ من  
المجننة قال نعم مقابلة المذبح  
بالووم والمذايق بالذم أو الهجاء  
فقال له الأستاذان هذا أريد

وينقسم إلى ثلاثة أقسام ماض وعجزاء والتأنيب الساكنة نحو ما علمت ومضارع  
وعجزاء صرف التأنيب نحو سبهم وقوم وعجزاء اللامنة وقبول الذنوب فهو علم قول  
فيه تعلم (والحرف) كلمة ذات معنى في غيرها أي أتم الأندلس على مناعها إلا  
بسبب انضمام غيرها من الالفاظ اليها نحو من معناها ابتداء شيء مخصوص كابتداء  
السفر من البيت وهو لا يفهم منها إلا أن قلت سرت من البيت مثلاً وليس الحرف من  
موضوعات هذا الفن وكذلك ما أشبهه من الأفعال الجامدة كعمى وأبى وبى  
ويش ومن الأسماء المبنية كالماء الإشارة والموصول وأما الاستغناء والشرط  
وأما الحرف الصغير ذا الذي والحذف فقط سوف وأن والحذف والإبدال لعل فتأخذ  
وثنية ذا والذي وجعه ضروريان لا حقيقة

وأصول أبنية الاسم ثلاثية وباعية وخماسية ومزدها ينتهي إلى سبعة وأصول  
أبنية الفعل ثلاثية وباعية ومزدها إلى ستة فكل من الاسم والفعل لا ينقص في  
أصل وضعه عن ثلاثة أسرف يدعش لهما بالتصغير ذلك فبدل الاسم على حرفين بحذف  
آخر كبد أصله يدى وأوله كعدة أصله وعد أو وسطه كسه أصله سته وبرد الفعل  
على حرفين كقل وربع وسرف نحو ق وع (٢)

واعلم أولاً أن علماء هذا الفن لما رأوا الكلمة الثلاثية أن تكون نبراجها لولا الالفاظ  
سواء كانت أمعاء أم أفعالاً كلمة توزن بهزها لفظت بل مشكولة سرفها بأن  
شكل كان وهو الحرف المقابل للقاء فاداء الكلمة والمقابل للعين من الكلمة والمقابل  
اللام الكلمة فعين علم فاداء الكلمة ولا مهادتها ومهادتها فاداء الكلمة فاداء  
فعل بفتح الفاء وكسر العين وكل على وزن فعل بفتح الفاء وضم العين وكل على وزن  
فعل بفتحهما وسهم على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين وهكذا فإذا كانت  
الكلمة ثلاثية أي أسرفها ثلاثة فقط فإن كانت زائدة على ثلاثة فهي في الميزان على  
ثلاثة أقسام

القسم الأول هو الذي تكون الزيادة فيه من أصوله وهذا القسم هو وزن هذا الميزان  
مع زيادة لام ثانية كان الكلمة باعية نحو جعفر في الأسماء ودرج في  
الأفعال فوزنهما فالفتح أوله ونالته وسكون ثانية ومع زيادة لامين كان  
الكلمة خماسية نحو سرف جل في الأسماء فوزن فعل بفتح أوليه ونشد بدلا منه  
الأولى مفتوحة

القسم الثاني هو الذي تكون زيادته ناشئة من تكرير حرف أصلي سواء كان التكرير  
للحرف وهو جعل كلمة مثل كلمة أخرى بسبب زيادة حرف فاعترفنا بصير الأولى  
مساوية للأخرى في عدد الحروف والحركات المعنوية والصفات وفي التصغير

(٢) قوله نحو ق وع المحارصاها بدونها استكت لعدم الاتساق على  
المتعلم اه



فقال لا أرى غيبس ذلك فقال

الاستاذ هذا التكرار في أمده  
أمدحه مع الجمع بين الحاء والهاء  
وهما من حروف الحلق خارج  
عن حدة الاستبدال فافعل  
الفتاوى فأتى عليه الصاحب  
(وضعف التاليف) صكون  
المركب جاريا على خلاف القانون  
التصوي المشهور لدى الجمهور  
كلا فصاعدا قبل التكرار غير أبوابه  
نحو قوله

جزيره على عدى بن حاتم  
إذا الضمير فيه فائد على مثنى  
انطوا معني وجمعك أن القانون  
التصوي وجوب تقدم المراجع  
لفظا نحو ضرب زيد فسلامه  
أو معني نحو ضرب سلامه زيد  
إذا الفاعل وهو زيد هنام تقدم  
في المعنى كما هي وتنبه على المغفول  
أوحكا كافي فتونم رجل زيد  
وربه رجل وقل والله أحد  
إذا المراجع في هذه الأمثلة وما  
ماثلها مذكور قبل حكمين  
حيث إن الحكم الأصلي تقدمه  
لكن خوفاً فيمكن أن تأتي  
إن شاء الله (والتعقيد اللفظي)  
هو كون التركيب خفي الدلالة  
على المعنى المراد الخلل في نفس  
الكلام وذلك حيث لا يكون  
ترتيب اللفاظ على وفق ترتيب  
المعاني بسبب تقديم أو تأخير  
أو حذف أو فصل بأجنبيين  
موصوف وصفته أو بدل ومبدل  
أو مبتدأ وخبر نحو قول الغزواني  
يعدس إبراهيم خال هشام بن جعد  
المك

والتعصير وغيرهما من الأحكام وبما اختلف المعنى بالزيادة للحلق كما في فعل  
معنى أسرع وشغل بمعنى أشد ذات الشمال أو قلط الرطب وقد لا يكون لأسل المعنى  
معنى في كلامهم كتكوب فاته بمعنى لكسب وذلك كتكرير لام جلبب أي البس  
غيره الجلبب للحلق بدسج كما أن التكرير لغيره الحلق كتكرير عين قطع بنشدب  
الماء وهذا القسم وزن هذا الميزان مع تكرير اللام في الأول والعين في الثاني فوزن  
جلبب فعل بفتح الفاء واللام من سكن العين ووزن قطع فعل بنشدب العين ولا  
يؤتى في الميزان بنفس الحرف المزيد فلا يقال جلبب على وزن فعيل ولا قطع على وزن  
فعلل ويصرهم بذلك التفتية على أن الزيادة حصلت بتكرير حرف أصلي  
القسم الثالث هو الذي لا تكون الزيادة فيه أصلية ولا ناشئة من تكرير حرف أصلي  
وهذا القسم وزن هذا الميزان مع إيراد الزائد بعينه فحكا بوزنه فاعل  
ومنصور وزنه مفعول أو كرم وزنه أفعول وانطلق وزنه انفعول وقطع وزنه فاعل  
وهكذا وانما هؤلاء في باب التعصير فقط لتعصب شروعه فصر وأميزانه في ثلاثة كما  
سبى غيرنا ظنن إلى مقابلة الأصول بالأصول والزوائد بالزوائد  
واعلم ثانياً أنه إذا حصل في الموزون اهلال قلب هينه أو لاه أو الفاء في الميزان على  
حسب أصله قبل الاهلال فقال وباع وروى وغزاه على وزن فاعل بفتح الفاء والعين  
ولا تقل في الأيمن على وزن فاعل ولا في الأخيرين على وزن فاعل إذا حصل في الكلمة  
حذف حذف نظيره في الميزان فتقول قاض على وزن فاع وعلة مصدر وعلة على وزن  
على بفتح الفاء وإذا حصل قلب في حرف الكلمة الموزونة بتقديم وتأخير قلب  
الميزان أيضاً فتقول في قس بكسر تين فتشدب الياء جمع قوس وزنه فاعل بفتح  
اللام على العين وذلك أن أصله قوس وكسر تين قدمت العين وهي لام الكلمة على  
الواو الأولى وهي عينها أو آخرت العين في محلها مع قوس وواو الجمع ثم قلبت الواو التي  
هي عين الكلمة لواء فوعها طرافهم أو الجمع أيضاً وأدخمت الياء لأجفائها  
معها وسبق أحداً هما بالسكون وكسرت السين لمناسبة الياء والافتاء ثباتها  
وهكذا

فالبنية الأصلية للاسم الثلاثي عشرة (فعل) بفتح فسكون (٢) كسهم وسهل  
(وفعل) بفتح تين كقرس وبطل (وفعل) بفتح فسكون ككتف وحذر (وفعل)  
بفتح ضم كعصو بفتح (وفعل) بكسر فسكون كبر (٣) وكس أي ضعيف  
(وفعل) بكسر ففتح كعنب وزم أي متفرق (وفعل) بكسر تين كابل وبلزأي  
ضخمة (وفعل) بضم فسكون كقفل والحو (وفعل) بضم ففتح كصرد وطهم (وفعل)  
بضم تين كعتي وسمح أي سرعنة (وأما فعل) بضم فسكون كدثر وفعل بكسر

(٢) قوله كسهم وسهل الأول اسم والثاني صفة وكذا البقية اه

(٣) قوله ونكس منه قد حذف أي مهضوف وجب حب وبهم وحق حل وسرم  
وجلد صل أي يابس وفلان صل لفلان أي مثله وقوته اه

أو أمه أي أبوه يقاربه  
 أراد مراد مثل المدح الذي هو  
 ابراهيم في الناس أي يقاربه الا  
 ملكا أو أمه أي أوام الملك أي  
 بطله أو أمه أي أوام المدح  
 الذي هو ابراهيم ففصل بين  
 المبدل والمبدل أي مثله وحى  
 وبين الموصوف والصفة أي  
 حى ويقاربه وبين المبتدأ والخبر  
 أي أمه أو أمه أبوه بأجنبي وهو  
 حى وقدم المستثنى أي على ملكا  
 على المستثنى منه وهو حى يقاربه  
 ان لم يجعل المستثنى منه في الناس  
 فلم يتكد بهم منه المراد فليس  
 فصحا (والتعقيد المعنوي) هو  
 كون التركيب حى الدلالة على  
 المعنى المراد لخلل في انتقال  
 الذهن من المعنى الأصلي الى  
 المعنى المقصود وذلك اما بسبب  
 اراد القوازم البعيدة المتفرقة  
 الى صكفة الوسائط أو اراد  
 اللازم القريب الذي لا يفتقر  
 الى واسطة التي العلاقة كقوله  
 سأطلب بعد الدار حتى لتعرجوا  
 وتسكب عني الذي لا يعمد  
 أراد أن يرضى بالبعد والفرق  
 ويعود نفسه على مقاساة الأجران  
 والاشواق ويضمحل من أجلها  
 من يفيض من عينه الدموع  
 ليتوصل بذلك الى وصل يدموم  
 ومسيه لا تزول على حد قوله  
 ولطالما اخترت الفرقاء مقابلا  
 واحتلت في استنار غرض وداوى  
 ورغبت من ذكرا لوصول لانها  
 تبنى الأمور على خلاف مرادى

فضم كحبل في قراءة شاذة فغير أصلى وبعض هذه الأوزان يجري فيه التعقيد فضم  
 كنف يخفف باسكان العين فقط أو يمع كسر الفاء وإذا كان ثانياه صرف حلق خفف  
 أيضا مع هذين بكسرتين فيكون فيه أربع لغات كفتح ومثله في ذلك الفعل كشهد  
 ونحو عضد وأبل وعنى يخفف باسكان العين  
 والأبنية الأصلية للاسم الى باهي ستة (فعل) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانياه كعسر  
 (وفعل) بكسرهما وسكون ثانياه كزبرج الزينة (وفعل) بضمهما وسكون ثانياه  
 كبرش بالمثلثة لقلب الألف (وفعل) بكسر ففتح فلام مشددة كعطر لو عا الكتب  
 (وفعل) بكسر فسكون ففتح كدهرم (وفعل) بضم فسكون ففتح كعذب بضم  
 فحمة فهجلة للاسد والاعتران نادوان  
 والأبنية الأصلية للاسم انخاس أربعة (فعل) بضمات مشددة اللام الأولى  
 كسفر جل (وفعل) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانياه وكسر رابعة كبحمرش ظهور  
 (وفعل) بكسر فسكون ففتح مشددة اللام الثانية كقرطاب لثني القليل  
 (وفعل) بضم ففتح فتشديد اللام الأولى مكسورة كقذمل بفتح فحمة فهجلة  
 كسابقه معنى  
 وأبنية الاسم المزبد فيه لاتخاذ زبعة أسرف ثلاثي الأصول نحو واشهب  
 مسددا واشهب والى باهي الأصول نحو اسرهم بصدره رجمت الأبل اجفعت  
 وانخاسي الأصول لا يزداد فيه الأسرف مد قبل الأخر أو بعده نحو عسر لوط مهمل  
 الطريقتين يفتحن بينهما سكون مقصود القائل وبه أيضا. ويقعزى بسكون العين  
 وفتح ما صيدا حال البعز كثير الشعر ومواز بها بفتح على ناقص من مبيوه ثلثانة  
 وغمانية وزيد عليه نحو الثمانين مع ضعف في بعضها  
 والأبنية الأصلية للفعل الثلاثي ثلاثة (فعل) بفتحتين (وفعل) بفتح فكسر (وفعل)  
 بفتح فضم وعين مضارع الأول اما مكسورة بكسلى يجلس وضربه يضربه والتمزوه  
 في الأجنوف والمنقوصين البائتين كباع يسبع وفقى يقضى واما معهومة كترج يخرج  
 ونصره بنصره والتمزوه في الأجنوف والمنقوصين الواويين كقال يقول ودعا يدعو  
 واما مفتوحة ولا يكون الا فباعيته أو لام صرف حلق كذهب يذهب وفتح يفتح  
 وماءه من هذا يدون صرف حلق فشاكا في باي أو من داخل القاف كزكر يركن  
 وعين مضارع الثاني اما مفتوحة كترج يفرح وحله يله أو مكسورة فتعزوم  
 ينم حسيه يحسبه وعين مضارع الثالث معهومة فقط كسرف يسرف فهذه  
 ستة أبواب للثلاثي المجرى (٢) باب نصر وباب ضرب وباب حلم وباب فتح وباب  
 (٣) قوله باب نصر الخ تقدمه بعضهم على باب ضرب نظرا لان الضم في عين المضارع  
 صاوى وانه أقوى من الكسر أو قد رجحوا النزول من الصاوى الذى هو الأصل بصفته  
 فهو أحق بالتقديم الى السفلى وعكس بعضهم فقدم باب ضرب نظرا لان الاختلاف  
 فيه أكثر لظهور أكثرية مخالفة الفتح لكسر على مخالفة الضم لفتح لضم اذا لفتح  
 صاوى والكسر سفلى والضم بينهما كما يشهد به ما وجدنا فتنبه اه

وثبات التشديد المعنوي  
 البيت أنه كفى بسبك الدموع  
 بما يلزمه نراق الأسماع من الكآبة  
 والحنن وأسباب في هذه الكناية  
 لكنه أخطأ عند الالتفات في جعله  
 جود العين كناية عما يلزم ملافة  
 الاسم من السرور فان الانتقال  
 من جود العين الى عطشها بالدموع  
 حال ارادة النكاح لا الى ما اراده  
 الشاعر من السرور اذا لاذهن  
 لانتفت في ذلك ضرورة انه  
 لا يدعي لسان محمود عيني  
 على في سروره فلا يقال جئت  
 صيته بمعنى سرناطه فالكلام  
 حتى الدلالة على المرام فليس  
 فصحا وأما اشتراط بعض في  
 فصاحة الكلام خلو من  
 التكرار وتماثل الألفاظ غير  
 سديد لان ما ذكر أن واجب ثلثا  
 فقد أخرج عنه بالتناظر والا  
 لم يكن خلافا فادوم في التثنية  
 ونفس وما سواها لا تات ذكر  
 رجح في بعده مثل دأب قوم  
 فوح الى غير ذلك (وفصاحة  
 المتكلم) ملكة يقتدر بها  
 على التعبير عن المقصود بلفظ  
 فصيح أي **كيفية** ومعرفة  
 من العلم راحة وتبانة في نفس  
 صاحبها يكون قادرا بها على ان  
 يعبر عن كل ما يهده من أي نوع  
 من المعاني كاللح والدم والرائحة  
 وغير ذلك بكلام فصيح فسلم أن  
 المدار على الاقتصاد المذكور  
 وجد التعمير وأول وجدوا من  
 قدر على تأليف كلام فصيح في  
 نوع واحد من تلك المعاني لم يكن

شرف وباب حسب ونسبى الثلاثة الأول دعائم الأبواب تشبيهاً دعائم البيت  
 والى باقى الأصلى باب واحد وهو فعل كسر بدو سرجه (ولمزيد) ثلاثة أبواب  
 زائد بحرف وهو (تفعّل) كندسج وزائد بحرف فين وهو (افعلّ) كاستجيم  
 (وافعلّ) كاقصر  
 والابنية المزيطة للثلاثي سبعة وعشرون باباً، منها سبعة ملحقة بدسج وكلها مبدئية  
 بحرف واحد هي (فعلّ) بسكون ثابته وضع ماعدا بكليب (وفعلّ) كقول  
 (وفعلّ) كبيطر (وفعلّ) كجهر وأى جهر (وفعلّ) كشرى الزرع قطع  
 شرياقه أى ورقه (وفعلّ) كقلنس (وفعلّ) آسره ألف كقلسى ومنها بابان  
 ملحقان بالفتح خمدان بثلاثة أسرف وهما (افعلّ) بكسر فسكون ففتح فسكون  
 كاقنس أى تأخر (وافعلّ) كالسقى أى نام على قفاه ومنها ثمانية عشر ضمير ملحقة  
 فيها مزيد بحرف واحد وهما الثلاثة الأول ومنها مزيد بثلاثة وهما الأربعة الأخيرة  
 ومنها مزيد بحرفين وهما ماعداهما كترى وهى (افعلّ) بسكون ثابته وضع ماعدا  
 كالهم وهو موز (وفعلّ) بتضعيف العين كفرح (وفعلّ) كسالم (وافعلّ)  
 بكسر فسكون ففتحت كاستقى (وافعلّ) كالنطقي (وافعلّ) بكسر فسكون ففتح  
 مشدداً لدم كاخضر (وفعلّ) بفتح ماعدا الألف كنسابق (وفعلّ) ككشكلم  
 (وفعلّ) كعليب (وافعلّ) كعواثد (وفعلّ) كعجورب (وفعلّ) كشمطن  
 (وتفعّل) كتنقلس (وتفعّل) آسره ألف كتنقلى بس الفتح وفيها  
 (واستفعل) بكسر فسكون ففتح فسكون كاستخرج (وافعلّ) بكسر فسكون مشدداً  
 اللام كاخضار (وافعلّ) بكسر فسكون كقذودن طال شوره (وافعلّ) كاجلوز  
 أسمع  
 (فعلّ) بفتح العين يحتمل معان كثيرة ويبنى منه باب المغالبة على فعلته أفعله فهو  
 كارعى فيكروته أكرمه بفتح العين في الماضي وضعها في المضارع الألف مكسورة عين  
 المضارع من المثال والأجوف والناقص فهو عدلت وبعث ورميت فيكسرهما  
 كواعده فهو عداه وبعثته فبعثه أبععه وراميته فرميته أرميه أى غالبته في  
 ذلك فغلبته (وفعلّ) بكسر العين يكثر فيه العلل والأثران وأضادهما كعم وسلم  
 وجرع وجرع ويحتمل منه الألوان والعيوب والحسنى أى الزينة الظاهرة في الجسم  
 كشيب وهود وبلج (وفعلّ) بضم العين الطباع ونحوها كسج وشرف وجعل وطرف  
 وأوم وشش ونحوها من كل صفة لها بفتح وكث ولذا لا يكون إلا لازماً أو ما نولهم  
 رجبتك الدار فتوسع والقصير رحبت بالمرءى العين لا هو صار ذاهية ولا باقى  
 اللام وهو منصرف الأنهم من التهمة عفى العفل ولا مضاعفاً لا قلباً لاسم وكأ  
 كليب وشرب بالضم أو الكسر (وافعلّ) لتعديده كاذبهته وأعلمته المسئلة  
 والصبرورة كأ ورق النهر صار ذارق والسلب كأ صجعت الكتاب أى أزلت  
 صجعت بنقطه ويعنى فعل كآفته من البسح عفى قلته منه (وفعلّ) بتثنية العين



نوعه في أي لا يكون هناك مقام  
يناسب التكبير والتعريف  
منها أو الغام الذي يناسبه تقدمه  
بيان المقام الذي يناسبه تأخيره  
كاستحقاق ولذا مقام ذكره ببيان  
مقام حذفه كذلك ومقام إطلاق  
الحكي ببيان مقام تقييده وكذا  
مقام الفصل ببيان مقام الوصل  
ومقام الابتداء ببيان مقام  
الانتهاء والمساواة إلى غير ذلك  
وكذا مقام خطاب الذي ببيان  
مقام خطاب التي ضرورة أن  
الأولى يناسبه من الاعتبارات  
اللغوية والمعاني الدقيقة الخفية  
ملا يناسب الغير بقدر رعاية  
المناسبات والأغراض التي  
يصاغ لها الكلام واعتبار  
تلك المحصورات المطابق  
الكلام المشتمل عليها تلك  
الأغراض يرتفع شأن الكلام  
حسنا وتؤيد ولا كانت مراتب  
البلغة متفاوتة بقدر تفاوت  
المتنصيات والاعتبارات ومن  
هنا كان القرآن الشريف  
ذا الدرجة القصوى منها لما أن  
الله تعالى عالم بكميات الأحوال  
وكيفية ما شغل كلامه في كل  
مقام على جميع مقتضيات  
الأحوال التي له في نفس الأمر  
لما أنه عالم بجميعها ورويت عن  
المرحمة (والبالغة في التكلم)  
ملكته يتقدم أعلى تأنيص كلام  
يلين أي كفة راضية في النفس  
يقدر بها صاحبها على أن يؤلف  
كلاما مطابقا لمتنصي الحال  
فيصافي أي معنى قصد به أي

والماضي مقرون وهو ما عينه ولا مفسر فاعلمه وروى  
وينقسم الاسم إلى قسمين أحدهما مذموم والآخر محمود  
فومان مؤنث حقيقي وهو اسم الاثني ومؤنث شاذي وهو الذي ليس كذلك وانما  
استدل على تأنيصه بوجوه ضمائر المؤنث اليه نحو النور رأتها والاشارة اليه بما  
لاؤنث ووجود التأنيص الساكنة في فعله فهو معث أذن هذه وتظهر التأنيص فيه  
نحو أذينة ومبين في أذن وعين وسقوطها من عدده نحو ثلاث نسي وهكذا (ثم  
المؤنث) اما مؤنث معي فقط كزبيب وهند أو انظروا فقط كحمر وطلمة أو انظروا  
ومعنى كفاطة ومسلية (والتأنيص اللغوي) اما ان يكون بالتأنيص قسمان ساكنة  
وتختص بالفعل الماضي نحو كانت هند ومفر كذا وتكون في الفعل المضارع نحو  
هند فصل وفي الأسماء نحو سائمة وقائمة وأصل وضعها ان تكون الفرق بين المؤنث  
والذكر فلا تدخل في الوصف المختص بالنساء نحو حاتم وأما تدخل في اللغة المشتركة  
معناه بينهما فان كان جامدا كان دخولها معها أي بقصر فيه على ما ورد عن العرب  
نحو انسان وانسانة ورجل ورجلة ونبي ونبية وان كان مشتقا كانت قياسية ألا  
فما وزن قولنا عين فاعل كصبور أو مفعلا كبنار أو مفعلا كطير أو مفعلا  
كشم أو مفعلا كفي مفعول ان كان بـه موصوفة فيقال رجل صبور ومهذار  
ومعطر ومغشم ورجل واحد أو مفعول ومهذار ومعطر ومغشم ورجل واحد  
أخير الواحدين الجنس كعشر وشجرة في المضافات وأين وليتبه بكسر ياء في  
المصنوعات أو عكسه نحو جباء وجب ولب اللغة كراوية لتكثير الازياء ولتأنيصها  
كعلامة لتكثير العلم ولأنه يعرض من فاء الكلمة نحو عدة أو من عينها نحو رافعة  
أو من لامها نحو سنة والدلالة على تعريب الأسماء الجمجمة نحو كلبية وكيلبية  
لتكثير وعلى النسب كاشاعة وهو البهية في حاشية ومهالين (واما ان يكون  
بالأنث) وهي أيضا قسمان مفردة وهي المقصورة ككيلي وبشر وبشرية ومفردة  
وهي ألف فيها ألف فقلب هي همزة كحمر أو عذراء  
والقصورة أو وزن منها (وهي) يضم ففتحت نحو أرى للداية وأدى وشعبي أو شين  
(وهي) يضم فسكون نحو جسي اسم ذئب وحلي صفته وبشرى مصدرا (وهي)  
بفتحت نحو ردى اسم نهر وحلي صفته للجمار الذي يجرد من ظله انشاطه وبشكي  
مصدرا للكتاب (وهي) بفتح فسكون نحو سرحي جمع سرح نحو مصدرا وشعبي  
صفة (وهي) يضم ففتح نحو جاري اسم طائر وسكارب حكران وعلاذن صفة  
لشديد من الأبل (وهي) يضم ففتح المشددة نحو جسي اسم الباطل (وهي) بكسر  
فتح مشددة اللام نحو سبطري لشية أظفر (وهي) بكسر فسكون نحو حلي جمع  
صحة اسم طائر وذكرى مصدرا وإذا كان هذا الوزن غير جمع ومصدر فاقام بنون فأنثه  
للتأنيص كضاري للصفة الجائرة ودلي لشجره وان نون عندها جمع فأنثه  
للاطلاق نحو نزعني لئلا يلهو وان نون في لغة ولينون في أخرى في ألفه وجهان نحو

قوع اراده فلول يكن ذاملك

يقتدر يعامل ما ذكر يمكن بلينا  
على قياس ما سبق في الفصاحة  
ومن تأمل ما سبق علم ان البلاغة  
أخص والفصاحة أعم وأن على  
ما يطلق عليه لفظ البليغ كلاما  
كان أو متكلما يطلق عليه  
لفظ الفصيح لأن الفصاحة  
ما خرد في تعريف البلاغة  
وليس على ما يطلق عليه لفظ  
الفصيح يطلق عليه لفظ البليغ  
لجواز أن يكون كلام فصيح غير  
مطابق لغتضي الحال أو متكلما  
ذو ملكة يقتدر على الفصح  
التبر المطابق لغتضي الحال  
ويعلم ان البلاغة بتوقف  
حصولها ونجتها على حصول  
أمرين الأول الاحتراز عن  
الخطأ في تاديب المعنى المقصود  
اذربا أدى المعنى المراد لفظ  
غير مطابق لغتضي الحال فلا  
يكون بليغا الثاني تغيير الكلام  
الفصيح من غيره اذربا أورد  
الكلام المطابق لغتضي الحال  
غير فصيح لاختلال وزن من  
أركان فصاحة الكلام فيه فلا  
يكون بليغا فست الحاجة الى  
عين يحرزهما عن الخطأ في  
تأدية المعنى المراد عن التعقيد  
المعنوي المثل بفصاحة الكلام  
والاول منهما هو علم المعاني  
والثاني علم البيان ويسمى  
بعلم البلاغة ذلك ولما كان علم  
البديع به يعرف وجوه تحمين  
الكلام جعل تأييدا لتدوين العالين  
يقتدر يعرف طرقا التحسين الذاتي

ذكري تلقب أذن البعير (وقعيل) بكسر تين مشددا العين نحو هو بعير اسم للهبان  
ويشتق مصدر بحث (وقعيل) بضم تين مشددا اللام كتحذير من الحذر وتقرأ اسم هو  
الطلع (وقعيل) بضم قفع العين المشددة نحو لعين اسم للزور وخيلطي اللام لا  
(وقعيل) بضم قفع المشددة نحو شبازي أثبت ونضاري الهائر  
والمدودة أو زان منها (فعلاء) بفتح فسكون كصهراماء جوار وعباء مصدرها وطرفاء  
جمع في المعنى وجراء مفعلة لأنشأ أفعل وهؤلاء مفعلة أفعله كدعة هؤلاء وهو مشترك  
بين الاثنين (وأفعلاء) بفتح فسكون مثلث العين مخفف الألف كدعاء اليوم المعروف  
(وهؤلاء) بضم تين يهضم فسكون كقرصاء الهيئة المعروفة في القعود (وقاهولاء)  
نحو ما شورا (وقاهلاء) بكسر العين مخففا نحو قاصعلاء كدبابي بحر البروج حيوان  
كالارب (وقهلاء) بكسر أوله وثالثه وسكون نايه مخففا نحو كبرياء (وقهلاء) بفتح  
العين مثلث الفاء نحو: نهاء بفتحين لموضع وسرا بكسر بفتح ثوب خز مخففا  
وعندناه ونفساء بضم قفع مخففا ومفعول مشترك أيضا بين الاثنين (وقهلاء)  
بضم تين بينهما مسكون نحو خنفساء

(و ينقسم الاسم أيضا إلى أربعة أقسام) منقوص وهو ما آخره باللام سواء كانت  
أصلية أم منقلبة عن واو كالعاقص والذاهي ومقصور وهو ما آخره باللام لازمة كقفي  
وهدي وضار وعدود وهو ما آخره همزة قبلها ألف كسما وبناء وصحيح ككتاب  
وينقسم أيضا إلى خمسة أقسام (القسم الأول المفرد) وهو ما ليس بشئ ولا يجمع  
ولا لمخاطبه أو لاما ثلاثة الألف في النحوي وهي أسد الأقسام الخمسة نحو  
على وهند وقلم وقرطاس (القسم الثاني المنقح) وهو ما تاب عن اثنين مفردين  
معربين غير مكيين اتفاقا في الوزن والحروف والمعنى بزيادة أغنت عن المتعاطفين  
وهي الألف أو الياء والنون المكسورة كالرباين والرباين والرباين فليس من المنقح  
شفع وزوج وكلا وكلنا واثنان واثنان لعدم النية عن اثنين ولا هذان والذان  
ومؤنثهما لعدم الأرواب في المفرد ولا العمران بفتح فسكون في جمع وهو لعدم  
الاتفاق في الوزن ولا العمران بضم قفع في جمع وأبي بكر لعدم الاتفاق في الحروف  
ولا العيينا للبصرة والجارية لعدم الاتفاق في المعنى بل كلها ملحقة بالمنقح في الأشعا  
وز وجافن المفرد بقولنا في التعريف مفردين يعلم أنه لا شئ المنقح ولا الجمع فلا  
يقال في الرجلان والجالان ولا في الزيدون والزيدون (فان كان المفرد) موصلا  
زدت عليه الزيادة المذكورة بدون عمل سواها (وان كان) منقوصا محذوف الآخر  
رددت اليه في التثنية ما حذف منه نحو داهين وساهين في ذراع وساح (وان كان)  
مقصورا قلبت ألفه عند التثنية ياء تارة وواو تارة ويا أو واو تارة (فتقلب ياء  
في ثلاثة مواضع الأول) ان يكون زائدا على ثلاثة أحرف سواء كانت ألفه منقلبة عن  
ياء أو عن واو أربعة كانت نحو حبلى ومعطى تقول فيهما حبليان ومعطيان  
أو خامسة نحو مصطلى وحبلى تقول فيهما مصطليان وحبليان أو سادسة نحو

بهما والعرضي به فاقصر المقصود

من على البلاغة وما يتبعها في

ثلاثة فنون

### ﴿الفن الاول علم المعاني﴾

وهو يعلم يعرف به مطابقة الكلام لمقتضى الحال أى ملكة وكيفية نفسانية راسخة يمكن بها وتقدر بها على ادراكات جزئية باقتضاض المعاني واستقصاء المجهولات وأصول وقواعد مدونة يستنبط منها ويستخرج ادراكات جزئية هي معرفة مطابقة كل فرد من جزئات الكلام العربي لمقتضى الحال بمعنى أى فرد وجد منه أمكننا معرفته بذلك العلم فخرى أن اراد الكلام على هذا الوجه المخصوص من تركيد أو غيره كتقديم أو تأخير أو حذف أو ذكر أو ترك أو تركيب مناسب القام وذلك لأن موضوع هذا العلم الكلام البليغ الصادر عن ملكة التعبير بكلام بليغ فالكلام غير البليغ ليس موضوعه وكذلك الكلام البليغ الصادر عن ليس له ملكة التعبير به ليس موضوعه لهذا العلم أيضاً كما صرح بذلك بعض محققى الأاجم

### ﴿مبحث الشعر﴾

(الخبر) هو ما يتعلق بالصدق والكذب لقائه أى من غير نظر الى خصوص الخبر أو خصوص الخلف بل على التعريف خبر الله

مستدعى وقبحى نقول فيهما مستدعيان وتبعثران (الثاني) غير الزائد على الثلاثة الذى ألفه منقلبه عن ياتجوز القى نقول فيه الغثبان (الثالث) الاسم الجامد الذى أميلت ألفه نحو معنى مجيها نقول فيها مثنان (وتقلب وأوافى موضعين أولهما) أن تكون الثالثة وهي بدل من وأخوهما نقول فيه عصوان (ثانيهما) أن تكون الثالثة وهي غير مبتدئة وغير جملة النوا وأذا نقول فيها ألوان وأذوان وتقلب وأوا أو يا فيها فيه لغتان نحو وحى نقول فيها رحيان لقولهم رحبت ورحوان لقولهم رحوت والياء أكثر (وان كان قد دودا) قلبت همزة واو تارة وأبقيت تارة وقلبت واو أو أبقيت تارة فتقلب واو فى موضع واحد وهو ما إذا كانت الهمزة بدلا من ألف التانيث نحو جحرأ وجرا نقول فيهما جحرأوان وجراوان وتبقى أو تقلب واو فى ثلاثة مواضع أحدها ما همزته للاحاق نحو عليا له صبة الفتى نقول فيه عليا آن وعلياوان ثانيهما ما همزته بدل من واو أصلية نحو كسا أصله كسا أو نقول فيه كسا آن وكساوان ثالثهما ما همزته بدل من يا أصلية نحو جيا أصله جياى نقول فيه جيا آن وجياوان وتبقى على حالها فى غير ما ذكر نحو قرآن وروضا آن فى القراء والروضا للناسخ والوضى (القسم الثالث) جمع المذكر السالم وهو لفظ دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو يا ونون مقترحة والمفرد الذى يجمع هذا الجمع اما جامدا فيشترط أن يكون علم المذكر كفاعل التانيث ومن التركيب فلا يقال فى رجل رجاون لعدم العلية ولا فى جمع ذئب ذئبون لعدم التذكير ولا فى جمع لاحق علم فرس مثلاً لاحقون لعدم العقل ولا فى جمع طلبة طلبة لوجود التاء ولا فى جمع سبيو سبيو لوجود التركيب واما مشتق فيشترط أن يكون صفة لمذكر كفاعل خالية من التاء ليست على وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء ولا على وزن فعلان الذى مؤنثه فعلى ولا بما يشوى فيه المذكر والمؤنث فلا يقال فى جمع حائض حائضون لعدم التذكير ولا فى جمع رابى صفة فرس مثلاً سابقة لعدم العقل ولا فى جمع علامة لكنرا العلم بعلامه لوجود التاء ولا فى جمع أجرا أجرون لكونه على وزن أفعل الذى مؤنثه على وزن فعلا ولا فى جمع عطشان عطشان لكونه على وزن فعلان الذى مؤنثه على وزن فعلى كعطشى ولا فى جمع شعور شعور لوصور وجمع مدلون وصورون وجرميون لاستواء المذكر والمؤنث فى الوصف باللفظ واحد نحو امرأة مدلون وصورون وجمع مثال ما سدت فى الشرط الذى دون مجتهدون (فان كان) المفرد الذى يجمعه هذا الجمع مجيها عازب عليه الزيادة المذكورة دون عمل سواها وان كان منقوصا حذف ياء وزعم ما قبلها ان كان بالواو والنون نحو جراح الداعون والساعون وكسر ما قبلها ان كان بالياء والنون نحو رأيت الداعين والساعين أصلها الداهرون والداعون والساميون والساعين وان كان مقصورا حذف ألفه عند الجمع وأبقى فتح ما قبلها نحو أنتم الاعوان من المصطفين أصلهما الاعوان والمصطفون وان كان محدودا صنعت به مثل ما صنعت بمضى الممدود من

المالوفتوا لتطريبات القطعية

ومعنى صدق الخبر مطابقة

لواقع ومعنى كذبه عدم

مطابقته للواقع (مثلا) قولك

العلم نافع موضوع ومحول أوقع

بينهما نسبة في الخبر فلا بد أن

يكون بينهما نسبة في الواقع أى

الخارج أى يقطع النظر عما يدل

عليه الكلام فإن كان ماعدا

عليه الخبر من النسبة مطابقا

وموافقا في الواقع فصدق

والاكذب (وإيضاحه) أن

هناك نسبتين نسبة دل عليها

الخبر مفهومة منه ونسبة تعرف

من خارج يقطع النظر عن الخبر

وتسمى الأولى نسبة كلامية

والثانية نسبة خارجية فطابقة

النسبة الكلامية أى المفهومة

من الكلام للنسبة الخارجية

أى التى في الخارج بأن يكون دل

منهما متبوعا كما في المثال أو نقيا كما

في قولك الجمل ليس بنافع صدق

وعدم مطابقة النسبة الكلامية

لنسبة الخارجية بأن تكون

أحدهما بترتبية والأخرى سلبية

كقولك الجهل نافع أو الجهل ليس

بنافع كذب (ما يصدق بالطلب)

أصل الخبر أى من يكون بصدق

الأخبار والأعلام لا يتخلو غالبا

من أحد أمرين إما أن يقصد

بغيره إفادة المطلب الحكم أى

وقوع النسبة أولا وقرعها وإما

أن يقصد بغيره إفادة المطلب

كونه طالبا للحكم ويسمى الحكم

الذى يقصد بالطريق إفادة

وجوب قلب المهمة وأوافق تحجروا علماء ذلك

وجوب تصحيح المهمة في نحو وشاء وقراء تقبل فيه وشاءون وقراءون

وقرائين ومن جواز الوجهين في نحو يلباء ونساء جاءا أعلام ذلك

علماؤون وكسارون وجبارون وأعلماؤون وكسارون وسياوون

وكسائين وحيائين وأعلماؤين وكسارين وسياوون وجبارون

المفرد الذى يجمع هذا الجمع تعلم أن خبر عشرون وأهلون ومائة

وسنئون وأولو وذو ولحقه بهذا الجمع وليست منه

القسم الرابع جمع المؤنث السالم وهو أقط دل على ثلاثة فأكثر من

الأنثى وأما زائدتين على مفرد نحو هندان في جمع هند (ويعلم

الأول) بحر وفته أن كان المفرد بلانها فإن كان بمعنى جازت

عمل سواها وان كان مقصورا فله عند الجمعية حالان الحالاة الأولى

وذلك في موضع واحد وهو أن تكون رابعة فأكثر نحو حدى ومصلحى

ومسمى جماعات تقول فيها جليلات ومعهطيات مستعربات

وأما ذلك في موضعين أحدهما أن يكون أولها أو أول وهى في

تقول فيها عصوات نانجهما أن تكون عهبة وهى في ثلاثة

جماعات تقول فيها الروات والوفات وإن كان منه سالو

الجمع مثل ما صنعت جماعتا الشئىة أمانا كان فيه أنه ثلاثة

أن يكون قبل الشاء ألفا وحيدة فتقلب على حدة فبألفى

وهذه تقول فيها فاشيتات وفوات ومعهطيات الشئىة

تلى ألفا زائدة وحيدة فتان كانت أصلية أقبية

ووناة تقول فيها قراآت وونيات وان كانت دالسا

والصحيح نحو نوات تقول فيها تيات ونابات

ذلك وحيد فتخذف الشاء فقط نحو فاطمة ومسلمة

(الحكم الثانى) يتعلق بذلك على حالتين الحالاة الأولى أن يكون

فأكثر وحيد يبقى عند الجمعية على حالته نحو جعفر

تقول فيها جعفرات وخرفقات ونسفات الحالاة الثانية أن يكون

فيه ناه أم لا وحيد فتعزك نعينه بحر كانه وجوده

نجه أو كسرة باربعة شروط أحدها أن يكون أصلا

ثلاثها أن يكون مؤنثا رابعةها أن تكون نعتة سالمة

ما جمعت فيه الشرط وهو مجرد من التاء ودونها

وهندان وجلات ومثاله وفيه التاء فنه وسدرة نوه

وسدرة وفرفقات ففتح ثوابتها جوبابها مفتوح وكسرها

المكسور والمضمر ويجوز قطعها باسمها فبهما ويستثنى من

الاسماء



الخير بناء على انهم شأنه ان

يقصد بالأخبار ويسمى كون  
الخبر ما لا ينافي ما لا ينافي ما لا ينافي  
الأخبار ما لا ينافي ما لا ينافي  
نفعه ان قد قصد الخبر ما لا ينافي  
افادة الحكم للخاطب وهو يثبت  
نفع الادب ومثال الثاني قولك  
لمن حفظ القرآن ان أنت حفظت  
القرآن ان قد قصد الخبر ما لا ينافي  
افادة الخاطب كونه أي الخبر ما لا ينافي  
الحكم أي حفظه القرآن وبأن  
الكلام انظر في محاسبة الصورة  
لا غرض ان غرض تلك الافادة  
كانها ان العسر والعسر في مثل  
ان في وضعتها ان في والضعف  
والفتح في مثل رب ان في ومن  
العظم من غير ذلك كسابق ان  
شا الله تعالى وانما قلنا لا يتصل  
فالباب احد امرين لظهور ان  
نحوه عصيان لم يقصده افادة  
الحكم ولا العلم بل علم انهم جميعا  
(هذا) وحيث قصد الخبر افادة  
الحكم أو العلم به وجب أن يقتصر  
في كلامه على تقدير الحاجة فلا  
يأتي بأزيد والا كان عينا ولا  
أنقص والا لم يحصل النقص فلا  
يؤيد كذا في انهم أي من ليس  
بالسالم وقوع النسبة أولا وقوعها  
ولا مسترد أي لا يأتي بأداء من  
أدوات التوكيد كائن واللام  
والقسم ووزن التوكيد وغير  
ذلك لا يستثناه من ذلك اذا نزل  
الخطي فيمكن فيه على نفس رد  
عليه لعلم المنع كاقبل  
عرفت هو ما قبل ان أحرف

الخير

ملا به واو نحو ذرة تقول في جمعه اذروا بالفتح أو الاسكان لا بالكسر ومن اتباع  
الضمه ملا به نحو ذرة تقول في جمعه ذريات بالفتح أو الاسكان لا بالضم لا يستثنى  
الكسرة قبل الواو والضمه قبل الياء (فان كان) المفرد سبعة تعين في الجمع اسكان  
العين نحو ضمات وحلوات وحلقات في جمع ضمة وحلوة وحلقة وان كان مفرد  
العين بقية في الجمع على سكتها نحو شعرات وشعرات وبقية في جمع شعرة وشعرة  
وبقية وان كان المفرد مذكرا لم يجمع هذا الجمع الاشدوا نحو واصطبل واصطبلات  
وان كان المفرد معتل العين فاما ان يكون قبلها سكتة تجانسها وحينئذ تبقى في الجمع  
على حالها في المفرد نحو نارارات ودولات وديعات بسكون العين وجوبا جمع نارة  
ودولة وديعة واما ان لا يكون قبلها سكتة تجانسها بان تكون واوا أو ياء قبلها الضمة  
وحينئذ يجوز فيه الاتباع والاسكان نحو جرات وبيضات جمع جرزة وبيضة  
وان كان المفرد مستدسا العين تعين اسكان العين نحو جناب جمع جنة بتثنية

الجمع فيها

(القسم الخامس جمع التكسير) هو لفظ دل على أكثر من اثنين بتغير ما مقدر  
نحو ذلك بنصف فسكون المفرد والجمع من السفن واما لاه وهو ستة أنواع ما تغير  
بالشكل فقط كما سبعة بنصفين جمع أسد بنصفين وما تغير بالزيادة فقط نحو سنون  
جمع سنون بكسر فسكون فيها وما تغير بالنقص فقط نحو تخم جمع تخمة بنصف فتح  
فيمسها وما تغير بالشكل والزيادة نحو بحال بكسر ففتح جمع بحر بفتح فضم وما  
تغير بالشكل والنقص نحو كتب بنصفين جمع كتاب بكسر ففتح وما تغير بالثلاثة  
نحو غلمان بكسر فسكون جمع غلام بنصف فتح واما التثنية بالنقص والزيادة دون  
الشكل فهو وان اقتضت القسمة العقلية لا بوجهه مثال وهذا الجمع يكون للذكر  
حائلا أو غيره كإثني الأمثلة السابقة ولثلاث فاعلا أو غيره كهنود ورواطم وجزوع  
جمع هند ورواطمة وجزع (وهو) يفتح إلى نوعين أحدهما جمع فاعلة وابتداء فاعلة ثلاثة  
وانتهاء عشرة فاعلة أو جمع صيغ (الأولى أفعال) يفتح فكون فضم ويطرد في اسم  
ثلاثي بجميع العين على فعل يفتح فكون لمحو أو كفو أو وجه جمع كفو وجه وفي  
اسم رباعي لمؤنث بلا علامة تأنيث قبل آخره مدة نحو أعني وأذرع وأعين جمع  
عناق وذراع وعين (الثانية فاعلة) بكسر فسكون ففتح ويطرد في ثنائي هو محفوف  
في أوله نحو صينة وقسبة وغلة جمع صبي وقتر غلام (الثالثة أفعلة) يفتح  
فسكون فيكسر ففتح ويطرد في اسم مذكر رباعي قبل آخره مدة كطعام وأطعمة  
وسلاح وأسلحة وخراب وأغربة ورغيف وأرغفة ومجرد أو أعمدة يلزم في فعال  
بفتح أوله أو كسره مضعفين أو معتلين فلا يجمعان على غيره الاشدوا فهو نبات  
وأشنة وزمام وأزمة وقبأ وأقسية وانا وأنية (الرابعة أفعال) يفتح فسكون  
ويطرد في أوله من الاء فصل يفتح فسكون معتل العين كسيف وأسياف  
ونوب وأنواب وفعل بكسر أو ضم فسكون كزب وأزباب وعلب وأصلاب وفعل

ولذلك سمى هذا الضرب بالاول  
ابتدائيا (ويؤكد للتعدد  
اشخصانا) أي من كان متوددا في  
نبوة الحكم وعدمه بان لا يترج  
عنده هذا ولا هذا يحسن تقوية  
الحكمه بمؤكداين بل ذلك تردده  
ولا يزال في تركه وانما حسن  
مع ان الخطاب لم يتخذ خلافا  
الحكم حتى يحتاج الى التسه  
ليتمكن الحكم في قلبه و يترج  
على خلافه والمذكور في دلائل  
الاصحاح انما يحسن التأكيد  
اذا كان الخطاب على خلاف  
حكمه ويسمى هذا الضرب  
الثاني طلبيا (ويؤكد للتكر  
وجوبا) بحسب انكاره أي  
بقدر انكاره قوة وضعف الجيب  
زيادة تأكيد الحكم بحسب  
ازداد الانكار ازالة له تقوية  
تعالى حكاية عن رسول عيسى  
اذ كذبوا أولا (انا انكم هم سلون)  
فا كذبوا واجمعة الجلة وثانيا  
(وبنا يعلم انا انكم هم سلون)  
اكتب القسم وان والادام واجمعة  
الجملة لمبالغة مخاطبين في الانكار  
(ويسمى هذا الضرب الثالث  
انكار ياول هذا كله أي الخلوين  
التأكيد في الاول والتعوية  
مؤكد اشخصانا في الثاني  
ووجوب التأكيد بحسب  
الانكار في الثالث يسمى انراج  
الكلام على مقتضى الظاهر  
وتقابل ما يسمى انراج الكلام  
على خلاف مقتضى الظاهر  
وسوره كثيرة وسباني (ولنذكر

بفتح الفاء مثل العين سواء كان مفتوحا معتلها ككباب وأبواب أم مضممها  
كسبب وأسباب وتعود كنف أو كشاف ومضمو أعضاء وقيل بضمين كمن  
واعناق أو بضم ففتح كطب وأرطاب أو بكسر زين كابل وآبال أو بكسر ففتح  
كضلع واضلاع (وثانيهما جمع كثر) وابتداء وقيل كسابقه وقيل من أحد عشر  
ولانها ينفه له إحدى وعشرون صيغة (الاولى فعل) بضم فسكون ويطرد في وصف  
على أقبل أو فعلا سواء كانا متقابلين كاجر وجر أو أم مفردين لما انف في الخافضة  
نحو أدر لعظيم الانشين لدا فيهما ورتقاء ولما انف في الارتفاع خاصة نحو إلى لعظيم  
الاية وجرزا لفظيتها قول في جمعها جر وأدر ورتق وأى وجرز ويجوز في حين هذا  
الجمع ضمها بشرط محتمل لا ملامه وعدم التضعيف نحو  
• وأنكرت في ذوات الاعين الفعل (١) (الثانية فعل) بضمين ويطرد في اسم  
رباى جميع الادم قبلها مذهب نحو قضيب وقضب وعود وعودا وقذل وقذل وكتاب  
وكتب وفي وصف على فاعل بمعنى فاعل كصبور وصب (الثالثة فعل) بضم ففتح  
ويطرد في فعله اسماء فعلي أنق فعل بضم فسكون فيهما نحو عرفة وعرف وكبرى  
وكبر (الرابعة فعل) بكسر ففتح ويطرد في فعله بكسر فسكون نحو رجعة ورجع  
ومر وفومر و قد تغاير هاتان الصيغتان في جميع المفرد المذكور بالمضموم  
كتلبة وحلى والعكس كصور وصور (الخامسة فعله) بضم ففتح ويطرد في  
وصف مذ كفاعل معتل الادم بزنة فاعل كاع وساعة (السادسة فعله) بفتح  
ويطرد في وصف مذ كفاعل لجميع الادم بزنة فاعل نحو كاتب وكتبه ونازع ونازع  
وبعضهم يجعل هذا أصل سابقه وضعت فاقول الفرق بين جميع الادم ودمها  
(السابعة فعل) بفتحين بينهما سكون ويطرد في وصف ذال على هلاك أو توجع  
أو تشتت بزنة فاعل نحو قتل وجرى وأسرى ومرضى جمع ففعل وجرى وأسر  
ومرض أو بزنة فعل بفتح فكسر نحو ومن ومنى أو بزنة فاعل نحو هالك وهلكي  
أو بزنة فاعل بفتح فسكون فكسر نحو ميت وموتى أو بزنة فعل كاجن وحق  
أو بزنة فعلا كعطشان وعطشى (الثامنة فعله) بكسر ففتح من ويطرد في فعل  
بضم فسكون نحو درج ودرجة وذب وذبية وكوز وكوزة (التاسعة فعل) بضم ففتح  
الدين مستدة ويطرد في وصف جميع الادم بزنة فاعل وفاعلة نحو عذل في عاذل  
وما ذلة (العاشره فعال) بضم ففتح ويطرد كسابقه بشرط كونه مذ كذا فهو  
عذال في عاذل (الحادية عشرة فعال) بكسر ففتح عثقا ويطرد في فعله وفعله بفتح  
فسكون فيهما اسمين أو وصفين نحو كعب وكباب وصب وصباب وقصعة وقصاع  
ونخلة ونخل وفي فصل وفعله بفتح اسمين جميع الادم غير مضممين نحو جبل  
وجبال ورتقة ورتاب وفي ففعل وفعله بفتح فكسر جميع الادم نحو ظريف

(١) قوله الفعل جمع فعلا من الفعل كسبب وهو صيغة العين ٨١

منه شيأ بهما فتقول قد يفرج

الكلام على خلاف مقتضى  
ظاهر الحال لاقتضاء باطن الحال  
بأنه يفرج العالم الغائبة ولازمها  
منزلة الجاهل فكذلك لتأخر  
العصاة مع علمه وجوبها  
الصلاة واجبة (ويجعل) المنكر  
كغير المنكر ان كان معه دلالة  
وشواهد لو تأملها ارتدع عن  
الانكار كقوله تعالى لمنكر  
الوحدانية الله كماله واحد من  
غيره كيدولوجد الازل عند  
المنكر الادهة هي انكاره  
(ويجعل غير المنكر كلفنكر)  
لظهور امارات الانكار عليه  
كقوله تعالى ثم انك بعد ذلك  
لمتوتن مؤكدا بان واللام مع  
انهم غير منكرين لذلك الان  
غفلتهم عن الموت مما اعتد من  
امارات انكاره اذ من اعتقد  
حقه استعده فلما يستعدوا  
له بالاسلام كانوا كاتم منكرين  
له وكقرله  
جاء شق جارضارحه

ان بني عمل فيهم رباح  
أي جاموا انعامه على عرشه  
من غير حق لاجار به كل مقتدان  
بني همه عزل الاصلاح لهم فزل  
منزلة المنكر وخوطب خطاب  
الغفلت ويزل غير السائل أي  
غير المتردد منزلة اذ اقدم له  
ما يشير الى جنس الخلق يعني يجعل  
خالق الذن الذي حقه ان لا يؤكده  
له بمنزلة المتردد الذي يستحسن له  
التاكيد وذلك اذا قدم له ما يشير  
الى جنس الخسب فهو وما أبيه

أو نظربفة ونظراف وهو لازم فيهما معننى العين كطويل وطويلة وطول وفي فعل  
بكسر أو ضم فسكون اسمين ثانيهما غير أو اوى العين سكوت ولا يأتى اللام كدى نحو  
قدح وقداح فى الكسر وريح ورياح فى الضم وفى فعلان وفعل وفعلانة يفتح فسكون  
فيهن صفات نحو غضبان وغضبان وغضبان وغضبان وغضبان وغضبان وغضبان وغضبان  
فسكون تكلمصمان وتخصمان وتخصمان (الثانية عشرة فقول) بفتحتين ويطرد فى فعل  
بفتحتين أو يفتح فكسر اسمها نحو أسد وأسود وكبد وكبد وفى فعل اسمها مثلث  
الفاء ساكن العين بشرط أن لا تكون عين المفتوح واوا كحوض ولا عين المضعوم  
واوا سكوت ولا لامه ياء كدى ولا مضاعفا ككفى نحو كعب وكعب وجعل وجعل  
وجند وجند (الثالثة عشرة فعلان) بكسر فسكون ويطرد فى اسم على فعال  
بضم يفتح مخففا نحو غلام وغلان أو على فعل بضم يفتح نحو حصر وحصران وبه  
يستغنى عن أفعال فى وزن هذا المفرد أو على فعل بضم فسكون أو فاعل بفتحتين  
واوى العين نحو كوز وكزان وناج ونجيان (الرابعة عشرة فعلان) بضم فسكون  
ويطرد فى اسم على فعل يفتح فسكون كظهور وظهران أو على فعل كغيب وغيغان  
أو على فعل بفتحتين كعمل وجلان بالمهمل (الخامسة عشرة فعلا) بضم ففتحتين  
محدودا ويطرد فى وصف مذ كرافل على زنة ففعل بمعنى فاعل غير مضاعف  
ولا معتل اللام ولا وى العين نحو كرم وكرما وفضل وفضلاء ونظربف ونظراف  
وشربف وشرفاء ويعنى فعل نحو سمع بمعنى سمع أو لم يعنى مؤنم تقول فيهما  
سمعوا وألما ويعنى مفاعيل كغلب وخطا وجليس وجلساء أو على زنة فاعل  
نحو صالح وصلىا وفاسق وفسقاء أو على زنة فعال بالضم نحو شجاع وشجعاء وخفاف  
وخفقاء على اختلاف فى بعض ذلك (السادسة عشرة أفعلاء) يفتح فسكون فكسر  
مخفف اللام محدودا ويطرد فى مفرد سابقه الأول لكن بشرط أن يكون معتل اللام  
أو مضاعفا نحو غنى وأغنياء وشديد وأشداء وهو لازم فيهما إلا ما شذ (السابعة  
عشرة فواعل) بفتحتين مكسورا العين ويطرد فى قول وفوعة فاعل بفتحتين  
بينهما سكون فيهن فاعلا مفاعيل بكسر العين اسمها أو وصفة مؤنث فاعل أو مذكر  
غير فاعل وفاعلة بكسر العين مطلقا نحو جوهر وجواهر فى الأول وصومعة وصوامع  
فى الثانى وطابع وطوابع فى الثالث وقاصع وقواصع فى الرابع وجابر وجوابر  
وكاهل وكواهل فى الخامس وحافض وحواض فى السادس وصاهل وصواهل فى  
السابع وقاطعة وقواطع وساقية وسواق فى الثامن (الثامنة عشرة فعائل)  
بفتحتين ثم كسرة ويطرد فى فعالة مثلث الفاء بناء ودونها قبل لامه مدة نحو  
سحابة وسحاب ورسالة ورسائل وذوابة وذوائب وجولة وجائل وبهيمية  
وبهيمات وشمائل بالفتح وشمائل وشمائل بالكسر وشمائل وشمائل وعقائب  
وعقويز وبعثات وسبعيد صمارة وسعائد وبعضهم لا يطردها كلها بشرط  
فى ذى التام من هذه الأمثلة سوى فعيلة الاسمية وفى فعيلة أن لا تكون بمعنى

نفسى ان النفس لامارة بالسوء

فقوله وما أبرئ نفسي يشرى بال  
ان النفس يحكمكم عليها بشئ  
لا ينبغي فكان مقلنة التردد  
والطلب فاكدان النفس لامارة  
بالسوء مع خلوها من الخاطئين  
من خصوص كون النفس امانة  
بالسوء وهذا كله انما خرج على  
خلاف مقتضى ظاهر الحال وهو  
أن من مقتضى الحال اذلا  
يخرج الكلام على خلاف  
مقتضى ظاهر الحال الا اذا  
اقتضى الحال ذلك وتدين مقتضى  
الحال الخروج على مقتضى  
الظاهر بل هذا هو الكثير

### ﴿مبحث الجمله الاسمية﴾

الجمله الاسمية تعنى بها اللبوت  
او الثبات أى الدوام فالاول  
بحسب الوضع والثاني بحسب  
المقام كالموضع والمفعول  
تتعلق بذلك قوله

لا يا ابا الفخروهم المضروب صرنا

لكن مرعيا هو منطلق

يعنى ان الاطلاق من الصرة

ثابت للدرهم دائما قال الشيخ

عبد القاهر موضوع الاسم على

أن يثبت به الشئ لئلا من غير

اقتضاء أنه يتحدد ويحدث شئ

فشيئا فلا تعرض في زيد منطلق

لا كمن انبأ بالانطلاق فعلا

كافى زيد طول وجهه وقصر ثم

اعلم ان الجمله الاسمية المشتملة

على الفعل بان كان الخبر فيها

جمله فعلية تفيد التجدد لا مجرد

الثبوت ولا الثبات وانما انما

مفعولة وشذذاً في ذبيحة وفي الجرد من التاء التانيب تدر في المذرك نحو وصيد  
ووصائد (التاسعة عشرة تعالى) بفصائل أو بكسر اللام ساكن الباء يشتركان  
مع الاطراف في فعلا اسمها نحو صحرى وصحرى أو صحرى وفي فعلى بفتح فاء فتفتح  
اسمها نحو عاقى لنت وهلقى أو علقى وفي فعلى بكسر فسكون فتفتح اسمها نحو ذفرى  
وذفرى أو ذفار وفي فعلى يضم فسكون وصفة الفاء مؤنث أقفل نحو عجلى وجبالى  
أو جبال ومع علم الاطراف في فعلا بفتح فسكون وصفة المؤنث فهو عذراء  
وعذارى أو عذار وفي صهرى بفتح فسكون فكسر فتشديد قلب من الاول جمع  
مهارى ومهار وينفرد الفعل بكسر اللام في نحو حذرية بكسر أوله الماهل وسكون  
ثانيه المجهم فكسر فتفتح الامة الغلظة ونحو حذرية بكسر أوله الماهل وسكون  
لا شئت الغيلان ونحو عرقرة بفتح الهمزة بفتح فسكون فتفتح لاسمها الحشيتين  
المتقاطعتين على فم اللؤلؤ والمائق لؤلؤ العين تقول في جمعها عذار وسعال وعراق  
وما يقى بكوار فى الجسيع وفيما حذرى أول ذائده من نحو حذرى بفتح فسكون  
فتفتح لفظه البطن ومن نحو بلهنية يضم فتفتح فسكون فتشديد الفاء لاسمها العيش  
وقلنسوة وجبارى أول الزئذير في غير الاخبار انون وفيه الانصاف الأولى تقول في  
جمعها حباط ولاء وفلاس وجبار وكوار وينفرد الفعل بفتح اللام في وصف على  
فعالان كعطشان أو على فعلى كعطشى تقول في جمعها جاهلنى ويحفظ في نحو  
يقومون تقول فيها سمانى وأمانى وضم التاء في جمع نحو سكران أو مع من فيها  
(المشرون فعلى) بكسر اللام تشديد الباء ويطرد ثلاثى ساكن العين آخرها  
مشددة زائدة ليست بالنسب حالا ككرسى وكراعى وكركى وكراعى (١) ومهورى  
ومهارى فلا يصح نحو نركى على نركى لكونه بالنسب وفي نحو عذراء بكسر  
فسكون وقوياء يضم فسكون أو فتح وهى المشهورة بالقوى وسولا يفتح فسكون  
قربه من عمل النهران تقول في جمعها صلابى وقواى وحوالى ويحفظ في نحو صحرى  
وعذراء وانسان ونظربان بفتح فسكون فتفتح تقول فيها صحرى وصدذارى وأنامى  
ونظراى (الحادية والعشرون فعال وما أشبهه) في عدد الحروف ووجه تمام الكلام  
وفيما على (فعال) يجمع بها زائد أصوله على ثلاثة وهو أربعة أنواع (أولها)  
الرابعى الجرد وهذا لا يفتح منه شئ كقصر وجماعة وروزج وزيادج وبرثن  
وبرائن وسطرو وسباطرو وجندب وجنداب (ثانيها) انما هى الجرد بفتح لم يكن  
رابعه بنسبه الحروف التى تزداد حذف خامسه كسر جمل وسفار وان كان رابعه  
بنسبه الزائد فى اللفظ أو فى المخرج فأنتم بالانبار بين حذفه وحذف الخامس مثال  
مارابعه بنسبه الزائد لفظا خذرتى بالمال لا بالواو كسفر جل لانه لا يكون فان الترتيب  
من سرف الزيادة ومثال مارابعه بنسبه الزائد سرفا فرزقنى زنه فان المال من

(١) قوله ومهري ومهاري بضبط المتخفف قريبا اهـ

تفيد التبرك بأسل وسعها أو

الثبات بالمقام والقرائن في  
حالتين الأولى ما إذا كان خبرها  
مفردا نحو زيد يطول ونحو هو  
منطلق في البيت السابق  
والثانية ما إذا كان خبرها جملة  
خالية من الفعل نحو زيد أبوه  
فانم ونحو عمر وأبوه **مكرم**  
الذين لان في مثل زيد أبوه قام  
أو زيد قام أبوه

### (مبني الجملة الفعلية)

الجملة الفعلية قديون فيها التجدد  
والزمان باختصار وبيان ذلك  
ان الفعل دال بصيغته على أحد  
الزمن الثلاثة دون احتياج  
إلى زمنه بخلاف الاسم فالحاصل  
عليهها كقولنا زيد قائم الآن  
أو أمس أو غدا وليس كان التجدد  
لا زمانا زمان وهو غير قابل للثبات  
أي لا يتجدد أمراؤه في الوجود  
وكان الزمان جزء مفهوم الفعل  
كان الفعل مع أفادته التقييد  
بأحد الأزمنة الثلاثة مفيدا  
للتجدد أيضا ويؤيها أي  
بالجملة الفعلية للاستمرار  
التجدد في المضارع وذلك  
بحسب المقام لا حسب الوضع  
نظرا لاستمرار التبرك في الأهمية  
نحو زيد ينطق أي يحصل منه  
الانطلاق شأنا فليس كما قول  
طرس بن غيم

أو كقارودت عكاظ قبيلة

بعثوا إلى هر ففهم يشوم

أي يصدر عنه نفرس الجوه

وتأملها شيئا فشيئا وخلفه لفظة

مخرج التاء التي هي من حروف الزيادة تقول في جمعها خدارق وفرازق وخدارن  
وفرازد وهو أجود (ثالثها) الراجح المزيّد وهذا يحذف زائده سقافا أو كثر نحو  
مدسج ومتدسج وكثور (١) بسكون الهاء وفتح ما عداها وحينئذ يفتحان  
مشدداً للتثنية تقول في جمعها دحارج وكناهر وهياج ثم إذا كان لينارا بعاقيل  
الاستم (٢) لم يحذف كعصفور وقوطاس وقنديل وغرثي وفردوس تقول  
في جمعها عصفاف وقراطيس وقناديل وغرائيق وفراويس بقلب الألف والواو  
نماهما فيه ياء (رابعها) التماسي المزيّد وهذا يحذف زائده وناسمه نحو هجرى  
وقباعت (وشبهه فعال) يجمع عليه كل ثلاثى من يدسوى ما من في باب كبرى  
وسكرى وأجر وجرأ ورام وكامل ونحوها يجمع بغیر الشبه وهذا يحذف منه  
ما يحذف بصيغة الجمع فان تأتت بصيغة يحذف بعض الزوائد دون بعض أبق ما له  
من ياء في المعنى أو في اللفظ فتقول في نحو مستدع مداع يحذف السين والتاء معا  
محافظة على الصيغة وأبقيت الميم لان لها مزية في المعنى عليها السكون زيادتها المعنى  
مختص بالاسماء وهي الدلالة على اسم الفاعل أو المفعول وتقول في استفراج تخارج  
وثر التاء البقاء على السين لاستخراج بقاء السين الى عدم التطريد ونما الوجود  
تفصيل في نحو غمائل ونباح ونصار وندابردون سقاعيل وتقول في منطلق  
مطابق وفي الندد وبلند وبلاد وثر الميم والمهمزة والياء بالبقاء على النون  
لتصديها كون المهمزة والياء في موضع يدلان نفسه على معنى وهو التشكاف في المهمزة  
والتيبة في الياء واثنين في المضارع بخلاف النون فانها بين الثاني والرابع وهي  
فيه لا تدل على أى كلمة على معنى فان لم يكن لاحدا الزائدين مزية على الآخر فانت تغير  
في حذف ما شئت منهما فتقول في نحو سرندى وعلندى مراد وعلاد وسراند وعلاند  
لا سواء زائديهما معنى النون والالف في أن كلامهما من يدلان الحاق الثلاثى بالخاص

بلا مزية لاحدهما على الآخر  
(وهذه فوائد) متعة للجمع فان البها السمع (الأولى) يجوز تعريض ياء قبل الطرف  
مما يحذف سواء كان أصليا أم زائدا كسفارج ومطابق في جمع سقرجل ومنطلق  
ما لم يستحقه اللفظ لتعريض والافلازاد كافي لغاية جمع اقبنى بتشديد الهمزة  
فياؤه التي كانت في المفرد وألفه محذوفة لم تعرض وأجاز بعضهم زيادة الياء  
المذكورة في مثله مفاعل قالوا ومنه التي ما عذرهم ان لا تزداد في فواعل وقوله  
• سوابغ تعريض لا يحرقها التثنية • شاذ وأجاز بعضهم أيضا حذفها من زنة  
مفاعل قالوا ومنه مفتاح الغيب ثم لا تحذف ان أدى الى اجتماع مثلين وقوله

(١) قوله وكثر وهو التضمين من الراجح والهيئع القلام المحتلى لها اه

(٢) قوله وغرثي ينم فسكون ففتح فسكون وكفردوس وقنديل وهو أرو  
وكدلاط وقوطاس وعصفور اه

وعصايط مستوق للغرب كانوا

يَجْتَمِعُونَ فِيهِ فَيُنَاشِدُونَ  
الْأَشْعَارَ وَيَتَفَانُونَ وَكَانَتْ  
فِيهِ وَقَائِعٌ وَعَرِيفُ الْقَوْمِ الْقِيمِ  
بِأَمْرِ هُمُ الَّذِي شَهَرَ بِذَلِكَ عَرِيفُ

﴿مجبت الاتيان بالمسند جملة  
مطلقا فعلية أو اسمية﴾

المأخوذ بالمسند جهة اذا كان  
 سليما وهو عبارة عن كون الجملة  
 معلقة على المبتدأ وما لا يكون  
 مسندا اليه في تلك الجملة نحو زيد  
 أبوه قائم زيد أبوه قائم زيد قام  
 أبوه أو قصد تخصيص الحكم  
 بنحو أنما سمعت في حاجتنا فان  
 التقديم بقيد التخصيص غالبا  
 أو قصد تقويته نحو زيد قام  
 وزيد كانه لا يسد ما فيه من  
 شكركم الاستاد كاساني

(مبحث بناء الفعل للفعول)

يبقى الفعل المفعول فيسند اليه  
ويترك المفعول لوجوده منها  
الايجاز أى الاختصار ومنها  
جهل المتكلم بالمفعول أى عدم  
علمه به خصوص فى متاع البيت  
ومنها علم السامع به فهو وفاق  
الإنسان ضعفاً منها تعطيله

في القاعل اذا كان القاعل  
خبيثا وقصد صونه عن اللسان  
تكون كلامه بالابليق اذا كان  
المتكلم امرا ومنها تحذير القاعل  
اذا كان القاعل شريفا وقصد  
مؤمن اللسان عنه نحو تصدق  
سامة دنار والمتصدق هاهم

• اللسان من الحروف وحلايبا • ضرورة (الثانية) لا يجمع تكسر الحروف  
منزوي ولا مكسر إلا أن كان الثاني وصف مثنى كرفع وحرف مضى في موضع  
ملاهي (الثالثة) قد يكون لفظ جمان ما تروى بالغ الحرف فيها أو صوله إلى الثانية  
عشر كافي جوع لفظ داريل الحجة وعشرين (١) كافي جوع عبد وداست وفيها ما  
مظومة في كبريا (الرابعة) قد حصرها الحاجة إلى جمع الجمل كدعوى في ثمنه وسكا  
يقال في جماعة من الرجال جالان يقال في جماعات جالان وإذا قصد تكسير  
مكسر نظرا إلى ما شا كلهم إلا حاد في كسر مثل تكسر فاعيد وألمه وأقوال  
جمع عبدو سلاح وقول تكسر على أحاد وسلاح وأقرب تشبيها بأسود وأسود  
وأسدة وأجادد وأعاصير وأعاصير ومصرات وغربان جمع مصير لحي وغربان  
يكسران على مصراتين وغربان تشبيها لملاهي ومصراتين وقد تشدج الجوع  
ومباح العلم فيها أو صوله إلى أربعة وذلك في كلمة وغرة جماع على كم وغر وهما على  
أكام وغار كيجل وجبال وهما على كم وغر ككتاب وكتب وهما على أكاد أو غار  
كعق وقاعنان على ما في أولها وما وزن من الجوع مفاعل أو فاعيل لا يكسر لانه  
لا نظره في إلا حاد حتى يجعل عليه قيل وكذا وأزن فاعل ضم فتغير فاعله بفعل  
ثم قد يجمع موازن مفاعل تصحها كقولهم نوا كسون وأيامنون في نوا كس  
وأيامن وكقولهم نوا ناندات وصراحيات في نوا ناندات وصواحب (الخامسة) هلأت أن  
الجمع صيغة مخصوصة وقد يدل على معنى الجمعية سواء هو نسي اسم جمع أو اسم جنس  
وهي والمثنى في الثالثة مع اشتراكها في الدلالة على ما فوق الاثنين أن اسم الجنس  
الجمعي هو ما يفتر من أحده ما بابا في الواحد محذور ويوزن موزن تركي وزن ونحوي  
ونحوي وما بالثاني في الواحد فقال ما بالثاني ثابته فتعوز وتوزن وكلمة وكلم وتعوز  
ويوزن كونه في غير الواحد والمفرد منه جيان وكما ينس الجلب والكلم وبعضهم  
يجعل الواحد الثاني مستمعاً في القياس فان التزم ثابته فهو جمع كقولهم في ثمة  
ثمة وإن اسم الجمع مالا واحده من لفظه وليس على وزن خاص بالجوع وأظالم  
لها أقوم ورهط أوله واحد لكنه هو مخالف لأن اسم الجمع ككس وصحب مع را كب  
وصاحب أوله واحد هو موافق لها لانه مالا واحد في التذكير كقوله في ثمة غني  
سم جمع غار فقول غري تصير لوزنه ما في النسب إليه فهو ركب اسم جمع

(١) قوله الى خمسة وعشرين بنظم ثلاثة وعشرين منها بعض الفضلاء في قوله

جو: عید عید ابو عبد اللہ  
عید عید و معبود اور مژدہا  
عید اعیسیٰ عید عید  
معاذو عید و العبدان

ذاتہما الاثنین فی قونی

وأنهم لها عبدا، وهو كالأفضلا • وزنا وكل له في الجمع أوزان  
وزن عباد وهذا الجمع أشهرها • فكيف ينسا عند العدا أنسان ٨١

مثلا ومنها الخوف منه اذا كان

جبارا يخشى من نسبة الفعل اليه فهو سلب الخال والسالب السلطان ومنها الخوف عليه اذا كان الفعل حماءة اخذها الفاعل فهو عيب على الامر كذا ومنها تأتي الانكار عند الحاجة ومنها غير ذلك

(يجوز تقييد الفعل وما يشبهه من اسمي الفاعل والمفعول وغيرهما)

يشبه ما ذكر بفعل مطلق اوبه اوفيه اوله اومعه ارحل اوغيره واستثناء وامثله ظاهرة فلا فطيل بها لتربية الغائنة اى ازديادها وتكثيرها لان ازدياد التقيد بوجوب زيادة التخصيص وهي موجبة لازدياد الغرابية المستلزمة لازيادة الغائنة وفي الغير تنفي بعللها وهو اوقع في النفس كتفصيل بعد اجمال لان السامع اذا لم يفهمه انتظره فاذا فسر او فصل تمكن في ذهنه ا كثرها واياك ان تظن خبر كان ونحوها وما مثله من مشبهات المفعول به وتعمقه قيدا والفعل مقدما الا فائدة بدونه حتى يكون اثره ينال القيد باب النواسخ الداخلة على البتد والنحو هو الافعال الناقصة وافعال القلوب هو نفس تلك الافعال فيكون كان لتفديد الاستمرار او الحكاية ونحوه وان الله عليها حكما ونحوه وكنت اموانا فاعيا كمن المستند الى الام

ركوبة تقول في النسب اليه ركابي والجمع كاسياقي لا ينسب اليه على لفظه الا ان جرى مجرى الاعلام او اعمل واحده وهذا ليس واحدا منهما فليس جمعا وان الجمع ما عدا ذلك سواء كان له واحد من لفظه كرجال وكتب مع رجل وكتاب أم لم يكن له واحد من لفظه وهو على وزن خاص بالجمع كبابيل بنماحات الطير وعبايد لغرف الناس والخيول اوصى وزن غالب في الجمع كاهراب فهو جمع واحد مقدر وسواء وافقه واحده في أصل اللفظ دون الهيئته كأفراس مع فرس أم وافقه في اللفظ والهيئته كفلان يقال السفينة الواحدة والسفن المتعددة فيقدر أن يشكل مفردة كقفل وشكل جمعه كبدن جمع بدنة ومثله في ذلك ألفاظ مجعولة تستعمل مفردا وجمعا كالهم ومن استعماله جمعا واجعلنا للثمين اماما أى ألحقه ولهم اسم جنس افرادى والغرف ينهون بين الجعي صدق الافرادى بالقابل والكثير كمثل وابن وما ورتاب وينقسم الاسم الى باده ومشتق والجمعا اما اسم عين كشمس وقر واما اسم معنى ومنه المصدر والاشتقاق من اسم العين قليل كشمس النهار وأورق الشجر صار ذاهبهم وذو ورق والغالب أن يكون الاشتقاق من اسم المعنى

والاشتقاق أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى ومع تغيير ما هو ثلاثة أقسام (صغير) وهو ما يتعدا فيه سرفا ورتابا كالأكل (وكبير) وهو ما يتعدا فيه سرفا ولا ترتيبا كيجذب الجذب (وأكثر) وهو ما يتعدا فيه في أكثر الحروف مع تناسب الباقي كتنفق من التنفق لثنايب العين والهاء مخرجا (والتنقيح) اما في الهيئته كعصر بذل السان كنحو ضرب من الضرب أو تسكين المتحرك كنحو افرح من الفرح أو تبديل الحركات كنحو شرف من الشرف واما في الحروف فتبدل بعضها من بعض كتنق من التني أو تنقصها كنحو صمد من الوعد أو زيادتها كنحو يعلم من العلم

(والزيادة المذكورة) اما لافادة معنى كفرح مشددا من فرح واما للحاق مثال بمثال كالحاق فرد بجمعه ورجل بجمعه فمخرجهم هو تواتر (أحدهما) ما يكون بشكر ر سرف أصلى لالحاق أو ضميه فاما بشكر ر عين مع الاتصال كفرح أو مع الانفصال بزيادة فهو منتقل بهملتين وقافين بينهما تواتر ساكنة مفتوح ما عداها لا يكتب العظيم من الرمل واما بشكر ر لام كذلك كنحو جلب وجلباب واما بشكر ر ياء وعين مع صابئة اللام لهما تواتر ميم يس فتفتح فسكون فتفتح فكسر للداخية وهو قليل واما بشكر ر عين ولا مع صابئة اللام لهما تواتر ميم يس فتفتح فسكون فتفتح فكسر للداخية وهو قليل القليل اما بكر الفاء وحدها فتعرف وسندس أو العين المفصولة بأصلى كتحدر بوزن جمع راسم رجل أو العين والفاء في رباعي كسمسم فأصلى فلو فكر في الكلمة سرفان وتبيله ما سرف أصلى كسمسم وسممع أصغر الرأس حكم فيه زيادة الضعفين الآخرين لا سقيما الكلمة بما قبلهما أقل الأصول (ثانيهما) ما لا يكون بشكر ر سرف أصلى وهذا لا يكون الا من الحروف العشرة المجموعة أربع مرات

هو عليا وما معه وكان قيد الحكم

دال على استمراره وفي الثاني هو  
أموأناو السكون فيسد دال على  
وقوع الحكم في الزمان الماضي  
كأنقول أنتم أموات في الزمان  
الماضي ويؤق بصار للانتقال  
وبليس اللقي وبلازال للدوام  
وبعا دام للتوقيت اذ هي  
موضوعة للدلالة على دوام  
انصاف شيء بصفة موقنا  
باتصاف اسمها بخبرها ويؤق  
بكد ونحوها القرب فان أفعال  
المقاربة أفعال ناقصة ونعت  
للدلالة على قرب الخبر ويؤق  
بعل ونحوها الاعتدال فان أفعال  
الغلوب أيضا قيود للشيء بين  
مفعولها ويؤق بالدلالة على ان  
النسبة معسوسة أو متغيرة  
والأمثلة معمولة في النحو

### (مبص الجملية الشرطية)

يؤق بالجملية ظرفية نحو يزدهنك  
لاختصار الفعلية اذ الجملية  
الظرفية هي الظرف مع فاعله  
أعني الظرف المستقر الذي  
يخصف مثله فهو يصير نسيا  
منسيا فحصل الاختصار  
وكون الظرف جملة على الأنص  
من تقديره بالفعل

### (مبص الجملية الشرطية)

يؤق بالجملية شرطية لتقييد الفعل  
أي الجزاء بالشرط لاعتبارات  
تظهر من معاني أدواته وذلك  
لان المقصود من الجملية الشرطية

في قول ابن مالك هنا وتسلم تلاوم أنه • نهاية مسؤول أمان وتسهيل  
(وازيادة الحرف علامات) منها مقولة من أصل كسقوط ألف شارب من الضرب  
أومن قرح كسقوط ألف كتاب المقر من كتب الجمع أومن نظير كسقوط ياء أبطل  
من اطل وهما الخاصرة وبشرط في هذه الثلاثة أن يكون سقوط الحرف أغرعة  
فان كان له لا يكن دليلة على الزيادة كسقوط واو وعدم بعد أوعدة ومنها تكون  
الحرف مع عدم الاشتقاق في موضع لا يكون فيه مع الاشتقاق الا إذا كانون اذا  
وقمت الثالثة كنه غير مدحمة وبعد حرفان نحو شربت بفتح معاد النون لغليظ  
الكفن لا فوجده كذا في مشتق الزائدة كجحتل من الجحظة للجيش العظيم  
(فالألف) تكون زائدة قطعاً اذا صاحبها كسوف من حرفين أصليين كالكسوف دلالة  
الاشتقاق على زيادتها في ذلك فان كان معها حرفان فقط فهي بدل من واو أو ياء لا  
زائدة كسوى ودعا ورعى وعصا وقال وباع ونابو باب ومحل ما ذكر في الأسماء  
المتكسرة والأفعال أما المنيبات والحروف فلا وجه للحكم بزيادتها فيها وكذلك  
الأسماء الأعجمية كإبراهيم واسحق والألف لا تقع في أول الكلمة لا متنازع الابتداء  
بها بل تقع في غيره فتقع في الاسم ثانية نحو ناصر وثالثة نحو كتاب ورابعة نحو  
جلى وخامسة نحو انطلق وسادسة نحو جعش وسابعة نحو أربعاو رباعى لقعدة  
التربع وتقع في الفعل ثانية نحو فائل وثالثة نحو فائل ورابعة نحو سلى بمعنى  
طحن وخامسة نحو أرمى (١) وأبأوى من المجرورة مجرورة مع سواد وسادسة نحو  
أغرى أى ناب (والياء) ان صحبت أصليين فقط فهي أصلية كجوى وبى ورعى  
أو ثلاثة ككوفة طعسة الأصلية فهي زائدة الألف المكرر كجوى طار والياء تقع  
في الاسم أول نحو بلع السراب وثانية نحو ضم وثالثة نحو نصيب ورابعة نحو  
حذبة وخامسة نحو لحفة لحيوان معروف وسادسة كخناطيس وسابعة  
كفزانة يضم فسكون فضم ففتح معجم الأول عطف الياء للتكثير وتقع في الفعل  
أولى كينصر وثانية كيطر وثالثة كرهياضع عند من أئنته ورابعة كغلبته  
وخامسة كغلبت وسادسة كاسلنعت للندم على الظهور واذا قصدت في اسم  
وبعدها أربعة أصول فهو أصلية كياربستعمر لكان أو شبر (والواو) كايا  
فبأمر فان صاحبت أصليين فقط فهي أصل كوفت وسوط ودو أو ثلاثة فصاعدا  
قطعاً الأصلية فهي زائدة الألف المكرر كوعى أى صوت والواو تقع في الاسم  
ثانية نص ككوتر وثالثة ككوتوز ورابعة ككوتوف وخامسة ككلسوة  
وسادسة كاربعاو وتقع في الفعل ثانية ككوتول وثالثة ككهور ورابعة  
ككندون الشرطال ولا تزداد ولا تنقلها (والهمزة) اذا قصدت وتلاها ثلاثة

(١) قوله أرمى وأبأوى أساهما أرمى وأبأوى براوين وهما من باب أفعل  
مشدد اللام كاخضر وأجرأ لأن هاتين تقدم الاعلال على الأفعال ولذلك قدما  
اعلال قوى على ادغامه بأن يقال فيه قوبشيد الواو اه



هي النسبة التي يتشعبها الجزاء

خبرية كانت أو انشائية والشرط  
قيد لها قال السكاكي قد يقد  
الفعل بالشرط لاعتبارات  
تستدعي التقييد به ولا يخرج  
الكلام بتقييده به عما كان عليه  
من الخيرة أو الانشائية  
فالجزاء ان كان خبريا فالخبرية  
نحو وان جئتني اكرمك أي اكرمك  
لجيتك وان كان انشائيا فانشائية  
نحو ان جئتك اكرمك أي اكرمك  
اكرمه وقت جيتك فالخبرية  
في الجمل المصدرية وان أمثلها  
في الجزاء أما الشرط فهو مفيد  
للتسديد وعند المنزاعين الحكم  
في هذه الجمل بين الشرط والجزاء  
واماها فلا حكم فيها أصلا  
فأما ان

### (مبشرات وأذالوي)

الاعتبارات والحالات التي  
تقتضي تقيد الفعل بالشرط  
لا تعرف الا معرفة ما بين أدواته  
الجزائية أو الاسمية من التفصيل  
وقد بين ذلك في علم النحو ولكن  
لا بد من النظر ههنا في اذالوي  
ولولان فيها اجمالا كثيرة لم  
يتعن ههنا فان اذالوي وقوع  
الجزاء وقوع الشرط أو لوقوع  
مضمون الجزاء بسبب وقوع  
مضمون الشرط لان الشرط  
والجزاء اعمان للجملة لكن  
أصل ان عدم الجزاء وقوع  
الشرط فلا تقع في كلام الله على  
الاسل الاحتكاكة نحو ولتلم

أسرف أصلية فهي زائدة نحو أو جلدك كثرة دلالة الاشتماق على الزيادة فان كانت  
حشا أو آخر الم يحكم بزادتها لا بد لسل وان لم يها ثلاثه فهي أصلية نحو أو  
واصلها كما اذا كانت الثلاثة شعرا أصلية كلها نحو وأمان وكذلك كبر زائدة اذا  
قلت ألفا مسبوقة بأكثر من حرفين كعمرا وعليا وقرفصا بخلاف نحو أو سأل وما  
وشاء وكسا وورداء فهو زائد أصل أو بدل من أصل لا زائدة والهمزة تقع في الاسم  
أول كالجو وثانية كئامل وثالثة كشمال ورابعة كطائط للصغير وخامسة  
كعمراء وسادسة (هـ) كعقرباء وسابعة كبرناسا وتزاد همزة الوصل في مواضع  
سثنى (والميم) كالمزة في أنها ان تصدرت متلوثة بثلاثة أصلية فهي زائدة كسجد  
وان وقعت حشا أو آخر الم يحكم بزادتها لا بد لسل أو ثلاثا غير ثلاثة فهي أصلية  
كهدومر جوش أو ثلاثة ليست أصلية كلها فكذلك نحو عمرى وعمل زيادة الهمزة  
والميم عند استيفاء الشرط أو ما يدل على أصالتها دليل اشتقاق ونحو والاعمل  
عقضاء كاعمة وأمي فكسر فتشديد ميمهما مفتوحتين والميم تقع أول كرجبا  
وثانية (ز) كدماص وثالثة كدملص العراق ورابعة كزرقم للدرزق وخامسة  
كسبارم بضم الميم وتخفيف الموحدة وكسرا لاء للاسد العظم (والنون) تكون  
زائدة بشرط أن يسبقها ألف مسبوقة بأكثر من أصلين بلا تصريف نحو عثمان  
فان لم يسبقها ألف أو سبقتها غير مسبوقة بأكثر أو سبقها أكثر لكن تصريف  
فأصلية سواء كانت صدرا نحو عثمان بكسر اللزب أو ثانية كفتنار وقنديل  
وعقود وعندليب أو ثالثة كفرنين ونزوب أو رابعة كأمك أو خامسة  
كجنجان بيمين ووزين كمران لعظام الصدر في جميع ذلك بأصالتها لا بدليل  
كترجس أفقد فعل بفتح فسكون فكسر وكعنبس لانه من العنبس والنون تقع  
أول نحو ونصر وثانية نحو ونخل وثالثة نحو ونصر ورابعة نحو ونصر وخامسة  
نحو عثمان وسادسة نحو وعفوان وسابعة نحو وعفوان لنبث (والياء) تكون  
زائدة أولا وآخر أو حشا أو غزادتها أو لاسنها مطردة كماء المضارعة نحو شرب  
والمطارعة نحو تعلم وتدرج وتغافل وكشاء التريدي والتراددون فوجهما ومنها  
مسموع كتنضب بجملة بزنة تنصب لشعر مجازي وزادتها آخر منها مطردة كماء  
ضاربة وضربة ومنها مسموع كعقبون ورجوت ورجوت ومكوت ورجوت  
وعنكبوت وأما زادتها حشا فلا تطرد الا في الاستعمال والاتعمال وقروعهما  
واقلة زادتها حشا ذهب أكثرهم إلى أصالتها في استهوان وبلينها عن اليا في كانا

- (١) قوله كعقرباء بسكون الفاق وفتح ماعداها مكانا ورتاسا بفتح أوله  
وسكون ثانيه جماعة الناس اه  
(٢) قوله كدماص وكدملص فكسر ففتح فكسر فيه مامهلان وقوله كزرقم  
بوزن برن اه

يفعل ما أمره ليسبحن وان لا  
تصرف عن كيد من الابدان  
يسرق فقد سرق أنخه من قبل  
فان الاول من لسان لغيا والثاني  
من لسان يوسف والثالث عن  
لسان اخوته اوى ضرب من  
التأويل كان يقال هو بالنظر الى  
حال الخطيب الغيا لجازم وقوع  
الشرط واصل اذا الجزم وقوعه  
فان اذا بشر كان في الاستقبال  
بضلاف لو يفقران واذا بالجزم  
في اذا بالوقوع وعدم الجزم به في  
ان وذلك كان الحكم النادر  
الوقوع وتعالى ان وغلب لفظ  
الماضي مع اذله لانه على الوقوع  
فقط انظروا الى نفس اللفظ وان  
كان هذا لا يستقبل نحو اذا  
جاءتهم الحسنه قالوا الناهه وان  
تصهم سئط بطير واجوس ومن  
معه فانظر كيف فرض الكلام  
على لسان من يجوز عليه الشذ  
والتردد في بعض الامور كما يجوز  
عليه القطع في اذ او الماضي  
في جانب الحسنه لفظهم محصورها  
اذا المراد مطلق حسنة فالقصد  
الجنس كما يشبهه آل وهو كثرته  
واجب الوقوع دحي يان  
والضارع في جانب السئط لتدور  
السئط بالنسبة لمطلق الحسنه  
ولهذا انكرت السئط لتدل على  
التفصيل وقد بدلوا عن بحيث  
تستعمل كل منهما مكان الاخرى  
فقد استعمل ان في مقام الجزم  
تجاءهلا كما استعمل العبد من  
سيده وهو يعمل انه في الدار هل  
هو فيها يقول ان كان فيها اخبرك

(والهاء) تزداد ما في نحو احرأ وغلطوا من عدم مواضع زباد ما وفت  
عليهما السكت والحق منهم (واللام) تزداد ما في نحو عجل وزيد لاصلها  
عبد وزيد (والسين) تزداد مع التاء في الاستعارة وشرعه  
فالمشتق (١) هو اللفظ المأخوذ من غيره بالكيفية السابقة والمشتق منه هو المأخوذ  
منه غيره وهو غالب المصدر على الصحيح وله صيغ كثيرة منها ما هي ومنها ما هي  
(فلفعل) الثلاثي متعدي فعل يفتتح فيكون سوا كان مفتوح العين كأل كأل ورد  
ردا أم مكسورا كفتحهم (وله) لازما مفتوحا فعول كفتح قد عودا الا اذا دل على  
امتناع فله فعال بكسر ففتح كآبى ابانما والا اذا دل على ثقل فله فعلا بالفتح كآب  
جولانا والا اذا دل على سرفه أو لاية فله فعالة بالكسر كجبر تجارة وأمر  
امارة والا اذا دل على مرض فله فعال بالضم كسل سعالا والا اذا دل على سيرة له  
ففعال كرحل رحلا والا اذا دل على صوت فله فعال بالضم أو فعيل كتنج تاجا وهول  
مهيل (ولفعل) بكسر العين لازما فعل بفتحين كقرح قرحا وجوى جوى وشلا  
الا اذا دل على لون فله فاعلة بضم فسكون كذهب ذهبه ومهريرة (ولفعل)  
بضم العين ففعله بالضم وفعالة بالفتح سهل سهولة وزجل زجلا وقد يكرر الفعل  
الواحد مصادر متعددة وفاعلة بضم أو صرحا إلى أربعة عشر مصدرا كآب شأه  
بزنة متعة ومعهم (ومصادر) غير الثلاثي أيضا قاسية ومعامية (لفعل)  
بالفتحة التفعيل كقدس قدس أو قد تحذف ياءه وبعض عنها التاكيد بفتح  
ويقلب ذلك في مهورا الام بكسر التجزئة والجزم في المفعول كزى كزى كزى (ولفعل)  
بضم العين الافعال كآرم كراما ولعنها ذلك اسكن مع نقل حركتها الى الفاء وقام  
هي الفاعل حذف الفاعل والحاقة بئنا فاعلا قائم فاعلة وقام الصلابة (ومصدر)  
المبدوء بهمة الوصل كاضيه مع كسر الحرف الثاني لانه وقع المد كاسطى اسطفا  
وانطاق انطافا واسفرج اسفرجا واشهاب اشهبيا • فاب كان موازن اسنفعل  
معتل العين صنعت به ما صنعت معتل أفعل كاستغفلا استغفارة واستقام استقامة  
(٢) ويستثنى من المبدوء بهمة الوصل ما كان أصله تفاعل أو فاعل نحو طار وطار  
وساكنان (ولفعل) بفتحات مشددة العين التفعيل بضعها كنوا فوضوا (واتفاعل)  
التفاعل بالضم كسأبى تسأبيا لا معتل هذين لا ما في كسر منه به كقولى نوبيا  
وتعالى تعاليا (ولفعل) فعلة بفتح فسكون قياسا قد سأل بكسر أو فتح فسكون  
مما هو كزائل زلزل زلزالا (ولفعل) الفاعل بالكسر والفاعلة كقاتل قتالا  
ومقاتلة ومقاتل ومقاتلة لا ما فاعلا ففتحتين به المفاعلة كياسر يأسر  
(١) قوله فالمشتق الخ تغريب على تعريضا الاشتقاق السابق ١١  
(٢) قوله ويستثنى من المبدوء الخ أى من كسر التاء ونوا الفاعل الخ فصدر  
نحو طار وطار طار وطار يعظم بالياء فيها ١١

أولئك الذين الخاطبة منقولة الجاهل

كقولك الذين يؤذي أيها كان  
أياك فلا تؤذي أو تغليب غير  
المتصف بالشروط على المتصف  
به كإذا كان القيام قطعي الحصول  
لزيد غير قطعي أمره ونفقول  
إن قمتا كان كذا وقد تستعمل  
إذا في حالة الشك على خلاف الأصل  
للمناسبة ذلك من الأغراض  
كلاشارة إلى أن مثل ذلك الشرط  
لا ينبغي أن يكون مشكوكا به  
لا ينبغي لأن يكون مجزوما به  
نحو إذا كان المطرف في هذا العام  
أغضب الناس وكعدم شد  
الخطاب وكثرة منقولة الجاهل  
وكثيلا بالجاهل على غيره  
وأشبه ذلك لا تخفى على من يفهم  
ما سبق (هذا) وقد التزموا في  
جائزنا وإذا الاستعجال ولا  
يخالف ذلك إلا لئلا تكون غير  
الحاصل في معرض الحاصل التوفر  
أسبابه نحو أن اشترت كان كذا  
حال انعقاد أسباب الشراء  
والتفاوت أو إظهار الرغبة في  
وقوع الشرط نحو قولك إن  
ظفرت بعين العاقبة فإنه يصلح  
مثلا لهما كالنهر بعض نحو  
أمر كنت ليعطى من ههنا  
بالماضي إرزا لا أثر لما في معرض  
الحاصل على سبيل الغرض  
نهر رضا لئلا يكون بأنهم قد  
حبطت أفعالهم ونظمت به في  
النهر رض وما إلى ما أعجب بالذي  
فطرف إليه ترجعون بفعل  
ومالك الخ ليعلم الحق على ربه  
لا يزيد غضب الخطابين حيث

لا يسار الشك وما خالف ذلك كله فسمي (ويعني) الكلمة ثلاثية كانت أولانا  
للدلالة على المرة فتوما أول الثلاثي بكلمة وانطلاقة وتلق الثلاثي فقط مكسورا  
أوله للدلالة على الهيئة بكلمة ولا تخفى غيره الأشدونا وجعل ما ذكرنا من كسر الشاء  
لازمة للكلمة والآن تبدل على حرة أو هيئة إلا بصيغة تفعول ووجه واحدة ومبينة حسنة  
(ولهم) مصدر ميمي أي مبدوء بالميم وقباسة من الثلاثي مقبل بفتح الميم والعين  
الاسن المثال الواوي في كسر العين كزمانه ومكانه ومن غير الثلاثي بوزنة اسم مقعوله  
ويشعر من المصدر أنواع الماسي والمضارع والأمر والنهي واسم الفاعل  
والمفعول والصفة المشبهة واسم المالك والزمان والصفة والتفضيل  
فالماسي ما وضع حدث في زمن سابق على زمان التكلم وهو ما سبق للعلوم فيفتح أوله  
إن لم يكن مبدوءا بجزء وصل كالم أول فمضرك فيه أن كان مبدوءا بالهمزة واخرج  
وأوله وثانيه في ماضي بقاء كسركا وتقدس وإمامة في التفعول فان كان صحيح  
العين ضم أوله وكسر ما قبل آخره تحقيقا كأي أعل أو تقديرا كأي شرب وإن كان  
معتل العين بالواو أو الياء فان أمن اللبس بلا ضم أوله مع إبدال الياء أو نحو قول  
الكلام ووجه الفاعل وكسر مع قلب الواو بالهمزة فيل الكلام وكسر الطعام  
وإن لم يؤمن اللبس كسر أول المعتل بالواو ونحو قول العبد سمعت أي سامي المشتري  
ولا تفعلا ليم اسمها لئلا فاعل السوم مع أن فاعله غيرك وضم أول المعتل بالياء نحو  
بعث أي باعني سدي ولا تكسره ليم اسمها لئلا فاعل المبيع مع أن فاعله سيدك وثاني  
الماضي المبدوء بباء وثالث المبدوء بجزء وصل فيعني الأول في الضم نحو تخرج  
في البيت وتضروب في الوقت ونحوه انطلق بعلى ويتصرف للشبهة كأي وأكلوا أكلوا  
في المذكر وأكلت وأكلنا وأكلت في المؤنث وأكلت وأكلت وأكلت  
في المذكر وأكلت وأكلت وأكلت في المؤنث وأكلت وأكلت وأكلت  
ويفتح آخره بالهمزة الواو فيضم له اسمها والامع الواو في المفعول فيسكن فراراس  
توالي أربع مفعولات فيما هو كالجملة الواحدة

والمضارع ما وضع حدث في زمن حال أو مستقبل أي حاصل في زمن التكلم أو آت  
بعد بزيادة حرف من حروف أنبت على الماضي وحذف أول الماضي المسمى الميم في نحو  
يكرم طارح المسابقة في الأعرال بالخطب ويخصمه بالاستقبال حرف التنفيس  
فخصم يسافر وصوف يقدم وإن نحو أن يسافر ويقبل على الماضي لم ولن نحو لم يجر  
ولما يسافر ويشترى الماضي فاعله لا تكلم الواحد مذكر كان أو مؤنثا نحو أعلم  
وأنزلته مع غيره واحد كان أمرا أو كثر وقد تكون لأعظم نفسه حتى كانه مفردة  
في الأعظم جماعة فتونكتب والنا للخطاب مفردا أو مشفى أو مجمع وما ذكرنا  
أو مؤنثا ولمفرد الغائبة ومثناها نحو أنت تجهلون أنت تجهلدين وأنتما إبدان  
أو يا هندان تجهلدين وأنتما تجهلون وأنتما تجهلدين وهندان وهندان تجهلدين  
واليا الغائب المذكر مفردا أو مشفى أو مجمع والجميع الغائبة نحو تجهلون تجهلدين

ليصيرح بلسنتهم الباطل وهذا  
أدخل في غرض النص حيث  
لا يريد المتكلم لشم الاماريه  
لنفسه وقرينته وان لم يكن  
من الشرط وانما كما لم يحد  
أوفي ضلال مبين رد الضلالة  
بينهم وبينه ولم يقل انما هي هدى  
وانتم في ضلال محاسبا من  
التصريح بنسبتهم الى الباطل  
(واما لو) فهي للشرط في الماضي  
وتدل على امتناع الثاني لامتناع  
الاول على المشهور وقال ابن  
الحاجب انما لا امتناع الاول  
لا امتناع الثاني بمعنى انه يستدل  
بامتناع الثاني على امتناع الاول  
ليشمل قوه تعالى لو كان فيها  
آلهة الا الله لفسدتا (والحقيق)  
انما تستعمل غالبا باعتبار  
الملازمة في الوجود الخارجي  
وقد تستعمل نادرا باعتبار  
الملازمة في العلم فهي على الاول  
لا امتناع الثاني لامتناع الاول كما  
قال الجهم ونحوه ولو شاء لهداكم  
أى انتفت المهداية لا انتفاء  
مشية الله لها وعلى الثاني  
لا امتناع الاول لا امتناع الثاني  
كما قال ابن الحاجب فهو لو كان  
فيهما آلهة الا الله لفسدتا  
علم انتفاء تعدد الاله بعب العلم  
بانتفاء رسالتهما أى انتفاء  
الفساد دليل على انتفاء التعدد  
ويجزم الاستحالة ان يقال  
لو لا امتناع الشيء لامتناع غيره  
هذا وقد اتروا في جاحيتها عدم  
الثبوت وعدم الاستقبال اذ  
هي التعليق وهو ينافي الثبوت

ويجهدون ويجهلون وهو ايضا امامني للعلوم فخصم وروى المضارعة في الربي  
وتفتح في الثلاثي والخماسي والسادس وربما اسرغرا الباهن باب علم وفيها  
اول ما ضيه همة الوصول اوتاما المطاوعة نحو تطلق وتخرج وتعلم وتغافل  
واشتهر ذلك في لفظ افعال وامامني للجهول فينهم آوله ويقتض ما قبل اخره تحقيرا  
أو تقدير المحو بكرم ويعلم وينطق ويستخرج  
والا امر ما يدل على طلب الفعل في المستقبل وله معنيان (احداهما) المشهورة بفعل  
الامر وهي صيغة افعال بكسر الحيمزة من الثلاثي الامن مضموم العين فتضم واول  
بفتحها من الربي وانفعل واستغفل بكسر هاء من الخماسي والسادس وهكذا  
وسبق في فصل ذلك وهي لا تكون الا لخطاب مذكر امة مفرد أو غيره نحو واعلم واعلم  
واعلم يا زيدان أو يا هندان واعلموا واعلموا (ثانيتهما) مضارع دخلت في آوله لام  
الامر أى اقدم الدلالة على الطلب والتأنيب أن تكون لامر القاطب نحو اعلم  
بكر والزيدان ليعلموا الزيدون ليعلموا وان تعلم هندا وهندان لتعلموا وهندان ليعلموا  
وقد تكون لامر المتكلم نحو قوله وانما فعل اسم وتعلمه الى وانفعل غلما كما  
وثق في العلوم كاسر والجهول غائبا أو غلما كما هو متبعكم على وانكرم  
أنتم ولا كرم أنا

والنبي مضارع دخلت عليه لا المفسدة لطلب التلذذ فانما كان أو محال ولا يصح  
للتكلم من المني للعلوم الابتداء بل نحو لا أربى منكم فانما كان المني في الحقيقة هو  
المخاطب أى لا تكن ههنا حتى لا أراكم ويصح من المجهول نحو لا أعرف (وتحق)  
كلام من صيغتي الامر ومن المضارع نهي أو استعها بما أو غمما أو مرضا أو مضا أو نون  
التوكيد تنفيضة أو نفيلة الا في المسند لا في الف التثنية أو لثون النسوة فلا تدخل  
التثنية ودفق لاجلها آخر الفعل الا في المسند لا في الجماعة فيضهم آخره للدلالة  
عليها والا المسند لاء المخاطبة فيكسر آخره للدلالة عليها والا المسند لثون النسوة  
فبقي على كونه نحو اعلموا بالفتح يا بكر واعلموا بالكسر يا هند واعلموا يا بكران  
أو يا هندان واعلموا بالضم يا رجال واعلموا يا هندان بفتحها في الجمع أو بفتحها  
في الجميع الا في المثال الثالث والخامس فبفتحها في النون وكذلك صيغة الامر الثانية  
والنهي والاستفهام وما بعده ونون التوكيد النفي لثون أو لهما ساكنة وثانيتهما  
منفوعة الا في الفعل المسند لا في التثنية أو لثون النسوة فكسر تسبب المحابون  
المثني في الوقوع بعد الفوز بدين نون النسوة والتوكيد الفاعل فم كرامة تولى  
ثلاث نونات ولم تحذف الف التثنية كما حذفوا الجماعة وباء المخاطبة الا لئلا يفسد  
بالمسند لفرد (ثم دخل) نون التوكيد في الفعل على ثلاثة أقسام واجب وممتنع  
وجائز (فالواجب) فيما اذا كان الفعل مثبتا متقبلا واقعا في جواب قسم لم يفعل  
بينه وبين لام القسم فاعلم نحو والله لا يصون غدا (والمنع) فيما اذا كان الفعل  
منقيا ولو بناف مقد ونحو والله لا يذهب بكر وثالثه تنافي كز يوفى أو كان مثبتا

والخبر هو نفي الاستقبال

فلا يدل في جملتهما عن الفعلية  
الماضوية الا لتكنه كقصد  
الاستمرار في الماضي كما في قوله  
تعالى لو يطيعكم في كثر من  
الامر لعنتهم عبر المضارع لقصد  
استمرار الفعل في الماضي وقنا  
فوقنا أي امتنع عنكم أي  
وقوعكم في جهد وهلاك بسبب  
امتناع استمراره في الماضي  
على اطاعتكم نظيره الله يستزف  
هم عبد الله عن مستهزء مع  
مناشئته لهما نحن مستهزئون  
قصدنا الى اسفار الاستهزاء  
وتجده وقنا وقناو كثرنا  
المضارع منزلة الماضي لصدوره  
عن المستقبل عنده منزلة الماضي  
في تحقق الوقوع والتخلف لخره  
نحو لو ترى اذ وقوا على النار  
اذ هاني الإقامة لكن لما كان  
هذا الامر المستقبل في التحقيق  
ما ضابط التأويل كان كانه  
قل قد انقضى هذا الامر وما  
رأيت ولو رأيت له لآت أمرا  
قطعا نظيره ربما الذين كفروا  
عندل عن الماضي المضارع مع  
ان الفعل الواقع بعد سبب  
المكفوف في ما يجب مضيه لتزويل  
المضارع منزلة الماضي لصدوره  
عن التخلف لخره

(مجتزأ من الاستدلال)

بدل الاستدلال وجوباً بحيث  
لا يرتفع دليل عليه عند حذفه  
وتبرج ذكره على حذفه عند  
الفرقة التي تدل عليه وحذف

حالياً نحو والله لا شرب الا ان أو كان شرب واقع في جواب القسم نحو شرب بكر  
أو كان مفصولاً من لام القسم نحو والله لا شرب أزور (والجائز) فيما عند ذلك  
كسبب في الامر والنتيجه نحو لا تكسلن والاسنهام نحو هل تجتهدن والعنى  
كلتكن تحببن والعرض نحو ألا تصومن والضمض نحو هل تصلين والهاء نحو  
لا أعد من فضلك والواقع شرط لان حريداً معهما نحو اما تكرمي أكرمك وان  
شئت تركت المنون

واسم الفاعل لفظ مشتق من قام به الفعل أو صدر منه وقباسة من الثلاثي أن يكون  
على وزن فاعل كآكل وذاهب وسالم وهال وغاره في آكل وذهب وسلم وعلم وفور وهو  
قيل في مفهوم العين ومكسور هال للزوم وقباسة من المضموم فعل يفتح فسكون  
كضم وفعل كظرف يفتح ففعل نفسه أو فعل كآحق في حق ككرم وفعل يفتح  
كسكن في حسن وفعل يفتح كيجان في جبن أو ضم كضباع في ضبع وفعل يفتح كجذب  
في جنب وقباسة من المكسور فعل يفتح فكس كفرح في فرح وفعل يفتح فسكون  
كعطشان في عطش وقد يجيء من المفتوح غير فاعل كشي وأشيب وطيب وعفبت  
وقباسة من غير الثلاثي كزفة مضارعة المبني لاسم مد لا صرف مضارعة مبني  
مضمومة نحو كرم ومنه ناق ومسخر ج وشلم ومتخالف وابن الجاجب يفتح اسم  
الفاعل من الثلاثي وازن فاعل (واسم المفعول) لفظ مشتق من وقع عليه الفعل  
وقباسة من الثلاثي أن يكون على وزن مفعول كالمولوم والمجهول ومن غيره كالمضارع  
المبني للمجهول مد لا صرف مضارعة مبني مضمومة ككرم ومسخر ج وينوب عنه  
مما لا يدل نحو كليل

والصفة المشبهة لفظ مشتق من المصدر المأخوذ منها أو نحو دلا لقصد افادة ثبوت  
الحدث لأدب وفي بدون افادة معنى الحدث وقباسة من مكسور هين الماضي دالا  
على الأدواء الباطنة كالوجع والمغص أو على العيوب الباطنة كالنكد للشوم  
والعسر لسوء الخلق والقدح لفضل أو على الخسة والهيبان كالبطر والاشم والجدل  
والفرح والغلق والسلس أن تكون على فعل يفتح فكس ومنه دالا على ساردة  
الباطن كالوجع والعطش والضمض والهب أن تكون على فعلان يفتح فسكون  
ومنه دالا على العيوب الظاهرة كالعدو والعنى أو على الخلق كالود واليباض  
والبلج والصالح أن تكون على أقول والأشئ فعلا ومن مضمومها على فاعيل غالباً  
ككريم وعلى فاعل بالضم كشعبا . وعلى فعل كسكن وعلى أقول كآحق وعلى فاعل  
كعائز ومن مفتوحها هو قابل على فاعل كبرص وفعل كاتيب وفعل كضيق  
وقد يجيء على خلاف ذلك ككس يفتح ضم لصاحب الخلق وصلب يضم فسكون  
دع بكه فسكون وتخي أريد به فيها حدوث والقيد أي الاتصاف بما في زمر  
مخصوصة سواء اتى زعمها في نحو شاحيد أمس وشارف غدا فتخرج من باب الصفة  
المشبهة الى اسم الفاعل ومثله عكسه لكن لا يجوز عن حقيقة نحو ضامر البطن

ولا صارف من ذلك الأصل من  
مرجات الحذف أدلو وجد  
صارف عن الأصل منها أخرج  
الحذف لأصالة مثاله حذف الشين  
ومنها ضيف القريضة فقتل  
المثقف أفلا يفعله عليه الضعفاء  
وشقائم أريد كالمسند إليه  
احتياطاً نحو القرآن شفاء حيث  
لم تقو القريضة التي يعتمد عليها  
عند الحذف ومنها ألتعريض  
بغيرها والسامع والله لا يفهم إلا  
بالنصر مع كقولك لمن يسمع  
القرآن القرآن كلام الله ومنها  
الايضاح والتقرير في ذهن  
السامع كقوله تعالى أولئك على  
هدي من ربهم وأولئك هم  
المفلحون بتكرار اسم الإشارة  
ومنها التبرك بتعظيمنا صلى الله  
عليه وسلم قال كذا ومنها التلذذ  
حققة كذا كرام المصبر أو  
ادعاء كذا كرام المدح ومنها  
إظهار تنظيمه لكون اسمه مما  
يدل على التظيم نحو أمير  
المؤمنين حافر ومنها إهانتها  
لكون اسمه يميل على الإهانة  
نحو السارق حاصر ومنها قصد  
التعجب إذا كان الحكيم قريباً  
نحو زيد بقاوم الأسد ومنها بسط  
الكلام إقائده في مقام الاختصار  
ونحوه كما يقال لك من نبيل فنقول  
نبينا محمد حبيب الله سيد الأنبياء  
والمرسلين ويعلم السكاكي منه  
هي عصا الأية

(مبحث ذكر المسند)

ومبتدل القائمة ومستقيم الحال

وأفضل التفضيل لفظ مشتق من المصدر لئلا يلفظ على زيادة موصوفة في الحدث على ما بعده وأغلب مجيئه على وزن أفعل نحو مجيء كذا من على ولم يخرج من ذلك إلا ثلاثة ألفاظ خبر وشروحب نحو خبر منه وشروبه ونحو

• وحب شئ إلى الإنسان ما منعها • ولا يصاغ إلا من لفظ استكمل ثمانية شروط  
(أحدها) أن يكون فعلاً فلا يقال أجزمته مأخوذاً من الجمار (ثانيها) أن يكون  
الفعل ثلاثياً فلا يصاغ من نحو دسج وضارب وانطلق واستخرج الثلاث لزم حذف  
بعض الحروف الأصلية من نحو دسج وحذف الزيادة المحبوبة للمعان مقصورة  
كالماء كذا في ضارب والمطاوعة في الكسر والطلب في استخرج (ثالثها) أن  
يكون الفعل متصرفاً فلا يصاغ من نحو نهم وبس وصلى والجانبة وليس (رابعها)  
أن يكون حدثه قابلاً للتفاضل أي الزيادة والنقص فلا يصاغ من نحو فخر ومات  
(خامسها) أن يكون تاماً فلا يصاغ من نحو كان وبات وصار (سادسها) أن  
يكون شيئاً فلا يصاغ من منى أو التماسه بالثبت سواء كان فاعلاً لا زامته وما ج  
زيد بالذواء أي ما انتفع به أم غير لازم نحو مقام (سابعها) أن لا يكون اسماً فاعله  
على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء فلا يصاغ من نحو عور وشعر الزرع دفعا  
للاتمساس باسم الفاعل (ثانيها) أن لا يكون الفعل المجعول فلا يصاغ من نحو  
ضرب حجر وثلاث بئس بالمصوغ من المعالم

واسم المكان والزمان لفظان مشتقان من المصدر وكان الفعل وزمانه وقباس  
صينتهما من الثلاثي الصحيح العين مفتوح عن المضارع أو مضعوهما ومن مبتدل  
اللام كيدوب وينصرف في مفعول بفتح الميم والعين كذهب ومنصرف وهو في قياسه  
من مكسور العين المضارع ومن المثال كيمضرب ويمدو ييسرمفعول بفتح الميم وكسر  
العين كيمضرب ويمدو ييسر لمكان الفعل وزمانه واستقنى من مضعوم العين أحد  
عشر لفظاً جاءت بالكسر وهي المنسل والمطلوع والمشرق والمغرب والمفرق والفرق  
والهمز والمنتب والمسقط والمسكن والمجد لمكان النسب والماء ممدو وزمانها  
وتلقه التاء قياساً إذا كان اسم المكان بتركيبه الشئ كما سدد ومطلعة لمكان يكثر  
فيه الأسد والبطيخ

واسم الآلة لفظ مشتق ليل على الآلة التي تعين الفاعل في تحصيل الفعل وقباس  
صينته أن تكون على وزن مفعول ومفعول كثيراً ومفعول فاعلاً لا يكسر الميم فيها وفتح  
العين كضرب بالآلة الضرب بنحو السوط وكتب بالآلة الكتابة كالتة لممكنة  
بالآلة الكسب وأما المسقط والمدمن والمختل والمدق والمكحلة والمخرقة بضم الميم مع  
العين فبين فلم يذهبوا به مذهب الفعل لعدم إطلاقه على كل آلة كما هو موضوع اسم  
الآلة فأنها أسماء نوعية مخصوصة (ويلاحظ هذه المشتقات فغان من الأسماء)  
النوع الأول المصغر بفتح الميم المشددة اسم مفعول من القصير بمعنى التقليل

بذكر لكان منها الرد على

الخطاب فهو قول يمينها الذي  
أنشأها أول مرة بعد قوله تعالى  
من يمين العظام وهي رميم ومنها  
التعريض ببلادة الخطاب نحو  
يحيى بنينا ومنها إضافة التعجب  
نحو زيدا يقوم إلا مدومنا غير  
ذلك

(عجبت حذف المستند اليه)

يحذف المستند اليه على خلاف  
الأسس بل هو جوه منها ظهوره  
بدلالة القرائن عليه للاعتماد  
حينئذ على انتقال ذهن اليه  
اذلوه كحينئذ عد كره صانفي  
جاء على النظر كقول المستعمل  
الحلال والله ومنها سبق المقام  
من توجع فتعذبه

قال في كيف أنت قلت هليل

صهر دائم ورحن طويل

لم يقل أنا هليل لما ذكر أوفوات

فرصة كقول الصياد غزال ومنها

اختيار تنبيه السامع عند

القرينة أن ينظر هل ينبيه

السامع بالقرينة أم لا واختيار

مقدار تنبيه أن ينظر هل ينبيه

السامع بالقرينة الخفية أم لا

نحو مسهلة الصغراء أي

المستعملين وهو قوله مستغل

أي القمر ومنها حذف فيه

واجب انعام الاستعمال الوارد

على تركه في نحو سفيانك ونعم

الرجل ردعي لأنه من حذف

المشتد أقبل المخصوص بالمدح

ورصة من غرام والوارد على

ترك نظاره مثل الزم على المخرج

في المعنى والتغيير المخصوص في اللفظ ويتعلق به عشرة أمور  
(الأمر الأول) في موضعه وهو اللفظ اجتمعت فيه أربعة شروط أولها أن يكون  
اسما فلا يصغر الفعل ولا الحرف وقولهم (١) • يا ما أميلح غزلا نأشدن لنا •  
شاذ لأنها أن يكون غير متوغل في شبهة الحرف فلا تنصغر المضمرات ولا المبهمات  
ونحو هاروقلم في الذي الذي باعتبار مشدد الياء وكذا فر وعه وفي ذى وفي ذياوتيا  
ونحو سيميو به شاذ نالها أن يكون هابلا لا تنصغر فلا يصغر نحو كبير و • سيم  
ولا الأسماء المعظمة كأنها • الله والانباء والملائكة صلوات الله وسلامه عليه  
أجمعين رابعها أن يكون خاليا من هيئة التصغير وشبهها فلا يصغر نحو الكهنت  
ولا نحو • هين

(الأمر الثاني) اللفظ الذي يصغر ما من المشتقات أو الأعلام أو أسماء الأجناس  
الحواد (ثالثا) المشتقات فالثاني أن التصغير يراجع إلى معنى الوصل لا إلى اللفظ  
التي قام بها فهو رب يفيد حقارة الضرب لا الضارب وأسد وأخضر يفيد قلة  
السواد والخضرة • طاهر يفيد أنه ليس كاملا في صناعة الطهارة وإن كان كاسلاف  
غيرها وزيد أصغر من عمرو يفيد أن زيدا في الصفرة قلة زيدا • عليم وأفضل يفيد  
أن زيادة العلم والفضل قلة وقد يرجع التصغير في اللفظ لا في الصفة كقولهم على  
كرم الله وجهه • يعنى نفسه في تصغيره • وأما المقسمان إلا أن كريد  
وهو ورجل وأونس تصغيرهما لا دليل فيه على رجوعهما إلى الذات أو إلى الصفة  
أو إليهما (وقوله خمس) أحدها تصغير ما يتوهم أنه كبير نحو جليل نأبئنا تصغير  
ما يتوهم أنه عظيم نحو سبيع ثالثها تقليل ما يتوهم أنه كثير فهو درجيات رابعها  
تقريب ما يتوهم أنه بعيد منها أو محسلا أو قدرا نحو قبيل العصر وبعد المغرب  
وفوق هذا ودون ذلك وأصغر من ذلك خامسها التعتيم نحو

فوق جليل (٢) شاخ الرأس لم يكن • لثقله حتى تسكل وتعملا  
(الأمر الثالث) صيغة ثلاثة فعل وفعل وفعل سواء كان المصغر بوزن هذه  
موازنة صيغة كفليس ود • مود نبي أم لم يوازنها كحجر ومكرم وسفيع  
وزنهما التصريق أقبل وسفيع وفعل وفعل وإضاقتصر واعل القرض التصريق  
في هذا الباب

(الأمر الرابع) الاسم المصغر بشرط الذي قصده تصغيره أن كان ثلاثيا ضم  
أوله وفتح ثانيه تصغيرا أو تقديرًا زيدا بيشه • بين ثالثه يادسا فهو رجيل  
ونهب وقيل وصرد في رجل وعنب وقيل وصردان كان زابعا فصا هدا زيدا  
على هذا الإجمال الثلاثة كسر ما بعد الياء المذكورة فهو جعير ورجل كسر

(١) قوله يا ما أميلح الخ تعجب من ملاحه الغزلان وهي تفرغ ما صواتها •  
(٢) قوله شاخ أي حال جدا لا يوصل إلى أعلا الأبعد مشقة وتعجب وكثرة  
معاناة •

أهم من أن يكون واقعاً في خلق  
لما يشاء أي الله أو أدعائه في  
وهاب الألف أي الأمير ومنها  
تجسيم العدول إلى أقوى الدالين  
العقل والقلبي فإن الاعتماد  
عند الذر على دلالة اللفظ وعند  
الحذف على دلالة العقل وهو  
أقوى وإنما قيل بتجسيم لأن  
الدال حقيقة عند الحذف هو اللفظ  
المدلول عليه بالقرينة ويحتمل  
قوله قال في كيف أنت البت  
ومنها نظمه بصورة عن أسانيد  
ومنها تحقيره بصور أسانيد  
وقد سبق مثلاً لها ومنها كثير  
الغناء في احتمال أمرين فهو قوله  
تعالى في صبر جميل أي فأمرى  
صبر جميل أو صبر جميل أجل في  
وأولى

### (مبحث حذف المسند)

يحذف المسند لئلا كانت منها  
الاختصار والمحافظة على  
الوزن كقوله

ومن يد أمسى بالمدينة رحله  
فان يقاربه اقرب  
أي وقاربه ومنها الاحتراز  
عن الغيب فتقول أنت فلكون  
نؤمن رجوعاً إلى أن لو لم يكن  
ومن الاحتراز عن الغيب مع  
اتباع الاستعمال نحو خرجت  
فلذا السبع أي واقف بذاتي  
إن انظر في زمان الغير المحذوف  
أي في وقت من وجب السبع  
واقف في الباب ومنها الثقة  
بشهادة العقل دون اللفظ كقول

ما بعد ما التصغير فما زاد على الثلاثة إذا لم يكن بعده إحدى إلى التأنيت أو ألف  
ونون زائدتان أو ألف أفعال جماعاً فلا يكسر ما بعدها بل يبقى على حاله نحو جيبلى  
وجبراً ومكبران وأجبال وعجزاً المركب بغير تاء التأنيت فلا يكسر ما بعدها  
فيه ويصغر منه صدره نحو بعلبلع وخمس عشرة وكذلك المركب الإضافي نحو  
عبد الله

(الأمر الخامس) يشترط في اللفظ التثنية براد تصغيره أي مدح خلال المسبقة من  
حذف أو غيره على نحو ما مر في التثنية من ثمن وزجج وتغبر فتقول في نحو  
صفريل شفرج وفي نحو زرق فرزدج حذف خامسة أو زرق محذوف رابعة وفي  
نحو سطرى سيد طروى نحو مدرج وشدرج وحيرج وفي نحو صفرور وطرطاس  
ونفسدبل وفودوس وغير ذلك في تصغيره وقيل بدل وفردس وغير ذلك  
وفي نحو شمرى ومستدع واستفراج ومنطق تقيمت ومدبج وخبرج ومطابق  
وفي نحو مفسس والنشدو بالندد مقيس والبدو بالدد فقام الألف التأنيت  
والله المعلوم وباء النسب والألف والنون بعد أربعة فصاعداً وعجزاً المركب  
مضافاً أو ضميراً لعلامات التثنية والجمع فلهن في نية الانفصال فلا يحذف في التصغير  
ولا يستعمل فتقول في تصغير حرجة وفاصم ولو ذى وزهران وجو نران  
ومسلان ومسلين ومسلات وحرجة وقوبصا ولو ذى وزهران وعبيد نران  
ومسلان ومسلون ومسلين ومسلات أما ألف التأنيت المفعولة إذا جاوزت  
أربعة فحذف فتقول في لغة في قرقرى ولغة في الألفان سبعة فحذف هي  
أوهي فتقول جبرى أو جبرى في تصغير جبارى فإن كانت راء لم تحذف كجبرى  
ويجوز نحو بعض ما حذف من بعض الأسماء بباء قبل آخره سواء كان المحذوف أصلياً  
نحو صفرج أم زائداً نحو مطليق

(الأمر السادس) التصغير يرد الأشياء إلى أصولها فإن كان ثانياً الاسم المصغر أبناً  
من قبل ما عن غيره رد إلى ما انقلب عنه سواء كان أو امرأة أو ثنية أو ألفاً نحو قومة وناه  
أصلها قومة وموه فتقول فيهما قومة ومويه وأما عبيد بن عبيد مع أنه من العود  
فشا جاهم عليه عدم الالتباس بتصغيره بدالضم أباً من قبله وراو ألفاً نحو  
موقن أصله ميقن فتقول فيهما ميقن ونحو تاب أصله تيب فتقول فيهما تيب وأما حمزة  
من قبله يان نحو ذيب فتقول فيهما ذوب أم أصله ذوب يان نحو حمزة نعدو بناراً منه  
ذار بنشيد النون فتقول فيهما ذنبه وان كانت الكلمة قبل التصغير مذقوة رد  
إليها محذوف منها التأنيت سبعة كمدى في تصغيره من الإل كان على ثلاثة أسرف أس  
نهباناً فلا رد نحو شاك وميت بالعين في تصغيره من شوبن وميت ولا يستبدل  
التأنيت ثالثه بل رد إلى الأصل معاهدة بل في تصغيره وسبعة بنو وأخت  
وعبد وسنية وبنية وأخية ولا يرد إلى الأصل بل رد المحذوف ما فيه فيه نحو  
اسم وابن بصفران على معنى وبني محذوف حمزة نعم ما حصل فيه قلب بتقديم



الأعشى مبرون بن قيس

ان شعرا وان من تعلا  
وان في السفر اذ مضى وامهلا  
ومنها قيام القرينة حيث وقع  
الكلام جريا بالسؤال تحقيق نحو  
ولئن سألتهم من خلق السموات  
والارض ليقولن الله اى خلقهن  
الله او مقدر مثل يسبح له فيها  
بالقد والاصال رجال على  
قراءه يسبح بالبناء الجول اى  
يسبح رجال ومنها غير ذلك

(مجهت حذف المفعول)

يحذف المفعول في اللفظ بعد  
قيام القرينة النكاح منها البيان  
بسد الاجام كقول المسببة  
والارادة ولعمري ما اذ وقع قمرنا  
فان الجواب بدل عليه وبيته  
بعدها به فيكون اوقفي النفس  
نحو ولو شاء فهداكم اى لو شاء  
هداكم يشكم فهداكم لكنه انما  
يحذف ما لم يكن له فعل  
المشبهة بالمفعول غريبا نحو قول  
اصبح الخزي من من قصيدة برئى  
بهالبنه لبنا  
فاوشئت ان ابكي دما لبيته  
عليه ولكن ساحة الصبر واسع  
واعدده ذخر الكل ملحة

وسهم المنايا بالناثر اولع  
فان تعلق فعل المشبهة ببكاء الدم  
غريب فاذا لم يحذف المفعول  
ليتقرر في نفس السامع ومنها  
دفع قوم خلاف المصود كقول  
البحري  
وكم ذدت عني من محامل حادث  
وسورة ايام وزن الى العظم

وتأخير برادى اوصاله بل يصغر على حاله فتقول في تصغير جاء جويلا وجيهه مع انه  
من الوجاهة

(الامر السابع) تبدل الالف مزيدة او مجهولة في التصغير واوا نحو حارب  
وصاب وواج فتقول فيها حارب وصوب وصوب ووج  
(الامر الثامن) المصغر ان كان ثلاثيا مؤنث المعنى لا اللفظ ختم في التصغير بالثاء  
كسمن وعين تقول فيها سمنة وعينة الا ان ادى الى ايس فلا يختم بها كسمن  
ويقال لثلاث بئس تصغير الجمع وتصغير المفرد واذا كان الاعم منقولا للبعرة بما نقل  
اليه لانه فان كان مؤنثا ختم بالثاء والا فلا فتصغر عن اذاهى به مذ كقول في تصغيره  
عين واذا مبي بئس واختم مؤنث حذف التاء منه وصغر واخفى تاء التانيث  
فتقول بئس واخية

(الامر التاسع) لا يصغر جمع على مثال من امثلة السكرة لمنافاة التصغير السكرة  
واجازا للسكر وغيره تصغيره نظير في الاحاد نحو رغمان نظير عثمان يقال فيه  
رغيمان فن اراد تصغير جمع ردى الى مفردة وصغره ثم جمعه بالواو والنون ان كان  
لذلك كقولك في غلام غلامون والالف والتاء ان كان مؤنثا ولذا كرا يعقل  
كقولك في جوار ودراهم جويريات ودرهمات الامالة جمع قنة فيموزرود اليه  
كقولك في ثيابان قتيمة واما اسم الجمع واسم الجنس الجعي فيصغر ان لشبههما بالواحد  
فيقال في رطل وقوم ونفر اسماء جمع ورميط وقوم ونفر ثم ان كان لادسبيل  
فلمعة التاء وان جاز تانيته وان كان لغيرهم فلقته فتقول في ذود وابل ذويدة وايدة  
وتقول في قراسم جنس غير البس بتصغير الواحد

(الامر العاشر) من التصغير يرفع يسمى تصغير الترخم وهو ترخم الاسم بصيغة  
من الزوائد فان كان ثلاثى الاصول يصغر على فعييل مع التاء ان كان مؤنثا نحو  
عطيض في معطوف وجيد في جيدان وحجاد وحجاد وحجاد وحجاد وسويضة في سويضاء  
ولا التفتاح الى البس نقية يا قرائن وان كان رباعيا فعلى فعييل نحو قريظس في  
قرطاس وعصيفر في عصفور وورخم ابراهيم واسمعييل بالتصغير على برية ومهيع  
ولا يختص تصغير الترخم بالاعلام على الصحيح

(النوع الثاني النصب)

وهو الحاق به ما شددت في آخر الاسم لتبدل على نسبته الى المفرد منها ويتعلق به  
خمس امور

(الامر الاول) يحدث في اللفظ بالنصب ثلاث تغييرات احدها معنوي وهو بوزنه  
اسما الى يمكن له تانيها حكمي وهو مما ملته معاملة الصفة المشبهة في رفعه المضر  
والظاهر باطراد تائه القطي وهو احد عشر شيئا اول الحاق به ما شددت في آخر  
المسبوب اليه الثاني كسر ما بها الثالث نقل اعرابه اليها الرابع حذف

الحذف مفعول حزن أي الحزن  
لئلا يتوهم السامع قبل ذكر قوله  
إلى العظم أن الحزن لو نُسب إليه  
وكان في بعض العموم ومنها التعميم  
باختصار نحو والله يدعوا إلى دار  
السلام أي يدعو العباد كلهم  
إذا دهون صامة وهذا التعميم  
وإن أمكن ذكر المفعول صلى  
صيغة العلم لأنه يفوت  
الاختصار حينئذ وقد يكون  
ذلك الحذف للتشابه نحو وما  
على أذوق قيل وما قلنا لم يكن  
على سائر رؤس الآي وقد حذف  
المفعول نسبياً بمعنى أنه لا يكون  
معلوماً مقدراً ولا يلاحظ تعلّق  
الفعل به أصلاً مجرد إثبات الفعل  
أو نفيه ليس بمتزلة الملائم نحو  
قل هل يستوى الذين يعلمون  
والذين لا يعلمون فإن الغرض مجرد  
إثبات العلم ونفيه بدون ملاحظة  
تعلقه بمعلوم عام أو خاص والمفعول  
لا يستوى من ثبتت حقيقة  
العلم ومن لم يثبت فهو قدره  
مفعول لغات هذا الغرض

(مجتهد قد عجم المسند إليه)

أعلم من التقديم ما هو واجب  
وهذا الاحتياج إلى سبب من  
الأسباب التي سنبينها فإن اتباع  
الاستعمال هو سببه وذلك  
كتقديم المبتدأ على الخبر إذا  
استثنى ما يتبعه بقاؤه ومن  
التقديم ما ليس بواجب وهذا هو  
الذي يحتاج إلى بيان أسبابه كان  
يقال قدّم الدواعي منها أنه الأصل  
ولا صار في ذلك له محكوم

ما عائله إذا وقع بعد ثلاثة أسرف فصاعداً ويجعل مكانه كما تقول في النسب إلى  
الشافعي شافعي الخامس حذف تا، التانيث لها تقول في النسبة إلى مكّي مكّي فتقول  
بعضهم ذاتي وتخليفتي نسبة إلى الذئاب والتخليفة خطأ وصوابه ذوي وتخلي السادس  
تخلف لها ألف التانيث المقصورة فإن كانت رابعة لما تانيه ما كن فوجهان  
حذفها وقلبها أو اقصر حبلى وحبلى ويجوز زيادة الف بين اللام والواو نحو  
حبلى أو في النسب إلى حبلى والقلب أحسن وللالف الأصلية المنقلبة عن واو أو يا  
وألف الإلحاق حكم ألف التانيث الرابعة فيما تانيه ما كن من القلب والحذف نحو  
مري مري ومري ومغزى ومغزى ومغزى ومغزى ومغزى ومغزى ومغزى ومغزى  
ومغزى والقلب أحسن وإن كانت رابعة لما تانيه مقراً كيمزى بفتح الهمزة  
أو جاوزت الألف الأربعة سواء كانت أصلية كمسطن ومسندي أم لاند التانيث  
كبحارى وخليطى أم للإلحاق أم لكثير كيمزى مهمل الأول بوزن سفر جل القراء  
وقبضى وجب حذفه فاقول جزى ومصطفى ومسندي وحبلى وخليطى وحبلى  
وقبضى السابغ حذف لها بالانقوص وجوبا إذا كانت خاصة فصاعداً تقول  
في المعتدى والمستهلى معتدى ومستهلى وجوا إذا كانت رابعة تقول قاضى  
وقاضى وداعى وداعى والحذف أحسن وما كان من الألف والياء والتانيث  
قلبه ولو اسواء كانت الألف منقلبة عن واو أو يا وفتح ما قبل الياء نحو  
فتوى وجوى وشجوى وجوى في فتوى وشج وفتح ما قبل الياء  
كطلى السكون عسديسيه والفتح مع قلب الياء أو اعند غيره فتقول فيه نطلى  
ونطوى الثامن للهمزة المدودة في النسب جاءت لها في التثنية كان بدلاً من  
ألف التانيث قلت واو كصبراوى ونجراوى في النسبة إلى صحراوى وحراء وإن كانت  
أصلية أنقثت كقراوى في النسبة إلى قراء وإن كانت بدلاً من أصل أو للإلحاق جاز  
بقاؤه ما قبلها أو اقصر كساوى وعلباوى في النسبة إلى كساء  
وعلباء التاسع تحذف وجوبا للياء نالته فأكرم من نحو طيب وغزى لىاء النسب  
فتقول طيبى وغزى لى يسكون الياء دفع راحة اجتماع الياء والنكسرة وشذ  
قلبه ألفاى طاقى نسبة إلى طين العاشر إذا نسب إلى قبيلة بفتح القاء أو قبيلة  
بضمها لاء فيها فاما أن يكونا متصين أو لا فاما ضمير المتصين فيجب فيها حذف  
التثنية الفوقية والحقبة وفتح العين سواء كانا جميع العين واللام كمنى في حنيقة  
بفتح أوله وجهى في جهينة بفتح أم متبهما كطوى في طوبة بالفتح وسوى في  
حبيبة بالضم أم معتلى اللام فقط وحينئذ تنقلب الياء أو كغزوى شبة بالفتح  
وأمرى في أمية بالضم وكذلك معتلا العين فقط مع الضم كنزوى في نرة لأمع بالفتح  
فهو واجب الأعيان كطوى لى في طوبة أو المضعفان فيب انما هما مع الفتح  
كبللى في جليلة أو مع الضم كقللى في قليلة وإذا نسب إليهما بلاناً فقتل اللام فيما  
كمتلها من ذى الناء كعدوى في عدى بالفتح وقبصى في قصى بالضم وبحببها فيهما

عليه ولا بد من تحققة قبل  
الحكم فقصدها أن يكون الله  
أيضا قدما في الذكر ومنها أن  
يشكل النسب في ذن السامع  
وذلك إذا كان في المبدأ أنشؤني  
إليه كقولهم

ومن يصنع المعرف مع غير أهله  
بلا في الذي لا في غيرهم وأما  
أدام لها حين استخبارت بقربه  
قروا من البان المقاح الغرائز  
وأشبهه بها إذا ما غلبت

فرته بأزياب لها وأظافر  
فقل لذوي المعرف وفي هذا خبر من  
غدا يصنع المعرف مع غير شاكر  
ومنها تجعل المسيرة تغاؤلا نحو  
سعد في دارك ومنها تهيئ  
المساءة تطير النحور الساع في دار  
صديقك ومنها أجم أن أي  
الاستدانة لا زول من الحاضر  
لكونه مطلوب بركة الله تعالى  
ورضاها المأمول ومنها بيان  
أسماء بالخبر وما عليه نحو  
الخطيب بشر بوطوب في  
جواب كيف الخطيب فيقال ذلك

فحين يذنه وحاله ذلك وإن لم يكن  
شار باطل الأخبار بخلاف نحو  
بشر الخطيب فإنه لبيان  
انحصاره بالشر في الحال أو  
الاستقبال وإذا لا يقال في جواب  
كيف الخطيب ومنها التبرك  
كقولك باسم الله اهتديت به ومنها  
التعظيم في تحويل إذا كان بعده  
نفي غير عامل فيه تحويل ذلك لم  
يكن جوابا من النبي صلى الله  
عليه وسلم الذي أليدين حين قال  
له وقد سلم من ركعتين أقصرت

واجب الاتمام كعقيل في عقيل بالغ وعقيل في عقيل بالضم وإذا نسبت إلى فعل  
بكسر السين مثلث الغاء فقلت عينه كقري وأبلى ودقنة إلى غروا بل ودؤل  
الحادي عشر إذا نسبت إلى اسم مذكور في الاسم كان جبر في التثنية وجميع التثنية  
كأب وانع تقول فيم ما أبوان وأخوان وكعضة وسنة تقول فيم ما عضوان وسنوات  
أو عضهات وسنهات وجب جبره في النسب تقول أبوي وأخوي وعضوي وسنوي  
أو عضوي وسنوي وإن لم يعرف في سماجاز جبره في النسب نحو غدة وشفة تقول فيم ما  
غدي وشفي أو غدوي وشفوي إلا أن كانت عينه معتلة فيجب جبره نحو شاهي ودووي  
في النسبة إلى شاة وذوي يعني صاحب وإذا نسبت إلى بدووم جازا لوجهان عند من  
لا يراد له ما في التثنية وهي بدان ودعان ووجب الرفع عند من يراد فيها فيقول  
بدان ودعيان تقول في النسبة على الأول بدوي ودوي ودعوي وعلى الثاني  
بدوي ودعوي وإذا ثبت الرفع في الرفع لاه ووض عنها ناء التانيث التي لا تنقلب  
هاء في الوقف حذفت تاءه وليس في اللغة العربية من الكلمات ما جازا لاه ناء  
والحرف الذي قبلها ساكن الأصبغ ككلمات بنت وأخت وهنت وكيت وذبت  
وثنان وكثا عند سيبويه ككلمات بنت في الحكاية إلا أن تاءها ليست بدلًا عن لام  
الحسم وجود لا من فمن تقول فيها أخوي وبنوي كالنسبة إلى أخ وابن وهكذا وإذا  
نسبت إلى ثنائي وضعا فإن كان تانيه محصا جازا في التثنية وعده محصا  
بالضم وبكى بدونه في النسبة إلى كروان كان تانيه لينا فأياء أو واو وحيتشد  
بضعف شبه نحو كروي ولو زو بفتاب الأول الجوهرة بضعف ألفا فخر كما  
وافتتاح ما قبلها ثروا بالنسب وأما ألف وحيتشد بضعف وبسبب ضعفها حمزة  
سالمة أو بدلة وانحو لا في الأولى في النسبة إلى لا وإذا نسبت إلى ما هي به من منى  
أو جمع سلامة حذفت عند النسب سلامتها فتقول في النسب إلى مسلمين منى  
أو جمعوا مسلمات وقرات مسلمي وتقرى يسكون

(الأمم الثاني) إذا أراد النسب إلى الجمع النفي واحد قياسي رد إلى واحد ونسب  
إليه نحو مصدي في النسبة إلى المساجدة لم يكن لجمعه واحد قياسي نسب إلى  
ألفه وذلك أربعة أسماء الأول مالا واحده كعباديد تقول فيه عباديد لشابته  
قواما ونحو عمل واحد الثاني ماله واحد شاذ كسلاح واحد فمقول فيه  
مسلاحي ومعه من العرب محاسن في الخامس الثالث ما هي به من الجوع كسدان  
تقول فيه مدائن الزجاء علب بخري محزنة العلم كالفصار تقول فيه أنصارى  
(الأمم الثالث) إذا سمى بركب اسنادي نحو سمر من رأى لمدة من أعمال بتعداد  
نسب إلى صدره فتقول سري والمركب المارسي قبل بنسب إلى صدره كعب في بعلبك  
وقبل إلى جمعه كعبكجي ومثله المركب العددي وقد جاء النسب إلى كل واحد من  
الجزأين في قوله

تزوجتها رابية هرمزة • بفضل الذي أعطى الأمير من الرزق

الصلاة أم نسيث يا رسول الله  
فأجابهم بعموم النفي فأنزل ذلك  
لم يكن أى لم يحصل شئ منهما  
فقال ذو اليسدين بل بعض ذلك  
قد كان فلا تروا أداء العموم  
وقد تمت أداء النفي بعمومها  
كاهم وكذلك الدراهم لم تأخذ  
بشعب كل باء حسد كان لنسي  
العموم فالأوباء العموم النفي  
قليلا لمحو أن الله لا يحب كل مختال  
فخور ومنها التلذذ لمحو ليسى  
وصلت وعلى هدرت ومنها  
التقوية وذلك في محو بدقلم  
عما لم فيه جدلة فعلية أذ زيد  
لم يجعل مستداً وأسند الفعل  
الى ضميره ذكر الاستادوتين  
التي خلفاها ولو أنهما قد حسد  
يكون فالأول أسند اليه الفعل  
فلا يشكر الاستاد ويقر  
من محو بدقلم زيد قائم فلهنه  
ضميراً لا تشكر تكاماً وخطاباً  
وقية فأشبه الجأمة الخالي من  
الضهر والغالبية فيضير الصفات  
لأن المعنى على تقدير الموصوف  
أذ معنى أنا قائم أنا رجل قائم  
وأنت قائم أنت رجل قائم وهو  
قائم كذلك والمحال أنه لثغنه  
الضهير كالفضل أفاد التقوية  
وليكون ضميره لا يتبدل كانت  
تقويته قديمة من الأولى  
لا مثلهل ومنها الضمير بضم  
المقام لمحو رجل جاء أى لا امرأة  
أولاد جلاله المان ترد في أن  
البنات رجل أو امرأة أو زعم  
أنه امرأة لا رجل أولهن ترد في  
أنه واحد أو أكثر أو زعم أنه

نسبة الى الواو مفرغاً أو المتركب الاضافي فيجب النسبة الى جزئه الثاني في ثلاثة  
مواضع الأول أن يكون كنية كابي بكر وأم كلوم تقول فيه ما بكرى وكلثومي الثاني  
أن يكون على ما بالغية كبن عباس تقول فيه عباسي الثالث أن يحصل بالنسب الى  
أول الجزأين ليس كعبد الأشهل لو قيل في النسب اليه عبدين لم يعلم من النسبة عبد  
الأشهل أو عبد مناف مثلاً ويجب النسبة الى جزئه الأول في غير ما ذكر نحو  
مرفى في امرئ القيس (٢)

(الامر الرابع) يستغنى عن بيان النسب فالأب يصوغ فاعل مقصود به صاحب كذا  
وغر رفق وزعمت أنفسنا لابن في الصبيث نامر  
أى صاحب ابن وقعر و بصوغ فاعل مقصود به الاشتقاق فهو بزاد وعطار يصوغ  
فعل بفتح فتكسر مقصود به صاحب كذا تصور رجل علم أى صاحب طعام ونادرا  
بصوغ فاعل بكسر يسكون ثم وعطار أى صاحب عطر ومغيبيل بكسر فسكون  
بكسر نحو فاقه محضر أى ذات ضمير بضم فسكون وهو الجارى وهذه الأبنية  
التي تفرع قديمة وإن كثرت بعضها أو ما خالف ما أسلفناه مقصود على الجماع  
(الامر الخامس) الحقوا آخر بعض الأسماء كياء النسب للفرق بين الواحد  
وجنسه الجنى كترى وترك وزجج وزغج ولباغعة كاجرى وأشقرى فى آخر وأشقر  
وزائدة وزمجر ومالحو كرمى وعروضاً نحو  
أطروا أنت قسمى • والدهر يا انسان دقارى أى دقار

﴿ ولا يكمان بالنسب فيها أحكام دائمة ﴾

وهي محصورة في الأنواع التي أعلم أن حرف المهم تسعة وعشر وحرفا على  
المختار وهما الهمزة التي يقال لحنى أبه هذا الحرف ألف وآخرها الباء والهمزة غير  
الألف التي بعد نحو الضاد الضارب أذهمه لا تقبل الحركة أصلاً والهمزة قبلها  
بأنواعها كالتب وأذن وأبل ويجمعها فقط ألف فهي قيمان ألف يا سمة وهي  
الهمزة المبني بها الحروف وألف الينة وهي التي بين الواو والياء معاً باعتبارها بالأم ألف  
وحيث لا تحرف اليه الثلاثة مجتمعة مع بعضها في آخر الحروف وهي واى فالنصرف  
في الهمزة بقوله الى حرف آخر من حرف المنة أو حسد فله أو اسكانه يقال له تخفيف

(١) تنبيه بانطق بالاسم يعلم أن المنة وب اليه يعرض لمن يادة بالنسب  
تغيرت بعضها عام في جميع الأسماء وبعضها خاص بالعام كسما قبل الباء المتناسبتا  
والخاص ما حذف حرف التانيث والتثنية والجمع والياء فله وقيلية بناء  
ودون على ما مر وأما قلب حرف كحوت وعصوى وأما حذف كدموى وأما  
تبدل حركة بآخرى كغور وأما زيادة حرف ككمى ولا فى وأما زيادة حركة كطوى  
وأما نقل نية الى آخر كعبدى في النسب الى المساجد وأما حذف كلمة كرفى  
في امرئ القيس اه

٢٠ كثر من واحد ونحو ما ناقلت

بتأثير النقي ردا لمن زعم انفراد  
غيرك بعدم القول أو زعم  
مشاركته فالتن في عدم القول  
فهو قصر قلب أو قصر افراد  
ونحو ما ناقلت بتقديم النقي ردا  
لمن زعم انفرادك بالقول أو زعم  
مشاركته للعك في القول فهو  
قصر قلب أو قصر افراد أيضا

ويجوز كون كل القصر للتعين  
ردا للتردد واذا قدمت دلالة

التقديم على التخصيص لاقتضاء  
المفهوم ذلك لا يصح ما ناقلت  
ولا غير لان مفهوم ما ناقلت  
كونه مقولا للغير ومنطوق ولا  
غير كونه غير مقول للغير

فمتناقض ولا يصح ما ناقضت

الاذ بدال انه يقتضي أن يكون  
انسان غيرك شرب على أحدا لا

زيدا وغيره يمكن هذا وقد يكون  
التقديم يقطع النظر عن خصوص

المجهت لكون المقدم محل التجهيز  
والاستبعاد هو المتفخر بالكم

بعد حمل انه صفة ابليس أو  
أبالكم تفخر أو أريد حملان

الكبر صفة ابليس تفخر به فان  
لكل منهما ما اذا الأول التجهيز

من الافتراض والثاني من المتفخر  
به والثالث من التعدية

(١٠٠٠٠٠ تقديم المستند)

يقدم المستند على ما ناقلت  
بحرارة قوله

سعدت بغرة وجهك الأيام  
وتزيت بقليل الأعرام

وهذا القيد لا يستلزم اليه اذا

الهمزة والتصرف في حرف العلة باحد هذه الثلاثة اعلال والتصرف في الاربعة مع  
بعضها قلب والتصرف في غيرهما جها بالبدال فقط ان كان البديل في مكان المبدل  
منه كبنت أو بنت وعمر بن ابي صالح لم يصح في مكانه كاسم وابن وعدة وشيبة  
والتصرف في أي حرف بغيرها ان تقدم اتصال حرفا شوعلى وجه مخصوصين فادغام  
أو بيان كنب بنيت أو أطلق فابتداء أو كيف ينطق بساكنين التقياد التفتاء  
الساكن أو كيف ينطق عند انتهاء التكلم بالكلمة فالو فتسويح فيحتاج الى  
سبعة فصول

### (الفصل الأول في تصنيف الهمزة)

اهل ان الهمزة تكون امدخل الحرف وفي الحلق ولها (١) فرة كريمة تشبه التثنية  
نقلت بذلك على اللسان فغفها بقاين أو ثراهل الحلاز لأحقا قريش وحقةها  
بقاين غيرهم وهو الأصل اسائر الحرف والفتحة فاستبان وتفصيله أن الهمزة  
قسمان مقردة ومكررة الأولى قسمان ١١ ثنية ومضركة والثانية ثلاثة أقسام  
لا تسمى اما مضركتان أو الأولى مضركة والثانية ساكنة أو بالعكس فهذه  
خسة أقسام

(القسم الأول المقردة الساكنة) هي لا تكون أول منطوق به التضرع لا ابتداء  
بالساكن فهو امد في حشر أو كلمة أو آخرها وفي ابتداء كلمة غير مفتوحة بالنطق  
وعلى كل حال فتفتحه الفاء هو بقلتها الى حرف يجانس لحركة الحرف الذي قبلها من  
ألفسان كانت الحركة فتحته كفاس في راس وواو ان كانت صفة كومن ومو ذوياء  
ان كانت كسرة اديب في بر ونحوه الى الهدا فتناو يقولون لي وانديين في الى الهدى  
اننا ومنهم من يقول اندي لي واندي انفس

(القسم الثاني المضركة المنفردة) هي اما أن يكون ما قبلها أو مضرك والساكن  
اما انية الى الحركة أو لا وما قبل الحركة أربعة أسرفا لالف ولا تكون الامدا  
والواو والياء بشرط أن ياء نازلة بين الالف والكلمة وحمامد بأن يعانسه ما حركة  
ما قبلها من الالف الى الواو وكسرة قبل الياء والياء امد كورتيا التضرع لاس  
وشعاعلى أن تكون ساكنة والاربعة في الفعل لذلك فهذه ثلاثة أنواع (أما  
الاولى والأولى) وهما المضركة المنفردة ١١ ثنية ساكنة قبل الحركة فيوز فيه حذف  
الهمزة عندئذ لحرانها بالساكنها انقلت في اسأل ١١ نقلت فقتضت الى  
الساكن ثم حذف ١١ واستعنى ١١ ريد ١١ بين من همزة الوصل وكقولك في المرأة  
والكلمة المرأة الامة والزعم بهذا الخلف قريب ومضرك فانه سراسا كان من الروية  
أول أو بالواو الساكنة ثمرة أو بزيادة حله عليه كبر ويرت ومضى وصرت

(١) قوله بغير أي سوف تمفع والنهر عن التقياد

ابن وهيب في مدح المعتصم بالله  
العباسي المكتبي بأبي اسحق  
ثلاثة عشر في الدينانيه منها  
شمس الضحى وأبو اسحق واقهر  
ومنها الحصرى قصر المسند  
اليه على المسند نحو . كم دينكم  
ولى دين أى دينكم مقصور على  
الاتصاف بكونه لكم ودينى  
مقصود على الاتصاف بكونه لى  
فاللام المتعدي على مجرد  
الملكية والاضافة بالتقديم  
انقطاع احتمال الشركة والغمر  
اضافى واللام بيان بتمتع . فان  
بغير ما ذكر أيضا ومنها التنية  
من أول الامر على انه خبر لا نعت  
لانه لا يتقدم على المفعول  
كقول حسان بن ثابت رضى الله  
عنه في مدح سيدنا محمد صلى الله  
عليه وسلم

له هم لا منى اكبارها  
وهمة الصغرى أجل من الدهر  
له راحة لو أن مشار جودها  
على البركان البرأئدى من البحر  
لغريق هم له اراحة له رجا  
توهم انشا . كون له صفة لما قبله

« مجتهد تقديم المفعول ونحوه »

بقدم المفعول ونحوه اشكالها  
الخصيص نحو اياك نعبد ولك  
نصلى فان المناسب لفام عرض  
العبادة له تعالى تخصيصها به  
لا الاخبار بمجرد العبادة له وقد  
علم ان استفادة التخصيص من  
التقديم انما هي بحسب المقام  
ومنه ارد الخطأ في التعيين نحو

اصحاب اربى وربى ورمى ورمى أى الامر أى ومراة وسوغ التزامه كثرة لا اجتماع  
وجاء في الشعر انباتها كقوله . اربى عيني مالم زياه . وكفر حذفها مع فتح  
الراءان بحسبها همزة الاستفهام نحو اربى فى اربى وربى حذفت مع حل كقوله  
صاح حل ربت أو معت براع . رد في الضرع (١) ما قرى في العلاب  
وربما قبلت الهمزة قلبا ما كانا كاي بس يا بس في بس يا بس ومنه

اذا قام قوم يا ساقين ملكهم . عطاء فدهما الذى انما حائله  
أى . ألون (وأما النوع الثانى) وهو المتحركة المسبوقة بساكن لا قبلها فان  
كان الساكن نونا أو تاء أو ثا أو تاء الحذف كان كسر ان عطف بعضه  
على بعض وان كان واوا أو يا جاز قلب الهمزة الى الحرف الذى قبلها واذا همزها  
نحو مقرو وخطبة وأفيس فى . قرو وخطبة وأفيس نفس مقرو أفوس جمع فاس  
ولا تحذف الهمزة فى شئ من ذلك لا سيما زام حذفتها فى لـ سكتها الى ما قبلها وهو  
لا قبلها وكذلك اذا كان الساكن ألفا وبعضهم يحذفها بحركة أى حركة  
نحو شافى بشاء وبعضهم يحذفها ان وقعت فى أول كلمة بعد الألف أى آخرى ثم ان  
كان ما بعد الهمزة ساكنا حذفت الألف ايضا الساكنين نحو عيسى الادبى  
ما حسن الادب وان كان ما بعدها متحركا بقيت الألف عليه

(٢) ما شد أنفسهم وأعمالهم . يحصى القمار به الكرم المسلم  
والمتار عدم الحذف ويجوز تسهيلها وسبأ (وأما النوع الثالث) وهو  
المتحركة المسبوقة بفتح فقه تسع صور حاصلة من ضرب سركاتها الثلاث فى سركان  
سابقه الثلاث فالمفتوحة كـ آل ومائة وموئل والمكسورة كـ سم ومستهزئين  
وسئل والمضمومة كـ قوف ومستهزئون وسـ فيجرز فى المفتوحة التالية لكسر  
قائما بما مضى كـ قيسة فى مائة وقئة وفى المفتوحة التالية للضم قلبها واوا ومضمة  
كـ وىل وموئىل وموئل وفى السبعة الباقية تسهيلها بين أى الاتيان  
بما بين الهمزة وبين حرف سركتها . حل سركتها مفتوحة تسهيل بحيث لا تكون  
كـ الساكنة وان لم تكن ساكنة بدليل قوله

أل رأيت رجلا عصى أشربه . ريب المتنون ودهر متبل خبل  
اذ لو كانت فى أن ساكنة لا تداخل الوزن

(القسام الثالث الهمزنان المتحركتان) لهذا اذا كانت الثانية فى غير موضع اللام  
تسع صور حاصلة من ضرب سركات الأولى الثلاث فى سركات الثانية الثلاث فتقلب  
المفتوحة التالية للمفتوحة والمضمومة واوا نحو ازانم وأيدم جمع آدم وتصفيره

(١) قوله ترى أن . مع من اللين فى العلاب بوجه كقرب ما يحب فيه من الاوائى  
ويروى الجلابي الجاء اه

(٢) قوله ما شد أى ما شد والامار ككتاب ما يجب حفظه من نحو العرض اه

زيدارأيت لمن اعتقدنا انزلأيت

غيره أو رد الخطأ في الاشتراك

نحو زيدارأيت أي وحده لمن

اعتقدنا انزلأيت زيدوهمرا

وغيرهما وتقول راكبا جث

وتفاسطت بتقديم الحال والتعريف

رد المنع من الانفراد والاشتراك

ومنها راية مواراة رؤس الاسي

تصوخذوه فقلوه ثم اجمع صافوه

ونحو فلما البتيم فلا تقهر وأما

السائل فسلا تقهر ومنها التوكيد

ومنها الاستداذ ومنها موافقة

كلام السامع ومنها ضرورة

الشعر ومنها الاهتمام قالوا

قدسودفعل بسم الله مؤخرا

للإهتمام بشأن اسم الله تعالى

وتخصيص التشريك به وأما قوله

تعالى اقرا باسم ربك فتقدم

الفعل فيه على الاسم الشريف

لأنهم القراء أهم لأنهم

أول سورة تزلت كافي الكشاف

وتحوز دها رفته بمحتمل تقدير

المحدوف بعد زيدا فبعد الكلام

تخصيصا وقيله فيعيدنا كيدا

ولأن كان نحو وأما محذوف

فهذه بناهم بنصب محذوف لا يفيد

الاختصاص كائين لا امتناع

أن يتقدم الفعل مقدما وجوب

أن يتقدم مؤخرا اذ لا يقال أما

فهذه بناهم ولا التزامهم وجود

فاصل بين أما والماء بل التقدير

وأما محذوف فهذه بناهم بتقديم

المفعول هذا

«تفة» اذا اجتمع متساويان

تساويهما وتساوي الابلغ مساويا

في ذلك طريق الترفيق من الادنى

أصلهما آدم وأوادم همزتين ابدلت ثانية همزتي كل واو اوالمفتوحة الثانية  
للكسورة والمكسورة الثانية لاى سركيا. كان تبقى من أم مثال أصل أو أكرم  
أو اضرب أمرا فحين أو أكرم مجهولا فتقول انهم همزتين انفتحة ماسا كسنة والميم  
الاولى مفتوحة أو مكسورة والهمزة مثثة فقلت فتحة الميم في الاول وكسرتا فحبا  
عدا الى الهمزة قبلها فوصلنا الى ادغام الميم فتصيرا ثم بزنة من الاوزان الاربعة ثم  
تبديل الهمزة الثانية بياء فتصير الكلمة ايم باحدة ثلث الموازين والمفتوحة الثانية لاى  
سركا كانت واو ونحو اوب جمع أب الرضى ونحو أن تبقى من أم مثال ادم. يجمع بكسر  
أو ضم الهمزة مع ضم الباء فيهما فتقول اوم وأوم أصل الاول أيب كاقلس  
وأصل الاخير من الميم فقلت سركا الباء والميم الاولى الى الهمزة ثم قلت الهمزة الثانية  
واو او ادغم وهذا الابدال واجب الان كان اول الهمزتين للضارعة نحو اوم فلانا  
فيكون الابدال والتعقيق ومنه تعلم ان تعقيق همزتي الهمزة معاهي والتزيم واحد في  
الثانية في باب أكرم لما ساق في الحذف

(القسم الرابع) أن تكون الاولى محذوفة والثانية ساكنة وحكمهما وجوب  
ابدال الثانية سرفاجها من سركا الاولى نحو أنزل أو نرايثار أصله أنزل أو نرايثارا  
ومن هذا قول السيدة عائشة رضي الله عنها كان بامرني أن أنزل أصله أنزل  
نخفف فقرأته همزة فتأملت مشددة أو بتعقيق الثانية تعريف والتزيم واحد فيهما  
معاشد ذوذا في حذف وعلى الاقص في مرشع موصول بما قبله والا كان الاصح  
الاهتمام لكثرة ما

(القسم الخامس) أن تكون الاولى ساكنة والثانية مفعلة وحكمهما اذا كانتا  
في موضع العين ادغام الاولى في الثانية نحو سأل والاول رأس لكن السؤل وبائع  
الاولى والرؤس (تقديم) يتضمن فائدتين (الاولى) اذا توسطت الهمزتين المحذورتين  
الف لا يقبل شيء منهما ملحقة الثقل بالفصل بينهما نحو آكامع لشهر مر مغردة آمة  
كعامة ووجوب قلب الاولى واو او ذوا وب لقلبة قبلها في المفرد أعنى ذوا وب  
واكونه أقصى الجوع فله الى التعقيب مزيد احتياج (الثانية) ما بدئ الهمز اذا  
دخلته أل كالاخر والارض يجوز تعقيقه بنقل سركه همزته الى اللام واستبقاء  
همزة أل حينئذ لهما لحر والارض أكثر من حذوها أيضا نحو لحر ورؤس ومنهم من  
يقب الهمزة لا ما يديغم في الام لا يقول الاحمر والارض

### (الفصل الثاني في الاعلال)

هو كالم تغير بحسب العلة للضعف بالقلب والحدف والاعلال وبقيد التعقيب  
يخرج تعقبها في الاسماء الخمسة والمثنى والجمع فليس اعلالا اذ هو للاعراب  
فالااعلال ثلاثة أنواع

الاعلى نحو زنه مالم يحصر الا  
لشكته نحو لا تأخذ سنة ولا نوم  
فانه قد تم في السنة مع كونه ابلغ  
من في النوم نظرا الى ترتيب  
الوجود الخارجى فان السنة  
تعرض لمن تعرض له قبل النوم ثم  
يعقبها النوم والله اعلم

(مبحث التعريف)

اعلم ان المعرفة موضوع لعين  
والنكرة ايضا كذلك أى  
موضوعة لعين لان الواضع  
لا يوضع الا للعينات فكل من  
المعرفة والنكرة يدل على معين  
والامتنع التهم الا ان الفرق  
بينهما ان النكرة تدل على معين  
من حيث ذاته لا من حيث هو  
معين أى ليس في لفظ النكرة  
اشارة الى أن السامع يعرفه فليس  
في اللفظ دلالة على ملاحظة التعين  
والمعرفة تدل على معين من حيث  
هو معين أى ان في لفظ المعرفة  
اشارة الى أن السامع يعرفه ففي  
اللفظ دلالة على ملاحظة التعين  
والحاصل ان النكرة يفهم منها  
ذات المعين فقط ولا يفهم منها  
كونه معلوما للسامع وان المعرفة  
يفهم منها ذات المعين ويفهم منها  
كونه معلوما للسامع والتعريف  
المعرفة اما أن يكون بنفس اللفظ  
كأنى الاحلام اذلا حجة في دلالة  
العلم على معين الى قرينة خارجة  
عن نفس اللفظ واما أن يكون  
التعريف بقرينة المخاطبة والمكالمة  
فقط وهو ضربا من التكميل والمخاطبة  
أوسع كونه معهودا بين المتكلم

(النوع الأول القلب) تشترك الحروف الثلاثة بالنسبة تارة وتنفرد أخرى  
في قلب كل منها همزة في موضعين أحدهما ان تقع بعد ألف متطرفة كهمزا أصله  
جوى بألف مقصورة فلما زيد قبلها ألف لد كسلام همزة هي وكسها وبناء  
أصلهما كساو. بنى ثانيم ان تقع في الجمع المشبه للمفاعل بشرط كونها في المفرد  
مدة زائدة ثلاثة كقلادة وبجوز وبجيفة تقول في جمعها قلاند وبجائز وبجوائف  
بإبدال الثلاثة همزة والتي في كل منها ألف الجمع فالولم يكن غيرا ألفا مددا بكدول  
وعنبراً وكان كل منها غير زائد كقازة ومنوبه ومعبشة أو غير ذلك كخائط ومقتاح  
وعصفور وقندول لم يقلب همزة بل بسم الا في نحو مفتاح وعصفور فيقلب يا  
فتقول في جمعها جندول وعنبر ومقاويز ومنابير ومعابيش وجوايط ومقاتنج  
وعصافير وقناديل  
(١) همزة في موضعين أحدهما أن يكونا عين اسم فاعل فعل  
(والواو والياء فقط) أعلنت عينه كقائل وياتع أصلهما قاول ويايع فلولم فعل لم تم كمأور ونايد ثانيم  
أن يكشفاهما أو مكرراً أحدهما ألف مفاعل وثانيم ما متاوبا لا تقلب ثانيم  
همزة فالواو ان كأ وائل جمع أول والياء كنبائف جمع نيفب لتشد يواو والياء  
كموايد جمع سائد وعكس كسبايد جمع سيد أصلها أو اول وينايف وصوايد  
يساود فلو فصل الثانية من الآخر فاصل لم يقلب كطواويس (والواو فقط) همزة  
وجواياتارة فجوازا أنرى فالواجب وهي فاء في موضعين أحدهما أن تكون  
مضمومة متلوثة أو وليست مدة غير أصلية بان لا تكون مدة أصلاً وتكون مدة  
أصلية مثال الأول لفظ الأول جمع الأولى مؤنث الأول وأوبصلة وأوبقبة  
مصغرة وأصلة وواقية أصلها أول ووبصلة ووبقبة قلبت الواو الأولى في كل  
همزة ومثال الثاني لفظ الأولى مؤنث الأول وأصله وولباو بن مضمومة فسأكنة  
ثانيم ما أن تكون مفتوحة متلوثة أو نحو أو اصل وأواق جمع وأصلة وواقبة  
أصلها واصل وواق والجايز مطلقا في موضعين أحدهما أن تكون مضمومة

(١) فائدة (١) الواو والياء يتفقان ويفترقان من حيث المواقع فينتفقان في وقوع  
على منهما فاء كوعصو وسرعينا كقول ويبيع ولما كغزو ودي فإوعينا كبين  
ينفع التفتين اسم وادولاً لتطيله وكأول أصله وول فإوعينا كبين  
أنعمت عليه وكلفظ وأواسم الحرفان قلنا أصله ووبوعينا ولما كقوة في الواو  
وحية في الياء وهما قليلان فله كون العين والألف حقيقيين كاح وبجوز وبجندول كونها  
ها بن ضووقه وكفى وجهه وأهل كونها همزتين فإوعينا ولما كلفظ وأوان  
قلنا أصله ووبجوييت يا حسنة أى كتبنا في تقدم على منها على الأخرى  
وهي فاء وعين فالواو على الياء كويج وويل رويس ووبعكس كيوم ووج  
وفترقان في تقدم الواو عيناً على الياء ككليت وغويت وهو كثير ليات  
عكسه وأما حيوان فأصله جيمان على نزاع فيه اه



## والخطاب وهو ضمير الغائب

وهو متلوه أو سواء كانت فاء كوجه وثقت أم عينا كأدور أو دور جميع دارونا  
ثانيهما أن يكون متلوه أو هي مبدئية غير أصلية بان كانت مبدئية فمن أنقلب  
كفوري مجهول وادري مجهول أو من مفعول كالولوي خفي وولي ثبت أو ال اسم تفضيل  
من وال يمين بل يهوض فيها أجود وأنتت وأدور وأدور وأوزن وأولي أما  
المفتوحة التي لا وأو بعدها كوجل وول وال أسورة ولا يكون بعدها أو أصلا  
كالولا والوفاق فيجتمع قلبهما من تلفة الأولى بالفتح والتفرد وشدها بالياء وأحد  
وأما علم امرأة في وفاة ووجدو ومساءس الوسامنة وثاقفة الثانية بالتفرد وشذ  
منها الشاح وأما وأخاذه في الوشاح والوفاة على الملوك وبعضهم بنفسه لثقل  
الكسر (والياء فقط) ههنا إذا وقعت مكسورة بين ألف وياء مشددة كزافي ورافي  
في النسب الذرية وفأية (وتقلب الألفياء) في موضعين أحدهما أن يعرض كسر  
ما قبلها كصغير وقصير كبحر صباوح وبنار على مصبيج وبنغير ومصايج وبنانير  
ثانيهما أن ياءها بالياء التصغير ككذلك في تلام غايمة "مديد الباء (وواو) في موضعين  
أحدهما إذا تلاها بالياء النسب كصوري وجباز في النسب إلى مصا وجبلى  
ثانيهما إذا عرض ضم ما قبلها نحو أوتب وتعود في تبت وتعاهد (وتقلب الياء  
واو) في أربعة مواضع أحدها إذا تلاها بالياء النسب كصوري وعجوز في شج وعجم  
وقاضى في القاضي ثانيها أن تلاها وهي لازمة الفتح كنهومن التوبة أى الفعل  
وره والرجل وقضوس الرعى والقضية أن ما دامه وأقضاء التأله أن تلاها وهي  
ساكنة سوا كانت فاء مكسورة ومرس من البقية واليسر أم عينا في غير موضع  
ولا جمع وذلك في سدائها اسمها كطوي الشجرة أم صفة نحو كوسى وخوري  
وضوى من الطيب واليكامة والخبر والضيق فلا تقلب إذا كانت متحركة إمام  
وعين يشتمل على جمع عيان الكتاب لمديد المحررات ولا في ضعف كض لضمها  
بالحر كذا التضييف ولا في جمع كهم جمع أهم أو ياء بل تكسر لها الضمة فتسلم  
هي رابعها أن تقدم لا مالا لزة الفتح بعد كسرة وذلك في تقيع القاء إذا كان اسمها  
كفوري وقوي أمها . انباء وثق بالان كان صفة كصديار خز يا ما أو به اسمها  
كالعقور أو صفة كشرى وباني المظهور اسمها كالغنيا أو صفة كالضمانات  
الاقضية بالجمعة ومنصور الفاء مطلقا لا تقلب فيها على زافي بعض ذلك (وتقلب  
الواو ياء) في عشرة مواضع أولها أن تقدم ساكنة بعدها كسرة كزنا وميمات  
ومعرات من الزن والزن والزن والزن أو عينا كقفة وحيلة قومة وحيلة ثانيها أن  
تقع عينها بعد كسرة سواء كانت في فعل كقمة ويعين أصلها ما قوم ويعون ككبرم فبعد  
نقل كسر ثم مبال إلى الغاء قلت أم في اسم مجهول على غيره وهو ضرب بان الأول مصدر  
فعل أعلنت عينا إذا نالها ألف كصيام وقيام وانقياد واعتقاد أصلها صوام وتوام  
وانقاد واعتقاد فقلت فعل عين الفعل أول ثلثها الألف لثقل كالزوا إذا جاور  
جوار أو حال ولا الثاني ج عين مفردة وأوملة أو شبهة بالفعل بان تكون مبدئية

(صحت التثنية بالعلمية)

هو المستند إليه علما وهو  
ما وضع لتعين جميع شئ صفاته  
لا غرض منها إحصاء

في ذهن السامع بعينه أي  
بشخصه المعين المتنازه به من  
غير واسعه الخاص نحو وما محمد  
الرسول ومنها التبرك كما في قولك  
انقذ المنعم الكريم ومنها التلذذ  
كقول مجنون أبي  
يا تديا غلبات القام فان لنا  
ليلاي منكن أم ليلى من البشر  
ومنها التنبية على ضلالة السامع  
وأنه لا يفهم بدون ذلك العلم ومنها  
التفاضل كما في الأسلام التي  
تناسب ذلك كمدوس سيد ومنها  
التطهير كذلك كالساع والبراج  
ومنها التسهيل على السامع حتى  
لا يكون له عييل إلى الانكار ومنها  
التخفيف في الأسلام المشعرة  
عند صفة ولا تزين العابدين  
وكفره

محمد صاحب التبليغ خاتمه

والصادر إلى الأول المرقون بالقدم  
ومنها الأمانة في الأعلام المشعرة  
بعدم الخوف أو بطساة أو حصر  
فعل كذا ومنها الكناية عن  
معنى يصلح العمل به نحو أولي  
فعل كذا فإنه تليح إلى المعنى  
الأسلي الإضافي قبل العلية منه إلى  
ملائكة الله لينتقل منه إلى  
كونه جديا بولب كناية عن  
الجهنمي لأن اللهبا الحقيق هو  
لهب جهنم

﴿مجت الاتيان بالسند إليه  
شعرا﴾

ورد السند إليه من باب الأضمار  
لاشارة إلى متكلم أو مخاطب  
أو معهود بينهما باختصار مثال

بالسكون بشرط أن يتلوها ألف وأن يكون صحيح اللام مثال ما عين، فردة معلة  
ذيار وقيم وحيل جمع دار وقصة وحيلة أصاها دار وكسب وقومة وحيلة قايت  
في الأول الفارق تأليسه يا، فأسل الجع دار وقوم وحول ومثال ما عينه شبيهة  
بالعمل حياض ورياض وسباط جمع حوض وروى وسوط فأساها حواض وروى  
وسوط فلا تهل إذا كانت غير مكسورة ما بها كاحواض وأسواط أو كانت في المفرد  
مفردة كطويلة أولي مثاها ألف كهودة وكرونة فالها أن تقع لا مامكسور واما قبلها  
كرضى وغزى واستغزى واستغزى وفاز وداع ومستغزى ومستغزى رابعها أن تقع لا ما  
مضمومة واما قبلها ذلك فمما جمع على أفضل كأدل جمع دول أصله أدلو قلت ياء  
لتطرقها ثم الضمة لها كسرة ثم أهل كقاض، مثله في غير القلب الباقى سواء كان جمعا  
كأطب جمع على أم همددا كاهبارى والشارى والتقاضى والتفاضى خامسها  
أن تلى يا بالتصغير كقالت في دولي، بتشديد الباء سادسها أن تقي رابعة فصاعدا  
بشرط اشتغال قلبها ألفا مالم تكونها كأعطيت وأغزيت واستغزيت واستغزيت  
(١) واما قلبس كيطيان ويزريان، عطيان ويزريان أصلا أعطوت وأغزوت  
واستغزوت واستغزوت ويطوان ويزوان ويزوان ويزوان من العطر  
والغزو والدعوة والرزوان سابعها أن يعرض كسر ما قبلها كتنصير وتكسير نحو  
عصفور على مصفر وعصافير ثامتها أن يجمع معهما متصانين في كلمة ولو كان  
أصاها أو أصاها سكون أسبعا كيدوطى ومساوى مرفوعا أصاها سبعا  
بتقديم الباء وطوى وسماوى بتقديم الواو واجبة أو سبعا حدادها بالاسكون  
فقلب يا، وأدغم وكسرت لام الثالث لمناسبة الياء فلا تهل إذا لم تتصلا كزوجيه  
وزيدون أو اتصلت في كلمتين كيدعو ياسر وبصلى واقد أو لم تسبق أحدهما  
بالسكون كعويل وشيور أو كان السكون عارضا كقوى مخفف قوى أولي يسكون  
أسبعا القات كروية مخفف روية وديوان وديوان أصاها مادوان ويابع ثم هذا  
الاهلال واجب الاني تصغير مقرص مفتوح الواو يكسر على مفاعل بأن لا يكون  
في مصغر كالامثلة السابقة أو يكون في مصغر ساكن الواو كجيز في جيز أو في مصغر  
مفتوح يكسر بذلك كاسيد في أسود صفة لأنها لا تجتمع عليه أمان المفرد المذكور  
كأسود الحبة العطية وجدول جازر وأعلاه كاسود جديا هو القياس ووجه  
تصغيره كاسود وجدول حل التصغير على التكسير ناهما أن تقع آخر رضى  
مشددة فان كانت في جمع على فعول وجب القلب بكسرى وعصى جمع حات وعاص  
أصاها مجذو وعصى وقلب المتطرفة المتطرفة ثم الأولى لا تجتمع اجتماعهما  
وشذنته نحو جمع نحو بالهولة للجهة ونحو جمع نحو بالهولة للهاب وهو جمع بهو

(١) قوله ليس وجهه اتها لوم تغلب بالو جب قلبها انقاعا عنها فحذف إحدى  
الأقن وحذف البس همد حذف النون لقتضيه من ناصب أو جازم أو إضافة  
الثنى بالواحد اه

الأول قول النبي صلى الله عليه

وسلم يوم حنين أنا النبي لا كذب  
أنا ابن عبد المطلب وقوله أنا  
سيد ولد آدم يوم القيامة ولا  
نخر أنا أول من تنشق عنه  
الأرض أنا أول من يقرع باب  
الجنة ومثال الثاني

أنت تبق وتحن طرا هذا كما

أحسن الله ذو الجلال هذا كما

ومثال الثالث

هو الحبيب الذي ترحى شفاعته

لكل مول من الأحوال تعظم

هذا

(مبحث اللاتفي بالخطاب)

واللاتفي في الخطاب الذي هو

توجيه الكلام نحو المخاطب

يكون لمعين وتبدل عن

الاصل فلا يراد به مخاطب معين

بل يعمل على أن يمكن مخاطبه نحو

فلان لئلا أحسن اليه أسماء

التي حيث لا يراد بمخاطب معين

وعليه على احتمال قوله تعالى

واذا رأيت غيراً من تعبدوا لملكاً

كبشاً واذا رأيتهم تعبدوا

أجسامهم ولو ترى اذ يخرجون

ناكسوا رؤسهم اذ قنأته

حالم في الظهور لا اله الا الله

حيث يتبع خفاؤه لا لا تقتصر

بما في يد ربه من ربه بل من

يتأني له ال ربه من مدخل في

هذا الخطاب

(مبحث الاضمار في مقام الالفاظ

وعكسه وهما من الانخراج على

خلال مقتضى الظاهر)

الصدر وأبو وأخو جمع أب وأخ وان كانت في مصدر عليه فترك القلب أولى بكثير  
ومشروع حتى وعنى الان تلاها تاء فالتصحيح واجب كالوجه والاخوة وان كانت  
في زنة مفصول من باب فعل بالكسر فالقلب أولى كقوله مع مشرو أو بالفتح  
فالتصحيح واجب أو راجع كمدو عليه ومعه وعنه مع معدي عليه ومعه وعنه  
وقد قيل به أيضاً مهورا اللام بعد تخفيف همزته كجني في جعز أو صلح جعز عليه  
عاشرها أن تقع مشددة وسطاً في جمع على فعل من الاجوف الواوي كصيم وقيم في  
سوم وقوم وتصحيحه أولى ما لم يقتل اللام أو تفصل من العين والواجب كشوى  
وغوى جمع شأو وغاو وكصوام وقوام وضمها فاعول بضمه وفعل بضمه وفعل عند الاعلال  
أولى من الكسر (ويقلبان ألفاً) في ثلاثة مواضع الأول أن يكونا عيناً ويشترطه  
أن يهزأ كما أسالة ويصلح بفتحها ويهزأ كما يهزأ ما يهزأ ما وأن لا يكونا عين فعل مكسور  
العين وصفه على فعل ولا عين مصدر وأن لا يتلو هـ ما صرف يستحق هذا الاعلال  
وأن لا يكونا عيناً شغل على زيادة مختصة بالأسم وأن لا تكون الواو عيناً ففعل

جمع في فاعل مثال ما استوفاهما من الافعال قال وكال أصله ما قول وكيل ككسر  
وضرب ومن الاسم باب وباب ومما وفاد أصله ما في باب وباب كسبب ومعين  
ومفسد ككسر قلباً ألفاً تهر كهماء معنوا ما قبلهما فلا يقلبان في نحووا القول  
والكسر ليس يكون ولا في نحو فوجو جيل مخفف قوام وجبال من أسماء الضم  
لهم وض حركاتها التخفيف ولا في نحو الوض والسور والجبل لعدم اتصالهما  
بفتحة ولا في نحو هوان وبيان وهو بل ويشور لثلاثي كما كان في غير محله ولا  
في نحو وهو راوش بفتح الهمزة ما عين فعل وصفه على فعل وعين مصدره ولا  
في نحو الحوي السوداد والحيا والهو في تعار راعلاين وان نظر فيه بعض المحققين  
بضواعة فيه اذ قام وتخفيف ولم يعاها الأول لان عادتهم تقديم الاطراف ولا في نحو  
الجولان والسيلان لبعدهما بالزيادة الخاصة بالاسم عن شبه الفعل الذي هو اصل  
في باب الاعلال ولا في نحو اجتور واورد وجوا على نحو واورز وجوا الذي  
بمعناه ولم يعاها فعل التهجئة نحو ما أقوم وما أجيء جلاء على أفضل اسماء كاسود  
وابيض أو تعضيل لثابتة له معنى في فاذة زيادة الحذف الثاني أن يكونا لاماني غير  
أقصى الحوز ويشترط قلب حيث قصر كحما أسالة وانفتاح ما قبلهما فاعلا كانت  
الكسامة كقرا ردي ردي ويحيى من الغزو والقوة واري والحياة أو اسماء ثلاثياً  
بجهد أو اوزان الفعل كعصى ورعى موازنات لضرب أو غير موازن كرا وعصى  
أو غير يدا رازنا غافلو جود ما لا يوجد في الفعل فيه كصطفى ومسطفى أو غير مخالف  
كاسموى وأشقى فلا يقلبان ألفاً اذ لم يتفق ما قبلهما كدلو وظلي وسرو وبق  
ولا اذا كانت سرهما غارسة كقروا ورعى موازن وحيات وصالوات وكذلك  
اذا كانت غير لام كاشخون واخشين مؤكدين الثالث أن يكونا لاماني بالجمع الاقصى  
وشلهما في ذلك المحذرة وتفصيل ذلك ان المفرد هنا على سبعة أشرب أحدها

## الاصول في وضع التهجئة لا يذكر

الاصول في وضع التهجئة لا يذكر  
 الا بعد تقديم ما يفسره الا انهم  
 عدلوا عن هذا الاصل في بعض  
 المواضع وخالفوا طر يقته واصل  
 وضعه فقدّموا المظهر وأحروا  
 مفسره عنه قصد الى تفهيم  
 المفسر بان يذ كر او لا شيء مهم  
 حتى تقتضى اليه نفس السامع  
 ثم يفسر فيكون أوقع في النفس  
 وايضا يكون مذكورا من بين  
 اجمال الا ولا تفصيلنا انما يكون  
 اذ قد ورد ذلك في نحو نعم راجلا زيد  
 اذ هو من الاضمار في مقام  
 الاظهار اذ لم يسبق مرر مع الضمير  
 لالفاظا ولا معنى لان الضمير في  
 نعم مهم فسر بالمفرد بعده افعى  
 رجلا الذي هو مجزؤه وكذا نحو  
 فاتها ان تسمى الاضمار هو من  
 الاضمار في مقام الاظهار اذ لم  
 يسبق مرر مع ضمير الشأن لا  
 لفظا ولا معنى بل نفس بالجملة  
 بعده وذلك ليتمكن ما يعقب  
 الضمير في ذهن السامع لانه اذا  
 لم يفهم منه معنى المضمير ينتظر  
 الى ما رد فيمكن اكثر كما سبق  
 (ووضع الظاهر) موضع ضمير  
 الغائب لزيادة تمكنه نحو الله  
 الصمد مكان هو الصمد والجن  
 أنزلناه وبالجن نزل ومقتضى  
 الظاهر وبه نزل وموضع ضمير  
 المتكلم لتقريب المهابة نحو لا يمر  
 بأمر بكذا مكان أنا أمر بكذا  
 ولتقوية المعاني الى الاشتغال  
 لنحو قوله تعالى نتوب على الله  
 مكان على اذنى لفظ الله من  
 تقوية الداعي الى التوب عليه

وانما هي انا في مفردة ألف بعدها همزة أصلية كانت كشأنية من شأوت بلفظ الشار  
 أي الغاية أو تنقلبة كشأنية من شئت أصلها شأنة بياء فهمز نالها ما تاني  
 مفردة ألف بعدها واو كواوبة رشابوة رابعة واو خامسة ما نالها مفردة ألف  
 بعدها واو كهراوة واداة وعلاوة أو باء كواوية وسقاية سادسة اما مفردة هموز  
 الا لام كقطنة ودريئة سابعا اما لام مفردة باء أصلية كهديبة أو منقلبة عن واو  
 كحماة أصلها مطبوعة قلبت وأدغم لقاعدة اجتماعهما والاصل في جميع جموع  
 هذه الا ضرب وجوب تخفيف الشقيين افعى الياء المتكسرة وما قبلها والهمزة  
 لتكون ما في الطرف الذي هو محل التخفيف المحتاج اليه ثقل الجمع فاما شأنة في  
 الموضوعين فجمعه شوا في همزة نية ولم يخففوهو جمع ما نال مفردة كآر وهي في نحو  
 حبال ويصل اهلل قاض ومثله مرأى جمع مرأة وشذذه مرأى وأما زواوية  
 فجمعه زوايا وأصله زواوي همزة نانية واو به لقاعدة ان كشاف الألف ثم فحقت  
 ثم قلبت الياء الفاخر كها بسد فتح ثم الهمزة نية ومثله شابوة وأما هراوة فجمعه  
 هراوى وأصله هراوى قلبت ألف المفردة همزة لقاعدة ان ما فيه زائدة نالته والواو يا  
 لتطرف ثم فحقت الهمزة ثم قلبت الياء الفاخر الهمزة والواو السلا متاني المفرد ومثله  
 آدواوى وعلاوى وأما حواوية فجمعه حوايا وأصله حواوى قلبت ألف المفردة همزة ثم  
 فحقت فقلبت الياء الفاخر الهمزة باء ومثله سقاية وأما خطنة فجمعه خطايا وأصله  
 خطاين أبدلت الياء همزة والهمزة الثانية لتطرف ثم كسر باء ثم فحقت الهمزة  
 فقلبت الياء الفاخر الهمزة باء ومثله در بنة وأما هديبة فجمعه هدايا وأصله هداي  
 بياين همزة أولهما ثم فحقت فقلبت الثانية الفاخر الهمزة باء وأما مطبة فجمعه  
 مطايا وأصله مطايو همزة الياء وقلبت الواو يا لتطرف ثم فحقت الهمزة ثم قلبت  
 الياء الفاخر الهمزة نية وعلى هذا القياس

(النوع الثاني الاسكان) يسكن كل من الواو والياء بطرح حركته وأما نالها  
 لما قبلها فالأول في مضارع الناقص رفعا كغزرو وهي واسم فاعله رفعا وجرا  
 ككافازى والراى وجهه أن فى الواو مصحومة ان رضم وفى الياء مصحومة  
 أو مكسورة ان كسر تقلا زائدة تخفف به حركتها والياء فى ما قبلها كالباء ان  
 ساكن له أصالة فى الضمير ثم ان كانت الحركة المنقولة فتحة قلبت من قبلها بماء النقل  
 ألفا ككشاف وجاب مطلقا وقال وياع بجوهلين لانه متى أمكن ووافقة الاصل  
 وهو هنا الماضي فى أصله لا بعدل منها وان كانت ضمة أو كسرة أبقيا الا الواو  
 المكسورة فتقلب بعد النقل بالياء ككسرة كيقول ويبيع ويشقى فبدلها  
 بزنة نهمر ونضرب ونسفر ونج كيقوم ويستقيم أصلها ما يقوم ويستقوم كيقوم  
 ونسفر فحقت قلبت بعد النقل واوهماء (ويحمل) على الفعل فى ذلك من الاسماء  
 ضربان (الضرب الأول) مزيد الثلاثى المازن مع مخالفة السابقة وهو ثلاثة  
 أقسام أحدها مفعل بالفتح كعاد ومماش أصله ما معد ومعيش فحقت فحقت

لأن الله على ذات موصوفة بكل

كمال مالم يفسد في الضمير

أو الاستعطاف نحو

الهي عبدك العاصي أنا كما

مقرا بالانقباض وقد دعا

حيث لم يقل أنا العاصي أن يتبدل

لما في ذكر عبدك من الترتيب إلى

الشقة

(مجتبى تعريف المستداليه

باسم الإشارة)

ورد المستداليه معرفة اسم

أشارة لتلك كانت منها أن يتعين

اسم الإشارة على بقاى الحضور

المشار إليه بعينه في ذهن السامع

وذلك بأن يكون حاضر محسوسا

ولا يعرف المشكك والسامع

اسمه الخاص ولا معينا آخر

ومنهم من يميزه بكل تعيين فيقول

الفرزدق

هذا الذي تعرفه البطيخ ومطاه

والسبت يعرفه الحل والحرم

هذان خبر عبادة الله كلهم

هذا التقي النقي الطاهر العلم

هذا ابن فاطمة أن كنت جاهله

بعده أنبأ الله قد خفوا

ومنها التبريض بعبادة السامع

حتى كأنه لا يدرك غير المحسوس

كقوله

أولئك آداب غفنى عظمهم

إذا جعت تلبس بر الجماع

ومنها التبريم بالمضرة كقول

من لا أدب عنده لأهلى هذا

الخلل في السماء أو بين أصحاب

ومنها الإشارة لفظا لله حتى

لأن ضمير المحسوس عنده

وقلبنا ألفا وأما مريم ومدين فشاذاذ والقبس حرام ومندان واشتراط المعد  
فيه أن يكون من الأسماء المتصلة بالأفعال وعليه فلا شذوذ لعدم الاتصال ثانيا  
اسم الفاعل كقوله وبين أسلمها مقوم ومبين كيكمر ثالثها اسم المفعول مطلقا  
أما من غير الثلاثي فوازنته ظاهرة كقوام ومعان ومفاد ومبان فاتبابزة بمجاهيل  
أفعالها مع مخالفتها بالجمع وأما من الثلاثي فوازنته لأن أصل مفعول فبسه مفعول بلا  
واو كينصر ثم هو اما واوى كقول ومصرون واما باقى كيبسج ومكبل أسلمها مقول  
ومصرون واو ين في كل ومبيوع ومكبل بياء فوا وفيه ما نقلت شركة العين أحنى  
والواو الأولى والياء إلى ما قبلها فالتقى ساكنان الواو في الأولى والياء والواو في  
الآخرين فغنى أحدهما وهل هو الأول أو الثاني خلاف وقد صرح كل من الواو ببقائه  
والباقي بكثرة ومنه

قد كان قوم من يحسبون ذلك سببا . وإنا لنأشبه معيون

وقالوا مبيوع ومحبوط (الضرب الثاني) كل مصدر قياسي مساو لفعله في ثبوت  
زيادات المصدر بعينه في مثل مواضعه من الفعل كالأخامة والأهانة والأبانة  
والإفادة والاستقامة والاستعانة والاستبانة والاستفادة أصلها اقوام واعاون  
وابان واغاد واستفروا واستعيان واستعيان واستفاد فقلت سمكة الواو والياء إلى  
ما قبلها فتمركت الواو والياء بحسب الأصل وانفصل ما قبلهما لأن قلبي ألفا  
التقى مع الباء والأفعال والاستفعال فحذفت أحدهما وفي المندوف منه ما مر في  
اسم المفعول فهو من عنائها التاء وقد تحذف في خصوص ما عندنا إضافة كقوام الصلاة  
(النوع الثالث المندوف) هو قيمان قياسي وهو ما كان لهية تصير بغية سوى  
التقصيف كالاستفعال والتفاد الساكنين وغير قياسي وهو ما ليس لها ويقال له  
المندوف احتياطا إلى اللفظة تصير بغية (فالقياسي) يدخل في أصناف من الألفاظ  
(المنصف الأول) مضارع المثال الواو الثلاثي مكسور العين يجب حذف فائه  
مطلقا مبدؤا بباء أو ضميرها وجهه في الباقي ما غلبه من الثقل بوقوع الواو بين باء  
مفتوحة وكسرة ظاهرة كافي بعدو ولد أو مقدرة كافي بضعو يسع فحذفت لجماعتها  
لياء على وجه تعددية إذا فهم ما ذقاه سيد لا سيما والكسرة بعض الياء والحركة  
التقى قبل الواو غير مناسبة لها مناسبتها في بضعه من أو عذر لم يحذفه وياها المضارعة  
لأن الثقل لم يحصل جهال بالواو وحلت عليه ببقية يسع المضارع طرد الباب  
والأمر فرعه وأما المصدر فلما كان أصلا لم يوجبوا فيه الإعلال المذكور بل  
أجازوا حذف الواو منه وانباتها كمدة وروصوع المندوف لم يذهل عن المندوف رأسا  
بل موضع عنه تاء التأنيث في الآخر وكسرت عينه مع أن المندوف مفتوح لأنه  
الاصل في تصريف الساكنين وشراف في عين الفعل الذي أبوى هو جراه وإذا افتحت عين  
المضارع لحرف الحلق فحقت عينه ظاهرا بالمندوف كيبسعة بضع ضعة وقل كسرها  
كيبسعة وضعتها كالهية في الصلاة وإما حذف من يذرع عدم كسر العين

كلحسوس نحو هذا هو الشعر

عبارة ومنها بيان حاله قريبا  
وبعدا وقوسطاً نحو هذا وذلك  
وذلك وهذا البيان وإن كان  
بدلالة وتسمية فيفيد أصل المعنى  
لأنه لو كان المراد بالثاني لا يتكلم  
في المعاني إلا علم السكت لما كان  
البلوغ قد يخاطب النبي فيلزم  
بلاغة أن يقتصر على عادة  
أصل المعنى التمهيد لهذا في علم  
المعاني ومنها التعظيم ومنها  
التعظيم بالقرب والبعد مثال  
التعظيم بالقرب إن هذا القرآن  
يسدى لى هي أقوم ومثال  
التعظيم بالبعد ذلك الكتاب  
لأريب فيه ومثال التعظيم  
بالقرب وما هذا على الدنيا  
اللاعب وهو هو هذا الذي  
بمث الله رسولا ومثال التعظيم  
بالبعد فذلك الذي يبع البتيم  
ومنها ادعاء ظهور ما ليس  
محسوسا ظهور المحسوس عند  
المشكك حتى سأل له أن يشير  
إليه نحو أهيب هذا الصنيع  
ومنه في غير المسند إليه  
تعالى كى أشهى وما بالعله  
تردين قتل قد غفرت بذلك  
لم يقل بل أدها أن القتل ظهر  
عنده ظهور المحسوس

(صحبت نعت رب المسند إليه  
بالوصولية)

يورد المسند إليه معرفة اسم  
موصول لدواع منها علم علم  
المشكك أو السامع أو كلهما  
بشيء مما يخصه ويغنى سوى الصلة

ظاهرا ولا تقدير احلا على يدع الذي بعته ومن يجذب الضم في اللغة العامرية شذوذا  
إما لأن أصله الكسر أو لاستغال الواو بين ما مقنوعة وضمة في غير الباب الخامس  
وعدم حذف الواو يوحد دليل أسالة الفتح وبعضهم يقلبها ألفا فيقول يا جـل  
وبعضهم ياء فيقول يا جـل (وأما المثال الثاني إلا أن قال حذف فائه وقد جاء ذلك  
في لفظين حكاهما سيديوه يسر البحر يسر من اليسر كما ضرب أى الذين ولا تقيا  
وبأس يس

(الصنف الثاني) مضارع أفضل تحذف الهمزة منه ووجهه في المبدوءة همزة  
المضارعة استغفال اجتماع همزتين وحل غيره عليه فنقول أكرم نكرم نكرم نكرم  
بكرم مكرم مكرم وأصلها أؤكرم نؤكرم نؤكرم نؤكرم مؤكرم مؤكرم مؤكرم  
فلما بدلت همزة الفعل هاء نحو هراق في أراق أوعيا ونحو عنهل الأيل في أنهل لم  
تحذف لفقد الهمزة فنقول هراق أهرق يهرق يهرق مهورق مهورق يفرق الهاء في

الجميع وعنهل أهنل يهنل يهنل معنل معنل  
(الصنف الثالث) ماضى الأجوف إذا سدى الهمزة المتحركة حذفت عينه ثم إن  
كانت ياء مقنوعة أو مكسورة أو واءا مكسورة كسر أوله كعت وهبت وخفت  
أسهلأبع يفرق العين وهبت وخوف بكسرها وإن كانت واءا مقنوعة أو مشهورة  
ضم أوله كقلت وطلت أصلهما قول بالفتح لا بالضم ثم ياء وطول بالضم لأنه الغالب  
في الفرائز ونحوها واستوجه بعض المحققين أن الضمائر انصابت ما به ادعاء لها  
بالقلب فنقول في قول وطول وخوف وبيع وهبت وشوكت الواو والياء والفتح  
ما قبلهما فقلبتا ألفا فصارت قال وطاف وحاف وياح وهاب ولا سندعا إلا أفتح  
ما قبلها ابتعدا للتنبيه على صيغ هذه الأفعال وإنما إن أى باب فاذا اتصل بها الضمير  
المذكور سكنت أو أشرها وجواب وحذفت الألف الساكنة من فأمكن حينئذ التنبيه  
على البنية لوجوب مراعاتها ما أمكن فحركات أوائلها قبل حركة العين أذم الاختلاف  
صيغ الفعل فقالوا في فعل مكسور العين تكاف وهاب خفت وهبت بالكسر وسورا  
دين الواو والياء لأن المهم أن البنية في فعل مضارع العين كطال طالت بالضم  
والضمة ليس البنية إلا الواو ولما تعد ذلك في مفتوح العين كقال باع فوفا  
بينهما فضموا أول الأول ليل على الواو وكسروا أول الثاني ليل على الياء وإغلام  
يكسروا لام استمع أن عينه ياء مكسورة وأحدهما كاف كالأيت في بعت وخفت  
وكبض مع اجتماعهما لعدم قصر فاشبهه أطرف وإذام تقلب ياء أو الغلام وجود  
مقتضيه ومضارعه المجرى ومأمرا دالم يتصل بالهمزة المرفوعة فتجوز عينها مخرج  
للهل ولم يكمل ولم يخف وفا وظل ونف أصل ليقول كصر ولم يكمل كصر ولم يكمل  
يخوف ليعلم وأصل النار أتول كاتسر وأكل كضرب وأحرف كاعلم فقلت  
سركات العين لما قبلها وحذفت الساكنة واستغفل في الأمر عن همزة الوصل  
فلما اتصل بها الضمير لم تحذف كالم يقولوا ويقولوا ونقول لمسلم الساكنين وذلك

لو اكدم لم تحذف نحو تقولون وتقولن وكذا البقية

(الصنف الرابع) ماضي الناقص اذا استند الى الضمير المتحرك لم تحذف لامه  
كفزون ورميت وخشيت ورضيت والهندات غزون ورمين ورضين ورضين  
أوالى الساكن حذف ثمان كان مضموم العين أو مفتوحهما لم يزد على ذلك كالجال  
سر وأوسع وأواسله سر وأوسع وأوان كان مكسورا هازدا على حذف اللام ضم  
عينه لمناسبة الواو وكشوا ورضوا وأوسله خشوا ورضوا ونقلت الهمزة لما قبلها تم  
حذفت الياء الساكنين ومضارعها اذا استند الى المفرد أو ضمير النسوة لم تحذف  
كتغزون وترى وتغشى وترضى بالياء والهاء والهندات يغزون ورمين ويخشين  
ورضين وأولى ضمير المثنى فحذفت كتغزون وترضين وتخشين بالياء  
والهاء وأولى ضمير الرجال حذف وتغشى ما قبله في مفتوح العين وضم في شبه كغزون  
ورمون ويخشون ورضون والغرق بينه وبين المسند للضمير النسوة في الواو  
تقدرى أو الى ضمير المضافة حذف مع فتح ما قبله في مفتوح العين وكسرة في شبه  
كتغزين ورمين ويخشين وترضين وأمره اذا استند الى المفرد المذكر تحذف مع فاعله  
ما قبلها وال على كغزوا ورموا ورضوا واخشوا وارضوا والهندات اغزون وارمين  
واخشين وارضين هذا اذا لم يركب كذا فان اكدم النون مضارعا أو أمر الغضت أو امرها  
لها في المسند للواحد نحو اغزون ورمين ويخشين وارضين بالياء أو التاء ونحو اغزون  
وارمين واخشين وارضين وفي المسند الى الاثنين نحو اغزون ورمين واخشين  
ورضين ونحو اغزوا وارضوا وارضوا واخشوا وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا  
المسند للضمرين نحو الهندات ليعزون وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا  
اغزوا وان الخ وتحذف لفظا لا خطا في المسند للرجال مع الاو والضمير الا في  
مفتوح العين فيضم الضمير لعدم ما قبله لو حذف نحو اغزون ورمون  
ويخشون ورضون ونحو اغزون وارمون واخشون وارضون واسم فاعله تحذف  
منه مفردا فاعوا وبرا الانصب كذا اغزوا وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا  
ورأيت فازيا الخ وجمعا مطلقا كغزوا وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا  
وأكرمت فازين الخ ومرت وفاضين الخ واستوجه بعض المحققين أن الضمائر  
المرفوعة المتصلة انما تنطق أسرها ويجوز ضم مضارعها بعدها فيجمعها فاعوا وارضوا  
لغتها بما بعد حذف لامها كان الفاعل الظاهر كذلك نحو اغزوا وارضوا وارضوا  
ال رجل وأيض المؤمنين وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا  
وأول اغزوا وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا  
وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا وارضوا  
ضمة الياء في الاربعة الاول ونحو كذا مع فتح ما قبله ما قبلنا انما في الاربعة الاخر  
وحذف الجميع الساكنين كما هو المشهور ونعم يحتاج الى ذلك في غيرهما

نحو من دخل هذا الحصن كذا

ومنها التشويق الى ما روي يمكن  
في الذهن وذلك فحوا اذا كان  
مضمون الصلة حكما غير مباشر  
قول أبي الهيثم المعري من قصيدة  
يرثي بها أباها

والذي حارت البرية فيه

حيوان مستحدث من جناد

يعني تحسرت البرية في المعاد

الحسامي بدليل ما قبله

بان أمر الله واختلف لنا

من فداع الى نلال وهاد

ومنها زيادة التقوية ونحو وراوده

التي هو في بيتها ولم يقل راودته

لأنها أوامر العززان

الكلام مسوق لزيادة عليه

السلام وكونه في بيتها ولا يتقدم

مع كمال قدرتها عليه أدل على

زاهته فيكون تقرير الغرض

المسوقه الكلام وقيل ان

الموصول لتقرير المرافدة لأن

كونه في بيتها أدل على كثرة الخلطة

وزيادة الافة ورفع الكلفة

ومنها التفسير بنحو قوله تعالى

ففسدهم من اليوم ما غشيهم أي

أي غطاهم وسرهم من البصر

موج عظيم لا يحيط العبارة

بوصفه ومنها الضمير نحو ومن

لم يدر حقيقة الحال قال ما قال

ومنها الاخفاء ومنها الاستهجان

التصريح بالاسم ومنها التنبية

على خطأ الخاطب بنحو قوله

ان الذين زعمتم انهم اخوانكم

يشق غليل صدورهم ان تمسحوا

او التنبية على خطأ غيره بنحو

قوله





## ﴿مبحث التعريف بالآلام﴾

فواصل كوايط وخواتم وتصغيره كويوط وخويوط وفي فاعل وتفاعل وعند بنائهما  
 لا جهول فهو كويوط وتضروب وفعلا ثلثة فأكثرا ألف منقلبة من واو أو ياء عند  
 النسب كصوي ورجوى (والميم) من الواو في فم أصله فهو حذف الهمزة لظفاها  
 وأبدلت الواو ميما لثلاث حذف فيبقى الميم في العرب على حرف فان أخيف ردي أو أصله ظا لبا  
 وقد يبقى ومنه تخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ومن النون الواقعة  
 قبل الباء في كلمة أو كلمتين نحو صمير في حنبر وم برأيه في من برأه جميع يصبر ومن  
 اللام في تحوليس من امر المصباح في اسفر وهو ضعيف (والنون) من الواو في نحو  
 صنعاني أصله صنعوا وي وهو شاذ ومن اللام في لعل نقول فيم العن وهو ضعيف (والباء)  
 الافتعال من الواو والياء فيما كالاتصال وتصاريفه اتصال متصل متصل متصل  
 به أصلها أو اتصال أو متصل أو متصل مؤصل مؤصل به وكالاترار وتصاريفه اتصال  
 يتسر متسر متسر به أصلها الاتسار اتسر يتسر متسر متسر به ومن الههزة  
 شذوذا كالاتصال وتصاريفه اتصال بشكل متكل متكل عليه أصلها الاتسكال  
 اتسكال أو اتسكال مؤتكل مؤتكل عليه وكالاترار وتصاريفه (والطاء) من تاء  
 الافتعال بعد أحد أربع أسرف تسمى حرف الواو لاطيان أحدها الصاد نحو الاضطراب  
 وتصاريفه كاضطراب أصله اضطرار واستر ورك فيه البيان والادغام بقلب الثاني إلى  
 الأول لا يصح كفتقول اضطراب واسير لاطير ثانيا الضاد نحو الاضطراب  
 وتصاريفه وك فيه وجهاسا فقه فتقول اضطراب واضرب لاطرب ثالثها الطاء  
 نحو الاطلاخ وتصاريفه والادغام فيه لازم لثلاثة رابعها التاء المشالة نحو  
 الاظلام وتصاريفه وك فيه ثلاثة أوجه البيان والادغام بقلب الأول إلى الثاني  
 وعكسه فتقول الاظلام والاطلام بقلب التاء والطاء في الأخيرين  
 (والهال) من تاما الافتعال الواقعة بعد أحد ثلاثة أسرف أحدها الهال المهملة نحو  
 ادان أصله ادان أي جعل الدين والادغام فيه واجب لثلاثة ثانيا الهال النون  
 فتحوذ كرسله إذ تكرر بمعنى تذكر وك فيه الاظهار والادغام وجهيه فتقول  
 اذكر واذكر واذكر واذكر بفتح الدال والادغام بقلب الثاني إلى الأول لا يصح فتقول اذكر  
 اذكر واذكر بفتح الدال والادغام بقلب الثاني إلى الأول لا يصح فتقول اذكر  
 واذكر لا اذكر (والياء) أوسع الحروف تصرفا فقد أدلت من ثمانية عشر تصرفا  
 في الأجراب السابقة بعضها ومنها الحرف المضعف أي كان وهو ما في فصل ولا يكون  
 إلا ثلاثيا من زيدانية اجتمع فيه مثلان فمزداداهما لسكون ثانيهما أو ثلاثة  
 أمثال أولهما مضعف في الثاني فمزداداهما في كل منهما يفتل من غير بدل النفس  
 ببدل الثاني في المثنيين والثالث في الأمثلية نحو أمليت في أمليت وضميت في  
 قصمت أظلماري وقضيت في قضيت وقضى البازي في قفض فلو كان ثلاثيا  
 مجردا لم يبدل فلا نقول في ممدويت ممديت وأما في اسم سواء كان الثلاثي في أنثاه أم  
 في آخره فالاول نحو دجاس ودجاس ودجاس وقمراس في دماس ودجاس ودجاس وقمراس

باقى المسند اليه معرفة بالآلام  
 مرادها الإشارة إلى الحقيقة  
 ونفس الطبيعة بحيث لا يصلح  
 للانطباق على الأفراد أصلا  
 ويسمى التعريف بتعريف الجنس  
 والطبيعة لأن المشار اليه بها  
 نفس الجنس والحقيقة من حيث  
 هي فلا شأن بها إلى نفس مدلول  
 اللفظ ولذا يمتنع إلى قرينة  
 نحو الإنسان نوع والحيوان  
 جنس أو الإشارة إلى حصة  
 معهودة خارج أي حصة معينة  
 من الحقيقة معهودة بين المتكلم  
 والمخاطب وهذا خارجا عما سبق  
 ذكره وسمى العهد الذي سواه  
 تقدم ذكره صريحا نحو وجهنا  
 لنا ودعيان نعم العبد أو غير  
 صريح نحو وليس الذكر كالأنثى  
 فالذكر وإن لم يكن مسبوqa بذكر  
 صريح إنما المراد بها في قولها  
 أني تدرت لك ما في بطنى محررا  
 إذا الضمير الذي هو عبارة عن  
 عني أو لئله مبدئية المتكلم  
 إنما كان في شعرهم للذكور  
 أو لحضوره بذاته وسمى العهد  
 الحضور مثاله هذا الرجل  
 فعل كذا وفي غير المسند اليه  
 اليوم أكلت لكم دينكم أو  
 للإشارة إلى حصة معهودة ذهنا  
 نحو هل راج السوق ومثله في  
 غير المسند اليه أطيعوا الله  
 وأطيعوا الرسول فإن الإشارة  
 فيه إلى الأفراد الحاضر في علم  
 المتكلم والمخاطب وهو سيد

الخلق صلى الله عليه وسلم ويسمى

التعريف فيها إذا أريد الإشارة  
إلى حصة معينة معروفة بهذا  
خارجياً أو ذهنياً تعريف العهد  
لأن الإشارة إليه جهه خارجية  
أو ذهنية فلا إشارة بها إلى فرد  
ومدلول القيد لا إلى نفس مدلوله  
فقط ومن ثم احتاجت إلى قرينة  
وهي سبق ذكره أو ضرورة خارجياً  
أو ذهنياً وللإشارة إلى كل الأفراد  
مطلقاً أو مقيداً وتسمى اللام  
لام الاستغراق فإن أريد الإشارة  
بها إلى كل الأفراد مطلقاً تسمى

استغراقاً حقيقة نحو عالم الغيب  
والشهادة أي جميع أفراد  
الغيب مطلقاً وجميع أفراد  
الشهادة، طلقاً أي إن الله تعالى  
عالم كل ما غاب وكل ما شهود وإن  
أريد الإشارة بها إلى كل الأفراد  
مقيداً تسمى استغراقاً ظاهرياً نحو  
الصائفة جميعهم الأمر أي صائفة  
بلدتها وعلمك تنسقه فقط لا جميع  
صائفة الدنيا هذا وقد يعرف الخبر  
بالام بالجنس التخصيص بالخبر  
بالمبتدأ المعرفة وعكسه حقيقة  
نحو هو الغفور الودود وتزودوا  
فإن خبراً إذا التقى أو أضافه  
للتبعية هي كمال ذلك الجنس في  
المستبعد نحو زيد النصاب أي  
الكامل في النجاعة أو كماله في  
الخير فهو الكريم التقوى

(مبحث التعريف بالإضافة)

يعرف المستند إليه بالإضافة إلى  
شيء من المعارف السابق يلمها  
لأغراض منها طلب الاختصار

أقول هم دما ميس ودبا يسج ودنا بر وقرار يظ وهو قاسمى والثاني نحو التصديرة  
أصله التصديرة بمعنى التصديق (تبيينها الأول) بالنظران لاسم في النصوص يعلم  
أن الحروف الأبدالية ثلاثة أقسام قسم يبدل به ومنه كالمهمزة وسرف ألفة وقسم  
يبدل به لامنسة كالهمزة وقسم يبدل منه لابه كالتاء. وأما ببدال الحروف المتقاربة  
لأجل الألفاظ فلم يصدروا في باب الأبدال المعروف (الثاني) طريق معرفة أن هذا  
الحرف يبدل من ذلك الحرف في جوع في بعض التصاريف التي يبدل منه أمام على  
وجه القزوم أو على وجه التقلية فالأول نحو جدي فاقو يبدل من ثاء جدي فاقولهم  
أجداث بالمثلثة فقط والثاني نحو صحت فاقو يبدل من صاد أص الثانية لأن ناء جمع على  
أصوص أو كثر منه على أصوص فإن لم يثبت ولم لا غلبة فهما أصلان ولا ببدال نحو  
أرخ وورخ وأكدو وكهجي. جميع التصاريف فيها والله أعلم

### (الفصل الرابع في الألفاظ)

هو لغة الأفعال وأصلها ما لا تبيان بحرفين ساكن فحرفهم من مخارج واحد بلافت  
بجيت يرفع اللسان ويغطي به مادفة واحدة ويكون في متقابلين ومنه تارة بين من كلمة  
ومن كلمتين فالمتماثلان من كلمة بكسر ومن كلمتين كقول له والمتقاربان من كلمة كادرك  
ومن كلمتين كقول رب ولا يد في المتقاربان بين من قلب أحدهما إلى الآخر فهو  
الحقيقة لا بكون الألفين متقابلين (ثم) التثنية علمت فيما سبق أن بنية الأسماء  
والأفعال مجردة ومزودة وأعلم الآن أن العرب تبسقت في تكرار الحرف في تارة  
أخرى بواسطة صيغة أو دال في الخرج بعد الانتقال عنه على اللسان خصوصاً  
رباعي الأصول (ثم المتلآن) أما متصدوان أو متوسطان أو متطرفان فالتصديران  
أن كانا في رباعي الأصول نحو تنسجج امتنع أضافهما فترا من زيادة التثنية فيجب  
همزة الوصل مع أنه لا تدخل في المضارع فلما أن يبقى على حاله أو يتخفف بمحذوف  
أحدى التائين وان كانا في ثلاثي الأصول فاطهارهما نحو تنسجج وتنسجج أو يبدل  
الألفان نحو جيلب الهمزة والمتوسطان يجوز فيهما الوجهان وسياق أن شاء  
الله تقيمهما أو المتطرفان وهو كثير في الجرد والمزيد فبدلوا أسماء على ثلاثة أقسام  
لأنها إما متحركة أو أولهما ساكن أو ثانيهما ساكن

(فأقسام الأول) وهو ما تكرر كالهمزة إن كان أحداهما مدغمًا فيه وذلك حيث يجتمع  
ثلاثة أمثال كتنقصض وتجدد وتعمل أو كان ما هما فيه من الحقائق كهمز  
وجاوب وقد ردوا أنفسهم من امتنع الألفاظ أماني الأول فلاستلزام أفعال ثنائي المتلآن  
في الثالث نقل سركته إلى الأول وهو لا يضر به إلى حال أو سرف لا يركب وأما  
في الثاني فلمعاقلة على غرض الالتحاق وإن لم يكن إلا هذا ولا هذا فاعمالها ماضية  
أو محيية (فإن) كالتاسف حلة فاما أو أن أو تاء فالو وإن يدل تائيه جاعاً يناسبه  
من قلبه يادان أن كسر الأول كقوى أصله ورواها أن انفتح كقوى أصله انقرو

## لتفسير المقام وذلك لأنها أحسن

طريق إلى أحكام الاستدلال في  
ذهن السامع مع الاتيان بالوصف  
الذي يصدقها المتكلم كقول  
جعفر بن عيسى بموضع وزن  
غرفة وهو في السبع

هو أي مع الـ كـ الجائز مضعد  
بفتح وبجاءت بكه موثق  
أي من أهواء وأجبه ذاهب مع  
ركبان الأبل القاصدين إلى  
الين مضع اليهم مقود معهم

وبجاءت مقبض بكه محبوس  
وتخروج عن السبع معهم فلفظ  
هو أي أخصر من الذي أهواء  
ومنها التعظيم أما الشان المضاعف  
فهو فقال لهم رسول الله تارة الله

وسبقها أولشأن المضاعف إليه  
فهو عبدي حاضر وأشأن غيرها  
فهو عبدي الخليفة عتلى ومنها  
التقدير أما الشان المضاعف مثل

ولما لم يأت فأنتم وأما الشان المضاعف  
إليه فهو ضارب زبد على الباب  
وأما الشان غيرها فهو ولما لم يأت  
بجاءت زبد ومنها تذر التعداد

فهو أجمع أهل الحق على كذا  
وتحقيق قولهم وإن أبي حفصة  
يعد حجابي مطر  
بضم مطر ورم القاء كلهم  
أسود لها في قيل خفان أميل

والنيل الـ الجـ وهو موضع  
الأسود وخفان اسم موضع  
اشتهرت بأسود بالقوة والأشيل  
جمع شيل وكـ لأسود ومنها تفسر  
التعداد أما باعتبار الكثرة فهو  
أهل القاهرة فعلا كذا وأما اعتبار  
لوزم تقديم بعض على بعض من

لأنهم جاس القوة والأهل لكونه في الطرف مقدم على الأقدام لكونه في الوسط  
قابلاً بالأطراف أولى وأيضاً أقوى القلب واقتوى بالاعلال أخف منهما بالأقدام  
وهم يسلوك الأخف أعنى واليا إن بدعنا جوازاً بشم ط لوزم حركة الثاني ذاتا كجي  
وحيا وحيداً وحيداً وحيداً تقول فيها حي وحيا وحيداً وحيداً وحيداً وحيداً  
حيوا بأمرهم صكها • عبت بيضتها النعامه  
جعلت لها عودين من • تشم (أ) وآخر من غمامه

أوهو وضال لكن لا جل سرف لازم كاحية جمع حياء وأعياء جمع هي تقول فيها  
أحية وأعياء بتشديد ياءهما لزم الثاني في الأول والام في الثاني فلو كان الحرف  
الذي سرك لأجله ثانی للمتلين غير لازم كناء التانيث في الصفات والـ التثنية نحو  
محبة ومحبين لم يندغم لأن تلك الكلمة عنهما وكذلك كانت الحركات عرابية نحو  
لن يحيى ورأيت يحيى لأن تلك العامل عنهما فسد كنان (وان) كانهما حين فاما

في فعل وامافي اسم ثلثي فان كان في فعل وجب الأقدام لثقله مع التطرف كشذوم  
وحب أصاها شذوباً بالغ وحمل بالكسر وجب بالضم الأما التزم العرب فك  
كأن (ر) السقاء وقطط الشعر اشتدت جعودته وان كان في اسم ثلاثي سواء كان  
بجوداً أم ضرباً شاووا وزن الفعل بدون لبس مضر يندغم وما لا فلا مثال الجود الموازن

بلا لبس مضر صيب أصله صيب بكسر العين بوزنة تعب ومثاله مع اللبس المضمر شر  
وقصص وعدود مدلولاً دخلت لا تنسب بساكن العين مع كسرتها فيكثر الالتباس  
ومثال الجود ضمير الموازن ما جاء على فصل يضم ففتح كصقف جمع صفة أو بهتين  
بكسرة جمع جديد أو بكسر ففتح ككل جمع كلمة ومثال المزد فيه الموازن مرد  
ومدفو راد أصاها قبل الأقدام مرد بوزنة يعلم ومدفق بوزنة نصر وراد بوزنة

بضرب ولا يشترط هتاع الموازنة المباشرة المارة في الأهل  
(القسم الثاني) وهو ما يكون أول المتلین ساكناً ما أن يكون المتلین فيه صهيبي  
أو سرفي علة فالصهيبيان يجب ادغامهما سواء كانا همزاً في صيغة موصولة على  
التضعيف كسأل وسؤال وسؤل أم ضربه كالشذوذ والـ فان مصدر فعلهما ساكن  
العين كالنصر وسرفاً لـ لـ ما أن يكون ساكنهما غير مدأ ومدأ غير مقلوب عن غيره  
أومدأ مقلوب أو غير المدأ المقلوب يجب معهما الأقدام سواء كان الثاني أيضاً

مقلوباً أم لا كقول فلان وسرفيت الضيفة في غير المدأ وكثروا ومرى أصلهما معزوز  
ومر موى أو لم حامد غير مقلوب وثانيهما أيضاً غير مقلوب وكثر وورى وعلى  
أصلها مقرو وورى وهما ولا تهما من القراءة والـ والصرفاء ولما غير مقلوب  
وثانيهما مقلوب عن همز واورو أو الما المقلوب عن غيره فلا يخلو ما أن يكون قلبه  
(١) قوله من تشم الخ تشم بنون فـ جمعة كسب ضمير لقصى والقامة واحدة  
الشم كقرب بنت أ  
(٢) قوله كأن الـ السقاء أي تقيرت وانقضت أ

شعرهم يجمع مثل علماء البلد اتفقوا  
على كذا أو باعتبار اشتغال  
التصريح على تحريكهم فعملوا  
البلد فعلموا كذا وكذا قوله  
قويهم قتالوا أمي أنجي

فأذا ربيت بصيبي سهي  
ومنها التبايع من إملال السامع  
لجودهم أهل السوق ومنها  
تضيقهم بضاعى الأكرام أو  
الأزال لخصوصه بقل عندك  
وصدوك بإبائن أو مجازا لطيفا  
باعتبار كونها أى الإضافة لأدنى  
ملازمة ككوكب الخرقاء فى  
قوله

إذا كوكب انظر فلاح بصيرة  
سهيل إذا عت فرط فافتراب  
يقال ان المرأة الحقا كانت  
تضيق وقتها بالصيف فلا  
طلع سهيل وهو كوكب قريب  
من القطب الجنوبي في البحر  
وذلك قرب الشتاء أحس البرد  
واحتاجت إلى الكسوة ففرقت  
فرضها أى قطعها أو كتنها التى  
يصبر فز لا فى أقاربها فيزولوا  
بسبب مجزها من غزل ما يكتفى  
أضيق الوقت فاضافة كوكب  
انظر فالأدنى ملازمة واضافة  
ان هبته التركيب الإضافي  
موضوعه الاختصاص المصحح  
لأن يقال المضاف للمضاف إليه  
فإذا استعملت فى أدنى ملازمة  
دون ذلك الاختصاص كانت  
مجازا كفى البيت فان نسبة  
الكوكب الخرقاء أى المرأة  
الحقا كانت لا لكونها نوز  
تنبها من الصيف للشتاء حتى

لازما وغير لازم فالأزمتع مع الادلخام خشبة اللتبس لغو قول مجهول قاول  
لو ادغم التلبس بقول مجهول قول وغير الادلخام يجوز مع الادلخام وتركه نحو ربا ونوى  
فى ربا ونوى والهاظفة على الأصل أولى  
(القسم الثالث) وهو ما يكون ثانى المثلين ساكنا لا يتحركان أو يكون سكونه لموجب  
يمنع تحركه بأى حركة كانت أو لموجب لا يمنع تحركه بغير حركته فالأول هو الفعل الذى  
اتصل به تاء التثنية أو نونه كرددت ورددنا ورددت ورددنا ورددت والمشهور فيه  
عدم الادلخام والثانى هو الفعل الساكن جزما أو بناء نحو لم يرددوا ورددت منها  
الحركة الأعرابية فإذا ولى ما ساكن حركة التخلص من التثنية ما نحو لم يرددوا الغلام  
واردد الكتاب ولغة الجازفة ترك الادلخام وهو الأكثر فى القرآن نحو واغضض  
من صوتك ان غسبك حسنة تسوهم وان غسبك بغيره وأجاز غيرهم الادلخام  
ومنه لا تضار والمدة ولها الأقل فى الشعب فلا بد من ومنه

وقال نبي السابن تقدموا • وأجيب البتة ان تكون المقدمة

ونحو هذا الثانى عبارة على فى فصل التقاء الساكنين (واذا) وقف على الحرف  
المدغم (١) فيه فلا كثيرا لاشهر بقاء الادلخام فتفت عليه مشدد السكون سكون  
الوقف صار ضاعرا لازم والتقاة الساكنين فى الوقف فغفر وأجاز بعضهم حذف  
أحد المثلين (ث) ما قصد به الادلخام سواء تحرك فيه المثلان أم سكن ثانيهما ان كان  
ما قبلهما ساكنا وهو غير مدغما كان سوف لين أم لا نقلت حركة أولهما إليه كرفع  
وبعض وبض أصلها بفضض يضم العين وبعض بعض بفضض وبكسرهما  
نقلت الحركات وأدغم وكذلك غض وعض وبض أصلها اغضض واعضض  
وبعض بالفضض ما نقلت الحركات وأدغم فاستغنى عن همزة الوصل وكبد  
اسم فاعل أو مفعول أصله كبد بكسر الدال أو فتحها نقلت الحركات وأدغم وكاوز  
وأود وأبل أصلها أوززة وأودد وأبلل نقلت حركاتها وأدغم وان كان ساكنا  
وهو مدحذف الحركة نحو ماد فى الوعد ونمود الثوب وأصم ومدنى تصغير  
أصم ومدنى هذه أحكام المثلين إذا كانا فى كلمة فاما إذا كانا فى كلمتين فان كان أولهما  
فقط ساكنا وجب الادلخام سواء كان همزا نحو قرأ آية ويقرأ أولك أم غير همز  
نحو قوله إلا ان كان هاء سكنت نحو ماله ذلك فجمع الادلخام لان الوقف علم آمنوى  
التثنية والان كان أولهما ساكنا نحو قالوا وما فى يوم وعلموا واقتدا وأطرى بأسماء  
فجمع أيضا لما يلزم عليه من ضياع فضيلة المد التثنية لما قبل عروض انضمام  
الكلمات إليهما وان كان ثانى المثلين فقط ساكنا وجب اثباتهما إذا كان الثانى  
لام التعريف فإنه يحذف أولهما فيشور نحو علماء فى على الماء وكذلك بقى علمون  
فى المقار بين كالتثنية واللام نحو يمارت وبلتير وملين فى بنى الحارث وبقى العنبر  
ومن الجن وان كانا معا متحركين فان كان ما قبلهما أيضا متحركا نحو مكنتى

(١) قوله على الحرف المدغم فيه الخ ومنه نون التوكيد الشعبية اه

يطعم هذا السكر كيب فخلت  
هذا المادسة بمنزلة الاختصاص  
في قولك غلام يدومها الاستمراء  
بحرف قال ان رسوما الذي اوسل  
البيكم بخون

(مبحث ثمر بقا المند)

بحرف المستند لقادة السامع  
ككاهي امر معلوم له باحدى  
طرق التعرف بقا تسميته في  
كونه معلوما للسامع باحدى  
طرق التعرف سواء اتفق  
الطرفان نحو الزا كى هو  
المنطقى او اختلفا فهو زيد هو  
المنطقى

(مبحث تنكير المستند اليه)

يقول المستند اليه تكرار لافراض  
منها القصد الى فرد غير معين من  
افراد الجنس نحو وبار رجل  
من قس المدينة يسمى ومنها  
القصد الى نوع مخصوص منه  
نحو وعلى ابدلهم تشاؤا الى  
نوع من الاغطية وهو غطاء  
التعاضد عن آيات الله ويحتمل  
ان التنكير للتعظيم أى غشاوة  
هذه وجهه صاحب المتنازع  
ومنها التنظيم نحو قول ابن ابي  
السهل

له حاجب على امر بشنة

وابس له عن طالب العرف حاجب  
قيل ان هذا البيت يحتمل  
التنكير والتفليس والتعظيم  
والتحقير الى له حاجب ومانع  
عظيم أو كونه يعرض على ما يدور  
شبهنا وجهه ومترد عن العيوب

ويكتفى وسلكتهم وطبع على قلوبهم وقرأ أولك أوسا كنوا هو مد كفال له ومجرد  
دارك وتظلموني وتظلموني ورداء أيلك أوسا كنالنا غير مد نحو وب يبتلر جيب  
بكر جاز لا دام وان كان المثالان حمزا عند من يحتمل وان كان الساكن حرفا فصاحبا  
امتنع الالاف وامر احسن الالاف في كلين ما كان في خمسة اسرف فصاعدا متحرك نحو  
جعل لك وذهب مالك وتزع هرف فخلص الى هنا ان الالاف ثلثة واجب وجاز  
ومتنع (وحيث) هلث ان الالاف يكون في المتعاقبين وفي المتفارقين فلينين لك  
الان ما يتعاربان فيه وهو اما المخرج واما الصفة (فخارج الحروف) تقريرا  
اربعة عشر للهمزة فالهاء فالالف اقصى الحلق والعين فالحاء الممهلتين وسطه والغين  
فالطاء اذناه والفاء فالكاف اقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك والجيم فالشين فالياء  
وسطه مع ما فوقه من الحنك والصاد اول احدى طاقفه مع ما يليه من الاضراس  
واللام مادون طرفه الى منتهاه مع ما فوقه من الحنك فخرج اللام قريب من الصاد  
وهي اوسع الحروف مخرجا والراء من اللسان وما فوقه ما يليه ما ففى اخرج من اللام  
والنون ما يليه مع الحشوم وهو اقصى الانف والطاء فالذال الممهلتين فالطاء طرفه  
مع اصول الثنايا العليا وهي الاسنان المتقدمة فندان ن اعل وتندان من اسفل  
والصاد فالراى فاسن طرفه مع الثنايا والفاء فالذال فالطاء المشاشة طرفه مع طرف  
الثنايا والفاء باطن الشفة السفلى مع طرف الثنايا العليا والباء فالميم فالواو ما بين  
الشفين (وصفتها) جهر وهمس ورخاوة وشدة ونوسط بينهما واطباق وانفتاح  
واسغلاق واستفال وذلاقة واصمات وصغر ولين فالهجوم ما ينصرف الى النفس مع  
تحرر كقوته وقوة الاعتماد عليه في مخرجه فلا يخرج الا بصوت قوي يمتنع النفس من  
الجري معه والمهموس بخلافه وهو رقة (متشبهة بخصفه) كالهجوم ما عداها  
والشديد ما ينصرف الى الصوت عند ساكنه والرخاوة والذي بينهما اما لا يتم له  
الاختصاص ولا الجري فاحرف الشديد (اجل قطبت) وما بينهما (البر وعنا) والرخاوة  
ما عداهما والمطبق ما ينطبق اللسان معه على الحنك فينصرف الصوت بين اللسان وما  
بخاذه من الحنك وسرور الحنك وسرور الحروف والطاء والمفتوح بخلافه والمستعمل  
ما يقع اللسان به الى الحنك وسرور الحروف والطاء والمفتوح بخلافه والمستعمل  
ما عداها والذلاقة الفصاحة والخلقة في الكلام وحروفها (مربى) والكونها الخف  
الحروف لا يتجاوز اربع او خمس لثقلها من احدى الالاف كالهجوم والرخاوة  
(١) والمصمت ما عداها وحروف الصغرى الزاى والسين والصاد وحروف اللين  
الواو والالف والياء والقياس في انغام ما يدغم من هذه الحروف قلب الالاف الى  
الثاني لا العكس لان الساكن اول بالتحوير وقد يدغم الاله الى العكس عند  
اجتماع حرفين متقاربين ان كانا في كلين نحو محمد وعما وان ايس احدا ما نحو  
اذن لانها في عضة لا تفكك فبحرف مع اصل كل منهما ما عدا هذا منه واجب

(١) قوله الزهزقة بن اربعين مفتوحتين بينهما ما ساكنة شدة الضم ٥١

وليس له طالب قليل أو حقيق

عن طالب المعروف ومنها  
التحقير بخوارق مستهم نفعه  
من عذاب ربك ويحتمل التعقير  
والتعظيم جميعا بخوارق تعالى  
أني أخاف أن يسئل عذاب من  
الرجن أي عذاب عظيم أو شئ  
من العذاب ومنها التقليل  
ويحتمله ورشوان من الله أكبر  
أي رشوان قليل من الله أكبر  
ويحتمل التقدير والتقليل  
قولك لزيد على شئ ومنها التكميل  
لخوان له لا بلوان له لغيا وقد  
يحيى التكميل والتعظيم معا  
لخووان يكذبون فقد كذبت  
رسول من قبلت أي ذوو عدد كثير  
وآيات عظام ومنها قصص  
الأنبياء على السامع أخرج نحو  
رجل قال أنت شق في هذا ورعا  
تكره في المسند إليه للأفراد أو  
النوعية كخو خلق على دابة من  
ماء أي على فرد فرد من أفراد  
الدواب من نطفة معينة أو على  
نوع من أنواعها من نوع من  
أنواع المياه مختص بثلث الدابة  
(ثقة) يؤتى بالمسند ذكره  
حيث لا موجب للتعريف من  
إرادة المحصر أو العهد بخو زيد  
كريم وعمر وأبو ولا فرض آخر  
منها التضمين بخو. لدى لتعين  
ومنها التعقير مثل ما زيد شيا

(محض وصف المسند له)

اعلم أن التقيد لا يقي القائد  
لما تقر من أن الحكيم كلما زاد  
قيده زاد خصومه وكما زاد

وغیره وان کثافی کلمة فاما مضركان أو أولهما ساكن فالمتحركان ان البس اذ قامهما  
مثلا لاجل امتنع الاقدام نحو وماذا الشئ احكمه ورتبه سره لوقيل في أحدهما  
ودل به. لم انه الأول أو الثاني وان لم يلبس اذ قامهما جازا نحو زيل في تزل لان أقول  
بتضعيف الفاء والعين ليس من ابتنيهم والساكن أولهما أيضا ما لبس أو غير  
ملبس فالملبس ان كان تقارب الحرفين تاما جاز فيه الارتفاع والأقدام كالوطد والوند  
برنة المضرب فيهما وان لم يكن تقاربهما تاما كعنوان وقنوان وصنوان وبنیان  
امتنع الاقدام وغير الملبس يجوز فيه الاقدام نحو امضى في المضى وحيث قد ظهر  
المتقاربة من حيث الاقدام ثلاثة أحكام الواجب وهو في لام التعريف مع أربعة  
عشر حرفا مشهورا بالحرف وفي الشمسية وهي التاء والشاء والذال والفاء واللام  
والتون وفي اللام الساكنة غير هاء الزا نحو بل رفعه الله وفي التون الساكنة مع  
ستة منها أربعة بغنة وهي سروف (نحو) نخومين يتأبد من نطق ومن ماء ومن وال  
الان اتصالا في كلمة فلا يقدم نحو أمار وقنوان ودينارونها انسان بلاغته وهما اللام  
والراء نخومين لئلا ومن ربك قلب مباحع الباء نخومين بقلها وتظهر مع سروف  
الحلق في تخفى مع الباقى فلهذا نفس أحوال والامتناع وهو في أقدام سروف (خوى  
مشعر) فيما يقارب الزيادة صفته الذي الضاد استطالة في الواو والياء وفي الميم  
غنة وفي الشين والفاء نفس أي انتشار بزائدة ضايرتها في الراء تكرار وفي الاقدام  
ضباع هذه الخزايا وأما الاقدام في نحو سدد وهدى مع أن الواو والياء من الحروف  
المذكورة فلان الاعلال جعلهما مثلين واقدام سروف الصغرى في غيرهما فافضة  
على بقاء الصغرى في باب الفعل ان والمانع بقلب غيرهما لهما كازن واحيم وفي  
اقدام السروف لمطابقة في غيرهما فافضة على الألف في باب الافتعال كاضرب  
لم في سابقه وفي اقسام سروف الحلق في أدخل منها فوارا من اقسام الأسهل في الأثقل  
والجواز وهو فيما عدا ذلك نحو التون المضرك في سروف (برملون) ونحو التاء والتاء  
والذال والذال والطاء والظاء بعضها في بعض أو في المزاي والسين والصاد كان  
فقول سكت ناعب أو دارم أو ذا صكر أو طاب أو ظان أو زيد أو سالم أو صابر  
أو تقول حيث تاجر أو دارم الخ أو تغربعت بحقد هكذا ونحوه أو الافتعال  
والتعقل والتفعل فيما يقاربها أيضا ذلك أن الافتعال ان كانت فاء تاء وجب  
اقدام التامين واجتلاب همزة الوصل فيما يجتاها نحو تاجر واترس وأتابع  
وبشيء بقية التصاريف كتهير وصهرلو وجوب اقسام التامين ما كنى الأول وان  
كانت عينه تاء جاز اقامهما نحو واستروا وكتب ولك فيه وجهان أحدهما نقل  
حركة التاء الأولى إلى ما لا كلمة يستقضى عن همزة الوصل فيصير ستر بفتح السين  
وتاء المشددة ويحذف الملتبس بستر على زنة فعل مضارع العين ويمحذفان مصدرها  
ومضارها فيصدر الثاني التستير ومضارعه يستتر بضم فس كسر المشددة  
ومصدرها الأول ستر بكسر فتشديد أسه استتار نقلت كسرة التاء إلى السين وأدغم



أني فاني به دفع قاصده بترهمة

السامع من قبل ما تم تكلم من التكلم  
بالبحار وانما نزل الحقيقة فهو  
أقصر من زبد الأمير أو  
جاء في الأمير نفسه ومنها التقرير  
مع دفع قوسها السهري التكلم  
معه جاء في السلطان السلطان  
ومنها التقرير ودفع قوسه عدم  
الشهول فهو صيد الملائكة  
كلهم أجعون وقد ظهر من هذا  
كله أن التقرير لا يفارق التوكيد

لكن قد يكون هو المقصود كما  
إذا لم يقصد بالتأكيدها بمجرد  
وقد يجعل ذريعة إلى دفع قوس  
التعويض والسوهملا إذا قلت  
جاء في السلطان جاز أن يترجم  
السامع انما أردت مجازا أو  
تكملة سها فإذا قلت نفسه  
اندمج ذلك التورهم

### ﴿مبحث بيان المسند إليه﴾

يقع المسند إليه بعطف البيان  
لاخر ارض منها الا بضاح والتفسير  
عما يختص بالتبوع ووضع  
ذاته فهو قال أو الحسن على ثم  
القول وجهه كذا وهو قسم بالله  
أبو حفص عمرو بن أبي ضاحه  
له عند الاجتماع وان لم يكن  
أوضح منه عند الانفراد قولنا  
عما يختص بالتبوع أي الغالب  
ذلك وقد يصح بما يختص كالطير  
في قوله

والحر من المائذات الطير يصعبها  
وكيان مكين الفيل والسند  
العائذات جمع عائذ من العوذ  
وهو الالتجاء والطير بيان هو منها

بجتهما فترأى قول البصري في حمز بته

فأرضه أقصع أمرئ نطق الضا • دفقامت تغار منها اللام

ومنها من ينطق بها كالماء الملهمة ومنهم ومنهم ولقد كان بعض معاصر ينشأ شأنها  
ضمة كبرى زادتها على خال وبعض المتقدمين يسميها الضاد الضعيفة قال  
السرياني هي لغة قوم ليس في لغتهم ضاد فاذا احتاجوا إلى التكلم بها في العربية  
اعتضلت عليهم فربما آخر جوهرا طبا باخراجها من طرف اللسان وأطراف  
اللسان وربما تكلفوا اخراجها من مخارج الضاد فلم يأت لهم فخرجت بين الضاد  
والطاء فبنى القصري في النطق بهذه الألف وتلقبها عن أن يهاجر تلقبها بالألف  
في صغرهم على حقيقة حتى لا يتكلم المرء باللفظ العربي إلا على وجهه ولا يقف إلا  
عند حده

### ﴿الفصل الخامس في النفاذ الساكنين﴾

اعلم أنه يقتصر النفاذ ساكنين في ثلاثة مواضع الموضوع الأول ما إذا كان أول  
الساكنين سرفين وثانيهما مدغم في مثله والجميع في كلمة واحدة نحو الضالين  
ونويصة وغرد الجبل أي مدغم وجرى الموضوع الثاني الكلمات التي قصد  
سردها كسر الأعداد نحو قاف جيم ميم أو وهكذا وانما ساد ذلك فيها لأن  
كل كلمة منقطعة عما بعد ما في المعنى وإن أمضت في اللفظ الموضوع الثالث الكلمات  
الموقوف عليها نحو زيد وقال وثوب وبكر وعمرó الآن النفاذ الساكنين  
فهما قبل آخره سرف صحيح كبير وجرى وظاهر في فقط وفي الحقيقة العجيب الذي  
قبل الآخر يحرك بكسرة مخففة جدا أو أماما قبله لين كالألف الأولى فلا النفاذ  
فيه حقيقة لا مكانه وإن نقل وأخف اللين في الوقف الألف كمال ثم الواو والياء مدغم  
كسور وبيرو ثم البنان بلا مد كسوف وزيد (وإذا) التي محل ساكنان في غير  
هذه المواضع فإما أن يكون أولهما مدغم أو لا فإن كان أولهما مدغم وجب حذفها  
سواء كان الساكن الثاني من كلمة الأولى كاف خف وقيل وبسبب أم كان كالحرف من  
الكلمة نحو تفرز ونز من لما اتصل بها ضاع الرفع أعني أو الواو والياء المدغمة  
حذفت اللام وهي الواو في الأولى والياء في الثانية أم كان أول كلمة منفصلة نحو  
يخشي القوم ويفزع الجيش ويرى الرجل وقالوا الحمد لله وما قدر والله حتى قدره  
وأولى الأمر منكم وهذا تعلم أن الألف يجب حذفها الغطاء في نحو ركعتا الغدير  
من الدنيا وما فيها والباقي وإن كثرت على الألف لحن وإن لم يكن أولهما مدغم وجب  
تحويله إلى موضوعين أحدهما نون التوكيد الحقيقية فإما تحذف نحو قوله  
لاتمين (١) الفقر علق أن • تركم هو والدهر قد رقه

- (١) قوله لاتمين الخ من بحر المنسرح دليل قوله فيها  
وصل حال البعيدات وصل السجيد وأقص القريبان قطعه  
دخل الخمين ثم الخرم لأن الخفيف كاقوم اه



الايضاح مع المدح كالبيت

الحرام في قوله تعالى جعل الله  
الكعبة البيت الحرام فإنه  
عطف بيان أن به للمدح  
والايضاح وقول صاحب الكشاف  
أنه عطف بيان يحويه للمدح لا  
للايضاح أراد لا يجر دال الايضاح

(جهت البدل من المستند اليه)

يتبع المستند اليه بالبدل لزيادة  
التقريب والايضاح والتفسير  
وذلك لأن البدل مقصود بالنسبة  
بعد التوطئة فهو كالتفسير بعد  
إتمام فيزيد زيادة تقرير المقصود  
في ذهن السامع أمام بدل الكل  
فلا يذكر مرتين وأما في بدل  
البعض فسلان المشكك لما أتى  
بالبدل منه أولاً ثم أتى بالبدل  
ثانياً كان كالتبعية به على التقدير  
والأجبال في البدل منه فأثرت في

الذات تأنيدياً لا يؤيد عند  
الاقتصار على الثاني فليس لقولك  
طالعت نصف الكتاب من  
التقرير والتأنيدي في النفس ما  
تقولك طالعت الكتاب نصفه  
وكذا في بدل الاشتغال بتدوين  
نحو أهينز به عمله بالاجتهاد  
من نحو أعجبتني علم زيدو يجب  
فيه أن يكون الأول بعين يجوز  
أن يطلق ويراد به الثاني كالتأنيدي  
السابق أعجبتني زيد علمه  
اذك أن تقول فيه أعجبتني زيد  
إذا أعجبتني علمه وقد تبدل  
لاهم أن الأول غلط لئلا تنكس  
كالبقية في وجهك بدرهم  
وإن كان هذا المستند فيجب

حذفت النون لانتقالها ساكنة من لام الفجر ثانياً ما تنوين العلم الموصوف بآب  
مضافاً إلى علم فحذف أيضاً (وتحريكه) أما بالكسر على أصل التخصيص لأنه الذي  
يحمل إليه النفس ما لم يتجره على غيره وأما بالضم وجواباً عند بعضهم في موضعين  
الأول أمر المصنف بالمتصل بهاء الغائب ومضارعه المجرى ومفعوله ولم يردده وحكي  
الكوفيون الفتح والكسر أيضاً الثاني الضمير المضموم نحو لم يشرى فإراداً من  
الانتقال من الكسر إلى الضم في الأول وعكسه في الثاني مع كونه مضموماً في الأصل  
وربما أتى في نحو واخشوا الله لأن الضمة على الواو أخف من الكسرة عليها وجواز  
مستور ما مع الكسر في الضمير المكسور نحو هم اليوم ومع ما ضم ثانياً أصلى نحو  
قالت أخرج وقالت أخرى وإن اقتلوا وأخر جواباً وأما بالفتح وجواباً في ثلاثة مواضع  
أصلها اللفظ من داخل على ما عليه آل نحوم الله ومن الكتاب فإراداً من قرأ  
كسرين فيه مع كثرة الاستعمال بخلافها مع ساكن غيره فكسرها كثرة من فيها  
نحوم ابتداءً ثانياً لئلا تتأخر المضاعف مضموم العين ومضارعه المجرى ومع  
ضمير الغائبه نحو رد هارم رد هارم الاتصال الالف حكماً بالساكن لأن الهاء ساقطة  
فكانت غير موجودة وسكن الكوفيون الضم والكسر أيضاً وربما أتى في نحو ألم الله  
وأما عاشت من الكسر والفتح والضم في مضموم العين من أمر المضاعف ومضارعه  
المجرى وسوى ما مر

### (الفصل السادس في الابتداء)

ابتداء النطق بحرف ساكن أن كان ألفاً فهو محال إجماعاً بين جميع اللغات وإن كان  
غير ألف فقال بعضهم أنه يمكن إلا أنه مستعمل وسواء في ذلك لغة العرب وغيره فاق  
لغة العرب أن كان أول الكلمة ساكناً أصلاً أو دخلوا عليه همزة بتوصيلها إلى  
النطق بذلك الحرف الساكن ويسمونها همزة الوصل وربما سميت سلم اللسان  
فإن كان ساكناً أول الكلمة عارضاً لم يثبت بالهمزة كما هو وهي بعد الواو والفاء  
والهمزة واللام وكلام الأمر بعد الواو والفاء ثم ولها خمسة مواضع الأول ما مضى  
الفعل الخامس والسادس غير المبدوء بالناهم وهي أحد عشر تسعة من هذا الثلاثي  
انفعل كانطقي وافعل وافعل كاجر واجار وافعل واستفعل كاجتهد واستفترج  
وافعقل وافعل كافتس واستنق وافعل وافعل كاجتهد واستفترج وافعل واستفترج  
من مزيد الهمزة والفتحة والفتحة والفتحة والفتحة والفتحة والفتحة والفتحة  
أدعيت تأوهم في قائمها كاطر واتاقل الثاني فعل الأمر منها ومن الثلاثي الذي  
تكون قام مضارعه ساكنة نحو انطلق واستفترج واضرب واخش واغز وادم فإن  
تحوّل ثاني مضارع الثلاثي ليصبح إلى همزة الوصل ولو سكن تقدروا نحو قوم وعد  
وردم ويقوم ويعود الثالث مصدر الخامس والسادس غير المبدوء بالناهم  
نحو انطلق واستفترج إلى آخر الأفعال المارة الزايع ال معرفة كانت أو موصولة

جامع حارز يد فقد وقع بدل  
الخط في فصيح الكلام فالقول  
بأنه لا يقع فيه غلط

﴿مبحث اتباع المسند إليه  
بعطف النسق﴾

يقع المسند إليه بعطف النسق  
لدواع منها تفصيل المسند إليه  
باختصار كافي جازيد ومجرو فاته  
أنصر من جازيد وجاء مجرو  
ومفيد لتفصيل المسند إليه  
بالنسبة لقولك جازي إلى جزلان  
ولم يعلم منه تفصيل المسند  
إذ هو المطلق الجمع ولا لاف فيه  
نهي أحد هيا قبل الآخر  
بمنه أو معه ومنها تفصيل  
المسند أيضا مع الاختصار نحو  
جازيد فمجرور أو مجرو  
أوجاه في القوم حتى خالفه  
الحروف الثلاثة مشتركة في  
تفصيل المسند الآن الأول  
للدلالة على التعقيب من غير  
مهلة والثاني للدلالة عليه مع  
مهلة والثالث بغير تدريب  
أبوابا قبله ذهنا من الأضعف  
إلى الأقوى نحو مات النفس حتى  
الانتهاء أو من الأقوى إلى  
الأضعف نحو قدم الحاجب حتى  
المشاة ومنها الثامن للتشكيم  
حيث لا يدري الحقيقة ومنها  
التشكيكية أي إبقاء السامع  
في الشك إذا كان التشكيم يعرف  
الحقيقة ويريد إبقاء المخاطب  
في الشك مخوف الكيس درهم  
أودنار ومنها التباهل نحو أنا  
أولاً ثم لعل هدي أو في ضلال

أوزائدة على قول ومثلها أم المعرفة في أمة جبر الخامس عشرة أسماء محفولة  
وهي ابن وابتم بمعناه وابنة وامرؤ وامرأة والذان واثنان واسم واست وأيس  
يعني العين على قول فلا تدخل حمزة الوصل مضارطاً لها ولا حرفاً غير ال معرفة  
أولاً زائدة وأم ولا مضارطاً لها ولا رباعياً ولا اسم إلا المصدر والمفعول والاسم والاسم  
والأسماء العشرة ويتعلق بها أربعة أمور الأمر الأول أن تثبت خطأ الاسم للفظ  
ابن وإقاعين علمين ثانيهما بالذلول والبت في أول سطر وتسقط لفظان سبقها  
سرف متحرك في ذاته نحو جاء الحق أو انقلص من الساكنين نحو قول الصدوق وأتبع  
الحق فالتبتم أحينئذ لن وأما قوله

إذا جاوز الأثنين سرفاته • بيت وتكثير الوشاقين

فضرورة وتثبت لفظان ابتدئ بالكلمة التي هي فيها الأمر الثاني إذا سبقها  
استفهام فإن كانت حمزة الوصل مفتوحة جاز قلبها الفاعل إلى الفاعص وتسهيلها بين  
الحمزة والالف مع التعريف ولا يجوز حذفها كالتبسم الاستفهام بالخبر ولا تحقيقها  
لأنها لا تثبت وقبلها متحرك الأضروية كأم وإن كانت مضمومة أو مكسورة  
حذفت نحو أمطر إلى بل ونحو أخذناهم مضرباً استغفرت لهم الأمر الثالث إذا  
تحرك الساكن الذي اجتمع لاجله استغنى عنها كما استغناء في نحو استغنى عند  
ادغامه الألام التعريف الداخلية على صيغة حمزة إذا نقلت حركة الحمزة إليها  
فالأربع انتهت نحو الحرقا ثم يضاف الحرقا ثم الأمر الرابع حمزة الوصل بالنسبة  
إلى سر كتابه أحكام أحداه وجوب الفتح وذلك في أول وأم ثانيها وجوب الضم  
وذلك في نحو انطلق واستخرج مجهولين وفي أمر الثلاثي مضموم الساكن أصالة نحو  
اقتلوا كتب بخلاف ماشوا واضوا لهدم أصل الضم الذين ثالثها رجحان الضم  
على الكسر وذلك فيما مضى بدل ضمة عينه كسرة نحو أغزى فالضم العام للعارض  
والكسر امتداد به رابعها رجحان الفتح على الكسر وذلك في أمين خامسها  
رجحان الكسر على الضم والفتح وذلك في لفظ اسم سادسها استواء الضم والكسر  
وذلك في نحو اختاروا نقد مجهولين سابعها وجوب الكسر وهو لم يصاعدا ذلك

﴿الفصل السابع في الوقف﴾

هو السكون على آخر الكلمة اختياراً بوجه أو جرة لشدة أهميتها ما نذكره في قول  
يلزمه تنس تغيرات السكون والابدال والخطف والنقل والزيادة والنقصان (فأما)  
السكون المجرد فيكون في الوقف على المحرك غير المنزوع نحو الفاضل مرفوعاً  
أو منصوباً أو مجروراً ونحو مسلمان ومسلمين ومسلمون وسامين (وأما) السكون  
مع الخطف فيكون في ستة مواضع أحدها المحرك المنزوع غير المنصوب نحو فاضل  
وقاض مرفوعاً ومجروراً ثانياً هاء الضمير مضمومة أو مكسورة نحو حذف سلمها  
وتسكن الهاء فتعوله وبه وأما المقنوعة فتوقف على أنها بدون حذف في الألف

تجربها ثالثا هاء اسم الإشارة المؤنث بحوتة مؤنثة مخففة سلمت أو سكن كساقمتها  
 رابعها المضارع الباقي من قولها في الغصة نحو يسر ونسخ في يسرى ونسختها  
 المنقوص غير منصوب نحو المائد والساع في المادي والساعي على النقة المذكورة  
 وعلى مقابلهما لا يدخلان في ثمن من التغيرات المذكورة ويمكن إدخالهما في  
 السكون المحض بتقدير زوال سكوتهما وخائب سكوت الوقف له كائنه في نحو فاك  
 مفردا وجعاف في نحو لم يجهولان الحركة زالت عنها غيرهما ومثلهما في ذلك كل  
 ساكن نحو كرم ومن وعن وأما منصوب أنفسه والمنقوص المذكورين فظاهر  
 كونهما من قبيل السكون المحض سادسا هاء في باب المتكلم من الالة مال نحو ي  
 أكرم - حذف الياء مع سكون النون أ كرم - إثباتها على ما في الاسم نحو جوادى  
 ومفتوحهما من قبيل السكون المحض (وأما) الابدال فيكون في أربعة مواضع  
 أحدها المنون المفتوح آخره نحو تبالا وليم أو وليم أو في ثانيها المؤكد بالنون  
 الخفيفة إذا كان ما قبلها مفتوحا نحو انفسه من أملا كان مضموما أو مكسورا  
 فسيأتي ثالثا اذن على المختار فيها قلب النون في هذا الموضع الثلاثة ألقا  
 رابعها ما فيه ناء التانيث المتحركة في آخر الاسم غير موصولة بساكن صحيح نحو  
 فاعصية وجزة وقلمه ورجة وثلاثة تبدل فيها التاء هاء فلزم تكن للتانيث كالفرات  
 لغير يتبدل أو كائن في آخر الفعل ولا تكون إلا ساكنة أو اتصلت بساكن صحيح  
 كبنت وأخت من قلب وفتح القلب المذكور في ثاء جمع المؤنث وما أشبهه نحو  
 مسلمات وأولات وجهيات (وأما) النقل فيكون في موضع واحد وهو ما ستعرف  
 أربعة شروط أحدها أن يكون الحرف الذي يراد لنقل اليه ساكنا ثانيا أن  
 يكون قابلا للنقل ثالثها أن يكون المنقول منه صحيحا رابعها أن لا يؤدي النقل  
 إلى وزن جديد النظر مثال ما جمعت فيه الشروط هذا بكر بضم الكاف وممرت  
 بكر بكسر هاء فلم يكن المنقول اليه ساكنا كما مر أو كان غير قابل للنقل أما المنقلبة  
 الحركة عليه فتعزى وباب أو لتعسرها نحو زيدون وبوقنديل وهصفور  
 أو لاستلزام الحركة فثا لا دغام الواجب نحو جلعوم أو كان المنقول منه غير صحيح  
 نحو دلو ونظي أو أدى النقل إلى وزن جديد النظر كأن كان المنقول حمة وسابق  
 المنقول اليه مكسور نحو هذا حل أو كسرة وساقية مضموم كصقف امتنع النقل  
 إلا أن كاف السكامة في النظم لا أخبرهم مؤنة فيجوز أن أد إلى عدم النظم  
 لنقل الهمز نحو هذارد وسمت من البلاء وفي نقل الغصة من حرف غيرهم مؤز  
 نحو رأيت البكر خلاف أما الهمزة فيجوز نقل حركته وإن كانت فتحة لما مر نحو  
 رأيت الخيل والرد والبطا في رأيت الخيل والرد والبط ثم بعد النقل في المهور  
 منهم من يحد في الهمزة ويقف على الحرف المنقول اليه بالاسكان ومنهم من يشبه  
 ساكنة ومنهم من يعللهم من جنس حركته التي نقلت لسابقها من أو ان كانت فتحة  
 ألقا كان كانت فتحة ويا إن كانت كسرة نحو هذا البطور ورأيت البطور ممرت

بالبطي في البطء (وأما) الزيادة فعلى أربعة أقسام قسم يكثر في الوقف على  
سروق المضارعة بزيادة الضبط أو حمزة ألف وسنة قوله  
بالتخريفات وان شراها • ولا أريد النشر إلا أن  
يرد ويناقش أي شرا فشر ولا أريد النشر إلا أن تناسو قسم يكون بعضه عفيف  
الحرف فقط بشرط أن لا يكون حمزة ولا متصلا ولا ساكنا مقبلا نحو ضارب  
وجهه فلا كان حمزة لم يضعف لا جتناب العرب ادغام الحمزة إلا أن كانت عينا  
نحو مائل وسؤال وكذا لو كان متصلا نحو مسروق أو كان قبلة ساكن نحو بكر  
فلا يجوز الضعف في شيء من ذلك وقسم يكون بردا محذوف مع حذف كافى المسند  
لواو الجماعة وباء المخاطبة مؤكدا بالنون الخفيفة نحو ضاربوا وأخرى في محذوف  
النون في آخرين وأخرى في محصورى اسم فاعل أرى أو بدون حذف كافى أنما ضاربا  
وردا محذوف من ذلك عند الوقف واجب وقسم يكون بهاء السكت ولها ثلاثة مواضع  
أحدها ما الاستفهامية بشرط أن تكون مجردة صرف أو اسم وأن لا تكون مركبة  
مع ذوا حذف ألفها حينئذ واجب فان كان الجار لها حروا جيت هاء السكت عند  
الوقف نحو قوله وعلمه وإن كان اسما جازت نحو اقتضاه منه فلم يجر أو ركبت  
مع ذم تلحقها الهاء ثالثها على كلمة مبنية بناء لازما نحو هو وهى وكيف ثم الوقف  
عليها هكذا هو كيفية وحقا لهذا النوع حائز مسحسن فالتأنيق اسم لا ولا المنادى  
المضوم ولا مابنى لفظه لا قطع من الاضافة كقبيل ويسعد ولا السد المركب نحو  
خسة عشر لشبهه سركا ثم بحر كان الأعراب في العروض عند مقتضى اسمها والزوال  
عندهما وفي الماضي خلاف والراجح منه هاتين ثالثها الفعل المعدل محذوف  
آخره وجوبا فمابنى على حرف أو حرفين نحو قوله ولم يفقه وجوازا في غيرهما نحو  
فبحس ولم يفز ولم يرم وأن شئت قلت لم يفقه ولم يفز ولم يرم هاء السكت

### (الثنى الثانى فى النحو)

وهو مشتمل على مقدمة وثمانية مباحث وثلاثة

### (المقدمة)

النحو أصول وقواعد بعضها تعرف بأحوال وأثر الكلمات التى حصلت بتركيب  
بعضها مع بعض من أعراب وبناء وكذا أحوال شتى لا تراعى تقديم وتأخير  
وحذف وكرويةها مما ستطلع عليه إن شاء الله تعالى وبسبب وضحه لم يماشرو  
وقوع اللحن من بعض الناس وذلك أن العرب كان النطق بالأعراب بحجة لهم من  
غير تطبيع كائنا

ولست يهوى بلون لسانه • ولكن سلق أقول فأعرب

لما اتسع الإسلام اختلط اللهج العرب معاشرته ومصارفته وقدوة اللحن والامالة  
في غير محالها حتى كاد أسلوب النطق العربى يتلاشى فرسم الامام على كرم الله وجهه

قاجار زيد بل عمرو قد نسبت  
الحجى الى الاول فنباتهم صرته  
أى غيرته بأن نسبته الى الثانى  
أثبتا ثم جعلت الاول في حكم  
المسكوت عنه

(تفهيم) الفاء الله تعيب في  
الذكر مع ترقب ذكر الثانى على ذكر  
الاول وبدونه فالاول كافى  
تفصيل الأجل نحو وضافى  
وجهه الحديث ونحو ونادى  
فوحده فقال رب الآتية فان  
ذكر التفصيل المما هو بعد  
الأجل والثانى عند تذكر  
الاول بلغظه نحو أولى كالأولى  
ثم أولى كالأولى تنزيلا للترتيب  
فى الذكر بدون الترانى فى الوجهين  
منزلة الترتيب فى الوجود انتهى  
الترتيب بحسب الزمان ونحو  
ثم الترانى كذلك نحو قوله

ان من ساد ثم ساد اوده  
ثم قد ساد قبل ذلك حده

ومأدرك ما يوم الدين ثم ما أدرك  
ما يوم الدين فان ترجأت فى ذلك  
الترانى فى الذكر مع ترقب ذكر

الثانى على ذكر الاول كافى البيت  
أو بدونه كافى الآتية وجهه  
ترقب ذكر الثانى على ذكر الاول  
فى البيت ان المقصود فيه ترقب  
درجات معالي الممدوح فابتدئ  
بسيادة نفسه لاسمها الخاص به ثم  
بسيادة أبيه ثم سيادة جده رعاية  
للبدن المذكور فالأولى وثانى  
ثم لاسم عدم مضمون جلة نحو ثم  
أنشأناه خلفا آخرتنا لا للترتيب  
فى الذكر مع الترانى فى الوجهين

يؤتى بعد المستند اليه بضمير  
فصل لغراض منها التخصيص  
أى قصر المستند على المستند  
اليه حيث لم يكن في الترتيب  
ما يفيد القصر سوى الاتيان بضمير  
الفصل نحو قوله تعالى ألم يعلموا  
ان الله هو يقبل التوبة عن  
عباده ومنها أن كيدا للتخصيص  
أى تأكيدا قصر المستند على  
المستند اليه أو قصر المستند اليه  
على المستند حيث كان في الترتيب  
ما يفيد القصر كلام الجنس نحو  
انه هو الثواب الرحيم ونحو ان  
الصبر هو التقوى فالأول  
لأن كيدا للتخصيص نحو ما قبله  
أى لا ثواب الا لله دون غيره  
والثاني لأن كيدا للتخصيص المبني  
بالجنس أى لا ثواب الا للفقير دون  
غيره ومن هذا قول أبى الطيب  
اذا كان الشهاب السكر والشب  
سبها فالجاذبه هى الحمام  
أى لا جاذبه حشنة الا الموت أى  
ان الانسان اذا كان فى شبابه  
كالسكران المسلوب العقل غافلا  
عن عواقب الأمور وفى  
الشباب من يتأسبب ضعفه  
ومعمره عن ضروريات نفسه  
وكساليه المصنعة فلا يفرق  
الحياة من الموت لا يفرق لعدم  
الانتباه

لأى الأسود الدئلى منه أبوابا ككتابان والاشافة والامالة وتقسيم الكلمة الى  
أقسامها الثلاثة وقاله الخ هذا هو ثم سمع أبو الأسود جلاية قرأ ان الله يرى من  
المشرعين ورسوله بالجر فوضع باب العطف والتعنت ثم ان ابنه قالته ليلته  
ما أحسن السماء بضم فون أحسن وكسر همزة السماء بصورة الاستفهام فقال  
لها يا نيسة بنحوها فقالت له انما تعجب من حسنها فقال قول ما أحسن السماء  
وافهمى فالك فوضع باب التعجب والاستفهام وكان راجع الامام فى ذلك الى أن حصل  
عنده ما فيه الكفاية ثم أخذ من أبى الأسود نفر منهم مبعوث الاقرن ثم خلعه  
بجامعة منهم أبو هريرة والملاء ثم بعدهم الخليل ثم سيديهم والكسافى ثم صار الناس  
فريقين بصرى وكوفى وما زالوا يتداولونه ويحكمون تدويره الى الآن فجاءهم الله  
الجنة وعما يناسب هذا أن بعض العامة قال لبعض الفضلاء فيما وصفى فقال له  
أوصيل بنقوى الله واسقاط أنما وقائده حفظ اللسان عن الخطأ فى الأعراب  
والاستعانة على فهم المعانى التركيبية

(المبحث الاول فى المركب وأجزائه) وفيه ثلاثة فصول

### (الفصل الأول)

المركب ما ضمت فيه كلمة إلى أخرى لاهل طريقي سرد الاعداد مثل قولك فم قرطاس  
كتاب باب وهو أربعة أقسام اسنادى ان اشغل على نسبة بين الالفاظ يحصل بها  
قائدة وان لم تكن مقصودة واشغى نحو كتاب الله وقصيفى نحو الانسان الكامل  
ومضى عدنى كلمة عشر وغيره عددى كصوبه وسألت ان شام الله تعالى فى  
موضوعه والاسنادى ان اذ فائدة تامة مقصودة يحسن السكونت عليها اسمى كلاما  
وجملة نحو العلم نور والادب مشكور ونحو تأدب تأدب وجملة الصلة فى نحو  
مقصودة سمى بجملة كلاما بجملة الشرط فى نحو تأدب تأدب وجملة الصلة فى نحو  
الذى يجتهد ومن هذا بعلم ان المكون ليس بكلام فى اصطلاح النحاة لخلوه عن  
الاسناد واستفادة العوام منه عرف حدث بينهم ثم ان كانت مادة المركب كثنين  
فان اذ فائدة اسنادية سمى كلاما وجملة ان كان مقصودا وجملة فقط ان لم يكن  
مقصودا وان كانت مادته ثلاث كانت تأدب تأدب الفائدة المقصودة سمى كلاما  
وجملة وكلاما غير المقصودة تسمى بجملة وكلاما لم يدرسى كلاما فقط فتشتمل الجملة  
والكلام والكلام فى نحو حسن الحلق محمود وتنفرد الجملة عن معنى الصلة والشرط  
اذا كان على منهما كلمتين كاسم وينفرد الكلم عنهما فى نحو ان كتاب الله وعن الكلام  
فى نحو ان فقهت وينفرد الكلام عنهما فى نحو العلم كالموعم ذلك كله والكلمة  
المقول به ما ينطق به سواء كان كلمة أم كلاما بجملة والجملة تامة من صدرت  
باسم حقيقة نحو اذ انصاف واجب أو كالمركب ان العقل قوام الملائكة وملة ان صدرت  
بفعل حقيقة نحو تخرج افتادى أو كالمركب وهو ما ند من استشار ومنهم الكلام

عليه ان شاء الله تعالى في آخر هذا الفصل

(الفصل الثاني في الاعراب والمناه)

اعلم ان الكلمة مع الترسيم اربعة وامامية فاما الاعراب فهو تعميلا واخر  
الكلمات بسبب اختلاف العوامل الداخلة اليها فتغير اللفظ او تقديرها او اقسامها  
اربعة رفع ونصب وجر ويزم والجر خاص بالاسماء والجرم خاص بالاعمال ونحوهما  
مثل ترك بين الاسماء والافعال والاحتياط للبحر وفيه فالرفع تفرغ من خصوص علامته  
الضمة وما يشرب منها والنصب تفرغ من خصوص علامته الغضة وما يشرب منها والجر  
تفرغ من خصوص علامته الكسرة وما يشرب منها والجرم تفرغ من خصوص علامته  
السكون وما يشرب منه والذي ينوب عن الضمة ثلاثة الالف والواو والنون والذي  
الذي ينوب عن الكسرة اثنان الفحة والياء والذي ينوب عن السكون اثنان حذفت  
الانحر وحذفت النون فالمراتب قسمان قسم يعرب بالحرركات وهو الأصل وقسم  
يعرب بالحرروف ويجموعها احد عشر فعلا الاسم المفرد المنصرف وغير المنصرف  
وجمع التكسير المنصرف وغير المنصرف والموث السالم والماضي وجمع  
المذكر السالم والاسماء الخمسة والذلل المضارع الصريح والاسم والفعل  
المضارع المثل الآخر والافعال الخمسة (النوع الاول والثاني) الاسم المفرد  
مطلقا والمنصرف منه رفع بالضمة ظاهرة نحو ركض وكسر وسجد ومقدرة للتعذر نحو زعم  
الغنى اوله تنقل نحو اجب الماضي او لئانية نحو اجبت نحو اجبت المضي او لئانية نحو  
ظاهرة نحو اجبت زيدا او مقدرة للتعذر نحو اجبت المضي او لئانية نحو  
حفظت درسي ولا تقدر لتقل نطقنا ويجر بالكسرة ظاهرة نحو انضبت الى محمد  
او مقدرة للتعذر نحو رضيت المضي او لثقل نحو رزيت من الماضي او لئانية نحو  
وثقت برى وغير المنصرف كالمنصرف رفعاً ونصباً وضمة ظاهرة في الجرب بالفتحة نحو  
التجأت الى احمد (النوع الثالث والرابع) جمع التكسير مطلقا وهو قسمه  
كالاسم المفرد بقسمه رفعاً ونصباً وجر نحو دولاب ومار وساجد ورايت رجلا  
ودخلت مساجد وتغربت الى رجال وساجد ومثله الدائم والواو وكنتي  
(النوع الخامس) جمع الماثل السالم برفع بالضمة ظاهرة نحو انا المسلمات  
ومقدرة لئانية نحو امثال خدامتي ونصب ويجر بكسرة ظاهرة او مقدرة  
لئانية نحو وفق الله الطائعات ومن انحرزالا في مثل الى الجنايات انهم صلاتي  
(النوع السادس) المثنى برفع بالالف نحو اسطى المذاينة ونصب وجر بالياء  
نحو انايت الرئيسين وقيل على الاستاذين وكذلك ما في بدال كالا وتناعتد  
انما تجملا اسم ظاهر من الالف ويزم بالجر كالسفرة عليه للتعذر كالنبي  
نحوه فان اذنا اجتهدا كالا ما حفظ درسه ورايت كالا ما حفظ كالا  
الكتابين وعتابا كالا الرسالتين وهكذا (النوع السابع) جمع المذكر السالم برفع

بالواو

الفصل ايراد الكلام بكيفية العمل

على شخصين احدهما المرتبطين  
بالآخرين بقسم الى قسمين  
حقيقي واذني فالاول ان يختص  
المقصود بالمقصود عليه في  
الحقيقة ونفس الامر بان لا  
يتجاوزها الى غيره أصلاً والثاني  
ان يختص المقصود بالمقصود  
عليه بحسب الاضافة الى شيء  
آخر بان لا يتجاوزها الى ذلك  
الشيء وان أمكن ان يتجاوزها  
الى شيء آخر في الجملة (ويقال من  
الحقيقي وغيره فوهان) النوع  
الاول قصر موصوف على صفة  
بان لا يتجاوز الموصوف تلك  
الصفة الى صفة أخرى أصلاً  
وذلك في قصر الموصوف على  
الصفة الحقيقي أو بان لا يتجاوز  
الموصوف تلك الصفة الى صفة  
أخرى مخصوصة وان أمكن ان  
يتجاوزها الى صفات أخرى غير  
تلك الصفة الاخرى المقصورة  
وذلك في قصر الموصوف على  
الصفة الاضافي النوع الثاني  
قصر صفة على موصوف بان لا  
يتجاوز الصفة ذلك الموصوف  
الى موصوف آخر أصلاً وذلك في  
قصر الصفة على الموصوف  
الحقيقي أو بان لا يتجاوز الصفة  
ذلك الموصوف الى موصوف آخر  
مخصوص وان أمكن ان يتجاوزها  
الى موصوف آخر غير ذلك  
الموصوف الاخر المخصوص  
المراد بالصفة ما يقرب بالقرين  
التعريف في اصطلاح  
القرينين لتشغيل الفعل ونحوه







حليته به من تباري حسنة

الأمر أن أعني الانصاف بالصفة  
المذكورة وغيرها في قصر  
الموصوف على الصفة وانصاف  
الأمر المذكور وغيره بالصفة  
في قصر الصفة على الموصوف  
ومثاله في الأول ما زيد الأتائم  
ردا على من يقتصد انصافه  
بالقيام أو القعود من غير علم  
بالتعيين ومثاله في الثاني  
ما شعر الأبرار ردا على من  
يعتقد أن الشاعر بكر أو جرو  
من غير أن يعلم على التبيين في  
قصر التبيين مطلقا أي سواء  
كان قصر موصوف على صفة أو  
عكس الغصيص بشئ دون شئ  
على ما مال إليه السكاكي كقصر  
الأفراد والغصيص بشئ مكان  
شئ قصر قلب فقط والغصيص  
بشئ دون شئ مشترك بين قصر  
الأفراد وقصر التبيين ثم إن هذا  
الانقسام إلى الانفراد والتبيين  
والقلب خاص بالقصر الإضافي  
دون الحقيقي وعمل ذلك في  
المطول بأنه لا يتصور من السامع  
العاقل أن يعتقد بثبوت جميع  
المصفات لأمر أو جميعها إلا  
واحدة أو يزد عليه كيف يشاء  
ما هي متباينة في قصر بعضها  
وبقي الباقي أفرادا أو أجناسا أو  
تعيينا وكذا قصر الصفة على  
هذا المنوال

(صحت طرق القصر)

اعلم أن طرق القصر كثيرة منها  
ضيق الفصل ومنها تعريف

(وأما البناء) فقدم تبييناً لخواص الكلمة بالعوامل سواء أزم آخرها حالة واحدة فتكون  
في قولكم كتبنا لكم فهت من المسائل وعندكم أم أستاذ تملت أم اختلف آخرها  
لتغير العوامل كبيت ضحاو فضاو كسرا أو أقسامه أيضا أو بعرضه ورفع وكسر  
وسكون وما الحذف بما هو يكون في أنواع الكلمة الثلاثة في الحرف ومنه مبنى على  
السكون وهو الأصل كهل وبل ولو أو ومنه مبنى على الكسر كما الجرو جير  
ومنه مبنى على الفتح كان وليت وثم ورب ومنه مبنى على الضم وهو منته الحرفية ولا  
يوجد فيه شئ مما الحذف بما هو في الفعل ومنه مبنى على الفتح الظاهر كنعلم أو المغار  
لثمة ذكر كمل ومنه مبنى على السكون كابتهدوا حفظ ومنه مبنى على حذف الألف  
كاسع وادع وصل ومنه مبنى على حذف النون كاركعوا وسجدوا وصحوا ولا يوجد  
فيه البناء على الكسر ولا على الضم وأما كسرة قبل الصدق فحذف كلف من  
الساكنين وخمعة نادوا خمسة مناسبة للواو وفي الاسم ومنه مبنى على السكون كمن  
وكم ومنه مبنى على الكسر كأمس وسيدوه وحذام ومنه مبنى على الفتح كآمن وكيف  
ومنه مبنى على الضم كيث وحنن وياعلى ومنه مبنى على الألف كياز بدان  
ويار بلان فخصصن فخصوصين ومنه مبنى على الواو كياز يدون ويامسلون جماعة  
فخصوصين ومنه مبنى على الباء نحو لارجلين ولا تاتين عندى والبناء في الحروف  
والأفعال أصلى وأعراب المضارع الذى لم يتصل به نون التوكيد ولا نون النسوة  
عارض والأعراب في الأسماء أصلى وبناء بعضها عارض ووجه أصالة البناء  
في الحروف والأفعال عدم توارد المعاني المختلفة المحتاجة إلى تغيير بعضها من بعض  
بالأعراب كالفاعلية والمفعولية عليها ووجه أصالة الأعراب في الأسماء  
احتياجها إلى ذلك التمييز لكن متى أشبه الاسم أصلى البناء في شئ بغيره والمشاركة  
بينهما دائرة على أربعة أوجه الوجه الأول أن يشبه في الوضع بأن يكون الاسم  
سرفا واحدا كالبناء في عرفت أو سرفين ثانياً كمالين فهو نافي عرفنا الوجه الثاني أن  
يكون الاسم مفيد المعنى من المعاني الجزئية التي يحقها أن تغاد بالحرف ككنى  
ومن المفيد ثلث معنى الاستفهام أو الشرط المفصّل من الموضوع لهما الحمزة وإن  
الوجه الثالث أن يشبه في النياية عن الفعل بدون تأثير بالعوامل وذلك في أسماء  
الأفعال فهو هيئات وصه نابت الأولى عن بعد الثانية عن أسكت كأنابت أن وليت  
عن أكدت وتمنت مثلا الوجه الرابع أن يشبه في لزوم الاقتضائى لفظ آخر نحو  
الأسماء الموصولة فتعقروا سلة تعين بها المراد منها كاتقنا الحرف نحو اللفظ  
آخر يمين عناه فتعسرت إلى المسجد والبنيت من الأسماء أنواع منها أسماء  
الأفعال والأصوات والضمائر وأسماء الإشارة والكنيات والمركبات وبعض  
التعريف والأسماء الموصولة وأسماء الشرط والاستفهام الأيا وشعر بذا  
في مواضعها إن شاء الله تعالى

(افصل الثالث في النكرة والمعرفة)



والقديم فيقال إنما أنا قديم ولا

فقهي وهو يستظرف لا عمرو  
لأن الذي في أمثاله التقديم غير  
مصريه ومثال النفي والاستثناء  
ما زيد إلا شاعر في قصر  
الموصوف وما شاعر إلا زبدني  
قصر الصفة أفرادا وقلبا  
وتعيينا بحسب النواحي ثم هو  
يقابل الأصرار أي الانكار  
الشديد دون احتمال الفسر  
من أسباب التأكيد وحيث  
كان النفي صريحا كان التأكيد  
أقوى فينبغي أن يكون التأكيد  
الانكار نحو أن أنت لا بشر مثلنا  
لاصرارهم على دعوى الرسالة  
مع زعم المكذبين امتناع الرسالة  
في البشر وأما إنما أنت منذر  
من يتخشاها فلا تليس بما ينبغي  
الأصرار على خلافه وإما إن  
أنت الأذير فلبالغة الدعوة تزل  
مؤثرة من يظن نفسه بالأسكا  
لهذا يتهم لحرصه على أهل الحرم  
في الجلة الاستثناء لقوته بكون  
لذا لا تكارا الشديد أعني الأصرار  
حقيقة نحو أن أنت لا بشر مثلنا  
أوداءم نحو أن أنت الأذير  
ولفظ التماسه بكون زبد  
الانكار في الجلة حقيقة أوداءم  
هذا هو الضيق وأما التقديم  
فالمراد به تقديم ما حقه التأخير  
كتقديم الخبر على المبتدأ وتقديم  
معولات الفعل عليه مما يصح  
تقديمه مثل نحوي أنا لا منطقي  
في قصر الموصوف وأنا أصبحت في  
حاجتي لئلا لا يسري في قصر  
الصفة أفرادا وقلبا وتعيينا

للمخاطبة المفردة المؤنثة وأنتم لشيء المخاطب مطلقاً وأنتم لجامعة الرجال  
المخاطبين وأنتم لجامعة الأناث المخاطبات وهو لفرد المذكر الغائب وهي المفردة  
المؤنثة الغائبة وهما لشيء الغائب مطلقاً وهم لجامعة الرجال الغائبين وهن لجامعة  
الأناث الغائبات وفي محل نصب وهو أيضاً أنا مشر ضهير أباي وأيانا وأياك بفتح  
الكاف وأياك بكسر هاوايا كوايا كروايا كن بضمها فيهن وإياه وإياها وإياهما  
وأياهم وإياهن لمثل ضمائر الرفع على الترتيب ولا يكون في محل جر أصلاً وأما نحو ما أنا  
سكانت ولأنت سكانا فبالأصل والمستتر هو الذي لا صورة له في النطق ولا  
يكون إلا في محل رفع وهو إمام مستتر وجواباً وصلاته أنه لا يحمل بحمله الظاهر ولا  
الضمير المنفصل وله ثمانية مواضع أحدها نهل أمر الواحد للمخاطب فهو ضم وأظفر  
واسند واسترحم ثانيها المضارع المبذور بمجرى المشكك نحووا كتبوا وأعلموا واستفبد  
ثالثها المبذور بنون المتكلم مع غيره أو المفعول نفسه نحو يقرأ ويغزل وتعلم را بعبها  
المبذور بثلاث المخاطبات فهو تستقيم وتعلم وتشكر خامسها أفعال الاستثناء وهي خلا  
وعدا وما شاوليس ولا يكون نحو هو فقط أو أياها عداً وخال خيلاً وحاشاً بكرة واستثنا  
ليس زيدا واجتهدوا لا يكون بكرة أو سادسها أفعال في التذهب نحووا كل المتأدب  
سابعها أفعال التفضيل في غير المسئلة المشهورة بسئلة التكفل نحوهم أحسن أئمانا  
ثامنهم اسم فاعل الأمر والمضارع نحو ذراك هني أدرك وأني بمعنى أتصبر وأما  
مستتر جواز وصلاته أن يجعل بحله الظاهر أو الضمير المنفصل وله سبعة مواضع  
أحدها الفعل الماضي الغائب أو الغائبة نحو زيد حفظت وهند نسيت ثانيها المضارع  
للقائبات أو الغائبة فهو هم ويحتمل هوند تصاعده ثالثها الصفات الخمسة فهو  
جاف من رجل فاضل والعدل مدحوح والأصناف جدير بأعباء الطرف نحو لا أمر أياك  
والهدبين يرد ثامنهما المنسوب نحو أنت قرشي سادسها المستعار نحو أنت بحر  
علمنا سابعها اسم الفاعل الماضي فهو هيها تالعقيق هيها تان قلنا أنه من تأكيد  
الجل (الأمر الثاني) حكمة وضع الضمائر الاختصار وواضح أن المتصل غالباً  
أنصرف من المتصل فلها كان المتصل هو الأصل فلا يصح الصدول عنه إلا بداع  
كتقديمه على عامله نحو أياك تصدق وقومه محصوراً بالآوياًما فهو ما نصحت الآ  
أياك وأما على ما بدأه ويكون عامله محذوفاً نحو أياك والكسل أو معنوياً وهو  
الابتداء فهو أنا متأدب أو عرفاً وهو مرفوع فهو أنا مقصراً أو كفضله من عامله  
المتبوع فهو يفرحون الرسول وأياكم أو أياها محذوف سبق في الحفظ أما أنا وأما أنت  
أو برأوا المصاحبة نحو

فأنت لا أفعل أحذو قصيدة • تكون وإياها بما مثلاً بعدى

(الأمر الثالث) يستق من وجوب الاتصال عندا مكانة ثلاثة مواضع لا يجب فيها  
الاتصال الموضوع الأول باب أعطى وهو ما اجتمع فيه ضميران أو لهما أخص وهو غير  
مرفوع وما مله ما غير ما سغ فان كان العامل فعلاً ترجع الاتصال نحو فبكيك فيهم الله

على حسب ما يناسب اعتقاد  
المخاطب ودلالة التقديم على  
القصر ليست بطريق الوضع  
كالثلاثة قبله بل بالذوق فان ذا  
التوق السليم اذا تأمل في نحو  
فروشى انا فهم منه القصر وان لم  
يعرف استعمال التقديم في  
القصر

### (بحث مواقع القصر)

القصر يقع بين المستند والخبر كما  
تقدم ويقع بين الفعل والفاعل  
نحو ما اذا اجتمع بين الفاعل  
والمفعول نحو ما زال زيد الا الشعب  
وما زال المعالي الا بكر وبين  
المفعولين نحو ما اعطيت بكرا  
الا دينا وما اعطيت دينارا  
الا بكرا فيجب في الاستثناء  
تقديم المفعول وناخرا المقصور  
عليه مع الا نحو ما من أدوات  
الاستثناء في القصر هبلى  
الفاعل ما ضرب به الا زيد ولي  
أريد القصر على المفعول ما ضرب  
زيد الا هرا ومنه في قصر الفاعل  
على المفعول قصر الفعل المستند  
الى الفاعل على المفعول فيرجع  
الى قصر المفعول على الموصوف  
وعلى هذا القياس ويصحب في  
انما ان يوتر المقصور عليه  
فيكون القيد الاخر بمثابة  
الواقع بعد الا فيكون هو  
المقصود عليه فلا تفيد القصر  
الا في الجزء الاخير مثلا نما  
ضرب زيد هرا فداره أمس  
ضرب ياشددا ناديا معناه  
ما ضرب به كذلك الا لا تدب فلا

ومن الانفصال ان الله ملككم اياهم وان كان العامل اسم ترفع الانفصال نحو  
الكتاب انا معطي اياه ويجوز انما معطيه الموضوع الثاني باب كان سواء كان معه  
ضمير ان احدهما اسمها والثاني خبرها لم كان اسمها ظاهرا وفي ترفع جميع الانفصال على  
الانفصال او عكسه خلاف مثال الانفصال والانفصال والمفعول ضميران الشجاع  
كنته او كنت اياه ومثلها والاسم ظاهرا الكريم كانه يحمدا او كان اياه يحمدا ومثل  
جواز الوجهين في هذا الموضوع في غير باب الاستثناء اما فيه فيجب الفصل فهو على  
أقبل الناس لا يكون اياه او ليس اياه ولا يصح لا يكونه وبسببه الموضوع الثالث  
باب ظن ومعدولاها (١) كضمون الموضوع الاول وفي الموضع هنا في الثاني فن  
الانفصال قوله

(٢) بلقت صنع امرى براخاله • اذ لم تزل لاكتساب الحمد مبتدرا

ومن الانفصال قوله

(٣) انى حسبك اياه وقدم لثت • ارجاء صدرك بالاضغان والاحن  
(واذا) وصلت الضميرين في المواضع الثلاثة وجب تقديم الاخص وقدر بديهة في  
ترتيب المعارف فتقول الكتاب اعطيتك او عطيتني به بتقديم كافى الاول وباء  
الثاني على هاتهما لانهما اخص منهما فلا يجوز فيهما اعطيتك ولا اعطيتوني  
وورد دورا وعليه ما رواه ابن الاثير في غير باب الحديث من قول عثمان رضى الله  
عنه اراهمى الباطل شيطانا قال اوجبان ضمير الجرح هو الفاعل معنى فالقياس  
ان يتقدم لايهام بتقديم ياه المتكلم عليه انهما في الفاعل قبل دخول همة النقل  
وسند تقدمه ينبغي فصل ثاني الضميرين بان يقال اراهم اياى الباطل شيطانا وهو  
خريف باه لا اياهام مع عدم تطابق الثاني والثالث نعم بقية ما قاله لو تطابقا نحو  
اهاهونى الباطل شيطانا اما في ضمير المواضع الثلاثة فلا يجب تقديم الاخص بل  
اكرمونا واذا فصلت جاز تقديم ما شئت من اخص وغيره فان لم يكن احدهما اخص بل  
انحدار بقية فان كانا ضميرى تكلم أو خطاب وجب الفصل مطلقا نحو سلى اياى  
واعطيتك اياك لا سلتني ولا اعطيتك وان كانا ضميرى غيبة فلهما اسمان  
الاولى ان يتفقان كبروا افراد او اوصدا هما وليس اياهما فوجبا وجبت يجب  
فصل الثاني نحو اعطاه اياه او اعطاهما اياه لا اعطاه ولا اعطاهما وهكذا الثانية  
ان يختلفا فيما ذكر فان تقاربت لهما آت نحو اعطاهما او اعطاهما ازا  
الانفصال حسنا للخلص من قرب لهما من اذلا فاصل الا او او الا ف وان اختلفا

(١) قوله كضمون الموضوع الاول اى في كونهما ضميرين اياهما اخص وغيره فروع ا

(٢) قوله بلقت الخ اى اخبرت بصنع شخص صاحب مودة واحسان اظن انك انت  
هو فان ماد تذا الماد لا اكتساب التناء بالصنائع المحررة ا

(٣) قوله انى الخ اى ظننت انك الخ والحال ان قلبك تحسب بالسداوة الحقيقية فانا  
خطئى في هذا الظن ا

قصير لها الألفية لانه الجزء الأخير

ولا يجوز تقديم المقصور عليه  
بالجملي غيره لئلا يلتبس الأمر  
كما إذا قلنا في انما مضرب زيد عروا  
انما مضرب عمر زيد بخلاف  
النسب والاعتناء فانه لا لباس  
فيه اذا قدم المقصور عليه اذ  
هو المذكور بعد الاسماء قدم  
أو آخر والله تعالى أعلم

### ﴿مبحث الانشاء﴾

ينقسم الكلام الى خبر وانشاء  
وقد تقدم الكلام على الأول  
أعني الخبر وانشاءه في الكلام  
الآن على الثاني أعني الانشاء  
وهو بالمعنى المصدري الفاعل  
الكلام الذي ليس لشيء خارج  
تعلقه ولا لتعلقه فان مدلوله  
لم يحصل الا بالتعلق به اذ طلب  
الفاعل في الفعل وطلب الكف  
في التفعّل وطلب المحرّب في  
الفعل وطلب الفهم في الاستفهام  
وطلب الإقبال في النداء وكذا  
الشجب والمدح والتمجيد وغير  
الطلب على ذلك ما حصل الانشئ  
الصريح بخلاف الخبر كسبق  
والمعنى الأسمى نفس الكلام  
الملقى المذكور وينقسم  
باعتبار المعنى الأول الى قسمين  
الأول طلب كالأمر والنهي  
والثاني والاستفهام والنداء  
والثاني غيبي طلب كالشجب  
والمدح والتمجيد وغيرهما كالعقود  
محويت والمنشآت وجملة  
القسم ولعل ورب ولم والخبرة  
وتحوّل ذلك والمقصود بالنظر

وتباعدت هما آ ن جاز و جاز نحو أو قلزم هوهاو بالتفطن لما سلف تعلم أن الضمير  
على ثلاثة أقسام ما يجب اتصاله وما يجب انفصاله وما يجوز فيه الأمر أن وأن الجائز  
اتصاله وانفصاله هو خبر باب كان وثاني مقول باب أعطى وباب نلن فلا يدخل  
في ذلك مثل كاف أو مثل (الأمر الرابع) إذا رجع الضمير الى لفظ مذكور ومعه  
مؤنث أو بالعكس فالأحسن مراعاة اللفظ نحو جاني شخص فقال لي كذا امر اذا به  
مؤنث إلا حسن فيه تذكير الضمير ونحو جاني نفس فقالت لي كذا امر اذا به مذكور  
الأحسن فيه تأنيث الضمير قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة يعني آدم  
(الأمر الخامس) قد يقع الضمير بمسما فيفسر بيده نحو أكرمته زيداً أو يفسره  
في التنازع عند إجمال الثاني نحو علمته وأدبت علياً أو يقيده في باب نهم رجلاً  
وباب به رجلاً أو بخبره المقدر نحو اني الاحياء الدنيا وبخبره الجملة وهو ضمير  
الشان والقصة ويجوز فيه التذكير والتأنيث ويختار تأنيثه ان اشتملت الجملة  
على مؤنث جملة نحو قائم الاتمى الابصار ويكون ضمير الشان مستترا في باب كان  
نحو كاد يربح فلوب فرى منهم وبار زامة صلا في باب أن نحو انهم من يتقو ويعصم  
فان الله لا يضيع أجر المحسنين وبار زامة صلا اذا كان عام له معنوا يا نحو هو الله أحد  
ويجب حذفه مع أن مفتوحة المجرمة مخففة نحو آردعوهم أن الحمد لله رب  
العالمين أي أنه وهذه هي المواضع الستة التي يعود فيها الضمير على متأثر لفظاً  
ورتبة وأما المتصل بالفاعل المتقدم بالمفسر بالمفعول المتأثر نحو

(١) كسى حمله ذا العلم أنواب سودد • ورقى نداء ذا الندى في ذرى الجدد

فالصحيح قصوره على السماع (الأمر السادس) يفصل بين المبتدأ والخبر ولو بمحسب  
الأصل اذا كانا معرفتين أو الخبر أعفّل من بصورة ضمير مطابق لابتداء الخبر افراداً  
وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنذاً وتكلاماً وخطاباً وشبهة ويسمى فصلاً وعماذا نحو  
فأله هو الذي أنادى أنت الوهاب كنت أنت الرقيب أن ترن أنا أقل من مثلاً ولدا  
تجدوه عند الله هو خير والا كثرون على انهم في فلا عمل له من الاعراب (الأمر  
السابع) يفصل بين ما المتكلم والكلمة بنون تسمى نون الوقاية تحفظ آخر  
الكلمة من الكسر وذلك واجب في الماضي والمضارع غير المرب بالتون نحو  
علمني ويعلمني وجاز في المضارع المرب بالتون نحو أشتاني يعلموني أو يعلمون  
وفي ذلك وإن كان ولكن ويخالف ليس ومن ومن وقد وقط ومجموع في فعل نحو  
لدي ولاني وكاني واكثني وليتي ومعني وعني ولعني وقدني وقطني

### ﴿النوع الثاني العلم﴾

هو لفظ يمين بنفسه مسما كمدلوله ثلاثة تنقسم (التقسيم الأول) ينقسم الى  
اسم وكنية وألقاب فالاسم ما وضع أولاً لا يبدل على الذات سواء صدر بقواب أو بن

(١) قوله كسى حمله الخ أي الحليم بسودد والكريم يرتقي في أوج الجدد ٨١

هنا هو التقسيم الأول أصح

الطلب انه هو المناسب لعلم المعاني لاختصاصه بمجربا لائقة على أصل المعنى بحسب المقامات

### (مبحث الأمر)

هو طلب حصول الفعل على

جهة الاستعلاء بأن بعد الأمر

نفسه ما ليسوا وكان ما يليق

الواقع أولا ولهذا نسب إلى سوء

الآداب أن لم يكن عالما واشتراط

الاستعلاء بهذا المعنى هو ما عليه

الأكثر من المتأريفة والأمام

الرازى والأصمدي بن الأشعرية

وأبو الحسن من المعتزلة وذهب

الأشعرى إلى أنه لا يشترط هذا

وبه قال كثير من الشافعية

والأشبه أن المصدر من المستعمل

يفيد إيجابا في الأمر ويحذف عني

الشيء فيجوز صلا ولا تقتضيانا لأنه

يخاف على خلافه ترتيب العقاب

أجل ما جاز هذا مذهب الجمهور

وخالفهم في ذلك غيرهم والمثله

معرفة في الأصول ويكون ما فعل

وبالمضارع مفر وتا بلا م الأمر

وبنحوه وجه ودراك وقد

يستعمل الأمر عند قيام

القرينة لمجاز الأمور منها

الانتماس كنوكا لن سواك في

الترتبة فاعل كذا أم الأخ ومنها

الضام نحو اغفر لنا وارحمنا أنت

مولانا ومنها التهديد نحو اعملوا

ما شئتم ومنها التمييز نحو اتقوا

بسورة من مثله ومنها التفسير

نحو كونوا فرقة خاشعين ومنها

الأكرام نحو ادعوا لها بسلام

وبنت أم لم يصدر وسواء أشعر مدح أو ذم أم لم يشعر وما وضع بعد ذلك ان صدر

فكنية وان أشعر وان لم يصدر وأشعر فلقب مثال الاسم يز يد على وقاطبة

ومثال الكنية أبو الخير وابن عباس وأم السعد ومثال القلب سيف الدولة وعصف

الده وألقب النافعة وإذا جتمع الاسم والكنية فانت خبير بينهما أتقديما وتأخيرا نحو

أقبل محمد أبو الخير أو أبو الخير محمد وأما إذا جتمع الاسم والقالب فيجب تقديم الاسم

نحو تولى على المصري إلا أن اشتهر القالب اشتهرا تاما يجوز تقديمه فهو إنما المسج

عيسى ثم ان كانا مفردين وجبت إضافة الاسم إلى القالب فيجوز بدققة وأجاز

الكوفيون عدم الإضافة فتقول جاء يدققة بنون زيد وإن كانا مكيين نحو

عبد الله سيف الدولة أو الأول مفردا والثاني مركبا نحو محمد سيف الدولة

أو بالعكس نحو عبد الله قفة امتنعت الإضافة للطول وتختص أيضا إذا كانا مفردين

لكن منع منها ما تم ككون الاسم فيه آل نحو الحارث قفة أو كون القالب وسفا

في الأصل مفرودا بال كهررون الرشيد ومحمد المهدي (التقسيم الثاني) ينقسم العلم إلى

مركب ومفرد والمركب هو الذي يسبق قبل العلية استعماله في غيرها كسواد

علم امرأة والمفرد ما سبق استعماله قبل العلية في غيرها وهو ما عرفت من

مفرد سفة كمحمد وحارث أو مصدر كفضل أو اسم جنس كاسد على أو من

جمله نحو من رأى علم بلد أو من متضايقين نحو عبد الله وسيدويه (التقسيم

الثالث) ينقسم العلم إلى علم شخص وهو ما وضع لواحد متضمن معين في الخارج

كأبراهيم ومكة وإلى علم جنس وهو ما وضع لعدة معينة في الأذهن تنقسم في أفراد

كثير فخر جبهة كاسامة علم الحقيقة الأسد المحقة في أفراد الخار جبة وكثالة

علم الحقيقة الثعلب كذلك وقد يكون العلم الشخصي بالغلبة لا بالوضع سواء كان

قبلا أم مضافا كإن عباس وابن مود أم مصاحبا لأل كالعقبة والتم والمدينة

أصلها أي عقبة ونجم ومدينة معهود كل واحد منها يفتلأوبن مخاطب ثم صارت

علما على عقبة أيلة وعلى الثريا وعلى المدينة الشريفة وإذا عرض في العلم الوضع

أو الذي بالغلبة اشتراك بأن معنى به جلة أنضاض جازت إضافة ووجب حيث نزع

أل نحو عقبة أيلة ومدينة طيبة ونحو

بأنها نظائرات التنازع قلنا لا يلازم منكن أم إلى من البشر

كأجيب نزهة عند دانه ولا يتوصل إليه بأى ولا باسم الإشارة فلا يلازم المدينة

ولا يلازم المدينة ولا يلازم المدينة وإذا جعل لفظ معنى علم نفسه أو غيره فسيأتي

حكمه في الحكاية

### (النوع الثالث أسماء الإشارة)

هي ما وضع لمشاهد محسوس يشار إليه بأى ولا باسم الإشارة فلا يلازم المدينة

المشاهد على خلاف الأصل وهي (ذا) لأفرد المذكر (وذا) أو (ف) لمشاهد مخففة

فهي ما







بجلاف المبرور والاصل فيه أن

يكون بليت وقد يستعمل فيه  
لولاها لتقدر غير الواقع واقعا  
فناسبها في ما لا يرعى حصوله  
تحوّلوا ثلثا الأيات فتشقى معنى  
بالنصب فانه قورينة على ان لو  
لحق لا على حقيقة التحوّل وان لنا  
لنا كره فتكون من المؤمنين  
وقد تبقى لعل بعد المرجو  
فكأنه عمالار رعى حصوله  
فناصبه الثني تحوّل على ابلغ  
الاسباب الاية وحمل لا واز  
الحق في صورة ما لا يجوز بانفتاحه  
وذلك لكمال العناية به فهو فعل  
لنا من شفعنا لما كان عدم  
الشعاع معاوالم امتنع حقيقة  
الاستفهام وقد لا التقى المناسب  
للقام وهلا والاوليا وولا  
ما خوفة من هل ولو تركها  
مع لا وما فاصل الا هلا قلبت  
الهاء همن لبتعين معنى التثني  
وزول احتمال الاستفهام  
والشرط فيتوالم التثني معنى  
التثنية في الماضي نحو هلاقت  
ومعنى التضييق في المستقبل  
نحو هلاقت

(مبص الاستفهام)

الاستفهام طلب الفهم وأدواته  
الموضوعه شائعة وهي هل  
وما ومن وأي وكيف وأين  
وانى وحتى واين والهمز اما هل  
فطلب التضييق فقط أى  
الطلب فهم وقوع الحكم فيمنع  
هل زيد قام أم هو لان أم الطلب  
التعيين ان وقوع المفرد بعد ما

فيه ان تكون خبرية لا انشائية ولا طلبية فلا يصح جاء الذى على أو وجهه انه  
أوليته صام وان تكون معهودة للضامين حقيقة أو تزيلا نحو جاء الذى أكرمه  
بالامس فأوصى الى عبده ما أوصى وان لا تستدعى كلالا ما باقيا فلا يصح جاء الذى  
لكنه قائم وان تشغل على رابطر بطول الموصول ضمير كالمثلية السابقة أو اسم  
ظاهر نحو • وأنت الذى فى درجة أطلع • أى فى رجنه وإذا كان الموصول  
مذكرا للفظ مؤنث المعنى جازك فى العائدية مرعاة اللفظ وهو لا كثر ومرعاة  
المعنى الامع ال والان حصل ليس مع ضميرها فتعين مرعاة المعنى نحو جاءت  
المسافرة والمسافران والمسافرات ونحو أعط من سائل ولا تقل من سأك ولا  
يجوز تقديمها ولا تقديم شئ منها على الموصول (الامر الثالث) لا يجوز حذف  
شئ من صلة أو موصول إلا ما علم منهما نحو

نحو الا فى جامع جو • علنا ثم وجههم اليها  
أى الا فى اشهر وبالضماعسة ونحو من يحتهد ويكسل سواء أى ومن يكسل  
ولا حذف العائد الا فى أربعة مواضع أحدها ان تطول الصلة كما مر فى أى ونحو  
ما نا بالذى قائل لكسوا أى الذى هو قائل ثانيها ان يكون ضميرا متصلا منتصبا  
بفعل تام أو وصف تام ضمير صلة ال نحو من زوج حب وهذا الذى بعث الله رسولا  
ونحو • بالله مولى بل فضل (١) فاحذره • فالتا غير نفع ولا ضرر  
أى نرجوه وبغته ومولىك ولا بد فى هذين الموضعين من صلح صلاحية الباقي  
للموصلة فلا يجوز نحو جاء الذى يضرب أو أبوه قائم أو عندك أو فى الدار ويحببني أيهم  
يضرب أو أبوه قائم أو عندك أو فى الدار على معنى هو يضرب أو هو أبوه قائم أو هو  
عندك أو هو فى الدار لقوات التخصيص الذى يفيد الضمير ولا جاء الذى أكرمت فى  
داره على معنى الذى أكرمت فى داره ثالثها ان يكون محذورا بإضافة وصف عام  
اليه نحو فاقض ما أنت قاض ونحو

وبصير (٢) فى معنى تالذى إذا انقث • يعنى يادراك الذى كنت طالبا  
أى قاضيه وطالبه فان كان محذورا بإضافة غير وصف نحو جاء الذى علمه غزير  
أو بإضافة وصف غير عام لنحو أقبل الذى أكرمكمه أمس لم يحذف رابعها أن  
يكون محذورا عن بل من الموصول مع اتحاد متعلق الحرفين لفظا ومعنى وليس جملة  
ولا محذورا نحو ريشب عمال شرون أى منه ونحو  
لا تركزن الى الامر الذى ركنت • أبناء بصير (٣) حين اضطرها القدر  
أى ركنت اليه فلا يحذف فى نحو جاء الذى مررت به لحديث الموصول ولا فى نحو

- (١) قوله فضل خبر ما ومايته ماصلة ولدى خبر نفع اه
- (٢) قوله وبصير الخ أى اذا بلغت آمالى هان على يذل ما كان قد عاينته اه
- (٣) قوله بصير بصيرتين كينصير قبيلة منهم باه اه

يدل على انهما متصلتان والمتصلة  
 لطلبه فلا بد ان يعلم أولاً أصل  
 الحكم وهل لا يناسبها ذلك لأنها  
 لطلب التصديق أى لطلب  
 ادراك الحكم فالحكم في غير معلوم  
 واللام يستفهم منها وبذلك  
 تقع هل زيد اضرب لان التقديم  
 يستلزم حصول التصديق  
 بأصل الحكم أعني وقوع الضرب  
 فيلزم طلب حصول الحاصل  
 وتخلص المضارع الاستقبال  
 بخلاف المحسنة فلا يقلل من  
 مباشر الضرب هل تضرب بل  
 تضرب ولا اختصاصها بالتصديق  
 وتخلصها المضارع تربي  
 اختصاصها بالفعل للنداء أو  
 تقدير او تدخل على الفعلية  
 والاسمية فتعبر هل جاء زيد هل  
 زيد را حل فان عمل في هل عن  
 الفعلية الى الاسمية كان ابلغ في  
 افادة المقصود لان العدول عن  
 مقتضاها يدل على قوة الداعي الى  
 ذلك العدول فنقول هل أنتم  
 شاكرون أدل على طلب الشكر  
 من فهل أنتم تشكرون وأنتم  
 شاكرون أما الأولى فلان ابراز  
 ما يستبعد في معرض الثابت  
 أدل على كمال العناية بصوره  
 وأما الثاني فلان ترك الفعل مع  
 ما هو ادعيه وهو هل أدل على  
 كمال العناية بحصول ما دلوه  
 الذي سيقدم من ترك أى الفعل  
 مع ما هو ادعيه وهو المحمودة ولهذا  
 لا يحسن هل زيد منطلق الا من  
 البليغ اذ هو الذي يقع منه سديه  
 الدلالة على الثبوت وأبراز

مررت بالذي مررت به من قبل لمجهول لعدم العائد ولا في نحو مررت بالذي مررت  
 الا لمصرته ولا في نحو رغبت في الذي رغبت عنه لا اختلاف معنى العامل ولا في  
 نحو طعمته في الذي رغبت فيه لا اختلاف لفظه

### ( النوع الخامس العرف بال )

مدخولها اسم تكرة فمدخولها تشير الى كونه معلوما معلوما وهي نون النوع  
 الاول الى التي العهد الخارجي وهو ثلاثة أقسام ذكرى وهو ما تقدم فيه مدخول ال  
 اما صريحها نحو ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول أى المعهود بتقديم  
 ذكره واما ضمنا فنحو وليس الذكر كالأنثى تقدمه ضمة في نذرنا لك ما في بطق وعلمي  
 نحو جاء الامر لمعهود معلوم بين المختاطبين ومنه اذ هما في الغار وحضوري نحو  
 أخا في الباب للداخل منه ومنه صفة اسم الإشارة وأى في النداء نحو قال هذا  
 الرجل ويا أيها الرجل ومدخولها في هذه الاقسام في معنى علم الشخص النوع الثاني  
 ال الى الجنس وهي ايضا ثلاثة أقسام التي قصد به الحقيقة من حيث هي يقطع  
 النكر عن أفرادها نحو الكلمة قول مفرد والانسان حيوان فاطق ومدخولها في  
 معنى علم الجنس والتي العهد الذهني وهي ما قصد به الحقيقة في ضمن فردهم نحو  
 أخاف أن يأكلك الذئب ومدخولها في معنى التكررة ولهذا تعبت بالجملة في قوله  
 • ولقد أمر على التيمم بسبب • والتي الاستغراق وهي ما قصد به الحقيقة في ضمن  
 جميع الافراد فنون الانسان في خبر أى شكل انسان بديل الاستثناء بعد  
 فضايلها محضة حلول لفظ على عملها والاستغراق في المستفاد من هذه اما حقيقي كما  
 في الآية واما مجازي فنحو أنت الرجل علما وأدبا أى أنت على رجل بمعنى أنت  
 الجامع لمصانعي جميع الرجال وكالاتهم ومدخول هذه في معنى تكرة دخول عليها  
 لفظ على وكانت كون ال معرفة فكون زائدة زائدة لازمة وذلك في الفاظ محفوفة  
 كالاعلام التي تارنت ال وضعها نحو آلات والعزى علمى صغين والبسج والسموأل  
 والآن ما لزن الحاضر ان قلنا انه معرف باعتبار معرفته أسماء الإشارة أمان قلنا انها  
 فيه لتعريف الحضور فلا تكون زائدة وقد تكون زائدة زيادة غير لازمة كبنات  
 الأوبر في قوله

ولقد جنبتك (١) أكوأ وعاقلا • ولقد جنبتك عن بنات الأوبر  
 أصله بنات أو رلان تعلم على نوع ردى من السكاة وكذا أخيه تهي بعض الاحلام  
 المتقولة الغالبة تدخولها عليه المع معانيها قبل النقل كالفضل والحمر فلا زائد  
 في العلم النجمل نحو سعاد ومكة وبعد ادوهند ولا في المنقول حسا لا قبل ال تعوي زبد  
 (١) قوله أكوأ الا كوجع كم انبات بؤكل والعساقل جمع عسقل يفتح أوله وثانيه  
 أو عسقل كصندوق منعه اه

ماسوي حتى في معرض الموحودا  
لا يدلل عن النفعلية الى الاسمية  
بعد هل الاناك ثم ان طلبها  
التصديق بوجود شيء في نفسه  
أولا وجوده فبسيطة ظهوره  
الحركة موجودة وان طلبها  
التصديق بوجود شيء  
فركبة لمحوهل الحركة كالمعة  
وتحوهل زيد كاتب وأما المعزة  
فهي لطلب التصور ولطلب  
التصديق فالتصور في المسند  
اليه نحو زيد قائم أم محرو  
والتصور في المسند قائم زيد أم  
فأصل التصديق مثل قائم زيد  
وأز يداهب فان السؤال في  
الاولين عن الحكم عليه أرى  
وعلى منهما مفردا فلا تصور  
وفي الآخرين عن وقوع الحكم  
وهو نسبة قادرا كالتصديق  
والمسؤل عنه بما يليها كالفعل  
في أمر بزيد والفاعل في  
أأنت ضربت والمفعول في أزيدا  
ضربت والحال في أراك باجنت  
والوقت في نحو البسلة الخمس  
قدمت وشي ذلك الا بقرينة  
نحو أمر بزيد قائم غير ان ذكر  
المعادل قرينة ان المسؤل عنه  
المفعول لا الفاعل واما بقية  
الادوات الاستفهامية التي  
تقدم ذكرها ما بين هل والمعزة  
فقتصور فقط أيا ما فقتصور  
بحسب شرح الاسم نحو ما البر  
فيقال هو التهم وتسمى شارحة  
ولطلب التصور بحسب الحقيقة  
نحو ما الانسان فيقال حيوان  
ناطق فحقيقة ومن لطلب

ويشكر علمين وأما قوله • رأيت الوليد بن يزيد مباركا • فضرورة وذكر  
أل هذه وحذفها سواء

### ﴿ تقيم في تعريف العدد ﴾

العدد اما مركب واما متعاطف واما مضاف فالعدد المركب اذا أردت تعريفه  
أدخلت أل على أول جزئيه نحو الواحد عشر درهما والاثناعشر جارية (١) ولا  
يجوز تعريفهما معا فنحو الواحد العشر درهما والعدد المتعاطف اذا أردت تعريفه  
(٢) أدخلت أل على الجزأين لفصل العاطف بينهما نحو الواحد والعشرون درهما  
والعدد المضاف اذا عرفت (٣) أدخلت أل على جزئيه الاخير نحو ثلاثة الانواب  
ورمائة الدرهم أو ألف الدينار ونحو

(٤) مازال مذعقن يداه ازاره • فمما فادرك خمسة الاشبار  
ونحو ثلاث المائة وأربعة الآلاف والجزء المعروف قد يكون بلصق الجزء الاول  
كأن الأمثلة وقد يفصل بينهما باسم واحد نحو خمسمائة الآلاف أو بأكثر نحو  
خمسمائة ألف الدينار أو خمسمائة ألف دينار فلام الـ لـ وكذا وما لم يكن واحدا  
من الثلاثة المتقدمة كعشرين وياء يجب تنكير غير سواء كان مضافا نحو  
عشرون ألف درجل أم لا نحو عشرين درجلا نعم يجوز عند الكوفيين المحوزين  
أشعر بف التمييز مطلقا

### ﴿ المبحث الثاني مجتبه الجملة الاسمية ﴾

هي ثلاثة أقسام مبتدأ وخبر ومبتدأ مع مرفوعة المفتي عن الخبر واسم فعل مع  
مرفوعة والمرداها هنا ما بعد الاخير وفيه ثلاثة أبواب ان كان يتعلقان بالمبتدأ  
وبخبره وواحد يتعلق بمبعضيهما

### ﴿ الباب الأول باب المبتدأ ﴾

هو الاسم العاري عن العوامل اللفظية غير الزائد غير عنه أو وصفا لفاعل المستغنى به

- (١) قوله ولا يجوز تعريفهما معا اجازة الكوفيين نحو الواحد والعشرون درهما  
والقسم العشرة جارية اه
- (٢) قوله أدخلت أل على الجزأين الخ واجاز قوم تعريف الاول فقط نحو الواحد  
وعشرون درهما والتسع وتسعون جارية اه
- (٣) قوله أدخلت أل على جزئيه الاخير اجاز بعضهم تعريف الاول بلاضافة نحو  
الثلاثة انواب والمائة درهما والآلف دينار والكوفيين تعريفهما مع الاضافة  
نحو الثلاثة الانواب والمائة الدرهم والآلف دينار اه
- (٤) قوله عقدت الخ أي سيزوقى اه

تعين الشخص من ذوي العلم  
 مخوم اجتهد ونحو من في المدار  
 أي أزيد أم هو وشيئا وأي  
 المطلب التمييز من المشاركت  
 وان شئت فقل لتعيين واحدما  
 أضيف اليه نحو بأي ذنب  
 قتلت وأي الخربين أحصى  
 وأهم يكفل من يومك للعدد نحو  
 كم كنتم في الأرض بعدد سنين  
 وكيف للسؤال عن الحال نحو  
 كيف بشت وأين السؤال عن  
 المكان نحو أين متروك وإن قد  
 تجي للمعوم الأحوال نحو أنفق  
 مالك في غير معصية أني شئت  
 وقد تأتي بمعنى من أين نحو أني  
 لك هذا وأيضا من أني المطلب  
 تعيين حال من الأحوال العامة  
 المخرطة من وجوه شتى في بعض  
 المواضع مثل كيف كافي المثال  
 لكن يجب بعده الفعل فلا  
 يقال أني زيد كإي قال كيف زيد  
 وفي بعضها بمعنى من أين كافي  
 الآية ومعنى للزمان مطلقا نحو  
 متى سفرنا وأي ان للمستقبل خاصة  
 وتستعمل في الأامور العظام  
 نحو أيان يوم الدين وقد تستعمل  
 هذه الأدوات لمعان غريب  
 الاستفهام متولدة منه باقتضاء  
 المقام منها الاستبطاء نحو كم  
 دعوتك فل تجيب ونحو ما ذهبت  
 وحتى يقول الرسول والذين آمنوا  
 معه متى نصر الله ومنها التعجب  
 نحو ما لي لأرى المجدد وما لي لأ  
 أعبد الذي فطرني ومنها الوعد  
 كقولك لمن يسمى الأدب ألم  
 أؤدب فلانا ومنها التقرير أي

وصامه معنوي وهو لا ابتداء أي كونه في أول الجملة فهو قسمان مبتدأ وخبر ومبتدأ  
 له مرفوع أغنى عن الخبر فالأول نحو ربك قتلح وأن تتعلم أنفع لك ونحو تجسبت  
 درهم ورب تجتهد فينجح والثاني وصف مسبوق غالباً بنفي سرفي أو فعل أي وأسمى  
 رافع لاسم ظاهر أو ضمير منفصل يتم الكلام بكل منهما ومثل النفي الاستفهام نحو  
 ما متكاسل صاحبك وليس متوان ابنك وغير معنف غلامك ونحو

غير بأسوف على زمن • ينقض بالهم والخزن

أذهوني قوة ما معنف وما بأسوف على زمن ونحو أحافظ أنت درسك وكيف  
 مسافر أنتما ثم هو مع مرفوعه اما متطابقان افراداً أو ثنية أو جمعاً أو غير  
 متطابقين فان تطابقا افراداً نحو كاتب غلامك جازان يكونا مبتدأ ومرفوعاً  
 سدس خبر وان يكونا مبتدأ ومؤنراً وخبراً مقدماً وان تطابقا ثنية أو جمعاً نحو  
 أحافظان صاحبك واجتهدون اخوانك تعين الوجه الثاني وان تخالفا بافراد  
 الوصف وثنية مرفوعة أو جمعة نحو أصا ثم أنتما أو أنتم تعين الوجه الأول  
 أو بالعكس نحو أصا ثم أنت أو أصا ثم أنت ومثلهما أصا ثم أنتم أو أصا ثم أنتما  
 كان تركيباً فاسداً وليبتدأ احكاماً (الحكم الأول) الأصل فيه أن يذكر وقد يحذف  
 جوازاً لقرينة نحو • قال لي كيف أنت قلت عليل • أي لأعليل ووجوباً في  
 أربعة مواضع أحدها أن يجزئ عنه بنعت مقطوع الرفع في مقام مدح أو ذم  
 نحو والحمد لله الجيد أي هو الجيد وأخرون بالله من الشيطان الرجيم وانظر إلى صاحبك  
 المسكين أي هو ال جيم وهو المسكين ثانيها أن يكون خبره مصدراً نائباً عن فعله  
 نحو فسر جيل أي فامري ونحو مع وطاعة أي أمرى جمع وطاعة أصله أجمع معاً  
 وأطيع طاعة حذف الفعل اكتفاء بالمصدر ثم رفع لفائدة الدوام وأوجبوا حذف  
 المبتدأ اعطاء الحالة القرينة حكم الحالة الأصلية أعني حالة النصب إذ يجب فيها  
 حذف الفعل ثالثها أن يكون محذوفاً بالخصوص في باب نتم نحو نعم ال جيل زيد  
 على وجهه رابعها ما حكى من محو في ذمّي لأفعلن أي في ذمّي عهد أو ميثاق (الحكم  
 الثاني) وأغلبه خاص بأول قسمي المبتدأ أن لا يكون تكرراً إذا أفادت كأن يكون  
 الخبر مختصاً بمقدماً نظراً أو مجروراً أو جملة نحو عندي كتاب ويدي مصحف  
 وقصدي في ابنة انسان وكان تكتفون الشكر طاعة بنفسها كاجاء الشرط  
 والاستفهام نحو من جارك فأكرمه ومن مسافر أو موقعها بعد تحوّل نحو والله  
 مع الله وما بعض لنا وكان تكون موصوفة لفظاً نحو رجل صالح أفضل أو تقدر  
 نحو وطائفة قد أهيمهم أنفسهم أي طائفة من غيركم أو بمعنى نحو عبيد فلان أي  
 عبيد صغير وكان تكون طاعة رفعا نحو قائم صاحبك (١) أو نصبا نحو أمي عمر ورف  
 صدقة ونسي من منكر صدقة أو جراً نحو خمس صلات كتبت الله وعمل برزخ  
 صاحبه وكان تصاحب ما يصح الابتداء به تقديم عليها أو تأخر نحو قول معروف

(١) قوة أو نصبا أي ولو خلا كافي المثال اه مصنفه

جعل الخطاب يصل أن يعرف بها

يعرفه نحو النشر ح ك صدره  
ومنها الانكار في يصالح الفعل  
يعني ما كان ينبغي وقوه نحو  
قوله

أفوق البدر وضع لي مهاد  
أم الجوزاء تحت بدى وساد  
وضوء أنافون الذكران أولاً يليق  
تحققه نحو أفعى ربتاً أو

تكدب بمعنى لم يكن أو لا يكون  
نحو أفا صفا كمر بكم المنسين  
واقتض من اللاتكة أنا أنا لم  
يكن ونحو قوله

أنا يا عجمي بطن ولزم  
ومدحه فرض علينا صحت  
أي لا ينبغي أن يكون مثل نوات  
والحالة هذه ونحو أنزلكم رها  
وأنتم لها كارهون أي لا يكون

أي لا يقدر روح على جرهم على  
قبول الرحمة وهم لا يريدونها إذ  
ذلك ليس في وسعه ومنها النقي  
مع التوبيخ نحو وماذا علم لهم لو

أمنوا ومنها التقدير نحو من هذا  
استغفاله ومنها التوبيخ على  
الضلال نحو فإن تذهبون ومنها

التعجب نحو ألوائل فأمرك أن  
تترك ما يعبد آباءنا ومنها  
الاستعداد نحو أني لهم الذكري

وبالجملة فكلمات الاستفهام  
من أمتنع جملها على حقائقها  
قوله منها بجملة القرائن

ما يناسب المقام ولا ينصرف ذلك  
في المعاني المذكورة ولا في أدات  
دون أدات بل الحكم في ذلك سلامة  
الذوق عند تتبع التركيب ثم  
التمسك بالجملة ما يليها كالمسبوق

ومغفرة خسر ونحو طاعة وقول معروف أفضل وكان رادها الحقيقة نحو رجل  
خير من امرأة وكان تكون في معنى الفعل نحو سلام عليك وهيبك وكان يكون  
انصافها بالخير طاعة العادة نحو ذنب أسكلم وكان تقع في أول جهة الحال أو وودنها  
نحو سر بنا ونظم قد أضاء وكل يوم زاني كتاب أمانى وكان تقع بعد إذا القيائية  
نحو دخلت فاذا بهر بالمسجد أو بعد لولا لنحو لولا اجتهد ما تعلم أحمد أو بعد لام  
الابتداء لنحو لا إنسان مصل أو في جواب سؤال نحو كتاب في جواب ما يبذلك أي  
كتاب يبذل وأما تقدمه وجوبا أو جوازا فسيأتي

### باب الثاني الخبر

هو لفظ أسند إلى المستدل بهيم فائدته نحو الأفضل مرغوب والعالم فيه هو المتبدل  
ويشتمل على سبع أحوال (الحكم الأول) الأصل فيه أنه مطابق للمستدل أفرادا  
وغير كبرار أفرادا معاً نحو في فاضل أو مفضل أو ظر بفة أو مصري والأخوان  
فاصلان أو مفضلون أو ظر بفتان أو مصريان وأصحابنا فاضلون أو مفضلون  
أو ظر بقاء أو مصريون وهند فاضلة أو مفضولة أو ظر بفة أو مصرية والمهندسان  
فاضلتان أو مفضلتان أو ظر بفتان أو مصريتان والمهندسات فاضلات أو مفضلات  
أو ظر بفات أو مصريات ويخرج من هذا الأصل في ثلاث أحوال أولها أن يكون  
الخبر بالفعل تفضيل مفرغين أو مضافا لشكرة فالأول نحو هند أو أخوالك  
أو جاراتك أو أصحابك أو جوار بنا أنعم من عمرو والثاني نحو هند أفضل امرأة  
والثالث أن أفضل رجلين وهكذا ثابتان أن يكون من الألفاظ التي يستوي فيها  
الذكر والمؤنث نحو فاطمة أو صاحبك أو جاراتك أو أخوالك أو جوار بنا  
مصل أو صبور أو جريح ثالثها أن يكون سببا أي رافعا للاحتمال مشتمل على خبر  
الابتداء الخبيث إذ مطابق في التذكير والثاني من نوعه لا الابتداء نحو على طيبة  
نفسه ومائة صالح أو هو المهندسان طيبة أنفسهما صالح أو هما (الحكم الثاني)  
يشتمل الخبر أربعة أقسام أحدها مجرد وهو ما ليس بجملة ولا شيئا مما كالأمثلة  
المذكورة ثانيا بجهة فعلية أو اسمية ويجب أن تكون مشقة على نعيم طاعة على  
الابتداء مطابق له فيهما ملفوظ أو مقدر نحو بدنا بد وبهند تاديت وهكذا ونحو  
زيد غلامه مسافر وهند غلامه حاضر وهكذا ونحو القمع أردب بدنا رأى منه  
أو مشتملة على خلقه من اسم إشارة نحو ولباس التقوى ذلك خير أو على لفظه  
أو مرادفه نحو الحلاقة الحلاقة ونحو زيد أبو عبد الله مسافر نعم يستثنى من وجوب  
الاشتمال على الضمير الجملة الواقعة خبرا عن ضمير الشأن والقصة اكتفا، بكونها  
صيته نحو هو امرأة أحمد وهي النفس تحمل ما حملت (تقيبه) يجب إبراز الضمير  
إذا كان الخبر واقعا بعد مبتدأ خبر متصف بمعنى الخبر نحو زيد عمرو هله هو أو معله  
هو على تفصيل في ذلك ثالثها وأربعها ظرف أو جار مع مجرور وهو ما لا يخفى بيان  
عن القسمين السابقين لتقدير معلقهما أحما فيكون من الأول أو فعلا فيكون من

في السؤال ما تقتول أضربت  
زيدا في أنكار النعل وأنت  
ضربت في الفاعل وأزيد اضربت  
في المفعول الآن نحو أزيدا  
ضربت أم هو مكرر الفعل  
على من وردده بين زيد وعمر  
فهذا نحوه لأنكار الضرب مع  
أن ما في الهمزة هو المفعول لكن  
حال المخاطب قريبة على أن  
الأنكار متوجه إلى المفعول لا  
إلى المفعول

### (مبحث النداء)

النداء هو طلب المستكلم إقبال  
المخاطب عليه بحرف نائب مناب  
أدعو المفعول من الخبر لا نشاء  
ويكون بيا وأيا وهيا وأى وأ  
والهمزة والألف الذي عليه ابن  
الحاجب وصائر المحققين أن يأتى  
خلافه قاله الخضرى وغيره  
من أنه يخص البعيد والمتوسط  
وأما أيها وأى فأقرب يسدوى  
والهمزة القريب وقد ينزل  
البعيد منزلة القريب لأنها على  
حضوره في ذهن المخوفه

أسكان نعمان الأراك تفتنوا  
بأنك في ربيع قلبى أسكان  
وقد ينزل القريب منزلة البعيد  
لعلو المدح ونحو الله في قول  
الزخرفى فإنه قال نزل مسترلة  
البيد وهو أقرب من جبل  
الوريد لأنها على علو شأنه الحميد  
انتهى أو لكونه غافلا ولولا دما  
لاحتياج الغافل إلى مد تنبيه  
كاستدراج البعيد إلى النداء  
الشديد الذى هو مزوم لتنجيه

الثاني نحو المجدد والتفضل في يدك أى حاصل أو حصل (الحكم الثالث)  
لا يتضم باسم الزمان أو المكان من اسم الذات أو المفعول إلا إذا كانت فائدة وذلك في  
ثلاث أحوال الأولى أن يتضم اسمها يوسف أو إسماعيل مع مفعول نحو شخص في يوم  
مبارك أو في شهر ربيع الثانية أن تكون الذات مفعولا في جملة ما هو مفعول  
وقتها هو الحلال القليلة الثالثة أن يندرج في فعل اليوم لمفعول ونحو الله في يوم  
فائدة نحو على أو السفر زمانا أو مكانا فيجوز ما منع ثم إن اسم المكان الله بربهم  
الجنة أما فهو منصرف وجنن فيجب نصبه نحو على أو ما ملأ أباهم من يديهم وأما  
منصرف فإن كان نكرة غلب رفعة وقيل نصبه نحو العلى جانب والجهل جانب  
أو جانبهم أو إن كان معرفة فيا له كس نحو دخلت الجنن واسم الزمان إن كان  
نكرة واستغرق المفعول جميعه أو أكره غلب رفعة وقيل نصبه أو يربى في وهو الصوم  
يوم والسفر شهر أو يوما أو في يوم وشهر وإن كان معرفة أو لم يستغرق ما ذكر  
فالعكس نحو أخرج يوما أو في يوم والصوم اليوم أو في اليوم أو يوم أخرج وعليه  
الجمع أشهر معلومان ولما اليوم إن أخبر به عن نفس مملأ جاز رفعة ونصبه  
نحو اليوم الجمعة أو السبت أو العيد تضمنت معنى الجمع والقطع والعدد ومنه اليوم  
يومك أى شأنه الذى تذكره وأما الله هو واجب الرفع نحو أول العام  
الحرم وأما ج الأشهر ربيع (الحكم الرابع) تأخيره عن المبتدأ ما واجب ذلك  
(١) في أربع أحوال الأولى أن يكون المبتدأ واجب التصدير نحو من عندك  
وكتاب من مرقومك ومن يجهل تصحيح ولا تأخر خبره عن الأول الثانية  
أن يكون الخبر فعلا نحو على حفظ الثالثة أن يكون المبتدأ منصوبا في الخبر لا  
أو انما فهو التفضل لا المدح وإغا الأديب محمود الرابعة أن يكون ما سويين  
تعريفا أو تخصيصا ولا تأخر بنية نحو محمد الفاضل وأفضل منك أنصلى وأما فتح  
وذلك في سواها الأول أن يوهن تأخيره غير تأخر بنية نحو عندي كتاب اتوهم التنبيه  
لو أن الثاني أن يكون في المبتدأ خبر يعود عليه نحو باليت صاحبه الثالث أن  
يكون له التصدير كأي صاحب وصيغة أى يوم سفرك الرابع أن يكون محصورا في  
المبتدأ لا أوانا نحو ما لنا الاتباع أحمد والماعلنا امتثال أمره الخامس أن  
يكون المبتدأ أن المفتوحة ومعمولها نحو عندي أنى قال وحق أنى عالم السادس  
أن يقرن المبتدأ بضماء الجزاء نحو ما لم يبدل بفضل السابع أن يكون اسم اشارن لكان  
بصوم أو هاتنا المعارف الثامن أن يغل تأخيره بالمقصود نحو قدرة أفوات الذهب  
بتأخيره وأما جاز وهو ما عدا الواجب والمنع (الحكم الخامس) الأصل فيه أن  
يذكر وقد يحد في جواز أن يحد في جواز الأصل سد وجوبه باني مواضع أحدها عدا  
لولا امتناعه نحو لولا على تأخرت أى لم يجد منها هال يكون خبره مبتدأ عطف  
عليه وهو لا يمتنع مع نحو على صانه وصنعه أى مقترنان نالها إن كان خبره مبتدأ

(١) قوله في أربع أحوال اقتصر على المهم منها لأنهم أكتفى ذلك ٨١

وقد وردت أخوات النساء لهن

غير طلب الاقبال منها الاخرى

مثل قولك لمن أقبلت بتسلم

يا مغلوب قصدك الى آخره وسه

حسب زيادة التظلم ومنها

الاستغاثة بخبر الله من أمومنها

النديّة مثل يا عليم واستعمال

واقى النسبة أكتفى ومنها

الاختصاص في معرض التفاني

بخبر أنا أكرم الضيف أي الرجل

أو الصاغر بخبر أنا الفقيه

المسكين أي الرجل أو مجرد

بيان المقصود نحو نحن نقرئ

أهم القوم ونحو اللهم اغفر لنا

آبائنا العصابة أي اللهم اغفر لنا

مخصوصين من بين العصابة

فصورته صورة النساء وليس

به إذا ربه الاما دل عليه ضمير

المتكلم السابق ولذا لا يجوز

اظهار حرف النداء فيه وتحقيقه

ان النداء مختص بالنادي

بطلب اقباله عليه فخره من

طلب الاقبال واستعمال في

تخصيص ملو له من بين أمثاله

بما نسب اليه منها ولتنسب نحو

يا لاء ويا لسا واهي كأنها

لغز ابتهاج وتضعف لتعجب

منها ومنها الزجر والملازمة كما

في قوله

أؤادي مني المتأب لما

تصع والتيب فوق فردى لما

ومنها التبرع بقوله

يا سائل سألني أين سائله

ومنها التبرع بقوله

فيا قوم من كيف وأريت جوده

وقد كان منه البر والعبر مترو

نص في القسم فهو لازم لا تصدق ان قسمي (الحكم السادس) الاصل في الخبر ان يكون واحدا وقد تعدد وهو حينئذ قسمان أحدهما تعدد لفظا ومعنى وثانيهما متعدد لفظا فقط والقسم الأول اما ان يتعدد صاحبه أولا فالتعدد صاحبه يجب فيه اللطف سواء كان تعدد الصاحب حقيقة على وجه الاجمال كما ان كان معنى أو جمعا أو على وجه التفصيل كما ان كان بطريق اللطف فهو أصحاب فقيه وتاسر وخياط في الجمل ونحو محمد وعلى وبرايم فقيه وتاسر وخياط في المنهمل أم كان تعدد الصاحب حكما بخبرنا في الحياة الدنيا لم وهو وزينة وتمايز والذي لم يتعدد صاحبه يجوز فيه اللطف وتركه وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد والقسم الثاني وهو المتعدد لفظا فقط بان كان لا يصح الاقتصاد على بعضه يمنع فيه اللطف فهو الزمان أو حاض (الحكم السابع) الاصل في الخبر ان لا يدخل عليه القام (ا) وقد تدخل اذا أشبه المبتدأ اسم الشرط في العموم كأن يكون اهتماما موصولا صلاته طرف أو فعل صالح للشرعية نحو الذي عندك أو يجتهد فله فضل أو يكون اهتماما موصوفا بأحد هما بخبر رجل في المسجد أو صلى فله دينار أو يكون اهتماما مضافا الى الموصول أو الموصوف المذكورين بخبر الرجل الذي عندك في تصرفي وعلى الذي صنعت فلان أو عام وعلى انسان في الجميع فله ثواب عظيم وعلى الذي يجتهد فترى الى السكال

### (باب الثالث في نواحي لغة المبتدأ والتدبر)

هي ثلاثة أقسام أقوال رفع أول مرتبة ما ترتب نواحيها من بعض حرفي وأفعال تنصب الجزأين على انهما معقولان لها وسوف تنصب أولهما وترفع ثانيهما وجبئذ يحتاج الى ثلاثة فصول

### (الفصل الاول في ما يرفع أول الجزأين وينصب ثانيهما)

وهو نوعان (الذي الأول كان وأخواتها) هي أفعال ناقصة لا ينتمى بها حرف فروعها كلام (فكان) أثبت خبرها لاسمها دائما نحو كان الله عليم حكيم أو منقطعا نحو كنتم أمواتا فأحياناكم ولان انتقال من حال الى حال نحو فكان من المغربين ويستتر فيها ضمير الشأن نحو

أذا مت كان الناس صفان صفان شامت \* وآخر من بالذي كنت أصنع  
أي كان هو والناس صفان مغرله ونحو تامعة بيني ثوب ومنه يمكن يكون  
وزائدة في حاشية الكلام نحو ما كان أكثر علمي بد وتخصيص بجواز حذفها وحدها  
أو مع اسمها وبقية خبرها على محالة خصوصاً بعد ان يكون نحو  
فتقبل ما دل (م) ان صدقا وان كذبا \* فاعتبارك من قول اذا قبلنا

(١) قوله وقد دل الخ وحينئذ يجب تأخيرها

(٢) قوله ان صدقا الخ أي ان كان ما قبل صدقا وان كان كذبا

﴿ مهبط اشراج الكلام على  
شلافي مقتضى الظاهر ﴾

فروع اشراج الكلام على خلاف  
مقتضى ظاهر الحال كثيرة  
قد سقم في منها كثريل العالم

مثلة الجاهل والمسلم منزلة

المجهول والمعلوم منزلة المحسوس

وعكس ماذكر كامر اول مهبط

الخبر في التاكيد والمضمر

واسم الإشارة وغيرها ومنها

القبال وهو من البلاغة

عظيم حسن الوقوع

الهوران وهو قوله

أيا شجر الخاي رمالا مورقا

كأنك لم تجزع على ابن طريف

الخاي وهو صريح ومورقا إذا

ورق حال من الكاف وقوله كأنك

لم تجزع تجاهل لظهار زيادة

التصريح من شدة الضمر ومنها

وقوع الخبر موقع الانشاجازا

باسم عماله في معنى الطلب اما

للتنازل نحو وفعل الله فتقوى

كان التوفيق قد حصل وحق

ان يخبر عنه الماضي أولا لظهار

الحرس في وقوعه نحو قولك في

كتاب لغائب تحبه رزق الله

لذلك ومتعني مشاهدة عجايبك

أوللا فخرنا عن صورة الأخر

تأديا نحو قول العبد لولا وقد

حول النوازعته ينظر مولاي

الى ساعة وقولنا رحم الله فلانا

يحتمل الثلاثا ولا تنبيه على

وهو (١) لا يأمن الدهر ذوبني ولو ملكك • جنوده شاق منها السهل والجبل  
وقد تحذف وحدها ريمض عنها ما بعد ان المصدرية نحو أمانات رفاذن من  
اصله لان كنت راو تختص أيضا يجوز حذف نون مضارعها ساوا كانت تامة أم  
ناقصة بشرط ان يكون مجزوما بالكون وان لا ينصل به ضمير نصب وان يليه  
متمرك نحو قولك متواترا فلا تحذف من نحو ان يكونوا قرا لا تاء وانه بعد النون  
ولا من نحو ان يكنه فلان فاساط عليه لا اتصال ضمير النصب به ولا من نحو ان يكن الله  
ليخبرهم لكون ما وليها وأما نحو

فان لم تله المرأة أيدت (٢) وسامة • فقد أيدت المرأة جبهة ضيف

فضرورة شعرية (وصار) لانتقال من حال الحال نحو صار الأسير منتصرا

وتجس تامة نحو صار الى المدينة أي انتقل (واصبح وأمسى وأضحى) لا تفران

ما بعدهما بل من الذي يدل عليه نحو أصبح على صائم أو أمسى معتكفا وأضحى مقبرا

أي اقترن صومه واعتكافه وتبارنه بالصباح والمساء الضم ونحو معنى صار من

غير اعتبار الالاقات المذكورة نحو أصبح صبيحة أخواتنا تامة بمعنى الدخول في هذه

الأوقات وهو سبحانه الله حين تسون وحين نصبرون (ونال وبات) لا تفران ما بعدهما

وقتيهما وهو التماز في الأول والليل في الثاني نحو نزل الأمير قدام باب العسبر

مكتنبا ويجيشنا بمعنى صار من غير اعتبار الوقت نحو ظنلت أمهاتهم لهما ضمن

(وليس) لنفي مشغون باله في الحال نحو ليس ابراهيم مشكلا أي انتفى كسه الان

وتختص هي وكان المنفية بيوزا تفران خبرها ما وان كان خبره من جهة بالانحو

ليس (٣) شي لا وفيه اذا ما • قابله بين البصيراء تبار

وهو مأكنا (٤) من بشر الا وبيته • محتومة لكن الاجال قد تلف

وبزيادة الباء في خبرهما وان كان قلبا في كان المنفية نحو ليس الله بكاف عبده

ونحو وان (٥) مدت الايدي الى الزاد ام كن • باهلهما اذا جشم القوم أهمل

ويقل أيضا دخول الباء الزائدة بعد خبرهما سوى ما نحو

(١) قوله لا يأمن الدهر أي صر واه وحوادثه من موت أو فزع صاحب بني ولو كان

ملكاً فلكل باع مصرع وفي الحديث حقو تان مهتلان البغي وعقوق الولدين اه

(٢) قوله وسامة الوسامة الجبال أي لا تأسف على عدم حسن وجهك فليلخصلة

هي شمرته وهي الشمامسة التامة اه

(٣) قوله ليس شي الخ أي على شيء لغير المتأمل باعتبار وانما اه

(٤) قوله ما كان من بشر الخ أي على آدمي ذكر أو أنثى يموت وانما الأعمار متفاوتة

هذا قبل ذلك وهكذا بل كل ذي روح على نفس ذاتة الموت اه

(٥) قوله وان مددت الخ أي صاحب الجشع والحرس والشمره من يبادر غيره

بالا بل اه



مرحلة الامتثال ولو ادعاهم

واذا أخذنا ميثاقكم لا تستفكون  
دماءكم فسيروا في مكان لا تستفكون  
الباشة قال النبي يا داهمتموها  
فأمتوا ثم أخبروا ووهذا في  
القرآن كثير وأجل الخطاب  
على الفعل بل في كل ما يطبق به  
لحقه وذاك لي جيل لا يجب أن  
يكذب يحيى وهذا مكان يحيى  
أمر القصة على الأتيان لأنه  
إن لم يأت في هذا صرت كاذبا من  
حيث ظاهر الكلام لأن ظاهر  
الكلام أخبار والحقيقة أمر  
لأتباع فيهم تصديق ولا تكذيب  
ومنها التعبير عن المستقبل  
بلفظ الماضي تنبها على تحقق  
وقوعه نحو ونادي أصحاب  
الجنة مكان بنادي أو بلفظ  
الفاعل مثل أن الدين واقع أو  
المفعول نحو ذلك يوم مجموع  
له الناس وذلك يوم مشهود ومنها  
التعبير عن الماضي بالمستقبل  
نحو والله الذي أرسل إلي ياب  
فتنزهها بالظاهر فأنارت عبر  
بالمضي استحضارا للصورة  
التي هي ومنها التغليب سواء  
كان تغليب الجنس على فرد من  
جنس آخر كقوله تعالى وإذا قلنا  
للأنكة امجدوا لا دم فهدوا  
الأنكة فان أنليس وان كان  
من الجن لكنسه أدخل فيها  
أريد بلفظ الملائكة تغليبا فكان  
الاستثناء الماتى به لا ترجع من  
محدد متصلا لذلك التغليب  
تغليب الأكثر من جنس على أقله  
وان ينسب الجميع ما هو منتسب

دعاني أخي والخيل بيني وبينه • فلما دعاني لم يجدني بقعد  
بضم فسكون فضم أو فتح أي ضيف متأخر ونحو

فان (١) تنبأ عنها أحبة لا تلاقها • فأنما عما أحدثت بالمحرب  
(ويعرف وقت وزال وانفلج) بشرط تقديم نفي أو شبهه عليها لإفادة ملازمة الخبر  
للاستم من وقت قبوله على ما يقتضيه الحال من ذواته نحو مازال الله يحسننا وما زال  
فلان أزرق العينين أو حصوله مدة قابلية نحو مازال فلان ضاحكا (ودام) بشرط  
تقديم المصدرية عليها والتوقيت ما قبلها بمدة نسبت خبرها لأمهاتها نحو اجلس  
مادام على جالس (وراج وغدا وما د ورجع وآل واستغال وتحوّل وإرعد وجاموحا)  
يعني صار نحو فارتد بصيرا ونحو استحال غير بالوتحوّل والشد أمره ولا ترجعوا  
بعدي كفارتا وتقدمها أو تزوج بطاها ونحو

(٢) والمرء الكاشه لبشرته • يجوز وما د بعلمها وساطع  
وجاء البرق فبين وعاد زيد بطاها وآل كرمها وآل أكثر استعمال هذه الأفعال ثامة  
ولما تصرف من أفعال هذا الباب حكمها والمشهور منها بالنسبة للتصرف وعدمه  
ثلاثة أقسام قسم لا يتصرف بهما وهو ليس بانفعال ودام على الجميع وقسم  
يتصرف بهما ناقصا وهو زال وأخواتها فقد منها الأمر والمصدر وقسم يتصرف  
نصرفا تاما هذا اسم المفعول وهو الباقي فن ذلك قوله

(٣) ببذل وحلم صادق قومه الفقى • وكونك أياه عليك يسر  
وفوه (٤) وما لي من يدي البشاشة كلنا • أنك إذا لم تلتفك لك تحفدا

ويتعلق بهذا النوع أمور (الأمر الأول) أنه لا يقع الخبر في هذا الباب طلبيا ولا  
إنشائيا فلا يقال كان زيد عمله ولا كان مبدى بعينه بقصد الانشاء (الأمر الثاني)  
يجوز تقديم أخبارها عليها إلا ما وجب على عمله تقديم نفي أو شبهه والأدام وليس  
فنقول قلنا كان على وصالحا أصبح هرو وهكذا ولا نقول ما صالما زال على ولا قلنا  
أبس همدولا أزورك ما مقبها عندك دام على ويمتنع أيضا تقديم أخبار الجميع  
على ما سواها كانت لازمة كافي دام وأخواته الأربع أم جائزة كافي غيرها فلا نقول  
صالحا أصبح زيدولا أنزلنا سائنا ولا أزورك مخلصا مادمت وهكذا (الأمر

(١) قوله فان تنال أي تبعد عن الحرب مدة طويلة فلا يخل بك فأنك جرت بها مرارا  
ولكنها أخيرة ثامة

(٢) قوله وما المرء الخ أي المرء وهو من يكون ذاهية تراه شجرة يصير زابا بعد  
أن كان لها ما

(٣) قوله ببذل الخ أي الفقى إذا بذل ما له جودا وحلم ساد غيره وكل منهما مهمل يمكن  
تخصيصه

(٤) قوله وما لي الخ أي من يشق وجهك عند اللقاء لا بعد أخا وصديقا إذا  
ساعدك في المضائق وأجهدك منها



حتى لا يجل السامع من التزام  
حالة واحدة فان لكل جديدة  
ويتصور على ستة اقسام الاول  
عدول من تكلم الى خطاب كقول  
تعالى وما لا اعيد الذي ظفري  
واليه ترجعون فترجعون مكان  
ارجع الثاني عكسه نحو  
وأثبت الى جند على هبة وضنا  
مثل المبار على خديك والعلم  
ثم سرى طيف من أهوى فأرقى  
اذ التاهر من تهوى فأرسل  
الثالث العدول من تكلم الى  
غيبه نحو انا أعطيتك الكوثر  
فصل لربك ونحوه والظاهر  
فصل لنا الرابع عكسه نحو  
واقه الذي أرسل الى رايح فتسير  
مهايا فسقناه والظاهر فساقه  
الخامس العدول من خطاب الى  
صية نحو حتى اذا كنتم في الغلظ  
وجرين بهم والظاهر وجرن  
بكم وكقول  
أذكر كما جئ أم قد كفاني  
حياتك ان شئت الحياه

زيم لا يغيره صباح  
عن الخلق الجليل ولا مساء  
السادس عكسه نحو وقالوا  
اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا  
اذا والظاهر اقدسا وقد يختص  
مواقفه بلطائف ملاحها  
الفرق السليم كان ذكر كذا في جلال  
صفاته كال ذكره بقاءه  
حضور البال زائد في ذكر تلك  
الصفات ترقى الى حيث ترى  
الذواق بين يديه تقبل عليه  
وتغاطيه كافي الغافضة فان  
انتقلت من الجسلة الى كونه

(١) ان المرء ميتا بانقضاء حياته \* ولكن بان يبقى عليه فيضلا  
وتصور ولا تدين مناس وقصور  
طلبوا سلطنا ولا تاون \* فاجبتان (٢) ليس حين بقا  
أي وليس الاوان أو ان صلح حذف المضاف اليه ووصلح منور بانوته في المضاف  
وهو اوان كما يفعل بقيل وبعد الا أن اوانا كنهه بنزال وزان في على الكسر ونون  
اضطرابا وتزيد اضا في جواب مدنى أحد مموليها والكثير كونه الاسم كافي  
الامثلة السابقة ويقل كونه الخبر ومنه القراءه الشاذة ولا تدين مناس بالرفع  
اسمه ولا تدين مناس لهم أي كانوا لهم

### ( النوع الثاني افعال تسمى افعال المقاربة )

تدخل على المبتدأ والخبر وتعمل فيما عمل كان وهي ثلاثة اقسام (قسم) يفيد دنو  
الخبر في الزمان وهو عسى ويؤى واخلاقى (قسم) يفيد دنو في الحصول وهو كاد  
وكره وأوشك (قسم) يفيد دنو في الشروع وهو انشأ وطاق وأخذ وجعل وعلى  
وشعرا لجميع فعل مضارع وهو بالنسبة للاقتران بأن وعدمه أربعة اقسام (قسم)  
يجب فيه الاقتران ما هو عسى واخلاقى نحو عسى على أن يجتهد واخلاقى بقر أن  
يقدّم (قسم) يجب فيه التجرّد من أن وهو افعال الشروع نحو انشأ السائق يمدو  
وعلى الحمام يشدو (قسم) يجوز فيه الامران والاقتران كثره وعسى وأوشك  
نحو عسى الله أن يغفر لي وأوشك الفرج أن يحصل وان شئت أسقطت أن فيما  
(قسم) يجوز ان فيه والتجرّد كثر نحو وكاد زيم ابيض  
\* وكره القلب من جواد يدوب \* وكلها يلزمها التقصان الا عسى واخلاقى وأوشك  
فيجوز فيهما ما يجتهد بكون فاضلها أن والفعل نحو عسى أن يجتهد واخلاقى أن  
تتحفظ درسنا وأوشك أن تكتبه فان المضارع في تأويل اسم في فوع على الفاعلية  
مستثنى بعن المنصوب الذي هو الخبر هذا ان لم يكن بعد أن والمضارع اسم ظاهر  
فان كان بعد ما اسم ظاهر نحو عسى أن يقوم زيد فقبل ان الاسم فاعل بالفعل الذي  
بعدها ويكون الاصل ما سبق وقيل ان الاسم الظاهر اسم لهذه الافعال مؤنر وان  
والفعل خبر مقدم فعلى الاول وكان الاسم مثنى أو جمعا لزم المضارع التجرّد من  
الضمائر وهي الثاني يجب الاخبار فيه بما يناسب الاسم الظاهر فقول على الاول  
عسى ان يقوم الزيدان وعسى ان يقوم الزيدون وعسى ان تقوم الهندات وهي

(١) قوله ان المرء الخ وهو قريبي من قول الانبي

ليس من مات فاستراح ميت \* انما الميت ميت الاحياء  
انما الميت من يعيش كئيبا \* كاستغابا له قائل الزجاء اه  
(٢) قوله ليس حين الخ أي ليس الوقت وقت ابقاء عليك اه

ملاك يوم الجزاء لما زلت في الترقى  
 يدعها قبلت عليه ووجهت إليه  
 وقلت يا ربك نبيد أي يامن هذه  
 صفاته ففعلت بالعباد نوراً بعد  
 سرك أذ لا يستحق العبادة إلا  
 أنت ومنها الأسلوب الحكيم وهو  
 أن يتلقى المتكلم الخطاب بغير  
 ما يتقنه الخطاب بواسطة جلي  
 المتكلم كلام الخطاب على خلاف  
 مراده تنبيهه على أن خلاف  
 مراد الخطاب أول من مراده  
 خصوصاً في ذلك لأن الله لا يبدى  
 سائر أحوال سبب اختلاف شكل  
 الحلال كما عرف في سبب التزول  
 وأنه يبدى أول الشهر صغيراً على  
 شكل مخصوص ثم لا يزال يزداد  
 شيئا فشيئاً إلى أن يبلغ تمامه  
 ثم يأخذ في التناقص شيئا فشيئاً  
 على ليلته إلى أن يكمل نقصانه  
 فأجيبوا عما فيه من كونه معام  
 يوقنون به ما يحتاج إليه من  
 المزارع والمسابير ونحوهما  
 ومعالم الحج تنبيهه على أنه الأولى  
 بالسؤال دون اختلاف الأشكال  
 وكقول القصة تسمى حين قاله  
 الحاج مشوعداً له لا تجلن على  
 الأدهم مثل الأمير يحمل على  
 الأدهم والأشهب أراد الحاج  
 بالأدهم قوته لا جلاله على  
 الأدهم القصد للعبس وجعل  
 القصة تسمى الأدهم في كلامه على  
 الفرس الأدهم بدليل والأشهب  
 ميرزا وسيد الحاج في معرض  
 الوعد حاملاً كلامه على غير  
 ما أراد به تنبيهه على أن الوعد به  
 أول من الوعد وقد صرح بالحاج

الثاني عسى أن يقوموا الزيدان وعسى أن يقوموا الزيدون وعسى أن يقوم  
 الهندات وهكذا وشأن الخلق وبتعين الوجه الأول في نحو عسى أن يكون زيد  
 عمر فلا يجوز أن يكون زيداً مع عسى الثلاث لم الفصل بين صلة أن ومعهم لها وهو  
 عمر بأجنبي وهو زيد وفلسفه عسى أن يفعل ذلك تماماً محمداً وإذا اتفقا لاسم  
 ظاهر مفرد مذكر وغيره جاز فعبارة العمل تماماً الأضمار وعدمه واجب فعبارة  
 الأضمار نحو الزيدان عسى أن يقوموا أو عسى أن يقوموا بالجلال عسى أن يقوموا  
 أو عسى أن يقوموا وعنده عسى أن تقوم أو عسى أن تقوم والهندان عسى أن  
 تقوموا وهستان تقوموا وهكذا الخلق وأوشن ونحوه والجلال أخذ بكاتباً وطبقاً  
 يخصفان ولا يجوز أخذ بكاتبان وطبقاً يخصفان وكذا البقية وتصل بعض ضمائر  
 نصب نحو عساك وعساها وعساها وهي اسمها حسلاً على لعل فهي في محل نصب  
 وتدل فيه ذلك

### الفصل الثاني فيما ينصب أول الجزأين ويرفع ثانيهما وهو أن وأخواتها

وبال لهما الحروف المشبهة لفعل أى في انقسامها إلى ثلاثي وهو ما عدا كان وأهل  
 ولكن وربا عى وهو كان وأهل وخامسى وهو أكن وفي بنائها على التثنية وفي الرفع على  
 الأحداث كالنثنية وهي أن وأن وأكن وكان وليت وأهل وتغفل على جلة المبثدا  
 والخبر فنصب الأول وترفع الثاني ويجتمع تقدم خبرها على اسمها إلا أن كان ظرفاً  
 أو جاراً وغيره فلا يجوز أن كان الاسم معرفة نحو أن البنات يا بهم ويجب أن كان نكرة  
 نحو أن لدى كتاباً يتعلق بها مورد (الأمر الأول) معنى أن وأن التأكيد أي تحقيق  
 مضمون الجملة ومعنى أن التشبيه أي تشبيه اسمها بخبرها بما كان نحو كان هذا  
 أسداً ومشتقاً نحو كان ذلك صائغاً ومعنى لكن الاستدراك أي تعقيب الكلام بنفي  
 ما يتوهم منه نبوته أو بآيات ما يتوهم منه نفيه مثال الأول قولك زيد شجاع لكنه  
 خفيلاً يتوهم من آيات الشجاعة أنه كريم يتوهم من آيات الكرم فالباقية  
 بما ينفي هذا المتوهم حيث أثبت نقيضه بقولك لكنه خفيلاً ومثال الثاني قولك زيد  
 جبان لكنه كريم يتوهم من آيات الجبن في الكرم فعبارة بما يشبهه حيث قلت  
 لكنه كريم وبالجملة فهو عبارة عن تدارك شيء متوهم من الكلام السابق وتوقع لكن  
 بين في آياتها فظا مرعنى كافي قولك جاء زيد لكن غلامه لم يحن أو معنى فقط نحو  
 فارضى على لكن غلامه حاضر ومعنى ليت انتهى أي طلب حصول الشيء تمكناً كان  
 أو غنى عما هو الغالب فيها نحو ليت لي ما لأوليت الشباب يعود ومعنى لعل الترجى  
 أي توقع أمر يمكن محبة نحو لعلكم تفلحون أو استغناء منه بقوله لعل الساعية قريب  
 وقد اتصل بهذه الحروف ما السكافة فتدخل على الجملة الأهمية والفعلية ما عدا ليت  
 نحو انما عسى إلى أنما الحكم الله واحد ولذلك وجب اسمها لها دون ليت فيجوز فيها  
 الأمران (الأمر الثاني) أن تأخر هذه الحروف في الجملة التي بعدها المعاني المذكورة

بإصاعلي شيرنا أرادته الحاج أعني مايقابل البلبلومنها القلب وهو (٨٢) جعل يرمي من أجزاء الكلام مكان الستر

والأثر مكانه بحيث ينقلب المعنى بحسب دلالة التركيب والذاهي إلى اعتباره أمارا بنية جانب اللفظ بأن يتوقف معنونه عليه كما إذا وقع السند اليه تكرر والسند معرفة كقول القنطاري

قفي قبل التفرق يا ضيفا  
ولا يلبث موقف منلأ الوداها  
أي ولا يلبث موقف الوداع موقفا  
منلأ إذ كون المستند لكثرة  
مطلقا مع كون الخبر معرفة لم  
يأت في الجمل الخبرية في كلام  
العرب ومعنى البيت في سماعه  
يا ضيفا حتى أودعك قبل  
التفرق فلا جعل الله لنا موقف  
الوداع موقفا وأمارا بنية جانب  
المعنى كقوله تعالى فذا تنسلى  
إذا الظاهر يدل فذا وأحق كما  
قال الخطيب أنه مان تمنن القلب  
اعتبارا لفظيا قبل كقوله

ومهمه مقبرة أرحاؤه  
كان لون أرضه مائه  
في هذا ما لبثت في وصف لون  
السما والنبوة والمعنى كان لون  
مجاهته أنبهرت لون أرضه وان لم  
يتضمن اعتبار اللفظيا لم يقبل  
لعدم الفائدة المستفاد واعتبره  
السكاكي مطلقا ضمن اعتبارا  
لفظيا أم لا قال لأنه شائع في  
التركيب ومورث للاحسان في  
الكلام ومنهم من رد مطلقا  
ومن أمثلة القلب عرضت الناقة  
على الحوض وأدخلت الخاتم في  
الاصبع والمعنى عرضت الحوض  
على الناقة لأن العرض يكون

استحققت الصدقة الآن المفتوحة فأنما لا تقع صدرا أصلا لأن الجلة معها كالمفرد  
فهي بمنزلة الفعل مع أن المصدر بنية فلا تكون مستقلة ولو قصدت لتوهم استقلالها  
(ولان) ثلاث أحوال (الحال الأولى) وجوب الفتح وذلك في كل محل يعمل فيه المفرد  
كما إذا وقعت فاعلا لمحول أو لتفاعلا أي لو ثبت قياما أو نائب فاعل لمحو أو إلى أنه  
استقيم أو مفعولا لمحو طلت أن لم يمتد أو ممتدا لمحول لا أن لم يمتد لمحل كذا أي لولا  
حضورك حاصل (١) أو جبراً لمحو اعتقادي أن لم يمتد فاضل أو جبراً وبالطرف لمحو  
ذلك بأن الله هو الحق وشرفت أمورك حتى أن لم يمتد فاضل أو بالانفاضة لمحو مثل ما أنكم  
تنتظرون أو مفعولا فاعلي شيء من ذلك لمحو إذ كروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني  
فضلتكم أو بدلالة لمحو إذ بعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم (الحال الثانية)  
وجوب الكسرة وذلك في كل محل يعمل فيه الجملة كما إذا كانت في الابتداء لمحو أنا  
فخصلك ففهمنا بيدينا أو واقعة بعد ألا لمحو لأن أولياء الله أو واقعة بعد حتى  
الابتداءية لمحو هي من الباقي حتى أنه لا يجرى أو بعد حدث لمحو اجلس حيث أن  
عليما جلس أو خبرا عن اسم ذات لمحو هل أنه قائم أو بعد إذ لمحو رثنا إذ أن عليما  
طالب أو واقعة في ابتداء العلة لمحو وأنياء من الكثرة زمان مقامحه لتتوهم أو في  
جواب القسم مع اللزم أو دونها لمحو والعصران الإنسان في خسر والكتاب المبين  
أنا أنزلناه أو محكية بالقول لمحو قال أني عبد الله أو صدر الجملة الخالية عما مع الواو  
لمحو ربه وفي ذم أو مل أو ما بدونها لمحو وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم  
أبأ كلون الطعام أو واقعة بعد فعل معلق باللام لمحو والله يعلم أن لا رسوله (الحال  
الثالثة) جواز الفتح والكسرة وذلك في كل محل يصلح للجملة والمفرد كما إذا وقعت بعد  
إذا الغيبة لمحو

(٢) وكنت أرى زيداً كقيل سبدا • إذا أنه عبد القفا والهازم  
الكسرة على معنى فإذا هو عبد القفا والفتح على معنى فإذا عبوديته حاصلة • وكذا إذا  
وقعت بعد فعل قسمي ظاهر ليس بعده لا لمحو  
أو تعظي برتبة العلى • أني أبو (٣) ذياك المعنى

الكسرة على جعلها جوابا للقسمة والفتح بتقدير على قبلها صلة للتحقق فإن كان مع الفعل  
الذكور لا م كسرت لمحو يحلفون بالله أنهم لمنكم • وكذا إذا وقعت عقب فاما أجزاء  
لمحو من عمل منكم سواء أجهلتم نائب من بعده أو صلح فإنه غفور رحيم الكسرة على

- (١) قوله أو خبرا أي عن معنى ليس قولاً ولا دافعا هو عليه كالمثال فإن كان المبتدأ  
قولا أو صدق الخبر عليه لمحو قولاً أن لم يمتد فاضل ولمحو اعتقاد زيدانه حق وجوب  
الكسرة •
- (٢) قوله وكنت أرى الخ أي كنت أظننه معتبرا فتبين لي أنه محقر بضرب على قتناه  
ولحمية •
- (٣) قوله ذياك نصير ذلك •

على من له ادراكه وأدخلت الاصبع في الخاتم لان الخاتم والنسكة فيسه أن الظاهر أنه يبقى بالمعروض

وان الله اعلم

(مبحث الفصل والوصل)

الوصل عطف بعض الجمل على بعض والفصل ترك عطف بعض الجمل على بعض والكلام هتاف الوالتهما بالربط والجمع المطلق بخلاف غيرها والقصد بالاثبات ما هو في جمل الوصل الاشارة الى الاشتقاق والاهلام به والالكفي في افادة الربط والجمع يجرى القرآن في الذكر وحيث لا سابق فيقدم معطوف عليه مناسب لقام نحو أو كما واحد وهذا يقيد أكثر أو كما واحدوا الخ لان المجرى تستدعي فعلا والمال يضمن الوصل بين متباينين لا متجانسين

(مبحث مواضع العطف)

يفصل الجملتان في صورتين منها ما اذا كان بين الجملتين كالالاتصال بحيث تؤول الثانية من الاولى منزلة نفسها بان تجعل بدلها ما يدل على تحويل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا انذا متنا الآية أو بدل بعض نحو أمكم بها تلون أمكم بها نام وينثرون جنات وعميون أو بدل اشتغال كقوله أقول له ارحل لا تقمن ههنا والافن في السر والجلهر سلما تعلم الاقامة وان فابر الارحال مفهومه الا ان بينهما مما لا يسهل أو بان تجعل الثانية بيانا

جمل ما بعد الفاء جملة تامة أي فهو غفور رحيم والعطف على جعلها مصدرية خبرا لمخوف أي فإزاه الغفران أو خبرها مخدوف أي بالغفران جزاء وما إذا وقعت خبر قول وخبرها قول والقائل واحد نحو خبر القول أي أحد الله الغنى على معنى خبر القول أحد الله بأي صبغة والكسر على معنى خبر القول هذه الجملة وما إذا وقعت بعد أو مسبوقه بقرص صالح العطف عليه نحو ان لا تجوع فيها ولا تمري وان لا تنظما فيها ولا تنصي الكسر على الاستثناء أو عطفه على ان الاو بعطفه عطفه على ان لا تجوع وما إذا وقعت بعد أما نحو أما لنظا الكسر بتقدير اما استثنائية مجزأة الا والعطف بتقدير هاجع في حق (الامر الثالث) يقع بعد ان المكسورة لام تسمى لام الابتداء فتصل اما خبرها نحو اني لوزر واما بعد محول خبرها المتوسط بينه وبين اسمها بشرط كون الخبر صالحا وان لا يكون ذلك المحمول حاله نحو ان هذا النور البلاهة متعلم فان كان الخبر غير صالح لها أو كان معه وله حاله يجرى دخلها عليه نحو ان هياكفان البسان عرف ونحو ان عليا يجتهد مستعمل واما خبره ان تصل نحو ان هذا هو القصص الحق اذا لم يجعل مبتدأ واما خبره المتأخر عن خبرها الطرف أو الجار والمجرور أو من معمول خبرها كذلك نحو ان لا يسرا وان في المصدا المصل ولا تتصل الكلام المذكور بمعنى نحو ان عليا الذي المسعد ولا في البيت ولا عارض متصرف غير مقرون بتقديره قال ان عليا عرف فان كان الفعل مقبلا أو ماضيا جامدا أو ماضيا متصرفا مقرونا بتقديره اتصل به نحو ان عليا يتعلم ونحو ان عليا اعلم ان يتعلم ونحو ان عليا اعلم (الامر الرابع) يضاف من هذه الكلمات اربع ان بالكسر وأن بالفتح وكأن ولكن (فاما ان) بالكسر فيكفرع التفتيش اهما ما يقلل اهما ما فتنه الاحمال الفرق بينهما وبين ان الثانية ظاهرا رفع الجزاين بعد الثانية ونصب احدهما رفع الاخر بعد الاولى وبهذا الاحمال تلتبس بهان قامت قرينة على انها المحفنة لفظة أو معتبرة لم تصب الذم في خبرها كقوله ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة وقوله

أنا ان (١) أباة الضيم من آل مالك • وان ما لا تقرأ المعادن القرينة في الثاني معنوية وهي مقام المسح وفي الاول لفظية ومعنوية فاللفظة لفظ لا تقرأ اذ ان الثانية لكان الكلام انباءا لوقوع بعده ما يغنى عن خبر الكلام ان هو بد بطريق الانبيات والمعنوية فساد المعنى لصعوبة المعنى الحق يخفى على ذي بصيرة وهو ظاهرا بطلان وان لم تقرأ قرينة على ذلك وجبت الكلام للفرق بينهما نحو ان عليا يجتهد والمطالب فيما بعده ان يكون مصدرا بذهل ناسخ من باب كان أو من باب علم أو أكثره ما كان ماضيا من ذلك نحو وان كانت اكبره الاهل الذين هدى الله وان كلف تدرين وان وجدنا أكثرهم لغافلين وان بكاد الذين كفروا (١) قوله أباة الضيم جمع آب أي الذين لا يرضون بالمثل وسكرام المصادن أي

الاصول اه

أو بان جعل الثانية تأكيد الأولى لحرف خفة السامع أو زيادة التقرير (١٥) أو دفع نوحه جواز أو قاطع كقوله تعالى

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى  
للتقين لما كان قوله ذلك الكتاب  
بسبب إيراد المسند إليه اسم  
أشارة وإيراد الخبر معناه الاسم  
ممكن من المتألف في هذا البيت  
وأنه غاية الكمال فيها إذ كل  
الكتب السماوية ليس إلا هذا  
الاعتبار وكان فيه منزلة مزايا  
أن بقوله لا ريب فيه مؤكد  
بها تأكيداً معنوياً ولما كانت  
النعوى المذكر مذكورة مع إعطاء  
عدم الجازفة لمعمل استبعاد أكد  
بقوله هدى للتقين تأكيداً  
لفظياً حتى كانت عين الهداية  
فوزان هدى للتقين من ذلك  
الكتاب وزان زيد الثاني من  
جاء زيد زيد وزان لا ريب  
فيه منه وزان نفسه من جاء  
زيد نفسه ومنها ما إذا كان بين  
الجلتين كالانقطاع دون أن  
يكون فيه إيهام بخلاف المقصود  
وذلك أما التباين المجتسبين  
بإختلافهما خبراً وإنشاء لفظاً  
ومعنى كقوله

وقال رائد هم أرسوا زواها  
فكل حتمهم يجري بقدر  
فأرسوا إنشاء لفظاً ومعنى  
وزواها خبر لفظاً ومعنى أو  
بإختلافهما خبراً وإنشاء معنى فقط  
بحرمان فلان رحمه الله أي  
لرحمة الله الأولى خبر لفظاً  
ومعنى والثانية خبر لفظاً  
إنشائية معنى وأما التقيدان  
الربط بين الجلتين لعدم التناسب  
معنى كأن تقول لجرهري زيد فقام

وجهر فاعدم تذكر أنك تأخذه به فتدبره أي بيان قيمته فتقول لي تأخر أي به لإعطاء لعدم المناسبة بينه وبين ما قبله

ليرتقون لا بأبصارهم وان تظن لمن الكاذبين ويقل غيره نحو ان يرنل النفس  
وأن يشين عليه (وإمان) بالفتح مخففة فاعلمها واجب ثم خبرها ان كان  
جمله اسمية أو فعلية فعلها جامداً أو دماً لم يحتاج إلى فاصل بينها وبينه فتعولت أن  
على مجزئ وأن ليس الإنسان إلا ماسي والخامسة أن غضب الله عليها على قرأته  
فعلا وان كان جملة فعلية ليس فعلها جامداً ولا دماً فالأحسن الفصل بينها وبينه  
أما بقدر نحو

شهدت بأن قد (١) خط ما هو كائن • وأن لا تقوموا إنشاء وثبتت  
وأما بنسب بلا أن أول نحو بحسب أن لا تكون فتنة في قراءة من رفع تكون  
وأيحسب أن أن يقدر عليه أحد وأيحب أن ليريه أحد وأما بتقريب نحو علم  
أن سيكون وقوله

(٢) واعلم فعل المرء ينفعه • أن سوف يأتي على ما قدرا  
وأما بنحوه وأن لو استقاموا على الطريق لآسفناهم بعددنا ومن عدم الفعل  
قوله (٣) علموا أن يؤمنوا فادوا • قبل أن يستألفوا بأعظم سؤال  
ولا يكون اسم بالاكسر أو الفتح عند تخفيفها لأضعف الشأن ويذكر في المفتوحة  
شبهه نحو

بأنزل ربيع وغيب مريع • وأن هذا لا تكون (٤) التلا  
(وأما كائن) مخففة فيجب إعمالها أيضاً ثم اسمها تارة يذكر نحو  
ويوما (٥) توافينا به مقيم • كأن غلبة تظنوا وأرق السلم  
في رواية النصب وتارة تصنف وحينئذ يكون ضمير الشأن وخبرها في هذه الحالة أن  
كان جملة اسمية لم يحتاج إلى فاصل نحو

وسدر (٦) مشرق القمر • كأن تدبأ حقان  
وان كان فعلية فصلت بقدر أو لم تفعلوا • لم تكن بالأس ونحو

(١) قوله خط ما هو كائن الخ أي ما يرى جلق في العالم مقدر في ماضى مسطور في الأوج  
المحفوظ بحسب الله منه ما يشاء ويثبت ما يشاء على شيء يقضاه وقد ر ١  
(٢) قوله واعلم الخ أي علم ما قدره الله في عمله لا بد أن يقع ١  
(٣) قوله علموا الخ أي علم المدعوون أن المسألة برجون منهم التناول فاعطوا  
بدون سؤال ١  
(٤) قوله التلا هو بالثنية ككتاب الملبأ ١  
(٥) قوله توافينا أي تلقنا وألما المقسم بصيغة اسم المفعول من القسم كعجاب هو  
الحسن وقطعوا قبل والسلم كسب شجر والواقى ماله ورق ١  
(٦) قوله مشرق القمر أي ضمير ملأه ونفيا مشدداً خبره حقان تثنية حق والجملة  
خبر الاسم ضمير الشأن أي كانه ١





وما يرى نفسه ان النفس لامارة بالسوء في جواب هل النفس (٨٧) امار بالسوء اولاً ذلك ولاذبحوقوله

زعم العواذل اني في غمرة

صدقوا ولكن غمري لا ينبغي

كانه قيل اصدقوا ام كذبوا قيل

صدقوا وابدالاً الى مورد

السؤال وايقاع الثانية جواباً

عنه اما التنبيه عليه واما ليقى

السامع عنه واما للتابع منه

وهو بكرة كلامه واما لتلا

يقطع كلام التكلم بكلامه

حال سواه واما للتخصيص

واما لتأنيدها كان فطنته بلحه

الجنة السابقة مورداً ومنها

اذا قوسط الجلتان بين غاية

الانقطاع والاتصال ولم يقصد

مشاركتهم في حكم وذلك بان

يكون الاول حكماً ولم يقصد

اعطاه والثانية كقوله تعالى

واذ اخلا الى شياطينهم قالوا

انامعكم انما نحن مستهزئون الله

يستهزئ بهم فلم يعط الله يستهزئ

بهم على قالوا الا لا يلزم اختصاص

استهزاء الله بهم بحال خلوهم الى

شياطينهم والواقع خلافه ومنها

ما اذا قوسط الجلتان بين غاية

الاتصال والانقطاع ولم يقصد

مشاركتهم في اعراب وذلك

بان يصحكون الاول محل من

الأعراب ولم يقصد اعطاه

لثانية خيفة أن يلزم من

العطفاً ما هو غير مقصود كما في

الآية المذكورة لم يعط الله

يستهزئ بهم على انامعكم ولم

يقصد تشرىكه في كونه

مفعول قالوا الا لا يلزم أن يكون

من كلام المنافقين فهذه صورة

ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به ومضاف وشبيه بالمضاف وهو ما بعده شيء فهم معناه معمول  
له رفعاً أو نصباً فانما المفرد فيبقى معاً وجوباً على الفتح بشرط المباشرة وعدم التكرار  
السابقين فان فصل بينهما انغبت كاهن وان تكررت بفصل لا حول ولا قوة الا  
بأنه فله فيه خمسة أوجه الأول أن تبقى التكرار على الفتح وتكون لاثنية البنس  
الثاني رفعهما بالفاء لاعتن العمل أو اجماعها بنس الثالث فتح التكرار الأول  
ونصب الثانية منونة بجعلها معطوفة على محل اسم الأولى فتكون لا الثانية زائدة  
للتأكيد الأولى الرابع فتح الأولى مع رفع الثانية بجعلها معطوفة على محل الأولى  
قبل دخول الأولى أو اجمال الثانية على ليس الخامس رفع الأولى منونة مع فتح الثانية  
بجعل الأولى عاملة على ليس أو مهجلة والثانية عاملة على ان ومثل الفتح يختلف من  
الباء في المنى وجمع المذكور والكسر في جمع المؤنث واما المضاف والشبيه به  
فينصان نحو ولا علام رجل أو لا غلام رجل أو لا غلام رجل أو لا غلام رجل أو لا غلام رجل  
ولا طالعين جلا ولا طالعين جلا عندى ولا طالعين جلا عندى

(الامر الثاني) اذا نعت اسم المفرد مفرد متصل بالمنعوت جاز فيه الفتح لقرينه  
ملا واحداً والنصب والرفع بحولاً رجل نرف بالفتح غير منون أو ظرفاً  
بالنصب منوناً أو ظرفاً بالنصب كذا فان لم يكن المنعوت أو النعت مفرداً بان كان  
مضافاً وشبيهاً به أو لم يكن النعت متصلاً بان كان مفصولاً من المنعوت امتنع الفتح  
وجاز النصب والرفع بحولاً غلام سفر ماها أو ماها رفياً ولا رجل صاحب رفياً  
ولا رجل طالع جلا أو طالع جلا رفياً ولا رجل فياها رفياً أو ظرفاً بالنصب كالنعت  
المفصول في جواز النصب والرفع العطف ان لم تتكرر معه لا نحو ولا رجل وامرأة  
بالنصب والرفع والبدل الصالح لعمل لا بان كان تكة نحو لا أحد جلا أو رجل  
في المسجد فان لم يصح البدل لعمليها تعين الرفع نحو لا أحد على أو تحليل فيه وإذا  
دخلت عليها هزمة الاستفهام في حكمها كما كان قبلها نحو

الأروءاء لمن ولت شيمته ه وأذنت بحشب بعدهم

(الامر الثالث) بكتف حذف خبر لان دلت عليه قرينة نحو لا بأس أى  
عاشد ونحو لا حمل فم أنى الله وتل حذف الاسم مع بقاء الخبر كقولهم لا علينا  
أى لا بأس

### (الفصل الثالث في بيان نصب الجزأين وهو ظن وأخواتها)

هي أفعال تدخل على الجلة الاحدية فت نصب الجزأين على أنهما مشعولان لها وتقسم  
الى قسمين أفعال ذاب وأفعال نصير (فالقسم الأول) منه ما ينفذ في الظن يقينا  
وهو (وجد) أى علم فهو جندت عليا عتدا (وتعلم) أى علم فهو  
(١) تعلم فها النفس فمرادها ه فبالظن في الضيل والمسكر

(١) قوله تعلم أى علم انه لا يشي فليل النفس الا قهرها لا حسداً لها فإذا أردت ذلك  
فقبل في المسكر بدلاً بقاءة اللطيف حتى تظفر به اه

الفصل الست (مبحث مواضع الوصل) ثبت الوصل في غير صور الفصل الست السابقة وذلك في صور منها أن يكون

بين الجنتين كمال الانقطاع مع الاجسام (٨٨) والجلدة الاولى لا تعمل لها قوتى به فلهذه تحولا وايدك الله اى ليس الامر

كذلك وايدك الله في جواب من قال هل الامر كذا فعين الجنتين كمال الانقطاع يكون اولاهما تجربة والثانية انشائية لكن لو سجدت الاولى وهما اندما عليه مع اندما. لا يمكن ان هارون سال ثابته عن شئ فقال لا وايدك الله امير فلما سمعه صاحب ابن عباد قال هذه الوار احسن من الواوات في حدود الملاح ومنها ان يكون الجنتان مشورتين بين الكمالين وانفكا خبرين او انشا خبرين او ان يكونا انشائيتين ولكن صور اربع وذلك لان الخبرين اما خبرين انشائيين ومعنى او خبرين مشورتين معنى ان انشا او الاولى انشائية في اللفظ والثانية خبرية فيه او بالعكس والانشائيتان اما انشائيتان صورة ومعنى او انشائيتان معنى فقط خبريتان صورة او الاولى خبرية والثانية انشائية او بالعكس فهذه ثمان صور الخمسة خبريتان خبرا وانشا مثال ما اذا كتبا خبريتان صورة ومعنى قوله تعالى ان الاراذل في تعميم وان الظهار لفي عصب ومثال الخبرين معنى الانشائيتين لفظا قولن من قال لك اضرب الغلام واسحق الغلام معناه ناقضت ان تضرب الغلام وتسخن الغلام ومثال كون الاولى انشائية والثانية خبرية ان يؤخذ عليهم معناه الكتاب

(وردى) بمعنى علم نحو (١) درست الولى العهد باهر وباشتيا • فان اقتبطا بالوفاء حبيد ومنه ما يفيد بهان الخيم وهى (يجعل) المشيدة للادراك نحو وجهاو الملائكة الذين هم عباد الرحمن انما (وجها) بمعنى نزل نحو قد كنت اجورا باهر و (٢) اناقة • حتى املت بنا يوما ملات (رهق) كذلك فهو (٣) فلا تعدد المولى شريك فى الفنى • ولكيف المولى شريك فى العدم (وزهم) كذلك نحو زمت عليا مجتهدا (وهب) كذلك فهو فقلت ابرى اياك • والا ففى امر اها لك (ومنه) ما يرد للامرين والغالب كونه اليقين وهو (راى) نحو رايت الله اكبر كل شئ. (٤) محاولة واكثرهم جنودا ونحو رايت عليا مجتهدا (وهم) نحو هلكت الباذل المذول فابعدت • البذل (٥) واجبات الشوق والامل وهو حلت عليا فادما (ومنه) ما يرد لها والغالب كونه لغيره بجان وهو (نزل) نحو نزلت ان شئت لغير الحوب (٦) صالبا • لعدت فحين كان عنهما مراد (وخال) فهو (٧) احالك ان تمضض الطرف ذاهوى • يسومى ما لا يستطاع من الوجد (وحسب) فهو حسبت النقى والجود خبر فجاره • (٨) رباحا اذا مال الرب اصبح نافلا (١) قوله درست اى علم لنباهر وانذنى بالهدى فاختط اى دم على الاقتباط وهو فعل ما يخطه الناس عليه اه (٢) قوله اناقة امانعت ومعرفت اى مونوقا به ومتضايقان اى صاحب وثوق والمثزلت والملمات حوادث الدهر اه (٣) قوله فلا تعدد اى ليس المولى لك من يكون مساهدا لك حال غناك بل من يساهلك حال فقره فلا عدم كقول معنى الفقر اه (٤) قوله محاولة المحاولة الاختدار والتصرف اه (٥) قوله واجبات الشوق هى دواعيه واسبابه اه (٦) قوله صالبا اى اختلافها مقاسيا لهما وهو دت انهم زمت وشئت بفتح الشين وضعها تقدمت اه (٧) قوله احالك اى اظنك اذا رايت جمالا تعلق به صالفا فلما حسنى بعملك وجد الاطلاق (٨) قوله رباحا يميز خبر وناقلا ميتا اه

ان لا يقول على الله الحق ودرسوا ما به اى اخذ عليهم وهو حوا ومثال عكس هذا مثل اى اشهد الله

وكلامه

واشهدوا اني برى عما نتمسكون اي اشهد الله واشهدكم الى هنا انتهت (٨٩) صور الخسرتين الرابع ومثال

الانثنتين لفظا ومعنى نحو  
 كانوا واقفوا من رزق الله  
 ولا تعشوا في الارض مفسدين  
 ومثال الانثنتين لفظا ومعنى  
 المغبرتين لفظا ومثال كون  
 الاولى خيرة والثانية انثانية  
 آية واذا اخذنا ميثاق بني  
 اسرائيل لا تعبدون الا الله  
 وبالوالدين احسانا وذوي القربى  
 واليتامى والمساكين وقولوا  
 للناس حسنا فقول تعالى وبالوالدين  
 احسانا لانه من فعل مقدر  
 فان قدر قصصون كان الجملتان  
 خبرتين لفظا انثنتين معنى  
 وذلك لان لا تعبدون وتقصصون  
 معناه لا تعبدوا والان الله واحسنوا  
 بالوالدين احسانا كما يناسبه  
 وقول الناس حسنا وان قدر  
 الفعل المقسدر لاحسانا احسنوا  
 كانت الاولى خبرية والثانية  
 انشائية فاللفظ ايضا باعتبار  
 عطف قالوا على لا تعبدون  
 ايضا يصير مثال كون الاولى  
 خيرة والثانية انثانية ومثال  
 ماذا كانت الاولى انثانية  
 والثانية خبرية قوله لعلك  
 اذهب الى فلان وتقول له كذا  
 الى هنا انتهت صور الانثنتين  
 الاربع ومنها والجهة الاولى لها  
 محمل من الاعراب ما اذا قصد  
 تشرية الثانية لها في حكم  
 الاعراب اذ لا مانع نحو زيد  
 يعمل ويمنع فهذه ثلاثة اكسام  
 للقول اعني قسم كل الانقطاع

وكما تصرفة الابه وتعلم في زمان الامر (ويتعلق بها أمور الامر الاول)  
 حذف المفعول واين اختصارا ان الدليل جائز اجابا نحو

ماي كتاب أم يا قيسفة • ترى منهم جارا على وتغيب  
 حذف مفعولا وتغيب • وحذف احدهما اختصارا مختم اجابا واما حذفهما  
 اقتصارا وحذف احدهما اختصارا فغيره خلاف (الامر الثاني) يجوز فيها  
 هدايب وتعلم ان يكون فاعلا أو احدهم مفعولاً ضميرين متصلين راجعين لشي واحد  
 نحو مطلق فلما ضم التاء وصلنا قائما بنفسها وصلنا قائم بكسر ها بخلاف سائر  
 الافعال كما ترى فلا يقال اكرمتني بالضم ولا اكرمتني بالفتح ولا اكرمتني بالكسر والمما  
 يقال اكرمت نفسي بالضم واكرمت نفسي بالفتح واكرمت نفسي بالكسر (الامر  
 الثالث) يجوز فيها بعد اهاب وتعلم شيان احدهما الالفاء اي هدم نصيبها للبشر  
 والجبر وهما فيه أربع احوال الاولى ان يوسط الفعل بين الجزأين والالفاء  
 والاحمال عند مشيويان نحو عليا فلننت فتحيدا أو على فلننت فتحيدا الثانية  
 ان يثأر عنهما والالفاء تنذر ربح من الاحمال نحو

(١) آت الموت تعلمون ولازم • هيكم من نظي الحرف وباضطرام  
 نحو وخيل لاصافرا فلننت الثالثة ان يتقدم عليها ما يكن يكون مسبوقا بلفظ  
 والاحمال حيث تذا ربح من الالفاء نحو موني فلننت عليها فتحيدا أو موني فلننت على  
 فتحيدا الرابعة ان يتقدم الفعل عليهما ولا بسبقة لفظ وحينئذ يجب الاحمال فان  
 و ردا موصم الالفاء اول على حذف شيء من الشان ويكون هو المفعول الاول والجهة  
 بعده المفعول الثاني نحو

أرجو وأمل (٢) أن تدنو مودتها • وما حال الدنيا منذ تنوبل  
 أي حاله ثانيا لما يتعلق أي عدم علمها في لفظ المفعولين والما يتعلق اذا وقع بعدها  
 استفهام نحو وان أدري أقرب أم بعيدا فبعدون لعل أي الحزبين أحصى هلث  
 من الامتحان أو نفي نحو ظننت ما هي متسكسل أو لام ابتداء نحو رأيت لعل  
 فتحيدا أو لام قسم نحو حسبت لفتحيدن ابراهيم أو غيرها مما له الصدارة والفرق بين  
 الالفاء والتعليق من وجهين أحدهما ان الالفاء جائز والتعليق واجب ثانيا  
 ان الالفاء لا يحصل معه انظا ولا محلا والتعليق معه العمل في المحل ولهذا اذا عطف  
 عليه جاز الذهب نحو

وما كنت أدري قبل عزه ما بالكا • (٣) ولا موجهات القلب حتى قلت

(١) قوله آت الموت الخ أي من المعلومات الموت لا بد منه لكل شيء هتلتهم اما الاجل  
 فلا ينبغي ان يخاف العاقل من انتقاد غاي الحروب  
 فن لم يمت بالفسففات بغيره • تنوعت الاسباب والموت واحد اه  
 (٢) قوله ان تدنو أي تقرب فترام • دنها والتقنويل الاعطاء اه  
 (٣) قوله ولا موجهات الخ أي ولا أدري موجهات القلب ما هي حتى ذهبت  
 فترقت كلا منهما اه

التشريع في حكم الاطوار حيث لا مانع (٩٠) ويشترط في القسمين الأخيرين وجدان جهة جامعة بينهما باعتبار

طرفهما بحيث يتفق بسببهما  
 العقل والوهم أو التخيال اجتماع  
 الجانبين عند القوة المفكرة  
 فالجامع أما عقلي كالاتحاد  
 في المسند أو المسند اليه أو في  
 قبيلا أحدهما نحو زيد يصلي  
 ويصوم ويصلي زيد وهو  
 وزيد الكاتب شاعر وهو  
 الكاتب مخم وزيد كاتب ماهر  
 وهو طبيب ماهر والكائنات  
 والاشترك في المسند أو المسند  
 اليه أو يقبل من قيوها لكن  
 لا ملحق بمائل بل التصال  
 بوضفه نوع اختصاص بالمسند  
 اليه أو المسند أو القيد فهو زيد  
 شاعر وهو كاتب المما يحسن  
 إذا كان بين زيد وهو مناسبة  
 لها في اختصاصهما كصفادة  
 أو أخوة أو شركة ونحو ذلك  
 والتضاف بينهما أى كون  
 الشئين بحيث لا يتصل أحدهما  
 بالأقياس إلا الآخر كالأبوة  
 مع البنوة والعلة مع المعلول  
 وكالمسوق والسفل والأقل  
 والاكثر ونحو ذلك وأما وهمي  
 كشبه التماثل مثل لون في دماغ  
 وصفره فإن الوهم يبرز الزوئني في  
 معرض المثلين من جهة أنه يسبق  
 اليه أى الوهم انها نوع واحد  
 زيد في أحدهما عا راض بخلاف  
 العقل فإنه يعرف انها نوعان  
 متباينتان داخلان تحت جنس  
 واحد وهو اللون والتضاد بالذات  
 وهو التقابل بين أمرين

ويقع التعليق في غير أفعال القلوب المذكورة نحو وثابت لمريم أزل كي طامها اولم  
يتشكر وامابصاحبهم من جهة بساكن ايان يوم الدين وبسبب قوله آخر (الامر  
الاربع) مثل نظن معني وحلا نقول مضارعا بالاء بعد الاستفهام متصل به أو منفصل  
نظروا في نحو نحو

(۱) سلام بقول الریح بشغل مائقی • اذا انالام اطام اذا التلیل کرت

ونحو أبديت تقول الدار جامعة • شولي بم أم تقول أبديت محنوما

أَيُّ تَنْقِصٍ (والنقص الثاني وهو أفعال التصغير) أَي الأفعال المندكلة على القصور أَيْ  
نقل الشيء من حاله إلى حاله (منه جعل) نحو جعلناه هباءً منتهوياً (والتخفيف) (والتخفيف)  
نحو تخفيف النار هبها خذلاً (ووهب) نحو وهبهم وهبني الله فذلك أَي جعلني (ومنه)  
ترك نحو وتركناهم ومنه وهبني بعض (ورد) نحو

فردشور من السوديضما • وردجوهن البش سودا

(تتم هذا الباب) بمخبر رأي وعلم من ادواتهم ما دخل هو من النقل عليهم فان  
كانتم مدينين الى اثنين بان كانا عايشين عندهما الى ثلاثة فمقابل نحو اربث زيدا  
الا نصابا ناعما واحدا بترك الصدق مخبرا وبثبوت القول الثاني والثالث ما ثبت  
لفعل ورأي وعلم من الاحكام كواحدة فدهما ما اختصا واما اجماع حذف احدهما  
اقتصارا لاجمالهما وحذف احدهما اختصارا وحذفه مامعا لاختصارا بخلاف  
فيما كان كوازا لتمام العمل بالنسبة اليهما نحو هو وأعلمت من دافقهما كالتمطين  
عنهما نحو أعلمت من دافقهما وقام ورأي خلفا لذكر منطق افعال المفعول الاول  
لان يجوز القاء افضل بالنسبة له ولا تعليقه به ويجوز حذفه فقط نحو اربث  
الا نصابا ناعما فلا تأويل معهما نحو اربث وأعلمت أي حصل في ارادة واعلام  
لان يكذبوا ليس حذف الثلاثة هنا كدفع الاثنين فتلين للحصول الثلاثة هناك  
لان ان قد يخلو عن الارادة والاعلام دون الطرفين وان كانا متعددين الى واحد بان  
كان رأي بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف عندهما الى منه وان نحو اربث زيدا  
لحلال وأعلمت الخبر وحذف ذكر المفعول الثاني عنهما كالتمثيل الثاني في باب  
كسافيتيخ ان خبره من الاول ويجوز الاقتصار عليه الى الاول وعينه الالقاء  
امال التعليل فيجوز فيها لان اهل في هذه الحالة قياسية ورأي وان كانت بصرية  
هي ملزمة بالقياسية في ذلك (ويعلق بآراء واعلم) المتعدين الثلاثة (زيدا وابنا وخبر  
اخر وحديث) فتعدي الى ثلاثة فمقابل نحو اربث زيدا بدهما منطلقا ونحو  
أو منعتم ما سئلون من حسد فتعدي له علمنا لولا.

(١) قوله علام نقول الخ يعني بأى وجه أحل السلاح إذا لم أطعم في الأعداء، بمعنى  
بندركنا حمل اه

وجود بين بينهما فجأة الخلف بـ ١٢٠٠٠ على شغل واحد كالـ ١٠٠٠٠ أو ١٠٠٠٠٠ كالـ ١٠٠٠٠٠٠ (الميت)

فلهم السابضين بالثاني لعدم ثبوتها على محل واحد بل بواسطة ما يستلزم (٩١) عليه من سواد وبياض

وكسبه التضاد كالسواد والأبيض  
فانهما وجوديان بينهما قافية  
الخلافاً من جهة الارتفاع  
والانخفاض لكن لا يتعاقبان  
على محل واحد كما في التضاد  
بالثبات ولا على ما يشمله كقافي  
التضاد بالعرض واما خيل  
للتفان في الخيال باسباب مختلفة  
باختلاف الأقوال كمنها  
خاصة أو عرفت عام فتختلف  
الخصايص باختلاف الخواص  
كالقدم مع المنشار في خيال  
الغبار والطاس مع الحمام في خيال  
ذوى الخيل وانظر قوله تعالى  
أفلا ينظرون إلى الأبل كيف  
خلقت وإلى السماء كيف رفعت  
والإبل كيف نصبت وإلى  
الأرض كيف سطعت فانه وان لم  
تكن مناسبة بين الأبل والسماء  
وبينها وبين الجبال والأرض  
بحسب الظاهر لكن لما كان  
الخطاب مع السرب وليس في  
تخيلاتهم إلا الأبل لكن نهزأ من  
المنافع عندهم والأرض رعيها  
والسماء استعياها والجبال لأصنامهم  
إليها عند صنوح الوعاظ  
والمالم المليات أو ردة الكلام  
على طبق تخيلاتهم هذا ومن  
مخسفات الوصل به وجود  
المصنع الجوز للعطف التعداد  
الجنتين في الكيفية كان يكونا  
اسمين أو فعليتين أو شرطيتين  
أو ظرفيتين ثم في الامتين  
اتفاقهما في كون الخبر ماضياً

### ( المبحث الثالث مبحث الجمل الفعلية )

المعمول فيها قسمان مرفوع ومنصوب فالمرقوع شيان الفاعل ونائبه والمنصوب  
فيها غير ما سبق في باب كان ولن ثمانية المفاعيل الخمسة والحال والتمييز والمستثنى  
وحينئذ تستلزم عشرة أبواب

### ( الباب الأول باب الفاعل )

هو الاسم الذي أسند إليه الفعل المبني للعلوم أو ما يشبهه كاسم الفاعل والصفة  
المشبهة والمنسوب ويطلق بسبعة أحكام (الحكم الأول) انه لا يجوز تقديمه على  
عامله فهو زيد سافر ايس من باب الفاعل بل من باب المبتدأ والخبر (الحكم  
الثاني) حتى الفاعل ان يلى عامله بحيث لا يفصل بينهما بالمفعول لانه كالجزء منه  
ولهذا سكن آخر الفعل في نحو اجتهدت لكن اتصاله بعامله بان يكون الفاعل  
متقدماً على المفعول على ثلاثة أقسام واجب وممتنع وجائز (فالواجب) في ثلاث  
أحوال احداها أن يكون اعراب الفاعل والمفعول ختلافاً لا قرينة تعينهما نحو  
علم موسى عيسى وكلام هذا ذلك نائبها أن يكون الفاعل خبراً غير محصور نحو  
علمت زيداً نائبها أن يكون المفعول محصوراً بالاً نحو علمت زيداً لاجراً أو باغماً  
نحو علمت زيداً بدعماً أو بالاً نحو علمت زيداً لاجراً أو باغماً  
التباس المعنى في غيرها (والممتنع) في ثلاث أحوال أيضاً احداها أن يكون  
الفاعل محصوراً بالاً أو باغماً نحو علمت زيداً لاجراً أو بدعماً نائبها أن  
يكون المفعول فقط خبراً متصلاً نحو علمت زيداً فان كان الفاعل أيضاً خبراً متصلاً  
وجب تقديمه فهو زيد علمته نائبها أن يشتمل على خبر يعود على المفعول نحو  
علمت زيداً استأذنه (والجائز) في حالتين احداها أن يكون كل من الفاعل والمفعول  
أو احدهما ظاهراً لآخر نحو علمت زيداً بدعماً أو بدعماً أو بدعماً أو بدعماً  
موسى ونحو خاف المتقرباً أو خاف ربه المتقرباً نائبها أن يكون اعرابها متخفاً لكن  
هناك قرينة نحو علمت موسى الكثرى أو علمت الكثرى موسى (الحكم الثالث)  
الأصل في الفاعل ان لا يهدف لتعريف معنى العامل عليه وقد يحذف اذا كان عامله  
مصدراً فهو تعليم هذا التلميذ فبدل أي تعليم الاستاذ اياه (الحكم الرابع) انه يجوز  
حذف عامله لابل نحو علمت في جواب من تعلم ويجب اذا فسر بعد الحروف المختصة  
بالفعل نحو اذا السماء انشقت وقد يحذف الفاعل وعامله معاً كقوله تعالى  
جواب من قال هل اجتهد على أي نعم اجتهد على (الحكم الخامس) انما اذا كان معنى  
أو جعاً وجب مجردياً عامله من علامته مفعول زان في صاحبان لازار في وزان في  
أصحابي أو الصالحون أو المسكينون لازار في وزان في (الحكم السادس) ان  
العامل المستند اليه بالنسبة لائبته وعدمه ثلاثة أقسام جائز التائب وواجبه

أو فعلاً ماضياً أو مضارعاً وفي الفعليتين اتفاقهما في كونهما ماضيتين أو مضارعيتين الاتفاق بعدد الوصل كالاتفاق

ومجتمعة (فالجاز) في أربع أحوال أولاها أن يكون الفاعل اسما ظاهرا محيازي  
الثاني فخر بطلعت أو طام الشمس أو عقيق الثابت لكن يكون مفعولا بغيره  
فخر أقبلت أو أقبلت على ناطقة ثابتة أن يكون جمع تكسيرة مؤنث أو مذ  
(١) أو جمع سلامة مؤنث فخر أشرقت أو أشرقت أو أشرقت أو أشرقت أو أشرقت  
ثالثتها أن يكون ضمير جمع مفسر فاعل نحو الكتب اجتهدت أو اجتهدت  
رابعها أن يكون الفعل من باب نعم فتوعدت أو نمت الفتاة فنب والثابت أجود  
(والواجب) في ثلاث أحوال أولاها أن يكون الفاعل ظاهرا متصلا بغيره  
الثاني منزه فخر فاحشته وصامت فنب أو مشى فخر وصامت المسلمان  
والثالث ثابتها أن يكون ضمير مفرد مؤنث حقيق الثابت أو مجازي به مثله  
فخر فاحشته أو فنب أقبلت والشمس طلعت أو منته فخر المسلمان أو المسلمان  
أقبلت أو الشبهتان أغمرتا ثالثتها أن يكون ضمير جمع تكسيرة مؤنث فخر  
الأيام بل فنبعت أو أنبعت أو أنبعت أو أنبعت أو أنبعت أو أنبعت أو أنبعت  
أو الهندود فخرت أو فخرت (والمتنوع) في ثلاث أحوال أيضا أولاها أن يكون  
الفاعل مفعولا بالآلة فخر ما أقبلت الأناطمة ثانیها أن يكون مذ كرامتي فقط  
أو فخر ما ومعنى مفرد أو مشى فخر ما أو ضمير نحو أجدت طلبة وعلى ساعده وتحوصل  
المزيدان والعمران أجابهما ثالثتها أن يكون جمع سلامة لمذ فخر ما فخر المتقون  
أو ضمير فخر المتأدبون كلوا

### الباب الثاني باب نائب الفاعل

هو ما يدل به الفعل المبني للجهول أو شبهه وهو مصدر والفعل المبني للجهول واسم  
المفعول نحو أكرم على ومكرم على وأكرم على وأحكام الفاعل المتقدمة من  
وجوب وآخره وصله بما مله على التفصيل المتقدم وجوز حذف عامله أو وجوبه  
وحذفه ما عار وجوب فخر به عامله من علامة التثنية والجمع وجوز تأنيث عامله  
أو وجوبه أو امتناعه فخر به فخر به أو بزيد هذا عليه يحكمين أحدهما الذي  
ينوب عن الفاعل أحد أربعة أشياء وهي المفعول به والظرف والمصدر والجار  
مع جروده لكن متى وجد المفعول به في الكلام لا يقام غيره مقام الفاعل فأن لم  
يجد أقوم واحده من الثلاثة الباقية بشرط أن تكون قابلة للتثنية بأن يكون  
الظرف والمصدر متمميين أن يفر جان عن النصب على الظرفية وشبهها وعلى

(١) قوله أو جمع سلامة مؤنث العلمان مذهب الصمريين جواز تأنيث في جمع  
الكسرة مطلقا أو وجوبه في جمع السالمات مؤنث وجوب التذكير في جمع السلامة  
لذكر ومذهب الكونيين أو أوزق النكل ومذهب أبي على الفارسي الجواز فيما  
عدا جمع السلامة لمذ كرو وجوب التذكير فيه وعليه جرى صاحب اللغة وعليه  
ما هنا معصية

بالجن أم أنت من اللادعين في  
الاولى لوظ أحداث تعاطى  
الجن وفي الثانية الاستمرار على  
العاب والثبات على أحوال  
الصبا أو كقوله تعالى وقالوا لا  
أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا  
لقضى الأمر فالجمل الأولى مطابقة  
والثانية مقيدة بالانزال لأن  
الشرط مقيد للجواب أو داع  
بدهو إلى إيراد أحدها بصيغة  
الماضي والأخرى بصيغة  
المضارع كقوله تعالى فخر بها  
كذبهم وفريقا تقتلون (تتمة)  
قد يؤتى بالوارد للربط من أجل  
الحال وفي ذلك تفصيل لأن الحال  
أما مذكورة فلا ولا اتحاد بينهما  
وبينما جملته السابقة لا مفعولة  
لمفعولها فتجوز بد أولئك مفعولا  
وأما منقولة لمفعولها من حال  
النسبة أي نسبة العامل إلى  
صاحب الحال فلازم فيها أمران  
الحصول والمقارنة فالمفردة صفة  
في المعنى فلا تحتاج لولا والاتحاد  
وأما الجملته فالمضارع المثبت  
لا يؤتى له بواو الارتباط معنى  
لوجود الحصول والمقارنة معا  
فلا حاجة لغيرها نحو وجازوا  
أباهم عشا، بكون وقدم الأمير  
تفاد الجنايب بين يديه ولا يجوز  
وجازوا أباهم وبكون ولا قدم  
وتفادوه هذه إحدى المسائل  
السيعة المذكورة في الصواني  
تتمتع فيها الواو والثانية الواقعة  
بمعطوف نحو فإلهابا سبابا

ثم أمرهم ثم تعوانته  
الاوكان لم تراعى ما وزرا  
الخامسة الماضي المتلويا وهو  
لاضربنه ذهب أو مكث ومنه  
كن للخليل نصيرا جارا وعدلا  
ولا تنص عليه جادا وبغلا  
السابعة المضارع المنى بلا  
نحو وما لنا لا نؤمن بالله مالى  
لا أرى الهدى وقوله  
لو أن قوما لا ارتفاع قبيلة  
دخلوا السماء دخلها لأحب  
السابعة المضارع المنى بما قبله  
عهدك ما قصير وقيل شيبه  
فالك بعد الشيب صابغها  
وبعد الجلى فى الصلاح الحالية  
الجهة اللاحقة لئلا تهمل التثنية  
لأعلى الحصول والمقارنة فيجب  
فيها الواو وهو فلا تجعلوا لله  
أعداء وأنتم تعلمون وقد يكتفى  
فيها بالتعديد وهو كنهه فوه  
الى أى مشافهة ثم الماضي  
مشتبه لعدم مقارنة فيصن معها  
الواو لان الماضي يدل على  
الحصول المتقدم للحصول حال  
النسبة وتجب قد تحقيرا أو  
قدسّر التقرى من الحال أى  
لفعل قد الفعل الماضي الدال  
على حصول متقدم للحصول  
حال النسبة قريبا من حال  
النسبة لامن حال التكلم  
اذا اللازم فى الحال مقارنة زمان  
النسبة للزمان التكلم وانما  
اكتفى بهذا التقرى فى جهة  
الحال وان كان اللازم الاقتران

المصدرية فى بعض الأحيان وان يكون على من الثلاثة مختصا نحو سير يوم الجمعة  
وأكرم أكرام عظيم وجلس فى المسجد فان كان الطرف أو المصدر ملازمين للنصب  
على الظرفية أو المصدرية يتم تصح انابتهما فلا تولى سير مصر ولا جلس عندك  
ولامعاذ الله رفع الجسج ويجعل ثالثها نائب فاعل أعيد المقدور وكذلك اذا كان  
على منها غير مختصا نحو سير يوم وأكرم أكرام وجلس فى مكان فانها لسان الفعل  
المتحدى لاثنين أو ثلاثة ان كان من باب أعطى أعطى أن مفعوليه ليسا فى الأصل  
مبتدأ أو خبرا جازا فامة أو هجاء مقام الفاعل باتفاق نحو أعطى على درهم ما وكسى  
خليل جبة وأمانا بينهما فان آمن اللبس باقامته مقام الفاعل جازت نحو أعطى هرا  
درهم وكسى خليل الجبة وان لم يؤمن اللبس امتنع فتقول أعطى خليل عليا  
ولا تقول أعطى خليل عليا لا لتناسل الاختصاص خذها ماخوذ (١) وان كان من باب نلن  
أعنى أن أصل مفعوليه المبتدأ والخبر ومن باب أرى امتنع إقامة غير الأول فتقول  
نلن على مجتهد الا نلن عليه مجتهد فتقول أعلم خليل أبك مسافرا لا أعلم خليل أبك  
مسافرا ولا أعلم خليل أبك مسافرا ومسمى المفعول الذى أتمه مقام الفاعل يجب  
نصبه ولا يجوز إقامة اثنين فى آن واحد مقامه

(فصل فى الاشتغال) حقيقة أنه بتقديم اسم وبتأخر عنه حامل مشتغل عن الاسم  
بضمير أو متعلقه بحيث لو تفرغ له هو أو مناسبه لنصبه لفظا أو محلا وحيث  
يفضّر للاسم السابق اذا نصب حامل مناسب العامل الظاهر ومناسبته له اما يكونه  
مثله أو مرادفه أو لازمه (فالاسم المتقدم) هو المشتغل عنه ويشتد فيه أن  
يكون قابلا للاضمار فلا يقع الاشتغال عن حال ولا تعبير ونحوهما مما لا يكون ضميرا  
(والعامل) هو المشتغل بشرطه أن يصلح للعمل فيما قبله فلا يكون صفة مشبهة  
ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا فعلا جامدا كفعل التنبه ولا حرفا وأن لا يوصل  
بينه وبين الاسم السابق بفواصل اجنبى (والضهير) هو الشاغل بشرطه أن يكون  
معمولا لا شغول أو مفعلا معمولا (والاسم المتقدم) خمس أحوال الحال الأولى  
وجوب نصبه وذلك فى موضع واحد وهو أن يكون الاسم واقعا عقب أداته مختصة  
بالدخول على الأفعال كادوات الشرط والتعريض والاستفهام أعدا الجمرة  
نحو ان زيد الفقيه فأكرمه وحيثما يدها مرتب فأكرمه وهلا بكرا أكرمت فضلا  
وإن ابراهيم وجدته الحال الثانية وجوب رفعه وذلك فى موضعين أحدهما أن  
يكون الاسم واقعا عقب أداته مختصا بالدخول على المبتدأ وحيثما تخرج المسئلة  
عن هذا الباب الى باب المبتدأ والخبر نحو خرجت فاذا تجد بكلمه على وليها مجلدزته  
وتحود خلعت وهى بعلها ابراهيم فانها لما كان يكون المشتغل بالضمير لا يصح أن يعمل  
فيما قبله لوقوعه بعد ماله العسكرة كالأدوات السابقة فنحو على ان علمته بتأديب  
معلّا وعلى هلا كلمته الحال الثالثة تخرج نصبه على رفعه وذلك فى خمسة مواضع

(١) قوله وان كان من باب بطل الخ اختار ابن مالك انه مثل باب أعطى اه مصححه

امالته يترتب قرب الحال الزمان النسبة منزلة القران مجازا وامالته يعتبر قريبا فى الفعل حيثما فعل فاذا قلت جاني زيد

وقدر كس فكانت زلت قرب

(٩٤)

ركوبه من مجيئه منزلة مقارنته له أوجحات كون مجيئه بجوت بغير ربه منه

ركوبه منه بغيره وحالاه قالوا  
وتعنى قد مع الماضي المتع  
رابطه بالواو وهو التاني الا والما  
بأولسكن في الرض انهما قد  
يحتسبه ان بعدا للمحور المقتبه  
الا وقد أكرمى وبلى الماضي  
المثبت الماضي المنق لانه هيئة  
الفاعل بالتأويل اذ جاء بـ قد ليس  
دا كسافي قوة جاد يدا مشيا  
فبمحقق المفعول ومقرر قالوا  
فيما كان ذلك فيصن ترك الواو  
نظرا الى تحقق المفعول  
والمقارنة ويجوز ذكرها أيضا  
نظرا الى كونها كان هيئة للفاعل  
الا بعد تأويل ونظرا الى كون  
استقراره أغلبيا لا دلليا بالواو الحسن  
في الطرف اذ وقع حال ترك الواو

أحدها ان يقع الاسم المتقدم قبل فعل ملين نحو زيد أكرمه أو زيد أكرمه عمرو  
أو زيد أكرمه ونحو اللهم عبدك أرحه أو لا تأخذوه وتؤاخذوا لا تأخذوه ثانيا  
أن يقع الاسم بعد أداة بقلب دخولها على الإنفعال نحو أو أكرمتنا واحدا انتبه  
ثالثا ان يقع الاسم بعد ما ظف مسبوق بمجمله فعلية وهو غير مفعول نحو أكرمت  
خليلنا ومجدا كمنه ونحو ما هو على وعمر أكرمه فلو فصل أعطى حكم المستقل من  
راحمية ومر جوحية نحو قام زيد وأما عمر وأكرمه أو أكرمه رابعها ان يجاب  
بما استفهام عن منصوب نحو زيد أكرمه في جواب من أكرمت خامسها ان يكون  
النصب لا الرفع نصافي المقصود نحو انما لي شيء فاقناه بقدر ادلو رفع على لا وهم  
ان جملة خاقناه مسقة لشئ أو بقدر خبر من كل شيء وهم ان الذين بقدر خبره والشئ  
الموصوف بخلق الله وان هناك شيئا ليس بخلقه وهذا خلاف الواقع الحال الرابعة  
استواء النصب والرفع وذلك اذ وقع الاسم بعد جملة فعلية غير مبرم من مبتدا  
بشرط ان يكون في الجملة المفسرة غير المبتدا أو تكون معناه فة بالغا نحو على  
سافر وخليل أكرمه في دارة أو غايلا أكرمه بالانصب والرفع فهما الحال الخامسة  
ترج الرفع على النصب وذلك في غير ما وجب أو دعما أو استو بآية أو زوج النصب  
عليه فبمفعول على علمته ومثل اتصال المذهب بالعامل كأي الامثلة السابقة ما اذا  
فصل بينه وبينه حرف نحو زيد امرئته أو مضاف نحو عمر أكرمت غلامه

( الباب الثالث وهو أول المنصوبات باب المنصوب به )

نظر التقدير بمقدرة تقول نظرت  
الهلل بين السحاب ومثله الجار  
والجور ونحو فخرج على قومه  
في ذنبه ونحو أصبحت البدوي  
السباه وان جوزوا الواو بتقدير  
فعل ماض وما يخشى فيه التباس  
الحال بالصيغة أي فيه بالواو  
وجوزا بالتعريف الحال فيقال جاء  
رجل ويسى اذ قيل يسى  
لا التباس الحال بالصيغة في مثله  
والله أعلم

هو ما يقع الفعل على مسما اعلم أو ان الافة ان طافا شتر كذا في شئين أحدهما  
على الرفع لان الفعل امانا قص فيرفع الاسم وهو باب كان واما انما أصل الصيغة  
فيرفع الفاعل أو غير أصل الصيغة فيرفع نائبه وذلك باب الفاعل ونائبه ثانيهما  
جاءها النصب في جميع الأسماء الا خمسة أنواع أحدها المشبهة بالمفعول به فخاصبه  
هو الصيغة المشبهة كإسباني ثانيها الخبر فخاصبه هو الفعل الاقص ونحو انما  
ثالثها التمييز فخاصبه الاسم المبهم أو الفاعل المجهول النسبة ونحو انما كاسباني  
رابعها المفعول المعطى فخاصبه الفعل المتصرف التام ونحو انما خامسها المفعول  
به ولا ينصب الا الفعل المتعدي ونحوه واعلم ان نائب الفعل بالنسبة لا فاعله  
سبعة أقسام (القسم الأول) ما لا يطلب مفعولا به أصلا ولا علامته ان يدل على  
حدوث ذات نحو حدث أمر وعرض خاطر ونحوه المقتل ومحصل الفرج أو على  
حدوث صفة حسية نحو طال الليل وخالق الثوب أو يكون على وزن مبدل بالضم  
كشرف وكرم أو مضافا لانه من لواحد نحو أكرمت وأكرم أو يدل على عرض  
كعرض وخرج أو يكون على وزن فعل يفتن أو يقع في سردا كاد وصنفه ما على  
فعل نحو ذل ومن (القسم الثاني) ما يندى الى مفعول واحد دائما بواسطة  
حرف الجر نحو مريت بزيد أو بعلمه (القسم الثالث) ما يندى الى مفعول واحد

( مجتب الأيجاز والانتخاب  
والساواة )

( المساواة ) التعبير عن المعنى  
المقصود بلفظ مساو له  
( والانتخاب ) التعبير عن

المقصود بلفظ زائد الفائدة وخرج بقولنا الفائدة الحسوة مطلقا سواء كان مفعلا للمعنى أو لا مثال المقصد بنفسه



الندي في قوله ولا افضل فيها للشجاعة والندي • وصبر النقي لولا انما شعوب

(٩٥)

أى لا افضل في الدنيا

لما ذكر لولا الموت فقدم القضية على تقدير عدم الموت انما يظهر في الشجاعة والصبر لتبين الشجاع عدم الهلاك وتبين الصابر زوال المكره بخلاف البازل ماله اذا قبض ان يكون وعرف احتياجه الى المال دائما فان يذله حينئذ افضل عما اذا تبين الموت وتختلف المال وفاته ما يجب به عنه ان في الخلود وتنفذ الاحوال فيه من هسر الى يسر ومن شدة الى راحة ما يسكن النفوس ويسهل اليأس فلا يظهر ليل المال كثير فضل ومثال غيرا لمفسد لقلته قبله في قوله

وأعلم علم اليوم والامس قبله  
ولكننى من علم ما في غد هجى  
وخرج بقولنا لا لفائدة ايضا التطويل نحو

وقد تدن الادب لراشيه

والتي قولها كذا وبمينا  
اذل من الحشر والتطويل  
زيادة على أصل المراد لفائدة  
(والإيجاز) التعبير عن المعنى  
المقصود بلفظ ناقص واق بيان  
المسود وتخرج بقولنا واق  
الاخلال لان اللفظ فيه غير واق  
بإيجاز نحو قوله

والعش خرفي ظلا

ل النوك من عاش سدا  
أى العش الناعم في ظلال الحق  
والجمل خير من العش الشاق  
في ظلال العقل فاللفظ فيه ناقص

بنفسه دائما كما يقال الخواس نحو حرمته المسك وسعت الأذان ورأيت اللال ودقت الطعامة وليست الثوب (القسم الرابع) ما يتعدى الى مفعول واحد تارة بنفسه وتارة بالجار كشكر ونصح وقصد تقول فيها شكرته وشكرته ونصحت له وقصدته وقصدته له وأليه (القسم الخامس) ما يتعدى لمفعول واحد بنفسه تارة ولا يتعدى أخرى لا بنفسه ولا بالجار نحو فرغ بالنا واليقين وشجاعة هجمة فهمة تقول فيها فرغاه وشجأه أى فحسه وفغرفوه وشجأه أى انفتح (القسم السادس) ما يتعدى الى اسمين وهو أربعة أنواع ما يتعدى اليهما تارة ولا يتعدى لشيء منهما أخرى نحو نقص تقول نقص المال ونقصت زهدا رهما تخفف عينا رهما يتعدى اليهما مادامتا وإنما هو كالمفعول شكر أى يتعدى اليه الفعل بنفسه تارة وبالطرف أخرى نحو أم واستغفر تقول أمر كذا الخير وبالخير واستغفرت الله ذنبي ومن ذنبي وما يتعدى اليهما مادامتا أول مفعول له فاعل في المعنى فهو كسوة جبة وأعطيت به درهمان المفعول الأول منهما لا يسر وأخذ وما يتعدى للمفعولين أو لهما وإنما هما مبتدأ وأخرى في الأصل وهو أفعال القلوب وأفعال التصبير (القسم السابع) ما يتعدى الى الثلاثة متعديا وهو أرى وأعلم وأخواتهما وقد تقدم ذلك ويتعلق بالمفعول به وبعامله أحكام (الحكم الأول) يصور الفعل المتعدي لازما أو في حكم اللازم بأحد أربعة أشياء أحدها تضمنته معنى فعل لازم والتضمن الحاق ماد بمادة أخرى في التسمية أو اللزوم لتناسب بينهما في المعنى أو اتحاد التصبير الكلمة دالة على معنيين في وقت واحد فهو المعتبر الذين يخالفون عن أمره ولا تعد عينك منهم وأصلح لى في ذريتي ونحو

كيت تراني قال الساجي • قد قتل الله زادا عني

ونحو • ضمنت برزق صيالك أرماعنا • أصلها قبل التضمن يخالفون عن أمره وأصلح لى ذريتي وقتل الله زادا وضمنت برزق صيالك أرماعنا فلما ضمن يخالفون معنى يخفرون عدا بهن الذي يتعدى به فصار معناه يخفرون عن أمره بمخالفته والمضمن أصح معنى بارك عدا بهن وصار المعنى بارك لى في ذريتي مصححا لخالفها والمضمن قتل معنى صرف عدا بهن وصار المعنى صرف الله زادا عني بالقتل ولما ضمن ضمن معنى يتكفل عدا بالجار وصار المعنى يتكفل أرماعنا برزق صيالك انما ضامنة له نانية القبول لى في قتل بالضم المقصد المبالغة والتعجب نحو ضرب الرجل وفهم بضم هيم • معانى ما أضرب وما أفهمه نالها مطاوعة المتعدي لو احدها سواء كان نالها كالكسرى كسرتهم ربا عيا كازعج في أذهنته (١) رابعها الضعف عن العمل اما بسبب تأخير عنه نحو ان كنتم لى في أذهبتهم والذين هم لى بهم يربون أصلها تهربون لى في أذهبتهم ربا عيا واما بسبب كونه قرفا في العمل نحو مصدا

(١) قوله رابعها الضعف الخ زوم ما ضعف بأحد هذين السببين ظاهرى اه

مصحف

غير واق يحمل فظهر ان كلام الابعاز والاعتاب أمر نبي لا يعقل الا بالقياس الى الغريغرا الموحى انما هو وجرى بالنسبة

لما بين يديه وفعال لما يريد أصل فعلها يتعدى بنفسه نحو صلاتي وحدنا ويقول الله  
ما يريد ويصير الفعل لازم متعديا بأحد شيئين الأول حركة النقل الثاني  
تضعيف العين نحو وأتى التوراة والانجيل ونزل علينا من السماء كتاب بالحق في نزل  
الثالث المقابلة بكلمات العلماء في جلس الرابع استعمل للطلب أو النسبة لشي  
كاستفرجت المال واستعسفت الانصاف واستعجبت الجوارح خرج وحسن وقع  
وقد يجعل استعمل المتعدي لو احدث متعديا لثنتين نحو استعجبتك في الكتاب في كتب  
الكتاب الخامس صوغ الفعل على فقلت أفعل بفتح العين في الماضي وضمها في  
المضارع لا فائدة المبالغة نحو كارت زيدا فكموتها أكرمه أنت شديدا في الكرم  
على ما تقر في التصريف السادس شين لازم معني فصل فتهذو ولا تهزوا  
عقيدة النكاح أي لا تنو وهاذا من عليها ونحو ربك الملاءمة وطاع بشر البن  
بمعنى وسعتكم وبلغ الابن السابع اسقاط الجار فوسعه انقوا جعلكم أمر ربكم أن من  
أمره وهو ما هي الأمع أن وأن ما مرفوع حذف الجار في اس واللام مع مثله مع  
عدم الابس شهد الله أنه لا اله الا هو أن بأنه أو بعين ان جاءكم ذكر من ربكم أي من  
أن جاءكم ومثاله مع الابس رغب في أن تسافر أو من ان تسافر لو حذف الجار لم يزل  
ما هو مع اختلاف المعنى فان رغب مع من بمعنى أحب ومع من بمعنى كره (الحكم الثاني)  
إذا كان الفعل ناسبا للمفعول أحدهما فاضل في المعنى فالأصل تقديم الفاعل في المعنى  
نحو البست زيدا حبة ويجوز أن البست بعبه زيدا وفي يكون التقديم واجباً وعنه  
فالواجب في ثلاثة مواضع أحدها عند حصول الابس نحو أعطيت زيدا مائة الف دينار  
الاستخذ بالمأخوذ ثانيها أن يكون الثاني معصوماً رافيه نحو ما أعطيت زيدا الأ  
درهما وإنما أعطيت زيدا درهمين ثالثها أن يكون اسم الظاهر والأول ضمير  
متصل نحو أنا أعطيتك الآتور والمنتفع في ثلاثة مواضع أحدها أن يكون الفاعل  
في المعنى معصوماً رافيه نحو ما أعطيت درهمين لزيد وإنما أعطيت درهمين زيدا  
ثانيها أن يكون ظاهراً والثاني ضميراً متصلاً نحو انذرهم أعطيتهم زيدا ثالثها أن  
يكون مستملاً على ضمير يعود على الثاني فهو استكنت لدار يا بها وحكم المفعولين  
الذين أصلهما المتبداً والضمير كحكم هذين المفعولين من يجوز تقديم أحدهما نحو  
ظننت زيدا قائماً ووجهه نحو ظننت زيدا مراً وامتناهه فوظفنت في المذاكر صاحبها  
على ما سبق (الحكم الثالث) الأصل في عاملة أن تقدم عليه وفي يجب تأخره عنه  
وذلك إذا كان له الصدر وهو ما تلت ومن اشترت وكم كتاباً ما سكت (الحكم الرابع)  
الأصل في عاملة أن يذكر وقد يحذف وحذف ما جاء في ذلك إذا دلت عليه قرينة  
نحو زيدا في جواب من أكرمه وأما واجب وذلك بسبعة أفعال الأول وهو وعامها  
اشترى يحذف العامل كقولك للقدم على أهلاً وسهلاً أي أنتب وقولك امرأته  
أي دع والنوعون المخطوطة الى النصب نحو عمه عم المدح نحو الحمد لله الجهد والتبذل  
زيد المسكين وذهب ممر والباغي والاسم في باب الاشتغال والاختصاص والتهذير

بصري به عرف أو ساط الناس في  
نادية المعاني وهو ما كان مساوياً  
لمراد والى هذا القصد المعين  
المتوسط ينسب الإيجاز  
والإطناب لما نقص عنه دون  
إخلال الإيجاز وما زاد عنه لفائدة  
الطباب ونفس هذا المتوسط الذي  
ما عرف الإيجاز والاطناب الا  
ينسبهما مساواة فهي عبارة  
من تادية المعنى بألفاظ قد مرها  
كما تقدم ذلك ثم هي لا تعمد ولا  
تقدم إذ لا يحتاج فيها الى اعتبار  
لكنة بل يكفي فيها عدم مقتضى  
لحدول عنها اللهم الا أن يقتضى  
المقام تادية أصل المعنى ورافيه  
البلغ والاك ذلك محموداً ومما  
لا يتركز الا على المهور والاشية  
المشهوره في غشيل المساواة وهي  
قوله تعالى ولا يفتق المسكر الرقيق  
الاباهة وانما كانت من قبيل  
المساواة لان معناها مطابق  
للفقها

### (صحت الإيجاز)

هو قول نوعين النوع الأول إيجاز  
القصير وهو يقلل القند وتكثر  
المعنى بلا حذف نحو قوله تعالى  
فاصلح بما توفى فانه ثلاث كلمات  
اشتملت على شرائط الرسالة  
ويحذف قوله تعالى شذا العفو وأمر  
بالعرف وأعرض عن الجاهلين  
فانه قد جمع مفاد الاختلاف وهو  
ولكن في القصاص حياة فان  
معناه كثير ولغظه يسير إذا المراد

ان الانسان اذا علم انه قتل قتل امتنع عن القتل ويلزمه حياته وحياته غيره النوع الثاني إيجاز والاغراض

ولكن الذين اتقوا أي من اتقوا  
أو مضى إلى المحذوف أي من اتقوا  
أو مضى نحو أو مضى إلى المحذوف أي  
سالمه بدليل أردت أن أحييها  
أو مضى نحو أو مضى

أي أن ابن جلا وطلاع الثلثا  
مضى أشنع العمامة تعرفوني  
أي أن ابن رجل جلا وأشرط نحو  
فأنته هو الولي أي أن أرادوا وليا  
فأنته هو الولي أو جواب شرط  
ويكون محذوف أي الجواب أما  
لأنه خصصه بنحو وإذا قيل لهم  
اتقوا الآية والجواب المحذوف  
أمرضوا بدليل قوله وما أتاهم

من آية من آياتهم الأكفرا  
هنا معربين وأما الشعر فبأنه  
شيء لا يحيط به الوصف أو ذهب  
السامع إلى ما يمكن بحيث  
لا يتصور السامع أمر إلى المقام  
مطلوبا أو مكره أو لا أو أعظم  
منه وما هو المأثور إذا فهمون  
يا كسروا رؤسهم والجواب  
المحذوف رأيت أمرا فظموا أو  
جواب قسم بنحو والفجر والبال  
عشر الآية والجواب المحذوف  
لنعتن بك كفرانك أو العطف  
مع حرف العطف نحو لا يستوي  
منكم من اتقى ومن اتقى من بعده  
وقال أي ومن اتقى من بعده  
وقال وغير ذلك ونحو ما فغيرت  
أي فغيرت بما فغيرت ونحو الحق  
والحق ويبطل الباطل أي فعل  
ما فعل الحق ونحو فارسون يوسف  
أي فارسون إلى يوسف فأرسلوه  
فأنا فقال يا يوسف وهو إيجاز

والأفراء والمنادى (الحكم الخامس) الأصل في المفعول أن يذكر وقد يحذف جوازا  
أما نحو هذا الذي بث الله رسولا بعثه وأما غير منوى فهو نحو يستوي  
الذين يعلمون والذين لا يعلمون أي المصنف بالعلم والمثقف بعلمه ووجوب في التنازع  
أن أهل الثاني في نحو قصدت وعلقى استأذى على ما سبقت ويمنع حذفه في مواضع  
منها المفعول المسؤل عنه فهو علقى جواب من أكرمت ومنها المحصور وفيه نحو  
ما أكرمت إلا زيدا وأما أكرمت فزيدا ومنها المحذوف جاملة فهو أياك والتكاسل  
ومنها المفعول في الاشتغال فهو زيدا علقته ومنها المفعول المشوق عليه المعنى نحو  
جاءني الذي أكرمت في داره لأجمل حذفه أكرمته أن العائد ضمير داره وأن المكرم  
ضمير صاحب الدار ومنها المفعول في التنازع في نحو ظنني قائما وظننت زيدا قائما  
على ما سبقت وحيث انصرف الكلام إلى التنازع فلنكتشف الاستعانة في هذا المثل  
وان كان غير خاص بالمفعول به فنقول

(فصل في التنازع)

إذا جتمع عاملان فعلى أن يواشيهما أو كرمهما ما يصلح أن يعمل فيه على منهما  
على البديل تنازعا وطول على واحد منهما لنفسه أما على طريق القاطعة لهما معا  
أو المفعولية لهما معا أو لهما على طريق القاطعة وتاتم على طريق المفعولية  
أو بالعكس (أما الأولى والثالثة) وهما طلب الأولى على سبيل القاطعة سواء  
طلبه الثاني أو بضاع على سبيل القاطعة أم على سبيل المفعولية فحكمهما على مختار  
البصريين أنه يعمل الثاني ويضمير الفاعل في الأول مطابقة للمفعول الثاني أفرادا  
أو ثنية أو جمعا كبرأ أو أتينا بنحو وصلى وصام محمد وصلى وصام أخواله وصلى  
وصام أعمامه وصلى وصامت هند وصلى وصامت الهندان وصلى وصامت الهند  
ونحو كرمي وأكرمت أباكرمي وأكرمت الأصحابين وأكرمتي وأكرمت  
الأخوان وأكرمتي وأكرمت هذا وأكرمتاني وأكرمت الهندين وأكرمتي وأكرمت  
الهندات (وأما الثانية والرابعة) وهما طلب الأولى المفعولية سواء طلب الثاني  
أيضا المفعولية أم القاطعة فحكمهما أن المفعول الذي يطلبه الأول أن كان  
ضروبا كشيء من على قلت أقي به اسمنا ظاهرا ونحو ظنني قائما وظننت زيدا قائما  
وان كان ضميرا فمضمر ورى فان حصل بمحذوف التباس المعنى امتنع حذفه أيضا لكن  
يؤتى به ضميرا أو ضميرا واستعنت واستعنت على زيدا أو حذفه لم يعلم ان  
المتكلم مستعين على زيدا بغيره أو مستعين به على غيره وان لم يحصل بمحذوف التباس  
محذوف وجوب نحو قصدت وعلمى استأذى ولا نقول قصدته وعلقى استأذى وأعلم  
أنه كان ضميرا لأهم المتنازع فيه خبرا عن مبتدأ في الأصل ضمير مطابق لمضمره  
فصار وجوب الأنياب به اسمنا ظاهرا بنحو بظناني أنا وظن زيدا ومهما أخوين  
الآري أنلكم أبيت بدل أخ بضمير فان قلت و بظناني أيا لم يصح لأفراد الضمير

كذبت اذا الجزاء محذوف اقيم مقامه فقد كذبت (٩٨) أي فاصبر ولا تحزن فقد كذبت ولا يصح جعل قد كذبت جوابا

لان تكذيب الرسل سابق على تكذيبه فلا يرتب عليه وقد لا يقع كالقبس سبق هذا ويدل عليه بالعقل وعلى كون المحذوف كذا بالاقصود الاظهر فهو صحت عليك المنة فدل العقل على حذف شيء اذا لا يتعلق بالحكم الا بالقل لا بالذات ودل المقصود الاظهر على ثبوت المحذوف اذ المقصود الاظهر في هذه الاشياء الاصل وتقبل العقل عليها ما نحو جواز ذلك أي أمره أو عذابه وتقبل عليه بالشروع فهو بسم الله فقد ردال ما جعل التسمية مبدأ له فقدر في تسمية الوضوء أو شراؤه الاقل أقل إلى غير ذلك وبالاتقان فهو بارقا والبنين العرس أي أمرست هذا

### ( مبحث الاطباب )

تقدم تدبره ومثاله كاتيل قوله تعالى ان في خلق السموات والارض ان يعقلون يدل أن يقال ان في وقوع كل ممكن لايات للعقل فانه لما كان الخطاب مع العموم وفهم الذكر التي صرح بخلق امهات الممكنات المتناهية ليكون دليلا على القدرة الباهرة وتكون الاطباب بأمر من القاصص بعد التعميم فهو من كان صدق الله ولا نكته ورسوله جبريل وسبكال خص جبريل وسبكال مع دخولهما في عموم الملايكة لما لا يخفى من

كذلك ولم تنسكه فاشكرن • أخك بعطيل الجزيل وناصر

وكا يكون العلمان فعلى كاسبق يكونان امين نحو • ههذ مغشاة بنيا من أسرته • ويكوان اموافا لنحوه اؤم قرؤا كتابيه ولا يقع التنازع بين سرفين ولا بين سرف وغيره ولا بين ههذ بن جاسم بن كسي وليس ولا بين فعل جاسم وغيره اذا تقدم الجاسم نحو استواهبني مثل زيد فان تأخر جاز نحو اهبني ولست مشلوق يد ولا يقع في سبي مرفوع فهو

• وهزة محلول معنى قربها • محول على ان مرفوعا مبتدأ مؤخر وعطوف معنى خبره مدم ولا في غير حال لانها لا بد ان الانارة وهذا الباب يلزمه الاضمار

### ( الباب الرابع باب المفضل المطلق )

هو مصدر نصبه حاصل مؤكدا ومبين به فسلطان أو شبهه مرافقاه في خلقه ومعناه نحو علمته علما أو مائة فقط نحو أدركته فهما ولا ينافيه في الاشتقاق نحو أدركته الله نباتا وتعلق به أحكام (الحكم الأول) ينقسم المصدر إلى ثلاثة أقسام مؤكدا محصور اجتمعت اجتهادا ومبين للنوع نحو اجتمعت اجتهاد خليل ومبين للحدود نحو اكلت أكلة أو اكلت فلان أو كذا لا يقدم على عامه ولا يثنى ولا يجمع فلا يقال اكلت اكلات ولا اكلت أكلين مثلا الا اذا التأكيد بخلاف أنويه (الحكم الثاني) الاصل في عامه أن يذكر وقد يحذف في غير نسبة جواز في تقديره ومما يشاركها في عمومها أو سمعها مذكورا أي قدمت أو جمعت أو سمعت وجوباً في ستة مواضع أحدها المصدر النائب عن فعله كالواقع امر أو توب أو دها أو توب بها أو واجتهدا أو توبيا أي اجتمعت اجتهادا ولا تتوان توب أو نحو سبيلنا الله أو توبيا أو توب سبيلنا الله أو توبيا أو توبيا وقد أرفق الامهات أي اثناف توبيا نانها المصدر الدال على عامه فربما مع كون استعماله حتى يرى مجرى الامثال كقولك منسبتك كرا نعمة جدا وشكرا وعند ظهور ما عجبك عجباً وعند الامتثال دعا مطاعة نانها المصدر الواقع تفصيلا لجميل نحو فلما تباعدت عما فدا نفسي لما عجبك رابها المصدر الواقع فله خبرا من جهة بشرط ان يكون مشكورا نحو أنت سراسر أو يجمعوه رايه نحووا أنت الاسير وانما أنت سيرا أي تسير سيرا ناسها المصدر الواقع بعد جلة لتأكيدها بحوله على حق اعترافا ونحوه وأنت حق أي أعترف سادسها المصدر الواقع بعد جلة لغرض التثنية نحو لسي سي الملوك (الحكم الثالث) ينوب عن المصدر

مطلقا مريده في مقامه كاتيل ما جنس آخر ونحو تزل الملايكة والروح فيها خص جبريل مع دخوله

نحت حموم الملائكة تكبره الله كأنه جنس آخر ومنها الشكر بلقاءه (٩٩) التوكيد أو زيادة التثنية ولا ينفك

من فوم النقة أو الغسر وهو  
ذلك فعولاً سوف تعول ثم كلاً  
سوف تعولون ومثل وقال الذي  
آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيلاً  
الرشاد يا قوم اغمضوا أعينكم  
الغنية امتاع وكفولة

فيا قوم من أنت أول حفرة

من الأرض خلعت السباحة موضعاً

وباقية من كيف وارتب جوده

وقد كان فيه البر والبحر معاً

ومنها الإيضاح بعد الإيهام وذلك

لفوائد منها إيراد المعنى في

صورتين مختلفتين إيهاماً وإيضاحاً

وكانت روى نفس السامع لأن

التفصيل بعد الإجمال أو وقع من

التفصيل أولاً وكتميل لآلة

الادراك نحو رب اشرح لي

مدري بقوله اشرح مفيد لطلب

شرح شيء ما مدري موضع له

ليتمكن في ذهن السامع زيادة

تمكن ولتكميل لفظة العلم به لكونه

بديلاً لتنازع وتخويراً بي وبن

العظم معنى واشتهل الراس شياً

بدل نخت لما في التميز من

التفسير بعد الإيهام في تقدير زيادة

التقرير والتوكيد وقبسه

انتقالات لطيفة من وجيز مطلق

كامل وهو نخت اليو جيزيله

وهو متعبد بشاب رأسي ثم

الحرية ثالثة وهي وهنت

عظام مدري وشاب رأسي ثم

إلى رابعة وهي أنا وهنت

عظام مدري وهنت كذا وفي

مطافئ الأشياء فينبو عن المؤكدوا المين مرادفه كقمت وتوفأ و توفأطو بلا  
وملاقيه في الاشتقاق تمتل الله تبتلا وأبتنا بابتنا حسنا واسم مصدر غير علم  
كثوتاً ونوا أو وشو العلماء ينوب عن المين فقط كايته أو بعضيته كاجتهدت  
على الاجتهاد أو بعضه ونوعيته كقعد المقر قصاوصفته كسرت أحسن السير أو أي  
سير و قته كصليت الآية انساك أي صلاة ليلتهم وبما الاستفهامية أو الترطية  
نحو وما تعلم البيان يعني أي تعلم تعلمه تعلماً جيداً أو غير جيد ونحو ما شئت فاجلس  
وألته نحو مضرته سوطاً أي ضرب سوطاً وعدده نحو فاجلدوهم غنائين جلدة

### ﴿ الباب الخامس باب المفعول له ﴾

ويسمى المفعول لأجله ومن أجله وهو الاسم الذي يكون معناه هلة اتعده ويشترط  
في نفسه خمسة شروط كونه مصدراً وكونه قلبياً وكونه مبالاً وكونه متقدماً  
المعلل به في الوقت ولا يشترط تعيينه وكونه متقدماً معه في الفاعل نحو زدت  
اجلاً فاعلاً لا مصدره أي معال في مادة متقدمه في الوقت والفاعل فان فقد  
شرط من هذه الشرطين لم يجر نحو الأم نحو والأرض ونحوها لأنهم انفق المصدر به  
ونحو ولا تفتأ لولا أن تكون املا في أي فقره انفق القلبية ونحو أحسنت البسند  
الإحسان المبالغة المبالغة بل هذا لا يصح إذا لم يعل به بنفسه ونحو

• فخت وقد نضت لنوم نيام • أي جعلته لأجل النوم لفقد اتحاد الوقت ونحو  
• وأني تعمر في تلك مرة • أي اهتزازاً وارتعاش لفقد اتحاد الفاعل ونحو  
• أقم الصلاة لعلكم تفلح • أي لفقد اتحاد الوقت والفاعل ثم ما اجتمع فيه الشرط  
يجوز نصبه كاسبق ويجوز أيضاً بوجه باللام فإن كان مجرداً من آل والأضافة فالجر  
قليل والكثير النصب وإن كان مفعولاً بالبعكس وإن كان مضاعفاً فعلى السواء  
ويجوز نصبه على عامه من منصوب كان أو نحو ورائه واجلاً لا زدت ولا جلال  
فصدت

### ﴿ الباب السادس باب المفعول فيه ﴾

وهو ظرف الزمان وظرف المكان هو ما يكون منصوباً من أسماء الزمان أو المكان  
على تقدير في ولا يقبل اسم المكان النسب على الطريقة إلا أن كان مبهماً نحو سرت  
فرضاً وسكنت بريداً أو كان ملاتياً للتعامل في المادتين وميت حرمي زيد في مكان  
رعيه أو زمانه وأما اسم الزمان فيجب مطلقاً سواء كان مبهماً نحو صليت زماناً  
وهنت وقتاً ثم مجرداً نحو صمت يوم الخميس واسم المكان المحدود وهو ماله صورة  
وحده نحو صرور لا بد من جريه من صر يحا نحو وقت في البيت وسهيت في البلد الأم  
نحو دخلت وزات وسكنت فلا يلزم ذكر في ماله كثرة استعجالها لوقوعها (وتعلق  
به أمور الأمل) بنفسه أي نفسه أحد هاتمتصرف بالمتنازع وهو ما يستعمل

حذف صرف التداء وباء المتكلم من رب مع كون ذلك كاساس الكلام ومن حق الأساس أن يكون بقدر ما ينوي من البناء

عليه اعدل الى ان فيه ايجازا من وجه اى بالنسبة (١٠٠) الى كلام أبسط منه وان كان فيه الاطناب بالنسبة الى الاربعة

أصل المعنى أشفى شئت فان  
الاجازة قد يفسد الى ما يقتضيه  
المقام من زيادة الاطناب وبسط  
الكلام فيكون في الكلام  
ايجازا بالنسبة الى مقتضى المقام  
وان كان فيه الاطناب بالنسبة الى  
أصل المعنى وهذا المقام أعنى  
مقام الكتابة عن المشيب  
يقتضى من الاطناب ما لا يقتضى  
وكتعظيم المبين وتغميجه مثل  
واذ فرغ إبراهيم الفراء من  
البيت حيث نقل قواعد البيت  
وكلام الجميع بين المتناهيين اى  
الاجازة والاطناب كافى بابنهم  
على قول من يجعل المخصوص  
خبر مبتدأ محذوف فتعزم الى جل  
زيد لان فيه ايجازا ما يقتضيه  
حذف المبتدأ واخبايا بالنظر الى  
تكرار اللفظ اذ لو اريد الاختصار  
دون الايضاح بعد الاجام لكن  
نعم زيد منها الايقال من أوّل  
في البلاد اذا بعد فيها معنى به  
ماسماني لما فيه من الاطناب  
وهو نكتة الكلام عايشة نكتة  
يتم المعنى بدونها كزيادة الخث  
والمبالغة وتعميق التشبيه نحو  
قوله تعالى اتبعوا المرسلين  
اتبعوا من لا بأس لكم بجرارهم  
مهتمون فقوله وهم مهتمون  
فيه نكتة زيادة الخث على  
الاتباع والاخى حاجة اليه مع  
كون الرسول مهتديا بالهبة  
وكتقول اخشانا  
وان مضى التام الخلدية به

ظرفا تارة وغير ظرف أو شبهه تارة أخرى كيوم وجن ومكان ومحل تقول اجلس حين  
تراني مكان على وهذا يوم مبارك ومكان رجب تانيهما غير منصروف وهو لا يفارق  
الظرفية أصلا نحو أيدأوقط من قوقلا أقفله أيدأوما غلظه فقط أو يفارق الظرفية  
الى شبهها وهو الجواب بالحرف نحو قبل وبعد ذلك في قوقل من قبله ومن بعده ومن  
لدهو وينقسم كل من القسمين الى منصروف بالنون ككلامه السابقة الى غير  
منصروف كغداوة وبكرة على جنس على الوقتين المعادين من قسم المنصروف بالتاء  
وكسر وعشبة مراد اجماعا من قسم غير المنصروف (الامر الثاني) عامه  
الفعل كالمثلة السابقة أو ما يشبهه نحو انا صام غدا أو ما فيه راجحه كحرف  
النون والقر كيدوا التشبيه نحو زيد كالسيدوم الوحي والاصل فيه أن يتأخر من  
عامه وقد يتقدم جواز في نحو يوم الخميس صمت ووجوب اذا كان له التصدير  
نحو ان فوجئت وصق سافرت وكبر وما سرت (الامر الثالث) الاصل في عامه أن  
يكون مذكورا وقد يحذف اذا ذات عليه قرينة جواز في نحو يوم الخميس جوابا  
لن قال اى يوم صمت ووجوب في باب الاشتغال نحو يوم الجمعة صمت فيه وورد أيضا  
صمته (الامر الرابع) قد ينوب عن ظرف المكان بقرينة وعن ظرف الزمان بقرينة  
المصدر بشرط ان يفهم منه تعيين وقت أو مقدار نحو كان ذلك غفوق العجم أو طلع  
الشمس وانتظرتني نحو جزروا وحلب ناقة وأصله وقت خفوق النجم وقت طلوع  
الشمس وقد نحر جزروا وقد حلب ناقة غفوق وقت وقد نحر جاست قرب  
فلان أصله مكان قرب ولا يقاس عليه وينوب أيضا عنه صمته نحو جاست طرو ولا  
من الدهر شرق مكان وعدده نحو سرت عشرين يوما لا تفرق هنا وكلمته أو سرتيته  
نحو سرت كل النهار أو جميعه أو نصفه جميع العبد أو كله أو نصفه

### (الباب السابع باب المنة ومنه)

هو الاسم الواقع منصرفا بعد أو بمعنى مع مسبب وقد يجملة ذات فعل أو شبهه نحو  
سرت والتبيل وأناسرا والتبيل ولا يجوز تقديمه على عامه نحو والتبيل سرت ولا  
على مصحوبه نحو أبل والجيش الامير وقد يكون منصوبا بفعل مضمر ووجوب  
من نحو الكون وذلك بعدما وكشف الاستفهاميتين نحو ما انت زيدا اى ما تكون  
نحو وكيف انت وكتاب أدب اى كيف يكون ونحو هـ فالحال والتذكير نحو  
اى ما صمتم فلما حذف الفعل انفصل الضمير (مناسبة بابه لو او ايميه) اعلم ان  
لمبدا الواو خمس احوال (الاولى) ان يكون اللطف عكسا يدون ضعف لاجل جهة  
المعنى ولا من جهة اللفظ وحده فذلك على العطف لصالته ارجح من النصب على  
المعية نحو جاءهلى ومهرورأقبلت أنا ونخليل واسكن أنت وزوجنا الجنة (الثانية)  
ان يكون في اللطف ضعف اما من جهة المعنى نحو لو تركت الناقة ونصبها الى راضها  
فالعطف

كانه هلم في رأسه نار فني رأسه نار زيادة المبالغة والاعلم وان المقصود هو التشبيه بجاهر معروف فالعطف

بالحداثة وكقولهم كأن عيون الوحش حول خباتنا • (١٠١) وإدخال الجرح الذي يشب فقوله يشب الضعيف

التشبيه إذا جرح التبرع المتقرب  
أشبهه بالعيون والأتم المعنى  
بدونه ومنها الاستعارة أي ذكر  
جملته في أثناء كلامه وبين كلامين  
مقتربين لتسليطه غير دفع الإجماع  
كالتمثيل والدعاء والتنبيه  
والمطابقة والاستعانة ببيان  
السبب لا امر غريب فتسمى  
الجهة مستعارة كقوله تعالى  
ويصليون لله البنات صباهن وهم  
ما يشبهون فقوله صباهن معترض  
في أثناء الكلام للتمثيل لأن لهم  
عطف على الله فليس المحراد  
بالكلام المسند إليه والمسند  
فقط بل جميع ما يتعلق بهما  
وقوله

ان الثمانين في بلقيتها  
قد اوجبت معنى الى زجان  
فقوله وبلقيتها معترض للقاء  
لخاطب بيان مبلغ الثمانين وكقوله  
واعلم قلمي المرء ينفعه

ان سوف يأتي كما قدرا  
جملته قلمي المرء ينفعه معترض  
بين اعلم وما سدد مسد مغلوها  
للتنبيه على ان العلم نافع وكقوله  
وخفوق قلب لو رأيت عبيده  
ياخترت رأيت فيه جهنما  
فياخترت معترض لمطابقة جهنم  
والاستعانة وقوله

فلا هجره يبدو في الباس راحة  
ولا وصه يصفو لنا فسكرامه  
في الباس راحة معترض لبيان  
سبب المعبر الذي هو امر غريب  
لا يلحق طلبه من محب وقد يكون

الاعتراض بأكثر من كلمة في قوله من خبيث أمرهم كما ان الله يصيب التوابين ويحبب المنظرين نساق كم

(١) فالعطف على تقدير لو تركت الناقصة أرم قصيها أي تعطف عليه وترك قصيها  
وضعهال ضحعا وهو تكلف بضعفه فالإيجال نصب وعليه قوله  
إذا أصعبت الدهر حال من امرئ • فدعه ورائي أمره والباليا  
وأما من جهة اللفظ فهو أقبلت وزيد أذهب وعمر الضعف العطف على ضمير الزيد  
المتصل بالافصل (الثالثة) أن يمنع العطف ويتعين النصب أما المانع فثلاثة نحو  
ما شئت وزيد أو المانع معنوي فهو صيرت والنيل تعين النصب على المعية لعدم  
معية العطف على الضمير المحرور بدون إعادة الجار في الأول ولعدم معية مشاركة  
النيل لتكلم في السور في الثاني (الرابعة) أن يمنع النصب على المعية ويتعين  
العطف وذلك في نحو على صانع وسنعمته على الواسع في جملته ونحو اشترك زيد  
وعمر وما يلزم فيه الاستناد لتعدد ونحو ما يجد إبراهيم قبله أو بعده مما أشغل على  
ما ينافي المعية (الخامسة) أن يمنع العطف والنصب على المعية نحو  
إذا ما الغائبات برزن يوما • وزجج الحواجب والعيونا  
امتناع العطف لانتفاء مشاركة العيون للمعراج في التزييع أي تفتتها  
وتطوئها وامتناع النصب على المعية لانتفاء الفائدة في الأخبار بمصاحبتهما  
وحديثهما فان ضمن زجج معنى زين وتحسن وأما أن يقدر للعيون عامل يناسبها  
ككلمة (تقيم) إذا جفت المغايل فالأولى تقديم المفعول المطلق فالمفعول به  
بلا واسطة الحرف فبواسطته ظرف الزمان فالكامل فالمفعول به فالمفعول معه نحو  
ضربت ضربا زيدا بسوط نهارها هنا تاديبا وطلوع الشمس

### (الباب الثامن باب المستق)

هو ما ذكر بعد الأول أو إحدى أغراضها الفاحكة لحكم ما قبلها تنقيا وأنبأنا وأدواته  
على أو بعد أقسام حرف فقط وهو لا واسم فقط وهو غير وسوى وسوى وسواء وفعل  
فقط وهو ليس ولا يكون ومسترددين الفعلية والحرفية وهو متلا وعلا وحشا  
والمستق إما داخل في المستق منه لولا الأداة وإما غير داخل فيه ويسمى الاستثناء  
في الأول متصلا وفي الثاني منقطع ما قبل منها ما تقدم ومؤخر في أو أنبات وما قبل  
الأداة هي تام أمان كان ما قبلها ناقصا للاستثناء مفرغ ويتعلق به أحكام (الحكم  
الأول) إذا كانت الأداة الالف ثلاث أحوال وجوب النصب على الاستثناء وجواز  
مع اتباع والاهراج على حسب العوامل (ثامنا الحال الأولى) ففيها إذا تقدم  
المستق على المستق منه سواء كان الكلام تنقيا نحو  
وما لي آل أحدث شيعه • وما لي الأما مذهب الحق مذهب

(١) قوله فالعطف على تقدير الخ احتاج العطف لهذا التقدير لخاصة الملازمة  
بين الشرط وجوابه ولا احتياجه على النصب لأن المعية المستفادة من الواو ظاهرة  
في المعية الحسية والمعنوية التي هي عبارة عن الحنو والشفقة اه

حوتكم فقولوا سبحانه ان الله يحب التوابين (١٠٢) ويحب المتطهرين اعترافا بآسئرتهم من كلامين وتحووا في

وخصها انى والله اعلم عاوضت  
وليس الله كالكائناتى وانى سميتها  
حريم فقولوا والله اعلم وقوله وليس  
الفرق الكائناتى جلتان معترضان  
بين كلامين منها ما طعن على افعلى  
وضمتها وانى سميتها وقد يكون  
فى الاخر سواء كان بعده كلام  
لا تطلق له بما تقدم اوله يكن نحو  
فلان يطق بالحق والحق ابلغ  
ومنها التذييل اى تعقيب جملة  
بجملة تشغل على معناها فوكيدا  
سواء كانت غير مستقلة باقادة  
المراد متوقفة على سابقتها ولا  
كافى وقوله تعالى وما جعلنا البشر  
من قبلك الخلد اذ كان مت فهمم  
الخالدون على نفس ذائقة الموت  
فقوله اذ كان مت فهمم الخالدون  
جملة غير مستقلة بالمعنى ومبىة وكل  
نفس ذائقة الموت جملة مستقلة  
وكل منهما متذييل للسابق ومثال  
الثانى فقط قوله

فقلعة عيش بالحبيب مضت  
ولم تدم لى وغيرا الله يهدم  
ثم هو قد يكون لتأكيد المتطوق  
فهو وزن الباطل ان الباطل  
كان زهوقا وقد يكون لتأكيد  
المفهوم فنحو قوله

ولست بمتيقن احواله  
على شئت اى الى حال المذهب  
دل صدر البيت بفهمه على  
فى السكامل فى الى حال واكد  
بقوله الى الى حال المذهب ومنها  
التكميل وبهى الاحتراس  
وهو والاتباع بما يدفع توهم خلاف  
المقصود كقولهم لسان اذ على المؤمن اعز على السكارى بن فوصفهم بالذلة فهوهم لان يكون ذلك

أم انبأنا نحو جواب الازيد القوم وسواء كان الاستثناء متصلا كإكمال أم منقطعا  
نحو ما قدم الاحرار الناس وفيما اذا كان المستثنى مؤنرا والكلام تاما موصيا سواء  
كان الاستثناء متصلا فنحو قام القوم الازيد أم منقطعا فنحو قام القوم الاحرار  
أو كان الكلام منفيا والاستثناء منقطعا فنحو ما قدم الناس الاحرار ولا بد عند  
البصر بين فى صورة التقديم من تأخر المستثنى المتقدم على ما نسب الى المستثنى منه  
المتأخر كالمثال فان تأخر المنسوب عن المستثنى وجب تقديم المستثنى منه على المستثنى  
نحو القوم الازيد اكرمت ولا يجوز تقديم المستثنى عليهم ما معا فنحو الازيد اقام  
القوم (وأما الحال الثانية) ففيها اذا كان الكلام غير موجب مذكورا فيه  
المستثنى منه مقدما مع الاتصال والاتباع أولى بشرط أن لا يكون ردا للكلام ضمن  
استثناءه وأن لا يتراخى المستثنى عن المستثنى منه مثله مع التقي الصريح بما جاء القوم  
الازيد ومع التقي المؤول طهار بلى يزوفى الازيد ومع التقي لا يزوفى أحد الازيد  
ومع الاستفهام هل يزوفى أحد الازيد فلو كان ردا للكلام ضمن استثناءه فنحو ما قام  
القوم الازيد اربا على من قال قام القوم الازيد اربا كان النصب أولى من الاتباع  
لنطبق الكلامين ولتوزاى المسقنى عن المستثنى منه تساوى الاستثناء والاتباع  
نحو ما جاء فى أحد حين كنت جالسا ههنا الازيد اربا (وأما الحال الثالثة) فى  
الاستثناء المفرغ اى الذى فرغ فيه العامل للعمل فبما بدأه او بقل وقوع التفرغ  
مع الاجتناب ولا يكون الا حيث استقام المعنى فنحو قرأت الايام الخمس لجوزان  
تقرأ فى كل يوم الايام الخمس ويكثر فيما بيني أو شبهه ويجوز فى المشتد والخبر نحو  
ما قام الازيد وما زيدا الا قام وفيه مع رفوعه نحو ما تصوروا المتقون وفى جميع  
معروفات الفعل المفعول معه والمصدر والحال المؤكد بن نحو ما اجتهد الازيد  
وما اكرم المتأدب وليس منطلق الازيد وما اكرمت الا الصالحين ولا اعبأ الا بهم  
وما رايته الا يوم الجمعة أو لا امان من ماضى رايته الا ناديا أو الاضرب الامير أو لا  
ضربتين وما جاء زيدا الا ركبنا وما امتلا الا ناديا أو الاماء وفى البدل غير المطابق نحو  
ما سلب زيدا لا توبه فى بدل الاضغاث وما ضرب بهر والاراسه فى بدل البعض ولا  
يقع فى المفعول معه نحو ما سرت الا والتيل ولا فى المصدر المؤكد نحو ما ضربت الا  
ضربا أو امان تظن الا لئلا تقول بكونه مصدرا فوعلى الا لئلا ضاميا ولا فى الحال  
المؤكدة نحو لا تريب الأمر الا مصداق فى البدل المطابق لضرورية ذكر المبدل  
منه فيه نحو ما جاءنى أحد الازيد فلا يخلو فى أحد على أنه مفرغ فى البدل ولا فى  
عطف النسق نحو ما جاءنى زيدا الا وجر ولا فى عطف البيان نحو ما جاءنى زيدا  
الا أنوك ولا فى التأكيد نحو ما جاءنى زيدا الا نفسه ولا القوم الا كلامها هو بسيط  
فى همه (الحكم الثانى) اذا كانت الأداة غير أوسوى الكسر والضم أو ساواها المستثنى  
يجوز وباضافته اليه واغتراب ما بعد الا على التفصيل السابق من تعين النصب  
على الاستثناء وجواز مع الاتباع والاعراب على حسب العوامل فنحو اقبل الناس

غير



سبب ضعفهم فأن بقوله أعزته على الكافرين دفعنا ذلك القوم (١٠٣) وأشعاراً بأن ذلك قواضع منهم لقومين فهو

تكميل واحد تراس أي يسمى

ذلك ومنها التقييم بالآيات بقضفة

كالفعل وغيره لتسكتة دون دفع

قومهم بخلاف المقصود كقليل

المدنى قوله تعالى سبحانه الذى

أمرى به بعد ليلة فلذكر ليلامع

ان الاسراء مفر عنه للدلالة على

القليل أى فى زمن القليل فهو

تقييم وقد أحل الأصل بيان

الآيات وما بعده على البديع

الاناهلنا بالفائدة جملة النظائر

وتقييمها فى الدلائل والظن ومنها

غير ذلك كقوله تعالى الذين

يصلون العرش ومن حوله

يسبحون بحمدهم ويؤمنون

به الا ترى ان الظن لا يذكر

ويؤمنون به لان ايمانهم معلوم

لمن يشهد وحسن ذكره قصد

اظهار شرف الايمان والخاصية

فى هذا الشأن والله سبحانه وتعالى

أعلم وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

### (الفن الثانى علم البيان)

هو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد

بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة

على المقصود أى ملكة وهبة

راسخة فى النفس يقتضون العلم

ادراكات برؤية أصول وقواعد

مطوية يعرف بها ايراد وتأدية

المعنى الواحد المبدل عليه

بكلام مطابق للمعنى الحال

بطرق أى بتركيب مختلفة فى

وضوح الدلالة على ذلك المعنى بأن

غير ابراهيم وما أقبل غير زيد أحلوا أقبل غير زيد القوم وقدم أو ما قدم الناس غير  
جار وما جاء القوم غير زيد وما سافر غير عمرو وأما سوى وسوا فلا يصح اتهمها  
منصوران على الظرفية (الحكم الثالث) اذا كانت الاداة ليس أو خلا أو وعدا تالين  
لما المصدرية أو حاشا أو يكون تالية فلا نصب المستثنى نحو جازوا ليس بمجد وما  
خلخلوا وحاشا ابراهيم ولا يكون عليا ونحو

قل النداهى ما عدنى فأننى • بكل الذى هو يندى مولع

ويجوز فلا وعدا وحاشا مع ما قبله ودونها بكثرة وهي أفعال ان نصبت وحروف ان  
بهرت (الحكم الرابع) الأصل فى الا لا اعتناء بل هى أم بابه والأصل فى غير ان تكون  
صفة لشكره نحو انه عمل غير صالح وقد يتقاربان فعمل غير على الا يستثنى بها كما  
مر وعمل الا على غير موصفها بشرط أن يكون موصوفها جاعلا منكرا ولو معنى  
تجولوا كان فيها آلهة لا الله الفسدتا ونحو

أفيضت فالتفت (١) بلدة فوق بلدة • قليل بها الاسرار الا بغامها

الا انها يفترقان عند الوصفية فى أنه يجوز حذف موصوف غير دون موصوف الا  
تقول أو قبل غير على أى شخص غير على ولا تقول أقبل الا على وتفرق فيروى فى  
ان المستثنى بغيره يحدف اذا فهم المعنى نحو أخذت عشرة لا غيرا وليس غيرهم  
أو يقع أو يكون فيهم ما سوى التثنية اعرابية ومع علمه محذوف بخلاف سوى  
فلا يحدف المستثنى بها ويحدف ايضا المستثنى بالارافعة بعد ليس نحو قبضت  
عشرة ليس الا (الحكم الخامس) العامل فى المستثنى بالان نصب على الاستثناء هو  
الاولا لما اشتمل عليه سابقها وقى المستثنى بغيرها ذلك الغير (الحكم السادس) لا  
يستعمل فى المفرغ أفعال الاستثناء وشذوذ قول الاحوص

(٢) فأنرك الصنع الذى قد تركته • ولا انقبط منى ليس جلدا ولا غلما

أى الاجلدا أو اعظملا ويستعمل فى المبتعض الا الا وقعا أما الاظهار وأما غير فمصر

قوله (٣) وعلى أى باسل غيرا نى • اذا عرضت أولى الطرائد أبسل

(الحكم السابع فى مورد) أحدها ان ما بعد الا لا يعمل فيما قبلها مطلقا فلا تقول  
ما أناز يد الاضارب وما قبلها لا يعمل فيما بعده الا أن كان مستثنى منه أو تابعا له  
أو مفرقا له العامل نحو أقبل الازيد القوم وما مررت باحد الا زيدا اخبر من عمرو  
وباسافر الا عمرو وثانها أنه لا يستثنى بأداة واحدة شيئا بلا عاطف على الصحيح  
فصوما أكرم أحد احدى الا زيدا عمرو ليس عمر اقبه مع ولا لا بل لا كرم مقدرا ثالثها

(١) قوله بلدة الخ بلدة لأول معنى المصدر وبالد الثانية القطعة من الارض  
والغام كغراب صوتها الناقاة اذا قطعت الحنين ولم يغمده اه

(٢) قوله لما ترك الخ أى لم يبق منه شئ منى وضبط على من جمعى الا الحلد والعظم اه

(٣) قوله وعلى أى الخ الاى كفى من باى المحسكروه انفع منه والبال الشجاع  
والطردة ما عدت خلفه لتدركهم منبده اه

يكون بعض الطرق واضحة الدلالة عليه وبعضها أوضح وتفيد الاختلاف بالوضوح لاجراخ الاغناط المتداولة التى هى

طرق مختلفة لا راد للمعنى الواحد لكن (١٠٤) اختلافها ليس في الوجود والخفاء بل في اللفظ والمبادء ذلك غير

مقصود في هذا العلم واللام في  
المعنى الواحد للاستغراق العرفي  
أي كل معنى واحد يدل تحت  
قصد المستكم وأرادته فيصرف  
أرادته في قولنا زيد جواد بطرق  
مختلفة لم يكن مجرد ذلك كافيا  
بالبيان بل لابد أن يكون ذا  
ملكه يقتدر بها على أن يعبر عن  
أي معنى قصد مدعى كسب مختلفة  
في مراتب الوجود سواء كان  
ذلك المعنى كذا أو مضافا أو ذاك  
أو ولادة أو هلا أو جهلا أو محلا  
أو جبا أو زهدا أو فسقا أو غير  
ذلك فتقول مثلا في الكرم  
بطريق الكتابة زيد كثر الرماذ  
أو مهزول الفصيل أو جبان  
الكلب والمصرحة رأيت جبرا  
هنا وبالمكنية طم زيدا انام  
بالانعام أو فذت أمواج زيد  
بالرؤوس ووجه الكلام بالطبع  
من حيث دلالة العقلية أي  
ما يثبت في ذلك العلم عن عوارضه  
الذاتية والعبارة البلية  
من حيث التفاوت في وضوح  
الدلالة على المعنى بالدلالة العقلية هي  
والذاتية أي الدلالة العقلية هي  
التي تارة للوضوح والخفاء على  
حسب اختلاف مراتب لزوم  
في الوجود أي مراتب لزوم  
الأجزاء كلها ومراتب لزوم  
الروايات للزومها قراو بعدا ولا  
بدأولا من تقديم الكلام على  
الدلالة وأقسامها حتى ينفع  
للتامخام

(بحث الدلالة) الدلالة كون الشيء بحيث ياتزم من العلم به العلم بشئ آخر فالاول والثاني معلول الا

هي اما الغلبة واما غير الغلبة فغير الغلبة لا خلفه لانها لو الغلبة تنقسم (١٠٥)

ثلاثة أقسام دلالة مطابقة ودلالة

تضمن ودلالة التزام وذلك لان

اللفظ يدل على تمام المعنى

من حيث الوضع أى من حيث

ان اللفظ موضوع له كدلالة

الإنسان على الحيوان الناطق

فالدلالة دلالة مطابقة لمطابقة

ومرافقة اللفظ المعنى وان دل

اللفظ على جزء المعنى من حيث

الجزئية أى من حيث انه جزء

المعنى الموضوع له فالدلالة دلالة

تضمن لكون الجزء من ضمن الكل

وان كانت دلالة اللفظ على لازم

المعنى من حيث انه خارج عن

المعنى الموضوع له ولازم له لزوما

ذهنيا بحيث يلزم من حصول

المعنى الموضوع له في الذهن

حصوله اما فوراً أو بعد التأمل

في القرائن والامارات ولولوا

عرباً كما بين خارجاً والحدود والاسد

والنعامة فالدلالة دلالة التزام

لصكون الخارج لازماً للمعنى

الموضوع له وتقييد الزوم

بالذهني الإشارة الى انه لا يشترط

الزوم الخارجى كالمعنى فانه

يدل على البصر التزاماً لانه علم

البصر مما من شأنه أن يكون

بصيراع التناهي بينهما في الخارج

وبأنها الحيفية في بيان الدلالات

الثلاث مسلطاً بينهما من النقص

بالمشترك بين كل واحد وألازم

ومنازوم ثم الدلالة الاولى أعني

المطابقة وضعية أى منسوبة

الى الوضع والثانية والثالثة أعني

التضمنية والالتزامية عقليتان

الاز يد الامرا الاكبر أو بكر أو وان توسط بينهما فان كان في الإتيان وجب نصب

الجميع وان كان في التني جاز في أى واحد من المستثنيات المتأخرة عنه النصب على

الاستثناء والتابع على السبل ووجب نصب ما بعد من المستثنيات المتأخرة

والمقدمة فتقول اذا أمرت الوجهين في أول المستثنيات المتأخرة فما قبل الاز يد

أحد الامر أو امرا الاكبر أو بقول اذا أمر بهما فبما بعد ما قبل الاز يد أحد

الامر الاكبر أو بكر وهكذا نصنع بالتالي والرابع وما فوقه هذا ما يتعلق بأمرها

(واما حكمها) فلا يخفى ان يمكن استثناء على واحد من المستثنيات بما قبله أولاً

يمكن فان لم يكن ذلك ثبت لباقي المستثنيات حكم المسقضى الأول من الدخول في نسبة

الفعل مثلاً والخروج منها في نحو قولك قام القوم الاز يد الامر الاكبر أو بكر

مخرجون من نسبة القيام لقاعدة ان الاستثناء من الإتيان في القيام منتف عنهم

وفي نحو قيام القوم الاز يد الامر الاكبر أو بكر الجميع داخلون في نسبة القيام لقاعدة

ان الاستثناء من التني إثبات القيام ثابت لهم وان أمكن استثناء على عما قبله بان

كان تأويله أكثر منه فالصحيح أن كل حد مستثنى عما قبله نحو لو زيد على عشرة

الأربعة الأثلاثة الاثنين فالمرتب في هذا المثال سبعة ولعرفة ذلك طرق منها (١)

أن تجمع الأعداد الواقعة في المراتب الوترية وهي الأولى والثالثة والخامسة مثلاً

ثم تجمع الأعداد الواقعة في المراتب الشقعية وهي الثانية والرابعة والسادسة مثلاً

وتسقط المجموع الثاني من المجموع الأول (الحكم التاسع) الأصل في الان

تدخل على الاسم وقد يليها في الاستثناء المفعول فعل مضارع ما خبر بهما للناس

الاي بعدون وأحوال نحو ما جاء في زيد لا يتضرع أو صفة نحو ما جاء منهم ر جل الا يقرأ

وسبح أو فعل ماض لكن بشرط اقترانه بقدر نحو ما للناس الا قد عبروا أو تقدم ماض

منني نحو ما أصبحت عليه الاشكر وما زوته الا كرمي ومنه حديث ما ليس

الشيطان من بني آدم الا أنا هم من قبل النساء ولكون هذا الفعل في الحقيقة

حالا جازية بلوا وحدها أو مع قد نحو لا زوره الا ويكرمي وما قصده الا

وعظمي أو وقد عظمي ولا يجوز الا قد عظمي بلوا وقد عظمي الا ولما التي

بمعناها على الماضي اذا تقدم بها قسم السؤال نحو نشد ثلث الله الافعلت شكذا ونحو

قول أمير المؤمنين هرب من الخطأ رضي الله عنه في كتاب أرسله الى أبي موسى وكان

قد أرسل اليه كتاباً يخبر فيه كتابه حيث يقول فيه من أبو موسى عزمت عليك لما

ضربت كاتبك شوما وارضى نشد ثلث الله أو بالله كرتل به بان أقسمت به عليك

أو طلبت لك الثمن من بين ما يقسم به وفعلت بمعنى المصدر رأى لأطلب مثله الا فعل

ككذا ومعنى عزمت عليك أو جيت عليك أو الزمتك وهو من قسم الملوك ولما

الاستثنائية لا تجب الا بعد التني ظاهراً أو مقدراً ومختصاً بالتفريع نحو وان على

لمابع لذيها بصرون (الحكم العاشر) قريب من أدوات الاستثناء لفظ

(١) فوله أن جميع الأعداد الخا في الواقعة قبل الا الواقعة بعدها ٨١ معصمه

(١٥ - الاصول الواقعة) لان دلالة اللفظ على الجزء والالزام اغماهى من جهة حكم العقل بلان حصول

اما اصطلاح المناطقة فالكل  
وضعية لان الوضع مثلث لا فيها  
والعقلية عندهم ناقابل  
الوضعية والطبيعية كدلالة  
المتكافئ على التارنم قال بعض  
المحققين ان هذا التضمن هنا عقليا  
تساع لاقتضا المقام ذلك والا  
فالتحقق ان دلالة التضمن على قيام  
مسماه على جزه دلالة واحدة  
لادلائان فلا تغاير بينهما بالذات  
كأبيهما والالتزام على ما صرح  
بأن الحاجب وتعبه اذا علمت  
ذلك فاعلم ان العلم يحصل ايراد  
المعنى الواحد بطرق مختلفة في  
الوضع بالوضعية لان الخطاب  
ان لم يكن عالم بالوضع الا لفظا لم  
يكن علم واحد اعليه ضرورة  
قوة الفهم على العلم بالوضع  
وان كان عالم بالبركن متعارفا في  
الوضع ولا كذلك في العقلية  
اذ يحصل بها ايراد المعنى الواحد  
بطرق مختلفة في الوضع لمحوار  
اختلاف مراتب الزوم فيها  
وضوحا وقصر الاعتبار على  
العقلية وقالوا ان موضوعه  
الكلام البليغ من حيث دلالة  
العقلية فالتكلم على الحقيقة  
وانها الكلمة المستعملة فيها  
وضعت له ليس الا لكون  
الاستعمال في غير ما وضعه فرفع  
الاستعمال فيما وضعه وانتهى  
الفتايدة ذكر ما لا يلتفت النظر  
لغيره الا بسد بابا فيقال  
في التقسيم

لا سيما الاسم الذي بعده ان كان نكرة جاز رقه خبر مبتدا محذوف والجملة مفعلة  
ما وصفتها ونصبه خبر الما وجوه بزيادة ما بين المتضامين وان كان معرفة امتنع  
النصب وتشديد ما واقتراها بالواو ولا اعلى وما عدل ذلك كله قليل ومنه  
(١) فبه بالعدود والايان لاسمها • عقدوا به من أعظم القرب

### ( الباب التاسع باب الحال )

هو اسم بين هيئة الفاعل أو المفعول به أو كلهما سواء كانت تلك الهيئة قائمة  
بصاحبها نحو أقبل على مشتبرا أو كرمهم متأديين وكنت زيدا راكبا أو طارئة  
نحو أقبل الشمس طالعة فلا تشبيرا والتأدي والتأدي والتأدي كسب صفات قائمة بغير  
طالع الشمس فهو صفة طارئة للفعل بمقتارنته (ويعتبر بها أمورا لا الأولى)  
الأصل في الحال أن تكون نكرة وقد تكون معرفة لفظا فقط نحو أقبل على رعد  
أي متوحدا والأصل في صاحبها أن يكون معرفة ولا يكون نكرة الا في مواضع  
أحدها أن يتأخر عنها نحو

ولا لام نفسي متلهي لائم • ولا صدقنى مثل ما ملكت يدي

فكلها حال من لائم ثانيها أن يخصص اما وصف نحو جاءهم كتب من عند الله  
مصدق او اما إضافة نحو في أربعة أيام سوا السائلين واما بمفعول نحو هبت من طالع  
جبل عجمدانا ثلثها أن يكون بعد في نحو ما جاني أحد متسكيا أو بعد نفي نحو  
لا يسخ امرؤ على امرئ مستسلا وقوله

لا يركن أحد (٢) الى الانجم • يوم الوخى مخوف فالحام

أو بعد استفهام نحو

يا صاح (٣) هل حم عيسى باقيا فترى • لنفسك المذنب في أبعادها الأمل

رابعا أن تكون الحال جملة مرفوعة بالواو أو مفعول على قربة وهي غالبة على  
عروضها لئلا يفسد أن تكون الحال اسميا جامدا نحو هذا خاتم حديد سادسها أن  
تشترك النكرة مع معرفة في الحال نحو أقبل انسان وعبد الله مشتبهرين (الامر  
الثاني) لا يكون صاحب الحال مضافا اليه الا في ثلاثة مواضع الأول أن يكون  
المضاف ملاقيا لصاحب المضاف اليه نحو اليه رجكم جميعا أي أن يرجكم جميعا

(١) قوله فبه بالعدود الخ فقه أمر من الوفاء فهو بكسر الفاء وهاؤه السكت ترمس ولا  
ينطق بها الا عند الوقف اه

(٢) قوله الى الانجم مصدرا مجع بهجمة تخيم عني تأخر والو في الحرب والحام  
بهجمة ككتاب الموت ومخوفا أي متفاحا حال من أحد اه

(٣) قوله هل حم أي هل علمت ان أحد الاموات وثلثت نفسك كذلك حتى تطيل  
الامل وحم بهجمة مضمومة وميم مشددة بمعنى قدر اه

٤- الحقيقة وان اقترن بفرضه عمل على عدم ارادة المعنى الموضوعية (١٠٧) وعلى ارادة غيره العلاقة فحاز وان

أقرب بقربته عمل على صدم  
قصدا لعل الموضوع به بالثبات  
وأه ما قصد الالتئيل منه إلى  
اللازم حتى يتعلق النفي والاثبات  
بذلك اللازم لا بالعلل الموضوع  
له فكنا به والجاز أن كان بعلاقة  
التشبيه فاستعارة كان مقفرا  
أمر كباوان كان بعلاقة غير  
التشبيه فان كان مقفرا سعى  
بجاز أمر سلا وان كان غير كبا  
قيل له بجاز غير كبا ولو وجد  
القوم تصريح بتسميته من سلا  
وان اقتضاها بحث المتأخرين  
واختلف في التشبيه فقيل أنه  
حقيقة وقيل أنه بجاز بناء على  
ان القائل زيدا كالبدن أراد أنه  
في غاية الحسن ونهاية الطافة  
ثم لا يثبت الجواز بالاستعارة  
العللى التشبيه خصوصاً وقيل  
اعتباراً لطيفة وتلك متينة  
نفس الحاجة إليه فلا بد من  
ذكره فظهر أنه لا بد من أربعة  
أبحاث للتشبيه والجاز والاستعارة  
والكنابة وبهذا الترتيب  
العادة

(بحث القسبيہ)

هو في الاصطلاح الحاق امر بامر  
في معنى مشترك بواسطة والمراد  
بالامر الاول المشبهه وبالثاني  
المشبه به والمراد بالمعنى المشترك  
وجه الشبه والمراد بالسطة  
الاذاة فظهر انه لا بد من طريقين  
المشبه والمشبه به لولا ذلك من

الثاني أن يكون المضاف جزءاً من المضاف إليه كالصندوق في قوله تعالى وزعمنا أن صدورهم من غل إخواننا الثالث أن يكون للمضاف جالز من المضاف إليه بحيث يصح الاستعانة بالمضاف إليه منه نحو اتبع ملة إبراهيم خفيقاً فإنه لو قيل في غير القرآن اتبع إبراهيم لصح (الامر الثالث) الغالب في الحال أن تكون مفارقة صاحبها نحو أقبل على راكبا وقد تكون ملازمة فتعود موت الله معاً فلما بالقسط (الامر الرابع) الغالب فيها أن تكون مشتقة كالمشقة المذكورة وقد تبقى مجامدة وهي أنواع منها المصدر الآخر في بعض اسم مراد به الكمال نحو أنت الرجل هذا أي الكامل في الرجولية عالمها وأغريبه فهو طلع علينا في بدقته ومنها ما دل على مفارقة فهو بعثه بإيدى كونه فوالى أي مقابضة ومساومة ومنها الحال المقصود بها التقطع والتسعين بأن تجعل الشيء أجزاءً وتجعل لكل جزء قطاً من الثمن فتقسم الجزء أو القسط على الحال وتأتي معه بالآخر مع أو والعطف نحو بعثنا السامئة ودرهما أو مع سوف الجرح نحو بعث العزيزين ب درهم وأخذت كاة ماله درهما من كل أربعين وراهنه درهما في درهم أي جعلت في مقابلة كل درهم منه درهما مني أو مع فذلك نحو وأدعت عندكم الفانريد بنار الله على واحد ومنها الحال المقصود بها التفصيل والترتيب بأن تأتي بعد المجموع بجزء مكرراً بلا عطف نحو قرأت الكتاب باباً باباً وجاء في رجل رجلاً أو واحداً واحداً أو رجلين رجلين أو رجلاً رجلاً أي مفصلاً هذا التفصيل المعين أو بعطف بالفاء أو مع تفصيلها رجلاً رجلاً أو رجلاً رجلاً أي ترتيب هذا الترتيب المعين ومنها الحال المقصود بها تفضيل شيء على نفسه أو غيره باعتبار حالتين فهو هذا بسراً أو طيب منه رطباً وهذا بسراً أو فقه من ذلك رطباً ومنها الحال المقصود بها تشبيه الشيء بنفسه أو بغيره بإداة ورونيها باعتبارين فهو هذا بسراً مثله رطباً وهذا بسراً ذلك رطباً فهو

(١) فبالنأمن أسد العرب • ومبا لنا اليوم شاء الخيف

وٹھو بدت قرا و مالت (۳) خطوط بان • وفاحت سند اور نت غزالا

ومنها الحال الدالة على عدد نحو فتمت بقاءه أو بعين ليلة ومنها الحال التي  
أسهل لصاحبها نحو يعني الخاتم فضة والتوب خز أو فرعه نحو يعني الفضة  
وختامها والخز أو فرعه نحو يعني الخي خاتمها والمسلم فيها ومنها الحال الموحدة  
أي المهمة لغيرها نحو أنا زائد قرأنا هربا وصادف هذا الساجيا وهو  
التأويل المشترك في جميع ذلك تكلف بأياه الذوق (الأمر الخامس) بنفس الحال

(١) قوله يا بالنا الحاي لاى داع كنا اس شعبا اقربا وصرتا في هذا اليوم شعبا قاطا كالشاة وأسدي بضم فسكون جمع أسد يفخضون والذين هممة كأمعياوى  
الاسد والشاء جمع شاة والخف بنون وبيم وفاء موضع بظاهر الكوفة اه  
(٢) قوله خوط بان بضم الخاء المعجمة آخره طاء همزة بينهما واو ساكنة التضمن  
الناغم لسنة والبان شعور ورت نظرت معسكون الطرف اه

وجه شبه مشترك بينهما ولا بد من أداة ولا يكون ذلك الافتراض (مبحث الكلام على الطرفين) والنقسام



كذلك وقد يدور صدقته وهو

وقال الشريف ولقد أحسن من  
قال الوهمي ما لم يدرك هو ولا  
مادته بالخواص الظاهرة مع  
انه لو أدرك لم يدرك الالهام اذ  
قدمه بذلك عن العقلي الخفى  
وعن الوجداني ونسبه على انه  
ليس المراد به المعاني الجزئية  
المذكورة بالوهم كاهو المعنى  
المشهور وهذا وقد نزل التضاد  
مئة التناوب فنبهه أحد  
الضدين بالآثار التجميعية أو  
التفكيكية كافي تشبيه رجل يتجمل  
بها ثيابا ما ان أراد هذا التشبيه  
بجود التجميع أو بحد الانان  
بما فيه ملاحظة وطلاقة أما  
التجميع بتقدير الم على الم  
فهو الاشارة الى قصة اوميل  
أوشعر وسبي ان شاء الله  
تعالى في البديع لانه من  
الانواع البديعية واما ان راديه  
التفكيك والاستهزاء فالتل  
المذكور صالح لهما واما الفرق  
بحسب المقام فان الغرض  
بجود الملاحظة بلا قصد استهزاء  
بفعلج والافتقار واستهزاء قال  
الامام المرزوقي في قول الجاسي  
آنان من آبي انس وعبد  
فصل في طهارة الفصحاء جميع  
ان قال هذه الالهام قد قصد  
به الغرض والتجميع

انقسام آخر للفرق الفرد  
وتركيبها

الفرق انما مفردان مقيدان  
واما مفردان مطلقان وامام  
مفردان مطلقان وامام مفردان  
مفردان مطلقان وامام مفردان  
مفردان مطلقان

بالاوهام هذا خليل مجتهداوه باجارتا ما أنت جاره فلا يجوز تقديم امراء على لبت  
وجالس على امل ومجتهدا على هذا جارة على ما الموضوع الثاني ان يكون العامل  
مصدرا مقدرا بصرف مصدرى نحو صرف يحميئنا سالما ويفرحنى بطولنا متاندا أى  
ان جئت وان تجلس الموضوع الثالث ان يكون عاملها فعلا ملام الانشاء أو القسم  
نحو انى لا صبر بمحسبنا أو قدس من مثالا الموضوع الرابع ان يكون عاملها صفة أو نحو  
أنت المصلى منفردا أو صفة نحو مصدرى نحو لكان نعى راكبا الموضوع الخامس  
ان يكون العامل فعلا أو صفة غير تصرف فحوما انى زيد اثارنا وهو وأعظم من  
زيد مصليا فلا يقدم قارنا على ما أتى ولا مصليا على أعظم الموضوع السادس ان  
تكون جملة مرفوعة بالواو فلا يقال والشمس طالعة جئتلك (القسم الثاني) حال  
يجب تقديمها عليه وذلك في موضعين أحدهما ان تكون معمولة لاسم تفضيل  
قوسه ينهار على حال أخرى سواء كان صاحبها الخالفين مختلفي المبنى أم متعدي مفعلا  
أحدهما ان حالة على الا ترى حاله أخرى فالاول نحو زيد مفرقا انفع من عمرو معانا  
والثاني نحو على قالما أخطب منه قاعدا ولا يجوز تقديمها معاملة نحو على قالما  
قاعدا أخطب منه ولا تأخيرهما معاملة نحو على أخطب منه قالما قاعدا فانها  
ان تكون الحال من الالفاظ الملازمة للتصدر نحو كيف أقبل أحد (القسم  
الثالث) حال يجوز فيها الامر ان وهو ما ماله فعل متصرف واسم مشبه له غير  
ما سبق نحو خلاصا على دعاوسرنا أحد مقبل (الامر الثامن) تأخيرها عن صاحبها  
على ثلاثة أقسام واجب وممتنع وجائز فالواجب في أربعة مواضع أحدها ان يكون  
صاحبها مجرور بصرف أو أصلى أو زائد ممتنع حذفه أو يقل نحو من رتبته جالسة  
وأحسن بزيد مقبلا ركني بعمر وزائرا وأما نحو

(١) اذا المرء أهيبته المرواة ناشئا فطلبها كعل عليه شديد  
فمرواة ثانيها ان يكون صاحبها مجرور باباضافة نحو اهبط قيام على مسرعا  
ثالثها ان تكون هي محصورا فيها نحو ما أقبل امجدل الاراكنا نعم ان تقدمت  
مع الاجاز رابعها ان تكون مؤكدة جملة وسنان والممتنع في ثلاثة مواضع أحدها  
ان يكون صاحبها مذكورة نحو المصعد صلب الانان ثانيها ان يكون محصورا فيه  
نحو ما سافر حاجا لا يعقوب ثالثها ان يشغل صاحب الحال على ضمير يعود للابن  
نحو أقبل زائرنا هذا أحوها والجاز ما عدا ذلك نحو اجتهد متعلبا احصا (الامر  
الثامن) تنقسم المؤسسة وهي التي تفيد معنى ليستفد قبلها وتسمى مبينة نحو  
اجتهد ابراهيم مقبلا والى موكدة وهي خلافا لها التأكيد فيها اما لعلها وهي التي  
تكون وصفا موقفا للعامل للظنار هي فحوارسلناك الناس رسولا ومعنى فقط  
نحو من وليتم مدين واما الصاحبها فحوالا من من في الارض كلهم جعلا والمالضمون

(١) قوله اذا المرء أهيبته الخ أى اذا شق على المرء فعل المرواة وهو شاب فهي عليه  
في حال كبره واشق والشاهد في كعلام ضمير عليه اه

أو الطرف أو الحال أو غير ذلك كقولهم (١١٠) فكلم معنى يدع تحت لفظه • هناك من أوج على ازدواج

كراخ في زجاج أو كروح

سرتنى جسم معتدل المزاج

والمفردان المطلقان كتشبيه

الشعر بالبسل والوجه بالتهار

والمفردان المختلفان إما بأن يكون

المشبه قديم مقيد والمشبه به

مقيدا كقوله

وقد كفن مائل مائل

فطرنا بكبارا وساعا مضيقا

وإما بأن يكون المشبه مقيدا

والمشبه به غير مقيد كتشبيه

المرآة في كفن الأشمل بالنفس

بمعجم المحسنة الحاصلة من

الاستدارة مع الحركة السريعة

المتصلة والاشراق المنموذج

والمركبان كقول بشار

كان مشار النقع فوق رؤسنا

وأسياف ناليل نهارى كواكب

فالمشبه هو مجموع التبار

والسيف والناطقة في خلاله

والمشبه به الليل الذي تنهات

كواكب ووجه الشبه هو الخفية

الحاصلة من سقوط اجرام منيرة

مستطيلة متناسبة المقدار

متفرقة في جوانب شئ مظلم

وكقول آخر

البدر منتقب بنيم أبض

هو فيه بين تقعر وتبلج

كثفن الحسناء في المرآة إذ

كلت محاسنها ولم تنزج

أي أن البدر حال استناره

بالصباح الأبيض وظهوره منه

شيء يوجه المرآة الحسناء عند

رونتها في المرآة وأطلعها على

جمله ومضمون الجملة إما غير نحو

أنا ابن داره مشهورا بناسي • وهل يدارة بالناس من مار

أو تعليم أفرك نحو أنت الر جبل كاملا أو نصا وانفسد نحو أو ما عبد الله أكلا

بأعلى العبد أو تصغيرا لغير نحو هو والمسكين مرحوبا أو تبيد نحو أو أنا الحاج سفلا

الدعاء أو غير ذلك فهو هذا النوع عطفها وهذه ناقة الله لكم آية وتنقسم أيضا إلى

مقارنة لأعمالها كأمثلة السابقة وإلى مقدرة وهي المستقلة نحو وأدخلوها خلدن

أي مقدر أخلوكم وتسمى حالاً منتظرة وتنقسم أيضا إلى حقيقية كأمثلة السابقة

وإلى سببية نحو مخرجت بصير مستبشرين أسكنها وتنقسم أيضا إلى مقصودة بالذات

نحو تعلم محمد بن محمد والى موطنة وهي الجملة المدونة الموصوفة نحو أقبل همر رجلا صالحا

(الأمر العاشر) الأصل في الحال أن يتم المعنى بدونها كأمثلة السابقة وقد لا يتم

الأجها نحو ما خلفنا السهوات والأرض وما بينهما لا جبين والأصل أيضا أن تكون

إسماء مفردا كأمثلة السابقة وقد تقبى نظرا نحو رأيت الهلال بين السحاب وقد

تقبى بجارا وبجورا نحو رأيت من خلف السحاب وقد تقبى وجهه وبشرط فيها

حينئذ ثلاثة شرط وأن تكون شرطية وأن لا تصدر به لامة استفهال وأن تكون

مرتبطة برباط وهو إما الواو وإما الضمة وإما الصلة (فبتين الضمة) قال رب مع

امتثال الواو في سبعة مواضع أولها الجملة المضارعية المشبهة بغير مرة بعد قدوم

الأمر فقاد الجنائب يد به نائنها الآية الواقعة بعدها عطف نحو جاهدنا بابنا

ببنا أو هم قائمون نائنها الآية المؤكدة لشهون الجملة قبلها نحو وهو الحق لاشد

فيه وذلك الكتاب لا ريب فيه رابعها النائية لا لا سواء كانت اسمية نحو ما زلن

أحدنا لا همد خبر منه أو مشروبة نحو ما تكلم أحدنا قال صوابا وأما قوله

نعم أمرا (١) هزم لم تعرف ثانية • الأول كان طرنا عجلوا زرا

فضرورة خامسها المضارعية المتأخرة بأوتع

كن الخلد نصير جارا وعدلا • ولا تنفع عليه جادا أو بخلا

سادسها المضارعية المنفية بلا نحو ما لا يرى الهدد وما أماته

أكتبتهما الورن البضايا • وأفدكان ولا يدعى لأب

فأقول على تقدير مبتدأ أي وهو لا يدعى سابعها المضارعية المنفية بمتع

(٢) عهدتكم ما تصبون وفيه شبيهة • فذلك بعد التشبص بما سبها

(١) قوله هزم هو ابن سنان مشهور بالجور ولم نر أني لم تصب أحدنا نازحه نزعها إلا

أعانه عليه وأتقده منها ١

(٢) قوله عهدتكم أي أهددكم من قديم اندلنا قبل الهوى وأنت شاب قد وفرت

فيلتذوا هي فكيف تغفل اليه وقد جارك نذر الموت وأن الفتون ١

فكانت حسنا من شباها بحيث لم يطعمها نسي وتحمسها على تضيق الشباب منتفصة في المرأة (ويمنع)



امان يكون المشبه مفردا  
والشبهه مركبا كقول  
الصنوبري

وكان حجر الشب

في اذا تصوب أو تصعد  
أعلامها بقوت نشر

ن على رماح من زبرجد  
وامان يكون المشبه مركبا  
والشبهه مفردا كقول أبي نغم  
باساحي قصصا انظر بكا  
تراب جود الأرض كيف تصور  
زبانها را امشب قد شابه

زهر الر في كلفها هو مقعر  
أي بانها نايبة ما قد يدان عليه  
من النظر في كيفية قتل وجوه  
الأرض لا بصارك زبانا اذا  
شمس قد ناطقه زهرا لا مكنة  
المرتفعة من الأرض فكلفها هو  
أي التار المذ كورليل ذوقر  
وذلك لان الأزارها بخضر اراها  
قد نصفت من ضوء الشمس حتى  
صار يضرب الى السواد

محس قسم القشيه باعتبار  
الطرفين الى مشقوق وغيره

اذا تعدد الشبه والمشبه به فان  
اقتصدت الاداة بان يؤتى أولا  
بالمشبهات على طريق العطف  
أو غيرها ثم بالمشبهات بها كذلك  
معي التشبيه ملغوظا كقول امرئ  
القيس

كان قلوب الطير رطبا وبادسا  
لدى وزكها للنب والحنف البالي  
بصف عبقا بكثرة اصطياد

الطير شبهه الطرب الطرى من قلوب الطير بالغباب واليابس العتيق منها ياروى التفرق كرا ولا المشبهين ثم المشبه بهما

(وتبين) مع وجوب الواو في موضع وهو المضارع المثبت المقرون بقدره نؤذون  
وقد تعاون في رسول الله اليكم (وتبين الواو) وحدها في موضع وهو الجملة الخالية  
من ضمير صاحب نحو اقبل محمد وما طاعت الشمس (ويجوز ان يبط الواو ارا الضمير  
أو محيا في أربعة مواضع أحدها الاسم ضمير النالية لعاطف وغير المؤ كدقة مثبتة  
كانت أو منفية نحو اقبل على والشمس طالعة أو وما الشمس طالعة وحا ابراهيم يد  
على رأسه أو ما يد على رأسه ولا تجعلوا الله أندادا وأنتم تعلمون أو وما أنتم تجعلون  
ثانيها المضارع المنفي بلم نحو قد علم خليل وإبصار صرور و اقبل ابراهيم يستنصر أو ولم  
يستنصر ثالثها المضارع المنفي بلما كالأمثلة المذكورة اذا بدلت لم بها رابعا  
الماضي غير التاني لا لا وغير المتأخر أو مثبتا كان أو منفيا نحو اقبل خليل وقد طلعت  
أو وما طلعت الشمس واستهل أجد عليه سكنة أو وما به غضب و اقبل اسمعيل وقد  
علته سكنة أو وما به كدر وفي لزوم قد الماضي المثبت ظاهرة أو مقدرة خلافا للمنفى  
أنها كثرة (الامر الحادي عشر) الخال فسمان عنته الحذف وجائزته فلم تمتع  
فيها اذا ثابت عن غيرها فتوصي في زبانا فلما وفيها اذا توقف عليها المراد فعل لا تات  
الى الاضاعة والباية ايمادات عليه قرينة كقولك لفتته في جواب من قال القيت  
زبارا كباو بعض الاسماء بلزم الخالية كقاطعة وكافة (الامر الثاني عشر)  
الاصل في ما لها ان يكون مذكورا وقد حذف ما وجوبا وذلك في أربعة مواضع  
أحدها ان تكون سادة مسند الخ في نحو تادي عليا قائما أي حاصل حال كونه قائما  
ونحو ان ياتي بالحق منوطا بالحكم أي حاصل حال كونه منوطا ثانيها ان تكون  
مؤكدة بجهة نحو على أشوك عطفها أي أحقه عطفها ثالثها ان تكون مسببة لزيادة  
أو نقص تدريجين نحو وتصدق يد رهم فصاعدا واشتر بد بنار فسا فلا أي ذهب  
صاعدا أو سافلا رابعها ان تكون مسوقة لتوزيع نحو أمثوانيا وقد جسد غرك  
واقتمسما وقيسا أخرى راما جوازا وذلك اقرب بة حالة نحو واشدا مهلا فاقصد  
سفرأى نسا فورا جورا القادم من ضجوع أي رجعت أو مقابلة نحو بلى قادرين أي  
تجمعها وتوحيد ما دون عليهم من على باب سلام عليكم أي فائين ذلك

### (الباب العاشر باب التبيين)

(هو) اسم فاعلة به يرتفع الایهام الوضی عن ذاتها ما مذكورة واما مقدرة بان يبين  
جنسه المذ كور في الكلام أو المقدرة فيه فهو نونان (النوع الاول) تبيين المفرد  
والمفرد على ضربين مقدار وهو الغالب وغير مقدار فالقدسار ما يقدر به الشيء أي  
يعرف مقداره وبين وهو قسمان مقاييس مشهورة موضوعة للتقدير ومقاييس غير  
مشهورة ولا موضوعة فالقسم الاول منه ما يعرف به كمية الاشياء كالأعداد أو نذر  
المكيل كالأردب والمصاع أو نذر الموزون كفض الزيات من رطل وأوقية ودرهم  
ونحوها أو نذر المذروع كالقراخ والهندسة والوزن أو نذر المسوح نحو ما فيها نذر

الطير شبهه الطرب الطرى من قلوب الطير بالغباب واليابس العتيق منها ياروى التفرق كرا ولا المشبهين ثم المشبه بهما

على الترتيب وان أتى بشبه ومثبه (١١٢) به ثم أخبرنا عن التشبيه مفروقاً كقول ابن سكرة

انطدور دوا الصدغ فإلية  
والرئيق خمر والنشر كالندور  
وقوله  
النشر مسدوا لوجودنا  
فبروا طرافاً لا كصف عن  
والنشر طيب الرائحة والعنبر خمر  
أجملين وروى طراف البنان  
هم

﴿مبحث تقسيم التشبيه باعتبار  
الطرفين إلى تشبيه تسوية  
وتشبيه جمع﴾

إذا تعدد المشبه دون المشبه به  
سمى تشبيه تسوية للتسوية فيه  
بين مشبهاته كقوله  
صدغ الحبيب وحال  
كلهما كاللبي

وتعريف صفاته  
وأدعى كالاتي  
وإذا تعدد المشبه به دون المشبه  
سمى تشبيه جمع للجمع فيه بين  
مشبهاته كقول البصري  
بات تدعى إلى حق الصباح  
أقيد يجدول مكان الوشاح  
سكانها يسمن أو فأق

منضد أو رداً وافاح  
الاعبد الناعم والمجدول من  
الحسل وهو القتل والمراد هنا  
دقة الناصر والوشاح بالضم  
والكسر أيضاً أديم عريض  
مرسب بالجوهر تشبه المرأيتين  
فاتته أو خصرها أو المنضد المنظم  
والبردج القمام والإفاح جمع  
اقبحوان وهو ورد له نور ربه

راحة معها بار لا قدر تدبر أراضوا القسم الثاني نحو حمل الأرض ذهباً والآن وصلنا  
والصندوق كتباً وعندى مثل زيد رجلاً وغير المقدار ما تفرع عن غير سواء  
جعل له بالتفرع اسم خاص بلبه أصله بحيث يصح إطلاق الاسم على غيره سواء  
وباب ساخر ونوب خزاً لم يحصل له اسم خاص كقطعة ذهب وأبسل نصف (التفرع  
الثاني) ما هو مشهور بتمييز النسبة أى النسبة الكائنة في جهة أو شيها ككتاب  
محمد نفساً وزيد مثقفي قصفا والأرض مفجرة عينا والمتقى خير مستقر وطبيب  
ماوى وأهبطى عليه نفساً (ورتلحق بالنسبة سنة أمور الألف الأولى) ينقسم  
الغيب باعتبار القول ويل وهما أربعة أقسام أحدها ما هو محمول عن الفاعل نحو  
طبيب محمد نفساً أو هذا أياً أياها طاب نفس محمد وعلمه وأبو على ما يأتى ثانياً  
ما هو محمول عن المفعول فهو لغيرنا الأرض حيرتنا وفرست ما هنا خبراً أصله بغيرنا محمول  
الأرض وفرست ما هنا ثالثاً ما هو محمول عن فاعلها نحو بهي طبيب على نفساً  
أصله طبيب نفس على فهو محمول عن المضاف إليه رابعاً ما هو محمول لغيره لغيره  
الانما في تغيير النسبة وكذلك جميع أنواع تغيير الفرد (الألف الثانية) ينقسم الغيب  
باعتبار الجود وهما نوعان أحدهما جاد وهو ما إن يكون من الاسم المذكور  
ككتاب على نفساً وإما أن يكون متعلقه ككتاب على طاب فان النفس عين على والعلم  
متعلق به وإما أن يكون محتملاً لهما كطبيب على أن يمتثل أن يكون الغرض وصف  
على الطبيب مبنياً بالآب فيعكسكون الآب من على أى أنه طبيب العاملة لا بناءه  
ويحتمل أن يكون الغرض وصف أى على الطبيب لا وصف على فيكون الآب متعلق  
على ثانياً بما صفة وهو من يذنبين أن يكون عين المذكور لا متعلقه ولا محتمله فهو  
طبيب محتمل فإرسا فهو وصفه بالطبيب من جهة فروضه (الألف الثالثة) تمييز العدد  
سواءً أن يشاء الله تعالى في باب أو ما تميز بغيره فهو نوعان الأول ما ينصب ولا  
يغير بالاضافة وذلك في أربعة مواضع أحدها تمييز الاسم المضاف إلى أى التمييز  
هنا فهو عندى ملء الصندوق كذا ولا يصح ملء كذا بالاضافة ثانياً التمييز  
الذى هو في الملقى فاعل فهو كذا كاهداً مسلاً وهو أحد ملء منزلاً أو كذا فضلاً لثالثاً  
ما حل على المقادير لكونها أمثالها بالأرض بغيرها فمما رابها الله من الأوقات مع فصل  
التعب فهو كرم على خلقاً ما كرمه خلقاً الرابع الثاني ما ينصب ويغيرها  
وذلك في أربعة مواضع أحدها تمييز المقادير فهو عندى قنبر برأى قنبر برأى قنبر برأى  
أو قنطرة من وذراع قاشاً أو ذراع قاش وقنطرة أو قنطرة أرض ثانياً تمييز  
الاسم المضاف إلى أى التمييز ههنا وهو أنه المضاف لهما وههنا فهو أو ثلث الجمع  
الناس رجلاً أو ثلث جمع بجل بحدف المضاف إليه ثالثاً تمييز الأوصاف المرادها  
المقادير فهو عندى ذو بياض (٢) مسلاً أو ذو بياض (٢) مسلاً أو ذو بياض (٢) مسلاً  
(٢) قوله وحسب المهمة وتشديد الموصدة هو الحايبة والقنوب بوزن رسول  
القول اه

تشر ب ثلاثة أشياء (مبحث الوجه) الوجه كأن قلتم هو المعنى الذى فصل مشترك الطرفين فيه

التصنيف

لما وجد في الطرفين وان لم يقصد اشتراكهما فيه الا ترى ان زيدا واسدا في فوق (١١٣) زيد كلا سديشتر كان في كثير

من التناثبات وغيرها كالحيوانية  
والجمعية والوجود وغير ذلك  
ولا يسمى شئ منها وجه شبه اذالم  
يقصد اشتراكهما في ذلك

«مبحث تقسيم الوجه الى  
تحقيق وتخييل»

وينقسم الوجه الى تحقيق  
وتخييل اما التحقيق فظاهر واما  
التخييل فظلاله ان لا يوجد  
هذا الوجه الا على عيول التخييل  
كأن تشبه السنين بين السبع  
بالنجوم بين الطلقات في الحية  
الحاصلة من تشابه مشرقين  
اشياء مظلمة

«مبحث تقسيم الوجه الى غير  
خارج وظاهر»

اعلم ان وجه الشبه اما ان يكون  
غير خارج عن حقيقة الطرفين او  
خارجا فغير الخارج عن حقيقةهما  
ما يكون غامضا بينهما او جزئا  
منها كأن تشبه ثوبا آخرى  
نوعهما أو جزءهما أو فصلهما  
كما يقال هذا القمص مثل ذلك  
القميص في كونهما كتانا أو ثوبا  
أو من القطن والخارج عن  
حقيقةهما مسافة أي معنى قائم  
بهما ضرورة اشتراكهما فيه  
وتنقسم تلك المسافة الى قسمين  
حقيقية وانافية فالما الحقيقة  
فالمراد بها الحقيقة المتمكنة في  
الذات المتفرقة فهما بحيث تستقل  
الذات بالاتصاف بها لكونها  
ليست بمعنى متعلقا بشئين

النصب هنا أولى من الجواز لاحتمال الكلام مع الجواز عند ما عيلا الوعاء المذكور  
من الجنس المذكور أو أن عنده الوعاء الصالح لذلك وعلى هذا الاحتمال يخرج  
عن كونه نوعا بزاوائه من الأول مع النصب وابها ما هو أصل لا يخرج عن ذاته وب  
ساجا أو خاتمة بفتح باب ساج (الأمر الرابع) جميع أنواع غير العدد يجوز  
جرها في الماهرة الاما هو فاعل في المعنى أو يحول عن المفعول أو يحول على المقادير نحو  
قفز من برو دبال من عسل وذراع من ناس وما أجله من خلق (الأمر الخامس)  
عامل التمييز في المفرد وهو المميز وفي الجملة وتشبهها ما فيها من معنى الفعل ثم هو  
لا يتأخر عنه سواء كان متصرفا أم غير متصرف واما نحو

(١) أنفسا تطيب بديل المعنى \* ودعى المنون بنداى جهارا

ونحو (٢) ضيعت سري في ابعادى الاملاء وما رعو بت وشيبار أسى اشتعلا  
فضرورة (الأمر السادس) الجمال والتميز بينهما اتفاق واقتراح فاتفقا فهما في  
نحلة أشباه وهي أنهما هما نكرتان فضلتان منصوبتان رافعتان للابهام  
وافترقا فهما في سبعة أسماء أحدها ان الحال يحى بجهة ونظر فاجاروا ويحوروا كما  
والتميز لا يكون الا ما ناهي ان الحال قد يشوب معنى الكلام عليها ولا كذلك  
التميز ناهي ان الحال مبنية على ما تواتر والتميز للذوات وابها ان الحال تتعدد  
بلا عطف بخلاف التميز خامسها ان الحال قد تنقسم على ما يلها بفصلان التميز  
سادسها ان هذا الاشتقاق وحده لا يحدود وقد يتبادل في ذلك كما سابعها ان تأتي  
مؤكدة بكثرة بخلافه

### «المبحث الرابع مبحث الجهورات»

الجور وما دخل عليه ولو بواسطة حرف من حرف الجوار أو اسم مضاف فهو نومان  
(النوع الأول) مدخول حرف الجور وهي غنائية عشرة كلمة (الأول من) وهي  
لا تبدأ المسافة مكانية أو زمانية تصور سرت من المصداق واستيقظت من القبح  
وتستعمل لتبيين وعلامة مباحة حلول لفظ الذي يحملها نحو فاجتنبوا الرجس من  
الأروان أي الرجس الذي هو الأروان ولتبيين بعض وعلامتها مباحة حلول لفظ بعض  
محملها تصور سرت من المساء أي بعضه وللتبديلية وعلامتها مباحة حلول لفظ بدل حملها  
نحو أرضيتهم بالحياء الدنيا من الآخرة أي بدل الآخرة والظرفية نحو اذا نودي  
بالصلاة من يوم الجمعة أي في يوم الجمعة وتعني عن نحو كنان غفلة من هذا أي من هذا

(١) قوله أنفسا الخ أي لا ينبغي أن يطمئن قلبك وترتاح نفسك بديل الاماني والحال  
أن الموت ورائك بنداى فوفا ونزل بنداى اه

(٢) قوله ضيعت سري الخ الحزن سداد الرأى ومن أطال في الدنيا ألمه اضاع عقله  
وأنتفج له رماز عريت ما تنفذ والحال ان الشيب كثر جدا في رأسي اه

كالوان والشكل والمقادير والحركات (١١٤) وما يتصل بذلك من حسن وقوع المدركة بالبصر وكلا صوت القوية

والضعيفة والتي بين المدركة  
والسمع والطعم من حرافة  
ومرارة وملاحة وموضوعة وغير  
ذلك المدركة بالذوق وكلا روائح  
المدرسة كالشم والحرارة  
والبرودة والرطوبة واليبوسة  
والخشونة والملاسة والصلابة  
واللينة والنفخة والتقليل  
المدركة باللسان ولا يقال وجسه  
الشبه على مشترك بين الطرفين  
فكيف يمكن أن يكون حسب الألفاظ  
بالحس هنا ما تحس أفرادها كما  
أفهمته الألفاظ كما نرى عند ذلك من  
مقابلته بالعقل والعقلية وهي  
القسم الثاني من الصفة  
الحقيقية المراد بها ما لا يحس  
أفراد بل يدرك بالعقل ويكون  
لها تحقق في الخارج وذلك  
كالكيكيات الخشبية أي  
المتخصصة بذوات الأنفس من  
ذكاوتهم وحلم وعلم وكرم  
وقدرة ومخاضة وأما الإضافية  
فالمساردا ما لا تكون بمسألة  
متفرقة في الذات بل تكون معنى  
متعلقا بشئ كالذات الخاطبة في  
تشبيه الخبث بالشمس فان الإزالة  
المذكورة ليست عين متفرقة  
في ذات الخبث والشمس ولا في ذات  
الخطاب إذ ليس لها وجود في  
الخارج كأي الصفات الحقيقية  
بل هي أمر اعتباري يشبهه  
العقل ويتصف به الموصوف في  
نفس الأمر قبيل وقد تكون  
الصفة وهمية كالصورة  
الوهمية المشبهة بالخطب للنية

وعن الباء نحو ينظر من طرف حتى أي بطرف ورائد في غير الموجب فلا  
يكون مجزوا لها لا تنكره أما مبتدأ نحو ما أغنى من مفر وأما فاعلا فعلا بقم من أحد  
وأما مفعولا فعلا بقم من مفر وأما فاعلا فعلا بقم من مفر وأما فاعلا فعلا بقم من مفر  
أو سكانية آخر أو متصلا بالآخر أو متصلا بالآخر أو متصلا بالآخر أو متصلا بالآخر  
إلى البسمل ونستعمل بمعنى في نحو لجمه نكح إلى يوم القيامة أي في يوم القيامة ويعني  
عند نحو

ألم لا حيل إلى الشباب وذكره • أنهش إلى (١) من الرحيق السلسل  
أي أنهش عندي (الثالثة حتى) وهي لانتهاء إلى آخر بشدده فلا تدخل  
الأعلى آخر نحو أكلت السمكة حتى رأسها أو ما يتصل بالآخر نحو تفتحت الباحة  
حتى الصباح ولا تخبر الضمير إلا شذوذا والمخيلة إلى حتى أن ذلك قريبة على دخوله  
أو نحو وجهه هل بها أو ألا فالأصح أن يروى مع إلى والدخول مع حتى (الرابعة في) وهي  
للغربة نحو فلان في المسجد والنهاية في الصدق والعز في القناعة والشرق في الأمانة  
ونستعمل للشيئية نحو دخلت امرأة النار في هرة • • • • • أي بسبب هرة ولقائبة  
نحو فاستمع الحياة لله تعالى لاخرة الألف إلى أي القياس والنسبة إلى الأخرة  
(الخامسة على) وهي للاستعلاء نحو سعدت على الجبل وعلى فلان حتى ونستعمل  
بمعنى في نحو دخل المدينة على حين غفلة أي في حين ولتعاين لواء تنكره والله هل  
ما هذا كرم إلى أجل هذا يشبهه أكبر بمعنى مع نحو وأتى المال على حبه أي مع حبه  
وبمعنى الباء نحو حقيق على أن لا قول لله الله إلا الحق أي بأن لا قول وتكون  
أصابع حتى في نحو

• غدت من عليه بعد ما تم (٢) نلموها • أي من فوقه (السادسة من) وهي  
للمجاوزة أي مغارقة الشيء المذكور لها إما حقيقة نحو ربيت السهم من القوس وأما  
بمازات نحو أخذت الأدب عن الأستاذ ونستعمل بمعنى من نحو ونقبل عنهم أحسن  
ما عملوا أي منهم وتكون أحياء بمعنى الجانب نحو

• من عن يميني مرة وأما • أي من جانب بمعنى (السابعة الباء) وهي للدعاء  
أي ملاصقة شيء بها أو معارضة نحو وأمسكت بزدي ونحو مرت بفلان أي  
أصقت حروري فكان يقرب منه ونحو به حلم وتعمل للأصاحبة نحو خرج بعشرة  
أي معهم وللشيئية نحو كتب بالقلم ولتسجد به نحو ذهب الله بنورهم أي ذهب  
نورهم وللقابلة نحو بعث هذا بذلك وللغربة نحو ولد نكرم الله يبدأ أي في بدو  
وبمعنى من نحو عينا بشر به عباد الله أي شرب منها وبمعنى من نحو وطأ له  
شبرا أي فطأ منه ويعني على نحو أن آمنه بقطار يؤده اليك أي على قطار

(١) قوله من الرحيق أي الصافي من الخمر والسلسل اللين منها اه

(٢) قوله نلموها بكسر الميم أي نلمها كالسلسل الشرسين اه

(الثامنة) فلما روي عنده لا تحقق في الخارج كالحقيقية ولا يتصف بها الموصوف في نفس الأمر كالأضافية

الوجه الواحد وغيره) اعلم ان وجه الشبه لما كان هو المعنى الذي قصد اشتراكه بين الطرفين فلا بد وان يشمله ما في قولهم الضوف الكلام كالخ في الطعام يصل وجه الشبه الصلاح بالوجود والفساد بالحسد لا الفساد بالكثرة اذ لا تفعل كثرة بالنسبة للشبه ضرورة ان رفع الفاعل لا يوجب المقعول لا يتكثر بشكر الموائد فان وجد كل مادة فتوجد صورته وصلح الكلام وان قد علم بوجدان الصور وفسد الكلام فهو امان ان يكون امر واحد اما ان يكون بمقتضى الواحد لكونه امر واحد كسائر متعددين كل من هذين الضيفين الى الواحد وما هو عزائله اما حسي واما عقلي واما ان يكون الى وجهه مستقلا بان يكون هناك امور قصد اشتراك الطرفين في كل منها هي معنى انه جعل كل واحد منهما وجه شبه لاهل معنى جعل الهيئة الانتزاعية كما هو للمركب المنزل منزلة الواحد وينقسم على حديثه هذا الثالث الى اقسام حسي وعقلي ومختلف الى بعضه حسي وبعضه عقلي فالاول وهو الواحد اما وجه حسي ولا يكون طرعا الاحسين اذ كون الوجه حسي يستلزم كون الطرفين حسيين كشيبة الخلد بالوردي صفه الخمرة واما وجهه عقلي وطرعا اما عقليان كشيبة وجود عديم النفع بعمقه في العراء من الغائبات فان كلاً من الطرفين أعني الوجود والعديم ووجه

(الثامنة الايام) وهي الاختصاص أي التعلق التام بملكية أو غيرهما نحو المال زيد والحمد لله ونستعمل التعديل نحو زنه الد كرام ويعني على نحو يتخرون للاذقان أي على الاذقان ويعني بعد نحو اقم الصلاة للولك الشمس أي بعد ما بها عن وسط السماء ويعني من نحو لنا الفضل في الدنيا (١) وانلنا راضم • ونحن لكم يوم القيامة أفضل أي ونحن افضل منكم يوم القيامة وزائدة نحو ردن لكم أي رد فكم (التاسعة الكاف) وهي التشبيه ولا تجر الضمير الاشد وذا وقد تكون اسماء بمعنى مثل نحو • يصحكن من كالد (٢) منهم • أي من مثل البرد (العاشرة رب) وهي التثنية كثيرا والتقليل قليلا وكونها لانسانها ما نلزم التصدير ويجر ورها ما نكرة موصوفة بغير نحو رب رجل كريم لقبيته • أو موصوفة بحسنة نحو رب رجل نانس بلقبته واما ضميرهم غير يسكرة منصوبة ولا ينصرف بثنية ولا تأنيث ولا غيرهما نحو ربه فتية دعوت اليها • يورث الهد (٣) ذاتا فأجابوا وفعلها ما مضى خاليا كافي الامثلة السابقة ويقل كونه مستقبلا نحو • فان أهلك فرب قى سبيكى • ويكثر حذفه لقرينة نحو رب مغارة شعرا • أي فطعتها وقد اتصل بها ما فتدخّل على الجملة الفعلية والاحمية تصور بما يؤيد الطرفين كقروا ورجاز يد قاتم وقد تدخل على المفرد نحو • رجا ضرب به بيف (٤) سقيل • وتخصف بكثرة بعد الواو والفاء نحو • وليل كوج البحر ارحى (٥) سدوله • ونحو • غور قد غوت من عين • وبغلة بعدل نحو • بل بلدمل (٦) النجاش قومه • (الحادية عشرة والثانية عشرة مذوم مشد) وهما لا يندأ في الزمان بشرط في مجرورهما مع كونه وقتا أن يكون معينا أو نكرة معدودة ماضيا أو حاضر الاستقبال متصرفا في يفاارق الطرفية وفي حاملهما أن يكون فعلا ماضيا متغيا نحو ما رأيت مذموم الجمعة أو مشتباه امتداد نحو سرت مذموم الخبوس فلا تقول مذموم لعدم التعيين والتحدد ولا آراء مذموم لكونه مستقبلا ولا قلته مذموم الخبوس لكونه غير محدد ومذموم لهما ان كان معرفة فان كان

- (١) قوله • وأنزلنا راضم الخ أي ملحق بالراضم كصاحب التراب كناية عن القل والموان
- (٢) قوله منهم هو كالمضمر معناه القاتل
- (٣) قوله ذاتا أي الخ أي الخبوس كناية عن الحمولة وقصها الجسد في العمل والنشاط
- (٤) قوله سقيل الخ الصقيل الجمال كناية عن حديثه
- (٥) قوله سدوله هي السدود جمع سدل كجمل وحول
- (٦) قوله النجاش يضم الفاء أي الطريق الواسع وقومه بقاء ومثناة بضمين جمع تمام كصاحب النار أو بفتحين على ما هو المسموع مقصورا منه

الشبه أعني العراء من الفائدة أمر عقلي لا تحس أفرادها وانما كان العراء عن الفائدة واحدا لان وجه الشبه هو العراء.

المفيد بإضافته إلى الفائدة ويمكن التعبير (١١٦) عنه بلفظ مفرد كالنشيب له مجموع العراء والفائدة حتى يكون مر كبا

ما نسيها فإمعن من أحوالها فإمعن في وان كان نكرة فإمعن من وإلى معا ولا يجوز أن الضمير يكونان اسمين إذا وليهما اسم مرفوع وهما حينئذ خبر عنده أو بالنكس أو ظرفان وهو فاعل فعل محذوف أو وليهما جلة فعلية ظالما نحو موارأته مذأ ومنذسافر زيد واسميه قلبا لنحو موارأته مذأ ومنذ فلان مسافر (الثالثة عشرة حاشي) وهي لتتري بمجرورها من مذكروم ذكر قبلها أسماء القوم حاشي زيد (الرابعة عشرة والخامسة عشرة عدا و خلا) وقد تقدمت الثلاثة في الاستثناء (السادسة عشرة والسابعة عشرة وأوالقسم) وتختص بالاسم الظاهر فلا تدخل على الضمير وتاء القسم وتختص بلفظ الجلالة ويجب حذف فعلها فلا يقال أقسم بالله وأقسم بالله ولا يجبان بطلب فلا يقال والله وأتائه أخبرني (الثامنة عشرة بار القسم) وهي أهم منها فغير الضمير والظاهر مطلقا ويجوز ذكر فعله نحو أقسم بالله (والقسم قسمان) طلي وغير طلي فالطلي وبمثاله القسم الاستعانة طلي بكتري جوابه الأمر نحو والله أخبرني والهي نحو والله لا تكسل والاستفهام نحو

ربك هل ضعت الدليل لي \* قبل الصبح أو قبلت لها

وقد يجاب بالأولى نحو أنشدك الله لا اجهدت وأما اجهدت أي لا أطلب منذ إلا الاجتهاد وغير الطلي يجاب بحملة اسمية أو فعلية والاسمية امام مثبتة أو منفية والفعلية امام ماضوية أو حالية أو استقبالية فلا اسمية المنفية تصدر بالأد أو أن أو هم مامعا وهو الأكثر نحو والله زيد قائم أو أن زيد قائم أو أن زيد القائم وقد تكون مجردة نحو والله أنا أعلم من زيد والاسمية المنفية تصدر بمجازية أو عينية أو بلا وأن النافيتين نحو والله ما زيد متكسلا أو متكسلا وهو والله لا رجل في المسجد أو لأهني فيه ولا خيل ونحو والله أن زيد متكاسل والماضوية أن كان فعلها جامدا قرن بالأد فقط نحو والله لنم زيد لا زيد وإن كان متصرفا فالأد نحو لئن أرسلنا ربحا فرأه مصغر الظا أو أوبسده نحو قد أفلح من زكاه في جواب الشمس ونحوها أو هم مامعا والله لقد أنزل الله علينا أو منحردا فتحو قتل أصحاب الأعداء في جواب والسما ذات العروج والحالية تقرن بالأد فقط نحو والله لسافر زيد الآن والاستقبالية تقرن بها مع قول التوكيد أن كان الفعل مثنيا نحو والله لا أكيد أمنامكم أو بيا أو أن النافيات أو أن كان منفيًا نحو والله ما يقيم زيد غدا أو لا يقوم أو أن يقوم ونحو

والله أن يصلوا إليه يصومهم \* حتى أو سدى في التراب دفينا

وقد تحذف لامه إذا كان الجواب جلة فعلية مضارعة نحو والله تفتن فتفتن يوسف أي لا تفتن ولا تبتس بالأجباب الزوم والأد وحدها أو مع النون في الموجب كأمرو... أي أن شأنا الله تعالى ما يتعاقب الأجواب حذف ذكر (تتم) لا ينصل بين الجار ومجروها في السعة لا جابا نحو فيسارحة من الله لت لهم ولا في الاضطراب لا الظرف أو جار ومجرور نحو

وأما حسان ككتشبه الرجل بالاسد في الجراءة والأقدام فإن الوجه هنا وهو الجراءة صفة واحدة عقلية والظرفان حسان إذا الرجل والأسد مامختص أفرادهما وأما المشبه عقلى والمشبه به حسي ككتشبه العلم بالنور في الهداية فإن الوجه هنا وهو الهداية صفة واحدة عقلية والظرف الأول عقلى والثاني حسي وأما المشبه بحسي والمشبه به عقلى ككتشبه العطر بمحلى الكرم في الترويح وطيب النفس فإن الوجه هنا صفة واحدة عقلية والظرف الأول حسي والثاني عقلى فتحصل أن الواحد أقساما خمسة قسم للحسي وأربع للعقلى والثاني وهو مامح حكم الواحد أما حسي ككتشبه سقاء النار بين الدين في الهيئة الحاصلة من الحرارة والشكل الكرى والمقدار المخصوص وككتشبه الثريا بمنقود الكرم بجماع الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيضاء المستديرة الصغار في رأى العين على كيفية معينة ومقدار معين في قول الشاعر وقد لاح في الصبح الثريا كاترى ككتبة ودملا حية حين نورا الملاحية بضم الميم وتشديد الألام غيب أبيض في حبه طول وتخفيف الألام أكثر نور رأى فتقنوره وككتشبه النفس بالمرآة في كفت الأشل بجماع الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع الاشراف والحركة

السريعا المتصلة مع قروح الاشراف حتى يرى الشاع كانه هم أن ينسب ثم يدوله ال جمع إلى الانقباض

واما على كتفيه المرات الحسد من اصل ردى وبخضرا ما لهن جمع دمنة (١١٧) موضع الاقدار في فناء الدار بهما مع

حسن المنظر مع سوء الخبر  
والثالث وهو المتعدد اما حسي  
كتشبه فاكهة تسمى في اللون  
والطعم والرائحة قال به فيه  
أوصاف حسة على قصد جعله على  
حده وجه شبهه واما على  
كتشبه طائر بالغراب في حدة  
النظر وكما الحذر وانغاره  
السفاد قال به فيه أوصاف  
عقلية على منها قصد جعله وجه  
شبهه بانفراده واما يختلف أى  
بعض وجه الشبه المتعدد حسي  
وبعضه على وذلك كتشبه  
انسان بالشس في حسن الطلعة  
ورباهة الشان فوجه الشبه فيه  
وصفات قصد جعل كل واحد  
منهما وجه شبهه بانفراده والأول  
منهما وهو حسن الطلعة حسي  
والثاني وهو رباهة الشان أى  
شرقه واشتاراه على

﴿مبحث انقسام التشبيه الى  
تمثيل وغيره﴾

اعلم ان انما تفرع وجه الشبه من  
متعدد أى من أمرين أو من أمور  
فالتشبيه تمثيل كقوله تعالى مثل  
الذين جادلوا التوراة فلم يحسموها  
كمثل الجبار يحسم أسفارا  
قال به فيه أمر على منترج من  
متعدد وهو سوان الانتفاع  
بالمحمل الذى هو روى العلوم مع  
تحمل التعب في استجماعه  
وشرط السكاكى كون الوجه  
كذكر أمر عقليا أى وسفا  
استبازيا لاحقيقيا وإياك ان

• ان عمرا لا يعرف اليوم عمرو • ونحو • وليس الى منها التزول سبيل •

﴿النوع الثاني من الجور ورات مدخول المضاف﴾

الاضافة نتم كلمة الى أخرى بشئ يدل الثانية منزلة التنوين من الأولى في تمام الكلمة  
بكل نحو كتاب الله (وقسم) الى قسمين أحدهما معنوية أى ترجع فائدتها الى المعنى  
بان تشبه المضاف نحو ريشا وتخصيصا ولها فائدة بعضها معنوية وهو تعرف المضاف  
ان أضيف لمعرفة نحو خادم زيد وتخصيصه ان أضيف لتسكرة نحو خادم رجل  
وبعضها الظنى كالخفيف بجذ في التنوين ان كان المضاف اسماء مفردا نحو غلام  
زيد أو جمع فكسره نحو عبد الله أو جمع مؤنث سالما نحو ما كانت مصر أو بجذ  
التون ان كان المضاف مثنى أو جمع مذكر سالما نحو خادم محمد كاتبه ومن هذا  
القسم اضافة المصداق الى المفعول أو منصوبه نحو أحمى أكرام زيد محمد وأكرام  
عمرو زيدوا اضافة معنى الفاعل والمفعول اذا كانا لاضى نحو أنا مكرم على أمس  
ورأيت منصورا للحرب أمس ناتيهم مالفظة ولها فوائد ترجع الى اللفظ فقط  
كالخفيف السابق الى المعنوية نحو رأيت مكربى على الا أن وعدا أو مكربى ابراهيم  
أو مكربى خليل أو مكربى عمر والآن وعدا أو كالتخصين في نحو ابراهيم خليل القدر  
وعظيم الشان فات في الجور تخلصا في رفع الرفع والنصب على ما سبقت ان شاء الله  
ولكن الان اضافة في هذا القسم لا تشبه في جاز دخول أى الى المضاف لكن  
بشرط دونه ولها في المضاف اليه أو مضاف اليه المضاف اليه نحو رأيت السكاك  
الدرس والحافظ فن البيان أو بشرط كون المضاف مثنى أو جمعا على حده نحو  
رأيت المكربى على والمكربى ابراهيم فان انتفت هذه الشروط امتنع وصل إلى به  
نحو رأيت المكربى على وهذا القسم أنواع منها اسم الفاعل والمفعول الحال  
أو الاستقبال ومنها الصفة المشبهة كالتقدم (ويعلم بالاضافة معانية أمور الامر  
الأول) العامل في المضاف اليه هو المضاف أو حرف الجور المقدر وهو ما لا يتم ذلك  
في كل اثنين ليس ثانيهما جنة الأول كالتبانيين نحو خادم امصيل ومكربى البيل  
وكالعالم مع التماس نحو يوم الجمعة واما ان البيانية وذلك فيما اذا كان الثاني جسا  
لأول نحو حاتم فضة وثوب خزى خاتم من فضة وثوب من خز (الامر الثاني) ينقسم  
الاسم بالنسبة للاضافة الى ثلاثة أقسام أحدها ما يلزم الاضافة دائما الى المفرد  
المضمر فقط نحو اوى وسعدى وهما مختلفان بالاضافة الى ضمير المخاطب تقول فيها  
لبين وسعدى وسعدى ونحو وحدو ولا يختص بهما المخاطب تقول فيه وحدى ووحده  
وحدك واما الى الظاهر فقط نحو اوى ولات وذات واما الى كل منهما نحو  
كلو كلانا وسعدى وسعدى ومع مقنونة ويقل سكونها وتكسرا وتفتح ان لهما  
ساكن تقول جاءني كلالا جبين أو لول جلالا كلاهما عندى وعند زيدولدى ولدى  
عمرو وسعدى وسعدى بكر وسعدى ومع المنقبين وهكذا واما الى الجلة الفعلية نحو اذا

تلفظ في نحو قوله كما برقت فوماعطا شامة • فلما رآها اقشعت وتجلت فتنتزع الوصف على الينم المراد كالصراع

الأول فان المراد تشبيه الحائض المذكورة (١١٨) في الآيات قبل في افعال ابتدءا بقطع بانها مؤمن فيجب ان تزوج به

الشبه من مجموع البيت لامن  
الاطماع فقط كما هو مضمون  
المصرع الاول وان لم يكن وجه  
الشبه منتزعا من متعدد فقير  
تتمثل كتشبيه الخلد بالورد في  
الجملة



هو ما ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به من غير تدقيق نظر المظهر (١١٩) وجهه المألوفه شعور نجى كالنجم

أو لغانس طرفيه شعور نجى  
كأما فيه في اللون والشكل  
والمقدار فوجه الشبه فيه  
مر كب لكن بمجانس الطرفين  
أو جب سهولة الانتقال من  
المشبه الى المشبه به أو لكثرة  
حضور المشبه به فحور زيد كالبلد  
والبعيد الغريب مالا يكون  
الانتقال فيه من المشبه الى  
المشبه به إلا بفكر وتدقيق لخفاء  
وجهه وذلك الخفاء اما لكثرة  
التفصيل كقوله

والشمس كالقراة في كفا الاشبل  
لندور حضور المشبه به اما عند  
حضور المشبه بعد المنااسبة كما  
في تشبيه النسخ بنار الكبريت  
واما مطلق الكثرة وهما ككاتب  
الأخوال أو مر كبا كخال كاعلم  
ياقوت اشترى على رماح من  
زبرجد أو عقليا كمثل الخار  
يحمل أسفارا والمراد بالتفصيل  
في وجه الشبه أن يتسبى في  
الأوصاف وجودها أو عدمها  
أو وجود البعض وعدم البعض  
وثل من الثلاث في أمر واحد أو  
أمرين أو ثلاث أو أكثر وأحسن  
هذه كلها قولاً أن يعتبر وجود  
بعض الأوصاف وعدم بعضها  
الآخر كما في قوله

جلت ردنيا كأن سناته

من الغلب لم يتصل بدخان  
فاعتبر في الغلب الشكل واللون  
والعنان وزاد الاتصال بدخان  
وبلى هذا ان يعتبر جميعها  
كثيثة التي لا يتقود الملاحظة

والتشبيه البليغ ما كان من المقسم الثاني أعني البعيدا القريب دون القريب المبث للقرابته كقوله

بينما نالتها أن يكون الفصل بالقسم فهو هذا كتاب والله زيد (الأمر السابع)  
الأصل في المتضامين أن يكونا مذكورين وقد يذف أحدهما لقرينة تدل عليه  
فيعرب الثاني بأعرايه نحو جادو بذى أمره وأسال القرينة أي أهله والقرينة  
فيها حاشية تعني الرب سبحانه وتعالى وأن السؤال انما يوجه لأهل القرية لا لها  
وقد يذف الثاني ما يبقى الأول على حاله قبل الحذف بشرط أن يعطف عليه ولو  
بغير الواو مضاف الى المحذوف نحو سقى الأرضين (١) الثبت سهل وجزاه (الأمر  
الثامن) اذا كان المضاف السهيا المتكلم فالمضاف بين حالتين اما أن يكون متبججا  
وبما يجرى مجراه واما أن يكون معتلا وما يجرى مجراه فالصحيح مفرد كغلام وجمع  
تكسير كرجال وجمع مؤنث سالم كهنات والجارى مجراه ما آخره واو أو ياء ساكن  
ما قبله ما وحكم هذه الأربعة وجوب كسر آخرها مع جواز اسكان ياء المتكلم ونقها  
نحو غلامى وعبيدى ومسلماني ودولى وطبى الاسكان أو الفتح وقد لعن هذه  
الباء وثبت الكسرة لإسلاها وقد يفتح آخر المضاف فتقلب هي ألفا ثابتة  
أو محذوفة أو الفتح دليل عليها فافه خمس لغات والمثل مقصود كالقاضي ومقصود  
كالقاضي وما يجرى مجراه المثني وجمع المذكر السالم وحكم هذه الأربعة وجوب سكون  
آخرها مع فتح ياء المتكلم في الألف وفتح ويجوز كسرها في لغة قليلة ثم ما آخرها يجب  
ادغام يائه في ياء المتكلم نحو قاضي ورأيت مسلمي ومررت بمسلمي مشق أو جعلا  
آخر ألف نسلم ألفا ثم ان القاب نحو غلامى والثنائى وعصاى وهذيل قلب  
ألف المقصور ياء وقد جمعا في ياء المتكلم ومنه قوله

(٢) سقوا هو وأعنفوا هو الهوام • ففصوا ولكل جنب مصرع

وما آخره واو وهو جمع المذكر السالم المرفوع وما الملقب به تعقب واو ياء لا جفعا  
ما كنه مع الباء وتذهب في ياء المتكلم ثم ان كان ما قبل الواو مضموما نحو الزيدون  
تقلب هضمة كسرة مناسبة الباء وان كان مفتوحا بقي على نطقه نحو مصطفون  
ويستبقى من سلامة الألف من القاب التثني والجمع على الأسمية بل والحرفية فانها  
تقلب ياء في الألف و لا يفتضح ذلك ببناء المتكلم بل هو عام على جميع نحو لونه  
وعليه ولدنا وعليينا (تقيم) المضاف يكتب من المضاف اليه ثلاثة عشر شيئا  
التقصيص والتعريف والتفتيق والبناء وقدمت والتعظيم نحو جادو الى جل  
الكريم الملقب فان رفع الملقب وجب سد الوصلة من غير الواو وصف ونصبه على  
التشبيه بالمفعول به وجب ابراء وصف القاصر يجرى وصفه للمتعدى وكلاهما

(١) قوله الثبت فاعل سقى والخرن يفتح فتسكون ضد السهل اه

(٢) قوله سقوا الخ أي تزكوا ما أهوا وأجبه من بقايم وراظه ودهم وأهفوا  
بهملة فتون فقال أي أسره وانما يصحونه من الموت ففترموا بعجمه مجه ولول  
سوله عمل بصرع فيه على جنبه اه

كان هبون الزجس الغض حولنا • (١٢٠) مذهبهم در حشوهن عقيق ومن الغريب وان لم يكن تشبها بل غافوه

فجمع في الجرب بالاضافة تحسين ورفع قبح والصدارة نحو كتاب من هذا الطريقة  
نحو اجتهاد بل يوم والمصدرية نحو لا تقبلوا على الميل والجمعية نحو  
• وماحب الديار شغف قلبي • والتعظيم نحو عبد السلطان حضر والتحقير نحو  
ابن الحمايم بشكلم والتذكير والتأنيث بشرط اغناء المضاف اليه عن المضاف لو  
حذف كقوله

انارة العقل مكسوف بطوع هوى • وعقل طامى الهوى يزداد تنويرا  
وقوله رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التواني  
حيث ذكر مكسوف ومعين وكقوله • طول البالي اسرعت في نقضى • وقوله  
• كما شرقت صدرا الفتاة من الغم • حيث انث اسرعت وشرقت زاد بعضهم  
الاهراب في نحو هو لا خمسة عشر ربيع من عشرين ربيع عشر ورد بانه يعرب  
أيضا عند الاضافة بل في نحو خمسة عشر ك قال جيه ان الاهراب لمعارضة الاضافة  
التي هي من خواص الاسم شبه الحرف لا لاذ ككتاب وقد كنت جعلتها قديما في قولي  
بمضاف اليه يكتب التضييع ذلك المضاف والتعريف  
رفع فجع تصدرا مع جمع • ثم طرفا ومع صدرا تخفيفا  
وبناء انث وذكر وحشر • ثم عظم تكون كمنظور بيا  
فاذا زدت أو نقصت عليها • كان في هذا في رأسم طعيفا

(المبحث الخامس في ما يعمل عمل الفعل وهو انواع)

(النوع الاول المصدر)

يعمل المصدر عمل فعله لازما ومتعدا لمفعول واحد أو أكثر سواء كان مضافا أم  
مفروضا بل أم مجردا منها بمعنى الماضي أو الحال أو الاستقبال ويشترط فيه أمور  
(الاهم الاول) يشترط لعمل المصدر عمل فعله شرط أحدها كونه بدلا من اللفظ  
بفعله نحو

يا قابل (١) التوب عفرانا ما تم قد • أسلفتم انانها حائف وجل  
أوجه تقديره بالفعل مع الحرف المصدرية بان يكون مقدر بان والفعل الماضي  
أو المستقبل أو بما والفعل الحالى نحو هبت من حفظك الدرس أمس أو غدا أو  
الآن أي من أن سلفته أمس أو من أن تحفظه غدا أو ما تحفظه الآن نائبا  
أن يكون مظهرا فهو كان ضمير الالف الظرف نحو ارام على في البيت حسن  
وهو المصدر أحسن نائبا أن يكون مكبرا فهو سمر لم يعمل رابعها أن يكون ضميرا  
محدودا أي غير دال على المرة بالحق تاء الوحدة فلا تقول يهجي ارامة على هرا فلو

(١) قوله التوب هو كالتوبة الرجوع عن المعصية والماتم جمع مأم بالمائة  
المتفرقة وهو كالأثم بكسر فسكون الذنب اه

ونارتجها بين القصون كانها  
شموس عقيق في مهادز برجا  
وكما كان التركيب أكثر أو  
التجانس أو بعدوا المحصور في الذهن  
أقل فهو أغرب وأحسن وانظر  
قوله تعالى اغماثل الحياة الدنيا  
كما أنزلنا الآية أو كصيب من  
السما مثل فوره كشكان الآية  
وقد ينصرف في الغريب المبذل  
بما يضربه عن الابتذال  
ويصير غريبا كقوله

لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا  
الوجه ليس فيه حياة  
فتشبه الوجه بالشمس مبتذل  
الآن حديث الحياة ومافيها من  
الدفقة والخفاء أخرجه الى الغرابة  
والتشبيه في البيت مصرح ان  
كان التي فيه من لقيته يعني تابلته  
ومارضته اذ هو فعل بني عن  
التشبيه أي لم تعارضه في الحسن  
والبهاء الابهو ليس فيه حياة  
ومكنى غير مصرح ان كان من  
لقيته يعني ابصرته وكقوله  
عزما تم مثل التوبم فوا نيا  
لوم يكن التافيات أنول

فتشبه العزم بالغم مبتذل الا  
ان اشترط عدم الاول أخرجه  
الى الغرابة ويسمى مثل هذا  
التشبيه المشبهة المشروط وذلك  
لتنقيح المشبهة أو المشبهة به أو  
كلية ما بشرط

(مبحث الاداة)

أداة التشبيهه المكاف وكان  
ومثل ونابزوى مؤداهما يعمل

على معنى الهالة والشامخة وقد يستعمل فيه هلت عندئذ يشبه وحبت وطلت وظللت عند عدمه كانت

وأصل الكاف وهو كمثل وشبه وما يارد فهمان يليها المشبه به بخلاف كان وشابه وما يارد فهمان يليها المشبه به وقد  
 إلى الأداة غير المشبه به إذا كان من كماله وأضرب لهم مثل الحياة الدنيا (١٢١) كما أنزلناه من السماء فخلط بنبات

الأرض فأصبح هبها غدروه  
 الرياح فان المراد تشبيه حال  
 الدنيا بحال النبات الذي يحصل  
 من الماء ويختصر ثم يبيس فتقدير  
 به الريح فيكون كأن لم يكن

﴿مبحث انقسام التشبيه باعتبار  
 الأداة وحدتها الى مؤكدة  
 ومرسلة﴾

المؤكدة كما حذف منه الأداة  
 سواء كانت مقدرة في نظم  
 الكلام فهو مرسى فمرر السحاب  
 ومنه فهو ذهب الأصيل ولبين  
 المادي قول أبي اسحاق بن خلف  
 الأندلسي كافي بفتح الطيب  
 لله نمر سالي بطلما

أشهى وروداً من لمي الحسناء  
 متعطف مثل السوار كانه

والزهر بكنة بغير مياء  
 قد رقت حتى ظن قمر سامعها

من قفصة في بردة خضراء  
 وقد تفتت به النصوص كلها

هذب بحضرة بقة زرقاء  
 ولطامها طليت فيه مداعة

صفراء تتعطف أبدي الانعلاء  
 والورد في خط الخليج كانه

رمد أم بقة ككلاء  
 والماء أسرع جريه متعددا

متفوا كالخية الرقطاء  
 والريح تبتع بالنصوص وقد جرى

ذهب الأصيل على لحن الماء  
 أرم تكن مقدرة في نظم الكلام

بل جعل المشبه به مجزولاً على  
 بل جعل المشبه به مجزولاً على

كانت التاء من أصل بنائه كرحمة ورغبة ورهبة حمل خامسها أن يكون غير مفصول  
 من معموله بتابع أو أجنبي فلا تقول أجمعين أدراك المحكم في البيان لكون  
 المقدر بالطرف المصدرى والفعل مع معموله كالوصول مع صلته فلا يفصل بينهما  
 وأما قوله

(١) المن للذم داء المعطاء فلا • غنن فتلقى بلا جد ولا مال  
 فعل تقديره تعالى الجار مقسم بالمصدر المذكور يكون بدلاً منه كانه قيل المن للذم  
 داء المن بالمعطاء سادسها أن يكون مقروفاً لغوياً أو جمع لم يعمل وأما قوله  
 تقديره فما زادت (٢) تجاربهم • أيا قداسة الأمان والنعما

فشاذا سابعها أن تقدم على معموله فلا تقول أجمعين البيان أدراك على الأداة كان  
 المعمول طرفاً نحو قوله أجمعين ناهياً أن يكون مذكوراً فلا يعمل بمحذوف  
 على الأصح (الامر الثاني) المصدر المضاف خمسة أحوال الأول أن يضاف المفعول  
 ثم يبنى بعده فهو ولولا دفع الله الناس الثاني عكسه فهو سرف أدراك المعاني على  
 الثالث أن يضاف إلى المفاضل ثم لا يذكر المفعول فهو ربنار تغيب دواء أي أياك  
 الرابع عكسه فهو بأسم الإنسان من دعاء ما نغيب ربي من دعائه الخير الخامس أن  
 يضاف إلى الطرف فيرفع مطلقاً بتعصب أن كان متعدياً كالنوم فهو أجمعين صيام  
 الأنسين عمرو وانتظار يوم الخميس على شيلسا (الامر الثالث) إذا أتيت  
 ما أخيف إليه المصدر من تفوقه أو مفعول جازي بتابع مراعاة التثنية ورفع  
 إن كان المضاف إليه فاعلاً وتأنيباً ونصبه إن كان مفعولاً تأنيباً له فهو أجمعين  
 صنيع زيد الصالح بغير التثنية ورفع (الامر الرابع) اسم المصدر على ثلاثة  
 أقسام أحدها علم فهو بصر وسمار وبرة القيسر والعبور والبرو هذا لا يعمل اتفاقاً  
 ثانيها ما فيه ميم زائدة فهو مفاعلة كالضرب والخدمة وهذا كالصدر اتفاقاً فهو  
 أظلم أم مصابك رجلا • أهدى السلام تحية ظلم

أي أصابتكم نالها غير مياء والصحيح انه كالمصدر نحو  
 لأن (٣) نواب الله على موحده • جناتنا من الفردوس فيها يخلد

(١) قوله المن هو تعدد الذم أي إذا أحسنت فلا تنقصه مضيعة عالمنا الدنيا لا أعطاء  
 ولولا بل بالمان اه

(٢) قوله تجاربهم بكسر الراء جمع تجربة بكسرها أي ضاروا الفتن بالعين المهمة  
 كالكرم وزنا ومعنى اه

(٣) قوله نواب الله أي أنابته وحناناً مفعوله الثاني وخبيران فيما بعده اه

(١ - الأصول الواضحة) المشبه بمبالغة كافي التشبيه البليغ فهو زيد أسد على معنى زيد كالأسد وقول الفاضل  
 لله فأنزلته من ذي سلم • هي التي صبرت أذيالها بديهي أن أنكرت حتى مققول فواضحاً • دعي بدميتها تار على علم

وروجه المبالغة فيه انه يشبه الاستعارة من حيث الظاهر وليس باستعارة عند دلالة راديه على تقدير الاداة فالتشبيه ملحوظ والاستعارة مبنية على تناسي (١٢٢) التشبيه فالتشبيه في جميع ذلك وكذا ان ذكرت الاداة فترسل

### (النوع الثاني اسم الفاعل)

هو يعمل عمل فعله لا بما أو متعلبا به اتفاق به أمور (الأمر الأول) ان كان مقترنا بال نصب المفعول به مطلقا أي معنى الماضي أو الحال أو الاستقبال نحوورأيت المدرك فن البيان أمس أو نذا أو الآن وان كان مجردا فهو اسم الفاعل لا يشمروطا أحدها ان يكون بمعنى الحال أو الاستقبال تصفة فاعلا أو مفعلا على الآن أو فعلا أو فاعلا وذلك في حكاية الحال الماضية بفرض المشكك نفسه وقت التكلم موجودا في الزمن الماضي أو بفرض الماضي موجودا وقت التكلم موجودا بهم باسط ذراعيه على أن يسطرهما على الآن فلا تقدر تأنيبا لبقعة دما على استغفامه لفقوت نحو أو متبرزا وتم وعدا وقت به أو متفردا ومذكرا على الباب أملا وأما على نفى فهو ما جاء به إبراهيم من الماء إماما على يوسف مذ كورده مررت برجل فأتدبره وأوجاه على ركبنا أو محذوب نحو يا أبا عبد الله لا يا رجل يا أبا عبد الله العاجل إماما على مستند إليه فهو على معناه لا ابن إبراهيم معناه نالها ان لا يكون مصدرا راديهما أن لا يكون موصوفا على الله فالفاعل في شرط من هذه الشروط لم يعمل هذا العمل (الأمر الثاني) يجوز تقديم مفعوله ما هو مطلقا أو اسم العمل ان كان مقترنا بال أو مجردا وبإضافة حرف غير زائد فهو مقدم المكرم عليها وهذا غلام معلم حليلا ذهب معلم حليلا ذهب ز تقديم على ما كان الحرف زائدا نحو ابن محمد حليلا فكرم (الأمر الثالث) كما يعمل اسم الفاعل وهو مفرد كقراأت يعمل وهو متنى أو مجموع نحوورأيت المدركية ونادى وسرى الذكر ونافه كثيرا (الأمر الرابع) ما يعمل من اسم الفاعل يجوز تأنيده إلى مفعوله كان أشيب إلى أشد منه ولا تشبه من نصب ماضيا أو نحو هذا عمل على الأدب ومعلم بكر حليلا فهذا الآن كان مفعوله وهو متصل لا يشبه ماضيا أو نحو هذا مفعولا (الأمر الخامس) تابع ما أنشأ إليه يجوز زجر ونصبه أو إظهار لفظ والفعل نحو الماقل مبتنى جاء به مالا ونحو

هل أنت باء دينار ملأنا أو أجدد بأنا عيون بن مخرف

بنصب عبده طاعا على محل دينار علم رجل

### (النوع الثالث صيغة المبالغة)

لها اسم الفاعل من الأحكام اكن تكفرا في حال وفعال وقدر ربة في فعل وقدر نحو أو الحار ببال أو البارد (١) لها نحو نحره لمدلول الحق ونحو

(١) قوله جل جلاله لا اله الا الله محمد رسول الله

وقد ترك الوجه وفيه قوة لا تامة تعجب المشابهة وقد ترك المشبه مراداً وفيه مدهوى الزمن والاحتراز مراداً به اذا لم يردا هو في تلك الحالة يكون استعارة لا تشبهاً وقوة تعالى حتى يدين لسم الخطيب الأبيض من الخطيب الاسود من الغبر تشبيه المذكورين والمراد بالخطيب الأبيض أو البارد من الغبر المعترض في الأقران والخطيب الاسود مستند معهم من غنى الليل فلما بين بقوله من الغبر كان تشبهاً لاستعارة وما كان ذلك فيها

### (مبحث القرض من التشبيه)

أعلم انه ان كان القرض والمقصود من التشبيه نفس المالك والمالجمع بين الشئين فلا يكتفى فيه بمجرد الادعاء بل يجب الحصول هذا القرض ان يتحقق وجه الشبه في الطرفين بحسب الواقع كقوله كاشفا النار في قلوبها

والفهم من فوقها يسطرها زليخة شكت أناملها فوق نار حبة لثغفها

ولقد لا يكون القرض مجرد المالك بل يكون وسيلة لاثبات الوجه وجبته في مفعول فاعلا إلى التشبيه ويكون المقصود من التشبيه نفس اثبات الوجه لشيء وفك لدواعيها بيان حال المشبه لكون التشبه به أشهر وأعرف

وجه الشبه كافي تشبيه نوب مجهول بشوب معروف بالسواد من لوانها إذا كان أصله صوب الحال كاله وادناه لهما المعاطب وإن أصبح المفعول المقارن في التشبيه لبيان المقدار اكون المشبه به أكثر وجه الشبه كان

تشبيه ثوب بالقراب في شدة الاسود ومن ابيان ان التشبيه امر ممكن الو: جود كقوله  
فان المشبه بعض دم الغزال • معناه الاستغراب في كونك تفت الانام (١٢٣) • فان تشق الانام وانث منهم •

لاستبعاد فيه وله نظير وشيعيه  
الآريان المشبه بعض دم الغزال  
وقد فاق سائر الماء فيه تشبيعه  
حالة المدح بحالة المسند  
تشبيها ضعيفا واضحا انه لما  
ادعى المدح قد فاق التشابه  
وامتاز عنهم كانه في عرأسه كانت  
منزلة الاستبعاد فشيء بالمسند  
الذي كان دما فامتاز عن سائر  
الدماء بحاله من الخواص ليسيت  
بذلك التشبيه امكان الامر في قول  
ذلك الاستبعاد ومنها تقرب رساله  
في نفس السامع كتشبيه من  
لا فائدة في سعيه بمن رقم على  
الماء فان هذا التشبيه يفيد  
تقرب رجال المشبه وبنت كون  
سعيه بلا طائل لان تشبيهه  
المعقول بالمحموس يفيد ذلك  
ومنه ان يبينه بان يشبه بشيء  
شريف كقول الفرزدق  
تقارب شب في الشبانوا مع  
وما حسن ليل ليس فيه نجوم  
اراد بتقاربه في الشب كون  
الشعر بعضه اسود وبعضه  
ابيض ومنها تشبيهه بان يشبه  
بشيء قبيح كالتشبيه وجهه  
بمجدور بلسه حامدة انتقربها  
الديكة ومنها استطرافه لارائه  
في صورة الممنوع حادة كافي تشبيهه  
غم فيه جرم وقد يجر من المسند  
الذائب موجه الذهب القاتب  
حيث استطرف المشبه أى عده  
طريقا واسطة تشبيهه بما يستحق

• ضروب بتصل السبق (١) سوق مانتها • ونحو  
فتانان (٢) امامها فتشبه • هلالا واخرى منها تشبه البدوا  
ونحو حذر اخورا (٣) لا تضروا آمن • مالم يس فيه من الأقدار

### (النوع الرابع اسم المفعول)

هو كاسم الفاعل فها هو فان اقترن بال عمل مطلقا والاقبال شرط المارة ثم ان كان  
متعديا لواحد رفعه فقط وان كان متعديا لاكثر رفع واحدا بالتيابة ونصب  
ناسورا ونحو على منصور أبوه ونحو الماعلى كغافا تكفى به ونحو على معلم أخوه خيلا  
مسافرا فابعد الوصف من فروع بالتيابة عن الفاعل كالنعل المبني للجهول

### (النوع الخامس الصفة المشبهة)

هي تشبه اسم الفاعل في أمور وتبين عنه في أمور فتشبهه في أنها تكل على ذات  
وسدت قائم بها أو أنها توفرت بالياء وتثنى وتجمع فالاولى جلت عليه في العمل وتبين  
عنه بأمر واحد هاتما يفسح جوازا لها في المعنى يضافتها اليه ثانيها أنها لا تصاغ  
الامن لا زامالة أو نحو بلا كظاهر وجعل وحسن ورجع من ظهر وجعل وحسن  
ورجم ثالثها أنها لا تأتي في الأتم دون الماضي المتقطع والمستقبل فالمزمن في قرينة على  
تخصيصها بأحد الأزمنة نحو كان على حسنا فتج أو سيه صرحنا أو هو الآن فقط  
حسن رابعها أنها لا تليق بالجرى على المضارع بخلاف اسم الفاعل في هذه الأشياء ان  
جز ينافي الأخير على رأى ابن الحاجب من أن اسم الفاعل من الثلاثي مخصوص  
بما وازن فاعلا وتعمل عمل اسم الفاعل المتدنى لواحد فتصوب بعدها اسماعلى  
طريق التشبيه بالمفعول به بشرط الاعتقاد على ما سبق فيه من استفهام ونحوه وأما  
محملها الرفع أو نصب آخر كنعصها المصدر والخال والتقدير والمستثنى والظرفين  
والمفعول له ومعها فلا يتوقف على الاعتقاد وتنتج تقديم معمولها المشرط به  
الاعتقاد عليها بخلاف اسم الفاعل فتقول عليها أنكم كرم ولا تقول وجه الأب أنا  
حسن (ويعتقد في أمور الأمل الأول) يجب في معمولها ان يكون سببها والسبب  
في باب التبع ما هو قوسه اسم ظاهر مشتمل على ضمير المنعوت نحووا قبلت هند

(١) قوله سوق مانتها بالسوق جمع ساق والهمان جمع هيمان

(٢) قوله امامتها أى اماما واحدة منها

(٣) قوله لا تضروا أى لا تضروا

وجوده حادة أو لندرة حضوره أى المشبه في الذهن امام مطلقا كافي تشبيهه غم فيه جرم وقد السابق أو عند حضوره  
المشبه كافي قوله ولا زوردية فهو زورقتها • بين الرياض على حرا المواقيت كلها فوق قامت تضعف بها •

أوائل النار في أطراف كبريت  
من المشبه كقولهم تعالى حكاية عن الكفار (١٢٤) انما البيع مثل الربيح مقام التماس بالمثل المبيع والمال

الصالح أو ما لا يمكن لما ذكره صاحب التسهيل من أن المول الصفه المشبه يكون ضمير بارزاً متصلاً كضمير طلقه في قوله

حسن الوجه طلقه أنت في الساسم (١) وفي الحرب كالجحش مكفه  
ينبغي أن يكون المراد بالسيف هنا هم بما في الذنوب لشمل الضمير المذكور (الامر  
الثاني) أسئل مسائل الصفه المشبهه مستلثان وهما تميز الصفه أو تنكيرها  
مع رفع معجمها المضاف إلى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه وحسن وجهه وهما  
حسنتان كثيرتا الاستعمال وجهه أصلهما أن الوجه فاعل في المضي لحقه الرفع  
بالصفه وإذا رفعته خلت من الضمير ليجب وجوده في تمامها أي في المول وهما  
من ثمانية عشرة مسئلة فالله من شرب كونه الصفه مقرونة بال أو مجردة منها  
كون معجمها مضافاً ومقروناً بال أو مجرداً منها بال مجموع في كونه المول من لفظها  
أو منصوباً أو مجزئاً ورافعه ثمانية عشرة (منها) هاتان الاصلان (ومنها) أربعة  
متفرعة هليها احسنه قياساً كثيرة استعمالاً وهي تميز الصفه أو تنكيرها مع  
نصب المول المجرد من ال والاضافه أو جرح المول المتفرد بال نحو الحسن  
وجهها وحسن وجهها والحسن الوجه وحسن الوجه (ومنها) ثنتان فهي ما جرحه  
حسن مع قوله الاستعمال وهما تميز الصفه أو تنكيرها مع نصب المول المتفرد  
بال نحو الحسن الوجه وحسن الوجه (ومنها) مسئلة لا قبعة ولا في غاية الحسن  
وهي تنكير الصفه مع جرح المول المجرد من ال والضمير نحو حسن وجه (ومنها)  
ثلاث مختلفات نها وهي تميز الصفه مع نصب معجمها المضاف للضمير نحو الحسن  
وجهه أو تنكيرها مع نصب معجمها المذكور أو جرحه نحو حسن وجهه فمقد  
البصريين هي قبعة لا تجوز إلا في الضرورة وعند الكواجيب جائزة في السعة بلا  
قيص (ومنها) أربعة قبعة تعاليمها إلى تخصيصها بضرورة الشعر وهي  
تميز الصفه أو تنكيرها مع رفعها المول المجرد من ال والضمير أو المقرون بال  
نحو الحسن وجهه وحسن وجهه والحسن الوجه وحسن الوجه والابان أربع الاربعة  
(ومنها) مستلثان ثمنه تان باتفاق وهما تميز الصفه مع جرح معجمها المضاف  
للضمير أو التنكير نحو الحسن وجهه والحسن وجهه كالضمير المول المقرون بال ما شذف  
إلى المقرون بها التاماً بلغة والضمير المضاف إلى الضمير بال ضمير التاماً بلغة  
وكالمجرد من ال والضمير ما أضيف إلى المجرد منها بالتاماً بلغة وبالجملة فقد أفرط الضاع  
في تخصيصها بال لغة وأورد هالي أربعة عشر ألفاً ما تبين وثقة وخشوع من ملاحظة  
ما أشترأ إليه ونحوه ككون الصفه مفردة أو مستلثة أو مجزئة مع نصب معجمها أو تنكيرها

عكس لإيهام أن ال باعندهم أتم  
في الحل من البيع لأن المقصود  
منه حصول ال مع وذلك أثبت  
وجوده في ال باعنه في البيع  
فيكون أحق بالحل وقوله تعالى  
أفمن يخلق كمن يخلق اذ هو  
فربيع لعبد الإستهام الذين  
جعلوا الإستهام كالتالي وإنما  
لأظهار الإيهام بالمشبه به  
كثيبيه الإنسان الخانع موجهها  
مستند بإشتراف الكلد بال رقيق  
وقد يعود الغرض إلى الطرفين من  
وجهين كقوله

فرددت تقبيل السوف لآنها  
لمحت كبارق فترك المتبسم  
اذا ربي أن البرق وقول العنان  
في السيف أتم وأظهر من التفر  
لكن عكس التشبيه لإيهام أن  
التفر أتم في ذلك من السيف ثم  
فرع على التشبيه مودة تقبيل  
السوف كأنها ثابتة لتقبيل  
التروهي فيه أتم وأظهر  
والأحسن عند السواي الحكم  
بالتشابه لا بالحكم بالتشبيه لأن  
لفظة تشبيهه بظهر منه أن  
أحدهما ناقص في وجه التشبه  
ولا كذلك التشابه ومثال ذلك  
قوله

وقالزجاج ورفقت النهر  
فتشابهار تشال الأمر  
فكأنما غير ولا قدح  
وكأنما قدح ولا نهر

(١) قوله في السلم هو ضد الحرب والكالج بالمعجمة الجوس والمكفه بضم فسكون  
لفتح فكسر لراً مشددة المظلم اه

حكم أو لا التشابه كالأحسن تشبهه كالأفضل لا تشبهه ولا يخرج من الحكم بالتشابه مذكرة  
(مبني) انقسام التشبيه باعتبار الغرض المقبول (ومردود) ونقسم التشبيه أيضاً باعتبار الغرض المقبول

ومردود فالقول هو الواقف بأداة الغرض كأن يكون المشبه أعرف بمشيئ وجه المشبه في بيان الحال أو يكون المشبه به  
أتم شيئا في وجه الشبه في الحقائق الناقصة بالكامل أو يكون المشبه به مسلم (١٢٥) الحكم في وجه الشبه معروفة عند

الناظر في بيان الامكان كما سبق

في حيث الغرض والمردود  
ما يكون فاصرا عن أداة الغرض  
بان لا يكون على شرط القول  
السابق (تفه) يتفاوت التشبيه  
في المبالغة قوة وضعفا باعتبار  
ذكر الأركان وتركها وقد سبق  
أن أركانه أربعة ظليته به  
لا يكون الأمز كورا والمشبه  
أمامه كورا ويحذف وعلى كل  
فوجه التشبيه أمامه كورا  
يحذف وعلى التقدير الأربعة  
فالاداة أمامه كورة ويحذف  
فالصور الثانية فاعلى المراتب  
ما حذف فيه الوجه والأداة  
بدون حذف المشبه نحو زيد أسد  
أو مع حذف المشبه نحو أسد في  
مقام الخبر عن زيد ثم على ما ذكر  
حذف وجهه أو أداته ما فقط  
وامامه حذف المشبه نحو زيد  
كلاسد ونحو كلاسد عند  
الخبر عن زيد ونحو زيد أسد  
في الشهادة ونحو أسد في  
الشهادة عنداخبار عن زيد  
ولا قوة للذين الباقيين أهني  
ذكر الوجه والأداة جميعا امامه  
ذكر المشبه أو بدونه نحو زيد  
كلاسد في الشهادة ونحو كلاسد  
في الشهادة خبرا عن زيد وبيان  
ذلك ان القوة أمامه موموجه  
الشبه ناطرها أو يحمل المشبه به  
على المشبه الموهوم ذلك الجمل انه  
هو كما اشتمل على الوجهين جميعا

مذكورة أو مؤنثة من فوعة أو منصوبة أو مجرورة وكون معمولها مفردا ومثنى  
الخصم وبذلك في بعضه ولا ضرورة الى الوقوف عليها (الامر الثالث) بالتأمل  
فيهم يعلم ان احكامها دائرة بين حسن وأحسن وقبح وأقبح وممتنع وأوجهها  
منبوعة في المطولات ثم ما كان من معمولها من فوعة فاعلى الفاعلية أو النباة من  
الفاعلية الصفة فها وزن اسم المفعول وما كان منصوبا فان معرفة فعل التشبيه  
بالمفعول به وان كان نكرة فعلى التمييز وما كان مجرورا فبإضافة الصفة اليه وهي  
ان تعديت أو جوت مضملة للضمير وان رفعت خالية منه (الامر الرابع) الصفة  
المشبهة أو الرفع لاسيما المنعوت ان سحلت لذكر المثنى لفظا ومعنى بان لا تكون  
وزنها أو معناها محتصا باحدهما جاز تبعين المثال في التثنية كبر والتأنيث نحو  
مرت رجل حسن وجهه وبامر أحسنه صيها وتبعين المثال في التثنية كبر والتأنيث نحو  
مرت رجل حسن عيته وبامر أحسن وجهها وان لم تصلح لهما بان اختصت  
باحدهما لفظا ومعنى كذكر ورتقاء أو لفظا فقط كالسكبيا لآلية وبهزام  
لكسيرة العجينة أو معنى فقط تكسوي وحائض لم تنجب الاما عا نلها على الصبيح فلا  
تقول مرت بامر أحسنه كرايتها ولا بمررت بامر أحسنه بنته القعج في اللفظ والمعنى في الأولى  
وفي أحدهما في الآخرين (الامر الخامس) الوجود المتقدم في الصفة تجرى  
في المنسوب وفي اسمى الفاعل والمفعول اللذين بان يكون اسم المفعول من  
المتعدي لو احدهما على هاشمي الأب وقائم الجد ومنصور الجيش رفعا ونصبوا سرا  
وأما اسم الفاعل المتعدي واسم المفعول المتعدي لا تؤثر في نصبان فاعلهما ولا  
بضافان اليه التلايل تنسب بالمفعول عند حذف المفعول وطرد الباب عند ذكره  
وتجوز أيضا في جامد تعين معنى الوصف نحو

فراشة (١) الحلم فرعون العذاب وان • تطلب نداء فكلب دونه كلب  
ونحو • فلول الله والمهر (٢) المغدى • لايت وأنت غرابال الالهاب  
ضمن فراشة الحلم معنى طائش وفرعون العذاب معنى أليم وغرابال الالهاب معنى  
مقرب فاضيفت الى فاعله معنى ولو رفعت أو جرت جاز والله أعلم

### (النوع السادس فعلا المشبه)

هيا وان كانا من الأفعال لكن لاختصاصهما باحكام كالجدود وعدم التصرف أفردا

- (١) قوله الحلم يغم فسكون العقل اه
- (٢) قوله المغدى هو الذي اعزته يقال له جعلت فداك كذا في القاموس ويظهر من  
انه مبالغة في فدى مفعلا أي انه لعزته يفتدى بالنفيس وأبترجعت والغريال بالكسر  
وضم العامة له لحن اه

كان في غاية القوة وما خلاصهما فلا قوة وما اشتمل على أحدهما فقط فهو الوسط والله أعلم  
الحقيقة اما لغوية واما عقلية والجاز كذلك اما لغوي واما عقلي ولنتكلم هنا على الحقيقة والجاز العقليين لما ان البحث

عنهم ما من حيث انهم ما من كيفية الخلافة من علم البيان وان كان البحث عنهم ما من حيث انهم ما يحصل من هذه المطابقة المتعقبة  
الحال من علم المعاني فتقول الحقيقة (١٢٦) العقلية هي اسناد النول أو معناه إلى ما هو له عندنا لتكلم في الظاهر

أى اسناد الفعل إلى معنى الفعل  
 كالسند واسم الفاعل والمفعول  
 والصفة المشبهة واسم التفضيل  
 والظرف إلى ما يكون هو له عند  
 المتكلم فيما يفهم من ظاهر  
 حاله وذلك بأن لا ينصب قرينة  
 على أنه غير ما هو له في اعتقاده  
 ومعنى كونه له أن حقه أن يسند  
 إليه لأنه وصف له وذلك كالسند  
 الفعل المسمى للفاعل إلى الفاعل  
 واسناد الفعل المبني للفعل إلى  
 المفعول وسنأنيق مثلته في  
 أقسامها وتنقسم إلى أقسام  
 أربعة الأول ما يطابق الواقع  
 والاعتقاد مما تقول المؤمن  
 أنت الله البقل والثاني ما يطابق  
 الاعتقاد دون الواقع نحو قول  
 الجاهل أمي من يعتقد أن  
 الميت نفثات هو لا يبيع أنت  
 الزبيح البقل والثالث ما يطابق  
 الواقع فقط دون الاعتقاد  
 كقول المتكلمين لا يعرف حاله  
 وهو يعتقد بها منه خلق الله  
 الأفعال كلها والاربع ما لا يطابق  
 شيئا من الواقع والاعتقاد كقولك  
 جازر دوائت تعلم أنه لم يجرى  
 دون مخاطب أدلو عليه الخطاب  
 كإلهه المثلج لم تمنع كونه  
 حقيقة لجواز أن يجعل المتكلم  
 علم السامع بأنه لم يجرى قرينة  
 على عدم إرادته تظاهر فلا يكون  
 اسنادا إلى ما هو له عند المتكلم  
 الظاهر وأما الهاز العقبى

بباب ومثله ما باب نعم الا في التهيب خاصة فلا يفتنوها المستعظام فقل ظاهر  
 المزية بـبـبـب زيادة خاصة وله صيغ كثيرة فهو كيف تكفرون بالله وكنتم ادبانا  
 فاجابكم جهنم ان الله المؤمن لا يفتن الله فارتاسا باجارتا ما انت جاره ونحو  
 واهل السلي ثم واهل اوماه الى غير ذلك المقصود هو ان يفتن الله انسانا احدا اجمالا اقل  
 والثانية اقل به وهما لا يتصرفان وعدم تصرف الفعل باجتراره من خاصة  
 الافعال اعني الالات على الحد والزمان كنتم وبس هـ واما بالافتنان  
 تصرفه بالتصرف فيه وان دل على ما ذكر كيدع وبذر استغنى عن ما ضمها عاض  
 الترك وعدم التصرف بالامر من موجود في فعل التهيب فلا يفتن ان يفتن به ولا يجمع  
 ولا يفتن ولا غير هـ وانما يقع التصرف في معه ولما نحو ما عمله زمانا فاعلموا اجلهم  
 وابصر به اوبى ارجعوا بهم (ويفتنان بهما ام والامر الاول) لا يفتن الا  
 من اللفظ الذي استوفى (١) التمر وطا المذكور في اهل التهيب في فن الصرف  
 فلا يقال ما جره واحمر بهن الحمار ادمم القتل ولا يضاف من نحو دسج وشارب  
 واستخرج ازادته على الثلاثة ولا من نحو في ومات ادمم قبول الفعل المتفاضل ولا  
 من نحو كان ازم ذهب اقل الشين في هذا الباب وهو محذور ولا من نحو ما ج  
 زيد بالدواء وما ظام لا يفتن به بالفتن ولا من فعل وصفه على اقل فهو صور رجلاه  
 على اقل الفعل المتعطف فيه ذلك لا يفتن ولا من نحو ضرب منيا الجهول  
 لا يفتن ايضا وما امتنع التهيب منه فقد شرط تهيب منه وجوب فعل آخر  
 مستوفى الشرط يذكركم بعد مذهبهم في تهيب منه وفي هذا غير ما في الجهول  
 دمر ولا يفتنما فهو ما أشد جار يشه ودمر به وسار به واستخرجه أو أشد  
 بجمارتها ج ونحو ما كثر أن لا يقوم بـبـبـب بـبـب بالدواء وما اعظم ما ضرب  
 وهكذا الالف الفعل الجامد الذي لا تتفاوت في معناه فلا يفتن بهما أصلا يجوز ذلك  
 فيما استوفى الشرط نحو ما أشد ضرب زيد لم يجر (الامر الثاني) «مولى هذين  
 الغلمان لا يكون الا» مرفوعة أو نكرة مختصة فلا يقال ما أحسن رجلا أو أحسن رجل  
 ولا يجوز حذفه الا لتأنيل نحو

بِرِّى اللّٰهَ هَذَا الْجَزَاءُ بِفَضْلِهِ • (۳) رِبْعَةُ خَيْرِ مَا أَهْبَأْتُكُمْ  
عَنْهُمْ وَأَرْزَهُمُ وَنَحْنُ

فذلك ان ياتي المنية يلتمها • سيد اوان يستن يوما (٢) فاجدر

(١) قوله الشرط المذكور زاد الرعي اشراطاً أي، كون حذنه ماضياً وهو الرعي  
 التبعي للاستقلال بخلاف التفضيل فهو انما اذا اراد أهل الحرب من محرو أو  
 (٢) قوله ربيعة خرافة لا ربي رجلة والحارث ربيعة ضلع اعتراضية أو  
 (٣) قوله فأجدر أني فأجدر وأحقه الاستغناء، فهو يعني غاية الإحاطة أو

ووسعي مجازاً حكمياً ومجازاً في الأثبات واستناداً بمجازاً يفهم استناد الفعل أو معناه إلى غير ما هو له للملابسة  
 من قرينة صارفة عن أن يكون الاستناد إلى ما هو له وذلك لاستناد الفعل المتى للفاعل وما في حكمه كاسم الفاعل إلى الغير



فاعله كالفعول وغيره مما لا يسهل بالفاعل وكاستناد الفعل المبني للجهول وما في حكمه كاسم المفعول الى غير ثواب الفاعل  
 مما لا يسهل بثنائى الفاعل كالفاعل وغيره من المصدر والزمان والمكان (١٢٧) والسبب في الغرض الاخر اعرص

استناد الفعل المبني للفاعل الى  
 الفاعل واستناد الفعل المبني  
 للفعول الى المفعول اذ كل منهما  
 حقيقة عقلية كسبب مثال ما بنى  
 للفاعل واستناد للفعول به حقيقة  
 راضية فقد استند راضية وهو  
 مبنى للفاعل الى ضمير العيشة  
 وهو مفعول لان العيشة مراضية  
 والراضى صاحبها ومثال ما بنى  
 للفعول واستناد الى الفاعل سئل  
 مقيم لان السيل هو الذى نقيم  
 أى بملا يقال أقيم الانا ملاء  
 ومثال استناد الفعل لاصدر جد  
 جده وحقيقته جد الجاد ومثال  
 استناد الفعل لضمير الزمان نهاره  
 صائم حقيقة الشخص صائم في  
 نهاره ومثال الاستناد الى ضمير  
 المكان نهر جار وحقيقته الماء  
 جار في النهر ومثال السبب بنى  
 الامير المدينة وحقيقته بنى  
 الفعلة المدينة بسبب امر الامر  
 وقديسي والمجاز العقلى في النسبة  
 الاشافية بان يضاف الى ملابس  
 ما هو له كسكر الليل والنهار  
 للظرفية الزمانية وحري الانهار  
 وشقاق بينهما للظرفية المكانية  
 وغراب البين للسببية على زعمهم  
 قال

مشائهم لسواهم عن عشرة  
 ولا تاعب الاين غيراها  
 وقديسي ايضا في الاشافية  
 بان وقع الفعل على ملابس  
 ما هو له كقوله وأطيعوا امرى

أى ولا يجوز تقديمها على ما فلا يقال زيد ما أحسن ولا ما زيد أحسن ولا يزد  
 أحسن ولا فصله منهما بغير الظرف وشبهه المتعلقين بها فلا يقال ما أحسن يزد عمرا  
 ولا أحسن يزد بدمع وروى يقال ما أحسن بالي جل أن يصدق وما أفتج به أن يكذب  
 ومنه قوله

(١) خالى ما حرى بذى اللب أن يرى • صبورا ولكن لا مبدل الى الصبر  
 وقوله • وأسر اذا حالت بان أنعمولا • وأجاز بعضهم الفصل بالحال نحو ما أحسن  
 مجتهد يذا والنداء كقوله على كرم الله وجهه أعز زعلى (٢) أبأ اليقتلان أن أراك  
 صريعا وفعل جواز ابن ما والفعل بعدها بان نحو

ما كان أسعد من أبأبأ آخذ • هذا كحقيقة هو ويعداذا  
 (الامر الثالث) ما في الصفة الاولى مبتدأ وأفعل بعده مع فاعله المستوفيه وجوبا  
 خبره والمنصوب بعده مفعوله وأفعل في الصيغة الثانية فعل ماض في صورة الامر  
 والباء زائدة في فاعله لزوما لا مع أن الخففة (الامر الرابع) يجوز ما تعلق بها غير  
 ما سبق بالي ان كان فاعلا معنى نحو ما أحسن يذا الى صبر وأحسب يزد الى صبر  
 (٣) والافان كانا من مفهوم علم أو جهل فالباء نحو ما أعرف يذا بصبر وما جهل  
 خالد ابكر وان كانا من متعدي بنفسه فبما المفهم المذكور فالباء نحو ما أضر يذا  
 لعمرو وان كانا من متعدي بغير تعدي اليه به نحو ما أغضب على زيد وما أراضى  
 على عمرو وقول في التهجيب من باب كسا وظن ما أكسى زيد الفقراء الثياب وما  
 أفن كمر البكر صديقا وانصاب الاثر بما عمل يدل عليه فعل التهجيب لانه

### (النوع السابع باب زعم ونبس)

هي أفعال تصدحها انشاء المدح والذم ويتعلق بها أمور (الامر الاول) فاعلها  
 فوعان أحد هما اسم ظاهر معرف بال أو مضاف لى فيه ولو بواسطة مطابق  
 لخصوص افراد وتكبرا وأنداد هما تعونم الزجل يذا والمراة هند وال جلان  
 للزبدان والمرأتان الهندان وال زجل الزجل والنساء الهندات ونعم أو المواب  
 زبدونهم صريح غلام أى العشرة هذا الصنيع نائهم ما ضمير متصرفها وجواب  
 اما بانظ ما أرم من معنى شئ شخص نحو نعم ما هى بكسر العين وادغام الميم فى الميم أى

- (١) قوله خالى ما حرى أى ان صاحب العقل أحق واليق به ان يصبر على ما ناله  
 ولكن الصبر صعب على الايتيسر بمجسده ١١
- (٢) قوله أبأ اليقتلان هو صرار بن ياسر وقد قتل في وقعة صفين واليقتلان كعشتان  
 ١١
- (٣) قوله والافان كانا الخ أى وان لم يكن فاعلا فى المعنى ١١

ولا تظنوا امرى المرفعين ونومت الليل للظرفية ونحوها ويكون ايضا فى الذى كفى قوله فمارحت تجارهم ونحو ما تم  
 لى اذ قصدت ذلك اثبات الذى لاني الاثبات أى اذا امر الاول بضمير تجارهم والثاني بمرالى ويكون ايضا

في الانشاء مثل انما ركة صاع وابتدأت في قائم واقسامه باعتبار مقتبة الطوفان ويجازيتم ما أربعة لان طوفانه اما حقيقته ان طوفان نحو انبت الربيع (١٢٨) البقل أو مجاز ان طوفان نحو احي الارض شباب الزمان فان

المرداد باحباء الارض جميع القوى الثمانية فيها واحداث فصارت بها انواع النبات والاحياء في الحقيقة اعطاء الحياة وهي صفة تقتضي الحس والحركة وكذا المراد بشباب الزمان زمان ازدياد قواها الثمانية وهو في الحقيقة عبارة عن كون الحيوان في زمان تكون سرارته العزيرية مشبوبة أي قوية مشتملة أو المستندة حقيقة لغوية والمستند اليه مجاز لغوي نحو انبت البقل شباب الزمان أو المستند اليه حقيقة لغوية والمستند مجاز لغوي نحو احي الارض الربيع وهو أي المجاز الغوي في القرآن كثير منه ما تقدم وهو زادتهم إيماناً فالزيادة فعل الله والأيان سبب فقط ونحو يزرع عنهما باليهما اذا زرع فعل الله واليوسبب فقط من حيث كان سبباً لافعل من الشجرة يوسببته ومقامته لا دم وحوادته لهما ان التامهين

(مبتدأ قرينة المجاز العقلي)

ولا بد للمجاز العقلي من قرينة ماقصة من ارادة ظاهره لان المتبادر الي الفهم من الاستناد لولا الفرق نسبة انشاء الحقيقة العقلية ونفهم الى لفظية ومعنوية فاللفظية كافي قولنا هزم الامير الجند وهو في قصره

نعم شيأى وفوق قوله • ونعم من هو في سر وعلان • أي شخصاً واما منكرة عامة واجبة الفكر والتأخير عن الفعل والتقديم على المخصوص قابلة لال مطابقة المخصوص في مباهيهم ونعم رجل زيد وامرأة هند ورجلين الزيدان وامرأتين الهندان ورجلاً الزيدون ونساء الهندات ومنته قوله

نعم امرأهم لم تعز ثبته • الا وكلان لمرئع جهار ورا

وقوله • نسم امرأين حاتم وكعب • كلاهما في شئ وسيف عقيب

وقوله • لنعم موثلاً المولى اذا حذرت • بأساً ذى البغي واسيلة ذى الاخن

فلا يجوز زعم شخصه هذه الشمس لعدم العموم اذ هي مفردة في الوجود نعم لو قلت نعم شمساً في هذا اليوم مع امتدادها من عدد الايام ولا يجوز زعم زيد بعد حذف رجلا ولا رجلاً نعم زيد ولا نعم زيد رجلاً ولا نعم مثلاً او غير زيد لعدم قول المؤثر في التعمير بلفظ ولا نعم رجلاً الزيدان أو الزيدون أو رجلين زيداً أو الزيدون أو رجلاً زيداً والزيدان وهكذا (الامر الثاني) يقتضي المخصوص في نفي الفاعل من وجهين أحدهما جواز تقديمه في النفي الاول نحو زيد نعم الرجل دون الثاني كما مر ثانياً جواز حذفه في الاول فمرئع تصونم العبد أي أوب عليه الصلاة والسلام دون الثاني والمخصوص اما به شداخه محذوف أو رجلة المدح واما خبره لتد محذوف (الامر الثالث) اذا كان فاعل هذا الباب اسما ظاهراً فلا يوفى بالقيصر غالباً لانه لرفع الاجسام وقد يوفى به نحو

نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت • رد الصبية نقطة أو بأجماع

فانه كما يكون لرفع الاجسام يكون لنا أكيد كافي قوله

ولقد علمت بان دين محمد • من خير أديان البرية ديناً

(الامر الرابع) لا يجوز اتباع فاعل نعم وبئس وتوكيد معنوي فلا يقال نعم الرجل نفسه زيد ويجوز بالتوكيد ان يقتضى نعم الرجل زيد أو جازي بالثبوت أيضاً نحو لعمري وما عمرى على يمين • لبئس الفتى المدهو بالليل حاتم

ويجوز الابدال والمطف اذا كانا صليين لمباشرة نعم بان يشغلا في آل أو يضاقوا لرب بواسطة الى ما هي فيه نعمونم الرجل القسام أو غلام أو غلام أخى الشقيقة زيد ونعمونم الرجل والأخ أو أو أخوال رجل زيد (الامر الخامس) يصاح من الفعل الثلاثي الصالح للتعجب فقط على وزن فاعل بالضم لا فاعلة المدح أو الذم فتثبت له أحكام نعم وبئس نحو ضرب رجل زيد فمهم رجلاً لا نحو ضربت غلام القوم هم وكان كان معتل العين بقيت • على قلبها النمام تغدر نحو يده الى فعل بالضم فهو قال الى رجل زيد يباع رجلاً همرو وساد رجلاً خادى ما أتوله وما أبسه وما أواه • وان كان معتل الاقدم ردت الواو ان كان واوياً ولبت اليها الياء ان كان يائياً نحو غزو ورمو

وقد جعل في القربة معنوية كما بان والمنعوية كاحتمالة قيام المستند الى المذكر معه وبعضهم من جهة العقل بمعنى لو خلى العقل ونفسه وذلك القيام محالاً كافي قولان هجلاً جانبى الى انظر واسطة القيام الهجى •

بالهبة عقلا فلا يدعى أحدهم المحققين والمبطلين جواز قيام الهبة بالمهبة وكاستحالة ما ذكرناه من نحو هزم الامير بالجنس  
لاستحالة قيام هزم الجندي بالامير وحده مادة وان أمكن عقلا وكان (١٢٩) بصدر من الموحد نحو قوله

أشباب الصغير وأفق الكبير  
كرالغداة وحر الغنى  
فان صدور ذلك من الموحد  
قربة من مضرورة على ان اسناد  
أشباب وأفق الى كرالغداة وحر  
الغنى مجازي ثم هذا غير داخل  
في الاستحالة لان هذا ذهب اليه  
كثير من المبطلين ولا يجب ان  
يكون في المجاز العقلي الفعل فاعل  
يكون الاسناد اليه حقيقة بل  
تارة يكون نحو ما تقدم وتارة  
لا يكون نحو قوله  
يزيدك وجهه حسنا

اذا ما زده نظرا  
فان اسناد الزيادة الوجه مجاز  
وليس لها في الزيادة فاعل يكون  
الاسناد اليه حقيقة وكذا القول  
في سرتنى رؤيتك وأقدمني  
بليل حق لي على فلان فاعل هذه  
الامثلة من المجاز العقلي الذي  
لاحقيقة له كقائل الشيخ عبد  
القاهر وقيل لايده من حقيقة  
فاما ظاهرة نحو فرأيت تجارهم  
أي غار بموافيقها واما خفية  
كقوله الامثلة والفاعل الله تعالى  
هذا وانكسر المجاز العقلي  
السكاكي ذاهبا الى ان امثله  
السابقة ونحوها منتظمة في  
سلك الاستعارة بالكتابة في  
نحو أوتت الربيع البقل يجعل  
الربيع استعارة من الفاعل  
الحقيق بواسطة المبالغة في  
التشبيه ويجعل نسبة الانبات

وبعضهم يقر هذا على حاله فيقول غزا ورعي ويتألف فعل نعم في خمسة أشياء اثنتان  
في معناها وهما انقذته التعجب وكونه للدخ الخالص وواحد في فاعله المظهر وهو جواز  
عوده على ما قبله وحينئذ تعجب ما يلقته له بخلاف نعم تعجب في فاعله المظهر يعود  
على التمييز بعده واو ومهالة واحدة كما هي فهو زيد كرم رجلا يصور فيه عود ضهر  
كرم الى زيد يصور عوده الى رجل فعلى الوجه الاول تقول الى زيدون كرم وار جالا  
وعلى الوجه الثاني الى زيدون كرم رجلا يافراد الضهر واستناره كافي ففعل التعجب  
لنفسه في معناه واثنتان في فاعله المظهر وهما جواز خلوه من آل نحو وحسن اولئك  
رفيقا وكثرة سره بالياء الزائدة تشبيها بما معهم فهو

(١) حسب الجواز الذي لا يرى • منه الاصغحة اولها

(الامر السادس) مثل نعم ورس جدا ولا حيدا والفاعل فيه ذاولا يقرع من هذه  
الصورة بطرانه مجرى الامثال والخاصة مع ذامقنوعة وبدون ذانفع أو تضم نحو حيدا  
زيد والى جلان والنساء ومخصوصه ايضا مبتدأ وأخبر ويحذف كما في باب نعم نحو  
الاحيد والوالا الحيا ورعا • (٢) منعت الهوى ما ليس بالمستقارب

أي حيدا ذكره ان الان المخصوص في الجملة ينفرد من أوجه أحدها ان مخصوص  
حيدا لا ينقسم بغيره فمخصص نعم على ما سبق ثانيا انه لا تعمل فيه النواضع  
بغيره فمخصص نعم فهو نعم رجلا ~~كان~~ زيد ثالثا انه قد توسط بين حيدا  
ومخصوصه حال أو تقييد بطريقه فهو حيدا راكبا زيد وراكبين الزيدان  
وراكبين الزيدون وحيدا رجلا زيد ورجلين الزيدان ورجالا الزيدون وقد  
يتأثر ان ههه نحو حيدا الزيدان راكبين وحيدا زيد رجلا بخلاف نعم وذو الحال  
والميزه وذلك لانه الفاعل المبهمة لا المخصوص

### (النوع الثامن أفضل التفضيل)

يتعلق به مبحثان (المبحث الاول) في أحواله وهي أربع الحال الاولى ان يكون  
مجردا من آل والاضافة بقرينة حيث ذكر امران أحدهما ان يكون مفردا مذكرا سواء  
كان موصوفا كذلك أم لا نحو على أصغر من خليل وهذا في من دعوى جلان  
أو المرأتان أو الرجال أو النساء أن في من فلان نائبا ما ان متصل به من لفظا وتقدرا

(١) قوله حسب الخضم المهمة نقل لهما من الموحد بعد سلب سر كها والزوال الزوال  
لغرد وغيره والصيغة الجانب والعام جملة وهو الشعر جاوز ضخمة الاذن فان  
قصرها فوفرة أو بلغ الكتف فجمة اه

(٢) قوله منعت الهوى أي أحببت العبد النائي اه

(١٢ - الاصول الواقعة) اليه قربة الاستعارة وسببا في مذهب في الاستعارة بالكتابة (مبحث  
الحقيقة والمجاز اللغويين) الحقيقة في اللغة فاعلة بمعنى فاعل من حق الشيء اذا ثبت أو بمعنى مفعول من حققته أنه

نقلت إلى الكلمة الثابتة أو المتبدلة في مكانها الأصلي والثاني، فبالنقل من الوصفية إلى الاسمية واصطلاحاً الكلمة المستعملة فيما وضعت له في اصطلاح (١٣٠) القاطب أي الكلمة المستعملة في المعنى الذي وضعت تلك الكلمة

له في اصطلاح به يقع القاطب بالكلام المشتغل على تلك الكلمة سواء كان ذلك الاصطلاح اصطلاح لغة أو شرع أو عرف عام أو عرف خاص فالمراد بالاصطلاح مطلق الاتفاق ونخرج بالمستعملة الكلمة قبل الاستعمال أذهي حيث شد لاسمي حقيقة ولا يجوز أن يخرج بقولنا فيما وضعت له القاطب فهو تد هذا القوس مشراني كتاب والجاز المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح القاطب ولا في غيره كالاسم المستعمل في الرجل الشجاع لأن الاستعارة وإن كانت موضوعة إلا أن وضعها أولى أي يحتاج إلى قرينة للتصديق والمفهوم من إطلاق الوضع الحقيقي وهو ما كانت الدلالة عليه بالنفس لا بالقرينة ونخرج بقولنا في اصطلاح القاطب الجاز المستعمل فيما وضع له في اصطلاح آخر غير اصطلاح الذي وقع به القاطب كالاصطلاح إذا استعملها المتكلم يعرف الشرع في اللغة قلها تكون مجازاً لأنها لفظ استعمل في غير ما وضع له في الشرع أي الأركان المخصوصة وإن كان لفظاً مستعملاً فيما وضع له في اللغة فلا يقيد في اصطلاح القاطب تناول تفسيره الحقيقة هذا الجاز ونفس

جاءه للفضل عليه وقد اجتمع في قوله تعالى أنا أكثر مثلاً وأمرنا أن نأخذ مثلاً وأمرنا أن نأخذ مثلاً (١) دونت وقد خانتك كالبدراجل • ولا يفصل بين أقول من الإجماع أقول نحو النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ويقل بل وما اتصل بها نحو العلم خبره هل صاحبه من المال وبالنداء نحو على أفضل يا إبراهيم من خليل ولا نتقدم من عليه إلا أن وإياها استهفهم نحو عمن أنت أعلم ومن أيم أم أفضل أنت ومن كم أكثر دراهمك ويقل بدون استهفهم نحو

فقلت لنا أهلاً وسهلاً زودت • جنى القمل بل ماز ودت منه أطيب وإذا كان مصوفاً ما يتعدى عن جاز الجمع بينها وبينه من التفضيلية مقدمة أو مؤخره نحو أجد أقرب من غيره من على خبراً وأقرب من على خبرين غيره الحال الثانية أن تكون مقترناً بالويل ولزمه جازاً أمراً أن أحدهما متتابع آخرانه بين الداخلة على المفضل عليه ومثله في ذلك ما إذا كان مضافاً وأما قوله

ولست بالأكثري من حصي • (٢) وأما العدة السكار • وقوله نحن بفرس (٣) الودي أهلاً • متابع كرض الجياد في السدف فعلى جعل منهم متعلقاً بالأكثري ومنامته متعلقاً به بخبره من الموقوف والمضاف أمان غير الداخلة على المفضل عليه فيمور واجتماعهما على نحو

فهم الأقربون من على خبر • وهم الأبعدون من على ذم ثانيهما وجوب مطابقة الموصوفة أفراداً ونحو كثيراً وأشد دهما نحو أقبل على الأفضل وهذا الفضلى والرجلان الفضلان والرجلان الفضلن أو الأفاضل والمرأتان الفضليتان والمحدثات الفضلات الحال الثالثة أن يكون مضافاً لتكرار ويلزمه حينئذ ثلاثة أمور أولها أن يكون مفرداً مذكراً سواء كان موصوفه كذلك أم لا ثانيها مطابقة المضاف إليه للموصوف أفراداً ونحو رجلاً ثالثها أن يكون المضاف إليه من جنس الموصوف ومن نوعه ذكر كبراً وعقلاً ضد دهما نحو على أنقى رجل وهدأ أعفأ امرأه والزبدان أكرم رجلين والخندان أهقل أمرأتين والزبدون أشجع رجال والزبان أكل نسوة وفرسنا أجود فرس فلا يقال على أفضل امرأة ولا هدأ أشجع رجل ولا الزبدان أشجع رجل أو رجل ولا الزبدون أشجع رجل أو رجلين ولا فرسنا أجود حمار وأما ولا تكون أول كافر به فعلى تقدير أول فريق

- (١) قوله دونت أي قر بت حال كوننا أجمل من البدو وكنا نأخذ مثلاً منه
- (٢) قوله وأما العدة السكار السكار من يذاب غيره بالكثرة
- (٣) قوله الودي كقنى القمل الصغير ورض الجياد أبرار الخيل الجيدة والسدف عهلتين كسبب ظلة الصبح

الحقيقة القوية وأمرادها ما بالست عقلية إلى ثلاثة أقسام إلى لغوية وشرعية وعرفية منبوت إلى كافر اللغة والشرع والعرف وهذه النسبة بالنسبة إلى الواضع فإن كان الواضع الحقيقة فواضع اللغة فله لغوية وإن كان الشارع

فشرعية وهكذا مثال الحقيقة القوية أسهل سبب المخصوص ومثال الحقيقة الشرعية صلاته لعبادة المخصوصة والحقيقة العرفية منسوبة إلى العرف وهو ما خاص بان تعين تأمله (١٣١) كالتحوي والعرفي وغير ذلك وأما عام

ان لم تعين تأمله مثال الاول انظر  
 قول فانه حقيقة في العرف الخاص  
 بالخاص في اللفظ المخصوص أصنى  
 مادل على معنى في نفسه مقترنا  
 بأحد الأزمنة الثلاثة كلفظ قام  
 مثلاً ومثال الثاني في حدودا  
 الرابع فان لفظ دابة حقيقة  
 صريحة عامة أى حقيقة في العرف  
 العام الذى لا يخص أهل اصطلاح  
 في كل حيوان يشى على أربع

(مبحث المجاز)

وأما المجاز فهو لغة مأخوذة من  
 جاز السكان يجوز أن اذا استعد  
 نقل إلى الكلمة المجازة أى  
 المتعدية مكان الأصل أو المجوزها  
 على معنى انهم جازواها وعبروا  
 مكانها الأصلي وأما اصطلاحاً  
 فينقسم إلى مفرد وإلى مركب  
 وهذا مختلفان فلابد من الأفراد  
 كل يتصرفه فالمركب سباني  
 والمفرد هو الكلمة المستعملة  
 في غير ما وضعت له في اصطلاح  
 القاطب لصلاحه علاقة  
 وقرباً منافع من ارادته كالاسد  
 المستعمل في الرجل الشجاع  
 وكالصلاة اذا استعملها للتكلم  
 باصطلاح اللغة في الأركان  
 المعهودة أو المتكلم باصطلاح  
 الشرع في الصلاة وكالتعب  
 المستعمل في النبات والنباتات  
 المستعمل في القيت فخرج  
 بالمستعملة ما لم يكن مستعملاً

كأنه والغريق جمع معنى وان كان مفرد اللفظ وإذا عطفت على أفعل الذى أنقته  
 إلى النكرة مضافاً إلى ضميرها جازاً في الضمير مطابقة للضاف إليه أفراداً وقد كبر  
 وأضدادهما وعدم مطابقة له في ذلك نحو هذا فضل رجل وأورعه وهذا عفت  
 امرأة وأحسنه أو أحسنها والزيدان أفضل رجلين وأقله أو أقلهما والهندان  
 أنقى امرأتين وأحسنه أو أحسنهما والزيدون أقوى رجال وأنجمه أو أنجمهم  
 والزيدان بأكمل نسوة وأجله أو أجلهن والمطابقة في النفس أوقع الخالة إلا ربيعة  
 أن يكون مضافاً إلى معرفة هذه الخال يجوز فيها مطابقة لموصوفه أفراداً وقد كبر  
 وأضدادهما وعدم مطابقة له فيها بيان بفردية كقولنا ان أردت المطابقة  
 الزيدان أفضل القوم والزيدون أفضل الناس أو أفضلهم وهذا فضل النساء  
 والهندان فضليات النساء والهندات فضليات الناس وتقول ان أردت عدم المطابقة  
 الزيدان أفضل القوم والزيدون أعلم الناس وهذا والهندان والهندات أجل  
 النساء وعدم المطابقة أكثر ثم محل جواز الوجهين في هذه الحال اذا قصد بأفعل  
 تفضيل موصوفه على المضاف اليه وحده كما مثلنا فان لم يقصد ذلك بان لم تنص عليه  
 المخاطبة أصلاً يقال له أفعل التفضيل الذى على غير ما به أو قصدت المقابلة على  
 المضاف اليه وغيره وجبت مطابقة لموصوفه مثال الاول قولهم الناقص والاضمح  
 أعد لابي مروان أى العادلان من بينهم اذ لم يشار كهما في العدل منهم غيرهما  
 ومثال الثاني سيد الامه على الله عليه وسلم أفضل قريش أى أفضل الناس فاطبة  
 من بين قريش بشرط لا يبريه عن معنى التفضيل أن لا يقتصر عن لفظ ولا تقدراً  
 وحيداً يكون مؤولاً باسم فاعل نحو أعد لابي مروان السابق أو بصيغة مشبهة  
 نحو هو أهورن عليه أى هين وتكون اضافته حينئذ مجرد التخصيص ولهذا يضاف  
 إلى ما ليس هو بنفسه بخلاف ما هو على معنى من فائه لا يكون إلا بعض ما أضيف اليه  
 فيجوز يوسف أحسن أخوته اذا قصد الاحسن من بينهم أو قصد حسنهم ويعتبر ان  
 قصد احسن منهم لأنه ليس بعض الاخوة المضافين اليه (المبحث الثاني في مجمل)  
 الكثير رفعه لغيره المتعبر برفع الاسم الظاهر أو الضمير البارز نحو مرت  
 رجل أكرمهم أوه أو أنالاق مسافة مشهورة بمسافة الكحل فكثير هو أن يسميه  
 نقي أوشبهه ويكون مر فوهه أجنبياً مفضل لاهى نفسه باعتباره بن نحو ما رأيت رجلاً  
 أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد ونحو لا يكن غيرك أحب اليه انجبر منه البذل  
 ونحو سهل في الناس رجل أحق به الحمد منه بحسن لا عين ولا ينصب المفعول به فلفظ  
 حيث في نحو الله أعلم حيث يجعل رسالته في موضع نصب بفعل مقدّر يدل عليه  
 أعلم أى يعلم الموضع والنقص الذى يصلح للرسالة وإذا كان أفضل مصروفاً من متعد  
 بنفسه فان كان الفعل دالاً على حب أو بغض هدى إلى ما هو فاعل في المعنى بالى وإلى

ونرج يقولنا في غير ما رشح له الحقيقة ونرج يقولنا في اصطلاح القاطب الحقيقة التى لها معنى آخر في اصطلاح آخر غير  
 اصطلاح القاطب كالصلاة التى استعملها المتكلم بمصطلح اللغة في الدعاء فانها يصدق عليها انها كلمة مستعملة في غير

ما وضعت له لكن باصطلاح آخر وهو الشرع لا بحسب اصطلاح المستكلم وهو اللفظ فلو لا هذا التبدل لما كان دخول هذه الحقيقة في تعريف الجواز وقولنا للملاحظة (١٣٢) علاقة بفتح العين على الالفصح وهي مناسبة خاصة بين المعنى

المنقول عنه والمنقول اليه بحيث  
علاقة لانها متعلق ويرتبط  
المعنى الثاني بالأول فينتقل  
الذهن منه إلى من الأول للثاني  
أنسج الغلط كالكتاب المستعمل  
في القوس غلطاً في ذلك فخذ هذا  
الكتاب مثلاً في القوس فانه ليس  
فيه علاقة ملحوظة وقولنا  
قرينة مانعة عن ارادته يخرج  
الكتابة فان قرينة الانعاز ارادة  
الموضوع له والقرينة ما يقع  
عن المراد من اللفظ هي قد  
تكون لفظاً وقد تكون غيره  
وينقسم الجواز للحقيقة إلى  
ثلاثة أقسام لغوي وشرعي وعرفي  
منسوب إلى اللغة والشرع  
والعرف وهذه النسبة باعتبار  
الاصطلاح الذي وقع الاستعمال  
في غير ما وضعت له فانه كان  
هو اصطلاح اللغة فالجواز لغوي  
وان كان اصطلاح الشرع فشرعي  
والا فعرف عام وأخص مثال  
الغوي أسد دلجل الشجاع  
ومثال الشرعي صلاة اذا  
استعملها النبي في الاما ومثال  
العرفي فعل اذا استعمله الهوى  
في الحدث ودية لادن فان الاول  
وهو فعل عجز فحوى في المذهب  
فعرفه خاص والثاني وهو دية  
جواز عرفي في الانسان وعرفه عام  
(مبحث انقسام الجواز إلى سري  
واستعارة)

### (النوع التاسع النداء)

هو طلب الاقبال من المخاطب على التكلم بحرف من أدوائه والنداء في الحقيقة  
مفعول به واصله الفعل الذي ناب عنه حرف النداء وهو دعوت أو نادى والمنقول من  
الانخبار إلى الانشاء لكن ليكون المفعول به هو الحرف نظماً في هذه الصيغة بل  
قال بعضهم ان العامل هو الحرف (ويعلق به أمور الاما الأول) سرونه ثمانية  
أولاً وبها وأي بالقصر والمد وآ كلها لا بعد حقيقة أو تزيلاً بالضرورة  
أوصاً وأصله كانه أو انخفاضها كافي بقاء السبيل المطلق بعده وبكسبه والهمزة  
وهي للقرين ووا وهي للندبة (الاما الثاني) مدلول حرف النداء خمسة  
أقسام القسم الأول التكرار الذي لم يقصد به معين القسم الثاني المضاف الغرض  
بالمخاطب اما المضاف أخيره فهو غلام فلا ينادى لامتناع جمع مخاطب في كلام  
واحد القسم الثالث الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من غم معناه مفعول  
له بنفسه أو بواسطة الجار فليس منه الموصول نحو ما من وسعت رحمة كل شيء  
هو من المفرد وحكم هذه الأقسام الثلاثة وجوب النصب بما نصب به في غير  
النداء من الغنى أو الألف في الأفعال الخمسة أو الياء في المثني وجمع المذكر السالم أو  
الكسر في جمع المؤنث السالم نحو يا انسان ويا رجلين ويا مسلمين في القسم الأول  
ونحو يا عبد الله ويا أنا الفضل ويا غلام زيد ويا ساقى صبر ويا مسلمات مكة  
في القسم الثاني ونحو يا طاع الجليل ويا طار ويا خاتمة ويا ماري ويا ماري ويا ماري ويا ماري  
ويا طاع الحسين جبل أحد في القسم الثالث القسم الرابع المفرد المندرج نحو يا الله  
ويا محمد القسم الخامس التكرار المقصود به معين نحو يا انسان لربل شخصوس  
وسمعه ما انت ما بينان هـ لي ما رة مان به نحو يا محمد ويا محمدان ويا محمدون فان كان العلم  
أصل البناء فقد ضم النداء نحو يا سيدي ويا حذام وقد يختلف هذا الحكم وذلك  
في ثلاثة أحوال احدها ان يكون النداء علماً موصوفاً بآية أو بنت متعصبة به  
مضافين إلى علم فبضم النداء أو يفتح نحو يا حسن بن علي ويا فاطمة بنت محمد صلى  
الله عليه وسلم فلو قد شرط من هذه الشروط تعيين القسم نحو يا رجل ابن عمر واغلق

الجواز ما سري واما استعارة وذلك باعتبار العلاقة المعصية فان كانت العلاقة المذكورة غير المشابهة العامة  
بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي بان كانت العلاقة معصية أو معصية إلى آخر ما يأتي فالجواز سري وان كانت العلاقة

المصحة هي المشابهة بين المعنى المجازي والمعنى الحقيقي فالجهاز بالاستعارة وهو اللفظ المستعمل في مشابهة غيره لا معنى له  
 العلاقة المشابهة كسدى قولنا رأيت في الحمام أسداً والجهاز المرسل هو اللفظ (١٣٣) المستعمل في غير ما وضعه

العلية ر يازيد لفقد الموصوفية و يازيد الفاضل لفقد الموصوفية بآين والكوفيون لا يشترطون هذا الشرط فحسبنا بقوله

فما (١) كعب بن مامة وابن أروى • باجود من ثيابهم الجوادا  
 بفتح جهر ونحو يازيد الفاضل ابن جهر والفاضل اتصال ونحو يازيد بن أحنينا فقد  
 الأضافة إلى علم ثابتهما أن يكون موصولاً بالفاء الاستغناء فيفتح نحو يا محمداه لثنتها  
 أن تدخل عليه لام الاستغناء أو لام التعجب فيصير نحو يا علي والياء والعشب  
 (الامر الثالث) قد يحذف المنادى مع ذكر حرف النداء فهو يا ليت قوي يعلون  
 أي ياه ولا • ويجوز بكثرة حذف يادون غير هامة ذكر المنادى نحو يوسف أمرض  
 عن هذا أي يا يوسف إذا كان المنادى اسم جنس لم ينع نحو يا رجل أو اسم إشارة نحو  
 يا هذا أو مستغناء نحو يا علي أو متعجباً منه فهو يا لواء السكاذ أو مبتدئاً ونحو يا راساه  
 أو مدحياً مخاطب بنائه في جواز ندائه نحو يا أباك فيمتنع حذف الحرف في غير الأولين  
 ويقول فيم ما ومنه في اسم الجنس أطرق كرا أو أصبح ليل ونحو في اسم الإشارة

ذا امرؤا فليس بعدنا حال السراس شيدا إلى الصبيان سبيلا  
 قيل ومنه ثم أنتم هؤلاء فقتلوا أنفسكم أي ياه هؤلاء (الامر الرابع) تابع  
 المنادى المبني على الضم على ثلاثة أقسام قسم يجب نصبه مراعاة للحل وهو  
 المضاف المجرد من آل سواء كان متعجباً يازيد ذا الفضل أم عطف بيان نحو يا جهر  
 ذا السكب أم موقد كدامة نحو يازيد نفسه وياقيم كلهم بالنية نظرا إلى كون  
 المنادى اسما ظاهرا أو مقفلا وكلهم بالخطاب نظر إلى كونه مخاطبا بالنداء وقسم  
 المستقل الذي يابشره حرف النداء وهو عطف النسق الخلق من آل والبسمل

والتوكيد اللفظي فيبشرها إن وجب عندنا مباشرة نحو يازيدو بشر يازيد  
 بشر يازيدو يذيدونصها إن وجب عندنا نحو يازيدو يا عبد الله يازيد يا عبد الله  
 وكذلك حكمه اسم المنادى المنصوب نحو يا أبا عبد الله و خليل ويا أبا عبد الله خليل  
 ويا أبا عبد الله يا عبد الله وقسم يجوز فيه الرفع ابتعا للفظ والنصب ابتعا للحل  
 وهو المضاف المقرون بال والمفرد مطلقا نحو يازيد الحسن الوجه و يازيد العالم  
 و يازيد العالم و يا غلام وبشر ياقيم أجوعون برغ الحسن والعالم وبشر يا جعون  
 ونصها وكذا المنادى المبني قبل النداء يقع فيه سركا لنداء المقدر أو المحل على

(١) قوله كعب جواد مشهور من أباد بقتسة ومهجة ككتاب ومامة أمه أتر  
 ريشه بالماء ومات عطشوا ابن أروى ويقال ابن سعدى أو ابن حارثة الطائي  
 المشهور وأروى أو سعدى أمه وإن أردت سعة فضيلة لا ينافي قد أشبعنا فيه  
 الكلام في كتابنا حديث الإحسان في رقائق الأخلاق اه

**(مبحث علاقات الجواز المرسل)**

علاقات الجواز المرسل كثيرة  
 منها السببية أي كون الشيء سببا  
 ومؤثرا في شيء آخر أي له دخل  
 في حصوله فنور عيننا أختنا الثاني  
 المسببية أي كون الشيء مسببا  
 ومتأثرا عن شيء نحو أم طربت  
 السماء نباتا الثالثة الكلية أي  
 كون الشيء متضمنا لشيء آخر  
 نحو يجعلون أصابعهم في آذانهم  
 أي يجعلون رؤس أناملهم في آذانهم  
 الجزئية أي كون الشيء متضمنا

شيء آخر نحو كل شيء هالك إلا وجهه أي ذاته على مذهب الخلق الذين يؤولون الوجه بالذات قالوا بشرط في هذه العلاقة  
 أن يكون السلك حركيا كسببها أو ان يستقيم انتظاما لجزء انتظام السلك عرفا كالرأس والرقبة بخلاف الأرض للسماء

والارض وبخلاف الظفر والاذان أو اليد والانسان وأما إطلاق العين على الرينة فليس من حيث انه انسان بل من حيث انه قريب وهذا المعنى لا يقتضى (١٣٤) بدون العين وقيل الشرط ان يتلزم انتفاها الجز، انتفاها الكل أو يكون

الجز من حيث اختصاص بالمعنى المطلوب من الكل المعنى باسم الجزء كالعين في الرينة واليد في المعطى الخامسة الآية أى كون الشيء آلة أو واسطة في اتصال أثر المؤثر إلى المتأثر نحو قوله تعالى واجعل لى لسان صدق فى الآخر نى طلب الخليل عليه وهى نيتنا من الصلاة وأتم التسليم أن يجعل الله فى القيام الساعة ذكرنا صادقا وثنا حسنا فالمراد باللسان ذلك فاطلق الانسان مراد به ما به يكون السادة المزومية أى كون الشيء يجب عند وجوده وجوده شئ آخر كإطلاق الشمس على الضوء ومنه على احتفالهم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بناء على أن إطلاق التكلم على الدلالة باعتبار انها لازمة السابعة اللازمة أى كون الشيء يصح وجوده عند وجود شئ آخر كإطلاق الضوء على الشمس الثامنة الإطلاق أى المطلقة أى كون الشئ مجردا من القيود فهو غير رتبة أى مؤمنة فليس يجوز من يجوز الأول هلاقلته الجزئية من حيث إطلاق الرتبة على الذات بقاها والتانى هلاقلته الإطلاق من التقيد بالمؤمنة مع انها المرادة التاسعة التقيد أى المقيدة أى كون الشئ مقيدا ومثاله

(١) ليت الصبية كانت لى فأشكرها • مكان باجل حيث باجل ومن النصب قوله

ضربت صدرها (٢) الى وقالت • باهديا قد وقتن الاواق ويحوز فى نفعه ان ضمته الى فع والنصب ويجب فيه ان نعتبه النصب (الامر السادس) لا يدخل فى السعة صرف النداء على ما فيه ال سوى لفظ الجلالة والجل الحكمة لا يتوسط أى أو أيها أو هذا أو أم هذا نحو يا أم الانسان ويا أيها النفس المظنعة ويا هذا ال جل ويا هذا ال جل وأي مبنية على الضم والالتصاف مفتوحة وقد تضم وما بعد هان كان جامدا نه طلب بيان أو متفتحة نعت نحو يا أم ال جل ويا أم الفاتم ويجب فى تاءه ان يقرن بال كالشاعر أن يكون اسم الإشارة نحو يا أم هذا ال جل أو الفاتم أو موصولا نحو يا أم الذى نزل عليه الذكرو كذلك مؤنثها عند ثابت التاميم وكتابتها تابع اسم الإشارة فى كونه عطف بيان أو صفة والافتتان بال أو الموصولة نحو يا هذا ال جل أو الفاتم وبأذا الذى ركب ورفع تابع على واجب (٣) أمافى الاضطرار فتغفر

هباس بالحق (٤) المتوج والذى • عرفت ليت الملاءمة وانام لفظ الجلالة فجاز صبر ورتما فيه جز علم يجوز فيه نحو بض مبم مشددة آخره فنقول اللهم ولا يصح بينهما الاضطرار ان نحو

(٥) انى اذا ما حدث أمافى • أقول بالهيم بالهيم ومثله ال جل الحكمة نحو يا ألتلى زيد بفتحهم المحمزة مسمى به (الامر السابع) اذا كان المنادى مضافا الى بال الملة كالم فاما أن يكون معتل الا تروا ولان كان معتلا تميز فيه ثبوت الياء مفتوحة نحو يا فتان يا قاسى وان كان مجزى الا ترفع فيه

- (١) قوله ليت الصبية الخ يعنى انه احببت ال جل بقوله احببت يا جل فليها حيتى
- (٢) وقالت حديث يا جل
- (٣) قوله الى أى من اجل ما رآنا محاسن الى والاواق جمع راقية وأصدر واقى من الوقاية وهى الحفظ
- (٤) قوله أمافى الاضطرار مقابل قوله فى السعة
- (٥) قوله المتوج أى الموضوع عليه تاج الملك
- (٥) قوله انى اذا ما حدث الخ الحادثة المصيبة أو لم تزل وأقول أى تغفر لى

بإطلاق الانسان مراد منه الحيوان مطلقا منه تجرد الكلمة عن بعض معناها العارضة العموم أى العامة أى كون الشئ عاموا شاملا لكثيرين كقوله تعالى أم يحسدون الناس على ما يحسدون الله عليه وسلم وكقوله تعالى



الذين قال لهم الناس يعني نبي من مسعود الانبيى ونحو ذلك من كل عام اريد به الخصوص اذ كونه مجازا ظاهر الحلاوة  
 عشرة الخصوص أى الخاصة أى كونه الشيء له تعين بحسب ذاته (١٣٥) كافي إطلاق الانسان وارادة الحيوان

وكإطلاق تعين أى القيد وإرادة  
 القيد قبل أن يغلب عليها  
 والفرق بين المطلق والعام وبين  
 المقيد والخاص أن المطلق هو  
 اللفظ الدال على المفهوم لا بشرط  
 شئ والعام هو اللفظ الدال على  
 المفهوم بشرط الشئ وورادفه  
 المكى والمقيد هو اللفظ الدال  
 على المفهوم بشرط تعينه بخارج  
 ينضم اليه والخاص هو اللفظ  
 الدال على المفهوم بشرط تعينه  
 بذاته وورادفه الخ لثلاثة  
 عشرة اعتبارا ما كان كقول تعالى  
 وأقوال شئى أموا لهم سمى الذين  
 أموا تأييد لمعهم أموا لهم وهم  
 البالغون بشئى مع ان اليهم من  
 فرع الانسان صغيرا كبيرا ومن  
 سائر أنواع الحيوان رضع مائت  
 أمه اعتبارا لما كلفوا عليه من  
 البتم الثالثة عشرة اعتبار  
 ما شأنه ببول الله الشئ قلنا  
 نحو انى ارانى أعصر خيرا أى  
 صبا ببول عصره الى الخيرية  
 أو قطعاً كقوله تعالى انما كنت  
 وانهم يمتنون على أحقال الزابعة  
 عشرة الحالية أى كونه الشئ  
 حالاً غير كقوله تعالى فى رحمة  
 الله فهو حالاً دون أى فى الجنة  
 التى تحمل فيها الرحمة بمعنى آثارها  
 المنتم بها مجازاً عن الرحمة بمعنى  
 الانعام مجازاً عن الرحمة بمعنى  
 رقة القلب فهو مجازاً عن مجاز عن  
 مجاز ان لم يحصل الرحمة بمعنى

ست لغات ثبوت اليأس كونه أومفة وحذفها كتنافى دلالة الكسرة وقلب  
 الكسرة فتحة والياء والقائباته أبجذوفاً كتنافى دلالة الفتحة وضم الاخرى كتنافى  
 بنية الاضافة وانصهاراً أكثرها ثالثاً نحو يا عباد فاقنوا ثم أولها نحو يا عبادى  
 لا تخوف هديكم وثانها نحو يا عبادى الذى أمرتوا على أنفسهم وهو الأصل ثم  
 رابعها نحو يا حسرتا على ما فرطت وأما خامسها وهو حذف الألف فأجاز جماعة  
 ومنعه آخرون وأما سادسها فقلب وبه قرئ رب السجدة أحب الى بشرط  
 بعضهم فيه كثرة ندائه مضافاً كآب تعالى والاب والام والابن وهو منصوب بفتحة  
 مقدرة منع من ظهورها الحركة الجولية لمشكلة المفرد المبني على الضم ويجوز  
 تأبوع الرفع والنصب على ما هو محل الغائب المذكورة إذا كانت الاضافة معنوية  
 أما ماضافته لفظية فليس فيه الا ثبوت اليأس كونه أومفة وحذفها كتنافى  
 وفيما آخره يا ممددة اثنتان ففتح يا المتكلم وكسر هاء نحو يا أخى وأبى مصترى  
 أخ وأب (الأمر السابع) يجوز ترخم المنادى وهو حذف آخر الكلمة حقيقة  
 أو تتركب بلاى النداء على وجه مخصوص والاسم فسمان مختمون ببناء التانيث التى قلبت  
 عند الوقت هاء ويجوز مدتها هم أو غير علم ثلاثى أو أكثر فأما المختوم بالثاء فيجوز  
 إذا كان مبنياً ترخمه بحذفها نقطه قبلها ألف أو لا كان مبنياً فيه علباً أو لا تلتانياً أو لا  
 نحو • فأظلم ههنا بعض هذا الدلالة ونحو • جارى لست تشكرى هذى •  
 فى فاطمة وجارية وإذا وقع عليه فالغالب اذ تفتحها فاطمة أو تفتحها فاطمة  
 نحو • فى قبل التفرق يا ضياعاً • وقد يوقف بلا اعادة وتغويض نحو يا سمر  
 فى سلمة وأجاز سبعة فى عمار ترخم بحذفها على لغة من لا ينتظر أن يرخم ثانياً بل ينى  
 بعد الترخمين ثلاثة أسرف فاكثرت قبلها لئلا أو غيره ومنه  
 • أحارب زبدقة ولدت ولاية • وقوله • بأرط انك فاعل ما قلته • فى حارثة  
 وأرطاة وأما الجرد منها فلا يرخم منه إلا ما استوفى خمسة شروط أحدها أن يكون  
 صلاً ثانياً بل يزيد على ثلاثة ثالثها أن لا يكون ذا اضافة رابعها أن لا يكون متدوياً  
 خامسها أن لا يكون مستقافاً فلا يرخم ضمير العلم وأما  
 صاحب شعر ولا تزل ذا كرام • تفنيسه شلال مبين  
 فى صاحب فساد • بالام يراد على ثلاثة سواء كان ساكن الوسط كهند أم مفرقة  
 كسباً ولا ذوالاضافة فلا تقول يا غلام من فى غلام منصور وأما قوله  
 • شذوا حذركم بآل عكرم واهلوا • فى آل عكرمة فضرورة ولا المنسوب نحو  
 واحمد ولا المستغاث وأما قوله  
 بكل نادى مناد منهم • بالتيم الله قلنا بالمال  
 فى مالك فضرورة ثم ما استوفى الشروط يحذف مع آخره متلوقة بتعنية شروط أن

المحرم به من الجنة مجازاً عن الرحمة بمعنى الانعام مجازاً عن الرحمة بمعنى رقة القلب والا كان مجازاً عن مجاز فقط ولا تكون  
 العلاقة حينئذ الحالية بل التعلق الاشتقاقى فى الأول والخروج فى الثانى الخامسة عشرة الحالية أى كونه الشئ محللاً آخر

يحمي المذاب أي الماء منه فليضع يديه واسئل القرية على احتمال السادسة عشرة المجاورة أي المجاورة أي تكون  
النبي محاور النبي آخرى مكانه كاطلاق (١٣٦) العلم على الظن والظن على العلم وكسمية القرية زاوية ممان

الراوية في اللغة العذابة إلى ربي  
عليها السابعة عشرة المبدلة  
أى كرون الشيء بدلا من آخر  
كقولها تعالى فإذا قضيت الصلاة  
أى أدبته فهو محاذر من ربي  
لانه في الفعل الثامنة عشرة  
المبدلة أى كرون الشيء مبدلا  
عنه آخر كقول القائل أكلت  
دم يذير يديته التاسعة  
عشرة التعلق أى التحلقة أى  
كون الشيء متعلقا بشئ آخر  
تعلقا محصورا أحسن التعلق  
الاشتقاق والاضطراب التعلق عام  
في العلاقات فلابد من جعله حادثة  
مثال ذلك هذا خلق الله أى مخلوقه  
ولا يحيطون بشئ من علمه أى  
معلومه على احتمال ويحتمل  
الأول أن ترتلقة والثاني متعلق  
عليه وكقوله سبحانه استورا أى  
سائرا ونحوه انه كان وحده ما أتيا  
أى أتيا على احتمال فبما أيضا  
وكذا دافى أى مدقوق لأن دقق

انتم الفتى (١) ثم والى ضوفاوه • طو يصبى مال إليه الجوع والخمر  
أى ابن مالك وما عدا ما ذكرناه شاذ لا يقاس عليه والله أعلم (الامر السابق) من  
المنادى ما يصبى من غنا أو ما يصبى من شهابه وما يصبى من دونه (فأما المستفاد)  
فهو ما طلبت إليه الجاهل من شدة أو يمين على حصة أو يتحقق به أحكام الحكم  
الأول أنه يدخله لام مقصورة في أوله وإن افتقر إلى أوله على لام الجارفت للفرق  
بينها وبين لام المستفاد من أجله في نحو يال يدي أو أعمرو أو هي بقية حفظ آل قبل  
بكل الحكم الثاني اختصاصه بإسم من الأدوات الحكم الثالث أنه يذكر بعده  
جاءوا مستغنان من أجله الجاهل وربما لا يسمونه وكان متصرا عما هو نحو يال يدي أو أعمرو  
لا يضاف الله أم متصرا به نحو يال يدي أو أعمرو وأما متصرا ورعين نحو

(۱) قوله تمسوا الخ ای تبصروا من بعد ایلا وانظر بحجة مهمة كدبيب البرداه

والسببية باهتمام الفهم وهذا وقد يكون اللفظ الواحد صالحا لالان يكون بالنسبة الى معنى واحد عازرا  
من سلاوة استعارة باعتبارين فاذا وجد في الكلمة الجذابة بعلاقة ثنائية أو أكثر فاعتد من الجدولة لانه كما في العلم ما حظه

المتكلم جرى الاحتمالان أو الاحتمالات في الكلمة لكن بعض الاحتمالات أربع بحسب تفاوت العلاقات في القوة أو كثرة الاستعمال والاعتبار ترجع علاقة المشابهة لأنها أقوى على غيرها (١٣٧) والمثابة الحقيقية على الصورية

بالرجوع إلى الأبواب (١) من نثره لا يبرح السفة المردى لم ديننا الحكم الرابع أنه إذا عطف على المستغاثان أعيدت يامعه فقت لاه نحو بالثوى وبالأمثال ثوى • لأناس عتوهم في ازدياد وإن لم تعديا كسرت نحو • بالأكهول والشيخاب الهيب • الحكم الخامس يتعاقب مع لام المستغاث ألف نحو

بازيد الامل نيل عز • وغنى بعدفاقة وهو ان فلا يجمعان وقد يجمعونهما فيعطى ما يسقعه لو كان منادى غير مستغاث وهو مع اللام معر بالجر ومع الألف منى على ضم مقدار الفضة المناسبة (وأما التهجيب منه) فهو المستغاث بعينه أشرب معنى التهجيب من ذاته أو صفته نحو بالآباء وبالدهوى عند استعظامهما فكأننا نقول أحضر التهجيب منكافه وكل مستغاث حكوا وأذوقته على من سما حال الوصل بالألف يجوز أن تلحقه هاء السكت نحو بازيداء واماها (وأما المندوب) فهو المندوب عليه انعقد حقيقة أو تزيلا يقول مهور وقد أخبر بجدب أصاب بعض العرب وامهراء وامهراء أو المتزوج له نحو • فواكبدنا من حب من لا يجبتى • أو المتزوج منه نحو وامصينته (ويعتق به أحكام) الحكم الأول أنه يختص من بين الأدوات بامطلقا وبيان أمن اللبس نحو حلت أمر اعطى جافا صبرته • وقت فيه بأمر الله يامهراء

وجه الأمن صدور ذلك بعد موته فان خيف اللبس تعينتوا كقولك ليت اسمها خالد ويحضر ثلث من اسمه كذلك وأخذا ذلوا أثبتت ياء التوهم الحلى بدهاء وخلق الألف نحو وأخذا لا يدغم اللبس إلا أنهم المستغاث والتهجيب منه الحكم الثاني أنه لا يندب إلا العلم المشهور ونحوه كالضراف إضافة فوضع المندوب توضيح العلم والموصول الذي أشهر بصلته نجمة نحو وازيداء أو وأغلام زيداء أو وأمن حفر بشر زمهراء لا العلم غير المشهور ولا التكررة ولا اسم الإشارة ولا الموصول غير المشهور بصلته نحو وأخيلاه واد جلاه وواهداه وامن سافراه الحكم الثالث أنه كالمنادى غير المندوب في ضم في نحو وازيدو ينصب في نحو وأمر المؤمنين وأخار يامهراء إذا اضطررنا تنوينه بجازة ونصبه (تذييل جليل) جرت عادتهم هنا ذكر الاختصاص والتعذر والاعراض المناسبة (والمختص) اسم ظاهر واقع بعد ضمير يخصصه أو يشاركه فيه غيره وينقسم أربعة أقسام أحدها أيا أو أيتها وضمنا ويوصفان بآية آل مرفوعة نحو أنا أفضل هكذا آل جبل ونحو اللهم اغفر لنا أيتها العصابة نالها المعرفة بال نحو نحن العرب أمضى من يذل نالها المعرفة بالإضافة كقوله صلى الله عليه وسلم أنا معاشر الانبياء لا فرق بيني وبينكم (١) قوله من نذر أى جماعة لا يزال الجهول المهلك لهم ديناً وديناً وطبيعة فهم ٨١

(مبص المجاز بالحذف والزيادة)

أعلم ان من الناس من زعم ان الزيادة والحذف من علاقات المجاز المرسل والضمين ان كلام من المجاز بالحذف والمجاز بالزيادة ليس من المجاز بالمعنى المشهور أعنى اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة الخوان كلاهما من المجاز بمعنى مطلق التوسع وإذا قيل يقولهم في الحذف أو الزيادة وجعل مقابلاً للجاز بالمعنى المشهور مثال المجاز بزيادة المضاف أدخلوا آل فرعون خاضروا فوق الإعتاق على احتمال ومثال المجاز بزيادة الحذف نلنا يصم أهل الكباب أى لأن يعلم وليس بمثل شئ أى

(١٨ - الاصول الواقعة) ليس مثله شئ على زيادة السكاف وفيه وجه آخر أظهر وأولى وهو ان ينفى مثل مثله يلزم نفي مثله بطريق الكتابة إذ لو كان مثله لكان هو مثلاً له فافهم مثله دليل انتفاء مثله ومثال المجاز

بجذف المضاعف وأسأل القرية على احتمال وجاد بل ومثال الجواز بجذف الحرف أن كان ذمال أن لا كان ذمال ومن الناس من سمى هذا الجواز أمي الجواز (١٣٨) بالجذف والزيادة مجازا لاعترا بواحد الأصل بواحدة إضافة الأصل

الماونصب مثل بجذف الكاف فعدل عنها نحو زاء ولهذا قالوا لا يعم ذلك ثلث نقص وزيادة بل يخص ما ينشبهه الأعراب بخلاف نحو أو كصيب من السماء بمعنى أو كثر ذوى صيب وهو فاعل راحة من الله أي فرجة الله وما قلناه وأولان التفتيح في هذا الجواز هو ما يشبه قول السكاكي أنهم لما سأل الجواز بل لمعان وشبهان به في التمدد من الأصل فبينى أن لا يسمى ذلك مجازا وجعل بعض هنا أقسام التصرف بالجواز ثمانية وذلك لأن التصرف إما في اللفظ وإما في المعنى وفي كل واحد منهما ما أن يكون نقص أو زيادة أو نقل مفردا ونقل مركب فحصل من ذلك أربعة أقسام اللفظ وأربعة أقسام المعنى بيان أقسام اللفظ الأول التصرف في اللفظ بنقص نحو وأسأل القرية والثاني التصرف في اللفظ بزيادة نحو ليس كذلك ثم وقد علمت الكلام في ذلك الثالث التصرف فيه بنقل مفرد أو بعلقة تشبيه فيكون استعارته أو في أحكامها أو علقها أو علقها في تشبيه فيكون مرسل كالمدة في النعمة والقدر بعلقة كون اليفسما ومظهر الهمام من حيث أن شأن النعمة أن تصد من يد المنعم وتصل إلى المنعم عليه وإن أكثر ما يظهر من آثار القدرة يكون بالبدل لاخذ والبطش والقرب والقطع فالمرسل قسم من المفرد كما مرنت الإشارة إليه والرابع التصرف بنقل مركب بجاءه كذا في أي ما به لثة تشبيه فيكون راسد نارة فهو أثبت الربيع

• نحن في حجة أصحاب الجدل • رابعها العلم • وقيل هو • بناتجها بكتف الضباب • لا يدخل في هذا الباب ذكره ولا اسم إشارة وأما • أيها منصوبان محلا • وهو ما منصوب بظنهما مل واجب الجذف نحو أنص • (والقذر) • تنبيه المخاطب على أمر مكر ولا تشبيه • ويقدم إلى قسمين أحدهما ما يكون بلفظ الياء وفروعه إلى ما كى • جذف حاءه • واجب دواء • كان معطوفا عليه أم موصولا • أي أم • تكرار نحو الياء والتوافق والأصل أحد ذرتلاق نفسا والتوافق حذف الفعل وفاعله ثم تلاقى نفسا وأنب عنه الكسفات نصب وانفصل ونحو الياء من التوافق وأصله ما بعد نفسا منه حذف الفعل والفاعل والمضافات نصب الضمير والفصل وهو

فلما كذا المرأ (١) فإنه • إلى الشرح • والقصر • جاب • ثانيا • ما يكون بغير ياء وفروعه • وانما يجب حذف حاءه إذا كان هو معطوفا عليه • نحو ناقة الله وسقياها أو مكررا نحو البقي بالأمير الجدل • فإن لم يكن حذف ولا تكرار كان حذف الأصل جائزا ولا يكون المذكر بصيغة المشكك والمثالب فلا يقال بآي والتوافق ولا ياء والتوافق وشذيان وأن بجذف أحد كالأرب وأشدته قول بعضهم إذا بلغ الرجل الستين فإنه يبالأثواب (والأفراء) • تنبيه المخاطب على أمر محبوب إليه وهو كالمقسم الثاني من قسمي القذر • وبجذف حذف حاءه مع العطف نحو المروعة والتبدة أو التكرار نحو

أحلك أهلك أن من لا أحله • كساع إلى الجحيم بغير سلاح

أي لازم مثلا

(النوع العاشر - ما لا مال) (١) هي من باب عن الفعل في العمل ولم ينأز بالموامل (ويعتاق من الأمر الأول) في تسميتها هي ضربان أحدهما ما توسع من أول الأمر كذا في كشتان بمعنى افتقر وبعثان بمعنى بعدد صه بمعنى استكت ومه بمعنى أن كفف وطمع بمعنى أقل وأبغض بمعنى الحمزة وتشديد الفاء مكسورة بمعنى أنضهر وأزاد بفتح الحمزة والثواب مشددة بمعنى أنوبع ووي بمعنى أنهب ثانيا • ما لا نقل من • جءه واما ما نقول من غار في نحو وراثة بمعنى تأخر وأما ما • بمعنى لتقدم ودون • بمعنى خذو مكانا • بمعنى أثبت واما منقول من جاد ومجروا نحو عليك بمعنى الزم ومثله عليكم الله • ما • بمعنى نفع ولا يفس على هذا الظرف • جءه والاول • عمل الامتصلا • جاءه المخاطب لا التائب ولا غير الضمير ومثله • جءه واما منقول من مصدر وهو على قسمين

(١) قوله المرأ أي الجدال اه

الماونصب مثل بجذف الكاف فعدل عنها نحو زاء ولهذا قالوا لا يعم ذلك ثلث نقص وزيادة بل يخص ما ينشبهه الأعراب بخلاف نحو أو كصيب من السماء بمعنى أو كثر ذوى صيب وهو فاعل راحة من الله أي فرجة الله وما قلناه وأولان التفتيح في هذا الجواز هو ما يشبه قول السكاكي أنهم لما سأل الجواز بل لمعان وشبهان به في التمدد من الأصل فبينى أن لا يسمى ذلك مجازا وجعل بعض هنا أقسام التصرف بالجواز ثمانية وذلك لأن التصرف إما في اللفظ وإما في المعنى وفي كل واحد منهما ما أن يكون نقص أو زيادة أو نقل مفردا ونقل مركب فحصل من ذلك أربعة أقسام اللفظ وأربعة أقسام المعنى بيان أقسام اللفظ الأول التصرف في اللفظ بنقص نحو وأسأل القرية والثاني التصرف في اللفظ بزيادة نحو ليس كذلك ثم وقد علمت الكلام في ذلك الثالث التصرف فيه بنقل مفرد أو بعلقة تشبيه فيكون استعارته أو في أحكامها أو علقها أو علقها في تشبيه فيكون مرسل كالمدة في النعمة والقدر بعلقة كون اليفسما ومظهر الهمام من حيث أن شأن النعمة أن تصد من يد المنعم وتصل إلى المنعم عليه وإن أكثر ما يظهر من آثار القدرة يكون بالبدل لاخذ والبطش والقرب والقطع فالمرسل قسم من المفرد كما مرنت الإشارة إليه والرابع التصرف بنقل مركب بجاءه كذا في أي ما به لثة تشبيه فيكون راسد نارة فهو أثبت الربيع

ما يظهر من آثار القدرة يكون بالبدل لاخذ والبطش والقرب والقطع فالمرسل قسم من المفرد كما مرنت الإشارة إليه والرابع التصرف بنقل مركب بجاءه كذا في أي ما به لثة تشبيه فيكون راسد نارة فهو أثبت الربيع

البقل بمن يدعيه مبالغة في التشبيه أي في مضمون التركيب وهو كون البيع فاعلا فنقل المركب الموضوع للملاسة الفعل بفاحله إلى ملاسته بالبيع بعلاقة تشبيه الملاسة الثانية بالاولى (١٣٩) وأما بعلاقة غيره وهو القسم

الثاني من أقسام الجواز المركب وذلك في الجلة الاحمية التحيرية المستعملة في الانشاء نحو الحمد للثناء بالجد وبالعلاقة الجواز لان الاخبار بكونه تعالى محمود واستلزم لانشاء الحمد الذي هو الوصف الجليل ونحو هو اى مع الركب الجاهل من مصعد لانشاء القسم والقرن بعلاقة المجاورة أيضا وخصت الجلة الاحمية لعدم احتمال التشبيه فيها بختلاف الفعلية وجعل من هذا القسم أيضا نقل الجبل الانشائية لما يشتمل منها سواء كانت اسمية أو فعلية كالاستفهام لانكار ونحوه لعلاقة المجاورة وجعل منه أيضا أثبت اليبس البقل عن لا يعتقده ولا يدعيه بل يستعمل المركب الموضوع للملاسة الفاضل في ملاسة اليبس بعلاقة المجاورة الاول مصدر عن يعتقده لكان حقيقة كاذبة ولو صدر بمن يدعيه مبالغة في التشبيه كان استعارة كاسم قال ويسمى هذا مجازا حكميا واسنادا مجازيا أى يسمى أثبت اليبس بمن لا يعتقده ولا يدعيه مدين الامين للعلقة بالحكم والاسناد ويسمى مجازا في التركيب فهو مجاز لنوى حيثشده بمعنى انه استعمل التركيب الموضوع للملاسة الفاضل في ملاسة غيره وذلك لان هيئة التركيب

مصدر استعمل فعله نحو ويدعرجعنى أمهله ومصدر أهله فعله نحو يدعرجعنى عليا بمعنى انركه ولا يتصل باسماء الافعال غير المنقولة علامة للاضمر المرتفع بها ففى الفرد المذكور وغيره بصيغة واحدة وتكون بمعنى الماضى والامر والمضارع كآيت وفائدة وشهاتها قصد المبالغة فكان قائل هبات أو أقي يقول بعد كثيرا واتشجر كثيرا والقائل منه كأنه يقول اسكت اسكت وما نون منها نكرة وعالم ينون معرفة ولا ينشأ منها الاموازن فقال أمر من الثلاثى التام المتصرف كقول وأكال عفى انزل وعلى فلا يجى بمن الناقص ككان ولا من غير المتصرف كنم ولا غير الثلاثى وأما ثمر فاعلى صوته وعرفا يعنى تلاعبوا بالعرعة فمعها (الامر الثانى) فى عملها اذا كان الفعل الذى هو معناه متعلبا عمل فالباطل فحق فى المفعول به فتشعده به بنفسها أو يحرف كفعلا كرو يدخلها معنى أمهله ودورال زيد اعنى أدركه وجعل الترديد معنى اتته أو بالترديد معنى عمل به أو على الترديد معنى أقبل وان كان لازما لم فمعها هذا المفعول به من ظرف وحال وغيرهما ومن غير الغالب آ من بمعنى احتجب فان آمن لا زام وانحجب متعد ولا يتقدم معمولها عليها فلا يقال زيد اريد وتعمل مذكورة ومجذوفة ان دل عليها دل نحو . بالأم الماشع لوى دونك . فدلوى منه صوب يدونك تحذوقا وليس معمول ولا دلولا الذى بعده

(ويشبه أسماء الافعال أسماء الاوصاف) وهى مواضع لخطاب لا يعقل أو ما هو فى حكمه من صفات الادمين أو الحكمة كالاصوات هى قسمان القسم الاول اما زجر نحو هذا للثعلب وعدس بنقتهين فسكون للثعلب وكفى للثعلب وحمل الحمار و هج بنقح فسكون أو كسر منون للكلب واماداه نحو بس بضم فهمة مشددة أو ما كنه الغنم ولح العبد ورج الدجاج القسم الثانى نحو فاقى الغراب وشيب لشرب الابل وطبخ لفاخذ وطاق للضرب وطق لوقع الحجر وقب لوقع السيف وقاش ماش لقماش وهذه الأسماء لا ضمير فيها فهى مبنية لمشاهاهم الحروف المهيمة وقد يعرب منها ما وقع موقع اهم مكن نحو . اذلى مثل جناح فاق . أى غراب

( النوع الحادى عشر الاسم الجامد التام )

اعلم انقسام الاسم بواحد من أربعة اشياء أحد هاتون الجمع كعشرين الى تسعين ثانيا الذنوب الظاهر كفى رطل وزراع أو المقد كفى خمسة عشر وكم ثالثها نون التثنية كفى منون ورطلان رابعها الاضافة كفى مثلها وغيرها ومعنى تمام الاسم بهذه الاشياء كونه على حالة لا يمكن معها اضافته اذ النون والتثنية لا يجامعان الاضافة وكذلك الى الاضافة المدنوية والمضاف لا يضاف مرة ثانية

موضوعة للدلالة على ملاسة الفعل لفاحله وقد استعملت كاسم فى ملاسة غيره فتكون مستعملة فى غير موضعها كقوله مجازا لغير ما ركبوا قيل انه مجازة حقى بمعنى انه استعمل فيما وضره ليهنقى منه الى غيره أى استعمل فى الانبات الربيع

على زيادة انه له حقيقة لكن لا ذاته بل لينتقل منه الى غيره من كون الانبات له تعالى وكلا القولين منفعلان عن الشيء  
والخاترا الاول والجزا العقل هذا المعنى (١٤٠) مغاير لما ذكرنا من ان الاسناد المجازي يسمى مجازا عقليا وقال

فاذا تم الاسم بأحد هذه الاشياء شبه الفعل اذا تم بالفاعل وصار معه كلاما تاما فينبذ  
يعمل في التمييز المشبه اذ ذلك للفعل في وقوعه بعد تمام الكلام وقديكون الاسم في  
نفسه تاما بلائشي وذلك في موضعين أحدهما الضمير وهو الاكثر ويغلب ذلك فيما  
فيه معنى المبالغة والتغصم كواقف الثعب نحو باله ر جلا والها قصة وبالكبلا  
ونعم ر جلا ونيس هذا واما مثلا ور يد ر جلا فانها اسم الاشارة نحو ماذا اراد الله  
بهذا مثلا وجدا زيدا ر جلا وفي وجهه قوما وعامل التمييز في هذين الموضعين الضمير  
واسم الاشارة لا الفعل في نحو نعم ر جلا (النوع الثاني عشر) الظرف وشبهه  
وسياقنا ان شاء الله تعالى

### (ما لا ينصرف)

المعرف هو التنوين الدال على امكانية الاسم في باب الاسمية بمعنى أنه لم يشبه الحرف  
حتى ينشأ ولم يشبه الفعل حتى يمنع من التنوين المذكور وهو اصيل في الاسماء فلا  
يمنع منه الاعراض بعرض بعضها وهو مشابته للفعل الذي هو فرع عن الاسم  
انتظاما حيث اشتقاقه من المصدر ومعنى من حيث احتياجه الى الفاعل الذي  
لا يكون الا اسماء راجعة شذ عنهم من التنوين المخصوص كما منع منه الفعل ونبهه  
الجار بالكسرة ومشابهته للفعل اما اجتماع عتين فرعيتين فيه ترجع احدهما الى  
اللفظ والاخرى الى المعنى او بوجوده واحدة تقوم مقام العتين وهو ثمانية انواع  
(النوع الاول) ما فيه الالف التانيث مقصورة كانت او معدودة ككرة كان هو  
معرفة مقردا او جمع اسماء وصفة نحو بشرى ورضوى وعنتى وفصى وبخرا  
وارميا واصدقاء وحرا وكاف التانيث الالف الالحاق المقصورة نحو ارقطى والاف  
التكثير كقبة ترى اذا صاحبها حلية كان يجعل اللفظان المذكوران علمين  
(النوع الثاني) صيغة منتهى الجموع وهي موازن مفاعل ومفاعيل مما اجتمعت  
فيه الامور الالائية وهي فتح اوله وكون ثالثه اثناعشر عوض وان بابها كسرة  
حارص ملفوظ او مقدر ذلك الكسر ما على أول سرفين بعد الالف في موازن  
مفاعل أو على أول ثلاثة اسرف او ساطها ساها سكين غير منوي به وبما بعده  
الاتصال في موازن مفاعل سواء كان موازنا في الحال كمنار أم في الاصل كدواب  
وشواب وقباري وبخافي أصلها قبل الادغام دواب وشواب وقباري وبخافي  
وسواء كان مبدا أو عيم أم لا وسواء كان جمعا في الحال كساجد ومصابيح أم في الاصل  
كخضاب علم الجانس الضمير وقد كان جمع ضمير بكسر أوله المجهول وفتح ثانيه  
المجهول وسكون الجيم لفظي البطلان لم يكن جمعا حقيقة كسر اوله بل الباس المعروف

ابن الحارث القوز في الانبات  
بأستعمال ما وضع للسمية  
الحقيقية في العادة وابطاحه  
ان الانبات موضوع لكون  
الشيء شيئا للنبات حقيقة  
لا لكون الشيء شيئا للنبات مادة  
وقد استعمل هنا في كون  
الربيع شيئا وهو سبب عادي  
لاحق في فبكون مجازا لغويا  
مفردا وقال السكاكي القوزي  
الربيع يجعله استعماله ممكنة  
بادا ان الربيع فاعل والقربة  
اسناد الانبات الذي هو من  
لوازم الفاعل لا الربيع الى  
الربيع فبكون مجازا مفردا  
عليه كاذي قبله في مثله اربعة  
أقول الاول مجاز لغوي مركب  
ثانيها مجاز عقلي بمعنى انه مستعمل  
فيما وضع له لينتقل منه الى غيره  
ثالثها مجاز مفرد في انبت رابعها  
مجاز مفرد في الربيع وأما بيان  
أقسام المعنى فالاول التصرف في  
المعنى بنقص كاطلاق اسم الخاص  
على العام كالشعر للشفة والمرس  
للذئب اذا المشفة خرسفة البعير  
خاصة والمرس أنف الغرس  
ونحوه خاصة ويسمى مجازا لغويا  
ضمير مقيد وابطاحه ان المدلول  
الاصلي لم يفرد ومرس مقيد  
بشيء فاريد منه جعل مدلوله  
بالصرف دون قيد وهذا هو  
المواد من التصرف في المعنى  
بنقص والثاني التصرف في

المعنى بزيادة وذلك كضميخ العام نحو وابتع من كل شيء أي مما يقى منها أي أو تبت بلقيس على شيء وسواء  
مما يقى منها اذ لم يفرد بالضر وذا انهم ثوبن على ما يصدق عليه اسم الشيء وابطاحه ان المدلول الاصلي للعلم الشهير وعدم

التشبيه فإريد منه جعل ملولته بالتصرف ذاتا قديما بأن زيد قولنا: مما يؤتى مثله وهذا هو المراد من التصرف في المعنى بزيادة  
والثالث التصرف في المعنى بنقل مفرد نحو في الجماء أسد بنقل معنى (١٤١) الاستدلال رجل الشجاع واستعارته

له وفي الجماء قرينة وسبب ذلك  
والأربع التصرف في المعنى بنقل  
مر كبد ذلك نحو أبيت الربيع  
من يدعيه سبب في التشبيه بأن  
ينقل معنى التركيب الموضوع  
للابسة الفاعل إلى ملابسة غيره  
تشبيها لملابسة الفاعل وهذا  
ما تفرعه بعض المحققين ولقد ذكر  
في كتب المتقدمين ومن هنا  
يعلم أن الاستعارة يجتمع فيها  
تصرفان تصرف في اللفظ وتصرف  
في المعنى فإن مصدر نحو أبيت  
الربيع بمن يشقده كان من  
الحقيقة السكينة فلا يعمل على  
الجزالة لقرينة دالة على أن  
المتكلم لا يعتقد ظاهرا إلى هنا  
انتهت عبارة أقسام التصرف  
متصرفا فأنواع تصرف اقتضاه  
الحال

﴿مبحث الاستعارة﴾

هي بالمعنى المصدرى استعمال  
لفظ المشبه في المشبه بقرينة  
صارفة عن الحقيقة كسائر  
الجزالات كاستعمال أسد في نحو  
قوئك في الجماء أسد وبالمعنى  
الاسمي نفس اللفظ المستعمل  
فيما شبه بعينه الأصلي لقرينة  
كلفظ أسد المذكر ورأى كلها  
بالمعنى الأول ثلاثة مستعار وهو  
اللفظ ومستعار منه وهو المشبه  
هو مستعار له وهو المشبه ولابد  
في الاستعارة من تناسي التشبيه

وسواء كان مجرما كالآلة المذكورة أم معتسلا أما بما قيل على كسر ما قبل آخره  
كدواع وسواقة فتقدر ضمة وكسره تدل على الياء المحذوفة لاجتماعها ساكنة  
مع التنوين وتظهر فتحته بسلاطين وتنوين نحو دواع وسواقة الموجود الآن  
تنوين عوض وأما متعبرا بفتح ما قبل آخره كعذارى فتقدر فيه الحركات الثلاث  
على الألف بلاتنوين فلذلك أوله غير مقروح كعذارى فتقدر فيه الحركات الثلاث  
فغاية مذكورة فراء بالأسد أو كانت أنه عوضان غيرهما كاحدى ياء النسب  
تحقيقا كيمان وشام أصلهما جاني وشأى حذفت احدى الياءين وعوض عنها  
الألف أو قد بدرا فموتها وشان ألفهما موجودة قبل فلما حذفت احدى  
الياءين قصد تدوير الألف عنها أو كان ما يليها غير مذكور نحو راء كاه وتدارك  
أو مذكور ولكن كسره عارضة نحو راء وتدارك أصلهما بضم النون لأنهما  
مصدران فاعل أو كان نائي السلاطة مفعرا كعوطا وعيبة وملانكة أو كان الثاني  
والثالث هارشين فليسبب من بابهم سلا الاتصال نحو راءى ونظاري نسبة إلى  
رباع وظفار وحواري الناصر وحوالي الاحتال لم ينع في ذلك كله من الصرف للوازنة  
المذكورة ومنع راء كالألف الثانية المصدودة لأنها (النوع الثالث) ما فيه  
العديل وهو كون اللفظ محمولا من هيئة إلى هيئة أخرى غير قلب كأيس مقولوب  
ينس أو تخفيف كغضبه بالكون تخفيف المكسور أو الحاق ككوكب زبدت فيه  
الوار لا الحاق بغيره أو معنى زائد كرجل زبدت فيه الياء بالمعنى الحقيقي ومنعه  
للعرف مشروط بأحد شيئين وهما الوصفية والتعريف أما منعه مع الوصفية  
فيكون في موضعين أحدهما المعدول في العديل إلى الفعل بفتحين بينهما ساكن  
أول فعال بضم ففتح فهو واحد ومثنى ومثلث ومربع ونحو أحاد ونساء وثلاث  
ورباع معدولة عن واحد وأحد واثنين واثنين وهكذا فإنها لم ينع ففتح نحو  
عرفت مسائل وسألت مسائل أنموذج من أنموذج عن أنموذج آخر وأما منعه مع  
التعريف فيكون في ثلاثة مواضع أحدها موازن فعل بضم ففتح من اللفظ  
التركيد نحو أقبل المحدثات كهن جمع فأن معرفة بنية الإضافة للغير ومعدولة  
عن جماعات فإنها لم ينع كعل فعل بضم ففتح فهو واحد ومثنى ومثلث ومربع  
وماضى معدولة بالتحقيق أو بالظن لم ينع كونه وهو جدير بغيره مصروف  
لهذا إذا وجد في بعض اللفظ مع العلية مانع آخر كالتأنيث في طوى أهم بقعة  
والهجة في تل عنتانين اسم ملك من ملوك الهيم لم يقدروا العمل نالها مبر إذا  
أريد به سحر ليله مخصوصة فيكون حينئذ معدولة عن الصهر بال أو صهرها بال إضافة  
(النوع الرابع) ما فيه وزن الفعل أمام العلية وأما مع الوصفية الأصلية فالألف  
مع العلية كاحد ويشكر ويبدو الذي مع الوصفية إن كان على وزن أفعال اشترط

وأما إن المشبه داخل في جنس المشبه هو فرد من أفرادها مبالغة في انصاف المشبه وجه الشبه في قولك رأيت أسداني  
الجمام يشبه الشجاع بالأسد ثم يتناسى التشبيه ويذهب إلى أن الشجاع فرد من أفراد الأسد السكينة مبالغة في شجاعه الشجاع

فلا يذو وجه الشبه ولا أداته لا لفظاً ولا تقديران ذكرهما واحدهما كان تشبيهاً لا امتداداً اتفاقاً ولا يجمع فهاين  
طرق التشبيه على وجه ينبي عن التشبيه (١٤٢) بأن يكون المشبه به خبر عن المشبه أو في حكم الخبر عنه كالخبر

في أبي كان وإن والمفعول الثاني  
لأب علت أو حلا أو صفة أو  
مضافا لكجين الماء أو بين المشبه  
به بالمشبه صي بها وضعنا كقول  
نعالى حتى تبين ليكم الخط  
الابيض من الخط الاسود من  
الغور فانه تبين الخط الابيض  
بالغور صي بها وفي ضمنه تبين  
الخط الاسود بسواد الليل فهنا  
كله من التشبيهه بالبيض لا من  
الاستعارة ثم التشبيه الذي يجب  
تناسبه فهنا التشبيه الذي من  
أجله وقت الاستعارة لائل  
تشبيهه فلما علم من ان تقول  
رأيت أسدا في الحمام مثل القمل  
في الضفاعة أو تقول جاوزت  
بحرا كانه متلاطم الامواج ومن  
اشترط ادخال دخول المشبه في  
جنس المشبه به علم ان المشبه به  
لا بد ان يكون كذا هم الجنس  
وله على بن ابي الاداء المذكور  
فلا يمكن الاستعارة في العلم  
الشخصي اذ لا يمكن ادخال شيء  
في الحقيقة الشخصية ضرورة  
ان نفس تصور الجزئ مائع من  
وقوع الشك كونه الا اذا تميز  
العلم الشخصي وصحبه تعلق لان  
تتم جنسا كتميز حاتم الجود  
ومادر البخل وقس الفصاحة  
وبالنهاية يقال رأيت  
حاتما وما د رابعا دخول المرنى  
في جنس الجواد والجميل فكان  
حاتما مشلا موضوعا لا موضوع



لشبه فرد بالجنس وادما دخاله فيه بالصفة تكون بالنقص بادما اتحاد ذلك الشخص لانه اذا قلت رأيت عالما فكأنك تدعى من رأيت هوعين ذلك الشخص المشتهر من بنى طى (١٢٣) ثم قبل لانتاقى الى علم مشتهر

يوصف حتى يدل عليه التماثل ولا قبل ان غاية ما تقتضى الاستعارة

وجود لازم مشهوره نوع اختصاص بالمشبه فان وجد

ذلك في مدلول الاسم سواء كان عالما وغيره على جاز استعارته

والافلا وذلك لان المقصود في الاستعارة المبالغة في حال المشبه

بانه يساوى حال المشبه به وذلك يحصل بجعل المشبه من جنس

المشبه به ان كان اسم جنس أو جعله عنه ان كان مخصصا هذا

وقد اختلف في الاستعارة فقبل هي مجاز لغوي لان الاسد في نوك

رأيت اسدا في الجلم مستعمل في غير ما وضع له اذ هو موضوع

للحيوان المفترس لا للرجل الشجاع وقيل عتلى بادما ان

المشبه من افراد الاسد فيكون لفظ الاسد هو ادمانه الى رجل

الشجاع مستعلا في الموضوع اعني ماهية الاسد من ثم صغ

التشبه والتي عنه الأولى نحو قول أبي الفضل بن العبد

في غلامه قام على رأسه بظله قامت تظلي من الشمس

نفس أعز على من نفسي قامت تظلي ومن يهيب

شمس تظلي من الشمس فلو لانه ادعى لثقتا لنفس معنى

الشمس الحقيقي وجعلها شمسا حقيقة لما كان لهذا التشبيه وجه

اذ لا يجب في ان يظله انسان

الزهرة والعبد التماثل ان يجتمع في الكلمة من الحر وفعلما يجتمع في كلمة عربية كالجمل والمقاف بفواصل كجرموق أو دونه كقبح وبق وكالصاد والجمل نحو صولجان وكالكاف والجمل نحو أسكر بجهة وكتبية الراء لثون أول كلمة كترجس أو الزاى للدال آخرها كهنذ را بجهة انقل الائمة (الثانية) المنسوب الى غير المنصرف منصرف نحو إحدى وأخرى ومهشمة ان زالت العلة بتعريفه كصيفة الجميع والعدل ووزن الفعل منصرف نحو مهشمة وان لم تنزل به بقي على المنصرفة كالجبر مهشمة آخر فان وزن الفعل والوصفية موجودان فيه مع التصغير (الثالثة) بيان فريضة العلال السابقة ان التأنيث فرع التذكير والتعريف فرع التنكير والمعدول فرع المعدول عنه والوصف فرع الموصوف والمجسمة فرع العربية في استعمال العرب لا في حد ذاتها ووزن الفعل فرع وزن الاسم والتركيب والجمعية فرعا الأفراد والائتاف والتون فرع الى التأنيث (١) شبهها بما والمعنى منها العلية والوصفية وما عداها العلفى (الرابعة) المنوع من الصرف ان كان أحد علمته النحر فيه شخص بحالة يصرف فيها وهي ما اذا قصد تنكيره ان راد به مطلق شخص معنى بهذا الاسم لا واحد مخصوص أو راد به الصفة التي اشترى مسميا بها كان راد به بيان، طلق شخص معنى به اوصفة الفصاحة التي اشترى بها ويشترك في الصرف ما ليس أحد علمته الشعر في ثلاث احوال الأولى ان يقارن ال أو الاضافة نحو امتضان بمصايح المعارف الثانية عند الضرورة فهو أهدد كزعمنا لنا ان ذكره الثالثة عند التناسب نحو ارى لثابت عينا سواكالا

### (المبحث السادس في اعراب الفعل)

أسلفنا ان لا يبر من نوع الاعمال الا الفعل المضارع انما من نون التوكيد والنسوة واعرابه امارع واما نصب واما جر (فيعرف) اذا تجرد من الناصب والجازم نحو يعلى ويقر أو انما قد عوان وأنتم فهو موزون وعامله الضرر منها (ونصب) اذا دخل عليه حرف من سروف النصب الاربعة وهي (أن) المصدرية مفتوحة المجرى ساكنة التون غير واقة بعد ما يقيدها اليقين نحو يسرفي أن يجتهد تلو وقعت بعد ما يقيدها لم نصب الفعل وأصلها حينئذ أن المسددة نحو علم أن سيكون منك مريض أي أنه (وان) وهي انفي وقوع الفعل في المستقبل نحو لن ينجب المجتهد

(١) قوله لشبهها بما جاء في عدم لحاق تاء التأنيث فكالا يقال حواء لا يقال عطاشته اه

حسن الى وجهه والثاني في نحو قوله لا تعجبوا من بلاغ لثته • قلنا راز راز على القمر الخلة لشعار بلبس تحت الثوب وتحت الدرع أيضا وتقول زرت القميص ازره اذا شدت الزرارة فلولا انه جعله فراققة لما كان النبي عن التعجب

وجه لان الثوب الخامس مع اليه البلاغ لاسية القصر الحقيقي لاغلبة انسان كالفهم وروحه ذابان الاداء لايجهل  
موضوعاته العلم الضرورى سببان اسداني قولنا (١٤٤) رأيت أسدا تستعمل في رجل النضاع والموضوعه

السمع الحقيق لا لا ادعى الى  
هو ان جعل الشجاع ذلك لانه  
ادعي ان الأسد صوته صورة  
متعارفة وهي التي تتجارية  
الاقدم وقوة البطش في الهيئة  
المعروفة للصبيان العادى وغير  
متعارفة وهي التي لها قاتل  
الجرأة والقوة لكن لا في هيئة  
ذلك السبع بل في هيئة الانسان  
فاستعمل لفظ أسد الموضوع

• ليس عبادة وتقرعني • أي دأن تقرو المعطوف في الحقيقة . الاسم التأويلي  
 على الاسم الصريح : ثانيها ما بعد لام يمحور . وثالثها تذكر في أي لآن . تذكر في الاسم  
 لا يجب اظهار ما هو الآخر يكون للناس على اندحاره . وجوبا في خمسة مواضع  
 أحدها بعد في الجارة بشرط كون الفعل مبتدأ لا حقيقة . إبان كان استغناء  
 بالنسبة لزمان التكلم . حيث أنه في نصب واجب نحو لا . يرين حتى تقبب الشمس  
 وأقبلت حتى أدخل الجنة . وهي في الأول بمعنى إلى . في الثاني بمعنى كي أو غير محقق  
 بأن كان بالنسبة إلى ما قبلها . وسبب ذلك نصب جائز ومنه قول الزواجني بقول الرسول  
 الآية : ثانيها ما بعد وألتي بمعنى إلى أو الأهلولة الزمنية أو وقتها في المسئلة أي إلى  
 أن تفعلوا . أو الآن تفعلون . ثالثها بعد على الجدة . أو وقتها في المسئلة أي إلى

(مبحث قرينة الاستعارة)

الاستعارة لا تكونها بمجرد الابد لها  
من قرينة مانعة من ارادة المعنى  
الموضوع له وهى اى القرينة  
اما امر واحد نحو رأيت أمه داري  
وانما كقولك قوله

وان تعاونا للعدل والايحسان  
كان في ايحساننا  
أي سؤفا نلع كشمعل النيران  
فلسا قوبله تعاونا على كل من  
العدل والايحسان قرينة على  
ان المراد بالنيران السوء  
دلالته على ان جواب هذا الشرط

محمد تغلنغ علی نفس • اذا ما خفت من امر (۱) تبالا

(١) قوله تبارك والربالأيدي وأوه مننا: اهـ

لأهل واحد على حدته كقول الشاعر  
 وأما عن ملتزمة أربابها بضمها بعض فجموعها فربنة أي  
 وصاحفة من أصله تشككها على أرباب القرآن خمس معاني

أي ربنا من حذيقه بقله على رؤس أقرانه أنامله الخس التي في الجود ومجزم العطايا صاحب أي يصمم على إكفائه في الحرب فم لكهم ولما استعاروا صاحب الانامل الممدوح ذكران (١٤٥) هناك ساعة ورين انهما من نصل

سيفه ثم قال على رؤوس الاقتران  
ثم قال خسر فذكر البعد الذي هو  
صعدا الا لامل قطره من جبع  
ذلك انه أراد به صاحب الانامل

(مجت انقسام الاستعارة الى  
عنادية وواقية)

ان أمم سكن اجماع طرق  
الاستعارة وهما المستعار منه وله

في شيء من الاتفاقية لما بين  
الطرفين من الاتفاق وان امتنع

اجتماع طرفيها أصبحت عنادية  
لتعاطف الطرفين ومثلها من

كان ميتا فأخيه أي ضالا  
فهدى به في الآتية استعاران

الاول استعارة الموت للضلال  
الثانية استعارة الايجاب للهداية

والاخرى عنادية لأنه لا يجتمع  
الموت والفصال في شيء اذ

لا يوصف الميت بالفصال  
والثانية واقية لان مكان اجتماع

الاجزاء والهداية في شيء ويتناول  
العنادية أيضا استعارة اسم

الموجود للعدم التي بقيت  
آثاره الجلية أو المعلوم للوجود

لعدم الاتفاق مع وجوده والوجود  
والعدم معا يمتنع اجتماعهما في شيء

ومن العنادية أيضا الاستعارة  
التمكينية والاستعارة التليبية

الثان تزل فهم التصادم منزلة  
التناسب واسطة قطع أو تنكم

وسبق تحقيره في التثنية ومثال  
ذلك في شرحهم بعباد ألم أي

أي ليقه ووا اتصل وانفقدو بأدوات الشرط سوى لو وفرعها أو ما لمسا واذ هو ان  
واذما وهما شركان ومن العاقل وما لغيره وأي ومهما لهما ومتى وأبان للزمان وأي  
وأن للكان وكيفما الحال ويجب نفسه مماثلة برأيه لشرطه لفظا ومعنى فهو كفيما  
يجلس أجلس فلا يقال كذا ما تجلس أذهب وحشما للكان كثيرا وللزمان قليلا فيجزم  
على واحد منها فاعلمين ويدل على سببية أولهما لثانيهما وهما امامضاران أو ماضيان  
أرخصتان فان كانا مضارعين أو الأول فقط مضارع لجزم المضارع في السعة واجب

نحو (١) أرى العمر كذا ناصلا على ليله • وماتنقص الأيام والمهر بنقد

ونحو وانك مهسا مقلع بطنك سؤل • وفرجل نال مني الذم أجمعا

ونحو من يكد في بسيت كنت منه • كالنصابين حلقه والوريد

وان كان الثاني فقط مضارعا لجزم وعنده (وهنا أمور الأهر الأول) أصل

أدوات الشرط ان لو هذا تجزم عند سقوط الفاء مقدره بعد غير التي من القسمه

السابقة في الدواصب حيث قصدت المجازاة بخور في أصله ولا تتكامل أكرمك

وهل تزور في أرضك وليست منصفه لا تنصير ولا تزورنا نصيبا وهلا تنزل

تكرم واهل صاحب ناج أفرح به على نزاع في الترجي بمعنى ان زرتني أعطك وهكذا

الباقى بشرط الجزم بعدها في التي صفة تقدير ان لا تفعل غير مثل المعنى فمولا كمن

من الأسد تملح لخالق لادن من الأسد ياكل وفي غيره صفة تقدير ان تفعل كذلك

نحو أين يبتل أن زك أي ان تعرفه أن زك بـ خلاف أين يبتل أصل في المسجد اذ

معنى فلو ان تعرفه أصل في المسجد ان لم تقصد المجازاة فرفع الفعل حالا ووصفه

أرسلنا نانا (الأمر الثاني) الأصل في جلي الشرط أن تكونا فعليتين خبرين

فعلهما متصرف غير مفعول أو لاهما منه الألف راضية بهذا الأسل وجوبان

جمله فعل الشرط وأما جملة الجواب فيجوز فيها غير ذلك بان تكون أهمية أو طلبية

أو فعلها جامدا أو مصدر رابعا أو ان أوقد أسرف التنفيس وحينئذ يجب قوله بالفاء

نحو وان بسيت بخبره فهو على شيء قدر ونحو ان كنت تريد التعلم فاجتهدا فلا تنفر

ونحو ان يخذلكم في هذا الذي ينصركم من بعده ونحو

• وان أهلق فرب فتى سبي • ونحو ان زرتني فمسي أن أكرمك ونحو ان تعلم

زيد فقد شرف ونحو ان ختمت جلة تشوف بفتح بك الله ونحو وما تعلقوا من خير فعلن

تكتفوه ونحو ان توليت فمسا لتكن أسرو يقوم مقام الفاء في ربط الجملة

(١) قوله أرى العمر الخ تحذير من صرفه في غير نافع وتاليه تحذير من الانقياد وراء  
الشهوتين وتاليه تحذير من التعرض له بسوء والتجاء بهجمة فبم كالفى ما يعترض  
في الخلق من نحو المعظم والوريد هرق في الصقي ٥٥

(١٩ - الاصول الواقية) أنذرهم استعيرت البشارة التي هي الاشعار بما يسر للآثار الذي هو شدة باذخال  
الآثار في نفس البشارة على سبيل التكم والاستهزاء (مجت انقسامها باعتبار الجامع العامة وغيرها) الاستعارة

اما غايته وهي المستقلة لظهور الجامع فيها المحوريات أسدا يرى أو خاصية وهي العربية التي لا يطلع عليها الا الخاصة  
الذين أو قوا أخذت به ارتفعوا عن طبقة العامة كافي قوله (١٤٦) وإذا احتج قروبسه بعنايه •

صلوات الشكيم الى انصراف الزائر  
الشكيم الجديدة المعترضة في قم  
القرس وأراد انزل ارتقته بصف  
القرس باله مؤدب والله اذا نزل  
عنه وألقى عنائه في قبريوس  
سرجه وقف مكانه الى أن يعود  
فسيبه هيئة وقوع العنان في  
موقعه من قبريوس السرج عندنا  
الى جاني قم القرس هيئة وقوع  
الثوب في موقعه من ركبتي  
الهندي عندنا الى جاني ظهره  
استعمار الاحياء وهو جمع  
الرجل ظهوره وساقيه بنوب  
أو قيره وقوع العنان في قبريوس  
السرج بجاني الاستعمار فربية  
لغريانه الشبه

مبحث انقسامها باعتبار  
المستعاره والمستعار منه  
والجامع ﴿

تنقسم الاستعاره باعتبار  
المستعاره والمستعار منه  
والجامع ستة اقسام لان المستعار  
منه والمستعاره اما حسيان أو  
عقليان أو الاستعاره من عسى  
والمستعاره عقل أو بالعكس  
فهذه اربعة والجامع في الثلاثة  
الاخيرة عقل لا غير كاسبق في  
التشبيه اما في الاول فتارة يكون  
الجامع حسيا وتارة يكون عقليا  
وتارة يكون مختلفا امثال ما اذا كان  
الطرفان حسيين والجامع حسيا  
فأخرج لهم محلا جسدا له خوار

نحو ان تصبهم ستة عاقدت ادمهم اذا هم يقتطون فلو كانت الاحية طليعة نحو  
ان عصى زيد فويل له أو منقبة نحو ان قام زيد فقام هو قائم أو مصدران نحو ان  
قام زيد فان همر قائم تعبت الفاء وقد يجمع بين الفاء واذا نأ كيدا نحو قوله تعالى  
حتى اذا فقت باجوج وما جوج وهم من على حذب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا  
هي شاخصة ابصار الذين كفروا على نزاع في ذلك (الامر الثالث) الجواب بالنسبة  
الاقتران بالفاء على ثلاثة اقسام قسم تمنع فيه وهو الماضي المتصرف المجرى من قد  
الذي معناه مستقبل ضمير مقصوده وعدا وعيد نحو ان قام زيد فقام همر وقسم  
يجب فيه وهو السبعة المتقدمة وما كان ماضيا لفظا ومعنى وحيد فلا بد معه من  
تقديم قد لتقريبه من الحال نحو ان كان قبضه قد من قبل قصدت وقسم يجوز فيه  
وهو الماضي المستقبل معنى مقصودا به وعدا وعيد نحو ومن جاء بالسنة فكنت  
وجوههم في النار والمضارع المقرون بل نحو ان يجتهد فلم أحققه أو بلا نحو ومن  
يؤمن به فلا يخاف خصا ولا رهقا والمجرى منها نحو من عاقدت نعم الله منه والمقرون  
بلا والمجرى مجزئ وما من مع عدم الفاء هي فربما مع ما على انهما نحو ان يخذل في  
الحقيقة اسمية وفي الظاهر فعلية (الامر الرابع) اذا استوفى الشرط جعلته  
وذكر بعد الجواب فعل مقرون بالفاء أو الواو جاز فيه الجزم عطفا على جواب الشرط  
والرفع استثناء فالنصب بان مغيرة وجوبا نحو من يضل الله فلا هادي له ويذرهم  
في طبائهم يتلبس بذنوب ان اقترن الفعل بتم امتنع النصب وجازعه واذا قوسط  
الفعل المقرون بالفاء أو الواو بين جلي الشرط امتنع الرفع وجازا الجزم والنصب  
نحو انهم من يتقرب يصير فان الله لا يضيع اجر المحسنين ونحو

• ومن يقترب منا ويخضع ثوره • يجزم بصير ونصب يخضع وان قوسط وهو غير  
مقترن بحرف كان بدلا من فعل الشرط ان يجر نحو

مضى تأقنا (١) تلم ينافي ديارنا • تجد حبسا بيا ولونا رانا جبا

وحالا ان رفع نحو

مضى تأقنا (٢) تعشوا لي ضيوبره • تجد خبر نارة عند خاير موقد

(الامر الخامس) اذا جتمع شرط وقسم غير مسبوقين بمبتدا اختلف وجوب الجواب  
ما تأخروا منها نحو ان اجتهد زيد والله اكرمه وان يجتهد والله فلان آهينه بخلاف جواب  
القسم فيهما التأخره ونحو والله ان لم يسافر زيد ان لم يسافر فلان ليسافر بخلاف جواب  
الشرط لتأخره فلان سبعة هماما بسند أو لو بحسب الاصل فالراجح ان الجواب للشرط  
تقدم أو تأخر نحو زيد والله ان يجتهد اكرمه وان خيل ان يجتهد والله اكرمه ويحل

(١) قوله تلم من اللام وهو الزول والتأجج اتقاد النار ا

(٢) قوله تعشوا لي ضوء تارة أي تراه ليلان بعيد ا

فان المستعار منه ولد البقرة والمستعاره الحيوان الذي خلقه الله تعالى من حلي القبط التي سبكتها نار  
الساخري عندنا لقائه في تلك الحلي التربة التي أخذها من موطن فرس جبريل عليه السلام والجامع الشكل فان ذلك

الحجران كان على شكل ولد البقرة وهو حسي يدرك بالبصر ويبحث في هذا بأن يبادل جسدا من صليبا مع الاستعارة ومثال  
 ما ذا كان الطرفان حسيين والجامع عقلي وآية لهم الليل تسليخ منه (١٤٧) النهار فان المستعار منه أعني السليخ

هو كسط الخلد من نحو الشاة

والمستعار له كشف الضوء عن

مكان الليل وهو موضع الظلمة

وهما احسان والجامع يعقل

من رتب أمر على آخر أي

حصوله عقبيه كترتب ظهور

البحر على الكسوف وترتب ظهور

الطلعة على كشف الضوء عن

مكان الليل والقرب أمر على

ومثال ما ذا كان المرئيان

حسيين والجامع مختلف أي

بعضه حسي وبعضه عقلي

رأيت شمسا وأنت تريد أنسا

كالشمس في حسن الطلعة ورباهة

الشان وحسن الطلعة حسي

ورباهة الشان عقلية ومثال

ما ذا كان الطرفان عقليين ولا

يكون الجامع الاحتقيا فيه

كالباقين من بحثنا من مرقدنا فان

المستعار منه الزناد أي النوم

والمستعار له الموت والجامع عدم

ظهور الفعل والجميع عقلي قيل

عدم ظهور الفعل في الموت

أقوى وشرط الجامع أن يكون

في المستعار منه أقوى لفعل

الجامع هو البعث الذي هو في

النوم أظهر وأشهر وأقوى إذ

لا شبهة فيه لاحد وقرينة

الاستعارة كون هذا الكلام

كلام الموق مع قوله هذا ما وعد

الزجن وصدق المرسلون ومثال

ما ذا كان المستعار منه حسيا

والمستعار له عقليا فاصدم بما

نؤمن فان المستعار منه كسر الزجاج وهو حسي والمستعار له التسلخ جهرا والجامع التأثير أي ابن الامر اياته لا تنبهي

كلا بلنهم صدم الزجاجة ومثال ما ذا كان المستعار منه عقليا والمستعار له حسيا

فالطابق الماء جلتا كفي الجارية

ذلك كله ان لم ينأخر القسم مقر ونا بالفاء والاف الجوابية وهو جواب جواب الشرط

نحو ان تمتهنوه فوالله لا كرمتم ولا كرمتم في الأمتناهي اما هو الجواب

له تقديم أو تأخر وهو والله لا كرمتم ولا كرمتم في الأمتناهي اما هو الجواب

السادس لو للشرط في الماضي أي أيها موصوصة لتطبيق ثبوت مضمون الجواب

بثبوت مضمون الشرط فيه على سبيل القرض فتفيد انتفاء ههنا تارة يثبت الجواب

لبسب آخر فغير الشرط وتارة لا مثال الثاني لو زرقنا كرمتمنا ومعه ان الزيادة

القرضية في الماضي سبب في الأكرام القرضية فيه وحيث انتفت الزيادة بقبحها انتفاء

الأكرام خارجا حيث لا سبب سواها ومثال الأول قولك لو أهاقني زيد لم أهنه ومعه ان

انه ثبت عدم اهانته لئلا يدمع فرض حصول اهانته لجلالة قدره مشلا فتثبت عدم

اهانته مع حصول اكرامه لك الأول بالحصول وعلى هذا قول عمر رضي الله عنه نعم

المرء صهيبي لم يصف الله به صه فانه اذا انتفى الصهيبيات من لا يخاف الله فلا ولي أن

ينقضي عن يخاله وانتفاءه مع عدم الخوف لو جود سبب آخر غير الخوف يترتب عليه

عدم الصهيبيات كالخبة والجلال فينبذ شرطه اذ الغامض وأما جواب افتارته يكون

منفصلا وذلك اذا لم يجله سبب غير الشرط وتارة يكون ثابتا وذلك اذا جله سبب

ضمره وهذا هو المراد من قولهم لو حرف امتناع لا امتناع وقد نعت عمل في خبر ذلك

ومذنبها دائما الفعل ملغوظا كآيت أو مقدر نحو

ما أطيب العيش لو أن الفتى هجر • (١) فنبينا الحوادث عنه وهو معلوم

أي لو ثبت أن الفتى والكثير كونه ماضيا كآيت وقد يكون مغاير لفظا فقط

وهو في المعنى ماض نحو

لو سمعون كما سمعت حديثها • شرور العزة تركها ومحوها

أي لو سمعوا وجوابها اما ماض معي نحو لو لم ينجب الله له صه أو ماض انقضاء معي

فان كان مثبتا كثيرا فترانه باللام نحو لو نشاء لبعثناه خطاما وان كان منفيما كثيرا

عدم الاقتناع نحو لو شاءد بلى ما فعله ومن شبهه قوله

ولو تعطى الدنيا لولا افتقرتنا • واتكن لأشبارم البالي

وقد تكون بمعنى ان فتكون للشرط في المستقبل الاتم لا التحزم نحو

ولو تاتق (٢) أصداؤنا بعد موتنا • ومن دون دسسينا من الأرض سبب

لفعل صدى صدى وان كنت رمة • بصوت صدى ليلى يش ويتررب

والكثير حيث نذكر فعلها مضارع فان جاء ماضيا أول بالمضارع نحو

(١) قوله تنبؤ أي تنبؤ والمعلوم المجتمع المنضم •

(٢) قوله أصداؤنا الأصدا جمع صدى كقفي ما يصع من حكاية الصوت في نحو

قبة والرمل القبر والسبب بتفع المهلثين المغازة والرمة البالي •

إذا المستعاره كثرة الماء، وثوراته وهو حصى والمستعاره التكبر والجامع الاستعارة المفرط وهما عقيدان (صحت انقسام الاستعارة الى مصرحة ومكنية) (١٤٨) الاستعارة بمعنى اللفظ المستعار كان مذكورة في نظم الكلام

لفظاً وتقديره واضحة مستعارة مصرحة  
أى مصرح بها ويقال لها  
استعارة مصرح بها على الأصل  
واستعارة مصرح بها نحو أسد  
في قولك هندی أسد بری ونحو  
أسد المدلول على الجلة الواقع  
فيها ينم الواقع جواب من قال  
أعسلك أسد بری فالاولى  
مصرحة مذكورة لفظاً والثانية  
مصرحة مقدرة انقدر الكلام  
هندي أسد بری بقريته السؤال  
وان لم تكن الاستعارة بمعنى اللفظ  
المستعار مذكورة في نظم  
الكلام ولا مقدرة بل ذكر  
ما يخصها أى لازمها كانت  
الاستعارة مكنية أى تهى بذلك  
وتسمى استعارة بالكناية أيضاً  
ومثالها قوله  
وإذا العنابة لاحتل عيونها  
ثم فالخوارق كاهن أمان  
واصطد بها العنقاء فهي حبات  
واقترعها الجوزاء فهي عنان  
شبه العنابة بالناس واستعاره  
لها في نفسه وحذفه ورضي له  
بالعنون ونحو قوله  
ولئن نطقت بشكر ربك مقصدا  
فلسان حال بالشكاية أنطق  
شبه الحال بالناس واستعاره لها  
وحذفه ورضي له باللسان ونحو  
قوله

وإذا المنية أنشبت أطفالها  
ألقت كل تجمعة لا تنفع  
شبه المنية بالسبع واستعير

ولون ليل الاصيلية حلت • على ودونى (١) جندل وصفاف

فان ثبوت التسليم عليه في هذه الحال انما يكون بعدموته ودفعته وهو يحصل بعد  
(وأمّا) لتفصيل جمل في الذكر نحو أكرم العلماء أماً على اقتضائهم به وأما خلاص  
في المثل بين يديه وأما أراهم في تقبيل رأسه أو يحمل في الأذن كالواقعة في أوائل  
الكتب موصولة بعد نحو أماً بعد هذا كتاب أى العلوم كثيرة أماً في كذا فلا أبني  
التكلم فيه وأما في كذا فقد تكلمت فيه بابقاً وأما فتون البلاغة فهذا كتاب  
وضمته فيها وأصلها همها يكن من شئ بعد ما تقدم من يسهل وحده وعبرها  
حذفت مهموماً يكن وأنيبت عنهما أو يلزم بعد ما قل بط الجواب بالشرط ولا  
تحذف إلا في الضرورة أو مع حذف القول نحو

فأما القتال لا قتال لديكم • ولكن سيرا (٢) عراض المواكب

أى فلا قتال ونحو فأما الذين أسودت وجوههم أكثر ثم أرى فيقال لهم أكثر ثم  
ولا يفصل بين الفاء المذكورة وأما الأبرار ضمن سبعة أحدها المشد نحو أماً زيد  
فكأنهم قائمها الخير نحو أماً في الدار فزيد ثالثها جلة الشرط نحو فأما كان من  
المقرب بن فروع رابعها اسم منصوب لفظاً وأصلها الجواب نحو فأما اليتيم فلا  
قهر وأما الذي أكرمنا فإكرم خاصها اسم كذلك معمول محذوف بفسره ما بعد  
الفاء نحو أماً زيد أفاكرمه وأما من قصصك فأغثه ويجب تقدير العامل بعد الفاء  
وقيل ما دخلت عليه لان أماً تأتي عن الفعل فكانت الفعل والفعل لا يل الفعل  
فالتقدير هنا أماً زيد أفاكرمه سادسها ظرف معمول لا الملائمها من معنى الفعل  
الذي ثابت منه أو للفعل المحذوف نحو أماً اليوم فاني ذاهب وأما في الدار فاني ذاهب  
جالس ومن هذا بعد الواقعة بعدها بناء على انها من معسولات الشرط سابعها  
الجهة الثابتة بشرط تقدم فاصل قبلها نحو أماً اليوم رحلت الله فقد حصل كذا  
وبقل حذف أماً مع دقاء جوابها الأقبل الأمر والنهي فيطرد نحو وربك فكبر  
وثباً بقل فطهر فذلك فليفرحوا أى وأما ربك فكبر وأما بقل فطهر وأما بقل  
فليفرحوا (ولو لا لوما) حرفاً شرط دلالة على انتفاء الجواب لو جود الشرط  
وهو معنى قولهم سرف امتناع لو جود فعني لو لا زيد فلكم عمرو اتقن هلاك عمرو في  
الماضي بسبب جو ز يدو لزمهما أن يقع بعدهما مبتدأ محذوف الخبر وجواب  
وجواب كجواب لو مصدراً عماض معنى فقط نحو لو لا زيد فلكم عمرو أو بمض لفظاً  
ومعنى فان كان مبتدأ فقلب اقترانه باللام نحو

- (١) قوله في عراض المواكب بالضاد المجهمة أى شققها وناحتها واما الحاجع  
عرصة وهم كافي الصبان اه  
(٢) قوله جندل هو المعروف عند العامة بالمجدال اه

السبع كناية في النفس من غيرة كذا السبع ولا تقديره في نظم الكلام وأشير الى جعل السبع المسكون لولا  
عنه مستعاراً للنفس في النفس بإثبات الأطفال الى هي من لوازم السبع كناية فكانت الاستعارة بطريق الكناية هذا

هو المشهور في اسان الجهور ومن السلف قال في الكشف من أسرار البلاغة ولطائفها ان يستكنوا ذكر المستعار ثم ومنوا  
 اليه بذكر كثر من لوازمه فبينوا بذلك الزم على مكانه فاذا قلت (١٤٩) شجاع يفتقر أسرانه فقد ثبت على ان

الشجاع أسد وهذا القول هو  
 الصواب الذي لا طائل فيه لفظا  
 ومعنى ثم اثبات الالزم يسمى  
 استعارة تقييلية وهي قرينة  
 المكتنية وانما معنى استعارة  
 لانها استعارة ذلك الاثبات من  
 المشبه به للشبه وتقييلية لان  
 اثباته للشبه غير لسانى اتحاد مع  
 المشبه فذلك الالزم حقيقة أى  
 مستعمل فيما وضع له للظهور  
 المراد بالانطافار في قولنا انطافار  
 المنية ثبتت باعد اثبات حقيقتها  
 وانما العجوز في اثبات المنية معنى  
 ان ذلك الاثبات اثبات الشيء  
 لغير ما هو فليست التقييلية  
 عند الجهور ومن المجاز بمعنى  
 الكلمة المستعملة خارج بل هي  
 مجاز معنى ثم مما تلازم ان عند  
 الجهور بمعنى ان المكتنية  
 لا تتفارق التقييلية والتضيلية  
 لا تتفارق المكتنية ضرورة انها  
 قرينتها ولا استعارة بدون قرينة  
 ولا تكون قرينتها الا التقييلية  
 وذهب الخطيب الى ان الاستعارة  
 بالكتابة التشبيهية المشهورة في  
 النفس والاثبات تفصيل  
 فان رجاء المجاز المعنى السابق  
 اعني الكلمة المستعملة الخ  
 اذ التشبيه فعل من أفعال النفس  
 فكل من الانطافار والمنية عند  
 الخطيب مستعمل في معناه  
 الحقيقى وذهب السكاكي الى انها  
 لفظ المشبه المستعمل في المشبه

لولا الاصاحه قولنا لا كان لي • من بعد سقط لي في ضار وجه  
 وان كان منفي غلب تجرد منها فهو لولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من  
 أحد ابدا ومن غير الغالب قوله  
 لولا رجاء لقاء الطاهرين لما • أيقنت فواهم لنار وحوالاجدا  
 وقد يحذف الجواب ليس يدل عليه فهو لولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله  
 فواب حكيم أى انفسكم وهل لكم العقوبة (واذا) أصلها انطرف وقد تضمن معنى  
 الشرط في المستقبل لانها لا تجزم الا قليلا كقوله صلى الله عليه وسلم اذا اخذتما  
 مضاجعكما تكبرا ربا عاون لائين في رواية وأضروا كفول الشاعر  
 استغن ما أنكلا ربك بالقي • واذا تصبكت خصاصة فصيل  
 (الامر السابغ) الادوات الجازمة بالنسبة لاتصال ما بها على ثلاثة أضرب ضرب  
 لايجزم الا مقترنا بما وهو حيث واذا وكيف وضرب لا ينفقه وهو من وما ومهما  
 وأنى وضرب يجوز فيه الامران وهو ان وأى ومنى وأين (الامر الثامن)  
 اعراب أسماء الشرط على ما في الجمع وغيره ان يقال اذا وقعت الاداة الشرطية بعد  
 حرف جر أو مضى فهو في محل جر نحو عما تسأل أسأل وغلام من تضرب تضرب  
 والافان وقعت هي زمان أو مكان أى كان معناها زمانا أو مكانا فظرف لله في موضع  
 نصب على الظرفية نحو متى تقوم أقم وأينما تكون فأيديكم الموت ونحو  
 حينما تستقم بقدر ذلك الله سبحانه في خبر الازمان  
 ونحو أبان تؤمنك ثامن شيعنا واذا • لم تذكر الامن من المثل حذرا  
 وان وقعت على حدث لمفعول مطلق نحو أى ضرب تضرب تضرب والا فان وقع  
 بعدها فعل لازم فثبت آخره فعلا الشرط نحو من يقيم أقم معه وان وقع بعدها فعل  
 متعذر واقع عليه انتهى مفعول به نحو من يضرب زيد أضربه أو متعذر واقع على خبرها  
 أو متعلقا فاشتغال فيجوز في اداة الشرط ان تكون في موضع رفع على الابتداء  
 وان تكون في موضع نصب مفعولا لا فعل مضمر يفسره الظاهر نحو من يضرب زيد  
 أضربه ومن يضرب زيد أضربه فن في هذه الامثلة اما مبتدأ واما مفعول  
 ليضرب مضمرا بالمدكور بعدها وما في هذا التفصيل أسماء الاستفهام (الامر  
 التاسع) من أسماء الشرط ما يستعمل للاستفهام فن العاقل نحو من سافر وما  
 غيره نحو ما صنعت وأى لها نحو أى رجل سافر وأى امر صنعت ومعنى وأبان الازمان  
 ولا تستعمل أبان الا في الجاهل شأن نحو متى السفر وأبان يوم القامة أبان يبعثون وأين  
 المكان نحو أين جئت وكيف الحال نحو كذا زيد أصبح أم مضى وأى معنى  
 كيف ومعنى من أين نحو أين زيد أصبح أم مضى وأنى هذا أى من أين جئت  
 هذا الزنق ومثل هذه الادوات كم العدد نحو كم اشترت

بادعاء ان المشبه به وانكار ان يكون غيره بقرينة ذكر الالزم فالمنية عند في المثال مرادها السبع بادعاء ان  
 الموت من السبع وانكار ان يكون غيره بقرينة إضافة الانطافار الى هي من خواص السبع ولوازمه وليس المراد عنده

من المنية مجرد الموت حتى تكون مستعمل في معناها الحقيقي بل الموت المفروض عن السبع لفظ المنية الموضوع الموت  
الحقيقي مستعمل في الموت المفروض (١٥٠) عين السبع وهو غير الموضوع له فيكون استعاره ولا يفتى بتسغه

### (الآخبار بالذي والآن واللام)

هو باب وضعه الصوريون للتدريج في الأحكام الصورية نظير باب القهرن الذي يذكر  
في الصرف وهو باب جمل يعتبر به ما عرفه المتعلم من أي باب من أبواب النحو واحتفظ  
به وأقنعه ولا تسكن من الجاهلين بمنته القائلين من غرته وقد نبه على أبواب النحو  
كباب الفاعل والمبتدأ والخبر وقوامهما وجميع المقابيل وغيرها لكنوا الطالب  
من استحضار الأحكام وليكون له بالاختصار ملكة تقوى بها على التصرف مع ما فيه  
من التذكير بالمسائل وتدق في النظر فيما حتى يعلم ما يصح الأخبار عنه وما يتنبه فإذا  
صرف ذلك كان من أقوى البراهين على راعته في العربة كما يتضح في كل الحلال  
(و يتلقى به ثلاثة أمور الأول) ما يطلب الأخبار عنه بالذي هو خبر عن الذي  
وما عداها بوسط بينهما مجعولا أصله الذي وما تده خبر الموصول الذي أتى به خلفا لها  
جعلته خبرا عن الذي مثال ذلك ضرب يدهمرا فإذا قيل لك أخبرني همرا من قولنا  
ضرب يدهمرا قل الذي خبر به يدهمرو وإذا قيل في هذا المثال أخبرني زيد قل  
الذي ضرب همرا زيد فانت كأتري جملة الذي مبتدأ وجملة ما طلب الأخبار عنه  
وهو زيد أو هو قول هذا المثال خبرا عن الذي وجعلت ما بينه ما سلة وأنت في التركيب  
الأول ضمير به ود على محروها وهو ضربه في التركيب الثاني ضمير مستوفى في ضرب  
وقد كان قبل ذلك خالفا من الضمير ومثل الذي في ذلك الذان والذين والتي ومشتاها  
وجمعها دون غيرها من بقية الموصولات سوى آل ذلقة بل ذلك أخبرني الزيدان من  
تصويله الزيدان المعبرين رسالة نقل الذان بلعالم المعبرين رسالة الزيدان أو من  
المعبرين نقل الذين بلغهم الزيدان رسالة المعبرون أو من الرسالة نقل التي بلغها  
الزيدان المعبرين رسالة (الآخر الثاني) بشرط في الخبر عنه أي المجهول خبرا عن نحو  
الذي نسعة شروط أحدها عدم تصدده ولا خبر عن أهم من قولك أجهم في الدار  
الزوم فوات التصددا للزوم لو قلت الذي هو في الدار أجهم فأنجزت قوله التصدده فلا  
يخبر عن حال وغيره للزوم تسكيرهما فلا يصح جعل المضمرة مكانهما فلا يقال ضاحكا  
من جاء زيد ضاحكا الذي جاء زيد ضاحكا ولا في نفسا من طلب يهدنفس الذي طلبه  
يهدنفس ثالثها إمكان الاستغناء عنه بأجنبي فلا يقال في جملته من يجوز يهدنفس  
الذي يهدنفسه هو الفاعل المنفصل هو الذي كان مصلا بالفاعل قبل الأخبار  
والضمير المتصل الآن خلف عن ذلك الضمير الذي كان متصلا بفعلته وأقرنه  
فالتصديق الآن أن قدرته رابطا لخبر بالبدن الذي هو يهدنفس الموصول بلعالمه  
واختلف القاعدة وإن قدرته على الموصول بق الخبر بلا رابط ولا يقال في قولهم  
الكلاب على البقرة هذا الأخبار عن الكلاب التي هي في البقرة الكلاب لأن الكلاب

والأنظار استعاره تفضيلية بمعنى  
أن لفظ الأنظار استعاره عنده  
لا هو تفضيل وهو لآته لما  
استعملت المنية في الموت المفرد  
بالسبع ادعاء أخذوا هم يفتقر  
لما سورة مثل سورة الأنظار  
فاستعار لفظ الأنظار لذلك ولا  
تلائم بين التفضيلية والمكينة  
عنده كما علم في التقسيم الآتي  
فربما على مذهبه

(مبحث تقسيم الاستعارة لدى  
السكاكي إلى تفضيلية وتقييدية  
ومعتمدة عليها)

تقسم الاستعارة المصروفة لدى  
السكاكي إلى تفضيلية وتقييدية  
ومعتمدة على الحقيقة والتقييدية  
فالأولى هي ما كان المستعاره  
فيها حقيقة فاحدا وعقلا بأن كان  
اللفظ منقول إلى أمر معلوم يمكن  
الإشارة إليه إشارة حسية أو  
عقلية فالأول كقوله

لدى أسد سكاكي السلاح مقتدى  
له أبدا نظاره لم تقم  
والثاني كقوله تعالى أهدنا  
الصراط المستقيم وذلك لأن  
المستعاره في البيت إلى جمل  
الشعاع وهو محقق حصول  
الاستعارة الإسلامية أي الأحكام  
الشرعية وهي حقيقة عقلا  
والثانية أي التقييدية هي ما كان  
المستعاره فيها غير محقق لاحسا  
ولاعقلا بل يكن صورة وهمية

محض لا يشترط من المعين بتجسيمه كلفظ انظار في بيت الهذلي فإنه لما شبه المنية بالسبع  
في الاقبال أخذوا هو تصور المنية بصورة السبع وأخرجوا لزامه لما أخرجهما من صورة الاطفال ثم أطلق على



المعورة التي هي مثل صورة الاظفار لفظ الاظفار فتكون الاظفار تصير جمعة تخيلية لان المستعارة لفظ الاظفار  
سورة وهبة شبيهة بصورة الاظفار الخفية وقربتها اضافتها (١٥١)

تكون بدون الاستعارة بالكناية  
ومثاله اظفار النسبة الشبيهة  
بالسبع فصرح بالتشبيه فلا  
مكتبة في النسبة مع تكون  
الاستعارة في الاظفار تخيلية  
والثالثة وهي ما تحتل الحقيقة  
والخيلية لقول زهير  
عن القلب من سلى واقصر  
باطله

وعرى أفراس الصبور واطله  
الصبور وأطله خلاف السكر وأراد  
به السلول وأقصر بطله أمتنع  
باطله عنه وترجم بطله والمراد  
انتهى مسيله والتعري بالازالة  
أراد أن يبين الله ترك ما كان  
يرتكبه زمن الحب من الجهل  
والغنى وأعرض عن معاودة ما كان  
يرتكبه فبطلت آلائه فشبّه  
الصبا به من جهات المسير  
كالخيل والتمارة فقص من لحن  
الجهة حاجاته فبطلت آلائه  
تشبيها مضروفاً للنفس واستعار  
الجهة للصبا في نفسه وحذف  
الجهة وزعم لها بالافراس .  
والمراد بطلها هي المكتبة  
هنا القوم وانبات الافراس  
والمراد بطلها تخيلية عندهم  
والافراس والواحد مستعملان  
في حقيقة ما عندهم أيضا اما  
هنا الساكن فيوزان تكون  
الافراس والواحد استعارة  
لتحقيقه ان أريدها دواهي  
النفس وشهواتها والقرى

لا يستغنى عنه بأجنيب إذا لمثال التغير رابعها يقول الاستغناء عنه بالضمير فلا  
يخصر نحو بحر ورحن وهذا مثله لانه لا يكون الا ناهرا وقد عرفت لزوم الاخبار  
في هذا الباب في نحو قولك سر أباز بدقرب من بحر والكريم بحر والابحار عن زيد  
ويستغنى عن الباقي لان الضمير لا يضاف من أمالظ الاب فلا نه مضاف والضمير لا يضاف  
وأما لفظ قرب فلا نه متعلق للجار والمجرور والضمير لا يكون متعلقا للسماعى وجه  
وأما بحر فلا نه موصوف والضمير لا يوصف وأما الكریم فلا نه صفة والضمير لا  
يوصف به خاطها جواز الاستعماله هي فوها فلا يتغير عن لازم النصب كجهان  
سادسها جواز وروده في الالباب فلا يتغير عن ملازم النفي كأحد وديار وعرب  
أثلاثا يخرج من حقه سابعها أن يكون في جملة خبرية فلا يتغير عما هو في جملة طلبية لما  
عرفت من جعلها صلة للذي والطالبة لا تكون صلة تامنها أن لا يكون في إحدى  
جملتين مبتدأتين نحو زيد من فوك قام زيد وقعد حمرو وثلاثا يلزم بعد الاخبار حذف  
ما ليس صلة على ما هو صلة بدون الفاء فلا تقول الذي قام وقعد حمرو زيد فلو جلة بعد  
هم ومن رابط رابطها بالموصول فان كانتا خبر مبتدأتين لكونهما في حكم الجملة  
الواحدة فيكملي الشرط والجزأ . وأولكون المطف بالفاء أو كان في الأخرى ضميرا لاسم  
الخبر عنه جازا لاخبار لانها الله . وذو كأنه قول في الاخبار عن زيد من قولك ان قام  
زيد قام حمرو الذي ان قام قام حمرو زيد وعن حمرو الذي ان قام قام حمرو وفي نحو  
قام زيد وقعد حمرو والذي قام فقع حمرو زيد والذي قام زيد فقع حمرو وفي نحو قام  
زيد وقعد حمرو والذي قام وقعد حمرو حمرو زيد والذي قام زيد وقعد حمرو  
حمرو وعلى هذا القياس ناسه ما حصول الفائدة فلا يتغير عن اسم لا يفيد كذا في  
الاعلام نحو بكر من أي بكر إذا لم يكن أن يكون خبرا عن شيء (الأمر الثالث) بشرط  
للأخبار بالزيادة على ما سبق ثلاثة شروط الأول أن يكون الخبر عنه من جملة  
فعلية الثاني أن يكون فعلها متصرفا الثالث أن يكون مبتدأ فلا يتغير عن زيد من  
قولك زيد أخوك لعدم الفعلية . ولا من قولك عسى زيد أن يقوم لعدم التصرف  
ولا من قولك ما قام زيد لعدم الثبات مثال ما جمعت فيه الشروط قولك وفي الله  
العدل فتقول في الاخبار من الفاعل الواقع العدل الله وعن المفعول الواقع الله  
العدل ولا يجوز حذف الهمزة لان ما حذف لا يحذف ولو كان حرف وقوع صلة أو ضميرا  
طائفا إلى غيرهما وجب الاتيان به منفصلا فتقول في نحو بليت من أخو بلالي الزيد بن  
رسالة غيرهما عن التام المبلغ من أخو بلالي الزيد بن رسالة أنا والضمير في المبلغ طائد  
على آل وغيرهما عن الآخر في المبلغ أنا ثم حالي الزيد بن رسالة أخوك وعن الزيد بن  
المبلغ أنا من أخو بلاليهم رسالة الزيد بن وعن الرسالة المبلغها أنا من أخو بلالي  
الزيد بن رسالة فلما كان الضمير في هذا الامثلة غير طائفا على آل أبرز وانفصل

الحاصلة لها في آية فناء الذات وأريدها اسباب اتباع الغنى من المال والمال والاهوون لغريق معناها علان أريدها  
الدهوى أو حسان أريدها الاسباب وعلى هذا ظاهر ادب الصبا زمان الشباب ويجوز أن تكون تخيلية ان جعلت الافراس

والوال واحد مستعارة لآخر، وهي تقبل العصب من العصبية بمعنى المدل إلى الجهل والفتوة (مبته انقسام الاستعارة إلى أصلية وتبعية) تقسم الاستعارة (102) باعتبار اللفظ المستعار إلى قسمين استعارة أصلية واستعارة تبعية

دل دلالة واضحة أو ناظر معنى دال دلالة واضحة فتكون الاستعارة في المصدر أصلية وفي نطق أو عاطفة تبعية فان كان  
الطلاق النطق على الدلالة باعتبار أن الدلالة لازمة لا باعتبار التشبيه (١٥٣) كان مجازا من سلاطينها السابق

جمع تكسيرة لاقية نحو ثلاثة أعيد وثلاث أنفس وقد يختلف ذلك خفاف تارة للفرد  
وذلك خصوص لفظ مائة نحو ثلاثمائة وتسعمائة وتارة لجمع التصحيح مؤنث  
وذلك في ثلاث مسائل أحدها ما لا يكون للفرد جمع فكسره نحو سبع سموات  
وتس صلوات ثانيا ما يكون مذكورا مع لفظ آخر أهمل جمع تكسيره نحو  
سبع سبلات مذكورا في التثنية لجوار السبع بقرات المهمل تكسيره ثالثا  
أن يقل استعمال جمع التكسير نحو ثلاث سماعات أقله سماعة جمع سمعى  
ويقل في غير هذه السبلات نحو ثلاث زينات وتارة لجمع الصكثرة وذلك في  
مسائلين أحدها ما لا يكون للفرد جمع قلته نحو ثلاث جوار وأربعة رجال  
وخمسة دراهم ثانيا ما كان لا يكون له جمع قلته لكنه شاذ نحو ثلاثة قروء لشذوذ  
أقراء في جمع قرء بالفتح وحكم هذا القسم إذا ميز ذكر مؤنث لسببها سواء كان  
حائلا أم غيره مذكرا أم غيره نحو عندى غانية أعبدوا ما وغسانا ما وأعبدت ثانيا  
العهد في الأول وقد كبر في الثاني ولا يضاف عدد أقل من ستة إلى ميم في مذكر  
ومؤنث لأن كلام من الميمين جمع أو قل الجمع ثلاثة (القسم الثاني) المركب  
وهو من أحده عشر وأحدى عشر إلى تسعة عشر أو تسع عشرة عيز عيز ومنصوب  
نحو أحد عشر وأثناعشر أو ثلاثة عشر أو تسعة عشر رجلا ونحو احدى عشرة  
أو اثنتا عشرة أو ثلاث عشرة أو تسع عشرة جارية (القسم الثالث) عشرون  
إلى تسعين إما وحدها وإما مضافة على النيف وهوام العدد من واحد إلى تسعة ولا  
تقدم عليه عيز كسافة المركب عيز عيز ومنصوب والنيف فيها كالملة السابق تذكر  
وتأنيذا وأما هي فمقطعا واحدهما فهو واحد أو اثنا أو ثلاثة وعشرون أو تسعة  
وتسعون كتابا ونحو احدى أو اثنتا أو ثلاث وعشرون أو تسع وتسعون رسالة  
وتميز هذين القسمين بوزن في نعتهم مرادة اللفظ ومرادة المعنى نحو عندى أحد  
عشر درهما ناهريا وعشرون دينار ناهريا أو ظاهريه وناصريه وإذا تعدد  
القيس فيها فالحكم لذكر مطلقا سابقا أو متأخرا بشرط أن يكون حائلا نحو عندى  
خمس عشر درهما وجارية وخمس عشر جارية وعبدنا واشترت أحد عشر من  
عبداء أمة وأمة وعبدنا فان كان غير حائلا فمع الاتصال السابق نحو عندى تسعة  
عشر رجلا وثلاثة عشر امرأة ورجلا وأحد عشر ورجلا وثلاثة عشر امرأة  
وعشرون ناقة ورجلا ومع الانفصال المؤنث نحو عندى سبع عشرة مائة ناقة  
ورجل أو مائة رجل وناقة وأحدى وعشرون بين رجل وناقة وناقة ورجل ولبضع  
وبضعة حكم تسع وتسعة في الأفراد والتركيب وعطف العقود عليه نحو صحت  
بضعة أعوام وبضعة سنين وعندى بضعة عشر غلاما وبضعة عشرة أمة وبضعة  
وعشرون كتابا وبضعة وعشرون صحيفة والبضع ما فوق الاثنين إلى العشر (القسم

( ٢٠ - الأصول الواضحة ) الاستعارة تبعية أذهى في اسم المكان فلا يستعار المرقد للقرى إلا بدلالة استعارة  
الرافد لأن تاجع ذلك دستور والهمل وأما كونها بالبعية في الحرف فلأن الحرف موضوع للمعنى جزئى فان معنى على في قولك

ركبت على الفرس حالة جزئية • بهذا أم الزاكبو من الفرس الذي ركبت له لتعلق بالاستعلاء الكلي بمعنى ان تلك الحالة الجزئية المدلول عليها على (١٥٤) استعلاء جزئي مخصوص هو فرد من أفراد مطلق الاستعلاء الشامل

لهذا الجزئي وصائر جزئيات الاستعلاء ومعنى في حالة معينة بين الطرفين والمتر وف متعلقة بالظرفية الكلية بمعنى ان هذه الحالة المعبية فرد من أفراد الظرفية الكلية الشاملة لهذا الجزئي وصائر جزئيات الظرفية ولا يتصور الاستعلاء في الجزئي الا بواسطة كلى ليشاق ما سبق اشترطه في الاستعلاء خصوصاً

على اننى بعد ما قدمنى • ثلاثون للهجر حولاً كميلاً

فصرونة (الأمر الخامس) يشق من لفظ اثنين الى عشر وصف على وزن فاعل يذكركم المذكري يؤنث بالتاء مع المؤنث ثم تارة يرايه أنه بعض ما اشتق منه فيجوز ما بعده باضافته اليه كثنائي واثني وطائر عشرة • تارة يرايه كونه جاعل ملاصقه من أسفل مساوياً له فيعمل جوازاً على اسم الفاعل المتقدم كربع ثلاثة وطائرة تسع بالنصب والجراى جاعل الثلاثة وأربعة والتسع عشرة (الأمر السادس) كم

على تسعين استفهامية بمعنى أى عدد وخبره بمعنى عدد كثير وعلى منها كناية عن عدد ميمهم الجنس والمقدار فيقتضى ان يميز بين الجنس والاستفهامية بينهما مفرد منصوب وجوازاً اذا دخل عليها حرف نصب بـ بـ بـها جنيبة أخرج من جوه

باضافتها اليه أو بن مضمومة والا اذا فصلت بفعل متعد بـ بـ بـها جنيبة بن ظاهرة واجب ثلاثاً لتيسر فعول الفعل نحو سئل بنى اسرائيل كم أنبئناهم من آية بينة وبعضهم يجعل كم فيها خبرية والخبرية يميزها بـ بـ بـها جنيبة مفرد كثيراً وجمع

قليلاً نحو كم رجل عندى وكم رجل لقيتهم أى كثيراً من الرجال عندى أو ألقبهم بالـ بفصل منها فان فصل بفعل متعد نصب وجوازاً على الاستفهامية الجازية فك الفصل فيها أو بفعل متعد وجب بـ بـ بـها جنيبة في الاستفهامية ولها جنيبة اتفاق

وافتراق فيبتققان في الأهمية والبناء على السكون والافتقار الى بـ بـ بـها جنيبة اذا دل عليه دليل وفي تصديرهما فلا يعمل فيهما ما قبلهما الا المضاف وبـ بـ بـها جنيبة وفي الاتحاد ماقى وجوه الاعراب من جـ ونصب ورفع على مامى في أسماء الشرط

وبـ بـ بـها جنيبة في أصالة نصب بـ بـ بـها جنيبة والاستفهامية وبـ بـ بـها جنيبة وفي وجوب الأفراد في تمييز الأولى وجوازها في تمييز الثانية وفي جواز الفصل بين الأولى وبـ بـ بـها جنيبة السعة ومنه في الثانية على وجه وفي دلالة الثانية على التكميل دون الأولى وفي اختصاص

الثانية بالماضى كـ بـ بـها جنيبة فلا يصح كـ بـ بـها جنيبة سائلهم دون الأولى فيقوم درهما مستطيه وفي احتمال الصدق والكذب مع الثانية دون الأولى وفي عدم استدعاء جواب في الثانية دون الأولى وفي اقتران بدل الأولى بـ بـ بـها جنيبة الاستفهامية دون الثانية (الأمر السابع) كـ بـ بـها جنيبة وكذا يكتفى بهما أيضاً عن العدد فيجوز ان يفرد منصوب أو يجوز

عن ظاهرة نحو اطرد الياأس بال جافكاين • بـ بـها جنيبة بـ بـ بـها جنيبة وكما بن آية في السموات والأرض يعبرون عليها ورافقان كم في أمور ويخالفانها

لفظ على من جزئي من جزئيات الجزئي من جزئيات الأول وفي ان تقول شبهه مطلق التعلق بالحاصل في بين ضال وضال يعطى التعلق بالحاصل بين طرفي منظر وف واستعير الثاني الأول ثم استعير بناء على هذا لفظه في من جزئي

لهذا الجزئي وصائر جزئيات الاستعلاء ومعنى في حالة معينة بين الطرفين والمتر وف متعلقة بالظرفية الكلية بمعنى ان هذه الحالة المعبية فرد من أفراد الظرفية الكلية الشاملة لهذا الجزئي وصائر جزئيات الظرفية ولا يتصور الاستعلاء في الجزئي الا بواسطة كلى ليشاق ما سبق اشترطه في الاستعلاء خصوصاً

وهذه الجزئيات معان غير مستقلة في التعلق فلا يمكن جعلها مشبهة ومشبهاً كما لا يمكن جعلها محسوساً عليها وبها الان جميع

فذلك يقتضى الاستقلال في التعلق والحاصل انما اذا توجه العقل لجعل تلك المعاني الجزئية

مشبهة أو مشبهاً أو محسوساً عليها أو بها لا يمكن ذلك إلا بملاحظة كلياتها التي هي معان مستقلة بالمفهومية كإشهاد به الوجودان

فلا بد من اجراء التقسيم الأول في متعلق معاني الحروف حتى يكون

ما في معانيها تبعاً للمعاني متعلقاتها مثال ذلك لعل هدى أو في ضلال

مبين فقل هذا استعارة تبعية وفي كذلك اسواء الاستعارة التبعية في على ان تقول شبهه

مطلق التعلق بالحاصل بين مهيدي وهدى بـ بـ بـها جنيبة التعلق بالحاصل

بين مستعمل ومستعمل عليه بجماع التمكن التام في كل واستعير الثاني الأول ثم استعير بناء على هذا

من جزئيات الثاني الحرفي من جزئيات الأول فاستعارة على لتعلق المهدي بالهدى واستعارة في لتعلق الضال بالضلال ما كان الاواسطة استعارة الاستعلاء والطرفية الذين هما متعلقا بمعنى هذين (100) الحرفين فتعلقن تشبها لتعلق

في امور متعلقة كما ين كفي الابهام والافتقار الى التمييز والبناء ويزوم التصدر وافتادة  
التكثير غالبا والاستعانة نادرا وتخالفا في انها مكية من كاف التشبيه وأي وفي  
غلبة من غير هابن وفي انما اتفق استسهامية بكثرة ولايجز ورت وفي وجوب افراد  
تعتبرها وأما لذا فتوافق كما هو افتاد في ماعدا التصدر وتخالفا في انها  
مركبة من الكاف واسم الاشارة وفي انما الاتزام التصدر فتقول أخذت كذا وكذا  
دفعها وفي انما الخابن كرمع العطف كآرايت وفي وجوب نصب غير هابن وفي  
انها تأتي كناية عن غير العدد فردت ومعطوفة ومنها الحديث يقال للعبدي  
القبارة أنت ك يوم كذا وكذا كذا وكذا وفي انما انكون كليس غير م كسبين في  
جوزايت عليا فلا وبرا هيم كذا ونشذ تدخل عليها هاء التثنية نحو أخذنا  
وشذ

(المركب)

هو أربعة أقسام كالمزج والفرس هذا المزج وما جعل عالمان غيره والمزج كله مركب من كلتين مثله ثانيتهما مثله ثالثا التانيث مما قبلها إلى مزجها حالة واحدة وأجزاء الأعراب الظاهر وأغبر على الثانية وخلاصة القول في ذلك أن المركب إما علم أو غيره والعلم ما مركب قبل العلمية أو عندها فأما العلم فبعضه يحكي على حاله التي قبل العلمية كعلم الله وبعضه مع الصرف كعلم البشر وبعضه يبنى كسيد هو أما غير العلم لما كان يتضمن معنى صرف فتضمننا ظاهرا أولا فإن تضمنه وجب بنا الجزأين على الفتح الظاهر أو المتدر كافي أحد عشر وأحدى عشرة إلى تسعة عشر وتسع عشرة أصلا أحد عشر وشروعة وعشرو هكذا الاثنا عشر ولثنا عشر فغير العلم المصدر بالآباء، الماء، من الماء، وإن لم يتضمنه تضمننا ظاهرا أحاز بناء الجزأين على الفتح

(مبحث انقسام الامتعار الى مطلقة ومجردة وهي ثلثة)

نحن وبنا ثبت أن ملائمتها وهذا التقدير في لفه مع الحرف وأما وما بعد  
يوم صباحها بعد مساء وجنا بعد حين وبينا معيت أو عنديت وهذا التقدير  
أشبه ما قدم التفسير بالثاني مصرح من قال

(١) ولا تجلبى بسلامتهم وإن هم • صلوا في الحرب حينئذ يملحن  
 القليل في غمر النور والاف الاحوال نحو وقوفنا حينئذ يملحن بملات بزنه نيت

(١) قوله لا تبلى أى لا تفتى والبسالة الشجاعة وصلى كرضى تسمى حر الشى وهو  
منهوم اللام مخففة اهـ

مع كلام مما يلائم المستعار له أو المستعار منه فهو عندى أحد والمجودة هي التي اقترنت بمما يلائم المستعار له كقوله  
 أريد أن أرى رداء أذناسم ضاحكا . فقلت بضمه كرقاب المال . أراد أنه كثير العطاء فاستعار الرداء العطاء معام الصداقة

في بل اذا اعطاه يصون مرض صاحبه كما يصون الرداء لابس ثم وصفه بالشعر الذي يناسب العطاء تجر يد الا لاستهارة  
والقرينة سابق الكلام ما عني بقية (١٥٦) البيت ومعناه اذا قسم لم تنقل ثياب أمواله عن أيدي السائلين

أو يراى في حيرة والخص والحرب والبص السبق والتقدم أى وقفا في حرب وتسايق  
لعظم الغنمة وفي المقام مع لا يحتملها هذا المختصر

(الحكاية)

هي لغة المجازة واصطلاحا ايراد اللفظ المسوع على هيئة أو ايراد صفته أو معناه  
وتنوع الى نوعين حكاية مجلة ملفوفة أو مكتوبة وحكاية مفردة بدون أداء أو بأداء  
الاستفهام أو بالحكاية المجلة الملفوفة فهو وقالوا الحمد لله وهو

سمعت الناس يشجعون قيسا • فقلت لصديق انجبي لالا

رفع الناس مبتداهى كأن تكون بالقول تكون بالمصراع وصيغ نائفة وبالل  
مذروحة فهذا بيت الغضن وأما حكاية المجلة المكتوبة فهو قوله في خاتم النبي صلى  
الله عليه وسلم قرآن على فصحى محمد رسول الله وهذا النوع بغيره مطرود ويجوز فيه  
الحكاية بالمعنى فيقال في حكاية زيد قائم قال قائم قائم يد وتبين الحكاية بالمعنى  
ان كانت المجلة ملفوفة مع التبيين على اللحن فالقول شخص جاد زيد جرد أو نصبه فقل  
في حكاية زيد فلان جاد زيد لكنه جرد أو نصبه ولا يحكى ملحونا نالوا بتروهم أن اللحن  
من الحكاى وأما حكاية المفردة بدون أداء فهو قول بعض العرب وقد سمع هاتان  
عمران دهمان عمرتان ثم ان قصدا المعنى كان هذا الضرب معاهى يحفظ ولا يناس  
عليه وان قصد اللفظ دون المعنى كان قاصيا قال في الحكاية

وان نسبت لاداة حكا • فاعلم أو عرّب واجعلها ما

أى اذا نسب الى حرف أو غيره حكمه هو لفظه دون معناه جاز أن يعرب على حسب  
الحوال وان يحكى بلفظه فان أريد اعرابا فان كانت الثلاثية فأكبر لم يصف آخرها  
بضم أو كرم أو انطاني فعل ملص بالرفع منونة وان كانت ثنائية فان كان  
زنها بصيغة ارج النصفين على عدمه وان كان بشاوجب فبصيغة بزيادة أو  
أوباء فيها ما فيه نحو لو سوف شرط وفي حرفير وبزيادة ألف فيها على فيه ثم  
فقطب حمزة نحو لا حرفين وان لم يرد اعرابا بن على حاله وهو حكاية وأما حكاية  
المفردة بالاستفهام فاعلم ان الاداء في باب الحكاية معصورة في كلتين وهما أى  
ومن الاستفهاميتان فأما أى لصكى هاما للذكر المذكر كقوله لى كلام الشيرة قدرا  
أو غيره مردد كز أو غير مد كرها قال أو غير ما قل في الوصل أو في الوقف من اعراب  
وأفراد وتذكر كبير أو استدادهما فتقول لمن قال يا بنت رجلا أو امرأة أو سلا من  
أو جاد بئين أو بئين أو بنات أيا أو أبة أو أئين أو أئين أو أئين أو أئين على  
الترتيب فلو سمعها علم لم يعلم ما بل ترفع منونة سواء كان العلم مفردا أم غير مفرد  
فقول

يقال خلق الرهن في يد المرمين  
اذ لم يقدر على ان تكاد والمرشعة  
هي المقترنة بجبالا ثم المستعار منه  
كقول كثر

ومنى بهم ريشه الكحل لم يضر  
فلو اهر جلدى وهو القلب جارح  
أى رمت الخبيثة الى سهم النظر  
الذى ريشه الكحل بحيث صار  
منه قلبى حجر وحاول يضر ظاهر  
جلد البدين فقد استعار السهم  
لنظره بجامع التماس من كل ورشع  
الاستعارة بذكر الرهن الذى يلازم  
الاستعارة منه أى السهم وكناية  
أولئك الذين اشتروا الضلالة  
بالهدى فاربحت بها رءوسهم استعير  
الشراء للاستبدال والاختار  
ثم قرع عليه امارا يلازم الاستعارة منه  
وهو الاشتراء من الربح والاختار  
وقد يستمع القبريد والترشح  
كقوله

لدى أسد شاكى السلاح مغدق  
له ليد أطلقه لم تقم  
فلدى قرينة وشاكى السلاح  
تجرب لانه بناسب المشه أى  
الرجل النجى اذا اراد احاده  
فأصله شاكى من شوك السلاح  
بمعنى حدة ثم شبه الذاب المكافى  
فقدمت الكاف والمقذف اسم  
مفعول من التقذف بمسألة التقنى  
المقذف بمن الرى فان أريد به  
المرضى به في الواقع والحروب كان  
تجربدا كاشاكى السلاح وان  
أريد به المرمى بالحكم كناية عن

كثرة الصدم والجسامة يمكن تجربدا ولا ترشها وله ليد ترشح قطعا اذ ليد كعب الشعر المتراكم بين كفى  
الأسد وأظفاره لم تقم لا ترشح ولا تجربدا لانه كناية عن نفي الضعف وهو قد مشترك لا يخص واحدا من الطرفين فان قيل

هو بالاسد البني فهو زئبق قلنا الزئبق حينئذ عدم اشتراط كون الترشيع من خواص المشبه به وان لم يكن أن يكون أخص به  
ويمكن جعل القرينة حالية ولدي تجر يد باعتبار الترشيع وغيره انما (١٥٧) يكون بعد تمام الاستعارة بقرنتها

فلا تعد قرينة الصراحة تجر يد  
والقرينة المكتنية وشيها بل  
الزائد على ما ذكره هذا الترشيح  
فقط أبلغ من غيرها للاستعمال  
الترشيح على تحقيق المبالغة  
لتناسي التشبيه فبني الترشيع  
تناسي التشبيه وإدعاء ان  
المستعار هو نفس المستعار منه  
لا شيء شبيه به حتى انه يبنى على  
علو القدر الذي يستعمله علو  
المكان ما يبنى على علو المكان  
كقوله

ومصعد حق نظن الجهو

ل بان له حاجة في السماء

استعداد الصعود لعلوا القدر

والارتقاء في مدارج الكمال ثم يبنى

عليه ما يبنى على علو المكان

والارتقاء الى السماء من ظن

الجهول انه له حاجة في السماء

وأذا جاز البناء على المشبه به مع

الاعتراف بالمشبه كافي قوله

هي الشمس مسكنها في السماء

فعر الغواد هراء جبالا

فان تستطيع البها الصعود

وان تستطيع البذا الزولا

فان قوله هي الشمس تشبيه

لاستعارة وفي التشبيه اعتراف

بالمشبه وقديري الكلام على المشبه

به أعني الشمس فلا يبنى على

المشبه به لام الاعتراف بالمشبه

وذلك في الاستعارة أولى بالمجاز

والمطلقة أبلغ من المجردة المظاهرة

أضعف الجميع لان النجريد يترك

فتقول لمن قال جلد زيدا أو رأيت زيدا أو هربت من يدأى يا هذا ولو كانت مسئولا بها  
ابتداء كانت على حسب العوالم وأرمت الافراد والتذكير ونرجحت عن الحكاية  
كأن قيلها نحو رأيت رجلا سافرا في هذا البروم وتأنيتها في قوله ياى كتاب أم يا بستان  
شاذ وأما من فلان يحكيهم اذ كان الا في وقت وجب عند تحريك فونها شبعة من جنس  
سركتها وتثنى وتجمع مع سكون فونها ما فتقول لمن قال جلد رجل أو رجلان أو رجل  
أو رأيت رجلا أو رجلين أو رجلا أو رجلا أو رجلين أو رجلين أو رجلين أو رجلين أو رجلين  
أو منون بسكون فونها ما وسنا أو منين أو منين بالسكون أو منين أو منين أو منين  
كذلك لمن قال أنت بنت منه بفتح الذوق وقلب التاء هاء أو مننت بالسكان النون  
وسلاوة التاء والاولى أقصع ومن قال اشتريت امرأنا جارية بفتح النون ومننت  
بسكون النون ومن قال رأيت نسوة منات بسكون التاء فان وصلت بها بعد هذا بهذا  
جاء بالزئبق حالتها الاصليسة فلا تعرف في ثنية ولا جمع ولا غيرهما فتقول من يا هذا في  
الاحوال كلها وحكي انباء الزوائد في الوصل كالو قضا عليه قول الشاعر

نزات بشعب وادى الجبل لما • رأيت الليل قد نشر الجناحا

أقوا نازت فقلت منون أتم • فقالوا الجن قلت هو اصباحا

ولا يقع بعدها من المعارف الا العلم اسماء أو كنية أو لقباً ومع ذلك لا يحكى بها بل يحكى  
بدها ونفاً وصلواتهم هي حالتها الاسمية وبشرط الحكايته بدها ثلاثة شروط  
احدها ان يكون مثلاً ولو احتمالا فلا يقال لمن قال سمعت شعرا الفرزدق من  
الفرزدق بالجاء لعدم الاشتراك فيه ثانياً ان يكون لعاقل لاختصاص من به فلا يقال  
لمن قال ركبنا لاحقا فاعلم فرسنا لاحقا ثانياً ان لا يتبع في حكايته بتابع لا تعاضا  
أو عضا فاشعر وطين غبايا في فهمي مع النعت بشرط أن يكون لفظ ابن مضاف الى علم  
فتقول لمن قال رأيت زيد بن عمرو من زيد بن عمرو ومع العطف بشرط أن يكون  
المعطوف عليه مما تصح حكايته سواء كان المعطوف أيضاً كذلك لحقوقك لمن قال  
رأيت زيدا وعمرا من زيدا وعمرا أم لم يكن كذلك لحقوقك لمن قال رأيت زيدا وأخاه  
أو زيدا ورجلا من زيدا وأخاه أو من زيدا ورجلا فان لم يكن المعطوف عليه مما تصح  
حكايته سواء كان المعطوف أيضاً كذلك نحو رأيت أخا زيدا وصاحبه أم لم يكن كذلك  
نحو رأيت صاحب زيدا وعمرا المشعشع الحكاية وتعين رفع ما بعد من على انه خبره  
أو مستدوره وتخل حكاية العلم المستوفى للشعر وطبعه من أن لا يتقدم على من  
في الابتداء طابقاً أو أوفافاً فان تقدمه هاتين الرفع عند جميع العرب نحو ومن زيد  
كاهو يدون تقدم المادى في غير لغة الطراز بين فلو كان المعطوف في غير الابتداء لم  
يتعين الرفع لحقوقك من زيدا ومن همرا لمن قال رأيت زيدا وعمرا وعلى الحكاية  
سركات الاعراب مقدرة

بالتشبيه فيصير دعوى الاتحاد وبعد فكالم المبالغة في الحقيقة وصف الكلام الترشيح لا الترشيع فقط فالمراد ان الكلام  
المستعمل على الترشيع أبلغ من غيره (بمعنى المجاز المركب) موضوع الكلام فيما تقدم المجاز المفرد أما المجاز المركب





يقال التثنية المركب تشبيهة فتمثيل أو تشبيهة فتمثيل وقيل ان المسمى بالتتمثيل مطلقا هو التشبيهة فتمثيل لا الاستعارة التمثيلية فلهما اسماء بالتتمثيل على سبيل الاستعارة لا بالتتمثيل ولم يصب (١٥٩)

يسمى التتمثيل مطلقا وانما خصت  
باللفظ التتمثيل والتشبيهة مع ان  
في كل استعارة تمثيلا أي تشبيها  
مبالغة في التشبيه بشأنها حتى  
كان ما عداها ليس فيه تمثيل لانها  
مشارف رसान البلاغة حتى انه  
لا يرضى من ذات حلاوة البيان  
ولو يطرף اللسان أن يأتي  
بالاستعارة المفردة مع إمكان  
الركبة فلان اشهرت الاستعارة  
التمثيلية وكثر استعمالها اميت  
مثلا ولكن المثل مجاز مر كبا  
على سبيل الاستعارة لا يؤرق فيه  
بغير لفظ التشبيه به اذ لو أتى فيه  
استعارة فلا يكون مثلا وانضاحه  
أن المثل استعارة تمثيلية اشهرت  
ففي ليزو جدا استعارة لم يوجد  
مثل اذ يلزم من نفي العام نفي  
انخاص وهذا هو معنى قولهم  
لا تغيب الامثال فلا يلتفت الى  
مضرب المثل أي المعنى  
المستعمل فيه الا ان قد كبرا  
وتأنيها وافرادا وتثنية وجعابل  
انما ينطوي على مورد المثل مثلا  
اذا طلبت رجل شيئا وقد كان  
ضيمه قبل ذلك تقول له بالصيف  
ضعت اللبن تكسرتا الخطاب  
لان المثل ورد في امرأة فارقت  
زوجا فاجتبا غنيا في الصيف  
وقزوجت زوجا فقيرا شيئا  
فجاءت في الشتاء الى الزوج الاول  
تطلب منه اللبن فقال لها في

القائم اواء والمجهت كان وهو القعود غلبته (الامر الرابع) ينقسم النعت الى جامد  
نحو جاني زبد هذا أو الماصري أو هذا الرجل والى المشتق نحو زيد الفاضل والمنصور  
والميل (الامر الخامس) ينقسم النعت الى مفرد كافي الامثلة والى ظرفي نحو جاني  
رجل بن محمد وعلى والى جملة ويشترط فيها حيدقة تذكر معنوها والفظا ومعنى بكاء في  
رجل اكرمه على أو معنى فقط وهو مدخول الى النسبة نحو

واقدر على التثمين يثنى • فاعقب ثم أقول لا يعنى  
وكونه خبرية فلا تقول مررت برجل أحسن اليه أو لاتهنه ولا بعد بعثتك فاصدا  
انهاء البيع وغير ذلك مؤول وكونه مشغولة على ضمير مفعول أو مقدر أو على بدله  
بربطها بالنعوت نحو انما لا تجزى نفس عن نفس شيئا أي لا تجزى فيه ونحو  
ذهبت الى رجل اكرمى القلام أي غلامه قال بدل عن الضمير وان لا تقوتن بالواو  
بجلاؤها اذا وقعت حالا فلا تقول جاني رجل وأكرمه على على النعتية (الامر  
السادس) اذا كان النعت مختلفا لفظا ومعنى كالكرم والفضل أو معنى فقط  
كالضارب من ضرب العصى والضرب في الارض بالسفر أو لفظا فقط كالذاهب  
والمنطلق فحكه التفریق مع العطف بالواو فقط ان تعدد المنعوت ومطلقا ان اتحد  
مثال المختلف لفظا ومعنى أو المنعوت متعدد معنى مررت برجلين كريم وبحصيل  
أو جمعا اصطلاحيا مررت برجل عالين تاجر وزرايع أو جمعا معنى

فواقيعناهم مثلا يجمع • كاسد القابم دان وشيب  
ومثال المختلف لفظا ومعنى مررت برجلين قاعسد وجالس ومثال المختلف معنى  
لا لفظا مررت بشخصين ضارب يدا وضارب في الوادي ومثال المختلف لفظا ومعنى  
والمنعوت متعدد مررت بانسان راكب قذاهب نعم ان كان المنعوت اسم اشارة ليرفرق  
نعتة فلا تقول مررت بشخصين الطويل والقصير على النعتية واذا كان مؤنثا لفظا  
ومعنى جمع فهو مررت برجلين كريمين وقوم فضلا (الامر السابع) اذا تعددت  
المنعوت لمنعوت واحد معرفة فان كان متعينا بدونها جاز الاتباع والقطع وان كان  
لا يتعين الاتباع كلها وجب الاتباع وان تعين البعض فقط وجب اتباعه وجزاء قطع  
ما سواه فان كان المنعوت الواحد نكرة وجب اتباع نعت واحدا كقفاه  
في القصب وجزاء القطع في غيره نحو

وبأوى الى نسوة عطل • وشعنا مر اطيع مثل السعال  
الا لانتع المؤكد كذكر جلين اثنين ونعت اسم اشارة كهذا العالم أو شدي اللادب  
وما لانتع العرب النعت به ان نعتت كالشعري العيور فلا يقع شئ منها ويجب  
تقديم ما تتبع هنا وفيما قبله على ما قطع (الامر الثامن) بخلاف النعت بصفة  
أو المنعوت بكثرة وهما معا جازا اذا دلقت قرينة فالاول نحو يا غل سفينه غصبا

الصيف ضيعت اللبن فيقال انها اذ نعت بعضا الشاب وقالت هذا ومذقه خير من ذلك ومن لبنه وان كانت علاقة بالمجاز  
المركب فغير المشابهة فجزاء مر كبا أي يسمى بذلك وذلك في المركبات الاتيانية المستعملة في المعاني الانشائية

والركبات الانشائية المستعملة في المعاني الخبرية مثال الاول الحمد لله فان هذا المركب الطبيعي مستعمل في غير ما وضعه اذ اريد منه انشاء الحمد واظهاره علاقة (١٦٠) المجاورة لان الاخبار بكونه تعالى هو ما مستعمل في انشاء الحمد

الذي هو الوصف بالجميل ونحوه  
رحم الله ونحو قوله

هو اي مع الركب انما يثبت معه  
جديد جدي في عكس موق  
هو لانشاء القدر والعرض  
لعلاقة المجاورة ايضا ومثال  
الثاني قوله عليه الصلاة والسلام  
من كذب على متعمدا فليتبوء  
مقعه من النار يعني يتبوء  
والجاء الانشائية سواء كانت  
فعلية او احسية الماقي بها المتيقن  
منها من الكفار ونحوه لانها

المجاورة كما في شرح الميزان وهو  
الخدمة في هذا الشأن وقد  
اسلفنا ان المقصود من العلاقة  
تحقق الارتباط والحال في عرف  
مقال بل مقام وقد نقل من  
المؤلف جعل العلاقة في الثاني  
السببية والمسببية وهو غير  
ظاهر ما لم يرد ان انشاء المتكلم  
بهذا المركب سبب لانباره  
مضمونه وقيل المجاز هنا يراد به  
فقال في الاول حصل النقل من  
الانبات على وجه الاخبار الى  
مطلق الانبات ثم نقل من مطلق  
الانبات الى الانبات على وجه  
الانشاء فتكون العلاقة الاطلاق  
والتمييز بدو في الثاني حصل  
النقل من الانبات على وجه  
الانشاء الى مطلق الانبات ثم  
نقل من مطلق الانبات الى  
الانبات على وجه الظهور بكون  
العلاقة كذلك (تمت) كالانبات

أي سلطة بداهة لى فارتدت ان ديبها ، الثاني منسوط بكون التبع سلطانا مباشرا  
العامل نحو ان اعمل سادات ان دورها سادات او كون المنعوت بنفس اسم مخفوض  
بن اولى نحو من انا من سادات ان فرق من و فریق اقام ونحوه على مصر بفعل  
ابراهيم أي احدي فضله ، الثالث نحو لا يوت فيها لا يجهل أي حياة نافعة اذ لا واسطة  
بين الموت وما على الحياة (الامر التاسع) اذ اصبحت التبع مباشرة العامل بجاز فلهذا  
وحينئذ يكون المنعوت بدلا منه صراط العزيز الجليل الله (الامر العاشر) اذا  
نعت بغيره طرف ، جلة طالب تأشير الجلة فهو ، قال رجل مؤمن من آل فرعون  
يسكتن اءانه ويقل نقد بها نحو ، فوف بان الله قوم يحرم ويحبونه اذلة على  
المؤمنين اذلة على الكافرين وهذا كتاب انزلناه مبارك

### (النوع الثاني التوكيد)

هو تابع بقر والتبوع أي حقيقة منه السامع وقد يكون مع ذلك دفع وهم القوز  
اوله وهو ينقسم الى قسمين معنوي واقطعي (و معاني به امور الامر الاول)  
للتاكيد المعنوي انما هو من انما النفس والعين منفردين ، يجمع بين الياء  
ودونها كجاء على نفسه او عينه او بنفسه او بعينه ويجمعان على أنفس وأعين  
اذا كان المؤكد كهم ماضي او جماعته ، ابدال جلال او المرأ أن أنفسهما أو عينيهما  
والهندات أنفسهن أو أعينهن ويحذف في الثاني الافراد والتثنية نحو والى جلال  
او المرأتان أنفسهما أو عينيهما ونفساهما أو عيناها المفعلة من على مضي في المعنى  
اذا اضيف الى المعنوية يحذف في الجملة والافراد والتثنية والجمع اولها ونحو فقد  
صفت فلان بكلامهما كالتثني المذكر كالتثني المؤنث ، وعلى وجيع ويشترط  
في الاربعه ان يكون المؤكد كما اذا ابرز اسم نسبة المفعول الى بهما فتكون هي  
لرفع افعال تقدير مضاف الى المؤكد نحو ، ابدال الى جلال كلاهما والمرأتان  
كلاهما والى جلال كلاهما أو جوعهم واقعية كلاهما أو جوعها والى جوعهم  
والهندات كلاهن أو جوعهن لا افعال تقدير ابدال جوع كلا وكلاهن بعض قبل  
متبوع على وجيع ولا يجوز ابدال على كلا وجوعه ، لا تخضع الى جلال كلاهما  
ولا المرأتان كلاهما ولا بد ان تنصل هذه الالفاظ الستة بغيرها بن المؤكد كما  
رايت وقد يستغنى عنه بالاضافة الى مثل المؤكد بغير نحو ، بالاشبه الناس على  
الناس بالضم ، وكاف على انطاطة كجاء ، اقومها ، ثم ، التسامع من واشترت  
البيد ما منه وينبع كذا في التاكيد اجمع واجمعون مذكرا وجمعاً ، وجمع تأنيذا  
اقبل الجليس كله اجمع والى جلال كلهم اجمعون والتثنية كلاهما ، والهندات كلهن  
جمع وقد يؤكدهما واحد هاتين لا غير بنهم اجمعين وقد ينصب اجمع واخوانه بانهم

البيان من استعارة فعلية لتحقيق متزعة من امور وجوده خارجة كمال المردد السابق انتزاعا واكتفاء  
استعارة فعلية لتحقيق متزعة من امور وعقيدة لتحقيق لائق الخارج ولاي الا من منها ذله تعالى الاخر من انالامنة

الآية على أحد الوجهين ونهاه على أحدهما أيضا فقال لها وللأرض انبساطا وكرها الآية بيان ذلك في الآية الأولى  
انهم يحصل عرض واليا واشفاق من أجل الكلام تصوير وتخييل لمحال (١٦١) التكليف في نقل جملها وصعوبة

الوفاء بها وعظم شأنها بجملها  
المفروضة اعترضت على هذه  
الاشياء مع عظم مرميها وقرب  
قوتها فابن واشفق فالعرض  
على الجاد وابائه واشفاقه محال  
مفروض والمفروض بتخييل في  
الذهن كالحق كافي الكشف  
قال ومحمدان الكلام كثير  
في لسان العرب وما جاء القرآن  
الاعلى طريقهم وراسلهم من  
ذلك قولهم لو قيل انهم ابن  
تذهب لقال أسوة السج وكم  
لهم من أمثال على السنة الباهم  
والجادات ففقرنا انهم بحالة  
لكن الفرض ان السهم في  
الحيلون بما يحسن فيه كان  
الصفحة بما يقع حسنه فصورنا  
السهم فيه تصويرا وهو اقرب  
نفس السامع وهي به أنسب  
والاقبل وكذلك تصور عظم  
الامانة وصعوبة أمرها ونقل  
جملها والوفاء بها وبما في  
الآية الثانية ان معنى أمر  
السما والأرض بالانسان  
وامتناعهما ان أراد تكوينا  
فكانا كالأرادهما وان الفرض  
تصور تأتو قدرته فيها  
وتأثرهما عنهما وتخييلهما بأمر  
الآخر المطاع لهما واجازتهما  
بالطاعة على الفرض والتخييل  
من غير ان يحقق شي من الخطاب  
والجواب كذا في الكشف أيضا  
والوجه الثاني في الآية ان

وأكتمين وكتمانكم وتبوع هذا بوضع وأبصع وبصعوا وبصع نحو أقبل  
الرمط كله أجمع أكتع أبصع والقبيلة كلها جماع كتعا بصعوا وهكذا وزيد  
عليها أتبع وآبوهون وبصعوا وتبع وتبوعهم اهكذا لازم فلا يجوز تخالفه بتقديم  
وقائعا وحذف ما في الائناء ولا التاكيد بما بعد أجمعين بل بالنبعية وقوله  
• تعلمى الخلفاء وحولاً أكتما • شاذ (الأمر الثاني) لا يؤكده متعاطفان بتوكيد  
واحد الا ان اتعدها مناهم معنى سواء اتعدها القضا أيضا نحو سافر خليل وسافر أحد  
كلاهما لم يختلفا القضا فتعقد ما سيعمل وأقبل على كلاهما فلا يصح ذلك معرو  
وتجاوز كلاهما ولا يجوز في الالفاظ المؤكدة القطع الى الرفع ولا الى النسب ولا  
عطف بعضها على بعض وهي معارف بلاضافة الظاهرة كافي الائمة التي فيها الضمائر  
ملفوظة أو بلاضافة المعنوية أو بالعلية كافي أجمع وقوابه (الأمر الثالث) لا  
تؤكد النكرة الا ان أضافت كيدها لكونها محدودة والتوكيد من الالفاظ الاحاطة  
نحو • باليت عدة حول كاه رجب • (الأمر الرابع) اذا كدضه بالرفع المتصل  
مستترا كان أو بارزا بالنفس أو العين مفرد أو مجعوع فلا بد من الفصل بضمير  
منفصل نحو قوم أنت نفسك أو عينك واذهبوا أنتم أنفسكم أو عينكم بخلاف  
الظاهر وضيم غير الرفع نحو أقبل الى جال أنفسهم أو كرمهم أنفسهم وممرت بهم  
أعدهم فلا يجب الفصل معها بالضمير بل يكتفى مع الظاهر ويجوز ضم ما بعده وأما  
تاكيد الضمير المذكور بغير النفس والعين فلا يجب معه الفصل بل هو حسن نحو  
قوموا أنتم كلكم أو أقبلوا هم كلهم (الأمر الخامس) التوكيد اللفظي هو ثبوتية  
اللفظ بأعادته بنفسه أو بغيره أو بلفظ مهمل وازنه فالأول يكون في الاسم  
والفعل والحرف والمركب جلة وغيرها نحو سافر سافر على صلي ونحو  
• ختام ختام العناء المطول • وأقبل خليل أقبل خليل وان قدم ابراهيم ان قدم  
ابراهيم أكرمه والثاني نحو • أنت بالخير حقيق قن • والثالث نحو حسن بسن  
وحسان مصمان ومن التاكيد بالمراد في توكيد الضمير المتصل بالمنفصل وقدم  
ولا بد في توكيده بأعادته بنفسه من إعادة اللفظ الذي اتصل به بخصوصية صحت  
وعجبت من ذلك وأكرمتكم أكرمتكم زيد أقبلت عليه عليه وكذلك غير سوف  
الجواب نحو ان عليا ان عليا فاضل أو ان عليا انه فاضل وهو أول من إعادة الاسم  
الظاهر معه ويجب الفصل بين الحرفين كما رأيت ونحو  
ان ان الكرم يحلم عالم • رين من آجاره قد ضما  
ضرورة وأما أسرف الجواب فلا يلزم اتصالها بشئ لانها كالاستقلال بمخوذينهم في  
جواب هل سافر زيدوا كثر مواقع التوكيد اللفظي الجمل ويكاد اقترانها بالماطف  
نحو أولئك فانولي وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين ويقل بدونه نحو

( ٢١ - الاصول الوافية ) الله تعالى خلق في ثلث الاجادات اذراكا ونطقا وخطاها فانما حات حقيقة ولما سنع  
المحبرى المقامات اعترض عليه بأنها كذب ممنوع شرها فكيف انقضها بعد ما من محاسنه فاجاب بأنها منظومة

في سنة الحركات على السنة الجماعات والجدادات ويدانها كلها عازات مركبة فاعرض عليه بأن مثل الحارث وأبي زيد يقع منه ما نسب اليه ولا كذلك الجمادات (١٦٢) والجسماء ان ذرئته قبل عليها حتى من اسماها فلا شغلة

بالنسبة لما قرئ به القليل ولا قرينة على القليل فيما نسب لمثل الحارث وأبي زيد فكان كذا لكن اجاب الشهاب الخفاجي بأن دعوى ان هذه الاستعارات انما تصح في الحيوان والجداد مردود بل في العقلاء كثير كما ذكر المفسرون في قصة داود سليمان بنى بعض ساحل بعض الابنية فانه تصور رقيق لمال داود مع زريقه قطعا ولو لا ذلك لزم كذب المسالك مع انهم موصوفون بالنص وروا القليل يجاب ايضا من مثل ما وقع من ابن الضارض وامرأه من العارفين فلا تكن من العارفين

والله لاغزون قريشا والله لاغزون قريشا والله لاغزون قريشا (الامر السادس) لا يفصل بين المؤكد والمؤكد كدبا ما على الاصح فلا تقول مررت بالقوم اما جعسين واما اكثرهم ولا بل العامل شيء من انفاذ التوكيد مع بقائه على التوكيدية الا جيعا رعاة والا كلا وكلا مع الابتداء كثيرا ومع غيره قليلا نحو القوم جاء جيعهم او ماتهم وال حال كلهم قائم وال جلدان كلاهما قائم والمر انان كلاهما قائم (الامر السابع) تفارق على التوكيد فلست تجعل جعفي كامل وحينئذ يلزم نابعيتها واضافتم الى مثل المتبوع وتكون لهتا لا تو كيدا نحو رايت ال جسد ال جلد راكت شاة على شاة وتستعمل بمتدا فان اضيقبت الى نكرة وجب اعتبار المعنى نحو عمل سرب عيالهم - م فرحون اولى معرفة جازا اعتبارا واعتبار القصد نحو كلهم جاعلون او حافظ وان لم نصف فان قدر المضاف اليه مفرد او جيب الافراد نحو بل عمل على شاكلته او جماعه فوجب الجمع نحو وكل اقره دانسرين

### (النوع الثالث عطف البيان)

هو تابع جامد يكشف المتبوع بنفسه لا يعنى في متبوعه ولا في سببه ولا يجب فيه ان يكون اوضح من متبوعه بل يجوز ان يكون مساويا او اقل والتوضيح حينئذ يحصل باجتماعهما نحو قال ابو بكر عتيق رضى الله عنه (ويعلق به امور الامر الاول) يبيع المعطوف المعطوف عليه في أربعة من عشرة كالنعت الحقيقي فيكونان معرفتين كالثال ونكرتين كلبت نوباجة (الامر الثاني) كل ما صلح عطف بيان يصلح بدل كل الا اذا وصلح البديل المعطوف في محل البديل منه نحو

• اياخويننا عبد شمس وفلا • ونحو • انا ابن التارك البكرى بشر • ونحو يا هذا على ونحو عند اكرمت هذا اناها ونحو ابراهيم جاء بل اخوه ووجه عدم الصلاحية في هذه المنادى العلم المفرد لا يذهب ولا ينون وان الوصف الذي فيه ال باضاف الالمانية ال ولو بالواسطة فلجعل عبد شمس وفلا وعلى ونشر بدلا لزم نهب نو فلا يبا وتونين على مع والزم باضافة التارك الى بشر بدون شرطه ولو جعل اناها واخوه بدلا لزم خلو الجلة قبلها من رابط ربط الخبر بالبند وذلك لان البديل على نية تكرارها امثل (الامر الثالث) الاسماء بالنسبة لعطف البيان والبديل ثلاثة اقسام قسم يمتنع فيه البديل وذلك نحو يا عبد الله كرز بالضم وقسم يمتنع فيه عطف البيان وهو ما مر استنائه وقسم صالح لهما وهو ما عداهما وفي رجحان الحل على هذا وهذا خلاف

بالنسبة لما قرئ به القليل ولا قرينة على القليل فيما نسب لمثل الحارث وأبي زيد فكان كذا لكن اجاب الشهاب الخفاجي بأن دعوى ان هذه الاستعارات انما تصح في الحيوان والجداد مردود بل في العقلاء كثير كما ذكر المفسرون في قصة داود سليمان بنى بعض ساحل بعض الابنية فانه تصور رقيق لمال داود مع زريقه قطعا ولو لا ذلك لزم كذب المسالك مع انهم موصوفون بالنص وروا القليل يجاب ايضا من مثل ما وقع من ابن الضارض وامرأه من العارفين فلا تكن من العارفين

### (جيب محسنات الاستعارة)

المحسنات الاستعارة أى غير التضمينية رعاة جهات حسن التشبيه كان يكون واقعا باضافة الشرط منه ونحو ذلك مما ذكر في التشبيه وذلك لان معناها وأساسها التشبيه فتدبر حسنا ووجاهة وتبين من جهات حسنة هدم قوة التشبيه بين الطرفين حتى كان ما عداها كاسم وال نور وكالتشبيه والظلمة في قوله وكان القوم بين دجا

من لاح بينهما ابتداء فانه أى عدم القوة ليس من محسنات الاستعارة وان كان شرط حسن التشبيه عدم قوة

التشبيه بين الطرفين أى انه يقع حال قوة التشبيه فالجواب انه عند قوة التشبيه بينهما المحسن الاستعارة ويقبح (النوع التشبيه فيمن أن تقول في قلوبى رضى سبيل استعارته للعلم دون أن تقول في قلوبى علم كالنور وبأن لا تكون ميتة

ويزاد بعد هاء من الحقيقة بالترجيح وهذا ترجع على أنه هو بان لا يكون وجه الشبه خفيًا جدًا بحيث بعد التنازل وتعبه فلا تحسن استعارة أسد الإنسان الأجر وان جاز ذلك على المصباح (١٦٣) وبأن لا يشتمل فيها راحة التشبيه

لفظًا للاستعارة في قوله

قد رآه زواره على القمر

قلية الحسن لو جرد ذلك للاشماع

فيها

فان الضمير في زواره محبوبه

ولا يقال الاستعارة لا يجمع فيها

بين الطرفين وقد جمع بينهما فلا

استعارة أصلاً لأنه لا قول لا يخرج

النياب للشمس لان ذكر الشبه

فيه ليس على وجه شعر بكونه

مشتبهاً بل فيه راحة لا شعيرة ذلك

وأما اشراط العظام رعاية حسن

القرينة حسن الاستعارة بان

تكون في الخطاب مع الكشي غير

واضحة جدًا ومع اليد في غاية

الوضوح ومع المتوسط بين بين

فلا يخفى أن هذا لا يفتض

الاستعارة وإنما هو صاحب

التلميح وإقناعنا أن أول البيت

أي غير التضييلة لان حسنها

بحسب حسن المكشي منها لانها

لا تكون الاناسة للكناية وليس

لها في نفسها تشبيه على حقيقة

حسنها تابع لحسن متبوعها

والله اعلم

(بحث الكناية)

هي في اللغة مصدر كنى بكذا

عن كذا أو كنى إذا تركت

التصريح بنقل اللفظ المعنى الثاني

لما فيه من ترك التصريح بالمعنى

وأما في الاصطلاح فلهو في

تعرّفها طريقتان الأولى انها

### (النوع الرابع عطف النسق)

هو تابع بواسطة سرف من سرفه المعلومة وهي الواو والفاء وثم وأو وأم وبل

ولا وحتى ولكن (ويشتمل به أمور الأمل الأول) الفاء للتعقيب أي الترتيب مع

الاتصال نحو جازيد فعمرو إذا كان يحيى وهو وعقب يحيى زيد ويسمى الترتيب

المتنوي والترتيب في كل شيء يحسب فهو نزول زيد فوله له التعقيب فيه بعدم

فترة بين الترتيب والولادة سوى مدة الجمل وكثيرا تفيد في عطف الجمل مع التعقيب

التسبب نحو قوله موسى ففقى عليه ونحى أيضا للترتيب الذي يعنى ان ما قبلها

أهم وأحق بالتقديم على ما بعدها أو كثر ذلك في عطف مفصل على جمل نحو سألو

موسى أكبر من ذلك فقالوا أن الله جهره وقل في غير نحو أو زنا الأرض تلبو أم

الجنة حدث نشاء فثم أمر العامين ونحو ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فنبس مشى

المتكبرين فان ذكر مدح الشيء ذمه يحسن أن يكون بعد تقدم ذكره وتخص

بموسى لا اكتشافه وهو واحد في جملتين واقعين بعد موصولى أو موصوفى أو غير

هذه أو في حال نحو الذى يلعن فغضب زيد الذباب أو الذى يغضب زيد فيطهره

الذباب ومررت بأمرأة فغضبت فيكبي زيد أو بأمرأة تبكى زيد فتضلعن زيد فقوم

فتقعدهندو زيد فتعدهندة قوم وأقبل زيد فضلعن فتبكي هندو أقبل زيد تبكى

هند فيضلعن (وتم) للترتيب مع التراخي زمناً أو رتبة نحو أقبل على ثم إبراهيم إذا

ترأى الاقبالان ونحو ما أدرك ما يوم الدين ثم ما أدرك ما يوم الدين وهو

ان من ساد ثم ساد أبوه ثم قد ساد قبل ذلك جده

(أو) للضمير والاباحة بعد الطلب لمغفظة أو مقدرا والأول لا يجوز فيه الجمع بين

الشيئين كزوج زئب وأختها بلفظ الثاني كجالس العلماء أو الزهاد وللتقسيم

والإيهام والشك بعد الكلام الجبرى نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف أو ما لها أمراً

لبلا أو أمر البناء وما أو بعض يوم ومثل أو فيما ذكر اما الثانية بالكسر والتشديد

واقعة بعد الواو وتغلب تقدم مثلها عليها وقد يستغنى منها بما يفيد معناها نحو

فأما ان تكون أى يصدق فاعرف مثل غنى من معنى

والا فاطر حتى واتخذنى • عذرا أو قميسك وتغنيق

(ولا) ويشترط للعطف فيها افراد معطوفها أى عدم كونه جملة تسمى أمر أو انبات

عليها وعدم صدق أحد متعاطفها على الآخر وان لا تقترن بمعاطف كعلم عليلاً

خليل أو قبل على لخليل فلا يصح جاءنى على لارجل ولا رجلى لاهى لصلى

أحمد معانى الآخر أو قبل جاءنى زيد لابل عمرو فالعاطف بل ولا رد ما قبلها

أو ما جاءنى زيد ولا همرو فالعاطف الواو ولأننا كبس النفى (ولكن) ويشترط

افراد معطوفها بالمعنى السابق وقوعها بعد نفي أو نهي نحو ما تعلم على لكن خليل

اللفظ المستعمل في غير ما وضعه للملاحظة ملائمة مع جواز إرادته معه والثانية أنها اللفظ المستعمل فيما وضعه لكن لا يكون مقصوداً بالانبات بل ينتقل منه إلى لازمه المقصود بالانبات مما بينهما من العلاقة وعلى الأول الكناية واسطة

بين الحقيقة والخيال حقيقة لعدم استعمالها في الموضوع له وان جاز ارادته اذ مجرد جواز ارادته فلا وجوب كون اللفظ مستعملا فيه ولا يمتاز الجواز ارادة الموضوع (١٦٤) له فيها فالفرق بينهما وبين اليجاز صحة ارادة الموضوع له فيها

دونه وكونها واسطة هو مرجع قول الشريف الاول ان يقتصر في الكتابة على جواز ارادة اصل المعنى لعدم وجوب القرينة المانعة من ارادته في الكتابة بخلاف الجواز فان القرينة المانعة واجبة فيه وجنث قد تكون الكتابة قسما ثالثا مقابلا للحقيقة والجاز وعلى الثانية فهي حقيقة وكونها حقيقة صريح صاحب المتعاضد في غير تعريفها وان كانت عبارة في تعريفها محتملة للطريقتين واذا كانت حقيقة فهي خارجة من تعريف الجاز بقولنا في غير ما وضع له لانها مستعملة في معناها الموضوع له لكن لا فائدة بل لينقل منه لازمه فمعناها هو ارادته مع استعمال اللفظ فيه أي في معناها الموضوع له واما اللازم فرافضة انه لا مع استعمال اللفظ فيه وكونها حقيقة هو ما يرى عليه السعد أيضا قال ان الكتابة اقل استعمال في معناه الموضوع له لكن لا يستلزمه الاثبات والنفي ورجع اليه الصدوق والكذب بل لينقل منه الى لازمه فيكون لازمه هو مناط الاثبات والنفي والصدق والكذب كما يقال فلان طوليل التبادر قصد بطول التبادر الى طول القائمة فيصح الكلام وان لم يكن له اتحاد قط بل وان استعمال المعنى الحقيقي كافي قوله تعالى والسوا من مطويات يبينه كناية عن قوة التمكن ونعم القدرة وقوله تعالى الرحمن

ولا تعنف عليا لكن خيلا فان سبقها ايجاب فهي سرف ابتداء لا عطف كتعلم على لكن خليل لم يتعلم (وبل) تقع بعد النفي والنفي فتقرر حكم ما قبلها وتو كده وتجعل نقيضه لما بعد ها لكن محمول اكن متواترا بل مجتهدا ولا تعنف خليل بل عليا وبعد الامر الحقيقي والخبر فتنتقل حكم ما قبلها ما بعد ها وبصير الاول كالمسكوت عنه فهو ليحتمل على بل خليل وا قبل على بل خليل ويشترط افراد معطوفها فان تلاها جلة فهي سرف ابتداء لا عطف وتفيد جنثا لا ضربا مما قبلها اما على جهة ابطالها فهو قائلوا اتخذ الرحمن ولدا سمعه بل عباد مكرمون واما على جهة الانتقال من عرض الى آخر بدون ابطال الاول فهو قد افلح من نفي و ذكر اسم به فمضى بل تؤثرون الحياة الدنيا ولا يعطى بل ولكن بعد الاستفهام فلا يقال اشربت زيدا بل عمرا ولكن عمرا (ورحق) يشترط في العطف ما ان يكون معطوفها ايضا من المعطوف عليه مفردا ظاهر غاية في زيادة او نقصان في امور مترتبة في الذهن وان تقدم خارجا فهو

رجالي حتى الاقدمون ثم لولا • على كل امر يورث الجهد والجدد وقد اجتمعت قايما الزيادة والنقص في قوله

قهرناكم حتى الكفاة فأنتم • ثم اننا حتى بنينا الاصاغر

وتحسوا كلت السمكة حتى راسها واعصيتي الجارية حتى حديثها ومات العظمة حتى الانبياء وقدم الحاجج حتى المشاة واذا عطف على مجرور حسن اعادة الجار فإدبها وبين الجارة مجرور ثبت في الصالحين حتى في نفي لم لا يحسن اذا كان الموضوع غير صالح الجارة فهو

جود عيناك فاض في الخلق حتى • يا سدان بالاساءة دننا

(وام) لواحد منهم وهي قسمان متصلة ومنقطعة (فالمتصلة هي الواقعة اما بعد همزة التسوية أي الهمة الداخلية على جملة مؤولة بالمصدر بدون سوف مصدرى ملفوظة كانت الهمة أو مقسمة مع ظهور المعنى ومتعاطفاها جلتان فعليتان نحو سواء عليهم انذرتهم أم لم تنذرهم قرئ بهمزة تنوين ويصح الاول أي الانذار وعدمه أو اومئيتان نحو

ولست ابالي بعد فقدنى مالكا • اومئى نأام هو الان واقع

أو مجتهدتان نحو سواء عليكم ادعوهم وهم أم أنت صامتون ونحو سواء على أعلى مجتهد أم تكسل واما بعد الهمة التي يطلب جامع أم تعين أحد الامرين وهي التي يغنى عنها أي حيث يغلب في متعاطفها الأفراد مجروران ادري اقرب أم بعيد ما قولهم ونحو

وإدري اذا عمت أرضنا • أريد الحسير أي ما يلين

الحسير الذي أتا بغيره • أم الشر الذي هو يبتغى

وقد على العرش استوى كناية عن الاستيلاء الملك وأمثال ذلك بان هذه كلها كليات من غير ان وم كذب لان استعمال

اللفظ في معناه الحقيقي وطلب دلالة عليه انما هو لفصله والاتقال منه الى لازمه اه ومنهم من جعل التكنية من المجاز فكأنه أراد بالمجاز التكنية المستعملة في غير ما وضعت له الملاحظة علاقة (١٦٥)

وفدركونان مفردا وجملة نحو ان أدري أقرب ما تعدون أم يجعل له ربي أمدا أو جلتين نحو

فقلت لللطيف مر تاها فأرتني • فقلت (١) أمى سرت أم حادنى حلم

اللفظ هي فاعل سرت مقصد راعى الاربع وقد تحذف الهزة هنا أيضا نحو ما أدري زيد مسافر أم مقيم أى أى الأمرين هو الواقع وصحبت متعصلا لعدم الاستغناء بأحد متعاطفيا عن الآخر ونسعى أيضا لمعادلة لمعادلتها للهزمة في افادة النسوية في الحالة الأولى والاستفهام في الثانية ويفترقان في انهما مع هزمة النسوية لا تستحق جوازا والسكلام منهما غير محتمل للصدق والكذب بخلافهما مع الثانية (والمنقطعة) هي التي تسبق يا حدى الهزمين المذكورين لا لفظا ولا تقديرا وتكون حينئذ للضرب وحده فهو ما هل تسوى الظلمات والنور أى بل حل أوسع الاستفهام نحو أم له البنات أى بل له البنات وصحبت منقطعة لاستغناء كل من متعاطفيا عن الآخر والجواب مع المتصلة يكون بالثنتين بجواب نحو أعندك زيد أم هو زيد مثلا وقد يجاب بلا نفى للأمرين أى ليس عندي أحدهما مع المنقطعة بلا دونهما وإذا نوات استهتاهما بالمنقطعة فالذى يجاب هو الآخر منها للضرب عما قبله اليه كجلى آية أم هل تسوى الظلمات والنور (والوار) لطلب الجمع أى للتخصيص على الاجتماع في المعنى وفى عطف ما لا عمل له من الأعراب وذلك في الجمل أو على الاجتماع في نسبة العامل الى المتعاطفين أو المتعاطفات في غير ذلك من غير اعتبار تقدم أو تأخران في الزمان فتعطف الآخر على السابق نحو ولقد أرسلنا نوحا وأبراهيم وعكسه فهو كذلك ونحو البذل والى الذين من قبلك والمقرنين في الزمن نحو فأنجيناها وأصحاب السفينة وتخصيص عطف ما لا يصلح الاقتصاد على متبوعه بكتبت بين زيد وهو وعطف سبى على أجنبي نحو زيد علمت هم أو أخاه وعطف أحد المترادفين نحو شرعة ومنهاجا وعطف النعوت المستقرقة المجموع منعتها كدرب برجلين كريم وتجعل والعطف في التثنية والآخر نحو ناقة الله وسقياها والمرور والصفة وعطف أى على مثلها نحو • أى وأبى فارس الأعراب • (الأمر الثاني) بعض هذه الأعراف يشبه التشديد بين المعطوف والمعطوف هذه في العامل تشير بكالفتيا فقط دائما وهو بل ولكن ولا اختلاف المتعاطفين فيها حكما وبعضها يشدد تشير بكالفتيا بمعنى بادأها وهو الواو والفاء ونحو بعضها يشدد تشير بكالفتيا فقط تارة وأفتيا ومعنى ياتارة أخرى وهو أم وأو (الأمر الثالث) يجوز عطف الاسم على الاسم كقيل إبراهيم وإسماعيل والفتل على الفتل بشرط اتحاد زمانيهما سواء كانا ماضيين كقيل وذهب إبراهيم أم مضارعين نحو ليتهدي تعلم خليل أم مختلفين (١) قوله أمى يسكون الهاء اه

ومنهم من جعل التكنية من المجاز وتزينة متعصلا أم لأفلاها الفسة بينه وبين الطريق الأول في الحقيقة لأن المراد بالمجاز والمثنى على الطريق الأول ما قرىنته مانعة وبالمجاز المثبت على هذا الطريق ما هو أعنف بخلاف انما هو في مجرد التسمية وذهب ثنى الذين السبكي الى انها تنقسم الى حقيقة ومجاز فإذا استعمل اللفظ في معناه مراد امته لازمه فهو حقيقة وان لم ير المعنى بل صغر بالانزاع عن اللزوم فهو مجاز لاستعماله في غير ما وضع له فغير الموضوع عنه في الحقيقة منها أى في الحقيقة التي هي قسم من قسمي التكنية غير مستعمل فيه اللفظ وان كان أى ذلك الغير هو المقصود بالعادة وفي المجاز منها أى وفي المجاز الذى هو قسم من قسمي التكنية مستعمل فيه اللفظ ومقصود بالعادة والفرق على هذا المذهب بين المجاز منها ومطلق المجاز والفرق بين الجنس والنوع فان المجاز منها مجاز مخصوص وهو ما استعمل في اللزوم بخلاف مطلق المجاز اه

﴿صحت انقسام التكنية الى ثلاثة أقسام﴾

تنقسم التكنية بحسب ما يقصد من لازم المعنى الى ثلاثة أقسام لانها إما ان يقصد الموصوف أو الصفة أو الاوصاف بها فالاولى أعنى ما يصفها الموصوف واللفظ

دال على خاصة مفردة من خواص لازم المعنى اخذها صاحبها حقيقة كالإبراهيم القديم أو ادعائها كالضيف لمن اشتهر به كما اذا قلت جاء الضيفان وقصدت به الموصوف أعنى زيد المعين المشتهر بكنية الضيفان فادعائها اختصاصا بالضيفان فيه

أو على خاصة مركبة كمتوى القائمة بأدى البشرية عرض الاظهار كناية عن الانسان فان كل واحدة من هذه الصفات الثلاث غير مختصة بالانسان الا أنها (١٦٦) عند اجتماعها مختصة به فالحاصل ان كونها خاصة من خواص لان

الحق امر لا بد منه حتى يثاق الانتقال وتنقسم الى قربة وبعدة فالقربة ما كانت بلا واسطة كالناطق للانسان والبعدة ما كانت بواسطة كالصبي للانسان فان ذلك انما هو بواسطة الناطق وكما زادت الوسطة زاد البعد وكما كان أبعد كان أبلغ بشرط وضوح القربة ليسهل الانتقال والالكان تعقيداً معتبراً بالبالغة كما هو والثانية أعنى ما يقصد بها الصفة تنقسم الى قربة وبعدة فالاولى قربة واضحة كطول الجذال طول القائمة لاستمرار طول القاد بالكرسى أى جائل السيف ما صعد من طول القائمة فكان قريباً وأما وقربة فبها تفرع خلفاً كعرض القفا لادبه فان عرض القفا وعظم الرأس المقرطين هما قد يستدل بهما على البلاء لاستمرارهما بالافا البار الثانية بعيدة كعرض الوسادة لادبه كبر اليراة لأشياء اذ قد انتقل في المثال الاول من عرض الوسادة الى عرض القفا من عرض القفا الى الصفة المقصودة وهى البلاء وفي المثال انتقل من كفة الرماذ الى كفة الجور ومنها الى كفة اسواق الطبطب ومنها الى كفة الطبايح ومنها الى كفة الالفة ومنها الى كفة الضيقان ومنها الى الصفة المقصودة وهى كونه مضيقاً والثالث هو ما يقصد بالانصاف الصفة وهى المطلب خاصة به نسبة أى يثبت امر لا رغبته وهو الراد الى الاختصاص فى هذا المقام وتنقسم الى قربة وبعدة أيضاً القربة

لغفلان نحو يقدم قومه يوم القيامة فأوردتهم النار أى يوردهم وعطف الاسم المشبه للفعل عليه وعكسه نحو يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ونحو فالغبرات صيغاً فأتى به نفعاً (الامر الرابع) بشرط الصفة العطف صلاحية العطف بنسبه أو بمرادفه مباشرة العامل بكاء على وإبراهيم وصام خليل وأما الصفة وقوع الناء موقع أتا الوقت صحت ولا بشرط صحة تقدير العامل به العاطف بدليل صحة اشتراك على وإبراهيم مع امتناع واشترك إبراهيم (الامر الخامس) لا يعطف على ضمائر رفع المتصل إلا مع فاصل نحو اسكن أنت وذو جنة الجنة يدخلونها من صلح ولا على ضمير مجرور ولا بأداة الجار كيدمر ربك وبسهمو (الامر السادس) العطف لثلاثة أقسام أحدها العطف على القنط وهو الأصل وبشرط له الامكان توجه العامل كما هو فلا يصح فى مجامع من امرأت ولا بد بزيد لان من الزائدة لا تعمل فى معرفة ثانيها العطف على المحمل وبشرط له ثلاثة شروط الاول امكان ظهور المحمل فى المقصع نحو ما عدى من درهم ولا بد ببارفغ لصفة أن يقال ما عدى درهم بارفغ بل هو الأصل بخلاف تصور مرتب بزيد ومجراً بالصفة المدمم صفة مرتب ببارفغ الفصح الثانى كون المحل أصلياً كالتمثال السابق بخلاف هذا خارب زيدا وأخيه بالجر لان خارب زيدا لا إضافة غير أصلى الثالث وجود المحر زى العامل الطالب للمحل كالمثال السابق فان الابتداء نفسه موجود وهو طالب للمحل درهم جعل فيه الرفع بخلاف لعمول زيدا ومجراً وقالمان برفعهم واذ هو جنة يكون محل زيدا بل دخول ان واصله اذ ذلك الابتداء وقد زال بدخول الناصف فاعمل الطالب للمحل غير موجود فلا يجوز الرفع على نزاع فى ذلك وقد ينتم العطف على القنط والمحل معاً نحو ما زيدا لكن قاعداً أو بل قاعداً ليس قاعداً بالرفع معطوفاً على محل قاعداً قبل دخول حال زال الابتداء الطالب به بدخولها ولا يجوز نفعه معطوفاً على القنط لان ما بعدا لكن بدل فى مثله مثبت وما لا تعمل الا فى المنقوتين انه مرفوع خبره بنسبة المضموزف أن لكن أو بل هو قاعداً ثالثها العطف على التوهم وبشرط له صحة دخول العامل المتوهم نحو ما زيدا وقاعداً ولا قاعداً بالجر على فوهم دخول الباء فى خبر ما زيدا فأتى بزيادة المقرب بين القسم الثانى والثالث ان العامل فى الثانى موجود وفى الثالث مفقود كقضى الامثلة السابقة (الامر السابع) يجوز حذف العاطف وحده بقية نحو

كيتف أصبحت كيتف أميت مما يخرس الرودى فزاد الكبريم

أى وكيتف أصبحت ونحو قوله صلى الله عليه وسلم تصدى رجل من ديناره من درهمه من صاع بر من صاع قره أى من درهمه وهكذا وحذف العطف مع بقاء معجولة هو لو كان المحمول أو منصوباً أو مجروراً وحرف العطف الزاوال الفاء

ومنها الى الصفة المقصودة وهى كونه مضيقاً والثالث هو ما يقصد بالانصاف الصفة وهى المطلب خاصة به نسبة أى يثبت امر لا رغبته وهو الراد الى الاختصاص فى هذا المقام وتنقسم الى قربة وبعدة أيضاً القربة



كفوه ان السماسه والمر ومقوال الندي • في قبعة فخرت على ابن الحشر  
والندي العطاء. فأراد أن يثبت هذه الصفات لابن الحشر فرق (١٦٧)

الحشر موصوف بالصحابة  
والمرءة والندي وعمل عنه في  
الكتابة بأن جعلها في قبعة  
مضروبة عليه فأخذ بذلك  
اجتماع الصفات المذكورة له  
لأنه إذا ثبت الأمر في مكان  
الرجل وحيزه فقد ثبت له  
والبعيدة كقولهم  
الهدى من يوم خلقه

عقد مساهي ابن العميد نظامه  
الجيد العتيق وعقد فاعل يوم  
ومساي مبتدا خبره نظامه  
والجمله في محل رفع صفة عقد  
والمراد به اثبات صفة الجدلان  
العميد فاعل عن التصريح الى  
الكتابة حيث اشار بان الحمد  
يدعوهم وذلك العقد فاعله الى  
كون الحمد من بابي بئنه وأشار  
بكون ذلك العقد منظوما يسى  
ابن العميد الى اهتمامه بشأن  
الحديث بئنه اياه تنبيه على انه  
ما ساعد غير الماحد لاهتم بشأن  
الحديث ليسي في ذمته بال عقد  
وقد يطلبها صفة ونسبة مما  
كقولنا كثر الرماد في ساحة

زيد الآن هذا في الحقيقة ليس  
كناية واحدة حتى يعد قسما  
وابعابل كنايةتان احدهما  
المطلوب به نفس الصفة وهي  
كثرة الماد كناية عن المضايقة  
والثانية المطلوب بها نسبة  
المضايقة الى زيد وهو جعلها  
في ساحته لفساد ذلك الجمل

خاصة فتواثم أنت وعلى أى ويقوم الذين تبوء الدار والايمان اى واحبوا اهل  
بيضاء نهمه واسودا غمره اى لاول سوداء واشترى تهم درهم فصاعدا اى ذهب  
القرن صاعدا علامة ذلك ان لا يصح تسلط العامل الموجود على معمول المخطوف  
كأى الامثلة فان صح تسلطه فلا حنفى فتور ايت هذا هو واحنفى المخطوف  
عليه بالفاء والواو اذا ذات عليه قرينة فتور بل واخلا وسهلا جواب بنى اى  
ومر حجاب بن فاعلا وسهلا مخطوفان على مر حجاب المقتدر قبل بل فتور اسلمر والى  
ماين ايدهم اى امور اسلمر واحنفى الفاء والواو مع مخطوفها القرينة فتور  
اضرب بمصالة الجذر فانفتحت اى فضر ب فانفتحت ولغو س ايسل تقيم الحراى  
والردو نقل ذلك فى أم فتور

هنا أدري أريد مطالعها . أي أم في (الأمر الثامن) في عطف الجملته الخبر بقص  
الإنشائية وعكسه خلاف والصحيح جواز وروده في نحو وأعدت الكافرين  
وبشر الذين آمنوا وعطف الاسمية على الفعلية وعكسه أيضا خلاف والصحيح  
أيضا جوازه نحو سافر خليل ومهر وأقبل (الأمر التاسع) على ضمير راجع إلى  
المعاطفين إن كان المعطف الواو وحتى وجب ان يعاقبهما مطلقا نحو على وأراه  
فقدما وأقبل الجاهل حتى المشاة واستراحوا وإن كان الفاء أو ثم فإن كان في خبره  
فالصحيح أيضا وجوب مطابقة نحو على فأراه ثم أراه فقدما وإن كان في خبره  
وجبت المطابقة اتفاقا نحو أقبل على فمهر وقلعتهما وقلع خليل ثم أراه وهما  
صديقان وأمالا بل وأروا ولكن فلما بقية الخبر معها وعدمها يصيب قصد  
المسكلم فإن قصد أحد المعاطفين وهو واجب في الأخبار جائز في خبره وجب أفراد  
الخبر نحو على لأخيل جاءه وعلى بل إبراهيم ذهب وأعلى أم إبراهيم زانك وعلى  
أو اخته جاء بقلب المذكر وأعليا كرم ثم مهر فأرضيته وما جاني على بل  
خليل فقلته وكأ وأبشر طهلا السابق نحو أقبل أم علي وأما إبراهيم فأكرمه وإن  
قصد معا وجبت المطابقة نحو على لأهر وجاء مع اني دعوتهما إبراهيم أو محمد  
زانر وقد ذميت البها ومنه ان يكن غيبا أو قريبا فاقلة أولى هما

(النوع الخامس البطل)

هو تاييد بلا واسطة عاقل يكون هو المقصود وحده بالحكم والمتبوع انما ذكر قوته  
ان يكون كالفسم بعد الاجام (ويعلق به امور الاخرى الاول) اقسامه اربعة  
اسدها بدل الكل من الكل وبسبب البدل المطابق وهو بدل الشيء بمطابق معناه  
فجاءوا على الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم نانيها بدل البعض من الكل  
وهو بدل الجزء من كله قل او كثيرا وساوى ضمير معلقون او مقدورا كانت التفاسير  
لنلتها او نصفه او نانيها ونقه على الناس مع البيت من استطاع اليه سبيلا أى منهم

للمساق كان المعنى حقيقة أو مجازاً أو كناية من أفعال التعريض المستعمل في المعنى الحقيقي قولنا عند المؤذي أقالمت عوف

للباين فان معناه في اذالك البابين ويشير بدلالة السياق الى كون من تكلمت عندهم مؤذياتهم ومثال التعريض المستعمل في المعنى المجازي انما التسطيعات في غيرهم (١٦٨) فان معناه الاصل في طعنك في غيرهم ومعناه المراد ههنا في

اذالك لهم باستعارة الطاهر في العيون المؤذية ويشير بالباين الى كون من تكلمت عندهم مؤذيات ايضا ومثال التعريض المستعمل في المعنى الكنفاني المسلم من سلم المساوون من اسائه وده اذ معناه الامل انحصار الاسلام فين سلوا من اسائه ويده ومعناه الكنفاني اللازم للقي الاصل انما الاسلام عن المؤذية مطلقا وهو المقصود في اللفظ ويشير بسياقته الى نفى الاسلام عن المؤذية المعين الذي تكلمت عنده فظهر ان التعريض يجامع كلام من اطلقه والمجاز والكناية بان يقصد باللفظ واحدها ويشير بدلالة السياق الى المعنى الماهر به فلا يوصف اللفظ بالنسبة للقي التعريض لا بحقيقة ولا مجاز ولا بكناية فالتعريض ما يشير به الى امر آخر غير ما يستعمل فيه اللفظ من حقيقة ومجاز وكناية بدلالة سياق الكلام في التنافس الارضية في شرح الرسالة العزريزية تتفاوت الكتابة الى تعريض ولو لمع وزر واما واشاره فان سبقت لاجل موصوف غير المذكور في الاول الى التعريض كقولك في عرض من يؤذي المسلم ان المسلم من سلم المسلمون من اسائه وان كانت الوسائط بين

ثالثا البديل الاشتغال وهو بديل شئ من شئ يشغل عامله على معناه اجماعا مع غير كدائه نحو زف في استاذي هاه ونحو قتل اعداء الاخذود النار اى في مرامها البديل البابين فان تصدع البديل البديل منه قصدا مع خاص باسم بدل الاضراب او الابداء وان قصدا اثنين فسادا مع خاص باسم بدل النسيان اى بديل شئ ذكر نسيانا وان لم يقصد اصيل بل سبق اليه اللسان مع خاص باسم بدل الخطا اى بديل سببه الخطا وبس هو نفسه غلطاته واشترى سببه فارتحا في الثلاثة (الامر الثاني) نواف في البديل والبديل منه تعريضا وتشكيها غير واجب شيكوان معرفتين وتكررين ومختلفين نحو اقبل على اخوك ان الاثنين فماذا احد اثني انما انتهى الى صراط مستقيم صراط الله لتسعيا بالناسية ناصية كاذبة واما الافراد والتذكير واحد ادها يجب النوافي فيها ان كان بديل على الا ان كان احدهم امصدر او نحوه او قصدا للتفصيل فلا يفتي ولا يجمع نحو معاذ احد اثني ونحو

وكننت كذا رجلين رجل مهيعة • ورجل روى فيها الزمان فشت وان كان غير بديل الكل لم يجب النوافي • ونفع في اشياخى كتابهم واشترى قارماها اوسية (الامر الثالث) ببديل الظاهر من الظاهر كالامثلة ومن الضمير مطلقا الابدال الكل فلا يبدل من ضمير المتكلم والخطاب الا ان افاد لا اشتغال نحو بائنا السماء بحمدنا وسناؤنا • وانما نعرفه وذلك منلورا والبعض نحو ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله والكل المفيد نحو تكون النسيان الاولنا واخرنا والخطا نحو ركنك الفرس وغير النسيان نحو ومرت بنديل ولا يبدل الضمير من الطاهر ولا من الضمير (الامر الرابع) اذا بديل من اسم متضمن معنى همة والاستفهام او ان الشرطية اعيدت مع البديل نحو ومن عندك اسعد ام على ونحو ومن يجهنم ان محمد ان ابراهيم اكرمه (الامر الخامس) كما يبدل الاسم من الاسم ببديل الفعل من الفعل بديل على نحو متى تأتينا نعلم بئاني ديارنا او اشتغال نحو من يصل اليه البنا يستن بنابيس فالتاين اليهم هو الزول جسمي ديارهم والوصول اليهم متضمن الاستعانة بهم في نزاع ذلك وبديل الجمله من الجمله ان كانت النسيان ابرز من الاولى واسدكم عما اعدوا لكم امدمكم بانعام وبنين الاية ومن المفرد نحو

الى الله انت كقولك بالبدنية حاجة • وبالشام اخرى كيف بالتيان ابدل كيف بالتيان من حاجة واخرى (الامر السادس) تكون البديل هو المقصود بالحكم كان الكبراء قبل ما بعده عليه في ذكر كبره وانابيه ونحوها نحو ان محمد بنده مبسوطة وان هنداء قلبها سليم اذ لا الا معادله لعل مبسوط بالتذكير لمطابقة محمد وسليمة بالانثى لمطابقة هند وقيل ان قوله والا معادله على البديل منه نحو

اللازم والمزوم كثيرة نحو هجان الكلب وكثيرا الى ما في الثاني اى التلويع وان كانت قليلة مع خفاء كعريض الورداء فانثالث اى الرضا وان قلت بلا خفاء فلما راعى اعمى الاجام والاشارة كقولك

أومار آيت المجد التي رده • في آل طلحة لم يفتول والله أعلم (وهو برهان الجواز والكتابة على الحقيقة والتصریح) أطبق الباعث على ان الجواز والكتابة بأبلغ من الحقيقة (١٩٩) والتصریح لان الالتفات فيها

من المألوم الى المألوم فهو كدعوى الشيء بيمينه وأطبقوا أيضا على ان الاستعارة أبلغ من التشبيه لانها ترفع عن الجواز كذا في التشبيه والاستعارة أبلغ من الجواز المرسل أيضا لما فيها من دعوى الاتحاد وقال السيوطي أبلغ أنواع الاستعارة الاستعارة التشبيهية كما يؤخذ من الكشاف وعلية المكتبة فهي أبلغ من التصریح صريحه الطبعي لاشتمالها على الجواز العقلي الذي هو قريبتها ومطلق الاستعارة سواء كانت تشبيهية أو ممكنة أو غيرها أبلغ من الكتابة كما قال السبكي لانها كالجامعة بين كناية واستعارة وليس معنى كون الجواز والكتابة أبلغ من الحقيقة والتصریح من انهما يحصلان زيادة

معنى ليست في الحقيقة والتصریح بل كما قال عبد الغفار ليست حصرية قولنا رأيت أسدا على قولنا رأيت رجلا وهو لا ادعو الى الشبهة ان الاول أفاد زيادة في فساداته لا لاداء في الشجاعة لم يفدها الثاني بل الفضيلة هي ان الاول أفاد تأكيد الانبات تلك المساواة يفدها الثاني اه وايضا ان المعنى لا يشترطه في نفسه بل عبرته بعبارة تفيد زيادة تأكيد الانبات وتفهيم اذا كانت استعارة ان الوصف في المسألة ليس قاصرا فيه كما

ان السبوق غدوها ورواها • تركت هوازن مثل قرن اعضب اذلول الغاؤه لقال تركاى الشدو والارواح (الامر السابع) بالتلفظ لماصر في البيان والبدل يعلم انها مقيافتان في خصة اشياء الاول ان عطف البيان لا يكون مضمرا ولا تابا لمضمر الثاني انه وافق متبوعه ثم يفاد تشكيك الثالث انه لا يكون فعلا تابا لمفعول الرابع انه ليس في التقدير من جهة أخرى الخامس انه لا ينوي احلاها محل الاول بخلاف البدل في الجميع وان التوكيد والنسق كما يكونان في الامر يكونان في غيره (تقيم بنفس فائدتين الاولى) العامل في هذه التوابع الصريح انه العامل في متبوعها الا البدل فعامله نظيره عامل متبوعه (الفائدة الثانية) اذا اجتمعت التوابع المذكورة قدم منها التعت ثم عطف البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم عطف النسق نحو أنبل الى رجل الغاضل ابراهيم نفسه أخوك وخليل

### (المبحث الثامن مبحث الجدل)

هي جمع جملة وقد سبق تعريفها في أوائل هذا الفن ولها أربعة تقاسيم (التقسيم الاول) تنقسم الى خبرية وانشائية فالخبرية نسبة الى الخبر وهو الكلام الذي له نسبة خارجية يكون روحانية عنها وهي موضوعة لفائدة نسبة شيء لشيء كنسبة القدم لله والحدوث للعالم في قولك الله قديم والعالم حادث ونسبة النصر في قوله صلى الله عليه وسلم نصرت يا رب عن من مسرته شهر والانشائية نسبة الى الانشاء وهو الكلام الذي ليس له نسبة خارجية يكون روحانية عنها وينقسم الى طلب كسم وصل وهل سافر زيد وغيره طلب كصيغ العقود نحو بيعت واشترت واعتقت مقصود ايجاد مضمونها (التقسيم الثاني) تنقسم الى أربعة أقسام اسمية وفعلية وقد تقدمت ما ظهر فريفة وهي التي أول جزمها نظرف أو جار مجرور ونحو عندك وثوق وأنى الله شئنا وشريطة وهي التي صدرت باداة من أدوات الشرط نحو لو شاء لهداكم وان أحسن من المشركين احتياركم وبعضهم يدخلها في الفعلية (التقسيم الثالث) تنقسم الى ثلاثة أقسام مسغرية وكبرى ولا مسغرية ولا كبرى فالمسغرية هي الجملة التي وقعت خبرا نحو حسن خلقه أو خلقه حسن في قولك هو حسن خلقه أو هو حسن خلقه حسن والكبرى هي الاسمية التي خبرها جملة كمثل انما هو وقدرتكون مسغرية وكبرى باعتبار بن نحو محمد جلالة ملا القلوب فلا القلوب مسغرية وجلالة ملا القلوب كبرى باعتبار اشتمالها على مبتدأ خبره جملة ومسغرية باعتبار وقوعها خبرا والتي لا مسغرية ولا كبرى ما عدا هما نحو وحفظ زيد وهو كاتب (التقسيم الرابع) تنقسم الى نوعين مالا محل له من الاعراب وماله محل والاصل فيها ان تكون كلاما مستقلا غير موطو بغير فلا يكون لها محل وقد تكون غير مستقلة فيكون لها محل من الاعراب بمعنى انها لو ذكر بدلها مفرد لكان معربا (النوع الاول) وهو الجدل

( ٢٢ - الاصول الوافية ) يفهمه التشبيه بل هو كافي المشبه به بالغ حد السكال والله تعالى أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (ثم علم البيان بمحمد الله المثلان (الفن الثالث علم البديع) البديع لغة

الغريب من يدع الشيء يضم الدال اذا لم يفتح فيه ما هو فيه من علم أو غيره حتى صار غريباً فيه المضاف منه أبع أي بشئ  
يتقدمه مثال ومنه اسمه تعالى البديع (١٧٠) بمعنى المبدع أي الموجد للأشياء بلامثال تقدم واسطلاحاً هو

علم يعرف به وجوه تحسين الكلام  
بعدم رابة المطابقة لقتضى الحال  
كأعرف في المعاني وعدم رابة  
وضوح الدلالة على المرام كما  
عرف في البيان أي أن هذه  
الوجوه انما تم بحسنة الكلام  
بعدم رابة الأمرين فالمستفاد  
من علم البديع الحسن العرض  
والمستفاد من علم المعاني  
والبيان الحسن الذاتي

علم يعرف به وجوه تحسين الكلام  
بعدم رابة المطابقة لقتضى الحال  
كأعرف في المعاني وعدم رابة  
وضوح الدلالة على المرام كما  
عرف في البيان أي أن هذه  
الوجوه انما تم بحسنة الكلام  
بعدم رابة الأمرين فالمستفاد  
من علم البديع الحسن العرض  
والمستفاد من علم المعاني  
والبيان الحسن الذاتي

بمعنى انقسام الحسنات الى  
لفظية ومعنوية

وقد أدركتني (١) والحوادث جمة • أسنة قوم لاضعاف ولا عزل  
ثانيها بين المبتدأ ولو بحسب الأصل ونحوه نحو نحن معاشر الأنبياء لا نورث أي  
أخص معاشر الأنبياء ونحو

ان الثمانين وبلغتها • قد أوججت همي الى ترجان  
ثالثها بين الشرط وجوابه نحو فان تم فعلوا وان تفعلوا فانفوا انما رابها بين القسم  
وجوابه نحو

لعمري وما همري على يميني • لقد نطقت (٢) بطلا على الاقارع  
خامسها بين الموصوف وصفته نحو وانه لقسم تعلمون عظيم سدسها بين الصلة  
والواصل نحو هذا الذي والله أكرمني الفاصل جملة القسم سابعها بين المتضادين نحو  
هذا غلام والله امعيل ثامنها بين الحرف وتوكيده اللفظي نحو  
ليت وهل ينفع شيأ ليت • ليت شبابا (٣) بوع فاشترت  
تاسعها بين سوف ومدحها نحو

• وما أدري وسوف أخال أدري • وقد يكون الاعتراض بكثرة من جملة نحو  
لعمري (٤) وانلطوب مشعرات • وفي طول المعاصرة النفاي  
• اقتديا بالمتظن أم أوفى • ولعلكن أم أوفى لا تبالى

تنقسم الحسنات الى معنوية  
ولفظية فما كان راجعاً الى تحسين  
المعنى اصالة وان لم يخل أحياناً  
عن تحسين اللفظ هي معنوية  
وما كان راجعاً الى تحسين اللفظ  
هي لفظية

والحسنة المعنوية كثيرة  
منها المطابقة

(١) قوله والحوادث هي المصائب وجمدة بفتح الجيم كثيرة والعزل جمع أهل من  
الاسلاحه

(٢) قوله بطلا بضم فسكون أن كذا والاقارع جمع أقرع أي اقتد نقاط الى جمال  
القرع على بطلا كافي للدسوق على المعنى

(٣) قوله بوع أي بيع

(٤) قوله وانلطوب مشعرات أي حوادث الدهر تغير الأحوال وطول العشرة بوقع  
في البتض وقوله باليت مظن أم أوفى أي سفرها عظيم شاق على ولكن لا تبالى  
بجأى • فواكبدا من حب من لا يحبني •

المطابقة ونحوه التطبيق  
والمطابق والتشكاف والتضاد  
أيضاً هي السبع بين متعدين  
متضادين أي متقابلين في الجملة  
أي يكون بينهما تقابل وتناقض  
ولو في بعض الصور ويكون ذلك  
الجمع بلفظين ما من نوع واحد  
من أنواع الكلمة اسمين نحو  
وتحسبهم أبقاؤا وهم يزودونهم  
قوله

ولقد نزلت من الملوك بما جاد

• فقرار الجبال مقتضاه المعنى  
أما الذي أبقوا وأصله الذي • أما وأحق والذي أمره بالامر  
أوسرين نحو هلما كسبت وعليها ما لكسبت

(الثالثة)

وكفوه على أنى راض بأن أجل الهوى • وأخلص منه لاعلى ولائها لان في الدم معنى المنفعة وفي على معنى الشجرة ومعنى الآية لا يتبع بطاعتها ولا يتضرر بمعصيتها غيرها (١٧١) والمراد في البيت ان يخلص من الهوى

بلا خسران ولا يرجع بان يرجع كما كان قبل اقسام أهواله وأما من توسع نحو أو من كان مقيما فأحسيناه ونحو وأحي الموتى بأذن الله ثم التقابل اما ظاهر كما سبق واما مخفى نحو أفرقوا فادخلوا نارا فادخل النار مستقيم للأحراق المضاد للأضراق ثم هما اما متفقان في الإيجاب أو السلب كاهم أو مختلفان نحو ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ونحو فلا تفحشوا الناس راخشون ونحو وان خرجت من الجسمان رويحي ومارجعت معادن الخيام ويسمى هذا طباق السلب فان

صرعن العتبين القبر المتقابلين بلطفين متقابلين كقوله لا تعبى بالسم من دجل ضللت الشيب برأسه فبكى فان ضلعت معنى ظهر وبكى بمعناه الحقيقي معنى إهمام التضاد ومن الطباق ما سمها بعضهم تدبعا من دمج المطرا الأرض زيتها وهو ان يدرك معنى من المدح أو غيره ألوان لقصد الكتابة أو التورية فتدريج الكتابة لنحو قوله

تردى ثياب الموت حروا ألقى لها الليل الأوهى من سندس خضر يعنى ارتدى الثياب الملطخة بالدم فلم ينقض يوم قتله ولم يدخل في ليلته الأوفد صارت الثياب من

سندس خضر من ثياب الجنة وقد جمع بين الهرة والخمرة وقصد بالاول الكتابة عن القتل والثاني الكتابة عن دخول الجنة وتدريج التورية كقول الحريري قد اغر العيش الأخضر وازور المحبوب الاصفر واسود بومي الأبيض

(المثالثة الجلة المنسرة) وهي الموشحة لمقابلها سواء كان مفردا أم جملة وسواء كانت مقرونة بأي أو بأن أم شاردة منها وسواء كانت خبرية أم انشائية نحو وأسر النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم جملة لاستفهام مفسرة للنجوى وهو مفرد ونحو

(١) ورميني بالطرف أى أنت مذنب • ونحو فاجتنب اليه أن اصنع الفلك (الرابعة الجلة المحباب القسم) نحو والفرآن الحكيم ان الذين المرسلين (الخامسة الجلة المحباب بشرط) غير جائز أو جائز ولم تقتصر هي بالفاء ولا بأذا الضمائية نحو لو اجتمعت تبلت وتحوان فتم أقوم وقت قتلت اذ الجزوم لفظان اول مثلي ان ويحلفي نائهما الفعل لا الجلة بأسرها (السادسة الجلة الواقعة صلة) لاسم أو صرف نحو الذى يجتهد فيجوع ونحو يسرى أن يجتهد (السابعة الجلة التابعة) لواحدة من هذه السبعة واجتهد على ولم يتكاسل خليل وعلى هذا القياس (النوع الثانى) وهو الجلة التى لها محل نسج (الاولى الجلة الواقعة خبرا) وموضعها رفع فى بابي المبتدأ وان نحو على يجتهد وان ابراهيم حفظ درسه ونصب فى بابي كان وكاد نحو كان خليل يحمل صاحبه وكاد يحمل بفهم (الثانية الجلة الواقعة حالا) نحو لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ونحو

يايىر جال (٢) رديهم واسبيوهم • ولم تنكروا قتلى بها حين سلت (الثالثة الجلة الواقعة مفعولا) ومحلها كسابقتها النصب لان ثابت من فاعل فاعله الرفع ووقعها مفعولا فى ثلاثة مواضع الموشم الاول باب الحكاية بالقول أو بما يقيد منها نحو قال ابى عبد الله ونحو روى بها ابراهيم بنيه وعقوب بنى ان افقد اصطفى الحكم الدين جملة بابي الخ تمكية موصى وهو فى معنى القول الموضوع الثانى باب ظن وأعلم ومحلها نصب مفعولا نائبا الفتن وثالثا أعلم نحو ظننت عليا يجتهد وأعلمت ابراهيم اننه يجتهد الموضوع الثالث باب التعليل وهو جائز فى كل فعل قلبي سواء كان من باب ظن أو غيرها نحو فلينظر أياها أذكر طعما ونحو عرفت من أولك ونحو تعلم أى الحار بن أحصى (الرابعة الجلة المضان بها) ومحلها الجر ولا يضاف الى الجلة الا الثمانية أحدها أسماء الزمان ظرفا كانت أولا نحو والسلام على يوم ولدت وصو هذا يوم لا ينطقون ثانيها حيث نحو والله أعلم حيث يجعل رسالته ثالثها أية بمعنى سلامة تضاف حوازا الى الجلة الفعلية المتصرف فعلها مبتدأ ومنغيبا

(١) قوله ترميني بالطرف أى تشيرين الى بعينك فاصد نسبة الذنب الى مع راءى وزاها ساقى اه (٢) قوله يشموه واسبيوهم أى يمتدوا وسبيوهم فى حال عدم كثرة القتلى وانما جلدوها بعد كثرتهم هذا هو الموافق للمعالية اه

واييس فودي الاسود حتى رثى في العدا والازرق فياحبذا الموت الاحمر اخضر العيش كناية عن طيبه ونعمته والاعصار كناية عن ضيق العيش (١٧٣) ونقصانه وازورأى بهدوا عرض ومال واسود كناية عن الحزن فيه

بما حذوقه • بالية تقدمون الخيل شعنا • كان على سناكم امداما وقوله • بالية ما كانوا عافا ولا عزلا • رابعه اذرق • ولم اذهب بذى تسلأى في وقت صاحب سلامة أى هو مظنة السلامة خامسة هالدين نحو ازمنلذن (١) • سالتونا وفانكم • فلا بد منكم للخلاف جنوح

سادس هاريت بمعنى قدر نحو خطيلى رفقاريت اقضى لبانة • سابعه اللفظة قول نحو (٢) قول بالرجال بنهس منا • مسرعين السكحول والشبانا فانهم اللفظ قائل نحو

وأجبت قائل كيف أنت بصالح • (٣) حتى ملث وصلى هوادى (الخامسة الجملة الواقعة بعد الفاء أو اذا) جوابا للشرط جازم • وان ينسر كم الله فلا ظالمكم ونحو ان تصبهم سبيته • تقدمت أيديهم اذا هم • بطون وكافاء المملوطة الفاء المقدرة نحو • من يقول الحسنات الله • شكرها • أى فافه ونحو وان آتاه خليل يوم مضية • (٤) يقول لا تأبى ما لي ولا حرم

(السادسة الجملة التابعة لمفرد) وهى مثله اعرابا وتقع في باب النعت فتكون هي عمل رفيع نحو من قبل أن بانى يوم لا يبيع فيه ولا خلال وفي عمل نصب في نحو وانفوا يوم ترجون فيه الى الله وفي عمل برقى نحو رونا اننا لجامع الناس ليوم لا راب فيه وفي باب العطف التسيق نحو هو مجتهد واورى معق • ثلثان • عطف على مجتهد وفي باب البدل • وما يقال لان الامانة قيل للرسول من قبله • ثلثان • بدل ومغفرة (السابعة الجملة المستثناة) نحو لوست عليهم يسطر الامن نولى وكفر به سيده الله العذاب الاكبر قال بعضهم من مبتدأ • بعذبه الله خبر والجملة في موضع نصب على الاستثناء المنقطع (الثامنة الجملة المستند اليها) • وسواء • عليهم • انذرتهم اذا هرب سواء خبر عن انذرتهم • ونسبح بالاعبيدى خبر من ان نراه اذا لم يقدر ان نسبح (التاسعة الجملة التابعة لواحدة من هذه الجمل) • وذلك مختص باليوبى الذئق والبدل والتاكيد وقد سبق

(١) قوله • سالتونا وفانكم أى طلبتم من ان نوافقكم فاجبنا لكم وانتم منا • فلا بد منكم الميل للخالفه • (٢) قوله قول الخ أى من استغاث بهم سار هو فى افانته جميعا كهم ولا وثبنا • (٣) قوله حتى ملث الخ أى طال على المرض حتى • سئمت من اجابتي لمن قالى كيف أنت وسئمت الناس من كثرة عيادتهم لى • بصالح • اجبت • (٤) قوله • يقول لا تأبى ما لي لا بدعى غيبة ماله ولا يقول انا محروم أى فليس لى المال •

والابيض ابيض كناية عن السرور فيه والفرد يقع الفاء وسكون الواو وهو شر جانب الراس مما يلي الاذن وابيضاض الشعر كناية عن كثرة الحشم والحزن ورثى رقى ومطف والعدوا الازرق شديد العداوة وأمسله الزوم وقوله فياحبذا الموت الاحمر أى فيا بئس الموت الشديد فالنقى القربى بالعصب الاسفراسان له صفة والقعيد الذهب وهو المراد ههنا فيكون قورية

### ﴿ ومنها المقابلة ﴾

المقابلة هى جمع أمور مع مقابلاتها من قبيل المقابلة تكون بين اثنين نحو فليصحكوا قليلا وليبكروا كثيرا أى بالهذه والقليلة ثم بالكبيرة والاثمة المقابلات لها كقوله

فواحببا كبنى انفقنا ناصح وفى مطوى على الفل خادر أى عجب من اتفاقنا مع ثياب صفاتنا وفعلة مقابلة بين الناصح والفل والرفاء والغدر وبين ثلاثة كقوله تعالى يحمل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخبيثات وهو ظاهر وقول الشاعر ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا واقبح الكفر والا فلاس بالرجل أى بالحسن والدين والتقى شريعا

يقابلهم القبح والكفر والا فلاس على الترتيب وبين أربعة نحو فاما من أهلى واتى وحدى بالحقنى (الفرق قسبى من القسرى وأما من بقل واستغنى وكذبى بالحقنى قسبى من القسرى والمراد باستغنى انه زهد فيما عند الله تعالى

وانه استغنى عنه فلم يبق أو استغنى بشهوته الدنيا عن نعم الجنة فلم يبق وحيداً فالتقابل بين الجميع ظاهر وكقوله  
فلا الجود يعني المال والجود مستقبل • ولا البخل يعني المال والجود مبدى (١٧٣) وبين خمسة كقوله

أزورهم وسواد الليل بشقعى  
وانثنى وبياس الصبح يقرى بى  
وبين ستة كقوله

على رأس سراج عزير به  
وفى رجل عبد قد دل بشينه

(ومنها المشاكفة)

وهى ذكر النقص بلفظ خبره

لوقوعه فى محبة ذلك الغير

تحقيقاً أو تقدراً لا لاقبال قوله

قالوا اقترح شيئاً نجدك لحظه

قلت اطعوا لى جبة وقمصا

قوله اقترح شيئاً اطالب طعاما

ونجد بضم النون من اجلاء قومه

جيدا يجوزون على انه جواب الامر

وقوة الاضواء اقم موقع خيطوا

فذكر خياطه الجبة بلفظ الطبخ

لوقوعها فى محبة طبخ الطعام

وتحور تعامى فى نفسى ولا اعلم ما فى

نفسى حيث اطلت النفس على

ذات الله تعالى لوقوعها فى محبة

نفسى والثانى كقولك لرجل

وهو يفرس الانهار اخر من كما

فرس فلان وتريد به رجلا يكرم

الناس ويعطيهم ونحو قوله

تعالى صبغة الله أى تظهره الله فى

مقابلة خمس النصارى أولادهم

فى ما اصغر يسوعه الممودة

للتظهر فاذا فعل الواحد منهم

يوه ذلك قال الا ان صار نصرانيا

حقا فصر عن الايمان بالله تعالى

صبغة الله لاسلمين لوقوعه فى

صبغة صبغة النصارى تقديرا

### (حكم الجمل بعد التكررات وبعد المعارف)

الجمل انبوية أربعة أنواع النوع الاول المرتبطة بنكرة محضة وحينئذ فهى صفة  
لها نحو حتى نزل علينا كتابا نقرؤه النوع الثانى المرتبطة بعبرة محضة وحينئذ  
فهى حال منها نحو ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى النوع الثالث الواقعة بعد نكرة  
غير محضة وحينئذ فهى شاملة للوصفية والحالية نحو وهذا كرمبارك انزائنا لا  
ان قامت قرينة تعين أحدهما أو غيرهما فى تعين الوصفية (١) وكل شئ فعله على  
الزبر تعين فى جملة فعلاه الوصفية لعدم ما يعمل فى الحال اذا ابتداء لا يعمل فيها  
ومن تعين الحالية وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم اذا لا يفصل بين الصفة  
وموصوفه بالالاء والوار ومن تعين غيرهما وحفظا من كل شيطان ماردا لا يسمعون جملة  
لا يسمعون مستأنفة لا حال ولا صفة افساد المعنى النوع الرابع المرتبطة بعبرة  
غير محضة وحينئذ فهى شاملة لهما أيضا نحو • ولقد امر على التيمم بسبب •  
ونحو كسر الجار يحمل اسما وان المعرفة بالجنسية معرفة لفظا نكرة معنى  
وأما الجمل الانشائية الواقعة بعد جمل أنرى فلا تكون تمشا ولا لا لعدم صحة وقوع  
كل منهما انشاء نحو هذا عبد بعثته أو هذا عبدى بعثته قاصدا الانشاء فيهما

### (الظرف والجار والمجرور)

(١) يتناقض ما تحته أمر والامر الاول لا بد من تعلقها باحد اربعة أمور الفعل  
نحو انعمت عليهم يوم فوفيت بين يديهم ومثبه الفعل فهو غيرا المغضوب عليهم يوم  
الذين وما أول شبه الفعل نحو

(٢) وان اسانى شهدة بشئى بها • وهو على من شبه الله علقم

أى شديد على من شبه الله علقمه ونحو فلان لبث صبغة الهيجا وما يشترى معنى  
الفعل لنحو فلان حاتم فى قومه يوم المسبقة أى جواد وفى تعلقها بالفعل الناقص  
نحو كان والفعل الجامد نحو عسى وأسوف المعانى نحو ان خلاف يستثنى من تعلق  
سوف الجرسنة لعل ولولا فى انقضاء من جرمها ورب فى تحوير رجل صالح لقينه  
وسوف التشبيه فى نحو على تكامل وسوف الاستثناء الجارة وهى خلا وعدا وحاشا  
والحرف الزائد نحو من فى قوله تعالى هل من خالق غير الله يرزقكم والبياء وقوله  
وكفى بالله شهيدا (الامر الثانى) ينقسم الى قسمين أحدهما ناقص لا يشيد معنى

(١) قوله وعلى شئ الخ ينبغى على ارتباطا جملة فعلاه بلفظ على اما على ارتباطه بلفظ  
شئى فهى واقعة بعد النكرة المحضة اه

(٢) قوله وان اسانى الخ أى لسانى حلوه على الاحباب مر كالعلقم على غيرهم اه

لدلالة الحال اعنى سبب التزول على ذلك وهو نفس النصارى أولادهم فاللفظ التام على صبغتهم أولادهم وان لا يذكر حقيقة  
الا انه مقدر لما سبق (ومنها اعادة التنظير) مراعاة التنظير ذكر متناهيين فأكثر يسمى التناهي والتوافق

والاشتقاق والتلفيق أيضا وذلك ما مراد الفاظ بين هانها تناسب سواء كانت مستعملة في تلك المعاني كقوله تعالى  
النفس والقمر بحسبان أو لا فاما أن (١٧٤) يكون بين المعاني المرادة مناسبة كقوله كان التوباعلة في جنبها

وفي غيرها الشعر وفي غيرها

القمر

أو لا يكون كقوله

وسوف تكون تحت راء ولم يكن

بذل يوم الرسم غرة النقط

والنقى وثاقه مهزولة كعرف

النون من الخافضة والانحناء

تحت راء كب يضر على الزنة

ويكفها السرا الشدي ولم يكن

بذرى رفقى بهاى السوق ويقصد

بسير الطريق الذى يقتره قطر

الماء و زال آثاره وسعى اجها

التناسب

### ﴿ ومنها المزوجة ﴾

المزوجة هي ترتيب معنى واحد

على معنى الشرط والجزاء وهو

معنى قوله ان يزوج بين معينين

في الشرط والجزاء في ترتيب امر

عليهما نحو

اذا ماتت فازدادت بها جناها

فلمرت لهما فزاد من قوامها

ونحو قوله

اذا ماتت الناهى فبلغ في الهوى

استأخت الى الواشى للرحم الحجر

أي اذا منع الناهى عن جها

فلزم في جها استمعت الى النمام

الذى يشى حديثه ويربشه

فصدفته فيما اقترى على فلزمها

الحجر زواج بين نهى الناهى

واصاخمها الى الواشى الواقعين

في الشرط والجزاء حيث رتب

امر او احدا على كل منهما وذلك

تاما نحو بلى على وثانيتها تام بقصد معنى تاما نحو في المسجد لخل ومتعلقهما اما  
تام واما خلاص مذ كورا ومحدوف فان كان خاسا ذكرا وحذف أو طاما مذ كورا  
فالطرف لم يوصلى في المسجد يوم الجمعة اعتكف فيه ونحو قوله

ه وانكفى (١) بحجوة الهون كائن وان كان عامما محذوفا فاستقر ويجب كائى

المغنى تعلقهما محذوف في ثمانية مواضع أحدها الوصفية فصورا بت طائر افون

غصن أو على غصن ثالثها الحالية نحو أقبل على فوق فرس أو على فرس ثالثها

الصلة نحو ومن عنده لا يستكبرون له من في السجوات رابعها الخبر نحو على

عندك أو في الدار خامسها عند رفعهما الظاهر نحو احبكم إيمان وأنى القشت

سادسها ما ورد متعلقه محذوف في مثل أوشبه كقولك لمن ذكر أمر اتقدم عهد

حينئذ لأن أصله كان ذلك حينئذ واسمع الآن وقولهم تزوج بالفاء والبنين أى

تزوجت سابعها الاشتغال نحو يوم الجمعة صمت فيه ثامنها القسم بغير الباء

نحو الليل اذا بغشى وثالثه لا كيدن أصنامكم (الامر الثالث) المتعلق الواجب

حذفه اما فعل أو وصف فتعين كونه فعلا في الصلة (٢) والصفة التي دخلت الغاء

في غير موضعها نحو رجل في المسجد والذى في المسجد فله ثواب وفي باب القسم بغير

الباء ويتعين كونه اسماء بعد اما اذا الفعالية نحو ما في المسجد فليل وتربحت

فاذا بالباب على ويتعين فعلية في الاشتغال ان كان المفسر فعلا واسميته فيه ان كان

اسما واما فيما عند ذلك فختلف فيه والعراب انه بقدر كونها مطلقا وهو كان

أو مستقر ومضارعهما ان اراد الحال أو الاستقبال نحو الصوم اليوم أو في اليوم

والجزاء قد أو في عدم بقدر كان أو استقر وصفهما ان اراد المغنى والاصل ان

يقدر مقعلا عليهما كسائر العوامل مع معمولاتها وقد يعرض ما يقتضى ترجيح

تقديره مؤخر او ما يقتضى إيجابه فالاول نحو في المسجد على لان المحذوف هو الخبر

وأصله التأخر عن المتبدا فالقدير في المسجد على كائن والثاني نحو ان في الدار عليا

لأن ان لا يليها هي فوعا فالقدير ان في الدار عليا كائن (الامر الرابع) اذا وقع

بعدهما في فوع فان سبقهما نفي أو استفهام أو موصوف أو موصول أو صاحب خبر

أحوال نحو ما في المسجد أحد أو في البيت على ومررت ببلد ذمعة كتاب وجاء الذى

المسجد أو هو وبرا هيم أاملأ أخوه ومررت ببلد ذمعة عليه نأج فالراجح كون المرفوع

فاعلا عاملا بالفعل المحذوف أو الطرف والخبر ولبنا بتم ما عن استقر وقرهما من

القول وان لم يسبقهما شئ مما سبق فنحو في المسجد أو عندك على فالراجح كونها خبرا

(٢) قوله بحجوة الهون أى وسطه اه

(٣) قوله والصفة التي دخلت الخ هي ما كانت الصفة ظرفا لذكر متبدا بها كالمثال

اه

الامر الواحد هو الحج (ومنها العكس) العكس هو ان تقدم في الكلام جرأ ثم تؤثر أى ان تقدم للمرفوع  
ما آخرت وتأخر ما قدمت ويقع العكس على وجوده متى ان يقع بين احد طرفي جملة وما اضيف اليه ذلك الطرف في صواتات



السادات سادات العادات ومنها أن يقع بين متعلقين فعلين في جملتين نحو يخرج إلى من الميث ويخرج الميث من إلى  
ومنها أن يقع بين الفعلين في طرفي جملتين نحو لا هن حل لهم ولا هم (١٧٥) يحلون لن قدم أولاهن على هم وثانيها هم

على هن وهما لفظان وقع  
أحدهما في جانب المستند إليه  
والآخر في جانب المستند إلى  
طرفي الجملتين كقول سعد الدين  
التفتازاني

طوبت يا حوزا القنون ونيلها  
رداء شباني والجنون قنون  
فحين تعاطبت القنون وحظها  
تبين لي أن القنون جنون  
معناه صرفت شباني في تحصيل  
أقسام العلو والجنون أناسم فحين  
أخذت في تحصيل العلوم وحصل  
لي نصب منها ظهري أن القنون  
جنون أي ليس لها قدر ومزية  
في هذا الزمان بل يقولون  
لصاحب العلم أنه مجنون

### (ومنها القلب والنسب)

القلب والنسب هو ذكر متعمد ثم ذكر  
مالك واحد من آحاده المتعدد  
من غير تعيين ثقة بأن السامع رد  
مالك إلى ما هو له ثم هو قسمان  
القسم الأول أن يذكر المتعدد  
على سبيل التفصيل لفاهم ذكر  
مالك واحد من آحاده ثم  
سواء كان القصر على ترتيب القلب  
نحو قوله تعالى ومن رحمته جعل  
لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه  
ولتنبذوا من فضله ذل الأيل  
والنهار ثم ذكر ما لليل وهو السكون  
فيه والنهار وهو الانتقاء من  
فضل الله تعالى فيه على الترتيب  
وكقول ابن جبرين

لبرفوع (الأمر بالخامس) حكمهما بعد التكرات والمعارف حكم الجلب بعدهما  
فهما مستثنان في نه وأيت طار فارق غصن أو على غصن وحالان في نحو رأيت الحلال  
بين السباب أوف الأتق ومحكلات الوصفية والحالية في نحو يعقب الزهر في أكامه  
واليد رعد عتقه

### (ثقة في الحروف)

(منها) سروف الجار والحروف المشبهة بالفعل وسروف العطف وسروف الشرط  
وسروف النفي وهي أولها ولا وإن وما وإن وسروف التثنية وهي ألام  
وأما بغضاتها وسرف الاستقبال وهما السين وسوف ومدة الثانية أوسع وسرف  
التعريف وهو أول وأتأبنت وقليبق ذلك كله (ومنها) سرف الاستفهام وهما  
الهمزة وهل يشتركان في التصدير وتختص الهمزة بجميها إلا أنكار يجوز أن أومع التوبيخ  
نحو أنو أنبا وقد أنف الامتحان ويجوز حذفها وحدها كقولك فام زيد أم قد عدو يجوز  
حذف فعلها نحو بشرنا وأحد انتبهه ويدخلها على العاطف نحو وأني كان  
مؤمناً كان فاستقنا وأتم إذا ما قوم آمنت به ونحو وأنا لا أولون وباحصان  
دخلوها على الاسم مع وجود الفعل نحو أبدأ كرمت بخلاف هل في الكل (ومنها)  
سرف الجواب (فتم) فنقرر رأي تصديق مضمون ما قبلها موجبا أو منفيا خبرا  
أو طلبا كقولك قال سافر على خبر أو أسافر على مستفهاما وما سافر على نفيانتم  
(وبلى) جواب النفي استفهاما أو خبرا فسير بها أثباتا نحو بلى في جواب أليس بركم  
أو في جواب ما سافر على أي أنت ربنا أو سافر على (وأي) تكسر فسكون كنتم إلا أنها  
تختص بالاستفهام أو القسم المذهب فله نحو أي في جواب هل سافر فلان ونحو أي  
والله وائ ورب (وأجل) بفتح فسكون (وجير) بفتح فسكون فكسر أو ففتح  
(وان) بالكسر والتشديد جميعها التصديق الخبرا إيجابا أو نفيا نحو أجل أو جبر  
أو ان بعد نحو سافر على أو ما قبل خليل (ومنها) سروف الغضيب أي الحث  
على الفعل وهي هلا أو الاستدتن ولو لا ولوما لها التصدير وتختص بالفعل لفظا  
أو تقدرا نحو هلا زيدا كرمته فان كان الفعل ماضيا كانت للتوبيخ والوعظ على تركه  
وان كان مسبقا فهي الحث عليه والطلب له نحو لو ما تأتينا بالملاشكة ولا تفصل  
منه إلا بالذلا تساعهم فيه نحو ولو لا إذ دخلت جنتك (ومنها) الحروف المصدرية  
وهي أن بفتح فسكون وما وكي ولو وتختص بالفعل نحو يسرفي أن تنهلم وأصحبني  
ما صنعت وزر وتلكي تعاني وأحب لوزرني أي تخلصني وصنعتك لتعلمي أباي  
وزباركك وأن بالفتح والتشديد وتختص بالجهة الأهمية نحو يسرفي أن تلجئته  
(ومنها) سرف التفسير وهما أي بفتح فسكون يفسر جهات مهمم نحو عندى عسجد

فعل المدام ولو تم أو مذكها • في قلبته ووجنتيه وريقه • لم يكن على ترتيب القلب بان كان ترتيبه معكوسا كقوله  
كيف سألوا رأيت سفة وعشن • وغزال خلأوقد أوردفا • فالعظ للزوال والقد الغصن والردف الحقف والحقف

المرل المترام الذي معه اعوجاج أو مختلطا كقوله هوشس وأمدو بحجود اوها، وشعاعة فالخود البصر والهاد النمس  
والشعاعة للاسد القسم الثاني أن (١٧٦) يذكر المتعدد على سبيل الاجمال ثم يذكر الكل واحدا من أماده نحو

وقالوا ان يدخل الجنة الامن كان  
هوذا أو نصارى فان ضمير قالوا  
راجع الى اليهود والنصارى فذكر  
الفر يقين على سبيل الاجمال  
بالضمير العائد اليهما ثم ذكر  
مالك كل أي قالت اليهود لدن يدخل  
الجنة الامن كان هوذا وقالت  
النصارى لدن يدخل الجنة الامن  
كان نصارى فلف بين القريتين  
اجمالا لعدم الالتباس

### ﴿ ومنها الجمع ﴾

الجمع هو ان يجمع بين متعدد  
الاشيئ أو أكثر في حكم أي أمر  
شامل كقوله تعالى المال  
والبنون زينة الحياة الدنيا جمع  
المال والبنين في كونهما زينة  
الحياة الدنيا وكقول ابن الرومي  
ارأؤكم وجوه وسبوفكم  
في الحاديات اذا دعون نجوم  
وبعد

فيها معالم للهدى ومضالح  
تخلو الدجى والاشربات رجوم  
والمعنى ان الآراء والوجوه معالم  
للهدى ومضايح تزيل الظلمة  
بأنوارها والسبوف رجوم يرجم  
بها اعداء الله تعالى كارجم  
بالنجوم الشياطين وكقول أبي  
الغضائفة

علت بأجماشين مسعدة  
ان الشباب والفراغ والجلده  
• مقسدة لجر أي مقسدة •  
الشباب حداثة السن والفراغ

أي ذهب وان يفتح فسكون وتختص بتفسير ما فيه معنى القول دون حروفه نحو  
ونادينا أن يا ابراهيم (ومنها) حروف التوقع وهو قد تكون مع الماضي للتغريب  
نحو قد قامت الصلاة ومع المضارع الخلق للتحقيق نحو قد نرى قلب وجهك في السماء  
ومع المضارع الاستقباله مع التقليل نحو قد يصدق الكذب (ومنها) حرف  
الردع وهو كلاً نحو كلاً سوف تعلمون ردعاً وزجراً عن الاستكثار من جمع الدنيا  
وقد تحصى، لتحقيق مضمون الجلة نحو كلاً ان الانسان ليطغى (ومنها) حروف الزيادة  
أي التي تزداد لثماً كيد غير مفيدة لسواء وهي الباء تزداد فاسا في خبر ليس ونحوها  
سبق وسماها في المفعول نحو وللا تلعوا يا بنيكم الى التهلكة وفي المبتدا نحو يحصل  
درهم وفي فاعل كفي نحو كفي بالله شهيداً ومن وقد تقدمت واللام تزداد في المفعول به  
نحو رد في لكم وشكرت له ولا تزداد بعدوا والعطف في نحو ما زارني خليل ولا حل  
لا فاد في الزيارة منهما اجتماعاً واقتراحاً ورفع في نعم التقديس بحال الاجتماع وبعد أن  
المصدرية نحو ما منع أن لا تصعد وما تزداد بعداً او نحوها من أدوات الشرط  
المتقدمة ولا تزداد بعدهن في غير الشرط وتزداد بعد سوف الجر نحو ما رحمة من الله  
ومعاقيل وان يكسر فسكون تزداد بعداً للنافية كثيراً كاسيبي وبعداً المصدرية  
قليلاً نحو انتظر ما ان جلس القاضي أي حلوسه وان يفتح فسكون تزداد بين القسم ولو  
نحو والله ان لو تاذب زيدا كرمته وبعداً نحو فلما ان حاد البشر (ومنها) التنوين  
هو نون ساكنة تلحق اللاحق لفظاً وتغارق خطواً وقفاً وهو اقسام منها تنوين  
التكيين وهو اللاحق للاسماء المصروفة للدلالة على قوة تعلقها باب الامة لعدم  
مشابقتها للفعل والحرف نحو زيد ورجل ومنها تنوين التنكير وهو اللاحق للاسماء  
المبنيمة نحو هذه فتتوينة يدل على ان المراد السكون عن أي كلام كان وعلم تنوينه  
يدل على ان المراد السكون عن نوع الكلام المخصوص (ومنها) تنوين العوض  
وهو اما عوض عن حركة أو حرف كتثوين نحو جوار على وجهي فتقدم منع الصرف  
على الاعلال وعكسه واما عوض عن مفرد كتثوين على في نحو على فاشم أي على انسان  
واما عوض عن جملة كتثوين اذ في نحو وانتم حينئذ تنظرون أي حين اذ بلغت الروح  
الحلوقم واما عوض عن جعل نحو يومئذ تعدت اخبارها بعد اجل المسوقة في أول  
السورة ومنها تنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم في مقابلة النون التي في  
جمع المذكر ومنها تنوين التثنية أي التنوين الذي يحصل به مد الصوت في آخر البيت  
أو المصراع نحو

أقلى اليوم هازل والعنان • وقولوا ان أصبت لقد أصابن  
ويدخل هذا الاخر في الفعل وفي الاسم كآي البيت وما عدها خصوص بالاسم ويحذف  
التنوين ان كان في علم موصوف بآين مضافاً على نحو أقبل على بن الكمال

الخلوفين الشواغل والجلده الاستغناء وقوله مقسدة أي داعية الى الفساد جمع التلافة في حكم واحد (الفن  
هو كونها داعية الى الفساد (ومنها التثنية) التثنية هو عكس ما قبله بأن يقع التثنية بين أمرين في الحكم

وذلك كقوله

ما نوال القمام وقت ربيع  
كنوال الأمور وقت صيف

فنوال الأمور بدرة عين

ونوال القمام فطرة ماء

وكقول الواو والهمس

من قاص جدواك بالغمام فما

أنصف في الحكم عشرين

أنت إذا جدت ضاحكاً أبداً

وهو إذا جاد دمع العين

### (ومنها التقسيم)

التقسيم هو ذكر متعدد وإضافة

مالك إليه هي التحسين كقوله

ولا يقيم على ضمير راديه

الألاذنان عيرالحى والود

هذا على المنسلف مريبورمته

وذا يشع فلا يرى له أحد

الضمير الخلف والأذنان استثناء

مفرغ والعير بالغنى الجار

الرحس ويستعمل فى الأهل

أيضا وهو المارد هنا والحى

القبيلة وقوله هذا أى عيرالحى

على المنسلف أى الغنى مريبور

برمته أى حيله وفا أى الود

يدق أى يفرق رأسه بالمعق فلا

يرى، يفتح الباب من باب يرى كناية

عن أنه لا راحة أحد ذكر الصبر

والود ثم أضاف إلى الأول رابط

على المنسلف وإلى الثانى الشج

على التبيين

### (ومنها الجمع مع التفریق)

الجمع مع التفریق هو أن يدخل

شيئان فى معنى ويفرق بين جوفى

الادخال كما يقال قد أسود كالسنة

صدقا وقد طاب كالسنة خلفا

### (الفن الثالث من المعانى)

هو أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال قاعدة تقول  
كلام خوطب به الغنى بانى إليه بسبب مجرودا من الاعتبار واللطائف ويحول  
كلام خوطب به الذكى بانى إليه مشتملا على الاعتبار واللطائف فإذا عرفت من  
هذا الفن مثل هاتين القاعدتين عرفت كيف تخاطب الغنى والذى يجب أن تخاطب  
الغنى بما يشيد ثبوت الحكم فقط نحو ما سافر خليل وتخاطب الذكى بما هو متجمل على  
الاعتبارات واللطائف نحو ما لا بد من مكان (والحال) أن أضيف إليه المقتضى بالغنى  
ورادفه حينئذ المقام مضاعفا إليه أيضا المقتضى كأننا كأم عبارة عن الأمر الذى  
للتكلم إلى اعتبار خصوصية فى التركيب الذى يناسب حال المخاطب (والأمر  
الذى) هو المجرى عنه قصد فى هذا الفن وهو مدخول لام التعليل المذكورة  
بعد على خصوصية كقولنا فى الحذف للاستغناء عن المحذوف وهكذا وإن أضيف إلى  
اللفظ كافى قولهم يعرف بالمعنى أحوال اللفظ العربى كانت الحال عبارة عن المقتضى  
بالفتح ككون الكلام غيرا أو انشأ مؤكدا أو غير مؤكدا أو غير مستفرد  
أو ظرفا أو مجلة أحبة أو غلبية وكونه أو المستند إليه أو غير مستفرد أو غير مفيد  
معرفا أو متكررا مقدما أو مؤخر ما ذكرنا أو محذوف أو متصور أو غير مقصور وكون  
الجل مقصورة أو مدسولة أو كون الكلام موجزا أو مطبعا أو مسويا جارا يا على ظاهر  
حال الخطاب أو مخالفا له وهو متجمل على اتى عشر بابا

### (الباب الأول فى الخبر)

هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته أى يقطع النظر عن خصوص الخبر وخصوص  
الخبر فيدخل فيه حينئذ أخبار الله تعالى والبهائم المألوفة فهو السهام فوقنا  
والنظريات المقطوع بها كانه فادر وأن شئت فقل الخبر هو الذى له نسبة خارجية  
يكون هو كتابة عنها نحو ما سافر أو سافر زيد النسبة الخارجية وقوع السفر  
الخارج أو عدم وقوعه فيه فان طاب من مضمون الكلام الواقع فهو صدق والا فهو  
كذب قصدى الخبر مطابقة الواقع وكذبه بخلافته فهو محصور فيهما (واعلم أن  
الكلام انبرى) بلى إلى المتكلم لأغراض كثيرة الأصل فيه أن يلقى لأفاده المخاطب  
الحكم الذى تضمنته الجمل يرمى ذلك الحكم فائدة الخبر أو لأفادته أن المتكلم هام  
هذا الحكم ويسمى لازم الفائدة مثال الأول الأسلام حق لمن لا يعطى حقيقته ومثال  
الثانى قولك لحافظ القرآن أنت حفظت القرآن وقد بلى لأغراض أنؤمنها فنحرب  
الجمعة إلى ما يلزم تخصيصه نحو هو على بسوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ومنها  
الاسترحام كقول موسى عليه الصلاة والسلام رب انى أأنازلت إلى من خرف غير  
ومنها اظهار الضمير والغنى كقول ذكر يا عليه الصلاة والسلام رب انى ومن

فوجهه كالنار في شوقها

وقلي كالنار في سرها  
أدخل قلبه ووجهه الحبيب في  
كوتها كالنار ثم فرق بين جانبا  
وجهه الشبه في الوجه الضور  
والأمان وفي القلب الحرارة  
والأمناء

« ومنها الجمع مع التفسير »

وهو جمع متعدد تحت حكم  
تقسيمه أو بالعكس فالقول  
أبي الطيب يجمع بين الدولة  
حتى أقام على أراض غرسة  
ففي الروم والصابان والبيع  
السي ما تكسروا والقتل ما ولوا  
والنهب ما جعروا والنايا ما زعروا  
الضيق في أقام للجدح والأرباض  
جمع ربيع وهو ما حول المدينة  
وغرسة نبات من بلاد داروم  
والصابان جمع صليب والبيع  
جمع ببيعة وهي متبعدهم فقد جمع  
في البيت الأول شقاء الروم  
بالمجدح واجبالا لا شقاء على  
القتل والسي والنهب والاراق  
ثم قدمه في البيت الثاني فاضاف  
السي إلى متكرحاتهم والقتل  
إلى أولادهم والنهب إلى أموالهم  
والحرق إلى زروعهم والثاني إلى  
التقسيم ثم الجمع قوله  
قوم إذا حاربوا ضروا وعدوهم  
أو حاربوا النفع في أشياءهم ففعلوا  
سبعة ذلك منهم غير محدثة  
إن الخلائق فاعلم سرها البديع  
الخلائق جمع خليفة بمعنى  
الطبيعة والسجية الطبيعة أيضا

العظم من ومنها اظهار التخصر والعز على قوات مأمول كقول أم مريم عليها  
السلام رب اني وضعته انثى والله أعلم بما وضعت اني غير ذلك من الانراض التي  
يورد لاجلها الكلام (ثم اعلم) أنه ينبغي أن يكون المشكك مع المخاطب كالطبيب مع  
المريض شخص حالته ويعطيه ما يناسبها في الكلام أن يكون بقدر الحاجة لا  
زائدا ولا ناقصا عنها والمخاطب اليه الكلام أما أن يكون على الذهن فلا يؤركه فهو  
أبلغ المتأدب ويسمى هذا الضرب ابتدائيا وأما أن يكون مترددا في الحكم طالبا  
لغيرته وحينئذ يحسن تأكيد الكلام للمخاطب اليه بقوة الحكم فهو ان الأمر  
منتصر ويسمى هذا الضرب طلبيا وأما أن يكون منكرا للحكم الذي أراد التأكيد  
عليه معتقدا خلافه ويسمى هذا الضرب انكاريا وحينئذ يجب تأكيد الكلام له  
على حسب انكاره قوة وضعف انكاره كما استشهد انكاره زيد في تأكيد كيد لحنان  
الادب لعمود ورائه ان الادب لعمود وعليه ما ييس من قوله تعالى حكاية عن  
رسول عيسى عليه وعليهم الصلاة والسلام أنا اليكم مرسلون ثم يناديهم أنا اليكم  
مرسلون ويسمى اشراج الكلام على هذا الضرب اشراجا على مقتضى الظاهر اى  
إيراد الكلام على حسب ما يقتضيه ظاهر حال المخاطب وقد يخرج الكلام على  
خلاف مقتضى الظاهر فينزل العام بالخاصة أو العكس أو يجمع منزلة الجاهل  
في مخاطب خطاب الجاهل كقولك لمن يفر وجوب الصلاة وهو لا يصل الصلاة  
واجب في بيانه على عدم محله يقتضى عليه وينزل العالي منزلة السائل فهو ولا  
تخاطب في الذين ظلموا انهم مفرقون لما أمره أو لا يصنع الفلك وتم ناديا عن  
مخاطبته بالشفاعة فهم صار مع كونه غير سائل في مقام السائل المتعدد هل حكم الله  
عليهم بالافراق فأجيب بقوله انهم مفرقون أو منزلة المنكر كقولك الجاهل المتوفى  
من الدخول في الاسلام الاسلام لم يلق وقوله

جاشق في حارض ربحه • ابن في هذا فهم رباح

لما كان شقيق وهو غير منكسر ولا متردد واضمار ربحه على العرض من غير تعيين للعارضة  
ولا استعداد للكالفة كان كانه منقصدان لارباح في ربحه وانهم عزل لاسلاح لهم  
فاكده عابري ويزل السائل منزلة العالي كقولك لا ترد في قدوم مسافر مع شهرته  
قدم فلان أو منزلة المنكر كقولك السائل المستبعد لموصول الفرج ان الفرج اقرب  
ويزل المنكر منزلة العالي كقولك المنكر كسر في الادب الادب ربح (والتحريم) اما أن يكون جملة  
السائل كقولك لضيف انكار شره ان الادب شر يرف (والتحريم) اما أن يكون جملة  
احدية أو فعلية (فالجمله الاسمية) أصل وضعها لإفادة نبوت شئ لشيء وقد تفيد دوامه  
واستمراره بحسب القرائن كافي مقام المدح والتمنن فالاول شعور زيد قائم أي ثبت له  
القيام ولو انقطع بعد الثاني لشعور زيد فاضل وهو مودود أي الفضل والاثناء ثابتان  
لهما على الدوام ومنه

لا يأنف الغرم المضروب صرنا • لكن يرم عليها وهو منطلق

المطوحيين الى الضرب بالاعداء  
والنقير بالاولياء ثم جمع في الثاني  
بان كلامهم مامية لهم لا بدعة  
مجددة

### ومنها الجمع مع التفريق والتقسيم

الجمع مع التفريق والتقسيم كقوله  
تعالى يوم بان لا تكلم نفس الا  
بأذنه فتمم شق وسجد فأما الذين  
شقوا في النار الآية وأما الذين  
سجدوا في الجنة الآية فقد جمع  
التقسيم بقوله سبحانه جل شأنه  
لا تكلم نفس ثم فرق بذكر البعض  
شقيوا والبعض سعيدا بآية فتمم  
شق وسجد ثم قسم بإضافة عذاب  
النار الى الشقياء ونعيم الجنة الى  
السعداء وهو ظاهر وقوله  
فكانت النار من فزأركم ناراً  
مجاذبية وسوقة بالي  
فذلك من ضوئه في اختيار  
وهذا بصرته في اختلال  
جمع مجاز الحبيب وسوقة بالله في  
كونه كالنار ثم فرق بين وجهي  
المشابهة قسمه الى اختيار  
واختلال

### ومنها التوجيه

التوجيه هو اراد الكلام بمحتلا  
لوجهين مختلفين أي متباينين  
مختلفين كالمدح والذم كما وقع  
لبشار بن برد وقد أعطى ثوباً  
لخياط اسمه عمرو وكان عمرو  
وشرط عليه أن يجعله بحيث  
لا يعلم أنه قص أم قيد فقال

ريد أن الانطلاق ثابت له مستقر وهو غاية في المدح (والجملية الفعلية) أصل وضعها  
لافادة المحدث في زمان مخصوص مع الاختصار نحو قائم زهد أي ثبت في القيام في زمن  
ماض ولولا انقطع بعد وقد تفيد الاسرار التحدى في المضارع بالقرائن نحو  
يطيعكم في كثير من الأمر اعتمد أي لو استمر على اطاعتكم وقتنا فقلنا الحاصل لكم عنت  
ومشقة (ثم المسند) امام فردعلا أو امها كسافر خليل وبرا هم قادم واما جملة وذلك  
في ثلاثة مواضع أحدها أن يكون سببياً نحو زيد أو قائم أو أو قائم أو قائم أو  
ثانيها أن يفيد تخصيص الحكم وقصره على المسند إليه فهو أو تأسعت في حاجتنا  
أي الساعي فيها أنا لا غيري ثالثها أن يفيد تقويته وثباته فهو زيد ماض  
انتكر والاستدراك من غير استناد سابق الى الضمير واستدائه الى المتبادر واما طرف  
وذلك حيث احتجج الى الاختصار فهو زيد عنتك أو في المسجد أي استقر عنتك  
أو في المسجد انتقل ضمير استقر الى الطرف فاستقر فيه وحذف المتعلق تسمية  
فحصل الاختصار وفي الامعية التي خبرها فعل جهتان التثبوت من الامعية والتجديد  
من الفعلية فمعهما أن هذا الحدث المحدث ثابت مستقر من اعادة لهما

### (الباب الثاني في الذكر)

هو قسمان واجب وذلك عند عدم القرينة وترجيح وذلك عند وجود قرينة وانما  
ترجح لكونه الأصل ولا صارف منه أو لاقلة الوثوق بالقرينة بسبب ضعفها وضعف  
فهم السامع أو لزيادة التقرير والابضاح وللتنبية على بلادة الخطاب وأنه لا يفهم  
المحدث بواسطة القرينة فهو سافر زيد مع سبق ذكره أو لظهور التعظيم أو لالتبرك  
أو للاستلذاذ فهو أمير المؤمنين قدم من سفره بعد تحوّل قدم أمير المؤمنين  
وتحوّل النبي صلى الله عليه وسلم فآخذ ذلك القول بعد تحوّل قال هذا القول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أو ليسط الكلام لفائدة كافي مقام الافتخار كأن تقول في جواب  
من نبيك زينة محمد حبيب الله سيد الانبياء والمرسلين وكافي مقام التلذذ بالخطاب  
كقول موسى عليه الصلاة والسلام هي مصالى في جواب ما لك يمينك يا موسى مع  
أنه كان يكفّر أن يقول مصالفاً بعد أن عد لها خواص أو لجل بقبته في قوله ول  
فيهما تراباً أخرى جاء أن يسأله الله تعالى عن تفصيلها فيتلذذ بالخطاب

### (الباب الثالث (أ) في الحذف)

يكون للاستغناء عن المحذوف بسبب قرينة تدل عليه بحيث لو ذكر مع وجودها  
استكان ذكره شبهها بالعبث أو لاعتناظ على وزن أو لوضيح المقام بسبب سامة وضجر  
نحو قال لي كيف أنت قلت هليل • سهر دأخ وحن طوبل

(أ) قوله في الحذف المراد به عدم الذكر اه

التي لا تقل شيئا لا يسمي لغة

مصدق أم حجاب حتى أخبط لث

نوبا كما قول فقال

قلت شعر ليس بدري

أمدح أم حجاب

خاطي عمرو وقبا

ليت عينيه سوا

يحتمل الدهاء بأن يكون أسوا

في الاستقامة والدهاء عليه بأن

يكون أسوا بل يعسى وسرد الحكاية

السابقة بعض حواشي السعد

بعض مقابلة فليظن

### ( ومنها الأجام )

الأجام هوارادة المعنى البعيد

لفظ لكن بحيث لا يفهمه

القارئ إلا ما لا يعنى بفتح

المعنى القريب ابتداء في وهم

السامع كقوله

جئناهم طرا على الدهم بعدما

خلنا عليهم بالطمان ملاسا

الدهم الضم جمع أدهم يعنى

القرص الأسود وجمع القصيد

من الحسيد وقوله خلنا أى

السبنا أراد بجهلهم على الدهم

تقيدهم بالقيود كما فعل عليه

القريبة ولكنه أوهم أولا

أراد أن كلهم على الخيل الدهم

وقد سمي قديما أيضا فهو أن

يذكر لفظه معنيين أحدهما

قريب والاخر بعيد فذا سمعه

السامع سبق فهمه إلى القريب

ومرر المشكك البعيد القريبة

الذات على إرادته ثم اشتغل

الكلام على ما يتناسب القريب

فرضية فهو والسما بينهما

دون أن يقول أنا هليل ونحو • فاق وقبار (١) • القريب • الألام دليل على

أن قريبا غير أن وخوفه يارحذوف أخدق المقام بسبب التفسير الذى يشير إليه

بشعر بل الجبل معه فده حيث قدمه على خبر سابقة ونحو

نحن بجاندها وأنت عبا • هذلك راض والراى مخفان

ألفظ نحن دليل على أن راض خبر أنت أفلا يقال نحن راض ولومن المنظم نفسه ونحو

رمانى بأمر كنت منه ورالدى • ريشا ومن أجل (٢) الطوى رمانى

يحتمل المحذوف أن يكون من الأول ومن الثاني أو لاختلافه على الصحيح أو لاختلاف

نحو من طابت سريرته جددت سريرته دون أن يقول جدد الناس سرته أو لجهل المتكلم

بالفاعل أو لغير السامع أو تعظيفه أو تحقيره أو الخوف منه أو عليه نحو مثل الداني

بصفة الجهول أو لاختيار نباهة السامع أو مقدار جاهل يعرف المحذوف القريبة

بسهولة أولا نحو يمتد بعد تقدمه كزبد متلا فرب أو بعد أو لتيسر الانكار عند

الاحتياج إليه نحو لئيم بعد ذكر خالد فلا يتسره أن يقول ما أردت بل أردت غير

أولا تنابع الاستعمال الوارد نحو (٣) شئنة أعرفها من أسخرم ونحو رمية من غير

رام أى هي شريرة ورمية ونحو ضرب زيد بالقلم أى سار ولا حمل ليم أى الله أى أنى

أو اكتسب القاتلة ونحو صبر جميل أى فأمرى صبر جميل أو صبر جميل أجل

أو لاختصار من التصريح به نحو ما رأيت منه ولا رأى منى أى الموردة ولتفهم

باختصار نحو واقفد عروالى دار السلام أى جمع العباد أو لانتساب إلى الفواصل

نحو ما ودعك بل رمانى أى وما فلاك وقد يصح في المعقول نسبة ما يقصد إلى

مجرد إثبات الفعل أو نفيه فيقول مثله الألام نحو على بسوى الذين يعملون والذين

لا يعملون أى المشصف بحقيقة العلم وشعره

### ( الباب الرابع في التقديم )

يكون التقديم من المتكلم أو السامع ولو أدهاء أو لفتوى إلى الخبر حيث انفصل

المستد إلى التقديم على تباين قسماهما مع كذا فى ذى السامع نحو

والذى حارت العربية فيه • (١) حيوان مسخرد من جاد

أولى المستد إذا كان في المستد التقديم غريبة نحو

ثلاثة أشرق الدنيا بهيها • خمس الضهى وأبو اسحق والقمر

(١) قوله وقبار هو اسم جملة اه

(٢) قوله الطوى كقضى البحر المينى اه

(٣) قوله شئنة بكسر الميمتين بينهما من ساكنة وأخرزم بمجمة وزاى ابن

القاتل اه

(٤) قوله حيوان الخ قيل الحيوان هو الإنسان والجماد الذى خلق منه المنطقة وقبح

العربية فيه هو الاختلاف في أمادته الحشر اه

بأنهم كفول الخري

بأنهم كفول الخري  
بأنهم كفول الخري  
بأنهم كفول الخري

بأنهم كفول الخري  
بأنهم كفول الخري  
بأنهم كفول الخري

### (ومنها الاستخدام)

الاستخدام هو أن يراد بلفظه  
معنيين أحدهما يراد به  
الأخر أو يراد بأحد معنیه  
أحدهما ثم يراد بالأخر معناه  
الأخر فالأول كقوله  
فألفه ذكر العقيق وأهله  
الأول يراد به الغرام محجری  
ذكر العقيق بمعنى المكان المعلوم  
وأما ذكر العقيق الجوهر المعدني  
المعلوم بحجره المكون من ريدشيه  
دموعه به فيها وكقوله

إذا نزل السماء بارش قوم  
وعينا وان كانوا أغصانا  
أراد بالسما القيث وبضعفه في  
وعينا النبات وكلاهما معنى  
بجاء السمع الثاني كقوله  
فنى القضاو السالكه وانهم  
شبهون جواحي وشواحي  
القضاو القين والقضاو المجهين  
مقصودا فروع من الشعر معروف  
تشتمل النار به سرعا ويوق  
زمانا وشبهه أى أوقده أى  
القضاو بمعنى النار المتعلقة به  
والجواحي جمع جاتحة وهى عظام  
فى الصدر والضواحي عظام عن

أو لتجيب المسرة فتأولا فهو سعدى دارك وهو سعدى بفره وجهنا الأيام  
أو لتجيب المسرة تطيرا نحو السفايح في دار سعدى بقل أو لا يهمل أنه لا يزل عن المطاير  
أو لتجيب أو لتلذذ أو لتسكنه محلا لتجيب والاستبعاد كقوله في قولك أنتدع  
بأنزيب بعد المشيب مع قولك بالزيب تندع بعد المشيب وقولك أنتدع بعد المشيب  
تندع بالزيب فالأول في مقام التجنب من الانخداع والثاني في مقام التجنب من  
الخدوع به والثالث في مقام التجنب من الخدوع فيه ومنه

أبعد المشيب (١) المنقضى في الزواجب • تحاول وصل القانيات الكواجب  
أوليان أن الخبر صار معة وعلامة الاستدلال به المقدم حتى كأنه وصف لا يفارقه نحو  
الخطيب بشرى بـ وطر بـ في جواب كيف الخطيب فإن القرض بيان أن الشرب  
والطرب صار أشا ناه وان لم يكن متلبسا بالشرب حال الأخبار بخلاف ما لو قيل  
بشرى بالخطيب فإنه لبيان الاتصاف بالشرب في الحال أو المشتغل أو لأفادة التعميم  
نحو كل رجل لم يقصر همالي تكن أداة العموم فيه معمولا بها بعدها أى أنهم اجتهدوا  
جميعا وما يقال به هو سلب السلب أى التثنية بخلاف ما إذا كان أداة العموم معمولا قدمت  
لفظا أو أخرت فتعمل بقصر على رجل وعلى ذنب أو أصغر فانه يفهم ظاهرا أن بعضهم قصر  
وأنه عمل بعض الذنوب وقال به سلب العموم أو لتقوية الاستدلال وذلك إذا كان  
الخبر فعلا نحو زيد قائم يقرب منه زيد قائم وأعماله يمكن منه مع أن فيه الاستدلال  
منه فاستدلاله وصفية الضمير والمجموع إلى المتدا كفى الفعل لأنه لعدم غيره فغيره  
نكاهما وخطابا وضعية كان كأنه لا ضهر فيه فاشبه الجواهر السرى عدم تبدل شعر  
الصفات أن المعنى على تقدير الموصوف فأن قائم على تقدير أنار رجل قائم وأنت قائم  
على تقدير أنت رجل قائم وهو قائم على تقدير هو رجل قائم أو لأفادة التفصيلين  
بحسب المقام نحو زيد عرفت ورجل جاء أى لا امرأه ولا رجلان رداعى من زعم  
أن الجاني امرأه لا رجل وأن رجلا أو لتنبية ابتداء على أنه خبر لا نعت نحو

له هملا منتهى لكبارها • وهى الصغرى أجل من الدهر

أو لتقيد همه له منهم أن لفظه صفة أو لتفصيل نحو لعمركم دينكم ولى دين أى  
دينكم مقصود على الاتصاف بكونه لعمركم ودين مقصود على الاتصاف بكونه لى وهو  
أبنا نعد والتفصيل ونسجد وراكبا جئت ونفساطيت على وجهه في التميز  
(وإذا) أجمع متناسبان فصاعدا تناسبا معنويا أى الأبلغ للقرن من الأدنى إلى  
الأعلى نحو زيدا لم يجرى بالانكسرة فعولاً أخذ سنة ولا نوم فسمي في السنة مع أنه  
يلزم منه نى النوم دون العكس فهو أبان منه نظر إلى الترتيب في الوجود فان السنة  
تعرض قبله

(١) قوله المنقضى الخ أى المشتغل فيها بسرعة والقانيات جمع قانية الجيلة استغثت  
بجملها عن الخى والكواجب جمع كواجب التى ظهر عليها

خفام في الظهور متبادلة الجوارح  
أي اللهم اسق شعير القضا  
والساكنة أي القضا بعضي  
مكانه وهم احبوا فدهي لاجته  
التنازل من جنب ذلك الشعير وان  
موقوفه بنار الحوى أراد ابعاد  
ضهرى القضا المجزور في  
الساكنة المكان التي فيه  
شعر القضا وبلاخره اسق  
المقصود في شعير النار الحاصلة  
من شعر القضا كالا مما يجازي  
القضا

### (ومنها القضا)

القضا هو سوقا للمعوم ساق  
شعره لتكن في كل موضع في قول  
الخارجية أخت الوليد بن  
طريف

أبا شعير انما رما لك موقعا  
كان لا يخرج على أي طرف  
انما هو نهر من ديار بكر يحمل الجبال  
وموقعا أي ناضرا اذا ورت واين  
طريف اسمه الوليد وكان رئيس  
الخوارج فهو يعلم ان الشعر  
لا يخرج الا انها تجاهلت  
واظهرت انه من ذوى العقل  
ويتأمله ان يصزع قدر ينج  
والجبال في المدح كقوله  
أهدت جنة الفردوس أم ارم  
أم خضرة حقا للعلماء والكرم  
فهو يعلم حقيقة الحال لكنه  
تجاهل وانظر انه انشده عليه  
الامر فلم يدرك الحقيقة ليكون  
نايضا في المدح وقول أي الطيب  
أرى قلنا أم ماء الغمامة أم حجر  
يخرى وهو في كيد حجر

### (الباب الخامس في التنكير)

يسكون للفرد التنصيص أو التوضيح نحو وعلى ابصارهم غشاوة أي نوع من أنواع  
الغشاوة عظيم وهو غشاوة النعماني عن آيات الله ونحو والله خلق كل دابة من ماء أي كل  
فرد منها من كل فرد منه أو كل نوع منها من كل نوع منه أو التعميم أو التخصيص أو التنكير  
أو التقليل نحو

له حاجب عن كل أمر يشتهه • وليس له من طالب العرف حاجب  
أي له مانع عظيم أو كثير من كل شئ وليس له من طالب اجساة مانع حقير أو قليل  
فكيف بالتعميم أو الكثير وعلى التقليل ورضوان من الله أكبر أي قليل من  
الرضوان أكبر من كل شئ أو لعدم علم المتكلم بحقيقة من جهات التعريف حقيقة نحو  
جاءه رجل أو رأيت رجلا إذا لم يعرفه لم لا يعرفه أو ادعاء كالمثال مع حله بما  
يعرفه لكن يتجاهل أو لوجود مانع يمنع من التعريف نحو

(١) اذا سمعت مهندسين • لظول العهد به شمالا  
ليرقل عينه فحاشيا من أن ينسب السائمة إلى عين المدوح فنكرها

### (الباب السادس في التعريف)

هو الاتيان بالشئ معرفا بطريق من الطرق الالائية للاشارة إلى معين من حيث هو  
معين فيكون في اللفظ اشارة إلى أن السامع يعرفه وأما التنكير فانه وان دللت أيضا  
على معين والامتنع الفهم منها لكن دلالة عليها من حيث ذاته لا من حيث هو معين  
أي ليس في اللفظ التنكير اشارة إلى أن السامع يعرف معناه فالمعرفة تفهم شيئين  
مدلول معين وكونه معلوما للسامع والتنكير تفهم ذات المدلول المعين ولا تفهم كونه  
معلوما للسامع فالفرق بين لفظ أحد منكر والأحد مدح فاعند اعادة الحقيقة باعتبار  
والمعين ان كان مجرد اللفظ فالعلم أو بقرينة الخطاب فالشعر وهو شامل لشعر  
الغائب إلا أن قرينة الخطاب في شعره تأمق فيه تحتاج إلى ضمنية كونه معهودا بين  
المخاطبين أو بالاشارة الحسية بقوله أصبح فاسم الاشارة أو بالنسبة المعهودة  
فالمدح فانه وان أشير به إلى معين من حيث هو معين لكن لا يتم التعيين إلا بذكر  
السلة المعهودة بين المخاطبين خارجا أو ذهنا أو بحرف معرف فاعلى بال والمانادى  
أو باضافة إلى شعر المانادى فالمضامى والموسول موضوع للشار إلى المعقول واسم  
الاشارة موضوع للشار إلى المعسوس والأربعة الباقية تم المعقول والموسول  
يعنى أن المضمر بعضه المعقول وبعضه المعسوس والثلاثة الباقية لكل منها على  
العموم وأما استعمال اسم الاشارة في المعقول فنوسع (فتعرف الشئ بالعلمية)

(١) قوله اذا سمعت الخ أي اذا تعبت عينه من كثرة أعمال السيف بشر بيده  
الشمال اه



إذا التفتن أم ذا الهنص أم أنت

فتنة

وذا الذي قبلته العون أم نمر  
يقول شككت فلم أدر ما قبلت  
أرثق هو أم ما مضى أم نمر  
فهو يارثق في جوارف كبدي  
لأنه يصرك الحب ويذكر جوارف  
الحوى ولست أدرى إذا القصد  
نخصن أم لا أدرى  
بالكسر أرى ثل ردى وذا تصغير  
ذابغي هذا كقوله

المعروق صرى أم ضوء مصباح  
أم ابتسامتها بالمنظر الضام  
وهو على قياس ما قبله والمبالغة  
في اللمع كقوله

وما أدرى وسوف أظل أدرى  
أقوم آل حسن أم نساء  
والتمه أي الأخير والتدخيش في  
الحب كقوله

يا فتاة طيبات القام قلن لنا  
لئلا يمكن أم ليل من البشر  
القاع هو المستوى من الأرض

(ومنها المبالغة أن قبلت)

المبالغة مطلقاً أن يدي وصف  
بلوغه في الشدة والضعف حداً  
مستقيلاً أو مستعداً وتقصير  
المبالغة في التبليغ والأخراق  
والقولان المدي أن كان عكسنا  
عقلا ومادة فتبليغ كقول امرئ  
القبس نصف فرسه  
فعادى عداء بين نور ونهضة

دوا كامل ينضم بما فيفضل  
فعادى بعضي القرم أي وإلى  
والعدا بالكسر هو الموالاة بين  
الصديقين يصريح أحدهما إلى

لأحضاره بعينه باسمه الخاص بنحو وما بعد الأروال والتبرك أو التلذذ أو التعظيم  
أو الالهانة كأي الألقاب الصالحة لمدح أو ذم أو الكناية عنه فتعويث يد أي لخب  
كتابه عن كونه جهنمياً لأن الألب الحقيقى هو لخب جهنم (وتعريفه بالشعير)  
ليكون المقام للتكلم أو الخطاب أو التبيين مع الاختصار أو الأسفل في الخطاب بشيآن  
أحدهما أن يكون للمشاهد نحو أنت أكرمته وقد ترك هذا الأصل في خطاب غير  
المشاهد أقوى احتضاره حتى كأنه نصب العين كأي يالك نعيديا لك نستعين ثالثها  
أن يكون لمعين أو ما واحد بصيغة الأفراد أو ما اثنين بصيغة التثنية نحو أنتما اجتهدتما  
وإما جماعة بصيغة الجمع نحو أنتما نجيبا وإما الجميع كذلك نحو يا أيها الناس اعبدوا  
ربكم فإن المهور الاستغراق من قبيل التعيين وقد ترك هذا الأصل أيضاً في خطاب  
غير المعين ليعلم كل من يتلقى خطابي على سبيل البذل نحو فلان لثمن أن أحسن إليه  
أساء البذل حيث لا يراد خطاب معين وعليه ولو ترى إذا الجر مون كما كسر رؤسهم  
أي ثنائهم فالهوى الشناعة والظهور لا أهل الحشر أي حيث يمتنع خفاؤه فلا  
تفحصهم بأورقة راء راء بل كل من يتلقى منه الزينة مدخل في هذا الخطاب  
(وتعريفه بالأشارة) لتعنيها طرية إلى حضار المشار إليه بعينه فذهن السامع  
بأن يكون حاضر أصح وسأول يعرف المتكلم والسماع اسمه الخاص ولا معنى آخر  
أو التكامل الفصح نحو هذا أكرم في فأكرمته أو لتعريفه بعبارة السامع حتى كأنه  
لا يدرك غير المحسوس بنحو

أولئك آتاني بخفي مثلهم • إذا جعنت لباير ير الجماع  
أو لبيان حاله قرب أو بعد أو توسطاً حقيقة نحو هذا أو ذلك أو ذلك زهد أو رقة نحو  
ذلك الكتاب تعظمه أو التكامل العناية بتمييزه لاختصاصه بمحكم يدع نحو  
كم حائل حائل (١) أعيت مذاهبه • وجاهل جاهل تلقاهم زوقا  
هذه الذي ترك الأوهام حائرة • وصبر العالم الخمر يورث ذيقا

أو لتعنيبه على أن المشار إليه المذهب أو صاف حقيقة لاجلها بما يذكر بعد اسم  
الإشارة نحو أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون المشار إليه بأولئك هم  
المتقون وقد ذكر عقبه أو صاف هي الأيمان بالنسب وإقامة الصلاة وما بعدهما ثم  
آتي بالمستند إليه اسم إشارة وهو أولئك وأولئك تنبيه على أن المشار إليهم حقيقة  
من أجل الأوصاف المذكورة بالكون على هدى بما جلا والقو بالصلاح أجلا  
(وتعريفه بالموسرية) لعدم العلم بما يخصه سوى الصلة فهو الذي كان معنياً بالاسم  
فعل كذا أو لتعنيبه بتعريفهم من ألب ما شئهم ولا يستهجنان التصريح بالاسم  
أو لتعريفهم بالمستند إليه أول زيادة تعريفهم بالمستند أو زيادة تعريفهم بالمستند

(١) قوله أعيت مذاهبه أي ضاقت عليه الحيل في تحصيل سعة الدنيا وهما لا ين  
الراوندى وعنى بالعالم الخمر بنفسه ونقل أنه تائب ولنا نسب إليه بعد هذين البيتين  
قوله سبحانه من وضع الأشياء موضعهما • وفرق العز والاذلال تعريفاً أم

القائه على وجه الأرض على

انرا الآخر في طلق واحد وقوله  
بين نور هو الآخر من بقى الوحش  
ونجعة هي الاثني منه دراكاي  
متناحدا فلم ينضج بهاء فيفضل  
محزون معطوف على ينضج أي  
فلم يعرق فيفضل ادعى أن فرسه  
ادرلك نوراً ونجعة في مضمار واحد  
ولم يعرق وهذا ممكن عقلاً وادعى  
لكنه مستبعد جداً وان كان  
ممكن عقلاً لأحاده فغراق كقول  
ونكرم جازاً مادام فيها

رتبته الكرامة حيث مالا  
ادعى أن يجارهم لا يميل عنهم إلى  
جانب الأهم رسول الكرامة  
والعلاء على أثره وهذا ممكن عقلاً  
لأحاده وهما أي التلبس  
والافراق مقبولان وأن يكون  
ممكن عقلاً ولأحاده فقول  
ومعنى مبالغة مردودة كقول  
أي نواس

وأخفت أهل المشرك حاقته  
لثنا فلثنا لظنهم التي لم تخلق  
والمقبول من التلبيح ما قرب إلى  
الصحة بل فقط ادخل عليه نحو  
كاد في يكادزيتها بمعنى ولو لم  
تسمه تاريخاً في زيادة يكاد قربته  
إلى الافراق أو تضمن تفضيلاً  
حسناً كقول القاضي الأرباني  
فيجبل لأن سمر الشهب في الله  
وشدق بهادى الين اجفاني  
ادعى عدم انتقال الشهب من  
مكانها وتشد الاقنان بأهلها  
إليها كتابة عن طول الليل وولاية  
سهر وذلك وان امتنع عقلاً  
وعادة لكنه فيجبل حين مع

الكلام نحو وراودتها التي هو في بيتها عن نفسه عدل عن زلزال اسم جان التصريح  
باسمها أولاً مكان الاشتراك فيه أو في امرأه العز بنو جبر بأحدهما بخلاف التي هو  
في بيتها لأنها واحدة معينة ففيه تقرر المسند إليه أولاً أن كونه في بيتها يدل على  
زبادة تقرر بالمرادة لما فيه من فطر الالفة والاختلاط ففيه تقرر بالمسند أولاً أن  
كونه في بيتها غلاماً لها فيجب قوة تفتكها من المرادة ونيل المراد نعم انقياده لها  
مع ذلك يكون ثابته في نزاهته عن التفتش ففيه تقرر بالفرض المسوق له الكلام  
الذي هو نزاهته ومنه

(١) أعباد المسج يخاف محبي • ونحن عبيد من خلق المسج  
فقوله عبيد من خلق المسج أدل على تقرر بالفرض الذي هو في خوف أعماجه من قوله  
عبيد الله ولتنبه مخاطب على خطأ وقع منه نحو

ان الذين تروهم خوافكم • يشق لغيل صدورهم ان تصرعوا  
أي من تظنون أنهم يحسون دماركم فأنتم مخطئون في هذا الظن ولا يفهم هذا المعنى  
لوقيل ان قوم كذا يشق الخ أو للاشارة الى نوع الخ من ثواب أو عقاب مثلاً نحو ان  
الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً وجه الاشارة فيه ان  
بسماع الموصول وصلته تفهم أن الخ لولا في من جنس الثواب اجالا فاذم الكلام  
كان تفصيلاً لافهم وهذا شبه بالارصاد في اليديع حيث ان فاصحة الكلام في كل  
تشعر بخاصته (وتعريفه بال) للاشارة الى الحقيقة نحو لولا انسان حيوان حيث  
وتسمى لام الجنس لان الاشارة فيه الى نفس الجنس وحقيقة مدلول اللفظ من حيث  
هي بقطع النظر عن الافراد لهذا لا يحتاج الى قرينة ولا لاشارة الى فرد أو أكثر  
معهود خارجين المضاطبين لتقدم ذكره نحو أرسلنا الى فرعون رسولا فقص  
فرعون الرسول أو لحضوره بذاته نحو اليوم أكلت لكم دينكم وبسمى بهذا  
حضوره بالاشارة الى فرداً كقوله وهذا نحو أطيعوا الله وأطيعوا الرسول  
فان الاشارة فيه الى الفرد الحاضر في علم المضاطبين وبسمى على من الخارجى والذهنى  
تعريف المهدى لكونه اشارة الى معهود خارجاً وهذا من أفراد مدلول اللفظ لا الى  
نفس المدلول ولهذا يحتاج الى قرينة فسبق ذكره أو حضوره خارجاً أو ذهاباً  
للاشارة الى كل الافراد مطلقاً القرينة حالبة نحو حال القريب والشهادة أى كل غائب  
وكل شاهد أو مقابلة نحو ان الانسان لى خسر أى كل انسان يهليل الاستثناء  
وبسمى استغراقاً حقيقياً أو الى كل الافراد مقبداً نحو جمع الامير الصائفة أى صائفة  
بلده أو ملكته وبسمى استغراقاً غير مقبداً يكون التعريف بلام الجنس للتخصيص  
حقيقة بقصره على غيره نحو هو التقوى وخير الزاد التقوى أو ادعا التنبه على كماله  
فيه نحو زيدا الشجاع أى هو الكامل في الشجاعة والكرم التقوى أى لا كرم الا هو

(٢) قوله أعباد المسج الخ أى يخاف أعماجه وهم المسلمون من عباد المسج والحال  
أننا عبيد لإله الذي خلق المسج اه

(وتعريفه)

ازدياد الحسن بالاتقان بالمقرب  
الى الصفة ومن المقبول ما أخرج  
مخرج المنزل والخلاعة فقلوه  
اسكروا لامس ان عزمت على الشر  
بغيدان ذامن الجيب

### ( ومنها اعادة الاستهلال )

رابعة الاستهلال هي الاشارة في  
الصدر الى المقصود من برع اذا  
فانقروا الاستهلال الا بشاء آخى  
تقوى الا بشاء كقول الشاعر  
حتى عود  
بشرى فقد اتميز الاقبال ما وعدا  
وكوكب الجدى في أفق العاصمدا  
وكقول آخر في الرثاء

هي الدنيا تقول على فيها  
حذار حذار من بطشك ونفسي  
فلا يغرك منى في انقسام  
فقول مضطربا الفعل مبني  
حذار اى احذر والبطش الاعد  
الشديد والقتل يقتل بقتة

### ( ومنها تشابه الاطراف )

تشابه الاطراف هو ختم الكلام  
بما يناسب صدره نحو لا مكر  
الابصار وهو يدرك الابصار  
وهو اللطيف الخبير فان اللطيف  
بناسب كونه غير مدرك  
بالابصار والخبير يناسب كونه  
مدرك الاشياء لان المدرك لا شيء  
يكون خبرا به

### ( ومنها الارصاد )

الارصاد و يسمى التسهم هو ان  
يجعل قبل الجوز أعنى آخر  
الكلمة من القفرة أو البيت ما يدل

(وتعريفه بالاضافة) اتبعناها حيث لا علم بغيرها من المعرفات نحو أو قبل غلام زيد  
أو كذا عند التسهيل كاجمع أهل الحق أو تسمره كاجمع أهل القرية أو ملأه نحو

قبائلنا سبع وأنتم ثلاثة • ولسبع غير من ثلاث وأكثر

فان تعدد قبائله السبع بان يقول قبيلة كذا وقبيلة كذا لا متعددا ولا متعسر  
واكتسه بوقع السامع في مل وسأمة أو لتضعها تعظيم المضاف أو المضاف اليه  
أو غيرهما نحو هذا عبد الخليفة أو صدى وجاءني عبد الخليفة أو هاتهم نحو ابن  
الحمام حاضر أو ضارب ابراهيم حاضر أو ابن الحجام يحالس زيدا أو لتضعها اعتبارا  
للحقيقة المجازية وتسمى الاضافة لادنى ملازمة نحو كوكب الخرقاء في قوله

اذا كوكب الخرقاء لاح بسهرة (١) • سهل اذا دعيت غزوها في القرائب  
أي ان المرأة الحجام تهتفي بالصيف للشقاء بعدد الغزل حتى طلع الكوكب  
المدكور في ابتداء الشقاء ففرقت قطنها على قراباتها الغزلته والاضافة في الاصل  
للاختصاص بنوع الملكية وليست هذا كذلك فاستعملها المجاز في هذا

### ( الباب السابع في التقيد )

يكون بالمفاعيل والحال لثمنية الفائدة وتكثرها وتقوى بها عند السامع لان زيادة  
التقيد تقتضي زيادة المخصوص الموجب لقوة الفائدة فانه وقع في النفس والتقييد  
في أبواب النواحيذ الماخولة على المشتد والخبر هو نفس النواحيذ فالتقيد في باب كان  
لا فائدة للاستمرار نحو كان الله عليها سكرها أو لحكاية الماضي مثلا نحو كنتم أمواتا  
فأحياكم أو لا فائدة للانتقال كافي صار وظل وبات أو الكفى كبس أو الدوام كالزال  
أو التوقيت كالدام أو القرب كفى كاد وفي باب ظن للاعتقاد كافي علم رآى أو الظن  
كافي ظان ونال وحسب وفي باب ان لا فائدة لتحقيق أو التشبيه وحسب كذا (ويكون  
بالشرط) لاهتبارات تظهر من معاني أدواته (فان واذا) يغيدان وقوع مفعول  
الجزء بسبب وقوع مفعول الشرط في المستقبل وتقلب ان في المشكوك فيه اما  
حقيقة نحو ان زرقى أكرمتك أو تزيلا كقولك ان يؤذى أباه ان كان أباك فلا تؤذه  
وتقلب اذا في الجزم وبه والمظنون نحو اذا طلعت الشمس زرته واذا شفق الله  
تصدقت ولهذا كانت الاحوال النادرة ولغة المضارع مواقع لان والاحوال الكثيرة  
واغظ الماضي مواقع لاذخوفا بآجائهم الحسنه قالوا الناهذه وان تصبهم مبيضة  
يعطروا بمومي ومن معه فلكون الحسنه محقة لان المرادها مطلق الحسنه جعلت  
هي والماضى مع اذا فكيف الشبهة نادرة لان المرادها نوع مخصوص هو الجيب  
جعلت هي والمضارع مع ان كإشعار اليه تعريف الجنس في الحسنه وتذكير الشبهة  
القال على تقبلها لمؤدة تستعمل ان في مقام الجزم بوقوع الشرط في الحال كقول البدي

(١) قوله بسهرة السهرة بزنة قفرة السهر الا على وسهيل بدل من كوكب اه

عليه أي على العجز فلا مرداد في

الفقرة نحو ما في التثني وما كان  
الله لين عليهم ولكن كانوا أنفسهم  
يظلمون وفي البيت نحو قول  
هم ومن معديك رب الزبدى  
أدام تستطع شيئا فقدمه

وجاوزه إلى ما تستطيع  
ومثل قوله

أحلت دمي من غير جرم وسمرت  
بلا سبب يوم اللقاء كالأى  
فليس الذى حلت به محال  
وليس الذى سمرت به محرام

﴿ ومنها الرجوع ﴾

الرجوع هو نقض الكلام  
السابق لتسكتة كقوله

أليس قليلا نظرت أن نظرتها  
اليدى كالأى من قبل قليل  
وقوله

فقد البنايات إلى ما بعدها القدم  
بلى وغيرها أرواح والديم

طلب الوقوف البنايات إلى ما بعدها  
تطاول الزمان وقادم المهد ثم

عاد إلى ما تضمنه الكلام من عدم  
تفسيرها ونقضه بقوله بلى الخ

والأرواح جمع الريح واحدة  
الريح والديم جمع ديمة وهو المطر

الذى ليس معه عدو النكتة  
أظهار الدهشة كأنه تكلم أو لامن

غير تحقيق ثم رجع إلى التحقيق  
﴿ ومنها أن كذا المدح بما يشبه

الذم ونكسه ﴾

فأكيد المدح بما يشبه الذم  
فيران أفضلهما أن يستثنى من

صفة ذم متغية عن الشيء سعة

المسؤول عن سببه هل هو في البيت مع عمله بأنه فيه أن كان فيه أخبرت أن أو لتستعبر  
كقولك وقد استطلت ليلتنا أن يطعم الصبح أفعل كذا وكذا أو لتو يبع على الفعل  
تنبه على أنه لا إشغال المقام على ما زيد من أصله لا يصلح إلا لغرضه كإفترض المحال  
نحو أو تنصرب عنكم الذى كرت صعبان كنتم قوما مسرفين في قراءة الكسر فإن أصرا فهم  
محقق وعبر فيه بأن توبخاتهم وإشارة إلى أنهم لو تأملوا الآيات الظاهرة صاروا لا سرف  
كأنه محال لا يصدر من عاقل ولكون الأداة المذكورة تنسب لتعلق الحصول بالحصول  
في المستقبل يجب أن تكون الجملة فيها مقولة استقبالية ولا يخالف ذلك إلا ادع  
كالنفاذ أو أظهار الرغبة نحو وان ظفرت عقم صدى تصدقت بكذا وكذا تعريض بغير  
المخاطب نحو لئن أشركت لميطعن عمنك أبرز الاشتراك الغرض الحاصل في معرض  
الحاصل على سبيل الغرض تعريضاً للشركين بأنهم قد سطت أفعالهم لا شرا كهم  
(ولو) فقيدا انتفاء الشيء بسبب انتفاء غرضه في الماضي نحو ولو شاهدك أي أمنت  
هدايتك أي لم بسبب انتفاء مشيئته لها وقد تستعمل مع المضارع لقصد الاستمرار  
فيما مضى نحو لو بطيعكم في كثير من الأمر لعنتم أو لتزيد مثله الماضي لعدوره  
من لا خلاف في أخباره نحو ولو ترى أذوقوه على النار نزل وقوفهم على النار في  
القيامة مثله الماضي فاستعمل فيه اذ لفظ الماضي ومثله فكان الظاهر أن يقال  
ولو رأيت بلغظ الماضي لكن عدل عنه إلى المضارع تزيلا لتقبل الصادر من  
لا خلاف في أخباره مثله الماضي الذى علم تحقيق معناه (ويكون بالنعت) القبيح  
بخصيص المتعوت أن كان نكرة نحو جاني رجل تاجر ونحوه أن كان معرفة  
نحو جاني زيد الناجر أو لتفسر والكشف عن حقيقةه نحو بالجسم الطويل  
العريض المميط يحتاج إلى فراغ أو لتأكيد نحو عشرة كاملة وأمس أقداما والمدح  
نحو بسم الله الرحمن الرحيم أو الذم نحو أو ذبا لله من الشيطان الرجيم أو لترحم نحو  
جاء زيد المسكين (وبالتأكيد) بغير التقرير ونحو ضربت أنا وله مع دفع توهم التهور  
أو السهو نحو جاء السلطان نفسه والقوم كلهم (وبعطف البيان) لا بد من صراح  
زيد أخوك أو لدفع نحو جعل الله الكعبة البيت الحرام فالبيت الحرام عطف بيان  
على الكعبة أفترض مدحها بأنهم آمن (وبالبدل) زيادة لتقرير لانه كالنفسير  
بعد الإجماع فزيد تقرر المقصود في ذهن السامع نحو جاني زيد أخوك وأكث  
التفاحة ثلثه أو تفنعي زيد حله أو لإيهام أن الأول غلط لتسكتة كالباقية نحو وجهك  
بدريهم (وبالعطف) لتفصيل المسند إليه أو المسند أو غيره بما يختصار مطلقا  
نحو جاني زيد وعمرو إذا والجمع المطلق أو مع التعقيب أو الترخي أو التدرج  
نحو جاني زيد وعمرو ثم يذكر وقدم الحاجب حتى المشاء أو لتشكل نحو جاني زيد  
أو عمرو وأنت جاهل بالجاني أو تأم به وقصد تشكيك غيرك أو لتقدير أو الأمانة  
نحو تزوج هنداً أو أختها جالس الزهاد أو لرد خطا من يعتقد نقض  
الحكمه نحو جاني زيد لا عمرو أو من يعمه نحو ما جاء زيد لكن عمرو والأضرب

أبواب

منه فتح بقدره وخلقها فيها كقولهم

ولاعب فيهم شيئا من سيوفهم  
بين غفل من قواع الكتائب  
الفسول جمع للول وهو الكسرى  
هذا السيف والقراع المضاربة  
والكتائب الجيوش أبرز كون  
سيوفهم ذات حكورين

مضاربة الجفش في معرض الهم  
ظاهر ايضاً ان كان الغفل عيباً  
فقد ثبت شيء من العيب لكن  
كونه عيباً محال فكذلك ما علق  
عليه والثاني من تأكيده المدح  
بما يشبه الثمن ان ثبت لشيء  
صفة مدح وبقيته باذاته استثناء  
بدها صفة مدح أخرى نحو أنا  
أفصح العرب بيد أن من قرئ  
يبدعني غير وهو اداة الاستثناء  
والاستثناء في هذا الباب  
كلا استثناء كافي قول الفاضل

البحراني

هو القطب الا انه لم يطع

سوى انه المرح لكنه السعد

وقول آخر

هو الدرر الا انه البحر زائر

سوى انه الغر فمركب لكنه الويل

فقوله الاوسى استثناء مفرج

بيد وقوله لكنه استثناء

يقيده قائمة الاستثناء في هذا

الضرب لان الا في الاستثناء

المنقطع يعني لكن وتأكيده

المدح بما يشبه الهم قد يتأتى بلا

استثناء ايضاً كقوله

أمير أمير عليه الندي

جواد بغير بل بأن لا يجوز

ومن تأكيده المدح ايضاً نحو

وما انتقم منا الا أن آمنا بآيات

انباتا نحو جازيد بل عمرو وأنت يا عمرو ماجازيد بل عمرو وقد تسمى بالفاء لتعقيب  
في الفاء كردون الزمان المانع ترتيب ذكر الثاني على الاول كما في تفصيل الاجمال فنحو  
ونادي نوح ربه فقال رب ان ابني من أهلي الآية ونحو ادخلوا ابواب جهنم خالدين  
فيها فيس مثنوي المستكرين لان ذم الشيء يكون بعد ذكره وامايديون الترتيب المذكور  
وذلك عند تكرير اللفظ الاول نحو بالله فبالحق وقد تسمى ثم لمراتب في الفاء كردون  
الزمان امام الترتيب المذكور نحو

ان من ساد ثم ساد أيوه • ثم ساد قبل ذلك جده

فان القرص ترتيب درجات معالي المدح فابتدأ بسيادة نفسه لانها اخص به ثم  
بسيادة أبيه أقهر مائه ثم بسيادة جده فبدأ ذكر الاول وامايديون الترتيب  
المذكور فنحو ادراك ما يوم الدين ثم ادراك ما يوم الدين ولا اعتبار مضمون جملة  
من متعوض جملة أخرى نحو ثم أنشأنا خلقاً آخر بعد الطوار السابقة وانما سلكوا  
ذلك في الفاء ثم تذييل الترتيب فيما ذكر منزلة الترتيب في الزمان فاحتسبها فيه مجاز  
(ويكون بعدها الفعل) فخصص المسند بالسند اليه نحو ان الله هو يقبل التوبة  
أو انما كده نحو انه هو التواب وانما تأكيد تخصيص المسند اليه بالسند نحو والكرم  
هو التقي أو ان لا تواب الا هو ولا كرم الا التقي

### (الباب الثامن في القصص)

هو تخصيص شيء بشئ بطريق من الطرق الالائية نحو ما نصح الالئاد فمفيد  
تخصيص المجاهدين ويعلق به ثلاث مباحث  
(المبحث الاول في تشبيهه) ينقسم الى حقيقي وتشبيه حقيقي فالحقيقي هو الذي يكون  
فيه الاختصاص بحسب الحقيقة والواقع ونفس الامر حقيقة أو ادعاء فالاول نحو  
لا معبود بحق الا الله والثاني نحو ولا نجيب الا بدموع الحقيق ويسمى الاضافي هو  
الذي يكون الاختصاص فيه بالاضافة والنسبة لشيء معين آخر بالنسبة لجميع  
ماعداء نحو وما محمد الا رسول أي لا يما وزا رسالة الى التبري من الموت فلا ينافي أنه  
معتصم بالانسانية والعصاة والذين والبقعة مثل الفرق بين الثلاثة ايمان الحقيق  
حقيقة وبين الاضافي فاما من التعريفين واما بين الحقيق حقيقة والحقيق ادعاء  
فهو ان الثاني مبني على المباشرة بفرض أن ماعدا المقصود عليه معدوم  
الا عند ادعاء به بخلاف الاول فانه منطوق به الى الحقيقة في حد ذاتها واما بين الحقيق  
ادعاء وبين الاضافي فهو ان الحقيق ادعاء لا بد فيه من الفرض المتقدم بخلاف  
الاضافي فانه خال من ذلك والمطلوب فيه في بعض ماعداء المقصود عليه لاجمعه وان  
كانا متكررين بحسب الواقع في وجود بعض ماعداء المقصود عليه وعلى منها قصر  
موصوف على صفة وقصر صفة على موصوف مثال قصر الموصوف على الصفة من  
الحقيق حقيقة ما زيد الا علم اذا اردت أنه لا يصف في الواقع بغير العلم وهذا القسم

ونتنا الجاهلنا أي نناغيبنا

الأصل الناقب والمناقب وهو  
الايان واما عكسه وهو ناكب  
التمجيد يشبه المدح فهو ضربان  
أحدهما أن يستثنى من صفة  
مدح منفية عن الشيء صفة ذم  
بتقدير دخولها فيها كقوله  
فلان لا خير فيه إلا أنه يسمى إلى  
من أحسن إليه ونائبهما أن  
يثبت الشيء صفة ذم ويعقب بأداة  
استثناء يليها صفة ذم أخرى  
كقوله فلان فاسق إلا أنه جاهل  
وتحقيقهما على قياس ماضي

### (ومنها الاستنباع)

الاستنباع هو المدح بشئ على  
وجه يستنبع المدح بشئ آخر  
كقوله

نهبت من الإجمار والوحوشه  
لثنت الدنيا بأنا نثنا  
مدحه فيها بنام الشيعة على  
وجه استنباع كونه سيد النظام  
الدنيا بحيث حكم بأنه قتل من  
الناس ما لو رث أعمارهم فلقد  
في الدنيا وكانت الدنيا مهنة  
بخلود ولا تنها إلا بما صلاحها

### (ومنها الإدماج)

الإدماج هو أن يضمن كلام سبق  
لعنى مسلماً أو قسره معنى آخر  
فهو أهم من الاستنباع وفي  
المطلوب اشتراط أن لا يكون العنى  
الثاني مصرحاً به ولا يكون في  
الكلام اشعار بأنه مسوق  
لوجه من قال في قول الشاعر  
أي دهرنا اسعافنا في نفوسنا  
واسعافنا في نحب ونكرم

بحال لتعذر أن يكون لشيء صفة واحدة ومثال قصر الصفة على الموصوف منه  
ما عذر الالكال أي صفة المدح صفة مقصورة عليه ومثاله من الخلق ادعاء  
ما زيد الألام وما عذر الأزيد الم تعذر بغير المقصور عليه ومثال قصر الموصوف  
على الصفة من غير الحقيقي قولك ما على الأكتب أي ناظر لاشاعر ثم إن كان خطاباً لمن  
اعتقد اتصافه به ما عني قصر أفراد وإن كان لمن اعتقد أنه متصف بالشعر لا  
الكتابة فقلت عليه اعتقاد معنى قصر قلب وإن كان لمن تردد بينهما فعبئت له معنى  
قصر تعين ومثال قصر الصفة على الموصوف من غير الحقيقي قولك ما كاتب الأعلى  
ثم إن كان خطاباً لمن اعتقد اشتراكه مع إبراهيم مثلاً فيها فهو قصر أفراد أولن  
اعتقد أن الكاتب إبراهيم فقط فهو قصر قلب أولن تردد بينهما فهو قصر تعين  
وبالتفطن لما علم أن قصر القلب وأخوه لا تجري في الحقيقي بعبه وبشرط في  
قصر الموصوف على الصفة أفرادهم تنافي الوصفين ليتأني اعتقاد اجتماعهما في  
موصوف واحد

(المبحث الثاني في طرقه) هي كثيرة والغرض منها هنا أربعة أولها العطف نحو  
خليل شاعر لا كاتب أو ما هو كاتب بل شاعر ونحو إبراهيم نبي لا خليل وما خلل نبي  
بل إبراهيم نائمه النبي والاستثناء نحو ما على الأشاعر ونحو ما يجهد الأعلى نالها  
إنما نحو أعمأ أجد كامل ونحو ما يصل إبراهيم رابعاً بتقديم ما حقه التأخير من خبر  
أو معمول فعل نحو عني أنا ونحو أنا سعت في حاجتنا وبنو نقت وهذه الطرق  
تختلف من أوجه منها أن لا عاطفة لا تتجمع مع النفي والاستثناء لأن شرط المنى  
بها أن لا يكون متفصلاً بحا قبلها بغيرها فلا تقول ما على لا يجتهد لا متكامل  
وتجتمع مع أعمأ والتقديم نحو أعمأ ناغمي لا قيسى ونحو ما يجتهد أكرم لا المتكامل  
لأن النفي فيه ما شعر مصحح به ومنها أن الأصل في الحكم مع النفي والاستثناء أن يكون  
مجهولاً منسكراً للخطاب أي شأنه أن يجهد الخطاطب وينكره بخلاف أعمأ لأن النفي  
مع الاستثناء لصراحته أقوى في التأكيدين إنما فينبغي أن يكون لشديد الانكار  
نحو قولك وقد رأيت شيطاناً بعد ما هو الأزيد لمن اعتقد أنه غيره ونحو أن أنت إلا  
بشر مثلنا لما كانوا مصرين على دعوى الرسالة مع زعم المكذبين امتناع الرسالة في  
البشر والمكذوبون أصرارهم عليها بقوله لهم ذلك وقد ينزل المعلوم منزلة المجهول  
لأنه فيستعمل فيه النفي والاستثناء ونحو ما عهد الرسول أي هو مقصور على الرسالة  
لا يتعداها إلى التبري من الموت وهذا معلوم للعصاة برضي الله عنهم لكن لاستغفامهم  
موتهم لشدة حرصهم على بقائه صلى الله عليه وسلم بينهم نزولاً منزلة من لا يعلم وقد ينزل  
المجهول منزلة المعلوم نحو ما نحن مصطفون لأدعائهم أن كونهم مصطفين أمر ظاهر  
وإذا رد عليهم بقوله ألا أنهم هم المفسدون مؤكداً بما تزي وبالجلة فالاستثناء لقوته  
يكون رد شديد الانكار حقيقة وأدعائهم إنما وضعها لتكون رد الانكار في الجلة  
حقيقة وأدعائهم ومنها زيادة أعمأ على العطف بعبه أنه يفهم منها الحكم أعمى

ودع امرئ انهم المعلوم  
انه ادج شكري الزمان في  
التهنئة فقد سأل ان الكتابة  
مصرح ما فكيف تكون مدحجة  
ولو جعل التهنئة مدحجة لكان  
اقرب اه مثال الادماج  
أقلب فيه أجباني كان

أعده على الدهر الخوف يا  
ضمن وصف البسمل بالطول  
الشكايه من الدهر فغير فيه  
راجع الى البسمل أى لقوة تقليب  
أجباني في ذلك البسمل كان أحسب  
بها على الدهر ذو به فكان أجبانيه  
سبعة وإضاحة انه ساق الكلام  
اصالة لسان طول البسمل وأدج  
مستبعا الشكايه من الدهر

### (ومنها المذهب الكلاسي)

المذهب الكلاسي هو ذلك المذهب  
الفاصل على طريقة أهل الكلام  
بان تكون المقدمات بسند  
تسلها مستلزمية لطلوب نحو  
لو كان فيها آلهة الا الله لفسدت  
واللازم وهو فساد السموات  
والارض باطل لان المبادئ  
نحو وجهها عن النظام الذي  
هما عليه فكانا للزوم وهو  
تعدد الآلهة ونحوه وهو الذي  
يبدل الخلق ثم بعده وهو اهورن  
عليه أى وكل ما هو اهورن عليه  
فهو أدخل تحت الامكان فلا مادة  
ممكنة وقوله

حلفت فمأثره لنفسه رمية  
وليس وراء الله لم يطلب  
لن كنه قد بلغت عن خيانة  
لبطلنا الواسي أخص وأكذب

الاثبات المذكور والتي جماعدها ما بخلاف العطف فانه يفهم منه أولا لا اثبات  
ثم النفي أو عكسه وأحسن مواقعها التعريض نحو وانما يشترط أو لا الالباب  
(المبحث الثالث) كاي تقع القسم بين المبتدأ والخبر يقع بين الفعل والفاعل نحو  
ما جئت الا براهيم وبين معجولات الفعل بعضها مع بعض نحو ما تعلم على الا البيان  
وما علمت شيئا الا الاسمر فاعدا المفعول معه ثم اذا كان القصر بجا أو الآخر المقصور  
عليه مع الا نحو ما تعلم البيان الا على وبقول تقديمها بجماعها نحو ما تعلم الا على  
البيان ومعنى قصر الفاعل على المفعول مثلا قصر الفعل المستند الى الفاعل فهو من  
قصر الصفة على الموصوف واذا كان القصر بانما آخر المقصور عليه وجواب نحو  
انما تعلم على البيان وغير كذا في افادة القصر بنفي امتناع اجتماعه مع لا بالاطافة  
فلا يقال ما على غير شاعر لا نضيم وما شاعر غير على لا هجر وليس سبق

### (الباب التاسع في الانشاء)

هو القاء السلام الذي ليس انشده خارج طباقه هي أو لا طباقه وهو اما في طلب  
كسبه بن المدح والذم والعقود والنسب واما طلب وهو يستدعي مطاوعا غير حاصل  
في وقت الطلب فان كان المطلوب غير متوقع كان الطلب تهنئا وان كان متوقفا  
حصول صورة أمر في الذهن فهو الاستغفار واما حصوله في الخارج فان كان ذلك  
الأمر انشاء فعل فهو انتهى وان كان بثبوته فلما بدأ حسروا النداء فهو النداء واما  
بغيرها فهو الأمر والمقصود هنا من أنواعه هذه الخمسة (أولها الثاني) وهو طلب  
محبوب مستحيل الا كان كليات الشباب يعود يوما أو يمكنه غير مطموح في حصوله نحو  
ليت لي خبرة بشن الأدب فان كان مطموحا في حصوله كان ترجيا بصبره بلعل  
أو عسى وانما الثاني ثلاثة الأول وهو الأصل في ليت كما في الثاني هل تحول لي  
من شقيق اذا علم أن لا شقيق له وعمل اليأس ليت لا يزال الثاني ليكل العناية به  
في صورة الممكن الذي لا يجرى بانتفاءه وهو المستفهم عنه الثالث لو تحولت  
الأدب وعسل اليأس لعل ما لا طمع في وقوعه بمنزلة الواقع كاي فرض مع لو غير الواقع  
واقعا (ثانيها الأمر) وهو طلب حصول الفعل على جهة الاستعلاء وصيغته  
الموضوعة لثلاثة الأول المضارع المقرون باللام تحولت على فنون البلاغة  
الثانية المشددة بفعل الأمر نحو تأدب الثالثة المشددة باسم فعل الأمر نحو  
ومه أى اسندت وكف عملا بليق وقد تستعمل صيغته في غير هذا المعنى مجازا بان  
يكون الطلب على جهة المنفعة والمقصود نحو عالج من لدن عملي يسمى دعا وأعلى  
جهة التناوب تقول لكما جئت بوجه بنا الى السجود يسمى القاسا أو بان لا يكون  
الفرش فطلب حصول الفعل بل غير كالا بآية نحو جالس العلماء أو العباد  
وكانتني نحو وثالثية الاستطالة التي اذا فرضت في اتصاله القتل من عوارض  
الافتكار (ثانيها النهي) وهو طلب الانكشاف عن الفعل على جهة الاستعلاء وله

ولكنني كنت امره الى خيانت  
من الأرض فيه مسترا دو مذهب  
ملوك واخوان اذا ما مدحهم  
أحكق أمواهم وأقرب  
كفعلني قوم أراك اصطفتهم  
فلم يرفعهم في مدحهم كذا ذنوا  
أى لا تعاقبني على مدح آل  
جفنة المحسنين الى المتعين على  
كلا تعاقب يوما أحسن اليهم  
فدحوك فكان مدح أولئك  
لا يعد ذنباً لك ذلك مدحى لمن  
أحسن الى

### (ومنها حسن التعليل)

حسن التعليل هو أن يدهى  
لوصف صفة مناسبة باعتبار  
الطيف مشتمل على دقة النظر  
فالمراد بالعلية هنا علة غير حقيقية  
أى ادعاء كإن يشرب به لفظ دعى  
والوصف أعم من أن يكون ثابتاً  
فقد صدقنا عليه أرضه ثابتاً  
فقد صدقنا عليه فالأول أمان لا  
يظهره علة مادة كقول المتنبي  
لم يجعلنا ثلثاً السحاب والماء  
جنت به فصيبيها الى حواء  
ادعى ان علة نزول المطور عرق  
حماها الحادثة بسبب عطاش  
الممدوح حسداً له حيث فاقها  
أو يظهره علة غير اتقى تذكر  
كقوله

ما به قتل اعديه ولكن  
يتقى اخلاف ما تر جو القناب  
فان قتل اعدى جادة ليس  
نفسية تخلف ما تر جو القناب من  
أكل الجودهم ونور قايانه متى حارب  
انتصر وقتلهم أى الاعداء بل

صيغة واحدة وهى لا الناهية الداخلة على المضارع نحو أيا الانسان لا تتكامل وقد  
تستعمل في غير هذا المعنى مجازاً بأن يكون الطلب على جهة التذلل والخضوع نحو  
الهم لا تثمتني الاعداء ويسمى أيضاً دعاء أو على جهة التساوى نحو أيا الأخ  
لا تتوان على تحصيل المعارف ويسمى أيضاً التماساً أو بأن لا يكون الغرض طلب  
الاكتشاف عن الفعل بل شئ آخر كالغرض في نحو قولك لمن خالفك لا تمتثل امرى  
(رابعها النداء) وهو طلب اقبال الخطاب بحرف نائب مناب دعوت المنقول من  
الاخبار الى الانشاء فيا ويا وهيا للبعد أو أى والمجزة للقرىب وقد ينزل القرىب  
مترتبة للبعد فتستعمل له أدواته لنوم المدعو وسهوه حقيقة أو تزيلاً ولا تستفاد  
الدهى نفسه عن مرتبة المدعو نحو يا الله أو لا تخطأ المدعو عن أن يكون من  
أهل مجلس الدهى نحو يا هذا تأدب وقد ينزل للبعد مترتبة القرىب فتستعمل له  
أدواته إشارة الى انه نصب العين فكأنه لا يقرب نحو

أسكان (١) نعمان الأراك تبعدوا • بأنكم في ربع قلبى سكان

وقد تستعمل صفة في غير هذا المعنى كالأقراء أى حث الخطاب على فعل كقولك  
لمن أقبل بتعلم تكلم يا منطووم وكالاختصاص نحو

انابى نهشل (٢) لاندعى لـ ب • عنه ولا هو بالبناء بشر بنا

أى أخص بنى نهشل المشهورين ويكون ذلك في مقام التفاخر كالبيت أو التصغير  
نحو أنا المسكين أما الـ بـجـل ولكنة ليس نداً في المعنى وجب حذف حرفه كالغير  
والتشجيرة نداء الأطلال والمنازل والمطالبا ونحوها كقوله

• أيا منازل سلى أين سلك • وقوله

يا نافع جدى فقد أفتت أنا نفعى • صبرى ومجرى (٣) وأحلامى وأنساي  
والتوجه والتسرى نحو

فيا قبر من كيف واديت جوده • وقد كان منه البر والجر مترا

(خاصها الاستفهام) وهو طلب الفهم فان كان المطلوب فهمه وقوع نسبة بين  
شئين أو عدم وقوعها معنى تصديقاً والاسمى تصوراً والألفاظ الموضوعه له أحد  
عشر المجزة وهل وما ومن وأى وكيف وكى وأنى وأنى ومتى وإيان ويتعلق  
بها ممتنان (المبحث الأول) تنقسم ثلاثة أقسام أحدها ما يطلب به التصورات  
والتعديق أخرى وهو المجزة ويجب فيها أن يبلغ المسؤل عنه كالفعل نحو أصليت  
الظهر وكالفعل نحو أنت تأديت إذا علم التأديب وجهل فاعله وكالفعل نحو أفنى

(١) قوله نعمان يفتح فسكون محل ١

(٢) قوله لاندعى الخ أى لا تنتسب لـ بـ غير مدعى عنه وبشر بنا أى يستبد لنا ١

(٣) قوله وأحلامى الخ الاحلام جمع جلس البرذعة والانزعاج جمع نسعير

من جلد تربط به وكلاهما بزنة محل ١



قتل الامادي مادة لم تقع ضرره

والثاني اما يمكن كقوله

يا واثيا حسنت فينا اعداءه

نجي عذارك انساني من الفرق

فاستحسن الاساءة يمكن غير

ثابت فقصدا انباهه او غير يمكن

كقوله

لولم تكن نية الجوزا خدمته

لمارأت عليها عقد منطبق

فنية الجوزا خدمة المروج

صفة غير يمكن فقصدا لاثباتها

(ومنها القول بالوجوب)

القول بالوجوب هما ضربان

أحدهما ان تقع صفة في كلام الغير

كثانية عن شيء له حكم فثبت ذلك

الصفة لتبرك ذلك الشيء

نعم من الحكم نقبا او بالثاني

يقولون لئن رجنا الى المدينة

لنرجن الا عز منها الاذل والله

العزة ولسوه ولؤمين فلا عز

صفة وقعت في كلام المنافقين

كتابة عن فر يقهم والاذل

كتابة برهمهم عن المؤمنين وقد

أثبتوا لغير يقهم حكما وهو ان

يجزوا المؤمنين من المدينة

عند رجوعهم لها فوالله تعالى

عليهم باثبات صفة العزة لغيرهم

من غير عرض لثبوت حكم

الاخراج أو انتفاؤه والثاني

ويسمى بالاسلوب الحكم وهو

كأن تقدم في اخراج الكلام على

خلاف مقتضى الظاهر حل لفظ

وقم في كلام السيرة خلاف

مراده عما يستلزمه ذلك اللفظ

بد كرمه كقوله

البلاغة تعلت اذا علم تعلم الخطاب فنامن الغنون وجهلت عينه نائيه اما بطلبه  
التصديق فقط وهو هل يتحول اجاب السؤال وهل لم يجب السؤال وهي كالسنة  
وسوف تخلص المضارع للاستقبال ولا اختصاصها بالتصديق وتخلص المضارع  
قوى اختصاصها باللفظ افظا وتقدر التحول على مجتهد وقد يعمل عنه لا يزال  
ما يحصل في صورته الحاصل دلالة على كمال العناية بحصوله يتحول مجتهد وهو  
على شئين بسيطة وهي التي يطلبها فهم وجود الشئ في نفسه أو عدم وجوده  
وهل الادب موجود وهل هو غير موجود ومركبة وهي التي يطلبها فهم  
وجود شئ الشئ أو عدم وجوده يتحول الاجتهاد مستقر وهل هو غير مستقر في  
الاول شئ غير الوجود هو الادب أو عدمه وفي الثانية شئان هما الاجتهاد  
والاستقرار أو عدمه نائيه اما بطلب به التصور فقط وهو بقية الالفاظ السابقة  
فيستفهم بها عن واحد من شئين أحدهما شرح الاسم أى بوضاه نحو ما البر  
فيجاب اللفظ أشهر كالمع نائيه اما ما هيبة المسمى أى حقيقته التي لا يتحقق الا بها  
وتقع هل البسيطة في الترتيب بينهما من مجهول معنى البشر مثلا بسأل أو لا يجعلن  
شرح فيجاب بانسان شئهم البسيطة عن وجوده فيجاب بنعم شئها عن ماهيته  
فيجاب بجوزان ناطق ويستفهم من عن الشخص المعين من العقلاء نعم من اجتهاد  
فيجاب باراهم مثلا وبأى حمة تميزه أحد المشركون في أمر نحو أى صاحبك أحسن  
خلقا أعلى أم خليل فيجاب بتفضل مثلا ونكم عن العدد بحكم مسئلة تعلت وكيف  
عن الحال نحو كيف أنت المجتهد أم متكاسل وبأين عن السكان نحو أين تولفت  
وبين عن الزمان مطلقا نحو متى حقت أو تحفظ دوسن وبأين عن الزمان المستقبل  
في مواقع التفتيح وبأين يوم الامتحان وأنى معنى كيف تارة نحو أنى أقبلت ويعنى  
من أين تارة أخرى نحو أنى لك هذا أى من أين هذا الرزق في غيرا وأنه (المبحث الثاني)  
نستعمل هذه المعنى في غير الاستفهام كالأستطاعة نحو

الام فتم قلنا ركب \* ونأمل أن يكون لنا أو ان

وكالتنبيه على ضلال الطريق نحو أن تذهبون ولا تنكروا التوبيخ (١) نحو قول

أقربا عما يحق وراهم \* ومديحه فرض عليه نعمت

أى لا ينبغي أن يكون مثل فان مع هذه الحال وكالاستبعاد نحو أن تنكسوا عن

حفظ الدرس بقامه

(١) قوله نحو قول أن في تخميس بيتين لصاحبنا الفاضل الشيخ زين المصطفى رحمه

الله يدعهم جملة الفاضل الامام صاحب السجدة الحضرية أحمد خيرى باشا وهو ناظر

ديوان المعارف اذ التو بعد هذا البيت دخول على الاسل

فوج من يشانه بترهم \* لولا مخافة أن يقال انتمو

في القول قلنا جل من أحيها اه

قلت نقلت اذا ثبت مرارا

قال ثقلت كاهلي بالابادي  
فلغظ ثقلت وقبح في كلام الغبير  
بعض جملتنا المأثورة وكفنا مائة  
بسبب الايمان مرة بعد اخرى  
وقد شبهه على تنقيس كاهله  
وطايقه بالابادي والتم وكاف  
البيت الثالث من قوله  
واخوان حسبهم دروا  
فكانوا هاولا لكن للاعادي  
وخاتم سهاما صافات  
فكانوا هاولا لكن في فؤادي  
وقالوا قد صفت منا قلوب  
نعم صمد فواولكن صمد وادى

### (ومنها التوشيح)

التوشيع هو ان يوقى في المعز  
بشئ مفسر بمعطافين نحو  
بشيع ابن آدم وبشيع نفسه  
شيعتان الحرس وطول الأمل  
القول الأول من الشيب والثاني  
من الشيباب وهذا نوع من  
الاطياب الذي يصاح بعد الأبهام  
ومنه قوله

أمسى وأصبح من تذكاركم وصبا  
برئى المشفقان الأهل والأولاد  
وتخذ الدمع خدى من تذكاركم  
واعنادى للضميان الوجب  
والكمد

وفاب من مقلق قوى الغيتكم  
وخاتق المسندان الصبر والجلد  
لا ضرر ولد مع ان تجرى فواربه  
وتحتة الطافان القلب والكميد

كانتاهم حتى شلو عسفة  
يفتاهم الضاريان الذئب والاسد  
ليريق قبحه في الروح في جسد

### (الباب العاشر في اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر)

قد مر لك منه شئ وبقيت منه أنواع (النوع الاول) تجاهل المعارف نحو  
أيا نصرا لنا هو وما لك مورقا • كأنك لم تجزع على ابن طريف  
تجاهلت عن انتقام الخبز من الشعر لشدة التعب وزيادة التعب ونحو  
ألم وقصرى أم ضوء مصباح • أم ابسا منها بالمنظر الضاحي  
(النوع الثاني) التعبير عن المستقبل بصيغة الماضي أو الحال لما تقدم في الشرط  
نحو ففزع من في السهوات ومن في الأرض ان الدين لو اقم ذلك يوم مجموع له الناس  
أى يفزع ويقع ويجمع (النوع الثالث) التعبير بالخير في مقام الانشاء للتعاقول  
بلفظ الماضي حتى كأنه حصل فاستحق ان يحضره بنحو وفقد الله التقوى ولاظهار  
الرغبة في حصول الشئ حتى كأنه وقع أو لا ترازن صورة الامر بأداء محو رحم  
الله فلانا وللتنبه على سرعة الامثال ولاداء نحو اذا أخذنا بكم لا تسفون  
دماكم في مقام لا تسفكوا بصيغة التثنية مع انهم وانما شئ آخر  
عنهم بالامثال أو لعل المخاطب على تحصيل المطلوب بالطف وجهه وأبلغه كقولك  
ان يعز عليه تكذيبك تزور في هذا في مقام رضى لانه ان لم يرك غذا صرت كذا  
بحسب الظاهر اذ ظاهره الاخبار وعكسه أعنى التعبير بالانشاء في مقام الاخبار  
الضام والواقع حتى كأنه مطلوب نحو من كتب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار  
في مقام يشبوا (النوع الرابع) الاضمار في مقام الاظهار يكون لاداء امر مرجع  
المصدر اتم المحضوف في ذهن نحو أقبل وعليه اية وقار ونحو  
زارت عليها الظلام (١) رواق • أو قصدت مكان ما يقب الضمير في نفس  
السامع لشربها بابها مه الى ما بينه فاذا بين انطبع فيها ربح وذلك في باب نعم  
نحو نعم طالمحمد في نعم ضمير بهم عينا وجسا بين بما بعده جسا بالتمييز وعينا  
بالخصوص وفي باب ضمير الشأن نحو هي الفولة استعدت وهو الحق مصحح  
(النوع الخامس) الاظهار في مقام الاضمار ان كان المظهر احما إشارة فهو للاهتمام  
بالمسند اليه نحو

هذا الذي ترك الاوهام حائرة • لاختصاص المسند اليه بحكم قريب وهو  
جعل الاوهام حائرة اسحق أن يبرز في صورة المحسوس فاشرا اليه بهذا الاظهار كمال  
بلاهته حتى كأنه لا يدرك الا المحسوس كقول الفرزدق أو لئن أباق البيت  
أو كمال فطائنه حتى كأن ضمير المحسوس عنده محسوس نحو

تعالثى (٢) أنجى وما بلعلة • تريد من قتل قد ظفرت بذلك  
أى يقتل وان كان علما فلز يادة تمكين المسند اليه في ذهن السامع فتواء الصمد

(١) قوله رواق كغراب أى ستر اه

(٢) قوله أنجى أى أحرز اه

**(ومنها الايقال)**

وقد تقدم في الاطناب ومنها  
الاعتراض ومنها التكميل ومنها  
التعيم ومنها التذييل وقد تقدمت  
أيضا في الاطناب فلا حاجة  
للاطالة بالتركيز

**(ومنها الحزل الذي يراد به الجد)**

كقوله

إذا تمجى آنك مخاضرا  
فقل عدن هذا كيف الكان الضب  
أي تمجى زعن هذا التفاخر  
وأخبرني كيف الخ وهو ما  
استفهام من الكم أي تأله بقوله  
أم بذكره وأما استفهام من الكيف  
أي تأله بأي كيفية مطبوعا  
نشاو هو الظاهر

**(ومنها التقرير)**

هو أن يثبت لمتعلق أمر حكم بعد  
اثباته لمتعلق آخر كقوله  
أحلامكم لسقام الجهل شافية  
كأما لو تم تنقي من الكلب  
والكلب يفتح اللام شبه جنون  
يصح لأن الإنسان من عض الكلب  
الكلب ولادواه لا يجمع من  
شربهم مثل كآل النجاس  
بنات سكارم وأساة كالم  
دماؤكم من الكلب الشفاء  
ففرع على وسفهم يشفاء  
أحلامهم من داء الجهل وصفهم  
بشفاء دماؤهم من داء الكلب  
يسقى أنت الماؤك والاشراف  
وآداب العقول الراجحة

وإن كان وصفا للسند إليه فهو لترسية المهابة في قلب السامع أو لتقوية أسباب  
الاعتمال كقول الأمير أمير المؤمنين بأمرك بالاستقامة بدل أنا أمرتك  
(النوع السادس) التغليب وهو أنواع تغليب المذكر على المؤنث نحو وكانت من  
القائنين قلب الرجال القائنين على النساء القائنات فأطلق على الجميع جمع المذكر  
مدر جاقبه ميم عليها السلام وتغليب الله تعالى على غيره فهو حرب العالمين  
وتغليب الكثير على القليل فهو فسد الملائكة كلهم أجمعون عليهم على إبليس وهو  
أبس منهم فسمي الجميع ملائكة واستشاه بعد بالاستثناء متصلا وتغليب المعنى على  
اللفظ نحو بل أنتم قوم تجهلون كان الظاهر يجهلون بالياء لأن ضميم للوم ولفظه  
غائب إلا أنه لما كان القوم هم المخاطبون بأنتم في المعنى غلب جانب المعنى فأقرب الفعل  
مخاطبا وتغليب المتكلم على المخاطب أو الغائب نحو أنت وزيد فعلمنا وأنا وزيد فعلمنا  
وتغليب المخاطب على الغائب نحو أنت وزيد فعلمنا وغير ذلك كالأبوين للاب والام  
والعمرين للعمر والعمرين لأبي بكر وعمر والحسينين للحسن والحسينين رض  
الله عنهم أجمعين وينبغي أن يكون لفظ التغلب أخف كالعمرين والحسينين أو مذكرا  
كالأبوين والعمرين ولهم الفاظ معدودة غلبوا فيها المؤنث (النوع السابع)  
الانتشاه هو نقل الكلام من التكلم أو الخطاب إلى التسمية لشيء منها مثاله من التكلم  
إلى الخطاب وما إلى ما بعد الذي طرأ إليه ترجعون بدل أرجع وإلى التسمية أنا  
أعطيتك الكون فعمل بل بدل لنا ومثاله من الخطاب إلى التكلم قولك يا نفسي  
قصرت فاعتنى من الاجتهاد بدل بمنعك إلى التسمية حتى إذا كنت في القلوت وجرى  
ميم بدل بكم ومثاله من التسمية إلى التكلم الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه  
بدل فساقه وإلى الخطاب ما لك يوم الدين يا لك فعبد بدل يا له فكنته العامة فغلب  
السامع ويا قاطله للاستماع من فترة السامع ولبعض مواقفه أطائف ملاك أدراكها  
الذوق كما ترا في سورة الفاتحة لما وإلى بين الصفات الكالية بحضور قلب صار كأنه  
واقف بين يدي الحق تعالى فغلبه حتى كأنه يقول يا من هذه صفاته فخصص بالعبادة  
وطلب الاستعانة في أمورنا (النوع الثامن) أسلوب الحكيم هو نقل في الخطاب بغير  
ما يترقبه بأن يجعل كلامه على خلاف مراده تنبيها على أنه الأولى والحقيق بالانتشاه  
إليه نحو مستوفى من الله لعله قل هي مواقيت الناس والحق سألوا عن سبب  
اختلاف أشكالها من ابتداءها دقيقة وتكملها تدريجيا وعودها إليها كانت عليه  
كذلك فأجيبوا بما فيها من كونها معاملا بوقت ما يحتاجون إليه من نحو المزارع  
والمتاجر ويعرفون بها أوقات صيدهم كالخج والعوم تنبيه على أن السؤال من هذا  
أولى ونحو قول التبعثر حين توسع الحاج مهدد الاجل على الأدهم يريد التقيد  
مثل الأمير يحمل على الأدهم والشهب فقال الحاج أريد الحديد فقال لأن يكون  
حديدا خيرا من أن يكون بلدا فجعل الأدهم والألحاح على الفرس الذي لو نهذه  
وأنابا الحديدي على القوى وهو خلاف مراد الحاج إشارة إلى أن اللاتق بالامارة

## (ومنها التجريد)

التجريد هو أن ينسحق من أمر ذي سفة أمر آخر مثله فيها مبا لعلك كما تسمية وهو أناسم منها ما يكون من التجريدية نحو قولهم لي من فلان صدق جيم أي قريب يهتم لا امره أي بلغ من الصدقة حد ما يصح معه أن يستخلص منه آخر مثله فيها ومنها ما يكون بالياء التجريدية الداخلة على المنتزح منه نحو قولهم نحن سلت فلانا لئلا نلن به البحر بالفتح أو تصافه بالياء حتى أنتزع منه بعض الاء السملحة ومنها ما يكون بطريق الكناية نحو قوله

يا خير من ركب المطى ولا

يشرب كأسا بكف من بخلا  
أي يشرب الكاس بكف الجواد  
الترج منه جوادا يشرب هو  
بكفه على طريق الكناية لأنه  
إذا نفي عنه الشرب بكف البخل  
فقد أثبت له الشرب بكف كرم  
ومعنا لوم أنه عادة لا يشرب إلا  
بكفه فهو ذلك الكرم ومنها  
مخاطبة الإنسان نفسه كقوله  
لا خيل عندك تهدها ولا لال  
فليسعد النطق أن تستعدا لخال  
أي النقي فكانه أنتزع من نفسه  
شخصا آخر مثله فقد انقل  
والخال وخاطبه

## (ومنها الاطراد)

الاطراد هو الاتيان باسم المدح أو اماءة يالنه من غير تكلف كافي الحديث الكريم

(١) ان يصعد صاحبها لا يصعد أي يعطى لا يقيد (النوع التاسع القلب) وهو جعل أحد أجزاء الكلام مكان الآخر وعكسه لتسكة يستدل عليه بالتأمل في المعنى نحو عرضت الناقة على الحوض وأدخلت العمامة رأسي أسدله عرضت الحوض على الناقة لأن العرض عكس على ماله ادراك وأدخلت رأسي في العمامة لأن الطرف هو العمامة والتسكة أن الظاهر الاتيان بالمعروض إلى المعروض عليه وتحريل المظروف نحو الطرف ولما كان ما هنا بالعكس قلبوا الكلام رعاية لهذا الاعتبار وانما يقبل حيث تضمن اعتبار الطيف كما في المثالين وكقولهم

ومهمه مغبرة أراجؤه • كان لون أرضه سماره

أسدله كان لون سمائه أرضه فبالفتح كثرة الغبار في ذلك المهمه حتى صار لون الأرض هو الذي يستحق أن يشبه ولون السماء هو الذي يستحق أن يشبه به لكانه

## (الباب الحادي عشر في الفصل والوصل)

الوصل هو العطف والفصل عدمه ولكل منهما مواق (واعلم) أنه لا يقبل في العطف الا عطف المتناسبات مفردة أو جلا بالواو وغيرها فالشرط وجود جهة جامعة بين المتعاطفات فهو الشمس والقمر والسماء والأرض بمقدرة مقبول ونحو الشمس والأرض والماء والمحار بمقدرة مقبول لكن اصطلاحهم اختصاص الوصل والفصل بالجل وبالأو فلا يحسن الوصل إلا بين الجمل المتناسبة لا المفردة ولا المتباعدة ولا فصل (فالفصل للاختلاف) في ثلاثة مواضع الموضوع الأول كون الجمله الثانية بدلا من الأولى نحو أمدكم بما أعلون أمدكم بأنعام وبسبن وجنات وعبود الموضوع الثاني كون الثانية بيانا للاولي نحو فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد ونحو بسوسونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم الآية لمعطف قال يا آدم على وسوس ولا يذبحون على بسوسونكم لكونه ما بينا له ما وعطف في سورة إبراهيم ويذبحون بالواو إشارة إلى أنه القابة في جنس العذاب فكانه جنس آخر والكتاب لا انتزاع الموضوع الثالث كون الثانية مؤكدة للاولي نحو ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للتقين بناء على أن ذلك الكتاب مبشرا وخبر فلا ريب فيه تأكيدها وهدى للتقين تأكيدها (والفصل لالتيان) في ثلاثة مواضع الموضوع الأول أن يختلف الجملتان خبرية وأنشائية لفظا ومعنى أو معنى فقط نحو

وقال رائدكم (٢) أرسوا نزلها • تخفف على امرئ يجرى بعقداد  
لمعطف جملة نزلها على جملة أرسوا لاختلافهما في ذلك لفظا ومعنى ونحو ما زيد

(١) قوله أن يصعد الخ الأول رايي والثاني ثلاثي اه

(٢) قوله أرسوا الخ أي أوقفوا السفينة لئلا يضر الحرب ولا تخافوا من الموت فظننا أجال ممدودة وآيام معدودة اه

ابن الكزيم ابن الكرم ابن  
الكريم يوسف بن يعقوب  
ابن اسحق بن اراهيم كقوله  
ان يقتلوا فقد نلت حروشهم  
بعتية بن الحارث بن شهاب

﴿ ومنها التسليم ﴾

التسليم هو الاشارة الى قصة أو  
مثل أو شعر من غير ذكره كقوله  
فوالله ما أدري أأحلام تأثم  
الميت بنأثم كان في الركب يوشع  
ألت أي زلت وصف لحوقه  
بالأحبة الموحلين وطلع وجهه  
الحبيب من جانب الخدر في ظلمة  
الليل ثم استعظم ذلك واستغفره  
وتعالم تصيرا وتدلها وقال  
ماذا كرقوله أم كان في الركب  
يوشع اشارة الى قصة يوشع  
التي عليه السلام واسبقائه  
الشعبي يروى انه عليه السلام  
قال الجبارين يوم الجمعة لما  
أدبرت الشمس خاف أن تعيب  
قبل أن يفرغ من قتالهم ويدخل  
السبت فلا يصلح قتالهم فيه  
فقال تعالى فردله الشمس حتى  
فرغ من قتالهم كرقوله  
لعمرو مع الرضا والنار لتظلي  
أرق وأحني من ذق ساعة الكرب  
أشار الى الميت المشهور وقوله  
المستقيت بعمرو يوم كرتيه  
كالمستجير من الرمضاء بالنار  
وعمر وهو جاس بن مرة وذلك  
انه لما رى كليباً وقت فوق  
رأسه قال له كليب يا عمرو أقتني  
بشرية ماء فأجهز عليه فقيل له  
المستجير بعمرو وتحو من دون  
ذلك خرط القتل اشارة الى

رجه الله لم يعطف لاختلافهما في ذلك معنى وان اتفقا في ذلك لفظا ما ان اختلفا لفظا  
فقط فالواصل نحو قول الناس حسنا على لا تعبدون الا الله لانه معنى النبي والعطف  
بمراد المعنى كشيء نحو وسافات ويقض لانه معنى يعصفق وألم يشرح لك صدرك  
ووضعنا لانه معنى يشرحنا نعم ان وقع الفصل في ايام وصل مع الاختلاف المذكور  
تحو لا وأيدك الله اذ تركهم هم الله بعد التسليم مع أن الغرض الدعاء بالتأييد  
الموضع الثاني المثلان اللذان ليس بينهما تناسب في المعنى كقولك لجوهري زيد قائم  
ومعروف قائم قد ذكرنا كذا في هذا الموضع فتقول لي خاتم أدركه بلا عطف لعدم  
المناسبة بين اراءه الخاتم وقائم زيد وقعود معمر والموضع الثالث المثلان اللذان  
ليس بينهما تناسب في السياق وان قنا مبتدأ في المعنى نحو قوله تعالى ان الذين كفروا  
سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون لم يعطفه على ما قبله مع أن بينهما  
مناسبة معنى بالتضاد من حيث انه مبين لحال الكفار وسابقه مبين لحال المؤمنين  
لان بيان حال المؤمنين غير مقصود بل ذكر تاصيل بيان حال الكتاب وليس بين بيان  
حال الكتاب وحال الكفار مناسبة تقتضي العطف فهذه ستة مواضع بفعل فيها  
ثلاثة في الاتحاد وثلاثة في التباين (والتناسب) الذي هو موضع الوصل يكون بانفاق  
الجمتين في الخبرية أو الانشائية ومع ذلك هو غير كاف في الوصل بل لا بد معه من جهة  
باعتبار اذيان وأمر جامع به يتأخذ ان ذلك الجامع عقلي أو وهمي أو خيالي (فالجامع  
العقلي) أمر بسببه يقتضي العقل اجتماع الجمتين في المفكرة كالاتحاد في المسندين  
أوفى المسند اليهما أوفى قيد المسندين أوفى قيد المسند اليهما كالاتحاد بين هذين  
أو هذين الى آخره كالتضاد في ذلك والاتحاد كون كل من المتقابلين متضاد مع  
نظيره والفاعل أن يكون بين كل منهما وصف نوع اختصاص بهما كاخوة أو صداقة  
أو رئاسة في مصلحة أو عداوة والتضاد كون كل منهما لا يمكن تعقده بدون الآخر  
(والجامع الوهمي) أمر بسببه يقتضي الوهم اجتماعهما في المفكرة كشبه الفاعل  
أو كالتضاد أو شبهه فشبه الفاعل كالفيل والبياض والصغرة أو لوني السواد والخضرة  
فان الوهم يدركهما كأنهما مثلان لتبادر أنهما من نوع واحد يدفن أحدهما طرأ  
وأما العقل فيدرك ان كلا نوع داخل تحت جنس اللون ولتبادر ذلك الى الوهم حسن  
الجمع بين الثلاثة في وقوله

ثلاثة تشرق الدنيا بهيبتها هـ خمس الفصحى وأبو اسحق والقمر

فالوهم يتبادر اليه ان هذه الاشياء الثلاثة من نوع واحد حتى كأن كل واحد منها نفس  
والها اختلقت بالعوامش المشخصة وأما العقل فيدرك ان كلاما من نوع مستقل  
والها اشتد كنت في طرأ اشراق الدنيا بهيبتها والاتحاد هو التقابل بين أمرين  
وجوديين يتعاقبان على محل واحد بينهما جاذبة الخلاف وذلك التضاد اما باعتبار ذات  
الأمرين كالسواد والبياض أو باعتبار ما اشقلا عليه كالسود والابيض فانهما وان لم  
يتعاقبا على محل واحد لكونهما غير متباينين كالتباين والعقل لكنهما متقابلان على أمرين

خرط القتاد بضرب الاعمى  
الشاق أى خرط القتاد أدون  
منه فى الصعوبة فان القتاد شجر  
له شوك وخرطه صعب جدا  
اذ هو امر اذا لم يدر من اعلاه الى  
اسفله لا انتشار شوكه

### ﴿ ومنها التضمين ﴾

التضمين هو ان يضمن الشاعر  
شياء من شعر القوم مرصعا أو بيتا  
مع التنبية على كونه منه الا اذا  
كان مشهورا عند البغاة فان  
الشهرة تفى من التنبية فان لم  
يكن مشهورا ولم ينبه عليه كان  
سرقة مثال تضمين المصراع مع  
التنبية قول الحريرى فى المقامة  
الاربعة والتلاتين وتعرف  
بالزبدية

على انى سأنشد عندى  
أضاعوفى وأى فى أضاعوا  
نه بقوله سأنشده ان المصراع  
الثانى لغروه ومطلع القصيدة  
لما لك الله هل مثلى بياح  
لكيما تشيع الكرش الجياح  
وهل فى شرفة الانصافانى  
أكانت خطلة لا تستطاع

وأن أبلى بروج بعدد روع  
ومثل حن بلى لاراع  
ومعنى المصراع المضمّن أضاعوفى  
فى وقت الحرب وزمان سدا الشعر  
ولم يرعوا حتى اوج ما كانوا  
الى وأى فى أى كاملا فى الفتان  
أضاعوا وفيه تندم وتخطئة  
لهم ومثال تضمين المصراع دون  
التنبية لشهرته قول الشاعر

يتعاقبان على محل واحد هما السواد والبياض وشبه التضاد نحو السماء والأرض  
فتمها وان كانا امرين وجوديين أحدهما فى غاية الارتفاع وثانها فى غاية  
الانخفاض لكتهما من الأجسام فلا يتواردان على محل واحد فلهذا ضدن وليس  
السماء والأرض كالسود والابيض حتى يكون فيهما التضاد باعتبار ما اشتمل عليه  
لان غاية الارتفاع وغاية الانخفاض ليستا امرين من مفهوم السماء والأرض بخلاف  
الاسود والابيض فان السواد والبياض برآن من مفهوميهما ونحو الاول والثانى  
وليسا ضدن اذ ليس بينهما قابلية الخلف اظهر ان الخلاف بين الاول والعاشر مثلا  
أشد منه بينهما وجه كون التضاد وشبهه جامعا وهما أن الوجود ينزل المتضادين  
أو شبههما منزلة المتضادين من حيث أنه لا يمحض أحدهما عنده الآخر وبقائه الآخر  
فيه ولهذا اتحد الضد أقرب خطورا بالبال عند كرسه كالدرك وجدانياً أنه اذا  
خطر ببالك البياض فآرته السواد أو السماء قارنها الأرض أما العقل فيتصور على  
واحد منهما اذا خلاص الآخر (والجامع الخيال) أمر يسببه يقتضى الخيال اجتماع  
الامرين فى المفكرة بأن يكون بينهما تقارن فى الخيال سابق على العطف لكونهما  
متلازمان فى صناعة خاصة أو عرف عام كالقدم والقارة والمشار وكالقمر والدواة  
والقرطاس والسيف والرمح ولا تظن أنه وجود الاتحاد أو التماثل أو شبهه  
أو التضايف أو التضاد أو شبهه أو التقارن بين المسندين فقط أو بين قديمهما فقط  
أو بين المسند اليهما فقط أو بين قديمهما فقط أو بين المسندين وبين قديمهما فقط  
أو بين المسند اليهما وبين قديمهما فقط يحصل الجامع الكافى فى الواصل بل لا بد من  
وجود الجامع بين كل متقابلين من هذه الاربعة أو مجموعا جدهما سواء كان الجامع بين  
كل متققا أم مختلفا مثال الجلتين المشغلتين على الجامع الكافى فى الواصل قولك صلى  
زيد وصلى عمرو اذا كانا صديقين متلازمان بين المسندين من الاتحاد وبين المسند اليهما  
من التماثل وقولك ج زيد ولوى لما بين المسندين من التقارن الخيالى وبين المسند  
اليهما من الاتحاد وقولك زيد الكاتب شاعر وحمرو الكاتب فقيه لما بين المسند  
اليهما من التماثل وبين قديمهما من الاتحاد وبين المسندين من التقارن فى خيال  
العلماء وقولك زيد شاعر ماهر وحمرو كاتب ماهر لما بين المسند اليهما من التماثل  
وبين المسندين من التقارن الخيالى وبين قديمهما من الاتحاد وقولك زيد أبو حمرو  
وحمرو ابنة لما بينهما من التضايف وقولك زيد بن حمرو وتاجر وحمرو أبو زيد فلاح لما  
بين المسندين من التقارن وبين ما قبلهما من التضايف وقولك هذا المال القليل زيد  
وذلك المال الكثير لعمرو لما بين المالين من الاتحاد وبين قديمهما من التضايف  
وبين المسندين من التماثل وقولك سود هذا الثوب أشد من لون الغراب وبياض  
ذلك الثوب أشد من لون القطن لما بين المسند اليهما من التضايف وبين قديمهما  
وبين المسندين من الاتحاد وبين متماثلتهما من شبه التضاد وقولك القدم محدود  
والمشار مغلول لما بين القدم والمشار من التقارن وبين المحدود والمغلول

فدقلنا اطلعتون حشاه

حول الشقيق القصر روضة آس

أعداره السارى الجبول ترفقا

مافى وقوفك ساعة من باس

فالصراخ الاخير المهن مطلع

قصيدة لا يقيم نام مشهور

مافى وقوفك ساعة من باس

نفشى حقوقك الاربع الادراس

والوجنات جعب ورجنة وهوما

ارتفع من الخدين والشقيق ورد

أحروا القصر عجيبين العبرى

والمراودة خد الحبيب وروضة

آس مفعول اطلعت والآس

ثبت أخضر والمراد به ههنا

الشعر الثابت على وجهه ومثال

تضمين البيت من التنبية قوله

اذا ضاقت صدري وخفت العدا

فقلت ليتنا بجلي بليق

فبانه ابلغ ما ربحى

وبانه ادفع مالا اطبق

ومثال تضمين البيت بدون تنبيه

لشهرته وقوة

كانت بالهنية الشيبية سكرة

فصوت فاستبدلت سعة بمحمل

وقعدت أنتظر الفناء ركب

عرف المحل فبات دون المنزل

فالبيت الثانى مشهور بسلامين

الوليد الانصارى والبلهنية

سمة العيش والشيبية الشباب

والصحو خلاف السكر والسرة

الطريقة والمجل الا بقضى

جيل والفناء الموت وأحسنه ما زاد

على الاول بسكتة كقوله

اذا الوهم ابدى لى الما وتفرها

تذكرت ما بين العذيب وبارق

ويذكر فى من قداه ومدا مى

من اللة لا وقولك القلم مبرى والحبرة صبر لما بينهما من القارون وهذا مثال  
للافتاق (ولقتران) الكريم فى هذا الباب البعد البيضاء كقوله عز شانه  
قلتم صبركوا قيسلا وليكوا كثيرا لما بين المستندين من التضاد بين المستند لهما  
من الاتحاد وبين القيد من التضاد وقوله عز شانه أفلا ينظرون الى الابل  
كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض  
كيف سطعت لما بين الابل وما بعدها من التقارن فى الخيال عند المرادين بهذا  
الخطاب من الاعراب الذين أعز أموا لهم الابل التى أنزل من السماء ما ينبت به  
فى الارض المسطحة ما ترها الابل الموصلة لهم الى ارتفاع الجبال عند الحصن بها من  
فزع صبرهم وداهية نفعها من فضلها يفتغون به خصوصاً فى الجبال التى قلها  
النبت من البياض وطورها وأور بارها فتنبه رجلك الله هذه الاسرار التى يمز  
فى الظاهر ادراكها صاحب المفتاح فى باب الخيال ما رتاجه الابل حيث قال على  
لسان جوهرى نصف الكلام أحسن الكلام ما تقبته الفكرة ونظمته الفطنة  
وفصل جوهره ما نبه فى موطأ الفناخلة فحملته فخورا وأتو على لسان صبرى خبر  
الكلام ما نفذ به البصيرة وجلته من الروبة وزنه معيار البلاغة فلا ينطق فيه  
بزنس ولا يسمع فيه يبرج وعلى لسان صانع خبر الكلام ما أجيبته بكبر الفكرة  
وسكنته بمشاهل النظر ونقصته من خبث الالطاب فبر زبرو والابرز مبر كبا  
فى معنى وزبرو على لسان جمال نصف بليغا البليغ من أخذ بخطام كلامه فأناخه  
فى سرك المعنى ثم حصل الاختصار له عقلا والابحازه محالاً فلم يندفع من الاذهان  
ولم يندفع من الاذان الى غير ذلك مما اطال به وهذا غلط اذا شهدت به ذنك رقالة الى  
أوج القياس باختراع الأمثلة حتى تأخذ زمام الفصل والوصل بيمينك ومقاليد  
بكفت فعليك يا مستضاده أوردك الفناخ (ومما) يريد الوصل حسنا فافقهما  
أسمية أو فعالية ماضية أو مضاربة فلا يخالف الا لئلا تكتة كالهدوء والنبات فى نحو  
سواء عليك أدعو وقومهم أم أنتم صامتون أى استوى احد انكم المدعوة لهم واستقرار  
صمتكم عنهما مما تجاذبت فيه أسباب الوصل وتعاذت دواعيه قد يفصل اما المانع  
من تشرى بل الجملة الثانية مع الاول وسعى قطعاً كاترى فى قوله تعالى الله يستزى  
بهم يعطف على انما نحن مستزون من توافقها خبرية واتحادهما فى المستند لئلا  
يشوهم اشتراكهما فى المقولية للنافقين ولا على جملة قائلو التلا بتوهم مشاركتة  
فى التقييد بالطرف وأن استزنا الله بهم خاص بمن خلقتهم مع شياطينهم وما جعله  
جواب سؤال مقدروا لغناء السامع عنه أو لسكر اهتجاعه له لوسأل أولئك اهتجاء  
انقطاع كلامه بكلام السائل والاختصار وسعى الفصل لذلك استئنا فافقهو  
فى المهدى ينطق من عداوة جسده • أنوار النجابة ساطع البرهان

على تقدير انه جواب كيف ينطق وهو رضى لم يبلغ أو ان النطق (وقد يكون  
الوصل) بالاول والعمال وهى أقسام مؤكدة ومستغلة لاختلاف حصول معنى حال نسبة

بحر هو الينا وبحرى السوابق  
اذ قبسه ايام وشبهه المضمون  
المصرع الثاني من كل واحد  
مطلع قصيدة لثني  
تذكرت ما بين العذيب وبارق  
بحر هو الينا وبحرى السوابق  
والمعنى انهم كانوا زواجا بين هذين  
الموضعين فكانوا بحرون الرماح  
ههنا مطاردة الفرسان  
وبهنا يقعون على الخيل فالشاعر  
الثاني اراد بالسبب تقسيم  
العذيب بمعنى شفة الحبيبة  
وببارق فقرها الشبيه بالبرق  
وبما بينهما راية هاهنا قرية  
وشبهه بغير قدما بمقابل الرمح  
وتتابع وقوعه بحريان الخيل  
السوابق

العامل الى صاحب الحال فيلزمها الحصول والمقارنة بالنون مفردة أو جردا أو الأمتعة  
أو غلبة أو ظرفية مثبتة أو منفية فتفتح الواو المفردة مؤكدة أو للاتحاد نحو  
زيد أو كعطوفا وأقبل عمروا وكما وفي المضارع المثبت لقوة ارتباطه بمعنى  
بدلته على الحصول والمقارنة نحو وبا وأباهم عشا يكون وتجب في الأسمية  
لأنه تعالى لا تملك على الحصول والمقارنة اذ هي انما تملك على الثبوت نحو فلا تجعلوا لله  
أندادا وأنتم تعلمون الاعم طائف لاستقلال اجتماع حرف عطف نحو فاهابا سنا  
بيانا أو هم قائلون وينسدر صدمها فيها نحو كذبه فوه الى أى فيه قريب الى فى  
وتحسن في الماضي المثبت لعدم المقارنة اذ هو انما يدل على حصول متقدم  
لاحصول في حال النسبة فلها يجب اقترانه بقدم مقولة أو مقعدة لتقريبه من حال  
النسبة فتزىلا المقاربة بالباء منزلة المقارنة بالنون وبمعنى تركها في المتن لأنه هيئة  
لفعل عمروا لا بالذات اذ قولك جاز بليس ركبا في قوة جاز بما شيا وسهر  
فالباء تغلب مقارنته فالحصول والمقارنة تركوا لمرور كونه هيئة للعامل  
وعدم القطع باحتراره ذكر وبحر هو الامر ان في الظرف فبعلاحظة قدسار المتعلق  
فعلا ذكر وبلا حلة قدساره احما ترك وتجب في جملة تالية صاحب انكرة فرقا بين  
الوصفية والحالية نحو جاز بلى وبسى أو وسى أو ربه على رأسه وهكذا

### (الباب الثاني عشر في الابهاز والطناب والمساواة)

الابهاز والطناب مصدران أو جز الكلام وأطنبه قلبه ركزه أو طلقا على الكلام  
نفسه مجازا وهما نسبتيان لا يتصفان إلا بالنسبة الى معنى آخر هو متعارف الاوساط  
أى ما اعتاده أو ساط الناس في تأدية المعاني وهو تأدية المعنى بالفاظ تناسبه ثم هو  
لا يجمد ولا يذم الا من البليغ لجواز أن راعيه حيث اقتضى حال الخطاب اداء أصل  
المعنى فتعارف الاوساط هو الميزان لما نقص عنه معروفة المعنى ابهازا وما زاد عليه  
لفائدة من الفوائد الا قسمة اطناب وما نقص غير معروف بالمعنى اخلال وما زاد  
للفائدة فتقول ان لم يفسد المعنى وحسن أو فسد مثال الابهاز في القصص حياة  
لفظه يسير ومعناه كثيرا اذ المراد ان الانسان متى علم انه ان قتل قتل امتنع  
عن القتل ويلزمه حياته وحياة غيره وهو جز أو قيد لما كان أو جز كلام عندهم  
في هذا المعنى وهو قديم القتل أنى للقتل بقية تسرفه اذ هو اننا عشر وذاك أربعة  
عشر ويتعظم الحياة بذكرها بالنسبة على الطوب وهو الحياة لا لمراده فان كل  
قصص حياته وليس كل قتل أنى للقتل وبالتكرار في قولهم ذنوبه ويسمى ابهاز  
القصر بزنة عنب ونحو فارسلون يوسف أى فارسلوني الى يوسف فقه عا لافافاه وقال  
يا يوسف سوسمى ابهازا لحذف ومثال الالطناب ان في خلق السموات والأرض لا ية  
بدل ان في وقوع كل ممكن تسارى طرفاه لا يات العقل لكونه خطأ للعموم وفيهم  
الغبي والاكسى مرص يخاف أمهات الممكنات الظاهرة ليكون دليلا واضحا للبيوع

### (ومنها الاقتباس)

الاقتباس هو ان يشمن الكلام  
تلقا كان أو ثرا شيا من القرآن  
أو الحديث لأعلى انه منه وهو  
ضمير بان أحدهما مالم ينقل فيه  
المقتبس عن معناه الاصلى  
كقول الحارثى  
فلم يكن الاكلج البصر أو هو  
أقرب حتى أشد فأقرب  
وقول الآخر  
ان كنت أزعجت على هجرنا  
من غير ما جرم فعبير جبل  
وان تبدلت بنا غيرنا  
فحسبنا التوهم والوكيل  
والثاني ما نقل فيه عن معناه  
الاصلى كقوله  
لئن أخفطت في مدح  
يلتما أخطان في مدحى



## لقد أتت ما جاني

بواحد في رذع  
ذكر في القرآن بعينه الأصلي  
أعني الراوي الذي لا ما فيه  
ولا نبات ونقشه ابن الر وحي إلى  
جنب لا خير فيه ولا بأس بتغيير  
بغير الوزن أو غيره كقوله  
قد كان ما حقت أن يكونا  
إنا لله والله واحدنا  
هو مقتبس من قوله تعالى في  
القرآن الله وأنا إليه راجعون  
فقد قصص بما أخذ من الآية  
اللام من الله وأنا والضمير من إليه  
قصدا لاستقامة الوزن

## (ومنها القيد)

وهو أن ينظم نقرا على طريق  
الانقباض كقوله  
ما بال من أوله نقطة  
وجيفة آخره يفسر  
عقد قول الامام رضي الله عنه  
وما لئن آدم والنسر وانما أوله  
نطفة وآخره جيفة

## (ومنها الخلل)

وهو أن ينسج نظم وشرا على قبوله  
جودة السبب كقول بعض  
المخاربة  
فانه لما جئت فعلاته  
وحفظت فخلاته  
ليرسل سوء الظن يقتاده  
ويصدق قومه الذي يعتاده  
حل قول أبو الطيب المتنبي  
إذا ساء فعل الرسلات ظنونه  
وصدق ما يعتاده من فهم  
يشكوس في الدوحة واضعاه

على القدرة الباهرة (ويكون) الاطتاب بذكر الناص بعد الامام نحو نزل  
اللائكة والروح أي جبريل وهو منهم وبالشكر نحو كلاسوف تعلمون ثم كلاسوف  
سوف تعلمون وبالايقال وهو ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم أصل المعنى بدونها كزيادة  
المبالغة في قول الخنساء رضي الله عنها ترى صفرا أناها

وان صفرا أناها الحمد تارة • كأنه علم في رأسه نار

فتعلمها كأنه علم راف بالمقصود وهو تشبيهه بياهم ومعرفة بالهداية فكنتها  
أعقبته بقوله في رأسه نار بالزيادة للمبالغة وكزيادة الحب والترغيب في اتباع  
الرسول في قوله يا قوم أتبعوا المرسلين أنبؤوا من لا يسألكم أسرا وهم مهتدون فقوله  
وهم مهتدون يتم المعنى بدونها لأن الرسول مهتد لا يحالة لكن كنهه أن به لما ذكر  
وبالاعتراض وهو أن يوقى بلفظ لا يعمل به من الاعراب لنكتة في اخلال الكلام  
أو في آخره كقوله تعالى ويجعل الله للناس سبيحانه ولهم ما يشتهون فسيحانه  
معرضة لنكتة التنزيه والتقديس وكقوله الشاعر

لمسرك والخطوب مغيرات • وفي طول المعاصرة النقال

لقد ساءت مظن أم عمرو • ولكن أم عمرو ولا تبالى

اعترض بين المسرك وجوابه بقوله والخطوب إلى آخر البيت لنكتة الاعتذار  
وكقوله ومما من مناسب في فراشه • ولا ظل متناحيث كان قتيلا

لما وصف قومه بشعول القتل أي أنهم أنه لضعفه فهم فرغ ذلك الأهم بالشر  
الذي لضعفه وسفههم بالانتصار عن قائلهم حيث ادعى أنهم لم يدرهم دم قتيلا  
وبالتذليل وهو تمثيل الجلة بجملة تشغل على معناها التوكيد وهو ضربان ضرب  
آخر مخرج المثل وضرب لم يخرج مخرجه منها لما قوله تعالى وما جعلنا للناس من  
قبله الخلد أفان من فهم الخلدون كل نفس ذائقة الموت فقوله أفان من فهم  
الخلدون تذييل لم يخرج مخرج المثل وقوله لكل نفس ذائقة الموت تذييل لذلك  
التذليل وهو خارج مخرج المثل والتكميل ويسمى الاحتراص وهو أن يوقى مع  
كلام به وهم خلاف المراد بما يقع ذلك الأهم بقوله

حليم إذا ما الحلم زين أهله • مع الحلم في عين العدو مهيب

أوهم وسفه بالحلم أن ذلك من حمزة فوقع الأهم بأن حله انما هو في وقت تزين الحلم  
لا هله وأوهم جميع ذلك أنه في حال الحلم المذكور ليس مهيبا فوقع الأهم بالمصرع  
الثاني وبالإيضاح بعد الأهم كافي باب نعم على جعل المخصوص خبر مبتدأ محذوف  
ففيه أ أيضا إيحاز بمحذوف المستند والكلام قد يكون إيحازا باعتبار واظنا  
باعتبار وكافي رب امرئ على صدرى من ذكر صدرى بعدلى ليتمكن في ذهن السامع  
زيادة تمكن واتصل لذة العلم به من حيث وقوعه بعد لا انتظار على وجه آتم

(مبحث الحسنات الغنظية)

هي أنواع منها الجناس بين  
اللفظين وهو تشابههما في اللفظ  
منه تام وهو أن يتفق اللفظان في  
أفواج الحروف وأعدادها  
وهي أتم وأترييب إبان كاتمان نوع  
كالحسين هي مما لا يخفى ويوم  
تقوم الساعة يقسم المجرمون  
مالبشوا في سعة المراد والله  
أعلم بالساعة الأولى الفياضة  
والثانية الساعة من ساعات  
الأيام ونحو رجة رجة الأولى  
يعني فناء الدار والثانية بمعنى  
واسعة وإن كاتمان نوعين هي  
مستوفى كقوله

ملأت من كرم الزمان فانه

يعني أي من عبد الله  
نبي الأول فعل متعارف ما شبه  
حي والثاني علم بالحرف المعروف  
أراد الشاعر أن الممدوح كرم  
يعني أمم الكرم وأيضا الجناس  
تقسيم آخر وهو أنه إن كان أحد  
اللفظين من جناس يسمي جناس  
التركيب فإن اتفقا في الخط  
خص باسم التشابه كقوله  
أفامك لم يكن ذاهبه

فدعه فدلته ذاهبه  
أي من لم يكن ذاهبة واحسان  
فدعه فدلته ذاهبة غير باقية  
والأخير باسم المفروق كقوله  
كأبكم قد أشد الجاهم ولا جاملا  
مالم يشرعوا بالجامع لو جاملنا  
أي طامنا بالجل وإن اتفقا في  
هيأت الحروف فقط هي

(الفن الرابع من البيان)

(هو) أصول وقواعد يعرف بها المراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة  
عليه أي يعرف من جعل تلك الأصول كتب يعرف المعنى الواحد بمعارات بعضها  
أو ضم من بين الفاعل من قولك كذا ماها لزم مع أن يعرفها منه وكل كذا من  
معناها ومعنى آخره ليم في معنى أن يعرفها منه والمعنى ككرم زيد بدل عليه تارة  
بقولك زيد حاتم وتارة بقولك زيد حاتم وتارة بقولك زيد حاتم وتارة بقولك  
فاض انما زيد على الأيام (واعلم أولا) أن اللفظان عن ما زاد معنى ليدل عليه  
هي موضوعا والمعنى موضوعا والتعريف وشما ثم انه بذلك ما أن يتصرف فيه  
عند الاستعمال أولا ولا يجوز أن يتصرف فيه عنده أي بمعنى فأن كان الخطاب بين  
أهل اللغة خفيفة لغوية كالسلاح وان الخمر أو بين أرباب العرف العام  
فمعرفة عامة كذا يندوات الأربع أو بين أرباب العرف الخاص فأن كانوا أشعرين  
فشرعية كالحمد للائلا كيفية الملوقة والألف في خاصة واسطلاحية كالرفع  
الحرك كالمخصوصة الجلو في المامول في نحو جاء زيد والحق يتصرف فيه إن كان  
التصرف باستناده إلى عرفا مة أن يستدل به هي مما زاد في أروا نون نماز بان  
كان يتقدم معنى لفظي أملافة وقربينة فأن منعت قوله أنه أراد المعنى الموضوع له  
فجازا أقوى استعاره أن كنت السلافة المشابهة وحصل أن كانت خبرا وان لم يقع  
فان كان نحو الكاف تشبيهه والأد كناية فاصغر مفصود البيان في ثلاثة مقاصد  
التشبيه والمجاز والكناية

(المفصل الأول في التشبيه)

هو الحاق أمر بأمر في معنى فهو الكاف كالحاق زيد بالسلاح في قوله زيد  
كلا في البراءة ويتعلق به ثلاثة مباحث في أركانه والعرض منه ونفسه  
(المبحث الأول في أركانه) هي تشبيهه وشبهه ويقال لهما الطرقتان وجه تشبيه  
وإدانة طرقة أما حسان أي مذكر كان هـ ما أو مادته ما ما إحدى الحواس الخمس  
الظاهرة فهو نشره كذا نود و صوف مد كذا عد وهو

وكان محور التشبيه في إذا نصوب أو نصب

أعلام ياقوت نشره على رماح من زبرجد

واما عقليان هو العلم كالحياة وما مختلفان نحووا لكرامهم أو العلم كالكور ووجهه  
هو المعنى الثاني بتركيبه تعقبا وتخيلا

وكان اليوم بين دحله سفلح بيني انداع

أذهبه حصول أشباه بين مشرقه في جواب شيء أشرد ظلم التي وجهه التشبه  
فغير وجود في التشبيه بالاختلاف لا في قولهم كلام كذا في الفلاس والفضل  
في الخلافة والنسب في الزفة تسامع والمراد في الميل إليه والاشراح له وأدانة الكاف

مخبراً فكقولهم جبة البرد جنة

البردان الأول بالضم والثاني  
بالفتح وإن اختلفا في أعدادها  
سمى ناقصاً وذلك أما بحرف  
واحد نحو والتفت الساق الساق  
البرد بل وبمشتد الساق بز يادة  
الميم وقوله كاس كلس الأول اسم  
فأصل من كسا كسو والثاني  
من كسب كسب أو في الوسط  
نحو جدي جهدي بز يادة الهاء  
أو في الآخر كقولهم

جعدون من أجدعوا ص

تفعلون بألف فواضل فواضب  
بز يادة الميم وز يادة الباء ورعا  
سمى هذا مطلقاً وأما بـ كـ  
كقولهم أي الخفساء

إن البكاء هو الشقا

من الجوى بين الحوايح  
بز يادة النون والحاء والجوى  
سوقة القلب وعامى هذا  
مذبلان واختلاف في أنواعها أي  
الحروف فيشترط أن لا يقع بأكثر  
من حرف ثم الحرفان إن كانا  
متقاربين في المخرج معي الجنس  
مضارعاً وثلاثة أضرب لأن  
الحرفين لا يجني أماً في الأول نحو  
يبني وبين كني ليسل دامن  
وطر ين طامس لتقارب الهمزة  
والطاء يقال ليل دامن أي مظلم  
وطر ين طامس أي مندس أو في  
الوسط نحو وهم يهون عنه  
وبنأون عنه أو في الآخر نحو  
الليل مفعود في فاصها الحبر  
وإن لم يكن الحرفان متقاربين  
سمى لاحقاً وهو أيضاً ما في الأول  
نحو ويل ليلي هون ليرة الحمرة

وكان ومثل ونحوها أو الأصل في ما يدخل على المفرد كالكاف أن يلبسه المشبه به  
وقد يلبسه غيره نحو واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما أنزلناه من السماء الآية إذ  
المراء تشبه الدنيا بنبات زهر ثم يجب تقديره إلى باح (المبحث الثاني) الغرض من  
التشبيه واحد من أمور أحدها بيان أن المشبه يمكن نحو

فإن تنق الانام وأنت منهم • فإن المسند بعض دم القترال

أدعى فوقان المدح على غيره حتى صار وحده جنساً لا ممتنع ذلك احتج على دعواه  
بجوديت المسند من حيث أنه لما تجلى بأوصاف شريفة لا توجد في الهم خرج عن جنس  
البناء فلا يعمدها تشبيهه حال المدح بحال المسند تشبيهاً ضئيلاً فإنها بيان  
حاله كافي تشبيه ثوب بالترقي البياض ثالثها بيان مقدار حاله كافي تشبيه الماء  
بالنخ في شدة البرودة رابعها تقرر حاله في نفس السامع كتشبيهه من سعيه في ضلال  
بين ريقه على الماء خامسها تزيينه أي تحسينه عند السامع كافي تشبيهه وجه أسود  
بقلة الطي سادسها تشويهه كافي تشبيه الورد بالجزء الأحمر من القرد سابعا  
استطرافه أي هدمه طر فاحدينا كافي تشبيهه بجم غريم جرمته بصر من المسند  
موجه الذهب وكقولهم

ولا زور دية نزهو بزرقها • بين الرياض على حرايا وقبت

كاشها فوق قامت ضعفت بها • أوائل النار في أطراف كبريت

وجه استطراف الأول إبراز في صورة المحتنع عادة والثاني بقدرة حضور صورة  
الكبريت المذكورة في الذهن عند حضور صورة البنفسج المذكورة وقائدة  
التشبيه فيهما رائدة على المشبه وقد تعود على المشبه وذلك في التشبيه المقلوب  
لإتمام المشبه به فيه أتم من المشبه نحو

وبدا الصباح كأن غرته • وجه الخليفة حين يتدح

وعند الاهتمام بالمشبه به كتشبيه الخاتم وجهها كالبدرا استدانة وإشراقاً بالرفيف  
ويسمى إظهار المطالب ثم يحصل ما تقدم من التشبيه إذا أريد إلقاء ناقص بكامل في  
وجه التشبه فإن تساوى الأمران في وجه التشبه ولو أدهاء فالأحسن العدول إلى  
المشابهة نحو

فكأنما نجر ولا قدح • فكأنما قدح ولا نجر

(المبحث الثالث) بنفسه باعتبار وجهه أي مقبول وهو ما في الغرض والى حدود  
وهو بحد ذاته وأيضاً في قريب بمشاكل وهو الذي في غاية الظهور نحو زنجي كالفار  
والى غير رب حسن وهو الذي يحتاج إلى دقة نظر نحو

ونار تجهيز النصوص كأنها • شموس حقيق في حماء زبرجد

وكذلك كان أرق وباعتبار أركانه القوى وضعيف فما حذف أداته وجهه  
فهو قوى لما فيه من السمو ودعوى الاتحاد بحسب الظاهر في ما هو صورته  
مستور بتان حذف الوجه والاداة فقط أروع المشبه نحو زيد أسود ونحو أسود عسقي

الغماز ومن يعيبك في غيبتك

والغماز من يعيبك في وجهك على أحد أقوال الفقهاء في الوسط نحو ما هنالك ذلك لشهد وأنه حطب الخبز لشهد أو في الآخر نحو وإذا جاءهم أمر من الأمن وإن اختلفا في توليها سمى تجنيس القلب نحو حسامه فتح لأوليائه وحتف لأعدائه ويسمى قلب ككل لأنك لا تترقب الحروف كلها ونحو القوم استروا ثيابكم من روعاتنا ويسمى قلب بعض والعورة الفعلة القبيحة والورعة الخوف وإذا وقع أحدهما في أول البيت والأخر في آخره يسمى مقولبا مجعها كأنه ذو جناحين كقوله لا أح أنوار الهدى في كفه في كل حال وإن كان التركيب بحيث لو عكس حصل عنه فمستوى وهذا أخفى من المقولب المتنجح نحو كل في قلبك وقلبك فكل

### (ومنها التصهيف)

التصهيف هو التشابه في الخط نحو العنق ثم العنق ثم العنق الأول بالحاء المحجمة من الخلو والثاني بالمهملة من الحلية بمعنى الزينة والثالث بالميم

### (ومنها الجزع على المصدر)

هو في الثمران يجعل أحد الفنتين المكررين أي المتشقين في اللفظ والمبني أو المتجانسين أي المتشابهين في اللفظ دون المعنى أو المتجانسين بالمجانسين يعني الذين

ذكره وما وجدنا فيه معافوه ضعيف وهو صورتان متساويتان مافيه الأركان الأربعة وما حذف فيه المشبه فقط نحو زيد كالأسد في الشجاعة أو كالأسد في الشجاعة ليسبق ذكره وما وجدنا فيه أحد هما فقط فهو متوسط بين القوة والضعف وهو أربعة نحو زيد أسد في الشجاعة أو زيد كالأسد نحو الأسد وأسد في الشجاعة بعد سبق ذكره في الأخيرين وباعتبار وجهه إلى مفرد وهو الأثر كيب في طريقه نحو الأدب كالشجر في الثروة إلى كيب وهو ما تركب طرفاه من متعدد فيكون كل من المشبه والمشبه به والوجه هيئة وحينئذ يخص باسم التثني وعليه تنبئ الاستعارة التثنية الآتية وأيضاً وجهه إما وحسب أو عقل وإما متعدد حسي أو عقلي أو مختلف وإما مركب حسي أو عقلي فهذه صيغة إذا ضرب بها في أربعة الطرفين من حيث الحسية والعقلية بلغت ثمانية وعشرين لكن يجب فيها إذا كان الوجه حسياً بصوره أن يكون الطرفان حسيين لا متماثلين أن يدرك بواسطة الحس والبس حسياً كليهما كان الوجه حسياً وجب كون الطرفين معاً حسيين ولا عكس نحو زيد كعمرو في الذكاء وحينئذ يسقط اننا عشر قسمها حاصل من ضرب الأربعة التي الوجه فيها عقلي في الثلاثة التي الطرفان فيها أو أحدهما من الحسوي يبقى ستة عشر وقد جدد لنا هنا كثيراً

### (المقصد الثاني في المجاز)

عقلية سبأية ولقوبه هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له للاقعة مع قرينة مانعة عن إرادة المعنى الموضوع للفظ والعلاقة هي المناسبة التي بين المعنيين ويتنوع لما توضع له الحقيقة كالأسد في الرجل الشجاع والغاية إذاً الاثنين كالإنسان والمصلاة في الدعاء والرفع لما لا يجلبه العامل كشم حيث ثم كانت علاقته غير المشابهة لمرسل وإن كانت المشابهة فاستعارة مصرحة أو مكنية وحينئذ تحتاج إلى ثلاثة فصول مرادة بفصل رابع في المجاز العقلي

### (الفصل الأول في المجاز المرسل)

علاقته كثيرة (منها) السبية والمسببة نحو أمطرت السماء نياتاً أي شيئاً تسبب عنه النبات وريعت دوابنا الغيث أي النبات الذي سببه الغيث (ومنها) الكلمة والمزوجة نحو قطع الأمر في سرقه والمقطوع يده واعتقت رقبة العبد والعنق لجمعه (ومنها) الحالمة والمعلمة نحو يرى النهر والجاري هو الماء لا حفرته وفلان في رجة الله أي في الجنة التي هي محل الرحمة يعني النعم (ومنها) اللازمية والملازمة نحو دخلت الشمس في البيت من الكوة أي ضوءها نحو حمل هذه البضوء أفسد فرسخ مشراً إلى الشمس والسئل لهما الضوء (ومنها) اعتبار ما كان أو ما يكون نحو وأما البناء أو الموالهم أي أقوال البائسين الذين كانوا ينادون ونحو أعصر عجمي نجر أي عنباً يؤول عصيره إلى الخمر (ومنها) المجاورة كعشر من الزاوية أي من القرية المجاورة

الصبيان

## بجمعتها الاشتقاق أو تشبه

الحيوان الذي يقال له الراوية (ومنها) التناق الاشتقاقى كهذا خلق الله أى مخلوقه  
(تقيم) تنقسم إلى أصل وهو مكان فى اسم جامد كالامثلة المارة والى تسمى وهو ما كان  
فى مشتق نحوواذا قرأت القرآن تجوز بالقراءة عن ارادتهم العلاقة السببية واشتق  
منه قرأ بمعنى اراد القراءة على طريق المجاز المرسل التبعي

## الفصل الثانى فى الاستعارة التصريحية

هى ما صرح فيها باللفظ المشبه به فنحو رأيت أسدا فى المسجد وتنقسم إلى أصلية فان  
كان المستعار اسما غير مشتق كرأيت مجرا يعلم الناس أى عالمها عليها كالمجر والى  
تبعية ان لم يكن كذلك بان كان فعلا كنقطت حالك بغيا بئد ففيه تشبيه الدلالة  
الواضحة بمعنى النطق واستعارة لفظ النطق لها ثم مشتق منه نطق بمعنى دل دلالة  
واضحة أو اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة أو فعل أو فاعل أو اسم مكان  
أو زمان أو آلة وجربانها فيها كفى الفعل أو اسم فعل أو مصغرا أو منسوبا أو سرفا  
فالمشتق من اسم الفعل كنزال أصل معناه انزل وقد أريدت منه ابعده فتقول شبه  
معنى البعد بمعنى النزول بجامع مطلق الافتراق فى عل واستعير لفظ النزول بمعنى البعد  
واشتق منه زال بمعنى ابعده وغير المشتق منه كصه أصل معناه اسكت عن الكلام  
وقد أريدت منه أترك فصل كذا فتقول شبه معنى ترك الفعل بمعنى السكوت واستعير  
لفظ السكوت بمعنى ترك الفعل واشتق منه اسكت بمعنى أترك الفعل وعبر عن اسكت  
بصه ومثله المصغر كرجيل المتعاطى ما لا يليق والمنسوب كقرشى المقتضى باختلاق  
قرىش وليس منهم والحرف فنحو ركبت فى الخيل أى عليها شبه مطلق استعلاء شئ  
على شئ بمطلق ظرفية شئ لشيء ومضى التشبيه الى الجزئيات واستعير لفظ فى من  
جزئى من جزئيات المشبه به لجزئى من جزئيات المشبه وقد يكون من المعنى الحقيقي  
والمعنى المجازى مناسبتان المشابهة وغيرها حيث تذهبون تابع لقصد المتكلم وملاحظته  
كالشعر أو شبه شعر العبرانى المتبدلة فاذا أطلق على شفة الانسان المتبدلة فان  
لاحظ المتكلم فى إطلاقه المشابهة فاستعارة مصرحة وإن لاحظ الإطلاق عن  
التقديم بكونه شفة بعرف مجاز مرسل ثم هى تنقسم إلى خمسة ومجردة ومطلقة فان  
قرنت مع القرينة علام المشبه به قرينة أو علام المشبه به مجردة أو لم تقرن بهذا  
ولا به الإطلاق وكذلك اذا اقترنت بما لا يلقى لفظ واحد وفى لفظين مثال الاول

سرى الى ابن العم بظلم وجهه  
وليس الى داهى الندى بسرى زرع  
فهما يكون المذكور الآخر فى  
صدر المصراع الاول وقوله

تمتع من شمع عرار بجند

فما بعد المشبه من عرار

فهما يكون المكرر الآخر فى

خسر المصراع الاول ومعنى

البيت استمتع بشم عرار بجند

وهى وردة فاحمة مسفرة طيبة

الرائحة فاذا أمستنا نحننا

من أرض نجد ومناشبه فلا نجد

بعد نجد وقوله

ومن كان بالبيض الكواصب

مغرم

فمازلت بالبيض القواصب مشرما

فهما يكون المكرر الآخر فى

آخر المصراع الاول الكواصب

يجمع كاعب وهى الحار يجمعين

يسد وندها الممردوا الغواصب

السوقى اقواطع وفى ذكر بقية

الامثلة زيادة تطويل وبلا يكون

فى البيت  
فما بعد المشبه من عرار  
فهما يكون المكرر الآخر فى  
خسر المصراع الاول ومعنى  
البيت استمتع بشم عرار بجند  
وهى وردة فاحمة مسفرة طيبة  
الرائحة فاذا أمستنا نحننا  
من أرض نجد ومناشبه فلا نجد  
بعد نجد وقوله  
ومن كان بالبيض الكواصب  
مغرم  
فمازلت بالبيض القواصب مشرما  
فهما يكون المكرر الآخر فى  
آخر المصراع الاول الكواصب  
يجمع كاعب وهى الحار يجمعين  
يسد وندها الممردوا الغواصب  
السوقى اقواطع وفى ذكر بقية  
الامثلة زيادة تطويل وبلا يكون

(ومنها الازدواج)

هو تجانس المتجاورين بنحومن  
سبأينبا ونحومن طلب وجد  
وجلدون من فرع الباب ولج ولج

(ومنها السجع)

هو توافق الكلامين في الهج  
أي الحروف الأخيرة ويسمى في  
القرآن فاصلة أخذ من قوله  
تعالى فعملت آياته وتادوا من  
الطلاق ماشاع فيها يتكلف فيه  
البشر وفي الشعر قافية وهو  
ثلاثة أضرب مطرف ان  
اختلفت الفاصلة في الوزن  
تحمول لا كثر من ثلثه وقاروقد  
خلقكم أطوارا فان الوفاة

والأطوار مختلفان وزنا والألفان  
كان ما في إحدى القريتين أي  
المفقرتين من الألفاظ أو أكثر  
ما في أحدها مثل ما يقابله من  
الأخرى في الوزن والتقفية  
أي التوافق على الحرف الأخير  
فترصيع نحو فهو يطبع  
الاسماع بجواهر لفظه ويقرع  
الاسماع بزواجر وعظه والأ  
يتوازف نحو فيها مرم فوعة  
وأكراب مرسوعة لا اختلاف  
سرر واكواب في الوزن والتقفية

وأحسن السجع ما تساوت  
فرائته نحو في سدر منصور وطلح  
منصور وظل محمود ثم ما طالت  
قريته الثانية نحو والقيم اذا  
هو يماثل صاحبكم وما هو

التشيل مجال أفكار البقاء حتى لا يحسن العدول عنها ما أمكنت ومضى أشهر سميت  
مثلا فهو استعارة مركبة مشتهرة ولهذا التغير إلى مثال مما وردت عليه أول مرة  
وان عالف مضرمات كبرا وفرادا وأشدادها نحو الصنف ضعت الدين بكسر  
الثاء يقال هكذا لمن فرط في الشيء أو أنه يطلبه في غير أو أنه واحد أو اثنين أو جماعة  
مذكر أو مؤنثا وتنقسم أيضا إلى راقية ان اجتمع المشبه والمشبه به في شيء وعنادية  
ان لم يجتمعا نحو ان كان مينا فاحيينا أي ضالا فاحيينا شبهت الهداية بالاحياء  
وهما يجتمعان في الله فهو محي وعادي والضلال بالموت وهما لا يجتمعان اذا  
يوصف الميت بالضلال وتنقسم عند البكائي إلى تحقيقية وهي التي يكون المشبه  
فيها متحققا كما في الأسد الشجاع أو عقلا كافي الصراط المستقيم للدين في الهدى  
الصراط المستقيم أو تخيلية وهي التي لا يكون المشبه فيها كذلك بل يكون  
صوره مبهمة مقبلة كافي رايت تاج أحلفا فاعنده بعد تشبيهه أحلفك وحذفه  
والمراد باليه التاج يستعار لفظ التاج لصوره وهيمية مقبلة تشبهه وبالمثلة  
فلا استعارة تنقسم إلى مائة قسم اليه التشبيه اذهى عبارة عن تركيب تشبيهي  
حذفت أداته ووجهه وأحطرقه مدهى دخول المشبه في المشبه به أو الاتحاد به كافي  
الأعلام نحو حاتم في قسم من أقسام التشبيه اذا حذفت منه ماعدا التشبيه به مع  
الادغام المذكور كان استعارة تصر بحية أو حذفت منه ماعدا التشبيه وذ كرت معه  
خاصة من خواص المشبه به كان استعارة مكينة مع القرينة في كل منها

(الفصل الثالث في الاستعارة المكنية)

هي لفظ المشبه به المستعار قد رأت النفس المحذوف الرموز اليه بشئ من لوازمه  
كالمثل في المثال السابق وكالمسكن في قولنا شمر يد راحة العلم وأنبات خاصة المشبه به  
الشبه يسمى استعارة تخيلية وتسميته استعارة مع أنه ليس لفظا محجوزا وتنقسم  
إلى أصلية كافي المثالين المذكورين وإلى تبعية نحو أعجبت أراقة الضارب دم  
الباغى شبه ضرب الباغى بقتله واستعير اسم الثاني الأول وحذف وزم له بإضافة  
المهر اشتق منه قائل بمعنى ضارب وحذف لفظ قائل الذي هو اسم قائل وهو مشتق  
فلا استعارة فيه تبعية وما زاد ادعى فرقتها من ملائمتها المشبه به يسمى ترشيبا كافي  
التصر بحية في المثال اما ان تجعل القرينة الرافعة وتسم ترشيبا أو بالتركيب وقد  
اختلف هنا وفي التصريحية فيما بين القريتين اذا وجد ملائمتها فقبل أسبقها  
وقيل أقواها أو اختصا صاحب المشبه به

(الفصل الرابع في الجازع العقلي)

هو استناد الشيء لتبر ما هو له علاقة مع قرينة فهو أنت ال ربح العقل المبدت حقيقة  
هو الله تعالى فاستناد الانبات للرب يستناد لتبر ما هو له والقرينة الله عليه اما



## (ومنها التوسيع)

التوسيع ويسمى التوسيع هو بناء البيت على قافيتين يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما كقوله  
يا خالط الدنيا الدنيا الخدبة انما  
شرك الردي وقراءة الاكدار  
أي مقرا الكدورات فان وقعت  
على الردي خالبت من الضرب  
الثامن من الكامل وان وقعت  
على الاكدار فهو من الضرب  
الثاني منه

## (ومنها الزوم والايانم)

لزوم ما لا يلزم هو ان يجي قبل  
سوف الروي أو ماني معناه من  
الفاصلة ما ليس بالزوم في الصبح  
مثل التزام سوف أو سوف يحصل  
الصبح بدونه فن التزام الحركة  
والحرق  
أصالة الرأى صانعي من الخطل  
وحلية الفضل زانتي لدى العطل  
ومن التزام الحركة قوله  
قفانبل من ذكرى حبيب ومزمل  
يسقط الواو من الدخول فقول  
فتوضع فالقراءة لا يعبر عنها  
لما نهجت من جنوب وشمال  
فانه التزام التوضيح فسل الروي  
في البيتين وهو ليس بالزوم في  
الصبح وقوله قبل سوف الروي  
أو ماني معناه اشارة الى أنه يجري  
في البيت والنثر خصوصاً ما القيم  
فلا تفره وأما السائل فلا تفر  
فلازمة سرف الروي ويجيء

## (المقصد الثالث في الكناية)

هي لفظ ذكر أو إرم منه ما هو لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي من حيث انه  
كنائية وان امتنع لأم خارج يجوز ذلك كما زاد أصل معناه كثرة قراب الطبع  
والخبر وأرمد منه هنا أنه كرم فالكرم هو اللازم لكثرة الرمال لكن بوساطة لانها  
تستلزم كثرة اسراق الخطب وهي تستلزم كثرة الآكلين وهي تستلزم كثرة  
الضيوف وهي تستلزم الكرم (ولها تقسيمان التقسيم الأول) تنقسم ثلاثة  
أقسام الأول الكناية التي يراد بها صفة من الصفات يجوز إطويل مجازه  
أو طوليل الضاد لان طول الضاد أي علاقة السيف يستلزم طول قامة صاحبه ويجوز  
قول امرأه لبعض أمراء المؤمنين أشكوا البذل قلة الفاروقك أن قلته يعني عدمه  
تستلزم هدم ما بأكله وهو يستلزم عدم ما تشر به وهو يستلزم الفقر وانك قال  
الامراء كورما الطف ما سألتك أن يبتها حال من الخبز والادام فطول القامة  
والفقر فستان أو يد تلهم اثنين الكنايتين الثاني الكناية التي يراد بها نسبة أمر لآخر  
أي اثباته له أو نفيه عنه نحو

ان السهامة والمروءة والتدا • في قبة ضربت على ابن الحشرج  
فان جعل هذه الأشياء في مكانه المختص به يستلزم اثباتها له ونحو المجدين نوبسبه  
والكرم بين يديه الثالث الكناية التي لا يراد بها صفة ولا نسبة نحو  
الضاربين بكل أبيض مخد • والطامعين بحمام الاضغان  
كفي بحمام الاضغان عن القلوب وهي لا حقة ولا نسبة بل مرصوف ويجوز جاء في  
حي مستوى القامة عرض الاظفار كناية عن الانسان (التقسيم الثاني)  
تنقسم أربعة أقسام الأول التعريض وهي التي عرض فيها الشيء نحو المسلم من سلم  
المسلمون من سائقه وده كناية عرض فيها في صفة الاسلام عن المؤذي ونحو أنا لا  
أعتقد حل شرب الخمر تعرض فيها لشرها ويعتقد حلها بأنه كافر الثاني التلويح  
وهي التي كثرت وسائطها بالاعراض ككثير الرما السابق الثاني الرمز وهي التي  
قلت وسائطها مع خفاء الزوم بل تعرض بنحو زوم عرض القضا أو عرض  
الوسادة كناية عن بلادته الأربع الاعمال أو الاشارة وهي التي قلت وسائطها مع  
وضوح الزوم بل تعرض نحو

أومارأيت المجد التي رحله • في آل طلحة ثم لم يقول  
كنائية من كونهم أجداداً (تقسم بثلاثين فائدتين الأولى) اتفق البلغاء على أن  
المجاز والكنائية أبلغ من الحقيقة والتوسيع لا أن انتقال فيه من المازوم الى  
اللازم وهو كدعوى الشيء بينة فكأن تقول في ذلك كذا في مادز كرم لانه كثير  
الرماد وكثرة تستلزم كذا الخ وفي اعتقت رغبة العبد اعتقت العبد لا في اعتقت  
رغبته وهكذا وانتفوا أيضاً على ان الاستعارة أبلغ من التشبيه لانها نوع من المجاز  
مبنى على دعوى اتحاد المشبه بالمشبه ومعنى أبلغية الثلاثة انها تفيد كيدا



الحاء قبلها في الفاصلتين لزوم

ملا يلزم وقوله

شأكرهم ان تراخت منيتي

أبادي فغن وان هي جلت

فتي غير محبوب الغنى عن

صدقه

ولا مظهر الشكوى اذا النعل

زلت

رأى خلق من حيث يعني مكانها

فكانت قدى عينيه حتى تجلت

قوله لم تكن ألى فخلط عنة وان

هي جلت أى عظمت وقوله

النعل زلت كناية عن زل

الشروء والخن وقوله حتى تجلت

أى انكشفت وزالت باصلاحه

الماهايا ياديه وأصل الحسن في

ذلك أنه كان تكون الالفاظ

تابعة للعاني دون العكس

### خاتمة

من النفائس الارتضفة في بيان

بعض الاصطلاحات الشعرية

(منها) الاحتفاء وهوان

بتدئ الشاعر أساوا بالحمد

الانخراجه ويحيى به في شعره

من غير أخذ معنى ولا لفظ

كقول الجعري

يضاء ان تمل بطلفا لتهب

برأ وان تقتل بدل لى لى

فاحتذى الآخر وقال

يضاء ان تلى جبالا تعد

ولئن تسم طلازه داللى

معنى الاول ان هذه الحموية

الجبلة ان جعلت العاشق حليلا

بمؤخر خلفها لا قطع برأ وان

قتلته بدل الهام تطه دية ومعنى

في اثبات المعنى لا تقتضيه مقابلاته او ليس معناها انها تحدث في المعنى زيادة لا توجد مع مقابلاته لعدم محته (الثانية) ما ذكرناه في هذا الفن هو الماعول عليه المختار عند الجمهور وهناك أقوال أخرى كالخلاف في معنى المسكنة وقرينتها وفي أمثلة الجواز على هل من الهماز المركب أو من قبيل الاستعارة بالكناية ولعل ان شاء الله تطلع على بسط هذه الأقوال بعد ترشيحها ذكرنا وكالك

### (الفن الخامس من البديع)

هو أصول يعرف بها الوجود التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة بعد تحقيق حسنه الذاتي بالبالغة وأول من اخترعه ومعه هذا الاسم عبد الله بن المعتز العباسي سنة مائتين وأربعة وسبعين وقال في كتابه من اقتصر على ما اخترعناه فليفعول ومن رأى إضافة شيء من الحسن السه فله اختياره وطابة ما جمعه سبعة عشر نوفا وجمع معاصره أو قدامة الكاتب عشرين نوفا ردمه على سبعة منها ثم أوصلها بن أبي الأصبع الماتسعين ثم مازال الناس جيل بعد جيل يخترعون فيها أنوفا وصنفا بعضهم فيها مبالغ نبوية ضمن كل بيت منها نوفا كما ترمع الإشارة إلى اسم النوع ودونها وبعضهم أراجيز يعرف فيها النوع ويمثل له الآن جاوزت مائة وستين ولتقتصر على المهم منها حسب ما اقتضته الحال فنقول (المحسنات البديعية) امام عنوية أى مدارها بالاصالة على تحسين المعنى وان تبعه تحسين اللفظ واما العظيمة أى مدارها بالاصالة على تحسين اللفظ وان تبعه تحسين المعنى (فن المعنوية التورية) هي ان يذكّر لفظ له معنيين قريب ويعددها ادم منها البعيدا عنها اهل قرينة خفية وهي مجردة ان لم تقترن بها بلائم القريب فهو الرحمن على العرش استوى أراد به استوى لا جلس لا يعرفون بشئ يناسب الجاوس ومرخصة ان اقترنت بعباسلام القريب منذ كورا قبله فهو والسما ينسأها بأراد بالادى القدرة لا الجارحة المخصوصة المعروفة وقرنها بالبناء المناسب لها أو بعده فهو

أو العزلة من طول المدى خرفت • لم تفرق بين الجدى والجل  
أراد بالعزلة الشمس لاسميوان المعروف وقرنها بالترافة والجل والجل المناسبة له بشكوا فانه شدة برد في غسرا وأنه وان الشمس لم تفرق بين برج الجدى وبرج الحمل فتزلت بالاولى في وان الثاني وقد يكون كل من مجموع نورتيين كما تكثر شيئا الأخرى كقولته اذا صدق الجدا فترى الملقى • مكارم لا تخفى وان كذب الخال

أراد بالجلد الحظ والم بالجماعة وبالخال الخيلة ونحو  
وسوف تكون تحت راء اول يكن • بدال يوم الهم غيره النقط  
أراد بالحرف الناقصة المشبهة لحرف النون في التقويس وبراء ضارب الرثة وبدال صاحب الرقة في السير وبالسم أثر الديار وبالنقط المطر ومعانيها القرية معلومة

على العشاق لافضل مرة أخرى  
وان أنت بومى فأت بعدد بومى  
والومى المطر الاول والولى  
الثاني ومنها الموارد وهو ان

يتفق الشاعران اذا كان أحدهما  
معاصر الآخر ومثلاً أخره  
على معنى واحد لفظ واحد من  
شعر أحدهما مع الآخر كما نشد ابن  
مباد في نفسه

مفيد ومتلاف اذا ما انتبه

تهلل واغترأ من أزا الهند

فقبل هذا الحطبة قال كذلك

فقبل نعم قال الآن علتانى

شاعر حيث وقعت على قوه وما

سميته الا الساعة ومنها المصالاة

وهي أخذ البيت بأسره فصبها

من شعر تقي بن عتيق منه كافضل

عبد الله بن الزبير يوزن أسير

بينى معن بن أوس على ماني

السعدوهما

اذا نمت لم تنصف أخاك وجدته

على طرف الحجر ان كان يعقل

وركب حبل السيف من أن

تضبه

اذا لم يكن من شفرة السيف من حل

وسمى نسخاً أيضاً ومنها النقل

وهو أن يتعاطى الشاعر صفة

سبق اليها شيئاً فنتقلها المعنى

آخر وهو زهاق وزن أو معرض

شعر ذلك كقول علي بن بهم في

السحاب

اذا أوقعت نارها على العراق

أشأ الخبز سناقارها

أي اذا ألحبت السحاب نارها

وهي الصاعقة يكون الخبز

(ومنها الاستقدام) هو ذكر لفظ معينين فأكثرت معنى وإفادة الضمير أو الإشارة  
عليه بمعنى آخر أو ذكر أحد ضميرين بمعنى ضمير الآخر بمعنى آخر سواء كانت  
المعاني حقيقية أم مجازية أم مختلفة فحوشيت من العين وتصدقت منها بدلتار  
أو بدلتار العين الجارية بضميرها الذهب ونحو

اذا نزل السحاب يرض قوم • وصنما وان كانوا غصبا

أو ادب السحاب المطر بضمير النبات ونحو أو صبحي زئير الاسد وهو يصل في المسجد

ونحو رأى العقيق ظمى ذاك فظرو • متمج في الاشواق خاطره

أو ادب العقيق المكان المعلوم وبشارته دم الدمع (ومنها الف والشر) هو ذكر

متعدد مفصل أو مجمل ثم ذكر ما لكل من أحاده بلامتين اعتماداً على القرينة

والاول ما امرت بنحو جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله وأما

معكوس نحو فلان نفس وأسود بصر جوداً ونجاسة • بهاء وأما غلطاً نحو فلان

نفس وأسود بصر جوداً وبهاء • ونجاسة والثاني نحو وقالوا لن يدخل الجنة الا من

كان هوداً أو نصارى أي قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هوداً وقالت

النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى (ومنها الجمع) وهو المقارنة بين

متعدد في حكم نحو المال والبئون زينة الجنة الدنيا والعلم والادب شرف الانسان

(ومنها التفریق) وهو الفصل بين شيئين في نحو الملح ونحو

ما قال الغمام وقت ربيع • كنوال الامروقت مضاه

فقال الامير بدمرة عين • فوال القمام قطرة ماء

ونحو حسبت جهالة درامترا • وابن البرمن ذاك الجبال

فصل بين التوالين والجلالين (ومنها التقسيم) هو ذكر متعدد ثم إضافة ما لكل اليه

مع التبيين كقولك لا ينفع الا متاديب ومتعلم هذا بجاهد وذلك بحسن صوره الاشارة

الاولى والثاني والثانية لا دل بقرينه القرب والتوسط (ومنها حسن التعليل) هو

أن يدعى لوصف علة حقيقية نحو

لو لم تكن نية الجوزاً خدمته • لما رأيت عليها عقد منطق

يجل صلة شد الجوزاء النطاق قصده هاندة المدح وهو خلاف الواقع (ومنها

تأكيد الملح بما يشبه الهم وعكسه) الاول اما باستثناء صفة مدح من صفة ذم

منفية بتقدير دخول الاول في الثانية نحو

ولا عيب فيهم غيران ميو فمهم • بين فلول من قراع الكتائب

أي ان كان تكسر حلسو فمهم من مقارعة الجيوش عيباً فلا عيب فيهم غيره ومن

المعلوم انه ليس بيبس واما باستثناء صفة مدح من صفة مدح مثبته نحو أنا أفصح

المر بيدي من قريش أي غيراني وكلاستثناء الاستدراك نحو

هو البدر الا أنه النهر زانرا • سوى أنه الضمير فام لكنه الوابل

والثاني اما باستثناء صفة ذم من صفة مدح مثبته نحو فلان لا خير فيه الا أنه يسي

مفتيا بضيا لها نقشه المتنبي الى

السيف وقال  
 سله الركن بعدوهن بعد  
 فتصدى للقيث أهل الحجاز  
 بعضي ركفت الخيل فخرج  
 السيف من القعدو كنا بعد  
 بعد أن مضى صدر من الليل  
 فظن أهمل الحجاز لعان برق  
 فانتظروا وأرتجوا القيث ومنها  
 المصح وهو أخذ المني كله مع  
 تغير بعض الافئدة كاقيل  
 للشرقية وقع في غلالهم  
 وقع القيدوم بكف القين في  
 الخشب  
 أي السيف المشرفة المنسوبة  
 الى مشرف بلديا لمن يعمل فيها  
 السيف وتوقع في رؤسهم وأصل  
 القلة أهل الجبال فاستعرا على  
 الانسان والقدم آلة النحر  
 والقين الحداد والعبد البيت  
 مبين من قول ساعدة  
 للشرقية وقع في غلالهم  
 تحت القيون رطاب الأثل بالقدم  
 القيون جمع قين والرطاب جمع  
 رطب هو القطن الطرى والأثل  
 شجر معروف والقدم بالضم جمع  
 قدم ومنها السخ وهو أخذت  
 وتبدل كلماته بوضع ما أراد فيها  
 مكانها كاقيل يقول الحليشة  
 دح المكارم لا ترحل ليقيتها  
 وأقعد فأنك أنت الطاعم الكاسي  
 فليل  
 ذرا الما تر لا ذهيب لطلها  
 وابلس فأنك أنت الأكل  
 الألبس

الى من أحسن اليه وأما يستثناء صفة ذم من صفة ذم أخرى مثبتة نحو فلان فاسق  
 إلا أنه جاهل (ومنها الأدماج) هو أن يضع كلام سبق لمق معنى آخر لم يصح به  
 فهو أقلب فيه أجفاني كافي • أعدجها على الدهر الفتوى  
 ضمن وصف الليل بالطول الشكاية من الدهر (ومنها التوجيه) هو إيراد كلام يحمل  
 لوجهين متضادين على السواء كقول بعضهم في أهور • ليت عينيه سوا • (ومنها  
 قبحا للعارف) لغرض المبالغة في المدح نحو  
 ألم برق سرى أم شرو مصباح • أم ابتسامها بالمتنظر الضامى  
 أو شرو فهو

بالله يا بليبات القاع قل لنا • ليلاي منكن أم ليلي من البشر  
 (ومنها القول بالموجب) أما بان ثبت صفة جعلها المتكلم لشيء لغيره نحو لغيره  
 إلا هزمتها إلا ولقد الهز ولمسوه ولؤمنين جعل المنافقون الهزلة لهم فأنبتها الله  
 لغيرهم وأما بان تحمل لفظة على خلاف مراد فهو  
 قلت نعلت إذا كتبت مرارا • قال نعلت كاهلي بالأيدي  
 (ومنها المبالغة المقبولة) هي مطلقا داء بلوغ وصف في الشدة أو الضعف جدا  
 يستعمل أو يبعد فإن كان المدحى يمكنه لا مادة فتبليغ أو عقلا لا عادة فاعراق  
 أو مستحيلا عقلا مادة فغلو والأولان مقبولان مثال أولهما قول واصف فارس  
 ومادية الى الغارات ضحا • تربل قدح حافرها التهايا  
 كان الصبح البها أجولا • وبنج الليل قصها أهليا  
 جواد في الجبال تخال وعلا • وفي القلوات تحبها أهليا  
 إذا ما ساقبتها الریح غرت • وألفت في بدال ریح الترابيا  
 ومثال ثانيهما قول المتنبي

روح ترد في مثل الخلال إذا • أطارت الریح عنها النوب لم تن  
 كفى جسمي نحولا أنى رجل • لولا مخاطبتي أبالك لم ترني

أذ يجوز عقلا وصول النفس في التحول الى هذه الحال وإن امتنع عادة وأما القوافيه  
 مقبول ومنه مردود فالقول ثلاثة أحدها ما يقرن به ما يقربه الى الصفة فهو كاد  
 كقوله تعالى كاد زيتها يضى ولو لم تمسسه نادى يقول المعرى  
 تكاد نفسه من غرام • تمكن في قلوبهم النبلا  
 ثانيهما ما تضمن حسن تقصيل كقول المتنبي

هقدت سنابكها عليها حثريا • لو تفتى عنقها عليه لا مكنيا

وقول المعرى

يذيب الرعب منه على غضب • فلولا التمدد عكس لسللا

وقول الأراجاني

يخيل لي أن سمرا الشهب في اللبى • وشدت بأهداب العين أجفاني

بيض الوجوه كريمة احاسامهم

شم الأنوف من الطراز الأول

فصيل

سود الوجوه لثيمة احاسامهم

فطس الأنوف من الطراز الآخر

هذا وقد صعد من المستنات

التمديد وهو باق اسما مفردة

على مساق واحد كقول المتنبي

فانليل والليل والبيداء تعرفني

والطعن والضرب والقرطاس

والقلم

وتسبق الصفات وهو ذكر

شيء صفات متوالية كقوله

تعالى الملائكة القدوس السلام

المؤمن المهيمن العزيز الجبار

المتكبر كقوله

دان بعبد محب مبغض من جميع

أفرس هو ومن ابن شمس

نداب غرواف أخو ثقة

جعدسرى نذير رضاندس

قوله دان الخ يقول هو قريب

من محبة بعدد من بنازعه محب

الفضل وأصحابه مبغض للجهل

وارياه مبتغى بالقاصدين اليه

اقرع عند الناس حولاً ولياته ص

على عدائه لين يحسن الخلق

للجباب شرس سين الخلق على

الاهل يند من الندى والجود اب

أى لا يتصل شجوا والقرى هو

الغوى بالشئ بمعنى الحريص

يقول هو غوى بالفضل والجلب

واف بالهد والوعد مأخوثة

يعتدل قوته جعد ماض فى امره

وقول آخر وسابق أنان وجهته • وأنته باصاح طوع البد

فى السبق للم جدمتها • سابق أفكارى الى المقصد

نائلها ما أخرج مخزج الخلاعة كقول النظم

قوسه من طرفى فآلم طرفه • فصار مكان الوهم فى شدة اثر

ومر بفكرى خاطر الجرحته • ولم أر خلقاً قط يجرحه الفكر

(ومنها امرأاة النظير) هى جمع المتناسبات نحو الشمس والقمر بحسبان ونحو

والنجم والنهر بسعدان ونحوهما بما يتناسب فى بعض الاحيان كالنجم مع الشمس

والقمر فى هذه الآية اذا المراد به هنا النبات مع كونه يستعمل بمعنى الكوكب فى غير

هذا التركيب فيتناسب اذ ذلك مع الشمس والقمر (ومنها العكس) هو تأخير جزئى

الكلام بعد تقديمه نحو يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ونحوها لهن

حل لهم ولاهم يحلون لهن ونحو ما دات السادات سادات العبادات (ومنها المشاكلة)

هى ذكر معنى بلفظ معنى آخر لوقوعه فى محبته كقوله

قالوا اقترح شيئاً نجد لك قبضه • قلت اطعنى جبة وقبضا

عبر عن معنى خياطة الجبة والقبض بالطبع لوقوعه منه فى الفكر (ومنها المطابقة)

هى جمع معنيين متنافيين ويكون باهمين نحو تحبهم أبقا طوارهم وقود فعبان نحو

يجي ويبيت وسرفين نحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ومثلين نحو أو من كان

ميتاً فاحيئناه ويسمى ذلك طباق الأيجاب ويكون بين مثبت ومنفى ويسمى طباق

السلب نحو لا به لمؤمن يعلمون بظواهر من الحياة الدنيا ومن الطباق التدييخ بذكر

ألوان لقصد الكناية أو التورية نحو

تردى شباب الموت جراحاً نقي • لها الليل الأوهى من سندس خض

والمقابلة بجمع مترادفين فأكثرت ما بقا بالهما نحو فليس صدقاً قبل ولا ليكراً كثيراً

ونحو ما أحسن الدين والدنيا اذا اجتمعا • وأقبح الكفر والأفلاس بالرجل

(ومنها الارصاد) هو أن يجعل قبل آخر البسطة أو البيت ما يشبههما عند معرفة

الرى ونحو ما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ونحو

اذا لم تستطع شأ فادعه • وجاوزه الى ما تستطيع

(ومن القنطرة الجناس) هو قسمان تام وشيخانم فالتام هو ما اتفق القطار فى أربعة

أشياء نوع الحروف وعددها وهيئتها وترتيبها وله قسمان أحدهما أنه اما

بمائل وإمام مستوفى ظامائل هو ما كان القفطان فيه من نوع واحد من نحو يوم

تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا فى ساعة أو فداين نحو وضرب فى الأرض

وضربت همرا أو سرفين كالباين فى نحو اذا همرت بعمر وفسل به البحر والمستوفى

هو ما كان القفطان فيه من نوعين كأمم وفعل نحو قوله

مامات من كرم الزمان فانه • يجي لى يعنى بجلب الله

أو فعل وسرف نحو علا فلان على الفرس أو اسم وسرف نحو منذ الامية والحرفية

خفيف من قولهم شعر بعد شد

المرسل وسرى شريف وقه ذو

تهبة وعقل والندب الخفيف

في أموره والرضى الراضى

بمرضيات الرحمن والندس النطن

البعث عن الأمور العارفة بها

والمعنى وهو تضمين اسم أوثنى

آخر بصحيف أرقب أو غير

ذلك كما احتجرح اسم هود من قوله

لعلى ما من دابة إلا هو آخذ

بناصيته واسم يوسف من فسوى

من قوله سبحانه خلق فسوى

بالقلب واللفظ كذلك ألا أنه

يجب على طريقة السؤال كقوله

في الكمون

يا أيها الطلح أعر بلسنا

من اسم شئ قل في سومن

فراه بالعين في نقطة

كأنرى بالقلب في قومن

وكقوله في النحر

وما شئ إذا فسد

فقرضه رشدا

وإن هوراء أو سافا

أثار الشعر حيث بدا

زكى العرق والده

ولكن شئ ما ولدا

والموصل وهو أراد كلام يكون

كل من كلماته متصلة الحروف في

الخط كقوله

فنتنى بختنى بختنى

بختنى بختنى بختنى

أى أوقته في الفتنة وبختته

محبوبته المسماة بختن وهي

تسلل فتابعدن بختن عليه

مرة بعد مرة والمقطع وهو

ثانيهما أنه ما غير من كب كلاً مثله المارة واما مركب وهو ما كان أحدر كنيه لفظاً

واحداً والآخر مركباً من كلمتين فإن اتفق الطرفان في الخط سمى متشابهاً نحو

اذمالم لم يكن ذاهبه • فدعه فدلوثه ذاهبه

وإن لم يتفق عليه سمى مفروقاً نحو

تلكم قد أخذ الجا • م ولا جام لنا

والذى ضم صدر السجالم وجاملنا

وغير التام ما اختلف في واحد من الأربعة المتقدمة فإن كان الاختلاف في الهيئة سمى

متحرفاً نحو جبة البردجنة البرد والجالل امام مقروط ومقروط لعدهم المشدد حرفاً واحداً

وإن كان الاختلاف في العدد سمى ناقصاً اما متحرف وهو ما في الأول نحو الساق

والمساق أو في الوسط نحو جدى جهدى أو في الآخر يسمى مطرفاً نحو

مدون من أيدعواص عواصم • تصول بأسياف قواص قواضب

واما مجزئاً فهو

إن البكاء هو الشقا • من الجوى بين الجواخ

ويسمى مذبلاً وإن كان الاختلاف في النوع فلا بد أن لا يكون أكثر من حرف ثم إن

كان هو وما يقابله في الطرف الآخر متقارباً في المخرج سمى مضارعاً ويكون في الأول

نحو ليل داس وطريق طامس وفي الوسط نحو يهون ويثاؤون وفي الآخر نحو انخير

في النخيل وإن كانا متباعدى المخرج سمى لاحقاً ويكون أيضاً في الأول نحو همزة لزة

وفي الوسط نحو تفرحون وتفرحون وفي الآخر نحو أمر الأمن مقبول وإن كان

الاختلاف في الترتيب سمى تبخيس القلب فهو فتح وحذف ويسمى قلب كل وهو

عورات وروحات ويسمى قلب بعض ثم إن كان اللفظان في جناس القلب متواليين

سمى مزدوجاً نحو جئت من سبأ نبأ وإن كان أحدهما في أول البيت والآخر في

آخره سمى مجزئاً نحو

والمعنى بالجناس نحو فاقم وجهك للدين القيم ونحو قال لي لعلكم من القالين (ومنها)

رد البحر على الصدر) هو جعل أحد اللفظين في أول الفقرة والآخر في آخرها نحو

سائل الشير يرجع ودمعه سائل أو جعل أحدهما في آخر البيت والآخر في صدر

المصرع الثاني أو فيما سبقه فهو

أملتسم ثم تأملتسم • فلاح لي أن ليس فيهم فلاح

وتنحو دحاني من ملامك مسافها • فداعي الشوق تبا كدحاني

وتنحو إذا المر لم يخزن عليه لسانه • فليس على شئ سواء يخزان

وتنحو وقد كانت البيض القواضب في الوعى • بوازهى الآن من بعده نر

(ومنها السجع) هو توافق الفاصلتين من التثنية والنظم على حرف واحد وهو ثلاثة

أقسام أحدها المطرف وهو ما اختلف فاصلة في الوزن نحو ما لا تترجون الله

ما يتصل بسورة خطا كقوله

زرداد زرد و زرداد زرداد

ودارود داح ان أردت دوا

والقطا، وهي التي أحسوف

كلها منقوطة والآخر غير

منقوطة كقوله

سيد قلب سبوق مبر

فطن مغرب غر وف حروف

القلب المحرّب للأموال والسبوق

الفاثق والمبر الفاصل المبر

والإحسان والمغرب الآتي

بالغرائب والغرف الرقيب عن

الدنيا والشارك للخطايا والعبوف

الكاف هما بكرة والخفا وهي

ما يكون سرف إحدى كلماتها

منقوطة وسرف الأخرى غير

منقوطة كقوله

اصبح قبت السماع زين

ولا تحب أملاتضيف

والمجهما يكون سرفه كلها

منقوطة ومثاله ما في الموصل

والحذف هو ما يتكلم بحذف سرف

كالحذف أمرا المؤمنين على كرم الله

وجبه الألف في خطبته التي

سمها الموقفة أو حذف نقط كما

في قوله

دارله ددارس اعلامها

طمس المعالم مورها ورهامها

ومهد اسم مجرورته والطمس

المحو والمعالم جمع معلم والمحو

بالضم الغياب التردد والقراب

المنتشر والرهام ككتاب المطر

الضئيف الدائم هذا

(ويشعر للتسليم شاعر كان أو

كاتباً) ان يثأق في ثلاثة مواضع

وقار وقد خفكم أطوارا لاختلاف وزن وقار وأطوارا ثانيا المصراع وهو ما كان  
فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يراها من الفقرة الأخرى وزنا  
ونقشة مخوفه ويطبع الاصباح بجواهر لفظه ويرقع الاصباح بزواجر وعظه ولو  
أبدلت الاصباح بالأشذان كان مثالا لكثرة نالها المتوازي وهو ما كانت المقابلة  
المذكورة فيه بأقل من الأصح مخوفها مرمي رمة وقوة وأكواب موضوعة  
لاختلاف سرور وأكواب وزنا ونقشة ونحوها والمرسلات عرفا فالعصافات عصفا  
لاختلاف المرسلات والعصافات وزنا فقط ونحوها والمرسلات عرفا فالعصافات عصفا  
الحامدوا الشامت لاختلاف ما عدا العصامت والشامت نقشة فقط والاصباح  
مبنية على سكون وآخرها وأحسن الصبح ما ساق قرائنه مخوسر مخسود وطلع  
منسود وظل منسود ثم ما طالت ثلثه مخور والقيم إذا هوى ما حل صاحبكم وما هوى  
أرنا ثلثه مخوخذوه فقلوه ثم انجم صلوه ومثاله في النظم قوله

تجلى به ردى وأثرت بدي • فاض به غدى وأورى به زدى

وقوله

تدبر معتم بالله منتقم • فله رقب في الله رقب

(ومنه القلب) هو كون الكلام بحيث مكس سرفه بأن أخذت الآخر فاقبله

فما قبله وهكذا بدون نظر للشكل كان هو الحاصل بعينه مخور

مودته مودم لكل هول • وهل على مودته مودم

ونحوه في ثلاث ور بل في كثير (ومنه التوشيح) هو بناء البيت على قائلتين يصح المعنى

مع الوقوف على أى واحدة منهما مخور

يا خاطب الدنيا الدنية انما • شرك الردى وقرارة الاكدار

أحدى القافيتين الاكدارا آخر المصراع الاول انها وانما بينهما الردى فآخر المصراع

الباء الأولى من الدنية (ومنه الزوم لا يلزم) هو أن يوق قبل الرى البهجة

أو النظم بما ليس بلامز مخوفها اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تقهر إذا لمها فغير

لازمة ونحو

ما أشكرهم ان تراخت مني • أبادى لم تسفن وان هي حلت

ففي غير مجبور القى عن صديقه • ولا مظهر الشكرى إذا التعل زلت

وأى خلنى من حيث يقنى مكانها • فكانت قذى عينيه حتى تجملت

إذا لازم غير لازمة وأصل الحسن في المحسنات القظية أن ترمى المعاني أولا ويوقى

بالألفاظ على حسب ادون العكس ولا أقبل من يكتب كما يؤمر خير من يكتب كما يريد

(ومنه الانصبام) هو سلاسة الألفاظ وسهولة المعاني مع سز التهامها وتانسجها وأخذ

الألفاظ بعضها البعض بحيث تكون الألفاظ كاللآلى المتناسقة في سمط لاشق

بهانحو

أدر كوا العلم وسوفوا أهله • من جهول حاد عن نبيله

انما يعرف قبه والعلم من • سموت عيناه في تحصيله

ما وهب الله لامرئ هبة • أفضل من عقله ومن أدبه

من كلامه حتى تكون اعطيت  
لفننا وأحسن سبكاً وأرضع معنى  
أحدها الابتداء لأنه أول ما يفرغ  
الصمغ لحسن الابتداء في تذكّر  
الاجبة والمنازل كقول امرئ  
القيس  
قفانيل من ذكرى حبيب ومثل  
يسقط الهوى بين الدخول لحومل  
اليسقط منقطع الزل حب  
يدق والواريل معوج ملتو  
والدخول وحومل موشعان  
والهوى بين اجزاء الدخول لحومل  
وفي وصف الهمار كقوله  
قصر عله تحية وسلام  
خلعت عليه جواهر الألام  
ونبئني ان يجتنب في المديح  
ما ينطويه كقول مقاتل بن  
ضمر ابتداء تسمية بهامدج  
الدهلي العلوي  
موعد أحبابنا الغرقة غد  
فما انتخب بتدعاهن منته الهامي  
وقال به بل وعد أحبابنا الهامي  
ولك المثل وكقوله  
لا يقل بشري ولكن بشران  
شرقة الدهامير يوم المهرج  
وأحسنه ما قاس المقصود  
وسعى براعة الاستهلال وقد  
تقدم روائها الخلس أي المروج  
مما ابتدئ وافتتح به الكلام  
من وصف جمال أرفعه الى  
المقصود مع رواية الملائمة بينهما  
أي بين ما افتتح به الكلام وبين  
المقصود كقوله  
فودعهم والين شينا كانه  
فتاين أبي الهيجاء في قلب فيلق

هما كمال الفنى فان فقدنا • فقد ضل الحياة اليقينه

(تذييل مهم به ينتهى الكتاب ويتم)

في السرقات الشعرية وغيرها (اعلم) ان القائلين ان في افتعال على اللفظ والمعنى أو على  
المعنى وحده فان لم يعلم أخذ الثاني من الأول كان من توارد الخواطر فان الخاطر قد  
يتوارد مع الخاطر كايهم الحافر على الحافر فان حكيماً ما قبل قال فلان وقد سبقه اليه  
فلان فقال كذا حيازة لفظة الصلح والسلامة من نسبة النقص الى الغير وان علم  
أخذ الثاني من الأول بقوله أو يقول غيره فان كان ما اقتضاها معنى سهلاً مشهوراً  
وطرياً قام له كما به مدرقة والا عهد ثم ان كان ما أخذ الثاني ونسبه لنفسه جميع  
ألفاظ الأول بلا تمييزاً أو بقيد لها كالأو وبعضها مرادفات لمذموم وصرفه محضة  
ويسمى نسخاً وانما لا كقول عبد الله بن الزبير فتح الزاي يقول من بين أوس  
اذا أنت لم تنصف أخاك وجدته • على طرف المجران ان كان يعقل  
وربك حد السيف من أن تضيقه • اذ لم يكن عن شفرة السيف من حل  
فقال به معاوية أقد شرت بعدى قد نزل من فائده قصيدة التي أولها  
لعمرك لا أدري وأنى لا وجل • على أن تعدد المنية أول  
وفيها البيتان فقال معاوية لا ين الزبير لم تخبرني أن البيت لك فقال هما لفظا  
ومعنى وهو أننى من الرضاة وأنا حتى شره • وان كان ما أخذ الجميع مع تغيير النظم  
أو البعض منى آثاره وسفهاً فامتناز الثاني فهو حسن من حيث المذموم فهو  
من راقب الناس لم يظفر بحاجته • وقاز بالطين الفاتل للهج  
مع قوله من راقب الناس مات هماً • وقاز بالذلة الجسور  
فان الثاني أعذب وأخصر وان امتناز الأول فقط فالثاني مذموم أو تساوى فابعد  
عن الذم • وان كان ما أخذ المعنى وحده منى المساواة فلما فان امتناز الثاني فهو أبلغ  
كقوله  
هو الصنع ان بهل غير وان يرت • فلاريت في بعض المواضع أنفع  
مع قوله ومن الخير بطسديد حتى • اسرج السحب في السير الجاهم  
لما في الثاني من زيادة البيان بغير المثل في الجاه • وان امتناز الأول فالثاني مذموم  
وان تساوى فهو أبعدهن الذم كقوله  
ولم يذا كثر القتيان ملا • ولكن كان أرحمهم ذراعا  
مع قوله وليس بأوسهم في الفنى • ولكن معروفه أوسخ  
وقد يؤخذ بعض المعنى ويضاف اليها يكسوه طلاوة كقوله  
وتوى الطير على آثارنا • رأى عين نقة أن سمار  
مع قوله وقد ظلت اعلام عقباته فنى • بقين طير في الغمام نواهل  
أقامت مع الزايات حتى كأنها • من الجيش الأمان فقاتل

لما في الاستثناء وكونها اهل في القماه واقامت على الزايات حتى كانوا من الجلب عا  
تدويع السنة افكارا لادب

﴿وتصل بالقول في السرقات ثمانية أمور﴾

(الامر الاول الاقتباس) هو ان يضعن النثر او النظم شيئا من القرآن او الحديث  
لامع اخذه انه منه مخوف بل لا كلع البصر وهو اقرب حتى انشدوا غررب ونحو قول  
وتفسر تنفسد مسن اولو • بالباب اهل الهوى يلعب  
اذا ما ادلهمت خطوب النوى • بكلام سنا ورقه يذهب  
ولا بأس بتغير المقتبس يسيرا ولا يتغير من معناه الا على الان اخل بشرق المقتبس  
كقول بعضهم في ضمن آيات يتنزل بها في ليله وما لك يوم الدين اياك نعبه (الامر  
الثاني التضمين) هو ان يضعن الشعر شيئا من شعر التبعيم التنبيه ان لم يشهر كقوله  
على ابي سانشد عن يميني • اشاعوني واى فني اشاعوا  
واحسنه ما زاد على الاصل بنحو قرية او تشبيه وقد اجتمع على قوله  
اذا اهلهم ابدى على لها وتقرها • تذكرت ما بين العذب وبارق  
ويذكر من قد هارم دامي • مجره واليناو مجرى السوايق  
(الامر الثالث العهد) هو ان ينظم نثرا قرآنا او حديثا او مثلا وحكمة او نحوها  
لاعلى وجه الاقتباس في الاولين بان يقر فيها شيئا كثيرا او يشعر انهما قرآن  
او حديث نحو

واستعمل الحلم واحذر قول بارثنا • سبحانه خلق الانسان من عجل  
ونحو  
ولا تخالف مقال طه • من أم الناس فليخفف  
ونحو قول

ولما بدا صبي واشرق نوره • تبصرت والانسان قد تبصر  
(الامر الرابع الخل) هو ان ينثر كلاما او غمايقا قبل حيث يكون جيد السبك كقول  
من حل قول بعضهم  
اذا شاء فعل المرء ما يظنونه • وصدق ما يعتاده من قهره  
يقوله لما قصبت فعلاته وحملت فخلته لمزل سوء الظن بقتاده ويصدق قهره  
الذي يعتاده (الامر الخامس التلميح) هو الاشارة الى قصة او مشرا او مثل سائر من  
غير ذكره نحو

فوالله ما درى أحلام تائم • ألمت بنا أم كان في ال كب بوشع  
اشارة الى قصة اسحقاق بوشع الشمس ونحو  
لعمرو مع الرضاء والنار تلتقى • ارق وأخى مثل في ساعة الكرب  
اشارة الى قول الآخر  
المستجير بعمرو عند كربته • كالسقيمر من الرضاء بالنار

وقول

فاتنار كيف تخلص مما هو فيه الى  
المدح مع المناسبة التامة في بيت  
واحد وذلك أحسنه وقوله  
تقول في قومس قري وقد أخذت  
منا السري وخطا المهرة القود  
أ مطلع الشمس قبي أن قوم بنا  
فقلت كلا ولكن مطلع الجود  
قومس يضم الفاء وفتح الميم  
احم موضع وقوله وقد أخذت  
منا السري أى أنرفينا السير  
بالليل ونقص من قرونا وخطا  
المهرة طغف على السري جمع  
خطرة والمراد بالمهرة الابل  
المقسوبة الى مهر بن حيدان أبى  
قيسلة والقود أى الطويلة  
الظهور والاعناق جمع أقود  
ومعقول تقول هرقوله أطلع  
الشمس قبي أن قوم بنا فقد  
تخلص بالمصرع الأخيرين الثاني  
كما كان فيه الى مدح المدح  
مع رعاية الملافة بين المقامين كما  
لا يخفى وأما الانتقال من المقام  
الاول الى الثاني فبغنة بدون  
مناسبة بينهم ما يسمى الاقتضاب  
كقوله تعالى حافظوا على  
الصلوات الالية خلال أحكام  
تعلق بالنساء وكقول الشاعر  
لورأى اتقان في الشيب خيرا  
جاورته الابراقى الخلد شيئا  
كل يوم تبدي صروف المياي  
خلقا من أبي سعيد غريبا  
على ما قيل ومن الاقتضاب  
ما يقرب من التخص في انه  
يشوبه شئ من المناسبة كقولك



بعد الايمان بالثناء على الله  
والصلاة على رسوله أما بعد فإنه  
كان كذا وكذا قيل وهو فصل  
الخطاب وكفوله تعالى هذا وان  
للطائين لشر ما يب هذا ذكر ان  
للتقين لحسن ما يب ومنه قول  
الكتاب هذا باب فان فيه نوع  
ارتباط حيث لم يبدئ الحديث  
الا آخر بقعة ونالها الانتهاء  
كفوله

واني جدير اذ بلنتك بالاني  
وانت بما أملت منك جدير  
فان تولني منك الجليل فأهله  
والأفاني طاذر وشكور  
أي لم أصدر عنك من الاصفاء

الى المديح أو من العطايا السالفة  
قال في التلخيص وشرحه وأحسنه  
ما أذن بانتهاء الكلام كقوله  
بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله  
وهذا داء البرية شامل

أي لان بقاءك سبب لنظام أمرهم  
وصلاح طاعتهم وجميع فوائدهم  
السور وخواتمها وأبدت على  
أحسن الرجوع وأكلها من  
البالغة يظهر ذلك بالتأمل مع  
التذكر لما تقدم من الاصول  
والقواعد المذكورة في الفنون  
الثلاثة انتهى ختم الله لنا الحسن  
ومسر لنا الفوز بالخير الآتي  
بحرمة النبي صلى الله عليه وسلم  
وشرف وكرم ومجد وعظم  
 وآله الطاهرين ومحبه  
الكاملين

وقولي من مدحة خيرية

وكم ركبته عشوا تخططي • في كل رادقتسري في التسريب  
(الأمر السادس الابتداء) هو أول بيت من القصيدة وأحد ثلاثة مواضع يجب  
التأنيق فيها فيجب فيه أن يكون مناجيا المقصود فتحقق راعة الاستهلال نحو  
بشري فقد انجز الأقبال ما وعدا • وكوكب الجرد في أفق الملاصعدا  
(الأمر السابع الغنص) هو الا تهتمل عما ابتدئت به القصيدة من غزل أو شكوى  
أرغزوها الى المقصود من رماية المناسبة بينهما نحو

تقول في قومس قري وقد أخذت • منا السرى وخطى المهرية القود  
أطاع الشمس تبسني أن تؤم بنا • فقلت كاذ ولكن مطلع الجود  
(الأمر الثامن الانتهاء) هو آخر بيت منها فينبغي أن يكون على وضع مألوف وسبيل  
معروف مشعرا بالتمام فيتحقق حينئذ راعة المقطع بحسن الختام نحو  
واني جدير اذ بلنتك بالاني • وانت بما أملت قبل جدير  
فان تولني منك الجليل فأهله • والأفاني طاذر وشكور

ونحو قول في المدحة الطعيرة

اعاها حبت واقترب ساحتها • تجازمته بتأهيل وترجيب  
فها كها بضعة فبدأ تخطرفي • ثوب الكمال بلا مزج ونشيب

والحمد لله على كل حال والصلاة

والسلام على نبيه وصحبه

والآل وتابعهم

أجمعين

نم



( بقول مصححه راجع عفو الباري على من أخطأ شهرا بالهوارى )

الشيخ

الحمد لله الذى رفع قدمي من لثامه وحرر شانه ومنع لب من تمسك في بديع معاني  
شرويه بحاسن هباته ورفع قنين الاخبار عن عين بصيرة ذوى الاستبصار وآيات  
لهم مجاز الاعتبار فاقنيسوا من مشكاة الانوار ما استنارت به حقائق الامكار  
والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد المخصوص بجوامع الكلم وأفضل من  
تلقى عن الحضرة الالهية وعلم وعلم وأكل من توج من مائت الملك بشاح المعزة غفغ  
ما أغلق من أبواب الهدى ونصر دين الله وأمره وبني شريعته على الاصول الواضحة  
بشكل بديع وطامل عموم الخلق بحسن الصنيع مع ما أوتيته من دلائل الالهياز  
التي غالت في ورنهها ووضوحها وبهجتها أنوار الريع نلى الكل دعوته وندها  
ولم يخالف الامن صرف قلبه باتباع هواه وعلى آله وأصحابه الذين اقتفوا في  
النصرح والتبليغ آثاره فجازوا الفخار وأحكموا أسس الدين وورقوه وامناره

( أما بعد ) فقد تم طبع كتاب ( الاصول الواضحة ) الموصومة ( بأنوار الريع  
في الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع ) للعلامة المسمى الاديب الغرير  
الفهامة الوفى الاربيب الاستاذ الفاضل الشيخ محمد د العالم المتقن رحمه الله  
مخلدة هوامشه ذات الشكل الرفيع بالكتاب المسمى ( بحسن الصنيع في علم  
المعاني والبيان والبديع ) للاستاذ الكامل الذى لا يدانيه في محاسنه مدانى  
السلامة الفاضل الاستاذ الشيخ محمد البسبوسى البيهاني تسمدهما الله  
برضوانه وأسكنهما فسيح جناته وذلك بطبعة التقدم العلمية الكائن مركزها  
بدر باب النيل بمصر المحمية ادارة ( حضرة الفاضل السيد محمد عبد الواحد بن

الطوبى وأخيه ) ولاح بدر شامه وطاق مسك

ختمه في أوائل شهر صفر الحزير

سنة ١٣٢٢ هجرية على

صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية

- آمين -













